

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ الرَّحْمَنُ

الرَّحِيمُ ۚ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ ۖ إِنَّا نَعْلَمُ

مَا تَعْمَلُوا ۖ نَشَّعِيرُكُمْ ۖ إِنَّا هَدَيْنَا

الضَّرَطَ الْمُسْتَقِيمَ ۖ حِرَاطَ الْذِينَ

أَنْعَفْتَ عَلَيْهِمْ ۖ عَنِ الْمُغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۖ

تَرَلتَ بَعْدَ الْمَذْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَمْرُ ذَلِكَ لِكِتَابٍ لَا رَبَّ لَهُ وَهُدَىٰ

لِلشَّوَّافِينَ ① الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْعَقِيبَ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ

وَمَنَّا زَرَفْتُمُوهُمْ تَسْفِقُونَ ② وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزَلَ

إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزَلَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا إِلَّا خَرَقُهُمْ بُوَفَّقُونَ ③

إِلَيْكَ عَلَى هُدَىٰ مِنْ أَنْ يَهُمْ وَإِلَيْكَ

هُمُ الظَّالِمُونَ ④

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْوَاءٌ عَلَيْهِمْ مَا أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يَؤْمِنُونَ ^٥ حَتَّىٰ أَخْتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ
أَبْصَارِهِمْ غَشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ^٦ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَقُولُ إِنَّمَا إِيمَانِنِي بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ^٧
يُخَادِلُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخَادِلُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ ^٨ فَهُوَ قُلُوبُهُمْ مَرَضٌ فَرَأَدُوهُمُ اللَّهُ مَرَضًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْرَهُونَ ^٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُضِلُّوْنَ ^{١٠} أَلَا إِنَّهُمْ
هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ^{١١} وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
إِنَّمَا كَعَمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنَّمِنْ كَعَمَةً إِنَّ السُّفَهَاءَ
أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ^{١٢}* وَإِذَا قَوَا
الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا إِنَّمَا قَوَىٰ ذَلِكُوْلُوا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا
مَعَكُمْ إِنَّمَا تَخْنُونَ مُسْتَهْرِفُونَ ^{١٣} اللَّهُ يَسْتَهْرِفُ بِهِمْ
وَيَمْلَأُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَغْمَدُهُمْ ^{١٤} وَلَكِنَّ الَّذِينَ آشَرُوا
الصَّلَاهَ بِالْفَدَائِي فَهَمَارِبَتْ بَجَرْتُهُمْ وَمَا كَانُوا أَمْهَلَتِينَ ^{١٥}

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي لَا سَتَوْقَدْ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ رَدَّهَ
اللَّهُ يُنُورُهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلْمَتِ الْأَيْمَنِ وَنَّ¹⁵ أَصْمَمْ بَعْدَهُمْ
عُمْيَ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ¹⁶ أَوْ كَصَبَّ فِي السَّمَاءِ فِيهِ ظُلْمَتَ
وَرَعْدَ وَبَرْقٍ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي هَذَا ذَنْبِهِمْ مِنَ الظَّرَاعِ حَذَرَ
الْمَوْتُ وَاللَّهُ يُحِيطُ بِالْكَافِرِينَ¹⁷ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطُفُ أَبْصَرَهُمْ
كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْرُأً فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْسَاءَ اللَّهُ
لَذَّهَبَ يَسْمِعُهُمْ وَأَبْصِرُهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ¹⁸
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ¹⁹ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا
وَالسَّمَاءَ بَيْسَاءَ وَأَنْزَلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ
الشَّرَابَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا إِلَهًا أَنَّدَادًا وَأَنْشَمَ
تَعَاهُدُونَ²⁰ وَلَمَّا كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلَتْ أَعْلَى عَبْدِنَا
فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِثْلَهُ وَادْعُوا شَهَادَةَ كُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ²¹ فَلَمَّا لَمْ تَفْعَلُوا وَلَمْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
الثَّارِثَةَ وَقُوْذَهَا النَّاسُ وَالْجَحَارَةَ أَعْدَتْ لِلْكَافِرِينَ²²

وَيَسِّرْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَاحَاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلُّ مَارِزٍ قُوًّا مِنْهَا مِنْ شَمَرْقٍ
رِزْقًا لِأَوْهَانِ الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلٍ وَلَتُؤْبِدَهُ فُتَّسِّهَا
وَلَهُمْ فِيهَا أَرْوَاحٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ ۲۴ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَسْتَخِي، أَنْ يَصْرِيبَ مَثَلًا مَا بَعْوَضَهُ فَمَعَافَقَهَا
فَإِنَّمَا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحُقُوقُ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا إِمَّا
يُضْلِلُ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضْلِلُ بِهِ
وَلَا يُفْسِدُ ۝ ۲۵ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ
مِيقَاتِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَيُفْسِدُونَ
فِي الْأَرْضِ ۝ وَلَيَكُنْ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ ۲۶ كَيْفَ تَكُفُّرُونَ
بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أُمُّوًاتٍ أَفَلَا يَخَافُكُمْ ثُمَّ يُبَيِّنُكُمْ ثُمَّ
يُحَيِّكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ ۲۷ هُوَ الَّذِي خَلَقَ
لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوِي إِلَى السَّمَاءِ
فَسَوْفَ يَقُولُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

وَلَذْقَالَ رَبُّكَ الْمَلِكَةَ إِنَّهُ جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا
أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسْتَحْيِ
بِحَمْدِكَ وَنَقْدِشُ لَكَ قَالَ إِنَّمَا أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ [31]
وَعَلَمَهُ آدَمَ الْأَشْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلِكَةِ فَقَالَ
أَنْبُونَهُ بِاسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ [32] قَالُوا شَيْخَتَكَ
لَا يَعْلَمُ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ [33] قَالَ يَعْلَمُ
أَنِّي أَنْبُونَهُمْ بِاسْمَاءِهِمْ فَلَقَاءَ أَبْتَاهُمْ بِاسْمَاءِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقْلِلْ لَكُمْ
إِنَّمَا أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تَبَدُّونَ وَمَا كُنْتُمْ
تَكْثُرُونَ [34] وَلَذْقَلَ الْمَلِكَةَ لَا سُجْدَةٌ وَلَا إِلَامٌ فَسَجَدُوا
إِلَّا إِنَّهُ أَبْتَاهُ وَأَسْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ [35] وَقَلَّنَا
يَعْلَمُ أَشْكُنْ أَنْتَ وَرَوْجُوكَ الْجَنَّةَ وَكُلَّا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ
شَيْئًا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ [36] فَأَزَلَّهُمَا
الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مَا كَانَا فِيهِ وَقَلَّنَا إِهْبِطُوا بِعَضْكُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوُّكُمْ فِي الْأَرْضِ فَسَقَرُوهُمْ وَمَنَعُوا إِلَى حِيَنَ [37] فَتَلَقَّى
آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كِتَابًا عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ الْوَلَّ الرَّحِيمُ [38]

فَلَمَّا أَهْبَطْنَا مِنْهَا جَهَنَّمَ فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ فَيُنَزَّهُ هُدًى فَمِنْ نَّعِيَ
هُدًى إِذَا فَلَأَخْوَفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ ٣٣ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِمَا يَأْتِنَا الْوَلَيْكَ أَضْحَبَ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٣٤ يَتَنَزَّهُ
إِسْرَائِيلَ أَذْكُرْ وَأَنْغَمِسِي أَلْتَهِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّيَ فَارْهَبُونَ ٣٥ وَإِمْتُنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا
لِمَا أَمَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوْلَى كَافِرِيَّهُ وَلَا شَرَّوْا بِقِيمَتِهِ
لَمَنْ أَفْلَى وَإِيَّيَ فَاتَّقُونَ ٣٦ وَلَا تَلِسُوا الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْثُمُوا
الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٣٧ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاثُوا الزَّكَوَةَ وَأَرْكَعُوا
مَعَ الرَّكْعَيَّيْنَ ٣٨ أَتَأْمَرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسُونَ أَنْفَسَكُمْ
وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٣٩ وَاسْتَعِيْثُوا بِالصَّمْرِ
وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا الْكَبِيرَةُ لِلأَعْلَى الْخَشِيعَيْنَ ٤٠ الَّذِينَ يَظْلَمُونَ
أَنَّهُمْ مُلَقْوَرَتِهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ٤١ يَتَنَزَّهُ إِسْرَائِيلَ
أَذْكُرْ وَأَنْغَمِسِي أَلْتَهِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَلْتَهِي قَضَيْتُكُمْ
عَلَى الْعَالَمِيْنَ ٤٢ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا
وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا سَقَعَةٌ وَلَا يَوْمًا خَلَدَ مِنْهَا عَذَّلٌ وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ ٤٣

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ ئَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحِيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بِلَامٌ
مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا إِلَيْكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا إِلَيْهِ فِرْعَوْنَ وَأَنْشَمْنَا نَظَرَوْنَ ﴿٥﴾ وَإِذْ وَاعْدَنَا مُوسَى
أَرْتَعِنَ لِيَلَةَ ثَمَّ أَخْذَتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْشَمْنَا حَلَاحِمَنَ ﴿٦﴾
ثُمَّ عَقَوْنَا عَنْكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعْلَكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧﴾
وَإِذْءَاتِنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعْلَكُمْ تَهَتَّدُونَ ﴿٨﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنَّكُمْ طَالَمْتُمُ أَنفُسَكُمْ بِاِتِّخَادِكُمْ
الْعِجْلَ فَشُوُرُوا إِلَيْ بَارِيَكُمْ فَأَشْلَوْا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
خَيْرُكُمْ عِنْدَ بَارِيَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْوَّابُ
الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَأْمُوسَى لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهَرًا
فَلَخَذْنَاكُمُ الصَّاعِقَةَ وَأَنْشَمْنَا نَظَارَوْنَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ بَعْثَانَاكُمْ
مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعْلَكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١١﴾ وَظَلَلَتْنَا عَلَيْكُمُ
الْعَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمُرَّ وَالسَّلُوْنَ كُلُّوْمَنْ طَيْبَتْ
مَارِزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَاكُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٢﴾

وَإِذْ قُلْتَ أَدْخُلُوا هَذِهِ الْقُرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
رَغْدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلُوا حَظَةٌ يُعْفَرُ لَكُمْ
خَطَايَاكُمْ وَسَرِيدُ الْمُخْسِنِينَ ⑤٦ فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
قُوَّلًا غَيْرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
رِحْزًا فِي السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ⑤٧ وَإِذَا مُسْتَسْقَى
مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْتَ أَضْرِبْ بِعَصَاصَةِ الْحَجَرِ فَانْجَرَثَ
مِثْهُ إِلَتَّا عَشْرَةَ عَيْنَاهُ قَدْ عِلِمَ كُلُّ اُنْتَيْنِ فَسَرَّهُمْ كُلُوا
وَأَشَرَّبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَغْرِيَنَّهُمْ أَلْأَرْضَ مُفْسِدِينَ ⑤٨
وَإِذْ قُلْتُمْ يَأْمُوسَى لَنْ تَضْبِرَ عَلَى طَعَامِ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا
رَبَّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا ثَبَتَ أَلْأَرْضُ مِنْ بَهْلِهَا وَقَاتِلُهَا
وَفُوِّهَا وَعَدَسَهَا وَبَصِيلَهَا قَالَ أَتَسْتَبِدُونَ الَّذِي هُوَ
أَذْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ مَا هِيُظْوَأِ ضَرًّا إِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ
وَضَرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْذِلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُو بِعَضْبٍ مِنَ اللَّهِ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِتَابِعَتِ اللَّهَ وَيُقْتَلُونَ
الْمُتَّبِعِينَ بِعَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ⑤٩

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِرِينَ مَنْ
عَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلآخِرِ وَعَمِلَ حَسِيلًا حَافِلَهُمْ أَجْزَهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُقُونَ ۝ وَإِذَا أَخْذَنَا
مِيشَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الظُّرُورُ خُذْ وَأَمَا إِذَا أَتَيْنَاكُمْ
يَقْوِقَ وَإِذَا كُرِّرَ وَأَمَا إِذَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَسْقُونَ ۝ ثُمَّ تَوَلَّمُمْ قِنَّ
بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةً فَلَكُنْتُمْ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ۝ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ إِغْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبَتِ
فَقُلْتَ أَلَّهُمْ كُوئُنُوا فِرَدَةٌ خَسِيرٌ ۝ فَجَعَلْتُهَا كَالْأَلْعَابِ
بَيْتَ يَدِيهَا وَمَا حَلَفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَإِذْ قَالَ
مُوسَى لِفَرْوَانَهُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذَبَّخُوا بَقَرَةً فَالْوَأْ
أَتَتَتَّخِذُ نَاهِرًا ۝ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝
قَالَ الْوَأْذُعُ لَتَأْرِكَ يَبْيَنَ لَتَأْمَاهِي قَالَ إِنَّمَّا يَقُولُ إِنَّهَا
بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكُرُّ عَوَانٌ ۝ بَيْتَ ذَلِكَ فَاعْلُوا مَا
تَوَمَّرُونَ ۝ قَالَ الْوَأْذُعُ لَتَأْرِكَ يَبْيَنَ لَتَأْمَاهِي لَوْنَهَا قَالَ إِنَّهُ
يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقْعُ لَوْنَهَا أَسْرَ النَّاظِرِينَ ۝

فَالْوَأْدُ لَنَا رَبَّكَ يَبْيَنُ لَنَا مَا هُوَ إِنَّ الْبَقَرَ نَسَبَهُ عَلَيْنَا قَوْنَا
إِن شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَهْتَدُونَ ﴿١﴾ قَالَ إِنَّهُ رَيْقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ
شَيْرُ الْأَرْضِ وَلَا تَسْقِي الْحَرَثُ مُسَلَّمَةٌ لَا إِشِيَّةٌ فِيهَا فَالْوَأْدُ
أَكْلُنَ حِيَّتٍ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَانَ أَذْوَأَ يَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ وَإِذْ
قَتْلُتُمْ نَفْسًا فَإِذَا رَأَيْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ فَخْرُجَ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣﴾
فَقُلْنَا إِنَّهُ رُؤْبَةٌ بِمَعْصِيَّهَا كَذَلِكَ يُخْلِي اللَّهُ الْمُؤْتَمِنِ وَيُرِيكُمْ
عَائِتَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
فَهُنَّ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُ فَسَوَّةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَقَبَّرَ
مِنْهُ أَلَّا يَهْرُرُ وَلَمْ يَمْنَهَا الْمَايِشَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ
مِنْهَا الْمَايِهِيَطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ يَغْنِي لِعَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٥﴾
أَفَتَظَمِعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ فِيْهِمْ
يَسْمَعُونَ كَلَمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ وَإِذَا قَوْلُ الَّذِينَ إِمْتُنُوا قَالُوا أَلَا إِمْتَانَ
خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَلَا تَحْذِي ثُوْبَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ لِيُحَاجُوكُمْ يَهُمْ عَنْ دِرَيْتُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧﴾

أَوْلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِمُونَ^{٧٨}
وَمِنْهُمْ أُمَّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيًّا قَدْ هُمْ
إِلَّا يَظْهُونَ^{٧٩} فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
فَوَيْلٌ لِلَّهِمَ قَمَّا كَتَبْتَ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لِلَّهِمَ قَمَّا يَكْسِبُونَ^{٨٠}
وَقَالُوا إِنَّمَا نَمْسَأْنَا النَّازِلَ إِلَّا أَيْتَاهُمْ مَعْذُودَةً قُلْ
أَتَخَذُ ثُمَّ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَمْ يُحْلِفُ اللَّهُ عَهْدَهُ رَأْمَ
تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ^{٨١} بَلْ لَئِنْ كَسَبْتَ سَيِّئَةً
وَأَخْطَطْتَ بِهِ مَخْطِيَّةً فَلَئِنْ كَسَبْتَ أَصْحَابَ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ^{٨٢} وَالَّذِينَ ظَمِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ كَسَبْتُمْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ^{٨٣} وَلَمَّا دَخَلْنَا
مِيقَاتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ وَبِالْوَالَّدِينِ
إِحْسَنَاهُمْ ذَرْنَا لِلْقُرْبَانِ وَالْيَتَامَةِ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا
لِلَّهِ أَنْسَحْنَا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاثُوا الرِّزْكَوَةَ ثُمَّ
تَوَلَّتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُغْرِضُونَ^{٨٤}

وَإِذَا خَذَلْنَا مِنْكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
أَنفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَفْرَزْنَا مَوْلَانَا شَهِدُونَ ١٣
ثُمَّ أَشْمَمْهُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْأَثْمِ وَالْعَذَوْنَ
وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسْرَى تُفَلَّذُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
إِخْرَاجُهُمْ أَفْتَوْمُونَ بِعَغْضِ الْكِتَابِ وَتَكُفُّرُونَ بِعَغْضِ
فَمَا جَزَاءُهُمْ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا حَزْنٌ فِي الْحَيَاةِ
لِلَّذِينَ أَوْيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ
يُعَفِّلُ عَمَّا يَعْمَلُونَ ١٤ إِلَيَّ الَّذِينَ آشَرُوا فِي الْحَيَاةِ
الَّذِينَ يَا إِلَيْهِ فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابَ وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ ١٥
وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ
بِالرَّسُلِ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ
الْقُدْسِ أَفَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسَكُمْ
إِشْتَكَيْتُمْ بِرَبِّكُمْ فَرِيقًا كَذَبْشُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ١٦ وَقَالُوا
قُلُّونَا أَغْلَفَ بَلْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ يُكَفِّرُهُمْ فَكَلِيلٌ لَا يَأْتُؤُمُونَ ١٧

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ
وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا
جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ٢٦
يُلْئِسَمَا إِشْرَفُوا بِهِ أَنفُسُهُمْ أَن يَكُونُ فَرُوا بِهِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
بَعْدِهِمْ أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
فَبَلَهُ وَيَغْضِبُ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ٢٧
وَلَمَّا قِيلَ لَهُمْ إِذَا مُؤْمِنُوا بِهِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ
عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَأَاءُوا وَهُوَ الْحُقُوقُ مُصَدِّقًا لِمَا
مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْيَلَهُمُ اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ إِن كُنْتُمْ
مُّؤْمِنِينَ ٢٨ * وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ
أَتَّخَذَتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ضَلَالُ مُؤْمِنُونَ ٢٩ * وَلَذِ
أَخَذْنَا مِنَّا مِثَاقَكُمْ وَرَفَقْنَا أَقْوَاقَكُمُ الظُّورَ خَذُوا
مَا أَتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سِمعَنَا وَعَصَيْنَا
وَلَمْ يُرِنَا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ كَيْفَ كَفَرُهُمْ قُلْ يُلْئِسَمَا
يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٣٠

قُلْ إِنَّ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً فَإِنْ
ذُوْنَ الْأَنْسَى سَقَمْتُمُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^{٢٣} وَلَئِنْ
يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا إِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِالظَّالِمِينَ ^{٢٤}
وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَخْرَصَ النَّاسَ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
يَوْمَ أَحَدُهُمْ لَوْ يَعْمَرُ أَلْفَ سَنَةً وَمَا هُوَ بِمُرَازِحِهِ مِنْ
الْعَذَابِ أَنْ يَعْمَرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ^{٢٥} قُلْ مَنْ
كَانَ عَذْرًا لِجَهَنَّمَ فَإِنَّهُ رَزَلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ
اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدَى وَنُشْرِى لِلْمُؤْمِنِينَ ^{٢٦}
مَنْ كَانَ عَذْرًا لِلَّهِ وَمَلَكِكَتِهِ وَرَسُولِهِ وَجَهَنَّمَ
وَمِنْ كَلِيلٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَذْرٌ لِلْكَافِرِينَ ^{٢٧} وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكُنْ فِي هَا إِلَّا أَلْفَاسِقُونَ ^{٢٨}
أَوْ كُلُّ مَا عَاهَدَ وَأَعْهَدَ أَبْتَدَهُ فَرِيقٌ فِيْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ^{٢٩} وَلَقَاءَ حَمَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ
لِمَا مَعَهُمْ تَبَذَّرَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَهُ ظَهُورُهُمْ كَانُوهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ^{٣٠}

* وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكِ سَلَيْمَنَ وَمَا كَفَرَ
سَلَيْمَنَ وَلَكِنَّ السَّيْطَانَ كَفَرَ وَأَعْلَمُونَ أَنَّاسٌ
الشَّيْخَرَ وَمَا نَزَّلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ
وَمَا يَعْلَمُنَّ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولُ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا
تَكُفُرُ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُقَرِّبُونَ يِهٰ بَيْنَ الْمَرْءَيْهِ
وَرَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ يِهٰ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَوْمَنِ اللَّهِ
وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَصْرِئُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ
إِشْتَرَى لِهِ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَمِّا يُسَمِّ مَا شَرَوْا يِهٰ
أَنْفَسَهُمْ لَوْكَيْأَنُوا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَوْأَنَّهُمْ عَامَنُوا وَأَنْقَوْا
لِمَوْبَدَةَ قَرْنَ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْكَيْأَنُوا يَعْلَمُونَ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ عَامَنُوا لَا تَقُولُوا أَرَاعَنَا وَقُولُوا أَنْظَرْنَا
وَاسْمَعُوا وَلَكِنَّ الْكَافِرِينَ عَذَابُ الْيَمَمَ ۝ مَا يَوْدُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ قَرْنَ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُ
بِرَحْمَتِهِ هُنَّ يَشَاءُهُ وَاللَّهُ ذُو الْقَضَى لِلْعَظِيمِ ۝

* مَنْ نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أُوْتَنِيهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ
اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ قَلِيلٍ وَلَا نَصِيرٌ ﴿١٤﴾ أَمْ ثَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ
كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلٍ وَمَنْ يَتَبَذَّلْ الْكُفَّارُ بِالْأَيْمَنِ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ ﴿١٥﴾ وَذَكَرَ شَيْرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَوْيَرْدُونَكُمْ فِي بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارٌ حَسَداً
مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ فِي بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاغْفُوا
وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿١٦﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَثُوا الرِّزْكَوَةَ وَمَا أَنْقَدَ مُؤْمِنًا
لَا نَفِيكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجْدُودُهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿١٧﴾ وَقَوْلُ الْأَوَّلِ يَذْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا
أَوْ نَصَارَىٰ تِلْكَ أَمَا بِئْتُمْ قُلْ هَا وَأُبَرِهَنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿١٨﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ رِلَهُ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ
أَجْرٌ وَعِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرَجُونَ ﴿١٩﴾

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى
لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتَلَوَنَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ
قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَخْكُمْ بِيَتْهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ^{١١٣} وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يَذْكُرَ فِيهَا إِسْمُهُ وَسَعَى فِي هَرَابِهَا
أَوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَافِفِينَ لَهُمْ فِي
الْأَذْيَاخِرَى وَلَهُمْ فِي الْأُخْرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ^{١١٤} وَإِلَهُ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ فَآتَيْتَهُمْ وَلَوْلَا فَقَمَ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ^{١١٥}
وَقَالُوا إِنَّهُمْ أَنْتَمْ وَلَدَ أَسْبَحْتَهُمْ بَلْ لَهُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّهُ لَهُمْ قَاتِلُوكُمْ ^{١١٦} بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِذَا قَضَيْتَ أَفْرَادًا إِنَّمَا يَقُولُ لَهُمْ كُلُّنَّ فِي كُلُّهُ ^{١١٧} وَقَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يَكْلِمَتَا اللَّهُ أَوْلَأَتَيْتَهَا آيَةً
كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَسْأَهُ
فُلُونَهُمْ قَدْ بَيَّنَاهُ أَنَّا لَيْسَتِ لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ ^{١١٨} إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تَنْقُلْ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ^{١١٩}

وَلَنْ تَرْضَى عَنِّي أُلِّيَّهُدْ وَلَا أَنْتَرَسِي حَتَّىٰ تَتَبَعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ
إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَمْ يَتَبَعْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ الَّذِينَ
أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَسْلُو نَحْنُ حَقَّ تَلْوِيهِ إِنَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ مُوقِنٌ
يَكْفُرُ بِهِ فَإِنَّ الَّذِي هُمْ أَخْسَرُونَ يَكْفُرُ إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُ وَأَنْعَمْتُ
الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَلَنْ يَضْلُّنَّكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَاتَّقُوا يَوْمًا
لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً وَلَا يَقْبِلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا
شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ وَلَا ذِيَاتٍ لِإِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ كَلِمَتُ
فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنَّهُ جَاعِلٌ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمَنْ ذَرَّ تَحْتَهُ قَالَ
لَا يَنْأَلْ عَهْدِي الظَّالِمِينَ وَلَا ذُجَّعْلُتَ الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ
وَأَمْنَا وَالْمَحْدُ وَأَمْنَ مَقْلَمِ إِبْرَاهِيمَ مَصْلُى وَعَيْدَنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ
فَأَسْمَعَهُ أَنَّ حَلِّهِ أَبْيَقَ لِلظَّالِمِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرَّجَعَ
الْسَّجُودَ وَلَا ذُقَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبَّ إِجْعَلْ هَذَا بَلَدَ أَمِنَا وَأَرْزَقَ
أَهْلَهُمْ مِنَ الشَّرِّ مَنْ أَمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لَا أَخْرِقَ الَّذِينَ كَفَرُ
فَإِنَّمِتَعْهُ رَقْبَلَامَ أَضْطَرَهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَرَبِّسَ الْمَصِيرَ 125

وَلَمْ يَرْفَعْ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَلَا سَمَّا عِيلَ رَبَّنَا تَقْبِيلَ
مِنَ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ رَبَّنَا وَلَجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ
لَكَ وَمِنْ ذُرَيْتَنَا مَهْمَلَةً لَكَ وَأَرَنَا مَنَسِكَنَا وَثَبَّ عَلَيْنَا
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١٤﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً قَنْهُمْ
يَشْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَةَ
وَيُزَكِّيْهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ فِلَةَ
إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفَهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ يَضْطَفِيْهُ فِي الدُّنْيَا
وَلَأَنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِمْ ﴿١٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ رَأَيْلَمْ
قَالَ أَشَاءْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾ وَأَوْصَوْتُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ بَنِيَهُ
وَيَعْقُوبَ يَبْيَنِيَ إِنَّ اللَّهَ يَضْطَفِي لَكُمُ الَّذِينَ فَلَا تَمُوشُونَ
إِلَّا وَأَنْتُمُ مُسْلِمُونَ ﴿١٨﴾ أَمْ كَنْتُمْ شَهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ
الْمَوْتِ إِذْ قَالَ لِبَنِيَهُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِيَ قَالُوا نَعْبُدُ
إِلَهَكَ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ إِبْرَاهِيمَ وَلَا سَمَّا عِيلَ وَلَا سَحَقَ إِلَيْهَا
وَلِحِدَأَ وَمَخْنَ لَهُرُ مُسْلِمُونَ ﴿١٩﴾ تَلَكَ الْمَهْمَةُ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مَلَّةٌ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ قُلْ لَوْا إِنَّا بِاللَّهِ وَمَا
أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِنَّمَا يَعْلَمُ
وَالْأَسْبَاطُ وَمَا أُوتِيَ فُوسُقًا وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ
رَّتِّهِمْ لَا نَفَرَّ بَيْنَ أَحَدٍ فَتَهْمُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝
فَلَمَّا كَانُوا يُمْثِلُ مَا أَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا فَلَمَّا تَوَلَّوْا
فَإِنَّهُمْ فِي شَقَاقٍ فَسَيَّئُ فِي كُلِّهِمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
صِبْغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ
عَبِدُوْتُ ۝ قُلْ أَتَحَا جُونَسَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَلَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ۝
أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِنَّمَا يَعْلَمُ وَإِنَّهُ حَقٌّ وَنَعْلَمُ
وَالْأَسْبَاطُ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ لَمْ
الَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ كَمْ شَهَدَهُ عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
يَعْلَمُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ تَلْكَيْ أَمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَيْ سَبَّتْ
وَلَكُمْ مَا كَيْ سَبَّتُمْ وَلَا تَشْكُلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

«سَيَقُولُ الْشَّقَاهُهُمْ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَيْهِمْ عَنْ قِيلَاتِهِمُ الَّتِي كَانُوا
عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَسْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ ﴿٤١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمُ الْمُهَاجِرَةً وَسَطَأْتُمْ كُوُنُوا
شَهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كَثُنَتْ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ
مِمَّنْ يَنْقِلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَمَا كَانَتْ لَكُمْ بِإِلَّا عَلَى الَّذِينَ
هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
يَا النَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٢﴾ قَدْ نَرَى تَقْلُبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
فَلَنَوْلِيَنَّكَ قِبْلَةَ تَرْضِيهَا فَوَلَّ وَجْهَكَ شَظَرَ الْمَسْجِدِ
لِلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ قَوْلُوا فِي جُوهَرَكُمْ شَظَرَةً وَقَانَ
الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ
يُعَنِّفُ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَلَمَنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
بِكُلِّ ظَاهِرٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَةَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِيلَاتِهِمْ
وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَمَنْ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ فَنَّ
بَعْدَ مَا جَاءَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّهُ إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾

الَّذِينَ هَادَيْتُمُهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ
وَلَمْ يَرِدْ قَرِيقًا فِي نَفْسِهِمْ لَيَكُنُوا مُشْكُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ^{١٤٣} الْحَقُّ
مِنْ رَيْنَكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُفْتَرِينَ^{١٤٤} وَلَكُلُّ وِجْهَةٌ
هُوَ مُوَلِّهَا فَإِذَا تَقْرَأُوا الْحُكْمَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَا تَبِعَتْ بِكُمُ اللَّهُ
جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{١٤٥} وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ
فَوْلَ وِجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَيْنَكَ
وَمَا اللَّهُ يُغَافِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ^{١٤٦} وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوْلَ
وِجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْشَمْ فَوْلُوا
وُجُوهَكُمْ شَطَرَهُ رِيقًا لَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْهِكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ
ظَلَّمُوا مِنْهُمْ فَلَا يَخْشُوْهُمْ وَالْخُسُونَهُ وَلَا تَمْ نَعْقِمَنَ عَلَيْهِكُمْ
وَلَعَلَّكُمْ تَهَدَوْنَ^{١٤٧} كَمَا أَرْسَلْتَ فِيْكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتَلَوَّ
عَلَيْكُمْ وَآتَيْتَنَا وَرِزْكَنَ عَلَيْكُمْ وَتَعَاهَدْتَنَا الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَتَعْلِمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ^{١٤٨} فَإِذَا كُرْوَنَهُ أَذْكُرْكُمْ
وَأَشْكُرْرَأْهُ وَلَا تَكُونُ فَرُونَ^{١٤٩} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادَيْتُمُوا
بِإِسْتِعْجَلَوْا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ^{١٥٠}

وَلَا تَقُولُوا لِلنَّاسِ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَخْيَاءٌ وَلِكُنْ
لَا تَسْعُرُوهُنَّ ۝ وَلَتَبْلُو نَفْسَكُمْ يَشَئُونَ فَقْرَ الْخَوْفُ وَالْجُوعُ
وَنَفْصُرُ مِنَ الْأَنْوَلِ وَالْأَنْفُسِ وَالظَّمَارَاتِ وَيَشَرِّ الصَّدِيرَينَ ۝
الَّذِينَ إِذَا أَصْبَطْتُهُمْ مُصِيبَةً قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝
إِنَّمَا أَوْلَىٰ كَيْمَةَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَإِنَّمَا
هُمُ الْمُفْهَمُونَ ۝ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَبِ اللَّهِ
فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اغْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَظْوَفَ بِهِمَا
وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْثُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيْتِ وَالْهَدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَهُ
لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ إِنَّمَا يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ۝
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَإِنَّمَا كَيْمَةَ آثُورٍ عَلَيْهِمْ
وَأَنَّا أَنَوَّبُ الْرَّجِيمُ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا نَوْا وَهُمْ
كُفَّارٌ إِنَّمَا كَيْمَةَ لَعْنَةِ اللَّهِ وَالْمَكْبِرَةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ ۝
خَالِدُونَ فِيهَا لَا يَخْفَى عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنَظَّرُونَ ۝
وَإِنَّهُمْ إِلَّا هُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِتْلَفِ الْيَوْلِ وَالثَّهَارِ
وَالْفُلْكِ لِتَعْرِفَهُ فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ إِنْ مَلِئَ فَأَجْبَاهُ الْأَرْضُ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ لِلْمُسْخَرِينَ
السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَتَبَتَّلُ قَوْمٌ يَعْقِلُونَ^١ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنَّدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحْبٍ لِلَّهِ وَالَّذِينَ
هَا مَنُوا أَشَدُّ حَبَّ اللَّهِ وَلَوْتَرِ الظَّالِمِينَ ظَلَمُوا إِذَا رَفَرَفَ
الْعَذَابُ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ^٢
إِذَا تَبَرَّا الظَّالِمِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الظَّالِمِينَ اتَّبَعُوا وَرَأُوا الْعَذَابَ
وَنَقَطَعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَكُ^٣ وَقَالَ الظَّالِمِينَ اتَّبَعُوا لَوْلَا
لَنَا كَرَّةً فَتَبَرَّا مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّهُ وَأَهْنَاكَ ذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
آغْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَرِيجِينَ مِنَ النَّاسِ^٤
يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ حَلَّ لَأَطْبَأَ وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَذَّاقٌ مِنْ^٥ إِنَّمَا يَا أَمْرُكُمْ
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا أَعْلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ^٦

وَلَا يَقِيلَ لَهُمْ إِثْبَوْا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّيَعْ فَمَا أَفْتَنَاهُ
عَلَيْهِ إِبَاءَنَا أَوْ لَوْكَانَ إِبَأَ وَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا
وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِينَ يَنْعِشُ
بِمَا لَا يَسْعَى إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمُ عُمُّ فَهُمْ
لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَكُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا أَرْزَقْنَاكُمْ وَآشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ﴿٣﴾
إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ
بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ أُضْطُرَ غَيْرَ تَابَاعَ وَلَا عَادِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ
إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكُنْتُمُونَ هَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ
الْكِتَابِ وَيَشَرُّونَ بِهِ ثُمَّنَا أَقْبَلُوا إِلَيْهِ مَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا أَثَارَ وَلَا يَكُنْتُمْ هُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَا يَرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ الَّذِينَ اشْتَرَفُوا
الظَّنَّ لَهُ بِالْهُدَى وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ
عَلَى أَنْتَارِهِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
وَإِنَّ الَّذِينَ جَاهَلُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شَقَاقٍ يَعِدُهُمْ

*لَيْسَ الْبِرُّ أَن تُؤْلِوْفُ خُوهَكُمْ فِي الْمَسْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَلَكِن الْبِرُّ مَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلآخرِ وَالْمَلَكَةِ وَالْكِتَابِ
وَالنَّبِيِّينَ وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حِيَهُ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينَ وَإِنَّ السَّبِيلَ وَالسَّاَبِلَيْنَ وَفِي الْرِّقَابِ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَأَتَى الْزَكَوَةَ وَالْمُوْفُونَ يَعْهِدُهُمْ إِذَا عَاهَدُوا
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَجِئَنَ الْبَأْسِينَ وَلَيْكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَلَيْكَ هُمُ الْمُشْفُونَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ عَامَثُوا كُتُبَ
عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْخُرُّ بِالْخُرُّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ
وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاقْتَسِعْ بِالْمَعْرُوفِ
وَأَدَأَ إِلَيْهِ بِالْحَسَنِ ذَلِكَ تَحْفِيقٌ فَمَنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ
يَأْعَدَهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ
يَا أَيُّهَا الْأَنْبِيَّ لَعَلَّكُمْ تَسْقُونَ ﴿١٥﴾ كُتُبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ
أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا أَوْصَيَهُ لِلْوَالِدَيْنَ وَالآفَارِقَيْنَ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَّقِيْنَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ بَدَأَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ
فَإِنَّمَا إِلَيْهِ عَذَابٌ عَلَى الَّذِينَ يَتَّدَلُّونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ﴿١٧﴾

فَمَنْ حَاقَ مِنْ مُّوْصِ جَنَفَاً أَوْ إِثْمًا فَأَضْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا
إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَامُوا
كُتُبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتُبَ عَلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٤﴾ أَيَّامًا مَغْدُودَاتٍ فَمَنْ
كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فِعْدَةٌ مِنْ أَيَّامِ الْخَرَّ
وَعَلَى الَّذِينَ يُطْبِقُونَهُ رُفْدَيْهُ طَعَامٌ مَسَاكِينٌ فَمَنْ تَطَوعَ
خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَمَنْ تَضَعُفْ وَأَخْيَرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ
هُدًى لِلنَّاسِ وَبِيَنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهَدَ
مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلَيَضْعُفْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى
سَفَرٍ فِعْدَةٌ مِنْ أَيَّامِ الْخَرَّ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ
وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلَئِنْ كُمْلُوا الْعِدَّةَ وَلَئِنْ حَيْرُوا
اللَّهُ عَلَى مَا هَدَى بِكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ
عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ لِجِبْرِيلَ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَاهُ
فَلَيُسْتَجِبُوا لَهُ وَلَيُؤْمِنُوا بِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْشَدُونَ ﴿١٧﴾

أَخْرِجُوكُمْ لَيْلَةَ الظِّيَامِ لِرَفِثِ إِلَى نِسَاءٍ يُكْمِنُهُنَّ
إِبَاسَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ إِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ كُنْتُمْ
تَحْتَأْوُنَّ أَنفُسَكُمْ فَقَاتَ عَلَيْكُمْ وَعَفَاعَنْكُمْ فَأَنْلَنَّ
بَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرُبُوا
حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ
مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْأَيَّلِ وَلَا تَبْشِرُوهُنَّ
وَأَنْتُمْ عَلَىٰ كُفُورٍ فِي الْمَسَاجِدِ تُلَمَّ حَذْوَذَ اللَّهِ فَلَا
تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ مَا يَتَبَيَّنُهُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَقَوَّنُ
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْتَكُمْ بِالْبُطْلِ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى
الْحُكَّامِ لَتَأْكُلُوا فِرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ يَسْتَأْلُونَكُمْ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هُنَّ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ
وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبُرْيَانُ تَأْتُوا إِلَيْهِ مِنْ ظُهُورِهَا
وَلَكِنَّ الْمِرَّةَ مِنْ يَنْقُنَ وَأَثْوَالِهِ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَنْقُونَ
اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَذُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُغْتَدِّينَ

وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ
أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقْتَلُوكُمْ
فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ [١] فَإِنْ
يَأْتَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَّحِيمٌ [٢] وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ
وَنَكُونَ الَّذِينَ يَلِهُ فَإِنْ يَأْتَهُمْ فَلَا عَذَابٌ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ [٣] الشَّهْرُ
الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحَرَمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ يَعْتَدُ إِلَيْهِ كُنْ
قَاعِدًا وَأَعْلَيْهِ يُمْثِلُ مَا يَعْتَدُ إِلَيْهِ كُنْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُتَّقِينَ [٤] وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَلْقَوْا بِأَيْدِيهِ كُنْ إِلَى التَّهْلِكَةِ
وَأَخْيَسُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ [٥] وَاتَّقُوا الْحِجَّةَ وَالْعُمْرَةَ إِلَهُ فَإِنْ
الْخِصْرَتُمْ فَمَا إِسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَذِيَّ وَلَا تَخْلِقُوا زَرْعًا وَسَكُنْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ
الْهَذِيَّ مَعْلَهُ وَفَنَّ كَانَ مِنْكُمْ مُرِيضًا أَوْ يَهُوَ أَذَىٰ مِنْ رَأْسِهِ فَقِدْ يَهُ
مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ سَكِّيَّ فَإِذَا أَفْشَمْ فَمَنْ تَمَسَّ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحِجَّةِ فَمَا
إِسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَذِيَّ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحِجَّةِ وَسَبْعَةَ
إِنَّا رَجَعْتُمْ تَلْكَ عَسْرَةً كَعَالَهَ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ
حَاضِرٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [٦]

الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا
رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حِدَالٌ فِي الْحَجَّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ
خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَرَوْذُوا فَإِنَّ خَيْرَ أَنْزَلَهُ اللَّهُوَى
وَأَثْقَلُونَ يَدَوْلَهُ الْأَلْبَىٰ [١٩] لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفْضَلْتُمْ مِنْ
عَرَفَاتٍ فَإِذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
وَإِذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُكُمْ وَلَمْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
لَمِنَ الظَّالِمِينَ [٢٠] ثُمَّ أَفْيِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ [٢١] فَإِذَا أَفْضَلْتُمْ
مَنِسَكَكُمْ فَإِذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
أَبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فِيمَنِ النَّاسِ مِنْ يَقُولُ
رَبَّا إِنَّا لِلَّهِ أَوْمَالُهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّا إِنَّا لِلَّهِ أَوْمَالُهُ
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَاعَدَابُ الْمَنَارِ [٢٢] إِنَّا لِلَّهِ
لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ [٢٣]

*وَإِذْ كُرِّأَ اللَّهُ فِي أَيَّامٍ مَّغْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي
يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنْ
إِتَّقَىٰ وَإِتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُخْسَرُونَ^{٢١}
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُهُ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيُشَهِّدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِيهِ قُلْبُهُ وَهُوَ أَلَّا الْخَصَامُ^{٢٢}
وَمَا ذَا أَوْلَىٰ سَعْيًا فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهَلِّكَ الْحَرَثَ
وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ^{٢٣} وَمَاذَا قِيلَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ
أَخْذَهُ الْعِزَّةُ بِالْأَئْمَمِ فَحَسِبَهُ جَهَنَّمُ وَلَيَسَ
الْمَهَادُ^{٢٤} وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْرِي بِنَفْسِهِ إِبْتِغَاةً
مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ^{٢٥} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
إِذْ آمَنُوا أَذْخُلُوهُنَّ فِي السَّلِيمِ كَيْفَةً وَلَا تَتَّبِعُوهُنَّ خُطُواتِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَذَّاقٌ مُّبِينٌ^{٢٦} فَإِنَّ رَبَّكُمْ مَنْ بَعْدَ
مَا جَاءَهُ نَكِّمُ الْبَيْتَ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ^{٢٧}
هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظَلَلٍ فَمَنْ أَغْنَمْ
وَالْعَلَيْهِ كَيْهُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ ثُرَّجَعُ الْأَمْوَالَ^{٢٨}

سَلْ تَبَعَ إِسْرَائِيلَ كَمْ أَتَيْنَاهُمْ مِنْ عَالِيَّةٍ بَيْنَهُ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٣٦﴾ زُينَ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَتَسْخِرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
إِنَّقُوا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾
سَكَانُ الْأَرْضِ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ فَبَعَثَ اللَّهُ الْيَتَامَىٰ فُتَّشِرِينَ
وَمُنْذَرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ
فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أَرْتُوهُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَعْدَ أَبْيَتْهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِمَا ذَرْتُهُ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
إِلَى صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿٣٨﴾ أَمْ حَسِبُوكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَقَاءَ
يَأْتِيَكُمْ مَثْلُ الَّذِينَ خَلُوُا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهِمُ الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ
وَرَزْلِ الْوَاحِدَى يَقُولُ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَمَنْ تَنْصُرَ
اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٣٩﴾ يَسْتَأْلُونَ كَمَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ
مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ حَيْرٍ قَلُوَ الَّذِينَ وَالآفَرِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ
وَابْنَ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٤٠﴾

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ أَكْرَهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ
تَكُونَ رَهْوًا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ
شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ [٢٩] يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
الْحَرَامِ قَتَالٍ فِيهِ قُلْ قَتَالٌ فِيهِ كَيْرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْخِرَابِ أَهْلِهِ مِنْهُ
أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنِ الْقَتْلِ وَلَا يَرَأُونَ
يُقَاتِلُوكُمْ حَتَّىٰ يَرْدُووكُمْ عَنِ دِينِكُمْ إِنْ يَسْطِعُوْا وَمَنْ
يَرْتَدِدُ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَإِنَّمَا وَهُوَ كَافِرٌ فَإِنَّمَا
حِيطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَإِنَّمَا كَأَضَحَّ
الثَّارِيْهُمْ فِيهَا حَلَالُهُ وَمَنْ [٣٠] إِنَّ الَّذِينَ ظَاهَرُوا وَالَّذِينَ
هَا جَرُوا وَرَجَحَهُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّمَا كَيْرٌ يَرْجُونَ رَحْمَتَ
اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ [٣١] يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَفْرِ وَالْعَيْسِيرِ
قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَيْرٌ وَمَنْكِفٌ لِلثَّانِي وَإِنَّمَا كَبَرَ
مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ لِلْعَفْوِ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأُمُورِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ [٣٢]

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِذْلِحْ لَهُمْ
خَيْرٌ وَإِن تُحَاوِلُهُمْ فَإِلَّا هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنْ
الْمُضْلِلِ^{٢٣} وَلَوْشَاءُ اللَّهِ لَا يَغْنِتُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنْنَ وَلَا مَهْمَةٌ لَهُ خَيْرٌ
مِنْ شُرِكَةِ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ
حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعِبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ شُرِكَ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ
أَوْلَئِكَيْدُغُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ
بِإِذْنِهِ وَبِبَيِّنٍ عَايَتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ^{٢٤}
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيطِ قُلْ هُوَ ذَيْ فَاعْتَزِلُوا النَّسَاءَ فِي
الْمَحِيطِ وَلَا تَقْرِبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَظْهَرُنَّ فَإِذَا افْتَهَرْنَ قَاتُلُوهُنَّ
مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوْبَينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ^{٢٥}
يَسَأُكُمْ حَرْثَ لَكُمْ فَأُثْوَرَهُنَّكُمْ أَنَّهُ شَيْءٌ وَقَدْمُوا
لِأَنفُسِكُمْ وَأَثْقَلُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقُوَةٌ وَلَيَسِرُ
الْمُؤْمِنِينَ^{٢٦} وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عَرْضَةً لِأَكْيَمِنَكُمْ إِنْ تَبَرُّوا
وَتَسْقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ^{٢٧}

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَا كُنْتُ أَنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا
كَسَبْتُ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٣١﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَاءِهِمْ
تَرِبُّصٌ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَإِنْ قَاتَمْ وَفَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَقَاتَ عَزَّمُوا
الظَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ﴿٣٣﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَكَّبْنَ يَأْنِسِيهِنَّ
ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَلَا يَجِدُ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ
إِنْ كُنْتُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لِلْآخِرِ وَتَعْوِلُكُمْ أَحَقُّ بِرَدَاهِنَ فِي
ذَلِكَ إِنَّ أَرَادُوا إِضْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
وَلِلرِّحَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٤﴾ الظَّلَاقُ مَرَّاتٍ
فِي أَنْسَاكَ يَمْعَرُوفٍ أَوْ تَسْرِيفٍ يُلْخَسِنُ وَلَا يَجِدُ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا
مِمَّا أَتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَا يُقْيِسُمَا حُدُودَ اللَّهِ
فَإِنْ خَفْتُمُ الْأَيْقِيمَ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا إِفْتَدَتْ بِهِ
تَلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٥﴾ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَجِدُ لَهُنَّ مِنْ بَعْدِ حَقَّنِيَّةِ
رَوْجَأَ عَيْرَكَادَ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَرْجِعُهَا إِنْ خَلَّ أَنْ
يُقْيِسُمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتَلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾

وَمَاذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأُمِسِّكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
أَوْ سِرِّهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ بِضَرَارٍ تَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلُ
ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُو أَهْلَكَ اللَّهِ هُرْفًا وَإِذْكُرُوا
يُغْمَتَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
يَعْظِمُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْمٌ ﴿١٣﴾ وَإِذَا
طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصُلُوهُنَّ أَنْ يَتَكَبَّرْنَ
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَصَّدُو بِيَنْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوْعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ إِلَّا خِرْ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَظَاهَرَ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ
كَامِلَيْنِ لِعَنْ أَرَادَ أَنْ يُتَمَّ الرَّضَعَةُ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُ
وَكِسْوَتُهُ بِالْمَعْرُوفِ لَا تَكُفُّ نَفْسٌ إِلَّا وَسَعَهَا لَا تَضَارُ
وَلِلَّهِ يُولَدُهَا وَلَا مَوْلُودُ اللَّهِ بِيُولَدَهُ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ
أَرَادَ اِفْصَا الْأَعْنَانَ تَرَاضِيْ فِنْهُمَا وَتَسْأَوْرِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرَرْ ضَعْوَأَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا
أَتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَعْصِلُونَ بَصِيرَتُهُ ﴿١٥﴾

وَالَّذِينَ يَسْوَفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجَهُنَّ لَا يَرْتَضِنَ بِإِنْفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغُنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي إِنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ حَيْثُ^١
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ أَنْتَنَتُمْ فِي إِنْفُسِكُمْ عِلْمًا اللَّهُ أَنْتُمْ سَتَذَكَّرُ وَنَهَى
وَلَكُنْ لَا تُؤْمِنُونَ وَهُنَّ يَسِرًا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا أَقَوْلًا مَعْرُوفًا
وَلَا تَعْزِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَكُلُّمَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي إِنْفُسِكُمْ فَلَا خَدْرَوْهُ وَأَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ ^٢* لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ قَرِضُوا لَهُنَّ فِرِيضَةٌ وَمَنْ يَغْوِهُنَّ عَلَى
الْمُوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُفْتَرِ قَدْرَهُ وَمَنْ كَعَابِ الْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى
الْمُخْسِنِينَ ^٣* وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ
فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فِرِيضَةً فَنَصَفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ
أَوْ يَعْفُوا الَّذِي يَرِدُ وَعَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ يَعْفُوا أَقْرَبُ الْتَّقْوَى
وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ^٤

حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمًا لِلَّهِ
قَاتِلَيْنَ ^{٢٣} فَإِنْ خَفِشَ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمْشَمْ
فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ^{٢٤}
وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْجَانًا وَصِيَّةً
لَا زَوْجِهِمْ مَتَعَالٌ إِلَى الْحَوْلِ غَيْرُ إِخْرَاجِ قَلَافٍ
خَرَجَنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ
مِنْ مَغْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ^{٢٥} وَالْمُطَلَّقُتِ مَسْعٌ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَقِيقِ ^{٢٦} كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ مَا يَتَهَمَّ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ^{٢٧} أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَهُمْ الْوُفُّ حَذَرَ الْمَوْتَ
فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُؤْمِنُوْا ثُمَّ أَخْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ
عَلَى النَّاسِ وَلَا يَكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ^{٢٨}
وَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَغْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ^{٢٩}
مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهَ فَرِضَهَا حَسَنًا فَيَضْعِفُهُ اللَّهُ أَضْعَافًا
كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْعِظُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ^{٣٠}

أَلْمَ تَرَكَ الْمَلَائِكَةَ مِنْ بَعْدِهِ إِشْرَاعَ يَلَّا مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذَا
قَالُوا إِنَّنِي وَلَهُمْ أَبْعَثْتَ لَنَا مَلِكًا أَنْ قَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
قَالَ هَلْ عَسِيْشُمْ إِنْ كُتُبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا تُقْتَلُوْا
قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَا نُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا
مِنْ دِيَرِنَا وَأَبْنَاتِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا
إِلَّا قَلِيلًا فَتَهْمُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۝ وَقَالَ لَهُمْ
تَبَيَّنُهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا
قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحْقُ
بِالْمُلْكِ هُنَّا وَلَمْ يَوْمَ سَعَةَ مِنْ الْعَالَمِ قَالَ إِنَّ
اللَّهَ أَضْطَفَيْهِ عَلَيْكُمْ وَرَاهَهُ بَشَطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ
وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ ۝
وَقَالَ لَهُمْ تَبَيَّنُهُمْ إِنَّ مَائِيَهَ مَلِكِكُهُ أَنْ يَأْتِيَكُمْ
الْمَأْبُوثُ فِيهِ سَكِينَهُ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَقِيقَهُ مِنْ
تَرَكَهُ أَهْلُ مُوسَىٰ وَأَهْلُ هَرُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَكِيَّهُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لِاءً لَهُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتَ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَدِئُ كُلَّ
يَتَهَرِّفُ مِنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنْهُ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ
فَإِنَّهُ مِنْ أَمْنِ الْأَمْنِ إِنْ أَعْتَرَفَ غَرْفَةً بِيَدِهِ فَقَسَرَ بِوَاكِنَّهُ
إِلَّا قَلِيلًا فَنَهُمْ فَلَمَّا جَاءَوْهُ هُوَ وَالَّذِينَ عَامَنُوا
مَعَهُ وَقَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَاهُولَتَ وَجُنُودِهِ
قَالَ الَّذِينَ يَظْلَمُونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ مِنْ فِي
قَلْبِهِمْ عَلَيْهِ فِي كَثِيرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ
الصَّابِرِينَ ²⁴⁷ وَلَمَّا بَرَزَ الْجَاهُولَتَ وَجُنُودُهِ قَالُوا
رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَبَّتْ أَفْدَافَنَا وَانْصَرَنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ²⁴⁸ فَهَرَّمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ
وَقَتَلَ دَاوِدُ جَاهُولَتَ وَأَتَيْهُ اللَّهُ الْمُلْكَ
وَالْحِكْمَةَ وَعَلِمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ
بِعَضَهُمْ بِعَضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ
ذُو قَضْيَةٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ²⁴⁹ تَلَكَّ عَائِتُ اللَّهِ شَلُوْهَا
عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَلَكَ لِعْنَ الْمُرْسَلِينَ ²⁵⁰

*تَلَكَ الرَّسُولُ فَضَلَّا بِعْصَمِهِمْ عَلَى بَعْضِ قَنْثِهِمْ فَنَكَلَمَ اللَّهُ
وَرَفَعَ بَعْصَمِهِمْ دَرَجَاتٍ وَأَتَيْنَا عِيسَى إِبْرَاهِيمَ الْبَيْتَ وَأَيَّدَنَا
بِرُوحِ الْقَدِيسِ وَلَوْشَاءَ اللَّهِ مَا أَفْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ
مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْبَيْتَ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فِيهِمْ
مَنْ ظَاهِنٌ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْشَاءَ اللَّهِ مَا أَفْتَلُوا وَلَكِنْ
الَّهُ يَفْعُلُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْقُضُوا مِمَّا
رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ لَيْلَةُ الْحِجَّةِ وَلَا شَفَعَةُ
وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ
الْقِيُومُ ﴿٣﴾ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يُشَفَّعُ عِنْهُ وَلَا يُبَدِّلُهُ يَعْلَمُ
مَا يَبْيَسُ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَفُهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ فَنَّ عَلَيْهِ
إِلَيْهِ مَا شَاءَ وَسَعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَئُودُهُ
حَفْظُهُمْ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ
الرُّشْدُ مِنَ الْغَيْرِ فَمَنْ يَكْفُرُ بِالظَّاغُوتِ وَبُوُءُ مُنْ يَا اللَّهُ فَقَدْ
إِسْتَسْكَنَ بِالْعَرْقَةِ الْوُنْقَى لَا إِنْقَاصَ مَلَّهَا وَاللَّهُ سَمِيعُ عَلَيْهِ ﴿٥﴾

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ أَمْنَوْا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلَىٰ فُهْمُ الظَّاغُوتِ يُخْرِجُهُم مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلْمَاتِ وَلِيُكَسِّبَ أَصْحَابَ الظَّاهِرِهِمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّمَا تَرَى إِلَى الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
أَنَّهُ أَتَيْهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّيَ الَّذِي يُخْرِيَهُ
وَيُنَعِّيَهُ قَالَ أَنَا أُخْرِيُهُ وَلَمْ يُمِيتْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
بِالشَّفَّافِينَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأَتَ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبِهِتَ الَّذِي
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي لِلنَّاسِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ مَرَّ
عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهُنَّ خَارِقِيْهُ عَلَىٰ عَرْوَشَهَا قَالَ أَنَّهُ يُخْرِيَهُ
هَذِهِ الْأَرْضُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامًا ثُمَّ بَعَثَهُ
قَالَ كَمْ لَيْتَ قَالَ لَيْتَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْتَ
مِائَةً عَامًا فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهُ
وَانْظُرْ إِلَىٰ حِجَارِكَ وَلَا تَجْعَلْكَ مَاءَهُ لِلْنَّاسِ وَانْظُرْ
إِلَى الْعَظَمِ كَيْفَ تُنْشِرُهَا ثُمَّ تَكُسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ ﴿٣١﴾

وَلَدْقَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ أَرْنَيْهُ كَيْفَ تُخْبِي الْمُؤْتَوْيَ قَالَ أَوْلَمْ
تُؤْمِنَ قَالَ بَلَى وَلَا كَنْ لِيظْمَانٌ قَلْمَيْهُ قَالَ فَحَذْ أَرْبَعَةَ مِنْ
الْقَطِيرِ فَصَرَّهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً
ثُمَّ أَذْغَهُنَّ يَا تَيْنَكَ سَعْيَاً وَأَغْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
مَثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثْلٍ حَبَّةَ
الْبَيْتِ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْلَةٍ قِيَاهُ حَبَّةٌ وَاللَّهُ
يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَبَعِّعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنْ أَلَا
أَذْيَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَخْرَنُونَ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ حَيْرَقَنْ صَدَقَةٌ
يَتَبَعِّهَا أَذْيَ وَاللَّهُ عَنِيْ حَلِيمٌ يَا تَيْهَا الَّذِينَ مَآمِنُوا
لَا يَنْهِلُوا أَصْدَقَيْهُمْ بِالْمَنِ وَالْأَذْيَ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَا الَّهُ
رِثَاءُ الْبَاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمُ لِلْأَخْرِ فَمَنْهُ كَمَثْلٍ
صَفْوَانِ عَلَيْهِ تُرَاثٌ فَأَصَابَاهُ وَإِلَيْ فَتَرَكَهُ صَلَداً لَا يَقْدِرُونَ
عَلَى شَيْءٍ وَمَا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهِيدُ مَلِقَ الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

وَمَثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ إِبْرَاقاً مَرْضَاتٍ لِلَّهِ
وَتَشْتِيتَا فِي أَنفُسِهِمْ كَمَثْلِ جَنَّةٍ يَرْبُوَهُ أَصَابَهَا وَأَبْلَى
فَقَاتَ أَثْلَاهَا ضَعْفَهُنَّ فَإِنْ لَمْ يُصْبِهَا وَأَبْلَى فَظَلَّ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۚ أَيُؤْذَ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ
جَنَّةٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَأَعْنَبْ تَجْرِي مِنْ قَرْبِهَا أَلَّا يَهُزَّ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَراتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَالْمُرْدَرِيَّةُ
ضَعْفَةٌ فَأَصَابَهَا إِغْصَارٌ فِي هَذَا زَلَّ لَهُ
يَبْيَنُ اللَّهُ لَكُمْ أَلَّا يُكِنْ لَعْلَكُمْ تَفَكَّرُونَ ۚ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ وَأَقْنُوا أَنْفُقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَبْيَمُوا الْحَيَّاتَ مِثْلُهُ تُنْفِقُونَ
وَلَسْتُمْ بِعَاخِذِيهِ إِلَّا أَنْ شَغَّلْنَا فِيهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنِّي
حَمِيدٌ ۚ السَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً فِي نَهَارٍ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ۚ
يُؤْتَيَ الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتَى حَذْرًا كَثِيرًا وَمَا يَدْرِي كَمْ لَا أَوْلَى الْأَنْبِيَاءُ ۚ

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفْقَةٍ أَوْ تَذَرَّثُمْ مِنْ تَذْرِيفٍ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُهُ وَمَا الظَّالِمُ مِنْ أَنَصَارٍ ^(٢٧) إِنْ تَبْدُوا
الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا هُنَّ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا
الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَنُكَيْرٌ فِرْعَانُكُمْ مِنْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ ^(٢٨) خَيْرٌ ^(٢٩) لَيْسَ
عَلَيْكُمْ هُدًى لِيَهُمْ وَلَا كَيْنَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا
تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نَفِسٌ كُمْ وَمَا شِنْفِقُونَ إِلَّا
أَبْتَغَاهُ وَجْهَ اللَّهِ وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ
وَمَا شِنْ لَا تُظْلَمُونَ ^(٣٠) لِلْفُقَرَاءِ لِلَّذِينَ أَخْصَرُوا
فِي سَيِّلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِي عُورَتْ صَرْبَا فِي الْأَرْضِ
يَخْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاهُمْ مِنْ التَّعْفُ تَعْرِفُهُمْ
يُسِيمُهُمْ لَا يَسْقُلُونَ الْبَاسِ إِلَحَافًا وَمَا أَنْفِقُوا مِنْ
خَيْرٍ إِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ^(٣١) لِلَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ سِرًا وَعَلَيْنَهُ فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْهُ
رَيْهُمْ وَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ ^(٣٢)

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَوًا لَا يَقُولُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُونَ الَّذِي
يَتَحَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمُسَرَّبِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَاتُلُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَوْ وَأَحَلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الرِّبَوْ فَمَنْ جَاءَهُ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ
وَمَنْ عَادَ فَإِلَيْكَ أَصْبَحَ النَّارُ هُمْ فِيهَا حَلِيلُونَ
يَعْلَمُ اللَّهُ الرِّبَوْ وَيُرِيهِ الصَّدَقَةَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ
كَفَّارٍ أُثِيمٍ^{٢٩٥} إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ^{٢٩٦} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
إِنَّمَا اللَّهُ وَذَرَرُوا مَا يَقْرَبُ مِنَ الرِّبَوْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ^{٢٩٧}
فَإِنَّمَا تَفْعَلُوْ فَإِذَا دُرِبَ بِحَرْبٍ فِنَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا تُبْشِّرُ
كُلَّكُمْ رُءُوسُ أَفْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ^{٢٩٨} وَإِنْ كُنْتُمْ
كَانَ ذُو عِشْرَةَ فَنَتَزَرَهُ إِلَى مَيْسِرٍ وَأَنْ تَصْدِقُوا حِينَ لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^{٢٩٩} وَإِنَّمَا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ
اللَّهُ ثُمَّ تُوْقَنُى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ^{٣٠٠}

*يَا أَيُّهَا الَّذِينَ قَاتَلُوا إِذَا تَدَأَّبُتُمْ بِيَدِنِّي إِلَى الْجَحِيلِ مُسْتَمْقِي
فَإِنَّكُمْ شَيْءُوْهُ وَلَيْلَكُمْ كُتُبٌ بَيْتَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبُ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلِمَ اللَّهُ فَلَيَكْتُبْ وَلَيُعْلَمْ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيُقِرَّ اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا يَبْخَشْ فِيمَا شَيْئَ
فَإِنَّكَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُعْلَمْ هُوَ فَلَيُعْلَمْ وَلِيُثْبَرُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُ وَأَشْهِدَنِي
مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَيْنِ
مِنْ تَرَصَّدُونَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَى لِهُمَا فَتُذَكَّرَ
إِحْدَى لِهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبُ الشَّهَدَاءِ إِذَا مَدْعُوا وَلَا تَسْقُمُوا
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى الْجَحِيلِهِ ذَلِكُمْ أَفْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَذْنَى الْأَنْزَابُوْلَا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُ وَنَهَا بَيْتَكُمْ فَلَيُنَسِّ عَلَيْكُمْ
جُنَاحُ الْأَنْكَثُبُوهَا وَأَشْهِدُ وَإِذَا تَبَاعَتُمْ وَلَا يَضَارُ
كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ هُنُوكٌ بِكُمْ
وَاتَّقُوْا اللَّهَ وَرَبَّكُمْ كُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ وَعَلِيمٌ

*وَإِن كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْلَنْ مَقْبُوضَةً
فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلَيُؤْذَنَ لِلَّذِي لَا يُؤْتَمَنَ أَمْتَهْرَ وَلَيُقْتَلَ
اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا تَكْسِبُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْسِبْهَا فَإِنَّهُ مُ
ءَاثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ شَدُّوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَعْفُرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{٢٠} إِنَّ الرَّسُولَ يَعْلَمُ مَا نُزِّلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ
وَكُلُّهُمْ بِرَبِّهِ وَرَسُولِهِ لَا نَكْرِيْقَ بَيْنَ أَحَدٍ فِيْنَ رَسُولِهِ وَقَالُوا
سَمِعْنَا وَأَطْعَنْنَا عَفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمُصِيرُ^{٢١} لَا يَكُلُّفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا إِكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤْخِذْنَا إِنْ نَسِيْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تُخْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ وَعَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
وَلَا تُخْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاغْفِعْنَا أَمَا وَاغْفِرْنَا
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ^{٢٢}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيْمُ^١ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالإِنْجِيلَ^٢
 مِنْ قَبْلِ هُدَىٰ النَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ^٣ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِ
 اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو اِنْتِقامَةٍ^٤ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفِي
 عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ^٥ هُوَ الَّذِي يَصْوِرُ كُلَّ
 فِي الْأَرْضِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^٦
 هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ مِنْهُ مَا يَكُونُ فِي كُلِّ^٧ كُلُّ^٨ كُلُّ^٩
 الْكِتَبِ وَالْخَرَقُ مُتَشَابِهَاتٌ فَمَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَرْعٌ فَيَنْبَغِي
 مَا تَشَاءُ مِنْهُ إِنْ يَسْعَاهُ الْفِتْنَةُ وَإِنْ يَسْعَاهُ تَأْوِيلُهُ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلُهُ
 إِلَّا اللَّهُ وَالرَّحِيمُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُ^{١٠} كُلُّ^{١١} كُلُّ^{١٢} كُلُّ^{١٣}
 رَبَّنَا وَمَا يَدْعُكُمْ إِلَّا لِأَوْلُوا الْأَلْبَابِ^{١٤} رَبَّنَا لَا تَرْغِبُنَا بَعْدَ
 إِذْ هَدَيْنَا وَهَبَ لَنَا مِنْ لَذْنَكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ^{١٥} رَبَّنَا
 إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَبِّ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُفُ الْمِيعَادَ^{١٦}

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِّنَ اللَّهِ شَيْءٌ وَمَا أُولَئِكَ هُمْ وَقُوَّةُ النَّارِ¹⁰ كَذَابٌ إِلَى
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِعَايَاتِنَا فَلَخَدَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ¹¹ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
مَسْتَعْلَمُونَ وَتَحْشِرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِئِسُ الْمِهَادِ¹²
قَذَّانَ لَكُمْ إِعْيَةٌ فِي هَيَّنِ التَّقَافِيَةِ تُقْتَلُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَالْخَرَى كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُمْ قَتْلَيَهُمْ رَأَى
الْعَيْنُ وَاللَّهُ يُوَيْدِ يَنْضُرُهُ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لِعِبْرَةٍ لَا يَلْعَلُ الْأَبْصَرُ¹³ رَبِّكَ لِلَّذِينَ حُبُّ الشَّهَادَةِ
مِنْ النِّسَاءِ وَالْبَرِّينَ وَالْقَنْطَبِيرِ الْمُقْنَطَرَةِ مِنْ الْأَذَهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّقَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثَ ذَلِكَ
مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يَعْذِدُهُ رَحْمَنُ الْمَقَابِ¹⁴ قُلْ
أَفَتَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ آتَقْوَاهُ عِنْدَ رَيْتِهِمْ
جَنَّثَ تَجْرِي مِنْ قَبْطِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلُكُمْ فِيهَا وَأَزْوَاجُ
مُظَهَّرَةٍ وَرَضُوَاتٍ يَقْرَبُ اللَّهُ وَاللَّهُ يَصِيرُ بِالْعِبَادِ¹⁵

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنْتَأَءَ اهْمَّا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُؤْبَنَا
وَقَنَاعَدَابَ الْتَّارِ ^{١٦} الْصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيْنَ
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْخَارِ ^{١٧} شَهِدَ اللَّهُ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلِكُ كَيْهُ وَأَوْلَوَ الْعِلْمِ قَلِيلًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^{١٨} إِنَّ الَّذِينَ
عِنْدَ اللَّهِ لِإِلْسَلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْثَوْا الْكِتَابَ
إِلَّا مَنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْدَ آبَيْتَهُمْ وَمَنْ يَكُفُرُ
بِيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ^{١٩} فَإِنْ حَاجُوكَ
فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أَوْثَوْا
الْكِتَابَ وَالْأَقْرَبِينَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدْ إِهْتَدَوْا
وَمَنْ تَوَلَّهُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ^{٢٠}
إِنَّ الَّذِينَ يَكُفُرُونَ بِيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ
يُعَيِّرُونَ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنْ
الْأَنْسَابِ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابَ الْيَمِّ ^{٢١} الْوَلِيَّ كَيْهُ الَّذِينَ حَيَطَ
أَعْمَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ^{٢٢}

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نِصْبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعُونَ إِلَى كِتَابِ
اللَّهِ لِيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّنَّ فِرِيقًا مِنْهُمْ وَهُمْ مُغَرِّضُونَ²³
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَاتُولُوا إِنَّمَا تَمَسَّكُنَا أَنَّا زَانَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْذُودَاتٍ
وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ²⁴ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ
لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَرُفِيَّتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يَظْلَمُونَ²⁵ قُلْ اللَّهُمَّ مَلِكَ الْمُلَكِ تُؤْتِنَ الْمُلْكَ مَنْ
تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعَزِّزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذَلِّلُ مَنْ
تَشَاءُ يَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ²⁶ ثُوَلِيجُ الْأَيَّلَ
فِي النَّهَارِ وَثُوَلِيجُ النَّهَارَ فِي الْأَيَّلِ وَتُخْرِجُ الْحَقَّ مِنَ الْمَيَّتِ
وَتُخْرِجُ الْعَيَّتِ مِنَ الْحَقِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ²⁷
لَا يَتَحِذَّلُ الْمُؤْمِنُونَ إِنَّ الْكَافِرِينَ أَوْلَيَاءُ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَشَقُّوا مِنْهُمْ
ثَقَلَيْهِ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ وَقَالَ إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ²⁸ قُلْ
إِنَّكُمْ تُخْفُو أَمَاتِي فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدِلُهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ²⁹

يَوْمَ تَحْذِئُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ حَيْرٍ مُخْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ
مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْتَهَا وَبَيْتَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيَحْذِرُكُمُ اللَّهُ
نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۝ قُلْ لَمَّا كُنْتُمْ تُجْهَبُونَ بِاللَّهِ
فَاتَّسِعُونَ يُحِبِّبُكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ
رَّحِيمٌ ۝ قُلْ أطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَطَفَ إِبْرَاهِيمَ
وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ ذُرِّيَّةَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
سَمِيعُ عَلِيهِمْ ۝ إِذْ قَالَتِ إِمْرَأُتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعَتْهَا أَنْتَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ
وَلَيْسَ الدَّكَرُ كَالْأَنْشَى وَلَمَّا سَعَيَتْهَا مَرِيمٌ قَاتَيْتُ اِعْيُدَهَا إِبَكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا يَقْبُولُ
حَسَنَ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاً كَمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
زَكَرِيَّاً الْمُخْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَعْمَرِيمُ أَنِّي لَكِ هَذَا
قَالَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝

هُنَالِكَ دَعَازَ كَرِيَّةَ رَبِّهِ، قَالَ رَبِّ هَبْ لِمَنِ الْدُّنْكَ دُرِّيَّةَ
طَيِّبَةً لِمَنْ سَمِيعُ الدُّعَاءِ^{٣٨} فَتَادَهُ الْمَلِكِيَّةُ وَهُوَ قَانِيمُ
يَصْلِي فِي الْمُحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُ بِيَخْيَى مُصَبِّرًا بِكَامِةِ
فِنَّ اللَّهُ وَسَيِّدًا وَحَضُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ^{٣٩} قَالَ رَبِّ
أَنَّى يَكُونُ لِهِ عِلْمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَفْرَاتِي عَاقِرُ قَالَ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ^{٤٠} قَالَ رَبِّ إِجْعَلْ لِيَقَاءَ آيَةً
قَالَ إِيَّكَ الْأَثَرَ كَلِمَ النَّاسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لِلأَزْفَارِ وَأَذْكُرْ
رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَيِّعْ بِالْعِيشِيِّ وَالْأَبْكَارِ^{٤١} وَإِذْ قَالَ
الْمَلِكِيَّةُ يَكْرِيمٌ إِنَّ اللَّهَ أَضْطَفَنِي وَظَهَرَنِي وَأَضْطَفَنِي
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ^{٤٢} يَكْرِيمٌ لِمُفْتَحِي لَرِبِّي وَاسْجُدْيَ
وَأَرْكِعْ مَعَ الرَّاكِعِينَ^{٤٣} ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهُ إِلَيْكَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَكْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكُفُلْ مَرِيمَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ^{٤٤} إِذْ قَالَتِ الْمَلِكِيَّةُ
يَكْرِيمٌ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُ بِكَامِةِ قِنَّةِ أَشْفَهِ الْمَسِيحِ عِيسَى
إِبْنِ مَرِيمَ وَجِيَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ بَنِي الْمُقْرَبِينَ^{٤٥}

وَيُكَلِّمُ الْأَنْسَاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الظَّالِحِينَ ٤٦
فَالَّذِي رَأَى أَنَّهُ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ يَقْسِمْ بَشَرًا قَالَ كَذَلِكَ
لَهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ وَكُنْ فِيَكُونُ ٤٧
وَتَعْلِمُهُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَالثَّوَرَةُ وَالْإِنْجِيلُ
وَرَسُولًا إِلَيْهِ بَنَى إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ قَدْ جَعَلَتُكُمْ بِتَائِبَةٍ مِنْ
رَبِّكُمْ إِنَّمَا أَخْلَقَ لَكُمْ مِنَ الظِّئَافِرِ فَأَنْفَعَ
فِيهِ فِيَكُونُ طَهْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرَى فِي الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ
وَالْخَيْرِ الْمُؤْتَمِنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ كُمْ بِحَمَادَلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ
فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ مِلَائِكَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٤٨
وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَ مِنَ الثَّوَرَةِ وَلَا حِلٌّ لَكُمْ
بَعْضُ الَّذِي هُرِمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِقَاتِلَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
فَأَتَتُهُمْ اللَّهُ وَأَطْبَعْتُهُمْ ٤٩ إِنَّ اللَّهَ رَبُّهُ وَرَبُّكُمْ فَاقْعُبْدُوهُ
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٥٠ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ
الْكُفَّارَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَيَّ اللَّهُ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
أَنْصَارُ اللَّهِ وَآتَاهُمْ أَنْشَدِيَّاً مُشْلِمُونَ ٥١

رَبَّنَا مَنْ أَيْمَأْنِيْلَتْ وَاتَّبَعَنَا الرَّسُولَ فَاصْبَهْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ٥٣ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكَارِينَ
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى إِنِّي مُسَوِّفٌ إِلَيْكُمْ وَرَافِعٌ كُمْ فَوْقَ الظَّرِيرَةِ
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاءُكُمْ الَّذِينَ أَتَبَعُوكُمْ فَوْقَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِلَيْكُمْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَلَا خُسْمٌ
بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٥٤ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَلَا عَذَابٌ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا لِآخِرَةٍ وَمَا لَهُمْ
مِنْ نَصْرٍ ٥٥ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَنَوْفِيْهِمْ أَنْجُوْرَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ٥٦ ذَلِكَ نَثْلُوهُ
عَلَيْكَ مِنْ أَلْأَيْتِ وَالدُّكْرِ الْحَكِيمِ ٥٧ إِنَّ مَثَلَ
يَعِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَقْتَلِ إِادَمَ حَلَقَهُ مِنْ شَرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ
كُنْ فَيَكُونُ ٥٨ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُفْتَرِينَ
فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكَ كُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكَ كُمْ وَأَنْفَسَنَا
وَأَنْفَسَكَ كُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَتَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ٥٩

إِنَّ هَذَا الَّهُوَ الْقَصْدُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦١﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٢﴾
• قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْ إِلَيَّ كَلِمَةُ سَوَاءٍ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ إِلَّا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنَّ تَوْلَوْ أَفْتَوْلُوا إِشْهَدُوا
يَا أَيُّهُ الْمُسْلِمُونَ ﴿٦٣﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَحْاجُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ
وَمَا أَنْزَلْتَ لِلثَّوْرَى وَالْأَنْجِيلِ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٤﴾
هَانُتُمْ هَوْلَاءَ حَاجِجُتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ
تَحْاجُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٥﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا أَنْصَارِيًّا
وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٦﴾
إِنَّ أُولَئِكَ النَّاسَ يَا إِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ أَتَبْغُوهُ وَهَذَا الْتَّبَّعَهُ وَالَّذِينَ
عَامَنُوا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَذَاتَ طَلَبَهُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
أَوْ يُضْلُلُونَكُمْ وَمَا يُضْلِلُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٨﴾ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لَمْ تَكُنْ فُرُونَ بِإِيمَنِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشَهَّدُونَ ﴿٦٩﴾

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَلِسُونَ الْحُقْقَاءِ الْبَطِلِ وَتَكْثِرُونَ الْحَقَّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٧٠ وَقَاتَ طَائِفَةً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِذَا مَنَّوا
بِالَّذِي نَزَّلَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَنَّوا وَجْهَ النَّهَارِ وَأَكْفَرُوا بَعْدَ أَخْرَهُ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٧١ وَلَا تَوْمَنُوا إِلَيْنَا مَنْ تَيَّعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنَّ يُؤْتَى الْحَدِيدَ مِثْلَ مَا أَوْتَيْتُمْ أَوْ يُحَاجُوكُمْ
عِنْدَ رِئَتِكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ إِيمَانُ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلَيْمٌ ٧٢ يَحْتَضُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ٧٣ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ يُقْنَطِلُ
يُؤْذَى وَإِنَّكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ يُدِينَ إِلَّا يُؤْذَى إِنَّكَ
إِلَّا مَا أَذْفَتَ عَلَيْهِ وَقَاءِمَا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ عَلَيْنَا فِيهِ
الْأَمْرُ بَيْنَ سَبِيلٍ وَقَوْلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٧٤
بَلَىٰ مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَآتَقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٧٥
إِنَّ الَّذِينَ يَشَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَآتَيْتَهُمْ ثُمَّ نَأَقْلِيلًا
أَوْلَئِكَ لَا خَلَقْتَهُمْ فِي الْأُخْرَىٰ وَلَا يَكُونُونَ اللَّهَ وَلَا يَنْظَرُ
إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرَءُكُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٦

وَالَّذِينَ مِنْهُمْ لَفَرِيقٌ يَأْلُمُونَ الْمُسَتَّهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَخْيِيبِهِ
مِنْ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنْ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذَبُ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ^{٣٧} مَا كَانُوا لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيهِ اللَّهُ الْكِتَابَ
وَالْحُكْمُ وَالنُّبُوَّةُ شُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا عَبَادَةُهُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلَا كِنْ شُوَّارَانِيَّةِ إِنَّ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَذَرُّسُونَ ^{٣٨} وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ
تَتَّخِذُوا الْمَلَكَيَّةَ وَالنَّبِيَّيَّةَ أَرْبَابًا أَيْأُمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ
إِذَا نَسِمْتُمُونَ ^{٣٩} وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيشَقَ النَّبِيَّيَّةَ لِمَا أَتَيْنَاكُمْ
مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا
مَعَكُمْ لِتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَفَرَزْنَاهُمْ وَأَخَذْنَاهُمْ
عَلَى ذَلِكُمْ لِاضْرِيَّ قَالُوا أَفَرَزْنَاكَ قَالَ فَأَشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ
مِنْ الشَّاهِدِينَ ^{٤٠} فَمَنْ تَوَلَّ إِذَنَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنَّهُمْ
الظَّالِمُونَ ^{٤١} أَفَقَاتَرَبَ دِينِ اللَّهِ تَبَغُورُونَ وَلَهُ أَشْلَمَ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ^{٤٢}

قُلْ هَذِهِ آيَاتُ اللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَشْبَاطِ وَمَا أُوتِقَ فُوسَى
وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نَفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ فِتْنَهُمْ
وَنَحْنُ لَهُمْ شَاهِدُونَ ۝ وَمَنْ يَتَبَعَ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينَ أَفَلَنْ
يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ۝ كَيْفَ
يَهْدِي لَهُمْ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي لِلنَّاسِ
الظَّالِمِينَ ۝ إِنَّمَا يَعْلَمُ جَرَأَوْهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لِعْنَةُ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالْجَمِيعِينَ ۝ خَلِيلِهِ فِيهَا لَا يُخَفَّ
عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَتَظَرَّفُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ إِذَا ذُووا كَفَرُوا لَنْ شَفِّبَ لَتُوبَتْهُمْ
وَإِنَّمَا يَعْلَمُ الظَّالِمُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تَوَلُّوا
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَئِنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ قِلْءَ الْأَرْضِ ذَهَبَ أَوْ لَوْ
لَفَتَدَى بِهِ إِنَّمَا يَعْلَمُ عَذَابُ الْيَمِّ وَمَا لَهُمْ بِنَصِيرٍ ۝

*لَنْ تَأْتِ الْوَاٰلِيَّةَ حَتَّىٰ شَفَقُواٰ مَعَ اٰثْجَبُونَ^{٩١} وَمَا شَفَقُواٰ مِنْ شَيْءٍ
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ^{٩٢} كُلُّ الظَّاعِمِ مَكَارٌ جَلَّ لِيْسَ
إِسْرَاءٌ يَلِ الْأَمَّا حَرَّمَ إِشْرَاءٌ يَلِ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ
الْتَّوْرِیْلَهُ قُلْ فَأَتُواٰ بِالثَّوْرِلَهُ فَاقْتُلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٩٣}
فَمَنِ إِفْتَرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأَوْلَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ^{٩٤} قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ^{٩٥} إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي
يَبْكِهَ مُبَرَّكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ^{٩٦} فِيهِ آيَاتٌ بَيْنَتْ مَقَامَ
إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ إِمَّا وَلِلَّهِ عَلَىٰ الْأَنَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مِنْ
لَا سَطْرَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنِ الْعَالَمِينَ^{٩٧}
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَكُفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ^{٩٨} قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَصُدُّونَ عَنَّ
سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ عَامِرٍ تَبْغُوتُهَا عِوْجًا وَأَنْتُمْ شَهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ
يَغْفِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ^{٩٩} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمَّا وَلِلَّهِ عَنِّي مُطْبِعُوْرَفِيقًا
مِنَ الَّذِينَ اٰوْلَوْا الْكِتَابَ يَرْدُوْكُمْ بَعْدَ إِيمَّتِكُمْ كَافِرِينَ^{١٠٠}

وَكَيْفَ تَكُفُّرُونَ وَأَنْشَمْ شَلَى عَلَيْكُمْ هَا يَكُتُبُ اللَّهُ وَفِيهِمْ
رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{١11}
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَا مَنَّا نَوْا أَتَقُولُوا اللَّهُ حَقِيقَةٌ ثَقَاتِهِ وَلَا تَمُوشُ إِلَّا وَأَنْشَمْ
مُشَاهِمُونَ^{١12} وَأَعْنَصُمُوا بِحَيْلٍ لِلَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَقْرَفُوا وَادْكُرُوا
نَعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَالْفَيْضَ قُلُوبِكُمْ
فَأَضْبَطْتُ خَمْ بِنَعْمَتِهِ إِحْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَاعَةِ حُفْرَةٍ مِنْ بَرِّ
الثَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ هَا يَاتِيهِ لَعْلَكُمْ
تَهْتَذُونَ^{١13} وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أَمَةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَوْلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{١14}
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقْرَفُوا وَأَخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
الْبَيِّنَاتُ وَلَوْلَيْكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ^{١15} يَوْمَ تَبَيَّضُ وُجُوهٌ وَتَسُودُ
وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ أَمْسَوْدُتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرُهُمْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ^{١16} وَأَمَّا الَّذِينَ آتَيْتَهُمْ
وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ^{١17} تَلَكَ
هَا يَكُتُبُ اللَّهُ تَتَلَوَّهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِيقَ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ^{١18}

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُ الْأَنْفُسُ^{١٣٩}
كُنُثُمْ خَيْرًا مِمَّا هُنَّا مُخْرَجُتْ لِلْبَاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْلَا هَذَا أَهْلُ
الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ فَنَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمْ
الْفَاسِقُونَ^{١٤٠} لَئِنْ يَصْرُوْكُمْ إِلَّا أَذَىٰ وَإِنْ يَقْتَلُوكُمْ
يُوْلُوكُمُ الْأَذْكَارُ شَمَ لَا يَتَصَرَّوْنَ^{١٤١} ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ
الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثَقَفُوا إِلَّا يَحْبَلُ فِنَّ اللَّهِ وَحَبْلٌ فِنَّ الْبَاسِ
وَبَآءَ وَيَغْضِبُ فِنَّ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمُسْكَنَةُ
ذَلِكَ يَا نَفْهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِقَاءِكَتِ اللَّهِ وَيَقْتَلُونَ
الْأَنْيَاءَ بِغَيْرِ حِقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ^{١٤٢}
لَيَسْوَ أَسْوَاءُ مِنْهُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ الْمَهْ قَائِمَةٌ يَتَلَوَنَ
أَيْكَتِ اللَّهِ وَأَنَّهَا الْيَلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ^{١٤٣} يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمَ لِلْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُسَرِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَلَا فَلَيْكَ مِنَ الصَّالِحِينَ^{١٤٤}
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفِرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ^{١٤٥}

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَأَنَّ لَعْنَتَهُمْ أَفْوَاهُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ فِيَنَ
اللَّهُ شَيْئاً وَلَا وَلِيَكَ أَضْحَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١٨

مَثْلُ مَا يَنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الَّذِيْنَ كَمْثَلَ رِيحَ
فِيهَا صَرَّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ
وَمَا ظَلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
مَا فَنُوا لَا تَسْخِذُوا بِطَانَةَ مَنْ دُوَيْنَكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ حَبَالَا
وَذُو أَمَاعِنَشَمْ فَذَذَ بَدَتِ الْبَغْضَاءَ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ فَذَذَ بَيْنَ الْكُمْ الْأَلْأَيْتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ٢٠
هَانَتْ الْوَلَاءُ شُجُونَهُمْ وَلَا يَحْبُونَكُمْ وَرَوَّمُونَ بِالْكِتَابِ
كُلُّهُ وَإِذَا لَقُوْكُمْ قَالُوا إِنَّا مَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمْ
الْأَنَاءِ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ٢١ إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ شَوَّهُمْ وَإِنْ تُصِبُّكُمْ
سَيِّئَةٌ يَفْرَخُوا بِهَا وَإِنْ تَضَرِّرُوا وَتَتَقَوَّلُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ
شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ شَهِيدٌ ٢٢ وَإِذَا عَدَوْتَ مِنْ
أَهْلَكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٣

إِذْ هَمَّ طَالِبُكُنِي مِنْكُمْ أَن تَفْسِلَهُ وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ
فَلَيَسْتَوْكِيلُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْشَأَمُ أَذْلَلَةً
فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعْلَكُمْ تَشَكَّرُونَ ﴿١٤﴾ إِذَا تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ
يَكُفِيَكُمْ أَنْ يُمَدِّدُكُمْ رَبُّكُمْ بِشَكْلَةٍ إِلَيْهِ فِي الْمَلَكِيَّةِ
مُنْزَلِينَ ﴿١٥﴾ بَلَى إِن تَضِيرُوا وَتَتَقَوَّلُوا أَنْتُوكُمْ مِنْ قَوْرَهُمْ هَذَا
يُمَدِّدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةٍ إِلَيْهِ فِي الْمَلَكِيَّةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٦﴾
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ لِابْنِ اَنْسٍ لَكُمْ وَلِتَظْمَانِينَ قُلُوبُكُمْ بِهِ
وَمَا أَنْصَرَ الْأَمْنَى عِنْدَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٧﴾ لِيُقْطَعَ طَرْفًا
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكُبِّرُهُمْ فَيُنْقَلِبُوا خَالِبِينَ ﴿١٨﴾
لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ سُوْبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يَعْذِبُهُمْ فَإِنَّهُمْ
ظَلَّمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَا يُوْمَافِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَوْا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعْلَكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢١﴾ وَاتَّقُوا الْأَذَارَ الَّتِي أَعْدَتْ
لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٢﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعْلَكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٣﴾

* سَارِعُوا إِلَيْنِي مَغْفِرَةٍ مَّنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٌ عَرْضَهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ الْعَدُثُ لِلْمُسْتَقِينَ ﴿١٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ
فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ اللَّهَ فَأَشْتَغَفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ
وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّ وَأَعْلَى مَا فَعَلُواْ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ أَوْلَئِكَ جَرَأُوهُمْ مَغْفِرَةً مَّنْ رَبَّهُمْ
وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَنَعْمَ
آجِرُ الْعَمَلِينَ ﴿١٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سَنَنٌ فَسِيرُواْ
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٧﴾
هَذَا آيَاتٌ لِلنَّاسِ وَهُدَى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُسْتَقِينَ
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَخْرُنُوا وَأَنْشُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾
إِنْ يَمْسِسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ فَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ قِتْلَهُ وَوَتْلَهُ
الْأَيَامُ نَذَا وَلَهَا يَئِنَّ الْنَّاسِ وَلَيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ إِمْتَنَوا
وَلَيَشْخُذَ مِنْكُمْ شَهَادَةً وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾

وَلِيَمْحَصَ اللَّهُ الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ^{١41} أَفَمْ
خَيْرُكُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ^{١42} وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْتَوْنَ الْمَوْتَ مِن
قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْشَمْتُنَّهُنَّ^{١43} وَمَا مَحَمَّدٌ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَلَمْ يَقُولُ
إِنَّقَلَبَتِمْ عَلَى آغْرِيَكُمْ وَمَنْ يَتَّقْبِلْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضْرِرَ
اللَّهُ شَيْئًا وَسَتَجْزِيَ اللَّهُ الشَّاكِرِينَ^{١44} وَمَا كَانَ
لِنَفِيسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ كَيْتَابًا مُّؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدُ
ثَوَابَ الْذُّنُوبِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا
وَسَتَجْزِيَ اللَّهُ الشَّاكِرِينَ^{١45} وَكَائِنٌ مِنْ نَّاسٍ وَقُتُلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ
كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعْفُوا وَمَا
أَسْتَكَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ^{١46} وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن
قَالُوا إِنَّا مُغْفَرِلَاتٍ ذُؤْبَنَا وَإِنْرَاقَتْنَا فِي أَفْرَنَا وَقَيْتَ أَفَدَ اقْتَنَا
وَانْصَرَنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ^{١47} فَعَلَيْهِمُ اللَّهُ ثَوَابَ
الَّذِي أَوْحَسْنَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ^{١48}

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَمْسُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
يَرْدُو كُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقِبُوا حَسِيرِينَ^{١٤٦}
بَلِ اللَّهُ مَوْلَائِكُمْ وَهُوَ خَيْرُ التَّصْرِيفِ^{١٤٧} سَئِلُّهُ
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّغْبَةُ بِمَا أَشَرَّكُوا إِلَيْهِ
مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا وَلَهُمُ النَّازُورُ وَيُئْسِرُ
مَثْوَي الظَّالِمِينَ^{١٤٨} وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَغَدَهُ
إِذَا تَخْشُونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فِتَّلْتُمْ وَتَرَغَّبْتُمْ
فِي الْأَفْرِيْقَاءِ عَصَيْتُمْ قَرْبَ بَعْدِهِ مَا أَرَيْتُكُمْ
مَا أَثْجَبْتُكُمْ مِنْكُمْ فَرَبِّ الْأَذْيَاءِ وَمِنْكُمْ
مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَّ عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو قُبْلَةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ^{١٤٩}
إِذَا تُضْعِدُوهُنَّ وَلَا تَلُوْنَهُنَّ عَلَىٰ أَحَدٍ
وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي الْخَرَبَاتِ فَأَثْبَتَكُمْ
عَمَّا يَعْمَلُونَ لَكُمْ لَا تَخْرُنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا أَصْبَبَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ^{١٥٠}

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمَّ أَمْرَهُ نُعَاسًا يَعْشِي طَائِفَةً
فِتَّمْ وَطَائِفَةً قَدْ أَهْمَسْتُهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظْلَمُونَ بِاللَّهِ عَنِيرَ
الْحَقِّ طَنَ الْجَهْلِيَّةَ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ فَقُلْ
إِنَّ الْأَمْرَ كُلُّهُ لِلَّهِ يُحْفَوْنَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكُ
يَقُولُونَ لَوْكَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَاتَلْنَا هَذَهَا فَقُلْ لَوْكَنْتُمْ
فِي بُيُوتِكُمْ أَبْرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَارِيعِهِمْ
وَلَيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيَمْحَصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ
الْحُجَّةِ الْجَمِيعَ إِنَّمَا إِسْتَرْلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِمَخْضِ مَا كَسَبُوا
وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفْوُرٌ حَلِيمٌ ١٩٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
أَمْنَوْا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِلَّهِ إِخْرَاجُهُمْ إِذَا
ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أُوكَانُوا غُرَبَى لَوْكَانُوا عِنْ دَنَامَاتَوْ
وَمَا قَاتَلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْكِي
وَيُعْلِمُ ١٩٤ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرَةٌ وَلَيْسَ فِتْلَثُمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَوْ مِثْمُ لِمَغْفِرَةٍ إِنَّ اللَّهَ وَرَحْمَةُ خَيْرٍ مَّا جَمَعُونَ ١٩٥

وَلَمَنْ قِسْمُ أَوْ قِتْلُمُ لِأَلَى اللَّهِ تَحْشِرُونَ ﴿٤٠﴾ فِيمَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ
إِنَّ لَهُمْ وَلَوْكَنَ فَظًا غَلِيلًا الْقُلُبُ لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ
فَاغْفِعْ عَنْهُمْ وَا شَغِيفْ لَهُمْ وَشَاءُوا زَهْمٌ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَّتْ
هَتْوَكَلَ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿٤١﴾ إِنْ يَنْصُرُكُمْ
اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ
مِّنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ قَلِيلُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤٢﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ
أَنْ يَعْلَمُ وَمَنْ يَعْلَمُ يَأْتِ بِمَا عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ شُوْفَعِي
كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ أَفَمَنْ هَا تَبَعَّ
رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ يَاهِ سَخَطٌ مِّنَ اللَّهِ وَمَا أُولَئِهِ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ ﴿٤٤﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ
لَقَدْ قَرِئَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذَا بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً فَمَنْ
أَنْفَسِيهِمْ يَثْلُوا عَلَيْهِمْ وَإِيَّاهُ وَرِزْكَهُمْ وَيَعْلَمُهُمْ
الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفْحِ ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾
أَوْ لَمَّا أَصْبَثْتُمْ مُّصِيبَةً قَدْ أَصْبَثْتُمْ قِتْلَيَاهَا قَلْمَ أَنْتُ هَذَا
قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ
﴿٤٦﴾

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي إِذْنِ اللَّهِ وَلَا يَعْلَمُ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ وَلَا يَعْلَمُ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوْهُمْ
سَبِيلُ اللَّهِ أَوْ أَذْفَعُوْا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ فَتَالَا لَا تَبْغُكُمْ هُمْ لِلْكُفَّارِ
يَوْمَئِذٍ أَفَرُّ مِثْهُمْ لِلْأَيْمَنِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِلْأَخْرَنِيهِمْ وَقَعَدُوا
لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرِءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣﴾ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَهْوَاتِ أَبْلَأْ أَحْيَاءَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَّقُونَ ﴿٤﴾ فَرِجَاحُنَّ بِعَمَاءِ آتَيْهِمْ
اللَّهُ مِنْ قَضْيَاهُ وَيَسْتَبِشُرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ
مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٥﴾ يَسْتَبِشُرُونَ
بِنِعْمَةِ يَرَبِّهِمُ اللَّهُ وَقَضَى وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦﴾ الَّذِينَ آسَتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمْ
الْقَرْحَ لِلَّذِينَ أَخْسَنُوا مِنْهُمْ وَأَثْقَلُوا أَجْرًا عَظِيمًا
الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا أَكْثَرَهُمْ فَاخْشُوهُمْ
فَرَأَاهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسِبْتَ اللَّهَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿٧﴾

فَانْقَلِبُوا إِنْعَمَةً مِّنَ اللَّهِ وَفَضَلِّلُ لَمْ يَعْسَهُمْ سُوءٌ وَآتَيْهُمْ
رِحْمَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ
يُحَوِّفُ أُولَئِكَاءَ هُرَفًا لَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ
وَلَا يَخْرُنَكُمُ الَّذِينَ يَسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنَ يَضْرُرُو اللَّهَ
شَيْئًا إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْأُخْرَاجِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْكُفْرَ بِالْأَيْمَانِ لَنَ يَضْرُرُو اللَّهَ
شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَا يَخْسِبُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا
نُقْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَا نَفْسِهِمْ إِنَّمَا نُقْلِي لَهُمْ لِرَزْدَادٍ وَإِثْمًا وَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْشَمُ
عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَعْلَمَ الْحَقِيقَةَ مِنَ الظَّيْمَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَ
عَلَىٰ الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَسْأَءُ فَقَاتَمُوا
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ شُوَّهُوا وَتَنَقَّوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧﴾ وَلَا
يَخْسِبُنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِعِمَاءٍ أَتَيْهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ أَلَّهُمْ
بَلْ هُوَ شَرُّ لَهُمْ سَيُظْلَوُنَ مَا يَبْخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِلَهُ
مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ حَسْبُكُمْ ﴿١٨﴾

لَفَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
سَنَكُثِبْ مَا قَاتَلُوا وَقَتَلْهُمُ الْأَنْيَاءُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
ذُوقَاعَذَابَ الْحَرِيقَ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ أَنِيدِيكُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ الَّذِينَ بَرُّوا إِنَّ اللَّهَ
عَهْدَ إِلَيْنَا أَلَا نَؤْمِنْ بِرَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْءَانٍ
أَكْلَهُ الْمَازِفُ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُلٌ مِّنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
وَبِالَّذِي بَرُّوا فَقَدْ كُلَّبَ رَسُلٌ مِّنْ قَبْلِي جَاءَهُو
بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْغَنِيرِ كُلُّ نَفْسٍ
ذَلِكَهُ الْمَوْتُ وَإِنَّمَا تُرْفَوْنَ بِالْجُورِ كُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَمَنْ رُخِنَ عَنِ النَّارِ وَأَذْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغَرْوَرِ لَشَبَّلُونَ فِي
أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَشَمَعَنَ هِنَبِ الَّذِينَ هُوَقُوْ
الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذْيَ كَثِيرًا
وَإِنْ تَصْبِرْ وَأَوْسَقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَإِنْ تَصْبِرْ

فَإِذَا أَخْدَلَ اللَّهُ مِيقَاتَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْتُوا الْكِتَابَ لِتَبَيَّنَ نَهْرُ الْمَاءِ
وَلَا تَكُنْ شُحُونَةً فَنَبِذُوهُ وَرَأَهُ ظُهُورُهُمْ وَأَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا فَلَمَّا قَدِمُوا مَا يَشَرُونَ لَا يَخِبِّئُنَّ الَّذِينَ يَقْرَخُونَ بِعَما
أَتَوْا وَيُجْبِيُونَ أَنَّ يُخْمَدُوا إِيمَانُهُمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَخِسِّبُهُمْ
بِمَفَازِقِ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَقِيدَرٌ إِنَّ فِي
خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِتَالِ فِي الْيَلِ وَالنَّهَارِ لَا يَتَبَتَّ
لَا يَوْلِهُ الْأَلْبَابُ لِلَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِي أَعْمَاقِهِ وَقَعُودًا
وَعَلَى جُنُونِهِمْ وَيَتَقَرَّوْنَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِلًا سِبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ ثَدَخَلَ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
آنصَارٍ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيَ أَيَّنَا دَعَ لِلْأَيْمَنِ أَنْ
أَمْسِوْ أَيْرِيْكُمْ فَقَامَنَا أَرَبَّنَا فَاغْفِرْنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِرْنَا
سَيِّفَاتِنَا وَتَوَفَّتَ أَمْعَاجَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَأَنْتَ أَمَا وَعَدْنَا عَلَى
رُسْلِكَ وَلَا تَخْرِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةَ إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنَّهُ لَا تُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ فَنَكِمْ فِي
ذَكَرِ أَوْ اتِّقَاءِ بَعْضِكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا
وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَآتُوهُمْ سَيِّلَى وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا
لَا كَفَرُوا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخُلَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجَزَّ
مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا نَهَرُ ثُوابَ أَهْنَافٍ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ
خُشْنَ الشَّوَّابِ لَا يَعْرَفُنَّ كَيْفَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
الْإِلَهِ مَتَّعَ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا أَوْلَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيُشَّ
الْمَهَادِ لَكِنَّ الَّذِينَ آتَيْنَا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجَزَّ مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا نَهَرُ خَلِيلِهِنَّ فِيهَا زِلَاقُونَ
عِنْدَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ وَلَمْ يَأْتِ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَسْتَرُونَ بِعِيَاتِ اللَّهِ
ثُمَّ نَكِلُّ إِلَيْكُمْ لَهُمْ أَخْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ يَأْتِيَهَا الَّذِينَ عَمِلُوا إِضِيرًا
وَصَارُوا وَرَأَيْظُوا وَأَتَقْوَا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا قَاتَلُوكُمُ الَّذِينَ حَلَّقُوكُم مِّنْ قَبْرِكُمْ وَجَدَهُو وَخَلَقَ مِنْهُمَا رُوْجَهَهَا وَتَمَثِّلُهُمْ بِمَاهِرَاتِ الْأَكْيَارِ كَثِيرًا وَأَنْقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْأَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَّقِيقًا ① وَفَاثُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَنْبَغِلُوا
 الْخَيْرَ بِالظَّنِّ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالُكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ حُوَّا كَيْرًا ②
 وَإِنْ خَفْتُمُ الْأَنْقِسْطُوا فِي الْيَمَنِ فَإِنِّي كَحْوَامَاطَابَ لَكُمْ مِّنَ النَّسَاءِ
 مَشْنَى وَثَلَاثَ وَرِبْعَ فَإِنْ خَفْتُمُ الْأَنْقِسْطُوا فِي وَحْدَةِ أَوْمَانِكُمْ إِنِّي مَنْكُمْ
 ذَلِكَ أَذْنِي الْأَنْقُولُوا ③ وَإِنَّوْ النَّسَاءَ صَدَقَتْهُنَّ نَحْلَةً فَإِنْ طَبَنَ لَكُمْ
 عَنْ شَيْءٍ وَقِنَةً نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيْكَ مَرِيْقاً ④ وَلَا تُؤْثِرُوا الشَّفَهَأَمْوَالَكُمْ
 الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيمًا وَأَرْزُقُهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوْهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا
 مَعْرُوفًا ⑤ وَابْتَلُوا الْيَمَنِ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا الْيَكَاحَ فَإِنْ هُنَّشِّمُ مِنْهُمْ
 رُشْدًا فَذَقُّوْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهُ إِسْرَافًا وَبَدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا
 وَمَنْ كَانَ عَنْ يَمِنَنَا فَلَيْسَ تَعْلِفُ ⑥ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلَيْسَ أَكُلُ بِالْمَعْرُوفِ
 إِنَّمَا دَفَعْتُمُ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُ وَأَعْلَمُهُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ⑦

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّقَاتَرَكَ الْوَلَادَنَ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
مِّقَاتَرَكَ الْوَلَادَنَ وَالْأَقْرَبُونَ مِقَاتَلٌ مِّنْهُ أُوكَيْتُرْ نَصِيبَا
مَفْرُوضاً^٧ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ اؤْلُواً الْقُرْبَانِ وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينَ فَأَزْفَوْهُمْ مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا^٨
وَلَيَخْشَى الَّذِينَ لَوْتَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذَرِيَّةٌ ضَعَافًا
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلَيَسْتَقْوِا اللَّهُ وَلَيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا^٩ إِنَّ
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي
بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَضْلُّونَ سَعِيرًا^{١٠} يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي
أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأَنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءَ
فَوْقَ إِثْنَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلَاثًا مَاتَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَحْدَةً فَلَهَا
النِّصْفُ وَلَا يَوْنِيهِ لِكُلِّ وَجِدٍ مِّنْهُمَا أَلْسُنُ مِقَاتَرَكَ إِنْ
كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَرِثَةٌ أَبُوَاهُ فَلَأُمِيقَهِ الْأَلْثَلُ
فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْرَةٌ فَلَأُمِيقَهِ الْأَلْسُنُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَ بِهَا
أُوَدِيَّنَةَ أَبَا أُوكَمْ وَأَبَنَا أُوكَمْ لَا تَدْرُونَ أَيْهُمْ أَفْرَنْ لَكُمْ
نَفْعٌ فِي رِضَةٍ قَمَنَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِمَا حَكِيمًا^{١١}

وَلَكُمْ نِصْفٌ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَمْ يَكُنْ
لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرِّبْعُ مِمَّا
تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَتْ بِهَا أُوْدَيْنُ
وَلَهُنَّ الرِّبْعُ مِمَّا تَرَكْنَ إِن لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ
فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الْثُلُثُ مِمَّا تَرَكْنَ
يُقْرَبُ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوْضَعُ بِهَا أُوْدَيْنُ وَإِن كَانَ
رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلٍّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَشَدُّ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
فَهُمْ شَرَكَاءُ فِي الْأَلْثَلِيَّةِ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى
بِهَا أُوْدَيْنُ غَيْرَ مُضَارٍ وَصِيَّةٌ قَرَبَ اللَّهُ وَاللَّهُ
عَلَيْمٌ حَلِيمٌ ⁽¹³⁾ • تَلَكَ حَذْوَدُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ ثُدُخْلَهُ جَهَنَّمَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَلْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفُؤُزُ الْعَظِيمُ ⁽¹⁴⁾
وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَدُ حَذْوَدَهُ
ثُدُخْلَهُ تَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ شَهِيدٌ

وَالَّتِي يَأْتِيهِنَّ الْفَرِحَةُ مِنْ نِسَابِكُمْ فَلَا سَتَشْهِدُهُ وَأَعْلَمُهُنَّ
أَزْبَعَةً فِي نَفْسِكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأُمْسِكُو هُنَّ فِي الْمُبُوتِ
حَتَّىٰ يَتَوَفَّوْهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ^{١٥}
وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَّهُمْ مِنْكُمْ فَقَاتُوهُمْ فَإِنْ تَابُوا وَأَصْلَحُوا
فَأَغْرِضُهُمْ مَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا رَّحِيمًا ^{١٦}
إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشُّوَّاءَ بِجَهَلٍ
ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَإِنَّمَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمًا ^{١٧} وَلَيَسْتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ
قَالَ إِلَيْهِ ثُبُثْ أَهْلُنَّ وَلَا الَّذِينَ يَمْوِلُونَ وَهُنْ كَفَارٌ
أَوْلَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ^{١٨} «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا يَحْلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا أَلِيسَةَ كَرَهَاهُ أَوْ لَا تَغْضِلُهُنَّ
لِتَذَهَّبُوا بِتَخْضُعِ مَا أَتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاجِحَةٍ
مُبِينَةً وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهُوكُمْ هُنَّ فَعَسَى
أَنْ تَكُونُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ^{١٩}

وَالْأَرْدَثُمُ إِنْتَبَدَالَ رَفْعَجَ مَكَانَ رَفْعَجَ وَإِئْتَيْشُمْ
إِلْخَدَيْهَنَ قِنْطَارَا فَلَا تَأْخُذُوا مِثْهُ شَيْنَا أَتَأْخُذُونَهُ
بَهْتَنَا وَإِشْمَا مَيْبِينَا ۝ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى
بَغْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَالْخَلْدَنَ مِنْكُمْ قِيَّقَا غَلِيظَا ۝
وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَهُ أَبَا أَوْكُمْ قِنْ بِالْتِسَا.
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَجِشَةً وَمَقْتَأً وَسَاءَ
سَيِّلاً ۝ حُرِّقْتَ عَلَيْكُمْ الْمَهَشَّ كُمْ وَبَاتَشَ كُمْ
وَأَخْوَاتَ كُمْ وَعَمَّاتَ كُمْ وَخَالَاتَ كُمْ وَبَاتَ
الْأُخْ وَبَاتَ الْأُخْتَ وَالْمَهَشَّ كُمْ الَّتِي أَرْضَعَنَّكُمْ
وَأَخْوَاتَ كُمْ قِنْ الرَّضَاعَةُ وَالْمَهَشَّ نِسَآيَ كُمْ
وَرَتَيْبَ كُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ قِنْ نِسَآيَ كُمْ
الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنَّ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا
جَنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَّلَ أَبْتَأِيَ كُمْ الَّذِينَ مِنْ
أَضْلَكَ كُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا
مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝

*وَالْمُخْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ الْأَمَلَاتِ أَيْمَنُكُمْ
كِتَابُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَحَلَّ لَكُمْ مَا وَرَأَءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا
يَا أَمْوَالَكُمْ مُخْصِنِينَ عَيْرَ مُسَافِرِينَ فَمَا أَشْفَقْتُمْ بِهِ
مِنْهُنَّ فَقَاتُوهُنَّ الْجُورَهُنَّ فِرِضَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا
تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفِرِضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا
حَكِيمًا ²⁴ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طُولًا أَنْ يَنْكِحَ
الْمُخْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ قَاتَلَاتِ أَيْمَنُكُمْ فَإِنَّ
فَتَاهَتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ
فِينَ بَعْضٍ فَإِنَّكُمْ خُوَهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَعَالُوهُنَّ الْجُورَهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ مُخْصَنَاتٍ عَيْرَ مُسَافِرَاتٍ وَلَا مُتَخَدِّلاتٍ
أَخْدَانٍ فَإِذَا مُخْصَنٌ فَإِنَّ أَثْيَتْ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
مَا عَلَى الْمُخْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَسِيَ الْعَنْتَ
مِنْكُمْ وَأَنْ تَصِيرُوا حَيْرَلَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ²⁵
يُرِيدُ اللَّهُ لِيَبْيَقَ لَكُمْ وَتَهْدِيَكُمْ سَنَنَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَسْتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ حَكِيمٌ ²⁶

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَعْبُلُوا مِثْلًا عَظِيمًا ^{٢٧} يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخْفِفَ
عَنْكُمْ وَخُلُقَ الْإِنْسَانِ ضَعِيفًا ^{٢٨} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا
لَاقُوكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلَلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةٌ عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ^{٢٩} وَمَنْ يَفْعُلْ ذَلِكَ عَذَابًا
وَظُلْمًا فَسُوفَ نُضْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ^{٣٠} إِنْ تَجْعَلْنِي أَكَبَّ إِنْرَمًا شَهْوَتِ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنَذْلُوكُمْ مَذْلَلَاتِ
وَلَا تَتَمَنُوا مَا فَضَلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِمَّا أَكَتَسَيْوْا وَلِلِّسَائِنِ نَصِيبٌ مِمَّا أَكَتَسَبُنَّ
وَسَأَلُوكُلُوا اللَّهُ مِنْ قَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا ^{٣١} وَلِكُلِّ جَعْلٍ أَمْوَالِكُمْ مَقَاتِرَكُلِّ الْوَلَدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ ^{٣٢} وَالَّذِينَ عَلَقَدْتُ أَيْمَانَكُمْ فَعَاثُوهُمْ
نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ^{٣٣}

الرِّجَالُ قَوْمٌ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى
بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَنْوَالِهِمْ فَالصَّالِحُاتُ قَيْمَاتٌ
خَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالظَّالِمُونَ
شُوَّهْرٌ فَعَظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ
وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطْعَنُتُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَيِّلًا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ بَحِيرًا ﴿١﴾ وَإِنْ خَفَثُمْ شِقَاقًا بَيْنَهُمَا
فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنَّ
يُرِيدُ إِلَاصَاحًا يُؤْفِقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
حَبِيرًا ﴿٢﴾ وَاغْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
وَإِلَوَالَّذِينَ إِحْسَنُوا وَإِذْ هُمْ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ
وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبُ وَالصَّاحِبُ بِالْجَنْبِ
وَابْنُ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُحْكَمًا لَا فُخُورًا ﴿٣﴾ الَّذِينَ يَئْخُلُونَ
وَيَأْمُرُونَ الَّذِينَ بِالْبَخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا أَتَيْهُمْ
اللَّهُ مِنْ قُضْلِهِ وَأَعْتَدَنَا لِلْكَافِرِ عَذَابًا أَمْهِنَا ﴿٤﴾

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِيَاءً أَلْتَابِسْ وَلَا يُنْفِقُونَ بِإِيمَانِهِ
وَلَا يَأْتِيَوْمَ لِلْآخِرِ وَمَنْ يَكُنْ لِشَيْطَانٍ لَهُ قَرِيبًا فَسَاءَ
قَرِيبًا ³⁸ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْمَةً إِمْتَنَأْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلْآخِرِ وَأَنْفَقُوا
مَهَارَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيَّمًا ³⁹ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
يُمْقَالَ دَرَرَقُ وَلَنْ تَكُنْ حَسَنَةً يُضَعِّفُهَا وَيُؤْتَى مِنَ الذُّنُوبِ
أَجْرًا عَظِيمًا ⁴⁰ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ الْمَقْبِلَةِ شَهِيدًا
وَجِئْنَا بَكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ⁴¹ يَوْمَ يُبَيِّنُ يَوْمُ الْذِينَ
كَفَرُوا وَأَعْصَوْا الرَّسُولَ لَوْسَوْيَ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكُنْ شُمُونَ
الَّهُ حَدِيثًا ⁴² يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمْتَنَأُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ
مُسْكَرٌ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرٌ
سَبِيلٌ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَلَنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ
أَوْ جَاهَدْ مِنْكُمْ مِنْ الْعَابِطِ أَوْ لَعْشَمَ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدْ وَأَمَاءَ
فَتَيَمَّمْ مُؤَاصِيَهُمْ أَطْيَبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِهِمْ وَأَيْدِيهِمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا غَفُورًا ⁴³ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ لَوْلَا نَصَبَاهُمْ
الْكِتَابَ يُشَرِّقُونَ الظَّلَّةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلُ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَارِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيَا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿١﴾
مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلَمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
سَمِعْتَا وَعَصَيْتَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُشَمِّعَ وَرَأَيْتَا إِنَّا بِالْأَيْمَنِ
وَطَغَنَا فِي الَّذِينَ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطْغَنَا وَاسْمَعْ وَانظَرْنَا
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمْ وَلَكِنْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ يُكَفِّرُهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتُوكُمُ الْكِتَابَ إِذْنُوا بِمَا تَرَكَنَا
مَصِدْقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ إِنْ تَنْظِمَ وُجُوهًا فَتَرَدَّهَا
عَلَى أَذْبَرِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبِيلِ وَكَانَ
آمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْفُرُ أَنْ يُشَرِّكَ بِهِ وَقَدْ يَعْفُرُ مَا ذُوَنَ
ذَلِكَ لِمَنْ يَسْأَءُ وَمَنْ يُشَرِّكَ بِاللَّهِ فَقَدْ إِلَّا فَتَرَى إِلَيْهَا عَظِيمًا
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُرَكِّثُونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهِ يُرَكِّثُ مَنْ يَسْأَءُ
وَلَا يَظْلِمُونَ قَيْلًا ﴿٤﴾ انْظُرْ كَيْفَ يَقْرَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَكَفَى بِهِمْ أَثْمَانِنَا ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ آتُوكُمُ الْكِتَابَ
مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْرِ وَالظَّاهِرَاتِ وَيَقُولُونَ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا
﴿٦﴾

أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِي اللَّهُ فَلَنْ يُحَمِّدَ لَهُ نَصِيرًا^{٣١}
أَمْ لَهُمْ نَصِيرٌ مِّنَ النَّارِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا^{٣٢} أَفَمْ
يَخْسِدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا أَتَيْهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ عَاهَدْنَا
هَالَّا إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ شَلْكًا عَظِيمًا^{٣٣}
فِيهِمْ مَنْ قَاتَلَنِي وَمَنْهُمْ مَنْ صَدَّعَنِي وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيدًا^{٣٤}
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا يَتَبَتَّلُونَ فَنُضْلِّيْهِمْ نَارًا كَلَمَانَ ضَجَّ
جَلُودُهُمْ بَدَلَتْهُمْ جَلُودًا غَيْرَهَا لِيَدُ وَقُوَّا العَذَابُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَزِيزًا حَكِيمًا^{٣٥} وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُّدُّ خَلْفَهُمْ
جَهَنَّمَ تَجْرِي مِنْ قَبْرِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِيْنَ فِيهَا أَبْدَأَ اللَّهُمْ فِيهَا
أَرْوَاحَ مُظَاهَرَةً وَنُذُّخُلُهُمْ ظِلًا ظَلِيلًا^{٣٦} إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تُؤْذُوا الْأَمْمَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ إِنْ
تَحْكُمُوا بِالْعُنْلَىٰ إِنَّ اللَّهَ يُعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
بَصِيرًا^{٣٧} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اطْبِعُوا اللَّهَ وَاطْبِعُوا الرَّسُولَ وَلَا فِي
الْأُمُورِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَرْغَبُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ
كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لِلآخرَ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ ثَوْبًا^{٣٨}

أَلْمَ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَرْعَمُونَ أَنَّهُمْ عَاهَدُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُ
وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَسْجَدُوكُمُ إِلَى الظَّلَعَوْت
وَقَدْ أَمْرُوا أَنْ يَكُنْ فَرْوَاهُ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضْلِلُهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصْدُورُونَ عَنْكَ
صُدُورًا ﴿٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصْبَثْتُهُمْ فُصِيبَةً بِمَا فَدَدْتُ
أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءَوْكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْتَ إِلَّا
إِخْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٥﴾ وَلَكَ الَّذِينَ يَغْلِمُ اللَّهُمَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَغْرِضْ عَنْهُمْ وَعَظِّهِمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنفُسِهِمْ قَوْلًا يَلِيغًا ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِيَادِنِ اللَّهُ وَلَوْأَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ
جَاءَوْكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا أَرْحِمًا ﴿٧﴾ فَلَا وَرَبَّكَ لَا يَوْمَئِنُونَ
حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنفُسِهِمْ حَرْجًا مَمَّا قَضَيْتَ وَتُسَلِّمُوا شَيْمًا ﴿٨﴾

وَلَوْا نَأَيْتَنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ أَخْرُجُوكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوكُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَنَهَمُ وَلَوْا نَهَمُ فَعَلُوكُمْ مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَآشَدَّ تَشْيِتاً ۝ وَإِذَا لَأَتَيْتَهُمْ فِي مَنْ لَذَّا أَجْرًا عَظِيمًا ۝ وَلَهُدَتِهِمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ۝
وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنَّمَا كَيْفَيَةَ مَعَ الظِّينِ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي النَّيَّابَاتِ وَالصَّدَّيقَاتِ وَالشَّهَادَاتِ وَالضَّالِّاتِ
وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا ۝ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى
بِاللَّهِ عَلِيهِمَا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّوا حُذِّرُوكُمْ فَاقْرُوا أَثْبَاتِيْ أَوْ اتَّقِرُوا جَمِيعًا ۝ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيَبْطِئَنَّ
فَإِنْ أَصَبْتُكُمْ مُّصِيبَةً قَالَ فَدُونَعَمَ اللَّهُ عَلَىٰ إِذَا لَمْ أَكُنْ
مَّعَهُمْ شَهِيدًا ۝ وَلَيَنْ أَصَبْتُكُمْ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَانَ
لَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَوَدَّةٌ يَأْتِيَنَّكُمْ مَعَهُمْ
فَأَفْوَزَ فَوْزاً عَظِيمًا ۝ * فَلَيُقَتَّلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتَلُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝

وَمَا لَكُمْ لَا تَقْتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْإِنْجَالِ
وَالنِّسَاءَ وَالْوَلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمُمْ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنَ الدَّنَكَ وَلَيْاً وَاجْعَلْ لَنَا مِنَ الدَّنَكَ
نَصِيرًا ^{٧٤} الَّذِينَ عَاقَبْنَا نَقْتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا نَقْتِلُونَ
فِي سَبِيلِ الظَّاغُوتِ فَقَتِلُوا أُولَئِكَ الشَّيْطَانُ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
كَانَ ضَعِيفًا ^{٧٥} أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُوا أَيْدِيْكُمْ وَأَقْمُوا
الصَّلَاةَ وَأَثْوَ الرَّكُوْةَ فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا قَرِيقٌ مَنْهُمْ
يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالَ أَوْرَسَنَا اللَّمَّ كَتَبَ
عَلَيْنَا الْقِتَالَ أَوْلَآ أَخْرَجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَلُمْتُ مَنْعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ
وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ إِنْقَنَ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِلْأًا ^{٧٦} أَيْنَمَا كَوْنُوا
يَدْرِكُمُ الْعُوْثُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُسَيَّدٌ وَلَا تُصِيبُهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَلَا تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ
عِنْدِكُمْ فَلُمْ كُلُّ مَنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لَهُؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
حَدِيثًا ^{٧٧} مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنْ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ
فَمِنْ نَفِيسَكَ وَأَرْسَلْتَكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ^{٧٨}

مَنْ يُطِيعُ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ³³ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فِي إِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدَكُ
بَيْتَ طَائِقَةٍ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُبَيِّثُونَ
فَأَغْرِضُ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ³⁴
أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ وَلَوْكَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ
لَوْجَدَوْا فِيهِ بِإِخْتِلَافٍ كَثِيرًا ³⁵ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَفْرَارٌ فَنَ
الْأَمْنِ أَوْ الْحَرْفِ أَذَاغُوا يَدَهُ وَلَوْرَدُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَالَّتِي أَوْلَى
الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعْلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَأْنِفُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةً لَا تَبْغُثُمُ السَّيِّطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ³⁶
فَقَاتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكُفُ إِلَّا نَفْسَكُ وَحْرِضَ الْمُؤْمِنِينَ
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفُ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُ بَأْسًا
وَأَشَدُ تَكْيِيلًا ³⁷ مَنْ يَسْقُعُ شَفَاعَةً حَسَنةً يَكُنْ لَهُ
نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَسْقُعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُوْقِتًا ³⁸ وَإِذَا حَيَّتُمْ يَتَحِيَّةً فَحِيَوْا
بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْرُدُوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ³⁹

* لَلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَعْلَمُ مَا كُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَبَّ فِيهِ
وَمَنْ أَضَدَّ قَوْمًا مِّنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿١﴾ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُتَفَقِّينَ فِيَتَّمَّ
وَاللَّهُ أَرَكَّسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَثْرَيْدُونَ أَنْ تَهْذِدُوا مِنْ أَضَلَّ
اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهَ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٢﴾ وَذُو الْوَتَّ كُفَّرُونَ
كَمَا كَفَرُوا فَكَمْ كُوْنُونَ سَوَاءٌ فَلَا تَشْخُذُوا مِنْهُمْ أُولَئِكَاهُنَّ
يَهَا حِرَّاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوْلُوا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَشْخُذُوا مِنْهُمْ وَلِيَا وَلَا نَصِيرًا ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ
يَصْلُوْنَ إِلَى قَوْمٍ بَيْتَكُمْ وَبَيْتَهُمْ قِيقُّ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصَرَثُ
حُمْدُ وَرُهْمُ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَفَنْقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْشَةَ اللَّهَ لَسَاطُهُمْ
عَلَيَّكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنْ يَغْزِلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ
وَالْقَوْمُ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٤﴾
سَتَجْدُلُونَ إِلَى أَخْرَيْنَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمُنُوكُمْ وَيَأْمُنُوا قَوْمَهُمْ كُلُّ مَا
رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَغْزِلُوكُمْ وَيَلْقُوا
إِلَيْكُمُ السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيهِمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
نَقْفُمُوهُمْ وَإِلَيْكُمْ جَعَلَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُلُطَانًا أَمْبَيْنَ ﴿٥﴾

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطْأً وَمَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطْأً فَتَحْرِيرَ رَقْبَتِهِ مُؤْمِنَةٌ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ
لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرَ رَقْبَتِهِ مُؤْمِنَةٌ وَمَا كَانَ
مِنْ قَوْمٍ بَيْتَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيقَاتٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ وَتَحْرِيرَ رَقْبَتِهِ مُؤْمِنَةٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ قَصِيمًا
شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْكِيدًا فَنِسْأَةُ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَيْهَا حَكِيمًا ﴿٥١﴾ وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَقِّدًا
فَبَحْرَأَهُ رَحْمَنُ حَلِيلًا فِيهَا وَغَضِيبٌ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَلَعْنَةٌ وَأَعْذَلَهُ رَعْدًا بَأَعْظِيمًا ﴿٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
عَاهَدُوا إِذَا ضَرَبُوكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
لَئِنْ: أَلْقَيْتُمُ الْأَلْلَامَ لَشَتَّى مُؤْمِنًا تَبَغْشُونَ
عَرَضَ الْحَيَاةِ لِلَّذِيَا فَعِنَّدَ اللَّهِ مَعَانِمُ كَثِيرَةٌ
كَذَالِكَ كُنْتُمْ يَنْهَا مِنْ قَبْلِ فَمَنْ أَنْهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ
فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسِيرًا ﴿٥٣﴾

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الْأَضَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْمُوْلُهُمْ وَأَنْفَسُهُمْ فَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ يَأْمُوْلُهُمْ
وَأَنْفَسُهُمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةٌ وَكُلَّاً وَعَدَ اللَّهُ الْحَسْنَى وَقَضَى اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١﴾ دَرَجَاتٍ مُّئَدَّةٌ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي
أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَا كُنْتُمْ قَالُوا أَنَا مُسْتَضْعِفٌ فِي الْأَرْضِ
قَالُوا أَمَّنْ كُنْتُمْ أَرْضَ اللَّهِ وَكِسْعَةً فَتَهَاجِرُ وَفِيهَا قَاتِلٌ كَمَا وَلَهُمْ
جَهَنَّمُ وَسَاعِثُ مَصِيرًا ﴿٣﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعِفُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوَلَدِينَ
لَا يَسْتَطِيعُونَ حِلَّةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٤﴾ فَإِنَّمَا كَعَسَى اللَّهُ
أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُواً عَفُورًا ﴿٥﴾ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعْهُ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ
بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يَدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ
عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾ وَإِذَا أَضْرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَا يَسْ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا وَإِنَّ الْعَصْلَوَةَ إِنْ خَفْتُمْ أَنْ يَقْتَلَنَّكُمْ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوكُمْ عَذَّابًا مُّبِينًا ﴿٧﴾

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَاقْتُلْهُمْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَقْتُلْهُمْ طَائِفَةً
مَعَكُمْ وَلَيَأْخُذُوا أَشْرِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلَا يُثْوِبُونَ
مِنْ قَرَآءَكُمْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةً أُخْرَى لَمْ يُصْلُوْا فَلَا يَصْلُوْا
مَعَكُمْ وَلَيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَشْرِحَتَهُمْ وَذَلِكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَلَوْ تَعْفُلُونَ عَنْ أَشْرِحَتِكُمْ وَأَمْرَتُعَيْتُكُمْ فَيَوْمَ لُوْنَ
عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَجَدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ
آذِيَّ فِنْ مَطْرِيْ آوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَشْرِحَتَكُمْ
وَخُذُّوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا [١٥]
فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَإِذَا كُرِّرَ اللَّهُ فِيمَا وَقْعُودًا وَعَلَى
جُنُوبِكُمْ فَإِذَا أَطْمَأْنَتُمْ فَأَقِمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مُؤْفَقًا [١٦] وَلَا تَهْنُوْفِهِ
إِنْ تَعْلَمُ الْقَوْمَ إِنْ تَكُونُوا أَمْوَالَهُمْ فَإِنَّهُمْ يَأْمُونَ كَمَا
تَأْمُونُ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ
حِكْمَةً [١٧] إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَخْرُكَمْ
بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْسَلْنَا اللَّهَ وَلَا تَكُونَ لِلْخَائِفِينَ حَسِيبًا [١٨]

وَاسْتَغْفِرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَّحِيمًا [١٢] وَلَا يَجْدِلُ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
خَوَافِرًا أَثِيمًا [١٣] يَسْتَخْفُونَ مِنْ أَثْالَىٰ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعْهُمْ إِذْ يُبَيِّثُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنْ أَقْوَالِ
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ فُحْيِطًا [١٤] هَانُ شَمْهُ هَوْلَاءُ
جَادَلُوكُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الَّتِي أَفَمْ يَجْدِلُ اللَّهُ عَنْهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا [١٥] وَمَنْ يَعْمَلْ
شَوْءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدُ اللَّهُ عَفْوًا رَّحِيمًا [١٦]
وَمَنْ يَكُسِبْ إِلَيْهَا فَإِنَّمَا يَكُسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا حَكِيمًا [١٧] وَمَنْ يَكُسِبْ حَكْمَيَةً
أَوْ إِشْمَائِمَةً يَرْتَبِعُ بِهِ بَرِيَّةٌ فَقَدْ أَحْتَمَلَ بَهْتَانًا وَإِشْمَائِيَّةً [١٨]
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهُمْ طَلَبَةُ كُفَّارٍ قِنْتَهُمْ
أَنْ يُضْلُلُوكَ وَمَا يُضْلِلُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَضْرُونَكَ
مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَكَ
مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ [١٩] وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

*لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَجْوَتِهِمْ إِلَّا مَنْ أَمْرَى بِصَدَقَةٍ
أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ اضْلَاعَ يَئِبَّ الظَّالِمُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
إِبْتِغَاءَ مَرْضَاتٍ اللَّهُ فَسُوقَ تُؤْتَيْهِ أَجْرًا عَظِيمًا ¹¹³ وَمَنْ
يُشَاقِقْ لِرَسُولَهُ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَنَاهُ غَيْرَ
سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تُوَلِّهُ مَا تَوَلَّٰ وَنُصْلِيهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا ¹¹⁴ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْفُرُ أَنْ يُشَرِّكَ بِهِ وَقَرْفُرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِعْنَ يَسَاءَ وَمَنْ يُشَرِّكَ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بَعِيدًا ¹¹⁵ إِنَّ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا شَآءُوا وَإِنَّ يَدْعُونَ
إِلَّا شَيْطَانًا أَتَرِيدَ آنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَخْذُنَ مِنْ
عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ¹¹⁶ وَلَا يَضْلُلُهُمْ وَلَا يَنْتَهُمْ
وَلَا يَمْرُّنُهُمْ فَلَيَبْتَئِنُوكُمْ إِذَا بَرَ الْأَنْعَامُ وَلَا يَمْرُّنُهُمْ
فَلَيُعْغِيْنَكُمْ خَلْقُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذُ الشَّيْطَانَ وَلِيَا مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسَرَ خَسْرَانًا أَمْيَنًا ¹¹⁷ يَعْذِهِمْ
وَيُعَنِّيهِمْ وَمَا يَعْذِهِمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ¹¹⁸ وَلَيَكُنْ
مَا أُوتُهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ¹¹⁹

وَالَّذِينَ ظَاهَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّتِ
تَجْرِي مِنْ قَبْطِهَا أَلَانِهِرٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ
حَقًّا وَمَنْ أَضْدَقَ مِنْ رَبِّ الْكَوْفَةِ قِيلًا ﴿١٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانَيْكُمْ
وَلَا أَمَانَيْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَى
وَلَا يَجِدُ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيَا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٣﴾ وَمَنْ
يَعْمَلُ مِنْ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ إِثْنَيْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأَوْلَئِكَ يَذْلِلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٤﴾ وَمَنْ
أَخْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَشْلَمَ وَجْهَهُ رَبِّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَأَتَبَعَ
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَأَنْهَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلًا ﴿١٥﴾ وَلِلَّهِ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
مُحِيطًا ﴿١٦﴾ وَسَتَقْتُلُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ لَلَّهُ يَفْتَيِكُمْ
فِيهنَّ وَمَا يُشَلِّي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَسْمِي النِّسَاءَ
الَّتِي لَا تَؤْتُونَهُنَّ مَا كَيْتَ لَهُنَّ وَتَرْغِبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
وَالْمُسْتَضْعَفَاتِ مِنَ الْوِلَادَاتِ وَأَنْ تَقْوُمُوا لِيَسْمِي بِالْقِسْطِ
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٧﴾

وَإِنْ بِإِمْرَأٍ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ مَغْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ
وَالْخَيْرُ لِلْأَنْفُسِ الشَّاهِدُ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَقْوَى فِي إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَيْرًا [1] وَلَنْ تَسْتَطِعُو أَنْ تَعْدِلُوا
بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَضْتُمْ فَلَا تَعْلِمُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُّوهَا
كَالْمَعْلَقَةِ وَإِنْ تُضْلِلُوهُنَّا وَتَتَقْوَى فِي إِنَّ اللَّهَ كَانَ
غَفُورًا رَّحِيمًا [2] وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يَعْنِي اللَّهَ كُلَّا مِنْ سَعْيِهِ
وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا [3] وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَدِّقْنَا الَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلِكُمْ وَإِنَّا أَعْلَمُ أَنْ إِنْ تَقْوَى اللَّهُ وَإِنْ تَكْفُرُوا فِي إِنَّ اللَّهَ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا أَحَمِيدًا [4]
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا [5]
إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْنَكُمْ أَيْمَانًا أَيْمَانًا وَيَأْتِي بِعَارِينَ وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا [6] مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الَّذِيَا فَيَعْنَدُ اللَّهُ
ثَوَابَ الَّذِيَا وَإِلَّا خَرَقَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا [7]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُوْنُوا قَوْمَيْنَ بِالْقُسْطِ شَهَدَاهُ اللَّهُ وَلَوْ
عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوْ إِلَى الْوَالِدَيْنِ وَالآخْرَيْنَ إِنَّمَا يَكُونُ عَنْتَهَا أَوْ فَقِيرًا
فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَنْهِيُوا الْهَوَى إِنَّمَا يَغْدِلُوا وَإِنْ تَلُوْا
أَوْ تُغْرِيْضُوا فِيَّا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْنَوْا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ
عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكُونْ فَرَّارًا مِنَ اللَّهِ
وَمَكْبُرًا كَتِيهِ وَكُثُرَيْهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمَ لِلآخرِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ
كَفَرُوا ثُمَّ إِذَا دَادُوا كُفُرًا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهُدِيْهُمْ
سَبِيلًا ﴿٤﴾ بَشِّرِ الْمُتَفَقِّيْنَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٥﴾ الَّذِينَ
يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِيْنَ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِيْنَ أَيَّتَهُنَّ
عِنْدَهُمُ الْعِرَةَ فَإِنَّ الْعِرَةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿٦﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سِمعْتُمْ مَا يَكِتِبُ اللَّهُ يُكَفِّرُ بِهَا وَيُسْتَهْزِئُ بِهَا
فَلَا تَقْعُدُوا مَعْهُمْ حَتَّى يَخْوُضُوا فِي حَدِيْثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا
مَنَّا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُتَفَقِّيْنَ وَالْكَافِرِيْنَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿٧﴾

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا
أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا
أَلَمْ نَشْهُدْ عَلَيْكُمْ وَنَفْتَغُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ اللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
سَبِيلًا ۝ إِنَّ الْمُتَفَقِّينَ يُخَالِدُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَالِدُهُمْ وَمَا ذَرَ
قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يَرَاهُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ
اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ مَذَبَّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَوْلَاءِ وَلَا إِلَى
هَوْلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهَ فَلَنْ يَجْدَهُ ۝ سَبِيلًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
عَاقَبْنَا لَا تَتَحِذُّ وَالْكَافِرِينَ أَوْلَيَاءُ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَثْرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا إِلَيْهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ۝ إِنَّ
الْمُتَفَقِّينَ فِي الدَّرَكِ الْأَشَفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجْدَلَهُمْ نَصِيرًا ۝
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا
دِينَهُمْ لِلَّهِ فَوَلَيْكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتَى اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
إِنْ شَكَرْتُمْ وَإِمْسَمْ ۝ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلَيْهِمْ ۝

* لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهَرُ بِالشَّوْعِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا عَلَيْهَا ^{١٥٣} إِنْ شَدُوا خَيْرًا أَوْ شَرًّا أَوْ تَعْفُوا
عَنْ شَوْعٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوا قَدِيرًا ^{١٥٤} إِنَّ الَّذِينَ يَكُثُرُونَ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَقُولُونَ
لَوْمَةً بِعَغْضٍ وَنَكْفُرُ بِعَغْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَخَذُوا بَيْنَ
ذَلِكَ سِيَّلا ^{١٥٥} فَلَيْكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًا وَأَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَمْهِنًا ^{١٥٦} وَالَّذِينَ قَاتَلُوا اللَّهَ وَرَسُولِهِ وَلَمْ
يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ فِيهِمْ إِذَا كَانَ سَوقٌ نُؤْتُهُمْ لِجُورَهُمْ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ^{١٥٧} يَسْعَلَكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ
تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلَ الْأَمْوَالُ مَوْسَى أَكْثَرُهُمْ
ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهَرًا فَأَخَذَنَاهُمُ الصَّاعِقةَ بِظَلَمِهِمْ
ثُمَّ إِنَّهُمْ أَخْذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَ
عَنْ ذَلِكَ وَهَاتَيْنَا مَوْسَى سُلْطَانًا مُهِينًا ^{١٥٨} وَرَفَعْنَاهُ فَوَقَاهُمْ
الظُّورَ بِمِيقَاتِهِمْ وَقُلْتَ لَهُمْ اذْخُلُوا الْبَابَ سَجَدًا وَقُلْتَ
لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي الْبَيْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيقَاتًا عَلَيْهَا ^{١٥٩}

فِيمَا نَقْضَيْهِمْ مِّيقَاتَهُمْ وَكُفَّرُهُمْ بِقَاتِلَتِ اللَّهِ وَقَاتِلَهُمُ الْأَنْجِيَةَ
يُغَيِّرُ حَقًّا وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا أَعْلَفُ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِيْكُفَرُهُمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا كَلِيلًا ﴿٤٠﴾ وَكُفَّرُهُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْءَيْمَ بُهْتَانًا
عَظِيْمًا ﴿٤١﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَاتَلْنَا اُمَّيْسِحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ
اللَّهِ وَمَا قَاتَلُوهُ وَمَا أَصْلَبُوهُ وَلَكِنْ شَيْهَةَ لَهُمْ وَقَاتَلَ الَّذِينَ
أَخْتَلُوا فِيهِ لَفِي شَيْئٍ قِنْهَةَ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتَّبَاعُ الظَّنِّ
وَمَا قَاتَلُوهُ يَقِيْنًا ﴿٤٢﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
وَقَاتَلَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا لَيَؤْمِنُنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿٤٣﴾ فَيُظْلَمُ مَنَّ الَّذِينَ هَادُوا
حَرَفَنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتِ الْحِلْكَةِ لَهُمْ وَيَصِدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
كَثِيرًا ﴿٤٤﴾ وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نَهَا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ
النَّاسِ بِالْبَطْلَى وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٤٥﴾ لَكِنَّ
الرَّسُحُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ الزَّكَوةَ
وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَا يُؤْخَرُ الْوَلِيَّ سُوتُهُمْ أَجْرًا عَظِيْمًا ﴿٤٦﴾

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْهِ نُوحًا وَالثَّيْمَانَ مِنْ بَعْدِهِ
وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ وَعِيسَى وَلَئُونَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
وَإِتَيْتَ دَافُرَ رَبُورَا^{١٣} وَزُمْلَاقَذَ قَصْضَانَهُمْ عَلَيْكَ
مِنْ قَبْلٍ وَرُشَّلًا لَمْ تَقْضِصُهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَمُ اللَّهِ مُوسَى
تَكُلِيمًا^{١٤} رُشَّلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِغَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ
عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرَّسُولِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا^{١٥}
لَكِنَّ اللَّهَ يَسْهُدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ
يَسْهُدُونَ^{١٦} وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا^{١٧} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَضَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا أَضَلَّ لَا يَعْدُ^{١٨} إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَظَلَمُوا مَمْنُونُ^{١٩} يَكُنَّ لِلَّهِ يَغْفِرُ لَهُمْ وَلَا يَغْفِرُ لَهُمْ
طَرِيقًا^{٢٠} إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا^{٢١} يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحُقْقَى
مِنْ رَبِّكُمْ فَقَامُوا أَخِيرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكُونُوا فَإِنَّ اللَّهَ
عَافِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا^{٢٢}

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُبُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا أَعْلَى^١
اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ إِنَّمَا الْمُسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ
وَكَلِمَتُهُ، أَلْقَيْهَا إِلَيْهِ مَرْيَمَ وَرَوَحَ قِنْثُهُ فَقَامُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ، وَلَا تَقُولُوا أَنَّهُمْ يَنْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ
إِلَهٌ وَحْدَهُ شَهِيدُهُنَّهُ، أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ رَبُّهُ فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا^٢ لَئِنْ يَشَاءْ كَفَ
الْمُسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلِكَيَّةُ الْمُقْرَبُونَ^٣
وَمَنْ يَشَاءْ كَفَ عَنِ عِبَادَتِهِ، وَتَسْتَكِنْ فَسَيِّخُ شَرُّهُمْ
إِلَيْهِ جَمِيعًا^٤ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُوَفَّيهُمُ الْجُوَرُهُمْ وَتَرِيدُهُمْ مِنْ قَضْلِهِ، وَأَمَّا الَّذِينَ
إِنْتَكَفُوا وَأَشَّتَّكَبُرُوا فَيَعْذِبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَعْدُونَ
لَهُمْ مِنْ ذُونِ اللَّهِ وَلِيَا وَلَا نَصِيرًا^٥ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَنٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا^٦
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ، فَسَيُذْخَلُهُمْ
فِي رَحْمَةِ قِنْثُهُ وَقَضْلِهِ وَتَهَدِيهِمْ إِلَيْهِ صَرَاطًا مُّسْتَقِيمًا^٧

يَسْتَفْتُونَكَ قُل لِّلَّهِ يُفْتِي كُمْ فِي الْكَلَّةِ إِنْ يَأْمُرُوا هَلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ مَا حَتَّى فَلَهَا نِصْفٌ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ
لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثَّلَاثَةِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِنْ كَانَتَا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّهِ كَمْ يُرِيدُ حَظِّ الْأَنْثَيْنِ
يَبْيَّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ يُكِلُّ شَءْ عَلِيمٌ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۖ ۝ إِنْ حِلَّتْ لَكُمْ بِهِمْ مِمَّا أَنْتُمْ
إِلَّا مَا يَشْأَلُ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْلِمٍ الصَّيْدٍ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ
يَحْكُمُ مَا يَرِيدُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعْبَانَ اللَّهُ وَلَا
الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَلَا الْهَذَى وَلَا الْقَلْيَدُ وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ۖ وَإِذَا حَلَّتُمْ فَاضْطَادُوا
وَلَا يَجْرِفُنَّكُمْ شَيْقَانٌ قَوْمٌ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوِنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوِنُوا عَلَى
الْإِثْمِ وَالْعَدْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝

* حَرَمْتُ عَلَيْكُمُ الْقِيَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ
بِهِ وَالْمُنْكَرُ وَالْمَوْقِدَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ
إِلَّا مَا دَكَبَّتِ يَمِّ وَمَا ذَبَحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ
ذَلِكُمْ فِي نَقْشِ الْيَوْمِ يَبْسُدُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا
تَخْشُوْهُمْ وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيَنَكُمْ وَأَثْمَمْتُ
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيَتِ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ
فِي مَحْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِأَنَّهُمْ فِي إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَجْلَلَ لَهُمْ قُلْ أَجْلَلَ لَكُمُ الظَّبَابُ وَمَا عَلِمْتُمْ
فَنَّ الْجُوَارِجُ مُكَلِّبُونَ شَعَالُمُو نَهَنَ مِمَّا عَلِمْتُمْ اللَّهُ فَكُلُوا
مِمَّا أَفْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا بِاسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ⑤ الْيَوْمَ أَجْلَلَ لَكُمُ الظَّبَابُ وَطَعَامُ الَّذِينَ
أَوْتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتِ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا
أَتَيْتُمُوهُنَّ فَجُورَهُنَّ مُخْبِرِينَ غَيْرَ مُسْلِفِحِينَ وَلَا مَتَّخِذِي أَخْدَانٍ
وَمَنْ يَكْفُرُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَيَطَ عَنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الظَّاهِرِينَ ⑥

*يَا أَيُّهَا الَّذِينَ بَرَأْتُمُ إِذَا قُفْتُمْ إِلَى الْصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بُرْدَةً وَسَكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَلَا كُنْتُمْ جُنُبًا فَاقْطَهِرُوا
وَلَا كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاهَدْ فَنَكِّمْ فِنَّ
الْغَ�يْطِ أَوْ لَقْشَمُ الْبَسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءَ فَتَيَمِّمُوا صَعِيدًا
طِيبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ فِنَّهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُظْهِرَكُمْ
وَلَا شَيْمَ نَعْمَلُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ⑦
وَإِذْ كُرُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِنْ أَنْفَقَهُ الَّذِي وَاثْقَلَكُمْ
بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْتَا وَأَطْعَثْتَا وَاتَّقُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ بَرَأْتُمُ إِذَا كُونُوا فَوْجَيْنِ
لِلَّهِ شَهَدَ آمَّا بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَتَّانٌ قَوْمٌ عَلَى
أَلَا تَغْدِلُوا إِغْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلشَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهُ إِنَّ
الَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑨ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ بَرَأْتُمْ إِذَا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْزَءُ عَظِيمٌ ⑩

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعِيَاتِنَا إِنَّا لَنَحْنُ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ ١١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ أَذْكُرُوا نَعْمَتَ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْشُرُوكُمْ أَيْدِيهِمْ
فَكَفَّ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلَ
الْمُؤْمِنُونَ ١٢ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيقَاتَنِيَّةَ
وَنَعْثَنَّا مِنْهُمْ إِثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنَّ
مَعَكُمْ لَيْلَنْ أَقْسَمُ الْصَّلَاةَ وَأَتَيْتُمُ الزَّكَوةَ
وَأَمْتَشُمُ بِرَسْلِي وَعَزَّزْ شُعُورَهُمْ وَأَفْرَضْتُمُ اللَّهَ فَرْضًا
حَسَنًا لَا كَيْفَرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا دُخُلَّكُمْ
جَهَنَّمَ تَجْرِي مِنْ خَطِّهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ ١٣ فِيمَا نَقْضُهُمْ
مِيقَاتَهُمْ لَعَنْهُمْ وَجَعَلْنَا أَقْلَوَهُمْ قَسِيَّةً يُحَرِّفُونَ
الْكَلَمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسْوَاحَظُ أَقْمَادَكُمْ وَأَيْمَانَ
وَلَا تَرَأَلْ تَقْلِيغَ عَلَى خَلَائِقَهُمْ إِلَّا قَلِيلًا قَنْهُمْ
فَاغْفِ غَنَّهُمْ وَاضْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ١٤

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ أَخْذَنَا مِنْ تَقْرِئُهُمْ فَلَنَسُوا
حَظًّا أَقْمَّا ذَكَرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْتَهُمُ الْعَدَاوَةُ
وَالْبَغْضَاءُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسُوقَ يُلَيِّنُهُمُ اللَّهُ
بِمَا كَانُوا يَضْعُونَ ^{١٩} يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يَبْيَثِ لَكُمْ كَثِيرًا أَقْمَّا
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنْ الْكِتَابِ وَتَغْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ^{٢٠}
قَدْ جَاءَكُمْ قِرْبَ اللَّوْنُرُ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ^{٢١}
يَهْدِي بِهِ اللَّهُ أَعْنَى بِإِتْبَاعِ رِضْوَانَهُ وَسُبْلَ السَّلَامِ
وَنَخْرِجُهُمْ إِلَى صَرَاطِ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ
وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صَرَاطِ الْمُشْتَقِيمِ ^{٢٢} لَقَدْ كَفَرَ
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
قُلْ فَمَنْ يُفْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَزَادَ أَنْ يُهْلِكَ
الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَآتَهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْتَهُمَا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^{٢٣}

وَقَالَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَجْهَوْهُ قُلْ
فَلَمَّا يَعْذِبْكُمْ يَذْوِبُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّنْ خَلْقٍ يَعْفُرُ لَمَّا
يَسْأَءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَسْأَءُ وَلَدُوكُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولُنَا يَسْعَى لَكُمْ عَلَىٰ فَشْرُقٍ مِّنْ الرَّسُولِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا
مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ ۝ وَلَمَّا دَقَّ الْمُوْسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُونَ إِذْ كُرِّوا
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيْكُمْ أَنْيَاءً وَجَعَلَكُمْ
مُلُوكًا وَأَتَيْكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ۝ يَقُولُونَ
إِذْ خَلُوا الْأَرْضُ الْمَقَدَّسَةُ الْتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرَكُّدُوا
عَلَىٰ أَذْبَارِكُمْ فَتَنَقِّلُوا حَسِيرِيْجٍ ۝ فَالْوَأْيَمُوسَى لَمَّا
فِيهَا قَوْمًا جَبَارِيْنَ وَلَمَّا أَنْ تَذَخَّلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّ
يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَخْلُونَ ۝ قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الَّذِينَ يَخْلُقُونَ
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَذْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلُشُمُوا
فَإِنَّكُمْ عَلَيْهِنَّ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۝

فَالْوَأْيَمُوسِي إِنَّا لَن نَذْخُلَهَا أَبْدًا مَا دَأْمَوْا فِيهَا فَإِذْ هُبَّ
أَنَّ وَرَبَّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَعِدُونَ ﴿١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي
لَا أَفْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخْيَهُ قَافِرُ بَيْتَنَا وَبَيْتَ الْقَوْمِ
الْفَسِيقِينَ ﴿٢﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مَحْرَمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
يَتَّهِفُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ ﴿٣﴾
وَاثْلُ عَلَيْهِمْ بَأْيَنَّهُ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَرَ بَانَاقَتِيلَ
مِنْ أَخْدِهِمَا وَلَمْ يَتَقَبَّلْ مِنْ بَلَّا خَرِقَ ﴿٤﴾ قَالَ لَا قَتْلَكَ
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥﴾ لَيْسَ بِسُلْطَنٍ إِلَيَّ يَدْكَ
لِتَقْتَلَنِي مَا أَنَا بِمُسْطِرٍ يَدِي إِلَيَّ لَا قَتْلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ إِنِّي لَزِدُّ أَنْ تَبُوا بِي أُشُوشُ وَإِنِّي كُنْتُ
مِنْ أَصْحَاحِ النَّارِ وَذَلِكَ جَرَبْتُ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ فَطَوَعَتْ
لَهُ نَفْسُهُ، قُتِلَ أَخِيهِ فَقَاتَلَهُ، فَأَضْبَحَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٨﴾
فَبَعْثَتِ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيهِ كَيْفَ يُورِي
سَوْءَةَ أَخِيهِ ﴿٩﴾ قَالَ يَوْمَئِنِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
الْغُرَابِ فَلَمَرِي سَوْءَةَ أَخِيهِ فَأَضْبَحَ هُرْبَ الْمُذَمِّينَ ﴿١٠﴾

* مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنَىٰ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ مَنْ قُتِلَ
نَفْسًا يُغَيِّرُ نَفْسِهِ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانُوا قَاتِلَـ
الْأَنْسَـ جَمِيعاً وَمَنْ أَخْيَاهَا فَكَانُوا أَخْيَا الْأَنْسَـ
جَمِيعاً وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَشَرِفُونَ ٦٧ إِنَّمَا
جَزَآءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَتَسْعَوْنَ فِي
الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصْلَبُوا أَوْ يُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ فَإِنْ خَلَفُوا أَوْ يُنْقَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
لَهُمْ خَرْزٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٦٨
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٦٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا تَقْوَا
اللَّهُ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ٧٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أَنَّ لَهُمْ مَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ رَلِيقُهُو رَبِّهِ مِنْ عَذَابٍ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا أَثْقَلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧١

يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْتَّارِيقَاتِ مِنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿١﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَلُوْا
أَيْدِيهِمَا جَزاءً بِمَا كَسَبُوا كَلَّا فِرْسَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ﴿٢﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ
يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْلَمُ بِمَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ
لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا
الرَّسُولُ لَا يَخْرِزْنَكَ الَّذِينَ يَسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ
الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ أَفَتَأْفِي هُمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنْ
الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ
آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
يَقُولُونَ إِنَّا أَوْتَيْنَاكُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنَّ لَمْ تُؤْتُوهُ
فَاقْتُلُوهُ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَةً فَقُلْنَا تَمَلِّكَ لَهُ وَمِنَ اللَّهِ
شَيْئًا أَوْلَى كَمَا الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُظَاهِرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ
فِي الَّذِي أَخْرَجُوكُمْ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٥﴾

سَمَّعُونَ لِلْكَذِيبِ أَكْتَلُونَ لِلشَّحِينَ فَإِنْ جَاءُوكُمْ فَالْحُكْمُ يَبْتَهِمْ أَوْ أَغْرِضُ عَنْهُمْ قَدْ أَنْتُ عَرِضُ عَنْهُمْ فَلَنْ
يَضْرُوكُمْ شَيْئًا وَمَا حَكَمْتَ فَالْحُكْمُ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ وَمَنْ يَفْعَلْ يَحْكِيمُونَ
وَعِنْهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَوْلُونَ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ وَمَا أَوْلَىكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ
فِيهَا هُدَىٰ وَنُورٌ يَحْكِمُ بِهَا الْمُتَبَيِّنُونَ الَّذِينَ أَشْلَمُوا
لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّيْبَنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا أَنْشَأُوا حِفْظُوا مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ وَمَا أُنْوَاعَلَيْهِ شَهَدَاهُ فَلَا تَحْسُنُ الْمَاسِ
وَاحْشُونَ وَلَا تَشْرُوا بِمَا تَعْتَمِنْ ثَقْنَا أَقْلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكِمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ۝ وَمَنْ كَبَّتْ
عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفَسَ بِالنَّفَسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفُ
بِالْأَنفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّرْجُ بِالسِّرْجِ وَالْجُرُوحَ
قَصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ
يَحْكِمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝

وَقَاتَلُوكُمْ أَعْلَىٰ إِنَّ رَبَّهُمْ يَعِيشَىٰ أَئْنَ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنَ التَّوْرَةِ وَإِنَّهُمْ لِلْأَنْجِيلَ فِيهِ هُدَىٰ وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدَىٰ وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ٤١
وَلَيَحْكُمُ الْأَنْجِيلَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٤٢ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمَهِيمِنًا عَلَيْهِ
فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَنَزَّعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكُ
مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعْلَتَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ وَلَوْشَاءُ اللَّهِ
لَجَعَلَكُمُ الْقَدَّةَ وَاجْدَهُ وَلَكُنْ لَّيْلَوَكُمْ فِيمَا أَتَيْتُكُمْ
فَاسْتَقِوْا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فِي يَوْمٍ يُكَلِّمُ
كُلَّ شَمْسٍ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٤٣ وَأَنْ حَكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
وَلَا تَتَنَزَّعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَخْذُرُهُمْ أَنْ يَقْتَنُوا عَنِ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ
الَّهُ إِلَيْكُمْ فَإِنْ تُوْلُوا فَاعْلَمُ أَنَّهَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصَيِّبَهُمْ بِبَعْضِ
ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَسِيقُونَ ٤٤ أَنْ حَكُمْ
الْجَاهِلِيَّةِ يَتَغْرُّونَ وَمَنْ أَحْسَنْ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوْقِنُونَ ٤٥

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْ لِيَاءً بَعْضَهُمْ
أَوْ لِيَاءً بَعْضٍ وَمَن يَسْوِلُهُمْ فَإِنَّكُمْ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي لِلنَّاسِ
الظَّالِمِينَ ﴿٤٦﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ
نَحْنُ أَنَّ نُصِيبَنَا دَلِيلًا فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَفْرِجَنَا
عِنْهُدُهُ فَيُضَبِّحُو أَعْلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ مِنْ كِدْمِينَ ﴿٤٧﴾ يَقُولُ الَّذِينَ
آمَنُوا أَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ أَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوكُمْ
حِيطَنَ أَعْمَلُوكُمْ فَأَضْبَطَ حُوَالَ خَلِيسِينَ ﴿٤٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرِدُ ذَ
هِنَّكُمْ عَنِ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ رَأَذَلَهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْزَزَ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ الْكُفَّارِ ذَلِكَ قَضَى اللَّهُ بِيُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلَيْهِمْ ﴿٤٩﴾ إِنَّمَا وَلَيْكُمُ الْأَنْعَامُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَمَن يَسْوِلُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَلِيبُونَ ﴿٥١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ آتَيْتَكُمْ هُرْزًا وَلَعْبًا مِنَ الَّذِينَ أَوْثَوْا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارُ أَوْلَاءُ وَلَقَوْا اللَّهَ إِنَّ كُلَّمُؤْمِنٍ

وَإِذَا نَادَيْتُمُ إِلَى الصَّلَاةِ إِنْخَدُوهَا هُرْزُوا وَلَعْبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَعْقِلُونَ ٢٠ * قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَسْقِمُونَ مِنَ الْأَنْعَامِ
بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَسِيقُونَ ٢١ * قُلْ
هَلْ فِتْنَتُكُمْ يُشَرِّقُنَّ ذَلِكَ مَثُونَهُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ
عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْفَرَدَةَ وَالْمُتَازِيَّ وَعَبَدَ الظَّاغُوتَ ٢٢ * قُلْ يَا شَرِّ
مَكَانًا وَأَصْلَلَ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ٢٣ * وَإِذَا جَاءَهُ وَكُمْ قَالُوا إِنَّا أَمْنَى وَقَدْ
دَخَلُوا الْكُفْرَ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٢٤ *
وَتَرَى كَثِيرًا فِتْنَهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعَذَّابِ وَأَكْثَلُهُمُ الشُّكْرَ
لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٥ * لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ
عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمِ وَأَكْثَلُهُمُ الشُّكْرَ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ٢٦ *
وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا بِمَا قَالُوا
بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَاتٍ يُتَفَقَّحُ كَيْفَ يَسْأَءُ وَلَئِنْ يَدَنَ كَثِيرًا فِتْنَهُمْ
مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رِبَّكَ ظُلْمٌ أَوْ كُفْرٌ وَالْقِيَّا بِنَهْمُ الْعَدَاوَةِ
وَالْبَغْضَاءِ مَا لَيْتَ يَوْمَ الْقِيَّمةَ كُلَّمَا أُوقِدَ وَأَنَارَ لِلْحَرْبِ أَطْفَالَهَا
اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادُوا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٢٧ *

وَلَوْا أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابَ إِمْتُوا وَأَتَقَوْا لَكَفَرُنَّ أَعْنَفُهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دَخَلْتُهُمْ جَهَنَّمَ^{٦٧} وَلَوْا أَنَّهُمْ أَفَادُوا
الثَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رِبَّهُمْ لَا كَلَوْا
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ فَيَنْهُمْ لِهُمْ مُقْتَصِدَةٌ
وَكَيْثِيرٌ فَيَنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ^{٦٨} * يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ قَمَابَلْغَتْ
رِسَالَتِهِ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي إِلَى الْقَوْمَ
الْكَافِرِينَ^{٦٩} قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا شَمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى
تُقْيِمُوا الثَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
وَلَيَرِدَنَّ كَيْثِيرًا فَيَنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغَيْنَا
وَكُفَّرًا قَلَّ أَنْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ^{٧٠} إِنَّ الَّذِينَ إِمْتُوا
وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرُونَ وَالظَّارِسُونَ مِنْ هَامِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلْآخِرِ
وَعَمِلَ صَلِحًا قَلَّ أَخْوَفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ^{٧١} لَقَدْ أَخْذَنَا
مِيقَاتِنَ إِشْرَاعِيَّلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا لَمَاجَاهُمْ
رَسُولٌ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ فَرِيقًا كَذَّابُوا وَفَرِيقًا يَقْتَلُونَ^{٧٢}

وَحَسِبُوا أَلَا يَكُونُ فِتْنَةٌ قَعْدُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ قَنْتَهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٣
لَقَذَ كَفَرَ الظَّاهِرُونَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَسِيمُ إِنَّ مَرْيَمَ وَقَالَ
الْمَسِيحُ يَبْيَنُ إِنْ شَاءَ يَبْيَنُ إِنْ عَبَدُوا اللَّهَ رَبِّهِ وَرَبَّكُمْ إِنَّهُمْ فِي
شَرِكٍ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا أُولَئِكَ بِالظَّاهِرِ
وَمَا لِلظَّاهِرِينَ مِنْ أَنصَارٍ ١٤ لَقَذَ كَفَرَ الظَّاهِرُونَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
يَالِلَّهِ ثَلَاثَةُ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ قَلَنْ لَمْ يَنْتَهُوا
عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمْسَنَ الظَّاهِرُونَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٥
أَفَلَا يَتَوَبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٦
«مَا الْمَسِيحُ إِنَّ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرَّسُولُ وَالْمُهَمَّةُ
بِهِ دِيقَّةٌ كَانَ يَأْتِيُ كُلَّنَا طَعَامًا كَمَا نَظَرْتَ كَيْفَ بُشِّرَنَ لَهُمْ بِالْأَخْيَتِ
ثُمَّ كَمَا نَظَرْتَ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ١٧ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَعْلَمُكُمْ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَقْعَادًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٨ قُلْ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُبُوهُ فِي دِينِكُمْ عِزْرُ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوهُمْ أَهْوَاءَ
قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلٍ وَأَضْلَلُوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ١٩

أَعْرَبَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانٍ
دَاوِدَ وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
يَعْتَذِرُونَ ۝ كَانُوا لَا يَتَاهُونَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوْهُ
لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ ۳۱ تَرَى كَيْثِيرًا مِنْهُمْ
يَقُولُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيْسَ مَا فَدَّمْتُ لَهُمْ
أَنفُسُهُمْ أَن سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ
خَالِدُونَ ۝ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا
أُنْزَلَ إِلَيْهِ مَا أَنْخَذُوهُمْ أَوْ لِيَأْتِيَهُمْ وَلَكِنَّ كَيْثِيرًا
مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۝ ۳۲ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ الْجَاهِنَّمَ عَدَاؤَهُ
لِلَّذِينَ أَمْتَنُوا إِلَيْهِمْ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ
أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ أَمْتَنُوا إِلَيْهِمْ فَالْأُولَاءِ أَنْصَارِي
ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَسِيسِينَ وَرَهْبَانٌ وَأَنَّهُمْ
لَا يَسْتَكِنُونَ ۝ ۳۳ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزَلَ إِلَيْ
الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَقْيِضُ مِنَ الدَّفْعِ مَا عَرَفُوا
مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَمْنَا فَاقْتُلْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ۝ ۳۴

وَمَا لَتَ أَنْهَى مِنْ بِاللَّهِ وَقَاتَاهَا مِنْ الْحَقِّ وَنَطَعَهُ أَنْ يُدْخِلَنَّ
رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٤٣ فَأَتَبَيِّهِمُ اللَّهُ يَعْلَمُ أَوْجَاهَهُمْ
شَجَرَ مِنْ تَحْتِهَا الْآنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ ٤٤ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلَيَكُنْ
أَصْحَابُ الْجَنَاحِيمِ ٤٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيعَتِ
مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْنَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُغْنَتِينَ ٤٦
وَكُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيْبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
أَنْشَأَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ٤٧ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ
وَلَا كُنُوكُمْ يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَدَّتُمُ الْأَثْمَنَ فَكَيْفَةُهُ، إِطْعَامُ
عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسِطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِنْوَثِهِمْ
أَوْ تَخْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ
كَيْفَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَيْتِيهِ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ٤٨ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَفْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ
رِجْسٌ فَمَنْ عَمِلَ الشَّيْطَانُ فَأَجْتَبَهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ٤٩

إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالبغْضَةَ
فِي الْخَمْرِ وَالْمَنَسِيرِ وَيَضْعِفَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ
الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ۝ ۴۳ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ وَأَخْذُرُوا فَإِنْ تَوَلَّنُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا
الْبَلَغُ الْمُبِينَ ۝ ۴۴ لَيَسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا أَتَقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
ثُمَّ إِنَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ آتَقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ ۝ ۴۵ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْلُونَكُمُ اللَّهُ يُشَفِّعُ
مِنَ الْصَّيْدَلَةِ أَيْدِيهِمْ وَرَمَاهُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَحْافِظُهُ
إِلَيْهِنَّ فَمَنْ لِمَعَنِي بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ۴۶ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَآتُوهُمْ حُرْمَةً وَمَنْ قَتَلَهُ
مِنْكُمْ مُتَعَاهِدٌ أَفْجَرَأَهُ مِثْلَ مَا قَاتَلَ مِنَ النَّعْمَمِ يَخْكُمُ بِهِ ذُوا
عَذَلٍ مِنْكُمْ هَذِي أَبْلَغُ الْكَعْبَةَ أَوْ كَفَرَهُ طَعَامَ مَسَاكِينَ
أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَيَالْأَمْرِهِ عَفَ اللَّهُ عَمَّا
سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ هِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو الْإِنْقَامَ ۝ ۴۷

أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَعَالَّكُمْ وَالسَّيَارَةُ
وَخَرِيمٌ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا ذَمِثُمْ خَرِيمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ^{١٠٩}* جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
قِيمًا لِلنَّاسِ وَالسَّهْرُ الْحَرَامُ وَالْهَذَى وَالْقَلْيَدَ دَلِيلَ لِتَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
شَئْءًا عَلَيْهِمْ ^{١١٠} بِإِغْلَامِهِمْ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{١١١} مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أُلْبَلَعُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تَبْدُونَ وَمَا تَكُثُّمُونَ ^{١١٢}* قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْثُ وَالظَّيْبُ
وَلَا أَغْجَبَكَ سَرَّهُ الْخَيْثُ فَانْقُلُوا اللَّهَ يَأْفِلُهُ الْأَلْبَبُ
لَعْلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ^{١١٣}* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْتَأْلُوا عَنِ
آشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْتَأْلُوا عَنْهَا جِنَّ يَنْزَلُ
الْقُرْءَانَ تُبَدِّلَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ^{١١٤}
قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَضْبَخُوا بِهَا كَافِرِينَ ^{١١٥} مَا جَعَلَ
اللَّهَ مِنْ بَحِيرَةً وَلَا سَابِيَةً وَلَا وَصِيلَةً وَلَا حَامِ وَلَا كِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ^{١١٦}

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَيْنَا قَالَ اللَّهُ وَإِلَيْنَا الرَّسُولُ قَالُوا حَسِبْنَا
مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَبَاهُنَا أَوْ لَوْكَانَ أَبَا هُنَّا فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ حَصَلَ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِيَنِيهِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ
بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ حِينَ الْوِصْيَةِ إِذْنُ ذَوِي
عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ أَخْرَى مِنْ عَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرِبُتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصَبَّتُكُمْ مُصِيبَةً الْمَوْتَ تُخْسِنُونَهُمَا إِنْ بَعْدِ الْصَّلَاةِ
فِيَقْسِمُنِ يَالَّهِ إِنْ لَازَمْتُمْ لَا تُشَرِّبُ بِهِ ثَمَنًا أَوْ لَوْكَانَ ذَا
قُرْبَى وَلَا نَتْمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمْنَ أَلْأَثْمَينَ ﴿٣﴾ فَإِنْ عُثِرَ
عَلَى أَنَّهُمَا إِسْتَحْفَافًا لِآخَرِنَ يَقُولُ مِنْ مَقَامِهِمَا إِنَّ الَّذِينَ
أَسْتَحْفَفُ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيْنِ فِيَقْسِمُنِ يَالَّهِ لَشَهَادَتِهَا أَحْقُّ مِنْ
شَهَادَتِهِمَا وَمَا أَغْرَيَنَا إِنَّا إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ﴿٤﴾ ذَلِكَ أَذْنَى
أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخْافُوا أَنْ شَرَدَ أَيُّمَّنْ بَعْدَ
آيَمِنِهِمْ وَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي إِلَّا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥﴾

يَوْمَ يَجْمِعُ اللَّهُ أَرْتَشَلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَنْجَبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ الْغَيْوَبِ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعُيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
أَذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالَّذِي كَيْفَ يَرُوحُ
الْقَدِيسُ تُكَلِّمُ الْجَاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا قَادِ عَلَمَتِكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ قَادِ تَخْلُقَ
مِنْ الظِّلِّينَ كَهِيَةَ الظِّلِّيْرِ بِإِذْنِي فَتَفَخُّضُ فِيهَا فَتَكُونُ
ظِلِّيْرًا بِإِذْنِي وَتَبَرِّي الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تَخْرُجُ
الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَثَ بَنَى إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ
جَيَّثَهُمْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا
إِلَّا سُخْرَيْرُ مُبِينٌ وَإِذْ أُوحِيَ إِلَى الْحَوَارِيْنَ أَنْ يَأْمُنُوا
بِهِ وَبِرَسُولِهِ قَالُوا إِنَّا وَآشَهُدُ بِأَنَّا فَسِلِمْوْنَ بِهِ 113
إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَعُيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ زَيْنَ
أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْنَا مَآيِّدَةً فِي السَّمَاءِ قَالَ إِنَّمَا اللَّهُ إِنْ شَاءَ
شَاءَ مُؤْمِنِيْنَ قَالُوا إِرِيدَنَ كَأَنَّ كُلَّ مِنْهَا وَتَطْمِئِنَ قُلُوبُنَا 114
وَنَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَقْنَا وَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِيْنَ 115

قَالَ عِيسَىٰ إِنِّي مَرِيمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزَلْتَ عَلَيْنَا مَا يَدْعُونَ فِي السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا يَعِدُّا لِأَوْلَانَا وَإِخْرَنَا وَإِيَّهُمْ مُنْتَهٌ وَإِذْرُقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرٌ لِرَازِقِنَا **١٧** قَالَ اللَّهُ إِنَّمَا مُنْزَلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكُفِرُ بَعْدَ
مِنْكُمْ فَإِنَّمَا يَعِدُّ بَهُ عَذَابًا لَا يَمْعِدُ بُهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ **١٨**
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَكْعِيْسَى إِنِّي مَرِيمَ إِنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ إِنَّمَا يَذَرُونَ
وَلَقِيَ الْهَمَّ مِنْ دُونِ اللَّهِ **١٩** قَالَ شَيْخُنَّكَ مَا يَكُونُ لِنَّ أَقُولَ
مَا لَيْسَ لِنَّ يَحْقُّ إِنْ كُنْتَ قُلْتَهُ فَقَدْ عَاهَمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي
وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ الْغَيْوَبِ **٢٠** مَا قُلْتَ لَهُمْ
إِلَّا مَا أَمْرَتَنِي بِهِ أَنَّ الْعَبْدَ وَاللَّهَ رَبِّهِ وَرَبَّكُمْ وَكُنْتَ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا مَا ذَمَّتْ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ **٢١** إِنْ تَعْذِيْبَهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ
تَعْفِرْلَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ **٢٢** قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ
الصَّادِقِينَ صَدَقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ حَلِيلِنَّ
فِيهَا أَبْدَارٌ ضَيْقَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْقُوْزُ الْعَظِيمُ **٢٣** يَلِلَهِ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **٢٤**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلْمَاتِ
وَالثُّورَ ① ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِهِمْ يَعْدِلُونَ ② هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِّنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسْمَىٰ عِنْدَهُ ③ ثُمَّ أَنْشَمَ
نَمَرُونَ ④ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهَرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكُونُونَ ⑤ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ فَمَنْ
عَايَتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُغْرِبِينَ ⑥ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ فَسُوفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَوْا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ⑦
أَلَمْ يَرَوْكُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنَيْنِ مَكَّنَنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ
مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدَارًا وَجَعَلْنَا
الآنْهَرَ تَجْرِي مِنْ تَحْمِيمِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ
بَعْدِهِمْ قَرْنَيْنِ ⑧ وَلَوْنَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَلِسِ فَمَسْوَهُ
يَا يَدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑨ وَقَالُوا إِنَّا
أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ مَلَكَ وَلَوْأَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضَى الْأَمْرُ فَلَمْ لَا يَنْظَرُونَ ⑩

وَلَوْ جَعَلْتَهُ مَلَكًا لَجَعَلْتَهُ رَجُلًا وَلِلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ فَمَا
يَلِسُونَ ^{١٠} وَلَقَدْ أَسْتَهْزَئَ بِرُسُلِنَا فِي الْيَوْمِ
سَخِّرُوا مِنْهُمْ فَمَا كَانَ أَنُوَّا يَهُوَ يَسْتَهْزِئُونَ ^{١١} قُلْ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا أَكَيْفَ كَانَ عِبَادُهُ الْمُكَذِّبُونَ ^{١٢}
قُلْ لَمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ يَلْهُو كَيْبَ عَلَى
نَفْسِهِ الْرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَبَّ
فِيهِ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يَوْمَ مُنْتُورُونَ ^{١٣}* وَلَهُ
مَا سَعَى فِي الْيَلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^{١٤} قُلْ
أَغَيْرَ اللَّهِ أَنْتَ خَدُوْلِي أَفَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
يُطَعِّمُ وَلَا يُطَعِّمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَشْلَمَ
وَلَا أَكُونَ مِنَ الْفَسَرِكِينَ ^{١٥} قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
رَبِّي عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ ^{١٦} مَنْ يُضْرِفُ عَنْهُ يَوْمَهُ فَقَدْ رَحْمَهُ
وَذَلِكَ الْفُوزُ الْمُبِينُ ^{١٧} وَلَمَنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضَرِّ فَلَا يَكُونَ
لَهُ أَلَهُ وَلَمَنْ يَمْسِكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^{١٨}
وَهُوَ الْفَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ ^{١٩}

قُلْ أَئِ شَءْ وَأَكْبَرْ شَهِدَةٌ قُلْ لِلَّهِ شَهِيدٌ بَيْنَنِي وَبَيْنَكُمْ وَالْوَحْيُ
إِلَيَّ هَذَا الْفُرْقَانُ لَا يُنَذِّرُكُمْ بِهِ وَمَنْ يَلْعَبْ أَيْنَكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ
هُوَ الْقَوْمَ الْأَخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَمَا يَنْهَا بِرَبِّهِ مِنْهَا
شَرِكُونَ ③ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ
الَّذِينَ حَسِيرُوا نَفْسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ④ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمْنِي إِلَفَرْيَ
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذِبَ بِقَاتِلِهِ إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ⑤ وَقَوْمٌ
خَشِرُهُمْ جَيِعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَنَّ شَرِكَ أَكْثَمَ الَّذِينَ كُشِّمْ
تَرْعَمُونَ ⑥ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كَانَ
مُشْرِكِينَ ⑦ أَنْظُرْنَاهُمْ كَذَبًا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ⑧ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْنَا وَجَعَلْنَا عَلَى قَلُوبِهِمْ أَكْتَمَهُ
أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَادَانِهِمْ وَقُرْآنَ تَرَوْا كُلَّ ءَايَةَ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ يُجَدِّلُونَ كَيْفُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا
إِلَّا أَسْطِيلَنَّ الْأَقْلَمَنَ ⑨ وَهُمْ يَهْوَنُونَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ وَلَمْ يُهْلِكُونَ
إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ⑩ وَلَوْتَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى الْتَّارِ فَقَالُوا
يَلَيْسَ إِنَّا نُرَدُّ وَلَا كَذِبٌ بِقَاتِلِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑪

بَلْ يَنْدَمُ الَّهُمَّ مَا كَانُوا يُحْكِمُونَ مِنْ قَبْلٍ وَلَوْزُدُوا الْعَادُ وَالْمَانُهُوَأَعْنَتُهُ
وَإِنَّهُمْ لَكَذِيلُونَ ٢٩ وَقَالُوا إِنَّ هُوَ إِلَّا حَيَا تَنَاهَا الدُّنْيَا وَمَا تَحْنَنُ
يَمْبَغِي وَيُنَاهِي ٣٠ وَلَوْتَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٣١
فَذَخَرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ أَشْرَقَ السَّاعَةُ
بَغْثَةً قَالُوا إِنَّا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أُوزَارَهُمْ
عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَرِزُونَ ٣٢ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعْبٌ
وَلَهُوَ وَلِلَّهِ أَرَدَ لِلآخرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ٣٣ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
فَذَنَعَلَمَ إِنَّهُ لَيَخْرِئُ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَ كَمَا
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ يَقَايِدُونَ اللَّهَ يَجْحَدُونَ ٣٤ وَلَقَدْ كَذَبَتْ
رُسُلٌ قَبْلَكَ فَصَبَرَ وَأَعْلَمَ مَا كَذَبُوا وَلَوْذُوا حَتَّىٰ أَتَيْهُمْ نَصْرًا
وَلَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ بَيْنِ أَنْفُسِ الْمُرْسَلِينَ ٣٥
فَإِنْ كَانَ كَبَرَ عَلَيْكَ إِغْرَاصُهُمْ فَإِنَّمَا سَتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِي
نَفَقَاتِهِ الْأَرْضَ أَوْ سُلَامًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ يَقَايِدُهُ وَلَوْسَاءُ
اللَّهُ لَجَهَ عَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٣٦

* إِنَّمَا يُسْتَحِبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمُؤْمِنُ يَعْثِمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
يُرْجَعُونَ ٣٧ وَقَوْلُوا لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ * وَمَا
مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطْعِمُ بِحَاجَتِهِ إِلَّا مِمْ أَفْتَالُكُمْ
مَا فَرَّطْتُمْ فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَيْهِمْ يُخْسَرُونَ ٣٨
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أَصْمَمْ وَرُكِّمْ فِي الظُّلْمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ
يُضْعِلُهُ وَمَنْ يَشَاءُ يُجْعَلُهُ عَلَى صَرْاطِ مُسْتَقِيمٍ * قُلْ أَرِنِّيَّكُمْ
إِنَّ أَتَيْكُمْ عَذَابَ اللَّهِ أَوْ أَتَيْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرُ اللَّهِ تَدْعُونَ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤١ بَلْ إِنَّهُمْ تَدْعُونَ فِي كُشْفِ مَا تَدْعُونَ
إِلَيْهِ وَإِنْ شَاءَ وَتَنْسُونَ مَا شَرِّكُونَ ٤٢ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخْذَنَاهُمْ بِالْأَسْاءَةِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ
يَتَضَرَّعُونَ ٤٣ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَانٍ ضَرَّعُوا وَلَكِنْ فَسْتَ
قُلُوبُهُمْ وَرَبِّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَيْفَا يَعْمَلُونَ ٤٤ فَلَمَّا
نَسُوا مَا ذَكَرْ وَأَبْيَهُ فَتَحْنَاهُ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى
إِذَا فَرَحُوا بِمَا أَوْثَوْا أَخْذَنَاهُمْ بَعْتَهُ فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ٤٥

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾
قُلْ أَنْتُمْ مَنْ أَخْذَ اللَّهَ سَمْعَكُمْ وَأَصْرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيُكُمْ بِهِ لَا نَظَرٌ كَيْفَ تُصْرِفُ الْلَّاهِيَّاتِ
ثُمَّ هُمْ يَضْلِلُونَ ﴿٢﴾ قُلْ أَرَيْتَكُمْ إِنْ أَتَيْتُكُمْ عَذَابَ اللَّهِ
يَعْنِيهِ أَوْ جَهَنَّمَ هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا
رَسُولُ الْمُرْسَلِينَ لَا مَبْشِّرٌ بِنَ وَمُنذِرٌ بِنَ فَمَنْ يَأْمَنَ وَأَضْلَعَ
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِتَা
يَمْشِئُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ﴿٥﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
عِنِّي خَرَاجَيْنَ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ
مَلَكَ إِنْ أَتَيْغُ الْأَمَانِيْرَحِيْلَى قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
أَفَلَا تَسْكُرُونَ ﴿٦﴾ وَأَنِذْرِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَى
رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ ذُونَهُ مَوْلَى وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ ﴿٧﴾
وَلَا تَنْظِرْهُ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعَيْشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُمْ مَاعَلَيْهِ مِنْ حِسَابٍ هُمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابٍ
عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَفَتَنْظِرْهُمْ فَتَكُونُ مِنْ الظَّالِمِيَّاتِ ﴿٨﴾

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِتَغْرِيرٍ لَيَقُولُوا أَهْوَلَاءَ مَنَّ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمُ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٤﴾ وَإِذَا
جَاءَهُمْ كَيْفَ يُؤْمِنُونَ يَقُولُونَ إِنَّا لِمَا فَعَلْنَا سَلِيمُونَ كُمْ كَيْفَ كَيْفَ
رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ مِنْ عَمِيلِ مِنْكُمْ شُوَّهًا
يَجْهَلُهُ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ رَغْفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾
وَكَذَلِكَ نُفَضِّلُ الْأَلَايَتِ وَالْتَّشَيْنَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦﴾
قُلْ إِنَّهُ نَهِيَتْ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا
أَتَيْعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَّتْ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهَاجِدِينَ ﴿٧﴾
قُلْ إِنَّهُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ قَنْ رَأَيْهُ وَكَذَبَ شَمِّيهُ مَا عِنْدِهِ مَا
تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ
الْفَلِيْلِينَ ﴿٨﴾ قُلْ لَوْأَنْ عِنْدِهِ مَا أَتَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لِقَضَى
الْأَمْرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩﴾ وَعِنْدَهُ
مَفَاتِخُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَمَا أَسْقَطَ صُنْفَ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلْمَتِ
الْأَرْضِ وَلَا زَطَبٍ وَلَا يَأْتِي إِلَيْهِ كِتَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٠﴾

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ
يَسْعَثُكُمْ فِي هِلْقَضَى أَجَلٌ مُسْمَى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجَعُكُمْ ثُمَّ
يُنَذِّيَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑪ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَرَبِّهِ
عَلَيْكُمْ حَفَظَةٌ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتَ تَوْفِيَهُ رُسْلَانًا
وَهُمْ لَا يَفْرَطُونَ ⑫ ثُمَّ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَهُوَ أَكْبَرُ الْحَكَمَيْنَ ⑬ قُلْ مَنْ يُنْجِيَكُمْ مِنْ ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَمْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنْ كُونَنَا مِنْ
الشَّاكِرِينَ ⑭ قُلْ لَلَّهُ يُنْجِيَكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ
شَرِّكُونَ ⑮ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَسْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا إِنْ فَوْقَكُمْ
أُوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ تَلْيُسَكُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ
بَأْسَ يَغْضِبُهُنَّ نَظَرَكَيْفَ نَصَرُ فَمَلَأْتُ لَعْنَهُمْ يَفْقَهُونَ ⑯ وَكَذَبَ
إِيمَانُهُمْ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ لَكُلِّ بَلٍ
مُسْتَقْرَى وَسُوقٍ تَعْلَمُونَ ⑰ وَإِذَا رَأَيْتُ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي مَا يَتَبَاتَّا
فَأَغْرِضُ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَمَا يَنْسِيَنَّ
الشَّيْطَانَ فَلَا يَنْقُضُ بَعْدَ أَذْكُرِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑱

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ فَنِ شَيْءٌ وَلَكِنْ
ذَكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ١٠ وَذَرِ الَّذِينَ أَنْخَذُوا دِينَهُمْ
لَعِبًا وَلَهُوا وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الَّذِي أَوْدَكُرِبِيهِ أَنْ
تُبَسَّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ ذُونَ اللَّهِ وَلِئَلَّى
وَلَا شَفِيعٌ وَلَمَنْ تَعْدِلَ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أَوْلَى
الَّذِينَ اتَّسِلُوا بِمَا كَسَبُوا إِلَّهُمْ شَرَابٌ فِي حَمِيمٍ
وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ١١ قُلْ أَنْدُعُوا مِنْ ذُونَ
اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنَرُدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ
هَدَيْنَا اللَّهُ كَذَلِكَ إِنْتَهَوْهُ الشَّيْطَانُ فِي الْأَرْضِ
حَيْرَانٌ لَهُ أَضْحَى بَعْدَ مَا دَعَوْنَاهُ إِلَى الْهُدَىٰ إِذْنَنَا قُلْ إِنَّ
هَدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَمِنْ سَلِيمٍ لِرِبِّ الْعَالَمِينَ ١٢
وَإِنْ أَقِمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوا وَهُوَ الَّذِي مَا إِلَيْهِ تُخْشِرُونَ ١٣
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ
كُنْ فَيَكُونُ ١٤ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَحُ فِي
الصُّورِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ ١٥

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَيْمَهُ أَزْرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا لِلَّهِ إِنِّي
أَرَيْكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّسِينٌ⁷⁷ وَكَذَلِكَ نَرِئُ إِبْرَاهِيمَ
مَلَكُوت السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنْ الْمُوْقِنِينَ⁷⁸
فَلَمَّا جَعَلَ عَلَيْهِ الْيَلْ رَعَى كُوَيْبَابًا قَالَ هَذَا زَارَتِي فَلَمَّا أَفْلَأَ
قَالَ لَا تَحِبُّ الْأَفْلَائِينَ⁷⁹ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَارِغًا قَالَ هَذَا
رَبِّي فَلَمَّا أَفْلَأَ قَالَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَا يَكُونُ مِنْ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ⁸⁰ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَارِغَةً قَالَ هَذَا زَارَتِي هَذَا
أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفْلَأَ قَالَ يَقُولُ إِنَّهُ بَرِيءٌ مِّمَّا شَرِكُونَ⁸¹
إِنَّهُ وَجْهُنَّ وَجْهُنَّ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
خَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ⁸² وَحَاجَةٌ لِّقَوْمٍ قَالَ
إِنَّ حَاجَونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنِي وَلَا أَخَافُ مَا أَشْرِكُونَ بِهِ
إِلَّا أَنْ يَسْأَلَهُ شَيْئًا وَسَعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ⁸³ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ
أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُرِيلِيهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
فَلَأَشْرِقَ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ⁸⁴

الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَلَمْ يَلِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ فَلَيَكَ لَهُمُ الْأَمْنُ
وَهُم مُفْتَدُونَ ٤٣ وَتَلَكَ حُجَّتَنَا أَتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى
قَوْمِهِ نَرَفَعُ دَرَجَتَنِي مَن نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلَيْنَاهُ
وَوَهَبَنَا اللَّهُ اسْحَاقَ وَيَغْفُوْتُ كُلَّاً هَذِينَا وَنُوحًا هَذِينَا
يَمْنَ قَبْلُ وَمِنْ ذَرَّتِنِي دَاؤُودَ وَسَلِيمَانَ وَأَئْبُوبَ وَنُوسُفَ
وَمُوسَى وَهَارُونَ ٤٤ وَكَذَلِكَ تَجْزِيَ الْمُخْسِنِينَ
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَالْيَاسُ كُلُّ فِنَ الْصَّالِحِينَ ٤٥
وَلَامِعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوْسُفَ وَلُوطَأَ وَكَلَّا فَضَلَّتَا عَلَى
الْعَالَمِينَ ٤٦ وَمِنْ ءاَبَآيِهِمْ وَذَرَّتِهِمْ وَلَاحَوْنِهِمْ وَاجْتَبَيْتَهُمْ
وَهَذِينَهُمْ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ٤٧ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي
إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَهُ بَطَ عنْهُمْ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ٤٨ فَلَيَكَ الَّذِينَ أَتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
وَالثُّبُوْةُ فَلَمَن يَكُنْ فَرِيْبَهَا هُوَ لَا فَقْدٌ وَكَلَّا بِهَا فَقْمَا لَيْسُوا
بِهَا بِكَفِيرِينَ ٤٩ لَوْلَكَ الَّذِينَ هَذِي اللَّهُ فِيهِدَ لَهُمْ إِقْتِدَةٌ
قُلْ لَا أَمْلَأُكُمْ عَلَيْهِ أَخْرَى إِنْ هُوَ إِلَّا ذُكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٥٠

*وَمَا قَدَرَ رَوْا اللَّهُ حَقَّ قَدْرِهِ إِذَا قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ فَنَّ
شَّيْءٌ وَقُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى
لِلْبَاسِ تَجْعَلُوهُ رَأْيَهُ فَرَاطِيسَ ثَبَدَ وَنَهَا وَثَخَفُونَ كَثِيرًا وَعَلِمُتُمْ
مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَسْمَ وَلَا أَبَاوْكُمْ قُلِ اللَّهُ شَمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ
يَلْعَبُونَ ﴿١﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَرَّكٌ مُصَدِّقٌ لِذِي بَيْنَ
يَدِيهِ وَلِشَذِرَاتِ الْقُرْبَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ إِلَيْهِ أُخْرَىٰ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يَحْافِظُونَ ﴿٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
إِفْرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ فَوْجِيٌّ إِلَيْهِ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ
وَمَنْ قَالَ سَاحِرٌ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ فِي
عَمَرَتِ الْمَوْتِ وَالْمَلِئَةُ تَأْسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا النُّفَسَ كُمْ
الْيَوْمِ تُبْخَرُونَ عَذَابَ الْهُنُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ
الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْهُ مَا يَتَّبِعُهُ سَسَكُنْدِرُونَ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ مَا فِي دَارَىٰ
كَمَا حَلَقْنَاهُمْ أَوْلَ مَرَّةً وَتَرَكْنَاهُمْ مَا حَوْلَهُمْ وَرَأَهُ ظَهُورُهُمْ
وَمَا تَرَىٰ مَعَكُمْ شَفَعَاءَ كُمْ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِي كُمْ
شَرَكَوْا لَقَدْ قَطَعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَرْغَبُونَ ﴿٤﴾

* إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَيْ وَالنَّوْى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ
الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيَّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَإِنَّى لَوْفَكُونَ ﴿١﴾ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ
وَجَاعِلُ الْأَيَّلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَنَا ذَلِكَ تَقْدِيرٌ
الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا
فِي ظُلْمَاتِ الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَلَّتَا أَلَّا يَكُنْ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ وَجَدَةً فَمُسْتَقْرٌ وَمُشْتَوْدَعٌ
قَدْ فَصَلَّتَا أَلَّا يَكُنْ لِّقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٤﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ، نَبَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ
خَضِرًا فَخَرَجَ مِنْهُ حَبَّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلِيعَهَا إِقْنَوَانٌ
دَائِنَةٌ وَجَهَتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْثُونَ وَالرُّقَآنَ مُشْتَهِيَّا وَغَيْرَ
مُشْتَهِيَّا انْظُرُوا إِلَى شَمْرِهِ، إِذَا أَشْمَرَ وَيَسْعُهُ، إِنَّ فِي ذَلِكُمْ
لَا يَكُنْ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شَرَكَةً الْجِنَّ وَخَلْقَهُمْ
وَحَرَّقُوا الْفَوْيَنَ وَبَنَتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبُّحَنَهُ وَنَعَلَى عَمَّا يَصْفُونَ ﴿٦﴾
بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّهُ يَكُونُ لَهُ قَوْلَهُ وَلَمْ يَكُنْ
لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾

ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالقُ كُلِّ شَيْءٍ فَلَا يَعْبُدُوهُ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَرُ وَهُوَ
يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَيِّرُ ۝ قَدْ جَاءَكُمْ
بَصَارِئٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فِي نَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيقَ فَعَلِيهَا
وَمَا أَنَّا عَلَيْكُم بِحَقِيقَةٍ ۝ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْمُلْكَيَّاتِ
وَلَيَقُولُوا أَدْرَسْتَ وَلَتَبَيِّنَهُ لِلنَّاسِ يَعْلَمُونَ ۝ أَتَيْغُ مَا أُرْوِحُ
إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَغْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝
وَلَوْشَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَلَا تَسْبِّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ
ذُنُونَ اللَّهِ فَيَسْبِّو اللَّهَ عَذْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَ الْكُلُّ الْمُفْسَدَ
عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيَنْتَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لِمَنْ جَاءَهُمْ إِيمَانَهُمْ بِهَا
فَلِإِنَّمَا أَقْلَمُتُكُمْ عَنَّ دِرْبِ اللَّهِ وَمَا يَشْعُرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ
لَا يَرْمِنُونَ ۝ وَنَقِلْتُ أَفْيَادَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَعَالَمٍ
يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْلَ مَرَّةً وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ ۝

*وَلَوْ أَنَّا تَرَكْنَا إِلَيْهِمُ الْقَالِيَّةَ وَكَلَمَّهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَسِّنَاهُ
عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ وَقَبْلًا مَا كَانُوا لِأُولَئِكُمْ نُؤْمِنُ أَلَا إِنْ يَسَّأَ اللَّهُ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ^{١٣} وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا إِلَيْكُلَّ نَيْتَهُ
عَدُوًّا شَيْطَنَ الْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ يُوْحِنُ بَعْضَهُمُ إِلَى بَعْضٍ
زُخْرُفُ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْشَاءَ رَيْتَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا
يَفْتَرُونَ ^{١٤} وَلَتَضْعُغُنِي إِلَيْهِ أَفْهَدَةُ الَّذِينَ لَا يَؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
وَلَيَرْضُوَهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُفْتَرِفُونَ ^{١٥} أَفَعَيْرَ اللَّهُ أَبْتَغَى
حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا
وَالَّذِينَ أَتَيْتُهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ
بِالْحَقِّ قَلَّ أَتَكُونَ مِنَ الْمُفْتَرِينَ ^{١٦} وَتَمَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^{١٧}
وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَهُمْ فِي الْأَرْضِ يُضْلُوَهُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ
يَتَّبِعُونَ إِلَّا أَفْلَقَ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَحْرُضُونَ ^{١٨} إِنْ رَيْتَهُمْ هُوَ
أَعْلَمُ مَنْ يُضْلُلُ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ^{١٩} فَكُلُّوا
مِمَّا ذِكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِقَاتِلِيهِ مُؤْمِنِينَ ^{٢٠}

وَمَا لَكُمْ أَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا دَكَرَ إِسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَلَ
لَكُمْ مَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا أَضْطَرَ رَبُّمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا
لَيَعْصِلُونَ يَا هُوَ أَعْلَمُ بِعِنْدِهِ عِلْمٌ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١﴾
• وَذَرُوا أَظْهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ
سَيُخْزَفُونَ بِمَا كَانُوا يَفْرَغُونَ ﴿٢﴾ • وَلَا تَأْكُلُوا مَمَالِمَ
يَذْكَرُ إِسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لِفَسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوَحِّنُ
إِلَى أُولَئِكَ يَأْتِيهِمْ لِيَجْدِلُوكُمْ وَإِنَّ أَطْعَمُهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿٣﴾
أَوَ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَخْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا اللَّهَ رُؤْرَايَتَهُ بِهِ فِي
النَّاسِ كَمَنْ مَثَلَهُ فِي الظُّلْمَاتِ لَيَسَّرْ بِخَارِجِ قِنْهَا كَذَالِكَ
رَبِّنَ لِلْكَافِرِنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ • وَكَذَالِكَ جَعَلْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْلَرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا
يَمْكُرُونَ إِلَّا يَأْنِسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٥﴾ • وَإِذَا جَاءَهُمْ
هَآيَةً فَالْأُولَئِنَّ لَمْ يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ نُؤْتُنَّهُ مِثْلَ مَا أَوْتَنَا رَسُولَ اللَّهِ
لِلَّهِ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتِهِ سَيِّحِبُ الَّذِينَ أَخْرَمُوا
صَعَارِعَنْدَ اللَّهِ وَعَذَابَ شَدِيدٍ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿٦﴾

فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرُكُ صَدَّرَةً لِلْأَسْلَمِ وَمَنْ
يُرِدُ أَنْ يُضْلِلَهُ يَجْعَلُ صَدَّرَةً ضَيْقًا حَرِيجًا كَأَنَّمَا
يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الْجِئْنَ عَلَى الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ^(١) وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ قَضَيْنَا
لِلْأَيَّتِ لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ ^(٢) لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَهُوَ وَلِهِمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^(٣) وَيَوْمَ تَحْشِرُهُمْ جَمِيعًا
يَمْعَثِرُ الْجِنِّ قَدْ إِاسَتَ كُثُرُّهُمْ فِي الْأَيْنِ وَقَالَ أَوْلَيَّاً لَهُمْ
فِي الْأَيْنِ رَبَّنَا أَنْشَفْتَنَّ بَعْضَنَا بَعْضٌ وَتَلَغَّنَا أَجَلَنَا
الَّذِي أَجَلْنَا لَنَا قَالَ الْأَنَّارُ مَقْتُولُنَا كُمْ خَالِدِينَ فِيهَا
إِلَامَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ^(٤) وَكَذَلِكَ
تُولِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ^(٥)
يَمْعَثِرُ الْجِنِّ وَالْأَيْنِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُولٌ فِي نَّعْمَانَ
يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ مَا آتَيْتُمْ وَتُنْذِرُونَ كُمْ لِقَاءً يَوْمَ مَحْكَمٌ
هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَعَرَّفْنَاهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَشَهِدْنَا وَأَعْلَى أَنْفُسِنَا مَا نَهَمْ كَمَا كَانُوا كَافِرِينَ ^(٦)

ذَلِكَ أَن لَمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرْبَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا
غَافِلُونَ ۝ وَلَكُلُّ دَرَجَةٍ قِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبَّكَ
يَغْفِلُ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ
إِن يَسَّأِلُ ذُهْبَكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ فَمَا
يَسْأَلُكُمْ إِنْ شَاءَ كُمْ مِنْ ذَرَيْةٍ قَوْمٌ هُوَ خَرِيرُهُ ۝
إِنَّمَا تُوعَدُونَ بِلَآتٍ وَمَا أَنْشَمْ يَمْعِجزُنَ ۝ قُلْ يَتَقَوْمُ
يَعْمَلُوا عَلَىٰ مَا كَانُوكُمْ إِنَّهُ عَامِلٌ فَسُوقْ نَعْلَمُونَ
مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِيَاتُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝
وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَّا مِنْ أَلْحَزِنَ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا
فَقَالُوا هَذَا مِنْ أَنْهُرِنَا وَهَذَا شَرَكَ آتَيْنَا فَمَا كَانَ
لِشَرَكَ آتِيهِمْ فَلَا يَصِلُّ إِلَى اللَّوْقَانَ كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ
يَصِلُّ إِلَى شَرَكَ آتِيهِمْ سَاهَمَا يَحْكُمُونَ ۝ وَكَذَلِكَ
يَنْبَغِي لِكَثِيرٍ مِنْ الشَّرِيكِينَ قَشْلَ أَوْلَادِهِمْ
شَرَكَ آتُوهُمْ لِيَرْدُوهُمْ وَلَيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِيَنَهُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ۝

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ
يَرْغِبُهُمْ وَأَنْعَمٌ خَرِيقٌ ظَهُورُهَا وَأَنْعَمٌ لَا يَذْكُرُونَ
إِسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِفْتَرَاءَ عَلَيْهِ سَيِّجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ^{١٣٩} وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِهِ هَذِهِ الْأَنْعَمُ خَالِصَةٌ
لِذُكُورِنَا وَمَحْرَمٌ عَلَى أَرْوَاحِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً
فَهُمْ فِيهِ شَرِكَةٌ سَيِّجْزِيهِمْ وَضَقَّهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ
عَلِيمٌ ^{١٤٠} قَدْ خَيْرَ الَّذِينَ قَاتَلُوا أَوْ لَدُهُمْ سَقَهاً بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ إِفْتَرَاءَ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلَّوْا
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ^{١٤١} وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ
مَغْرُوسَاتٍ وَغَيْرَ مَغْرُوسَاتٍ وَالنَّخلَ وَالرُّزْعَ مُخْتَلِفًا
أَكْثَرُهُ وَالرِّزْقُونَ وَالرِّقَابُ مُتَشَابِهٌ وَغَيْرَ مُتَشَابِهٌ
كُلُّوا مِنْ ثَمَرَهُ إِذَا أَشْمَرَقَهُ الْوَاحِدَةُ رَبُّكُمْ حَصَادُهُ
وَلَا تَسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّرِيفَينَ ^{١٤٢} وَمِنْ الْأَنْعَمِ
حَمُولَةٌ وَفَرْشَاتٌ كُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَنْعِمُوا
خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَذَّابٌ مُؤْمِنُونَ ^{١٤٣}

شَمَائِيلَةَ أَرْوَاحَ مِنَ الْضَّارِّ إِلَيْتُمْ وَمِنْ الْمَغْزِيَّاتِ
فَلْ يَأْكُلَ كَوَافِرَ حَرَمَ أَمْ لَا إِنْتَيْنَ أَمْ أَشْتَمَلَ عَلَيْهِ
أَرْحَامَ الْإِنْتَيْنَ نَسْعُونَهُ بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{١٤}
وَمِنْ الْأَبْلِيلِ إِلَيْتُمْ وَمِنْ الْبَقَرِ إِلَيْتُمْ فَلْ يَأْكُلَ كَوَافِرَ
حَرَمَ أَمْ لَا إِنْتَيْنَ أَمْ أَشْتَمَلَ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْإِنْتَيْنَ
أَمْ كُنْتُمْ شَهَدَاءَ إِذْ وَصَبَّيْتُمُ اللَّهَ بِهَذَا قَسْنَ
أَظْلَمُ مِمَّنْ يَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ كَذَبًا لِيُضَلِّ الْجَاهِلِيَّةَ
عِلْمٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ^{١٥} فَلَا إِحْدَى
فِي مَا أَنْوَحَ إِلَيْكُمْ حَرَمَ أَعْلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمًا خَرَزِيَّ قِيَانَةً وَرِحْشًا أَوْ
فِسْقًا أَهْلَ لِعْنَتِ اللَّهِ بِهِ فَقَسْنَ الْحُضْرَةَ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادِ
قِيَانَ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{١٦} وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَتْ
كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنْ الْبَقَرِ وَالْعَنْتَمِ حَرَمَتْ عَلَيْهِمْ
شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلْتُ ظَهُورُهُمَا أَوْ لَحْوَهَا أَوْ مَا احْتَلَطَ
بِعَظْلِمٍ ذَلِكَ حَرَمَتْهُمْ بِعَظِيمٍ وَإِنَّ الصَّادِقَاتِ^{١٧}

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُورَ حَمَةٍ وَسَعَةٍ وَلَا يَرَدُ
بِأَسْهَمِهِ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ١٥ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْشَاءَ اللَّهِ مَا أَشْرَكْتُنَا وَلَا إِبْرَاهِيمَ وَلَا حَرَمَتْنَا مِنْ شَاءَ وَ
كَذَّالِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَئِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظُّلُمَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تُخْرُصُونَ ١٦ قُلْ فِيلِهِ الْخُجَّةُ الْبَلِغَةُ
فَلَوْ شَاءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ١٧ قُلْ هَلْمَ شَهَدَ أَمَّكُمْ
الَّذِينَ يَسْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ هَذَا فَإِنْ شَهَدُوا فَلَا شَهَدُ
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا إِيَّاتَا وَالَّذِينَ
لَا يَؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ١٨ قُلْ
تَعَالَوْا أَثْلَ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ إِلَّا أَشْرَكُوا
بِهِ شَيْئًا وَرَبُّ الْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
مِنْ إِمْلَاقٍ تَحْنُنْ تَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
مَا اظْهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفَسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ
إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَبِيَّكُمْ بِهِ لَعْلَكُمْ تَعْقِلُونَ ١٩

وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَمَّ إِلَيْهِ هُنَّ أَخْسَنُ حَتَّىٰ يَتَّلَعَّ أَشَدَّهُ
وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نَكِفُّ نَفْسًا إِلَّا
وَسَعَهَا وَإِذَا قَلَّ شَمْ فَاغْدِلُوا وَلَوْكَانَ ذَا قُرْبَانِ وَرَعَيْهِ
لِلَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَيْحَةً كُمْ يَهُ، لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا الشَّيْلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَيْحَةً كُمْ يَهُ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ
ثُمَّ عَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَحْمِلُّ عَلَى الَّذِينَ
أَخْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَلَقَاءُ
رَبِّهِمْ بِؤْمِنَةٍ
وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَرَّكٌ فَاتَّبِعُوهُ
وَاتَّقُوا الْعَلَمَ كُمْ شُرْحَمُونَ
أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ
عَلَى طَالِبِقَيْتَنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ
جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ كَذَّبَ بِعِيَاتِ اللَّهِ وَصَدَقَ عَنْهَا أَسْتَجْزِي لِلَّذِينَ
يَضْرِبُونَ عَنْ عِيَاتِنَا سَوْءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَضْرِبُونَ

• هَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْمُّكَبَّكَةُ أَوْ يَلْتَهِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ
• آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا
• لَمْ تَكُنْ قَاءَمْتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبْتَ فِي إِيمَانِهَا حَيْثُ أَقْبَلَ إِنْتَظَرُوا
• إِنَّا فَنْتَظَرُونَ ﴿١﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا أُشِيعُوا شَتَّى مِنْهُمْ
• فِي شَتَّى مَا أَمْرَهُمْ إِلَى اللَّهُوَمْ يُنَهِّيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٢﴾
• مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرَ أَمْثَالَهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
• فَلَا يُجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ﴿٣﴾ قُلْ إِنَّمَا هَذِهِ لِغَيْرِ
• إِلَى صَرَاطِ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ دِينَ أَقِيمَ مِنْهُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
• مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
• رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ الْفَرْسَنَ وَإِنَّا أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧﴾
• قُلْ أَعْبُدُ اللَّهَ أَنْبَغَ رِبَا وَهُوَ بُثْ كُلُّ شَيْءٍ وَلَا تَكُونُ سَبَبُ كُلُّ نَقْصٍ
• إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وَرِزْقَ الْخَرَبِ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
• فَيَنْبَيِّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَحْتَلِفُونَ ﴿٨﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
• خَلِيقَ الْأَرْضِ وَرَقَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ ذَرَحَتِ لَيْلَكُمْ
• فِي مَا أَءَيْكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعَصَمُ كِتَابٌ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَسْرَجَقْنَاهُ
 لِتَذَرَّبَ بِهِ وَذَرَّى لِلنُّؤُمِينَ ① إِنَّمَا يُغَوِّي أَمَانَةَ الْأَنْزَلِ إِلَيْكُمْ
 مِّنْ رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَبَعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ②
 وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَا هَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيْتًا أَوْ هُنْ
 قَائِلُونَ ③ فَهَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا
 إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ④ فَلَنُنَقْصَنَّ أَلِذِينَ أُنْزِلَ عَلَيْهِمْ وَلَنُنَقْصَنَّ
 الْمُرْسَلِينَ ⑤ فَلَنُنَقْصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَافِلِينَ ⑥
 وَالْوَرْثُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقَلَ مَوَازِنُهُ فَفَوْلَيْكَ هُنْ
 الْمُفْلِحُونَ ⑦ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِنُهُ فَفَوْلَيْكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا يَأْتِيَنَّا بِظَلَمٍ مُّوْنَ ⑧ وَلَقَدْ كَانَ كُلُّكُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَاكُمْ فِيهَا مَعِيشًا قَلِيلًا مَا تَشَكُّرُونَ ⑨
 وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ فَلَنَا الْمُلْكُ كُلُّكُمْ لَا سُجْدَةٌ
 بِلَادَمْ لَسْجَدَ وَإِلَّا إِنَّمَا لَمْ يَكُنْ فِي سَبَقِ السَّاجِدِينَ ⑩

فَالَّمَا مَنَعَكَ الْأَشْجَدَ إِذَا مَرَثَكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ^{١١} قَالَ فَإِنَّهُ يُظْهِرُ مِنْهَا فَهَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَكَبَّرَ
فِيهَا فَأَخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الْصَّاغِرِينَ ^{١٢} قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ
فَالَّمَّا إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ^{١٣} قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَا تَعْدَنَ لَهُمْ صِرَاطَكَ
الْمُسْتَقِيمَ ^{١٤} ثُمَّ لَا تَبْيَنْهُمْ فَنِيَّ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ
أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِيلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ^{١٥} قَالَ أَخْرُجْ
مِنْهَا مَذْءُومًا وَمَا مَذْحُورٌ أَلْمَنْ تَبْعَكَ مِنْهُمْ لَا مُلَائِقَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ ^{١٦} وَإِنَّ دَمَ أَشْكَنَ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمْ وَلَا تَقْرِبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ^{١٧} فَوَسَوسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبَدِّي لَهُمَا مَا وَرَى عَنْهُمَا مِنْ سُوءٍ إِنْهُمَا وَقَالَ
مَا نَهَاكُمَا مَارَثَكُمَا مَاعِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكِينَ
أُوتَكُمَا كُوَنَّا مِنَ الْخَالِدِينَ ^{١٨} وَقَاسَمَهُمَا إِنَّهُ لَكُمَا لِمَنِ الْصَّاحِبِينَ
فَدَلَّاهُمَا بِغَرْرٍ وَرَقْ لَقَادًا قَالَ الشَّجَرَةَ بَدَثَ لَهُمَا سُوءَ إِنْهُمَا وَظَفِيقًا
يَخْصِقَنِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا مَارَثُهُمَا أَلْمَ أَنْهُكُمَا
عَنْ يَدِكُمَا الشَّجَرَةَ وَأَقْلَلُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ فَمِنْ ^{١٩}

فَالاَرْتَأْتَ اَظْلَمَنَا اَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَعْفِرْنَا وَتَرْحَمْنَا الَّذِينَ كُونُنَّ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَذْقُ وَلَكُمْ
فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ الَّذِي جِئْنَ ﴿٣﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمْوِئُنَ وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ ﴿٤﴾ يَكْتَبِنِي عَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِيَسْأَ
بُوكَرَ مَسْوَةَ رَبِّكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ الْتَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ
هَايَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿٥﴾ يَكْتَبِنِي عَادَمَ لَا يَفْتَنَنِكُمْ
الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْرِعُ عَنْهُمَا
لِبَاسَهُمَا إِلَيْهِمَا سُوءٌ تَهْمَمَا إِنَّهُ وَيَرِكُمْ هُوَ وَقَبِيلَهُ وَمِنْ
حَيْثُ لَا تَرْفَنُهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أُولِيَّةً لِلَّذِينَ لَا يَرْفَنُونَ ﴿٦﴾
وَإِذَا فَعَلُوا أَفْحَشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمْرَنَا بِهَا قُلْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾
* قُلْ أَمْرَرْتَهُ بِالْقِسْطِ وَأَقْبَلُوا وَجْهَكُمْ عِنْدَكُلِّ مَسْجِدٍ
وَأَذْغَوْهُ فُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ كَمَا بَدَأْتَكُمْ تَعْوِذُونَ فَرِيقًا
هَذَئِي وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالُ لَهُمْ إِنَّهُمْ إِنْخَذُوا
الشَّيْطَانَ أُولِيَّةً مِنْ دُونِ اللَّهِ وَتَخْسِبُونَ أَنَّهُمْ شَفِتَذُونَ ﴿٨﴾

يَتَنَزَّلُ إِذَا مَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِّنْ كُلِّ قَسْجِدٍ وَّكُلُّاً وَّأَشْرَبُوا
وَلَا تَسْرِهُمْ أَنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظَّلِيلَتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هُنَّ لِلَّذِينَ إِمْنَوْا
فِي الْحَيَاةِ الْأُولَى حَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُقْصِلُ الظَّاهِرَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّ الْفَوْحَشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَنَ وَإِلَّا مَنْ وَالْبُغْيَ يُغَيِّرُ الْحَقِّ وَأَنْ شَرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ
يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا أَعْلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَكُلَّ
نَّمَاءَ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلَهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَفِرُونَ ۝
يَتَنَزَّلُ إِذَا مَا يَأْتِيَنَّكُمْ رَسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ مَا يَتَعَصَّبُ
فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا حَرُقٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرَثُونَ ۝ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَأَسْتَكَبُرُوا عَنْهَا فَوْلَى كَأَضْحَبِ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۝ لَهُنْ أَظْلَمُ مِنَ الْمُفْسِدِينَ إِنَّمَا يَعْلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ
بِإِيمَانِهِ أَوْ كَذَبَ بِإِيمَانِهِمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ مَا ذَاجَأَهُمْ
رَسُلُنَا يَسْوِفُونَهُمْ قَالُوا إِنَّمَا كَعْنَشُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
قَالُوا أَصْلُواعَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كُفَّارِينَ ۝

قَالَ أَذْخُلُوا فِي الْجَنَّةِ مَمْ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلْتُ أَمْمَةً لَعَنَتْ أَخْرِهَا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكُوا
فِيهَا جَمِيعًا قَالَ أَخْرِهِمْ لَا وَلِيَهُمْ زَرَّ بَاهْلَأَهُ أَصْلُونَا فَقَاتَهُمْ
عَذَابًا ضَغْفًا مِنَ النَّارِ ﴿١﴾ قَالَ لِكُلِّ ضَعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ
وَقَالَ أَوْلَيَهُمْ لَا خَرِيفُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَلَّبُوا إِيمَانَهُمْ وَأَشْتَكَبُرُوا عَنْهَا لَا يَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّعَاءِ
وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلْبِعَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيلَاطِ وَكَذَلِكَ
تَجْزِي الْمُنْجَرِيْمِنَ ﴿٣﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَائِشٌ
وَكَذَلِكَ تَجْزِي الظَّالِمِيْنَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ ظَمْئُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَا تَكِلُّ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا أَوْلَيَّ كَمْ أَضْحَبَ الْجَنَّةَ هُمْ
فِيهَا حَالِدُونَ ﴿٥﴾ وَنَرَعْتَ أَمَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ تَجْزِي مِنْ
تَجْزِيْهِمُ الْأَنْهَرُ وَقَالُوا لِهُمْ حَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَيْنَا إِلَيْهَا وَمَا كَانَ
لِتَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَيْنَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسْلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
وَنَوْذُوا أَنْ تَلْكُمُ الْجَنَّةُ أَوْ شُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦﴾

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةَ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا
رَبَّنَا حَقًا فَهُمْ وَجَدُّهُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا قَالُوا نَعَمْ فَإِذَنْ
مُرْدَنْ بَنَتْهُمْ أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ④ الَّذِينَ يَضْلُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَهَا عِوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ⑤ وَبَيْنَهُمَا
حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلَّاً يُسَيِّدُهُمْ وَنَادَوْا
أَصْحَابَ الْجَنَّةَ أَنْ سَلَمْ عَلَيْهِ كُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ⑥
وَإِذَا صَرِقْتُ أَبْصَرْتُهُمْ تَلْقَى أَصْحَابَ النَّارِ قَالُوا إِنَّا لَا نَجْعَلُنَا
مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑦ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ
يُسَيِّدُهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَنَا عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ⑧
أَهْوَلَاءَ الَّذِينَ أَفْسَدْتُمْ لَا يَنْهَا هُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَذْخُلُوا الْجَنَّةَ
لَا خُوفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْشُمْ تَخْرُجُونَ ⑨ وَنَادَى أَصْحَابَ النَّارِ أَصْحَابَ
الْجَنَّةَ أَنْ أَفْيِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَنَا كُمُ اللَّهُ قَالُوا
إِنَّ اللَّهَ حَرَمَ مِمَّا عَلَى الْكَافِرِينَ ⑩ الَّذِينَ أَنْتَخَذُوا دِينَهُمْ لَهُوا
وَلَعْبًا وَغَرَثُهُمُ الْحَيَاةُ الْذِيَا قَالُوا يَوْمَ تَنْسَيُهُمْ كَمَا نَسَوْا
لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِعِيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ⑪

وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عِلْمٌ هُدَىٰ وَرَحْمَةً
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ هَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا تَأْتِيهِ رَبِّهِمْ يَوْمًا يَأْتِيهِ
يَقُولُ الَّذِينَ نَسُواهُ مِنْ قَبْلِ قَدْجَاءَتِ رَسُولُ رَبِّهِ مِنَ الْحَقِّ
فَهَلْ لَمَّا مِنْ شَفَاعَةٍ فَيَسْتَغْوِي أَوْ نُرْدُ فَتَعْمَلُ غَيْرَ الَّذِي
كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَيْرٌ وَالنَّفَّاثَةُ مَوْضِعٌ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سَيِّئَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَشْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْشِي لِلَّيلَ الْهَارَ
يَظْلِبُهُ حَيْثَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجْوَمَ مُسَخَّرَاتٍ
بِإِمْرِهِ إِلَّا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَرَّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾
أَذْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّمَا لَا يُحِبُّ الْمُغَتَدِّينَ ﴿٤﴾
وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِاصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعاً
إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرِسِّلُ
الرِّيحَ شَرَابَيْنِ يَدْعُ بِرَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَفْلَثَ سَحَابَاتِهَا
سَقَتَهُ لِبَلَىٰ مَيْتٍ فَأَنْزَلَتَ إِلَيْهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجَتَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمُؤْتَمِنَ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٦﴾

وَالْبَلَدُ الظِّيْبَ يَخْرُجُ تَبَاهَةً بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي حَبَّتْ لَا يَخْرُجُ
إِلَّا نَكِدَأَكَذَالِكَ نُصَرِّفُ أَمْلَاكِتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُ إِنِّي أَعْبُدُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ
فِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ
قَالَ الْمَلَائِمِنْ قَوْمِهِ إِنَّا نَرِيكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
قَالَ يَقُولُ لَيْسَ بِي ضَلَالٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَبْلَغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ
فَكَذَبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ
كَذَبُوا بِقَاتِلَتْنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا أَعْمَمِينَ
عَادُ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُ إِنِّي أَعْبُدُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ فِنْ إِلَهٍ
غَيْرُهُ أَفَلَا تَشْقُونَ
إِنَّا نَرِيكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا نَظُنُكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
قَالَ يَقُولُ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أَبِلَغْتُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ⑤ أَوْ عَجِيزْتُمْ أَنْ
جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِئَذْرَكُمْ
وَإِذْكُرُوا إِذْ جَعَلْتُكُمْ خُلَقَةً مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
فِي الْخَلْقِ بِضَطْلَةٍ فَلَذْكُرُوا إِنَّ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ⑥
قَالَ الْأَجِيَّتُ التَّغْبُدَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَاتَّا بْنَ يَعْبُدَ
ءَابَاؤَتَافَلْتَابِقَاتِعَذْتَالِنَكْنَتَمِنَالصَّالِقِينَ ⑦
قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِحْشٌ وَغَضْبٌ
أَتَجَدِلُونَنِي فِي أَسْمَلِهِ سَقِيَشُوهَا أَنْثُمْ وَءَابَاؤَكُمْ
مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنَّمَا مَعَكُمْ مِنَ
الْمُنَتَّظِرِينَ ⑧ فَأَنْجَيْتُهُ وَالَّذِينَ مَعَهُوْرِيرَخْمَةٍ فَمَا
وَقَطْعَنَا دَاهِرَالذِينَ كَذَبُوا بِيَاتِتَأَوْمَاتَأَلُوْمُؤْمِنِينَ ⑨
وَإِلَى شَمُودَأَخَاهُمْ صَلِحَأَقَالَ يَقُولُمْ لِغَبْذُوا اللَّهُ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ فَقَدْ جَاءَكُمْ بِتِيمَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ إِيَّاهُ فَذَرُوهَا أَكُلُ فِي أَرْضِ
اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا إِسْوَهُ فَإِنْحَدَرَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑩

وَإِذْ كُرِّزَ وَإِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَّبَوَآئِمْ
فِي الْأَرْضِ تَتَحَذَّرُونَ مِنْ شَهْوَلَهَا فَصُورًا وَّتَنْجُوتُونَ
الْجِبَالَ بِيُوتَ أَفَإِذْ كُرِّزَ وَأَمْلأَ اللَّهُ وَلَا تَعْشُوا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ ⑩ • قَالَ الْمَلَائِكَةِ إِنَّكُمْ كَبَرُوا مِنْ
قَوْمِهِ لِلَّذِينَ أَنْتُمْ ضَعِيفُوا لِهِنَّ ءَامِنَ مِنْهُمْ أَنْعَلَمُونَ
أَنَّ حَصِيلَ الْحَمَرَّ رَسُولٌ مِّنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ
مُؤْمِنُونَ ⑪ • قَالَ الْأَذِينَ إِنَّكُمْ كَبَرُوا إِنَّا بِالذِّي
ءَامَنَّا مِنْهُ كَافِرُونَ ⑫ • فَعَقَرُوا الْبَاقِةَ وَعَنَّا
أَمْرَ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا حَصِيلَحُ إِثْيَانًا بِمَا عَاهَدْنَا مِنْ
مِّنَ الْمُرْسَلِينَ ⑬ • فَأَخَذَ ثُمَّهُمُ الرَّجْفَةَ فَأَضْبَحَهُوا فِي دَارِهِمْ
جَاهِيمَيْنَ ⑭ • قَوْلَى عَنْهُمْ وَقَالَ يَأْقُومُ لَقَدْ أَنْلَغْتُكُمْ
رِسَالَةَ رَبِّهِ وَنَصَّحْتُ لَكُمْ وَلَكُنْ لَا تَتَّبِعُونَ النَّصْحَيْنَ ⑮
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاجِحَةَ مَا سَبَقَتْكُمْ
بِهَا مِنْ أَحَدٍ فِي الْعَالَمِينَ ⑯ • إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْرِّجَالَ
شَهْوَةً مِّنْ ذُوِنِ السَّاءَةِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ فُسْرِفُونَ ⑰

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ فَنَّ
قَرِيتُكُمْ إِنَّهُمْ اثْنَانٌ يَتَطَهَّرُونَ ① فَإِنْ جَعَلْتُهُمْ
وَأَهْلَهُمْ إِلَّا مُهْرَأَتُهُمْ كَيْفَ كَانَتْ مِنَ الْغَالِبِينَ ② وَأَمْطَرْتَ
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُجْرِمِينَ ③
وَالَّتِي هَذِيَّتْ أَخَاهُمْ شَعِيبًا قَالَ يَقُولُ مَا غَبَدُوا اللَّهُ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِي نَارٍ كُمْ
فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ ④ وَلَا تَبْخُسُوا الْأَنَاسَ
آشِيَاءَهُمْ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِضْلَاجِهَا
ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ قُوْمَنِينَ ⑤ وَلَا
تَغْدُلُوا بِكُلِّ صَرَاطٍ ثُوَّدُونَ ⑥ وَتَضْلُلُونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ⑦ أَمْنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عَوْجًا ⑧ وَادْكُرُوا
إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَيْرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عِقَبَةُ الْمُفْسِدِينَ ⑨ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ
أَمْنُوا بِالذِي أَرْسَلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاضْرِبُوا
حَتَّىٰ يَعْلَمُوكُمْ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ⑩

* قَالَ الْمَلَائِكَةُ أَسْتَأْنِثُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ خَرَجُوكُمْ يَشْعَبُ
وَالَّذِينَ هُمْ مُؤْمِنُونَ مَعَكُمْ مِنْ قَرِيبَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَولُو
كُنَّا كَرِهِينَ ١٧ قَدْ لَمْ فَرِسْتُمَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عَذَّنَاهُ فِي مِلَّتِكُمْ
بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُوذُ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
الَّهُ رَبُّنَا وَسَعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلَ رَبُّنَا افْتَخَرَ
بَيْتَنَا وَبَيْنَ قَوْمَنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَتَّاحِينَ ١٨ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَيْسَ إِنْ تَبَغْثُمْ شَعِيبًا إِنَّكُمْ إِذَا
خَلَسُونَ ١٩ فَلَا خَدَّأُتُمُ الرَّحْمَةَ فَأَضْبَخْتُمْ حُوَافَيْهِ دَارِهِمْ جَاهِدِينَ ٢٠
الَّذِينَ كَذَّبُوا شَعِيبًا كَمَا لَمْ يَعْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شَعِيبًا
كَمَا أَهْمَمُ الْخَيْرِينَ ٢١ فَقَوْلُوا عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُمْ لَقَدْ أَبْلَغْتُمْ
رَسُولَنَا رَبِّنَا وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ إِذَا سَوَى عَلَى قَوْمٍ
كَفِيرِينَ ٢٢ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيبَتِنَا مِنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخْذَنَا
أَهْلَهَا بِالْأَسْلَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ ٢٣ ثُمَّ بَذَلْنَا
مَكَانَ السَّيِّدَةِ الْحَسَنَةِ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ فَسَدَ عَابِرَةٌ
الضَّرَاءِ وَالسَّرَّاءِ فَلَا خَدَّأُتُمْ بَعْتَهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٢٤

وَلَوْاَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ إِمْتُوا وَإِنَّقُوا الْفَتَحَّا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ
فِيَنَ السَّمَاوَةِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ كَذَبُوا فَلَخَذَنَهُمْ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ۝ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
بَيْتًا وَهُمْ تَأْمُورُونَ ۝ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
بَأْسُنَا أَضْحَىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝ أَفَأَمْتُوا مَكَرَ اللَّهِ
فَلَا يَأْمُنُ مَكَرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَلِسُونَ ۝ أَوْلَئِمْ يَهْدِ
لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لُؤْلَئِكَاءَ
أَصْبَبْتُهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَتَطَبَّعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝
يَتْلُىَ الْقُرَىٰ نَقْصٌ عَلَيْهِ مِنْ أَنْبَابِهَا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا يُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا مِنْ
قَبْلِ كَذَلِكَ يَظْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ۝ وَمَا
وَجَدْنَا إِلَّا كُثُرَهُمْ مِنْ عَاهِدٍ وَلَمْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَسِيقِينَ ۝
ثُمَّ بَعْثَاتِنَّ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ إِنَّا يَأْتِيَنَا إِلَيْنَا فِرْعَوْنَ وَمَلَائِكَهُ
فَظَلَّمُوا إِلَيْهَا فَانْظُرْنَاهُ إِنَّهُ كَانَ عَقِبَةُ الْفُسِيدِينَ ۝
وَقَالَ مُوسَىٰ يَأْفِرُ فِرْعَوْنَ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

حَقِيقٌ عَلَيَّ أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جَعَلْتُكُمْ بِيَقِنَتِهِ
مِنْ زَيْنَكُمْ فَأَرْسَلْتُ مَعَنِي بَنَى إِسْرَاهِيلَ ^{١٠٤} قَالَ إِنْ كُنْتَ
جِئْتَ بِكَايَاةٍ فَأَتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ^{١٠٥} فَأَلْقَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُغْبَانٌ مُّبِينٌ ^{١٠٦} وَتَرَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِلظَّرِيرَتِ ^{١٠٧} قَالَ الْمَلَائِمِنْ قَوْمٌ فَرَعَوْتُ إِنْ هَذَا السَّاحِرُ
عَلَيْمٌ ^{١٠٨} يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَنِي مِنْ أَرْضِكُمْ فَإِذَا تَأْمَرُونَ
قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخْاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حِشْرِينَ ^{١٠٩} يَا أَنُوكَ
يُكَلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ^{١١٠} وَجَاهَ السَّاحِرَةُ فِرَعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا الْأَجْرُ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ^{١١١} قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
أَيْمَنَ الْمُقْرَبِينَ ^{١١٢} قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا أَنْ شَلَقَيْ وَلَمَّا أَنْ
نَكْوَنَ نَحْنُ الْمُلْقِيْنَ ^{١١٣} قَالَ الْقَوْافِلَمَا الْقَوْافِلَ سَاحِرُوا
أَعْيُنَ الْمَأْسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاهُ وَسَخَرُ عَظِيمٌ ^{١١٤}
وَأَوْحَيْنَا إِلَيْنَا مُوسَى أَنَّ الْقِيَ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلَقَفَ مَا
يَا فِكُونَ ^{١١٥} فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^{١١٦} فَعَلِبُوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا ضَيْغَرِينَ ^{١١٧} وَالْقِيَ السَّاحِرَةُ سَاجِدِينَ ^{١١٨}

قَالُوا إِنَّا أَبْرَتَ الْعَالَمَيْنَ ⑩٣٢٧ فَرَّٰتِ مُوسَى وَهَارُونَ ⑩٣٢٨ قَالَ
فِرْعَوْنُ وَأَمْنِثُمْ بِهِ، قَبْلَ أَنْ يَادَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْمَكْثُرُ
مَكَرٌ شَمُودٌ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُ أَمْنِثَاهَا أَهْلَهَا فَسُوقَ تَعْلَمُونَ ⑩٣٢٩
لَا يَطْعَنُ أَيْدِيهِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ فِي خَلْفِ ثَمَّ لِأَصْلِيبَتَكُمْ
أَجْمَعِينَ ⑩٣٣٠ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ⑩٣٣١ وَمَا تَنْقِيمُنَا
إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَا رَبُّ الْعَاجَاءَ شَارِبِنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا
وَتَوَفَّ أَمْسِلِيمَيْنَ ⑩٣٣٢ وَقَالَ الْمَلَائِكَةِ قَوْمُ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى
وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَدْرَكَ وَهَاهُنَّ كَمَا سُتْقَلَ
أَبْنَاءَهُمْ وَتَسْتَخِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقُهُمْ قَهْرُونَ ⑩٣٣٣
قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنِّي تَعْبُدُ اللَّهَ وَأَضْرِبُ وَأَمْلِكُ الْأَرْضَ
لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعِقَبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ⑩٣٣٤
قَالُوا أَتُوْزِي مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جَيَّثْنَا قَالَ
عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَحْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظَرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ⑩٣٣٥ وَلَقَدْ أَخْذَنَا أَهْلَ فِرْعَوْنَ
بِالسَّيْرِ وَنَقْصَرْ مِنْ أَلْثَانِنَا لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ⑩٣٣٦

فَإِذَا جَاءَهُمْ أَلْحَانَةُ الْحَسَنَةِ فَالْأَوَّلَاتُ هُنَّ مُسَيَّبَةٌ
يَطْكِيرُونَ بِإِيمَانِهِ وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا إِنَّمَا طَهِيرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ^(٢٩) وَقَالَ الْأَوَّلُمُهَا تَأْتِيَنَا يَوْمَ
يَوْمٍ ^(٣٠) إِيَّاهُ لِتُشَحِّرَنَا بِهَا فَمَا تَحْنَ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ^(٣١) فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمُ الظُّوفَانَ وَالجَرَادَ وَالقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ
إِيَّاهُ مُفَضَّلٌ فَامْسَأْ كُبَرَ وَأَوْكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ^(٣٢)
وَلَقَّا وَقْعَةً عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمُوسَى أَذْعُ لَنَا رَبَّنَا
عَهْدَنَا عِنْدَكَ لَيْنَ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لِنَوْمَنَّ لَكَ
وَلَنْرِسَلَنَّ مَعَكَ بَنَى إِسْرَاعِيلَ ^(٣٣) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الرِّجْزَ إِلَى أَجَلِهِمْ بِالْغُوْهَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ^(٣٤) فَانْتَقَمْنَا
مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ يَا نَهْمَ كَذَبُوا بِيَوْمَنَا وَكَانُوا
عَنْهَا غَافِلِيْنَ ^(٣٥) وَأَوْرَسْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَضْعِفُونَ
مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا أَلْتَهُ بَرْكَنَا فِيهَا أَوْتَمَتْ كَحِلَّمَهُ
رَبَّكَ الْخَسَنَى عَلَى بَنَى إِسْرَاعِيلَ ^(٣٦) يَمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا
مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْفَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ^(٣٧)

وَجَوَزْنَا بِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْنَى كُفُونَ
عَلَى أَصْنَامِ لَهُمْ قَالَ الْوَالِي مُوسَى أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا
لَهُمْ إِلَهٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ١٢٩ إِنَّ هُؤُلَاءِ فُسْطَرُ
مَا هُمْ فِيهِ وَنَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٣٠ قَالَ أَغْيِرْ اللَّهُ
أَبْغِيْكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضْلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٣١ وَإِذَا أَبْجَيْتُمْ
مِنْ إِلَى فِرْعَوْنَ يَسْوِمُونَكُمْ سُوْءَ الْعَذَابِ يَقْتَلُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَخْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ١٣٢ وَأَعْدَنَا مُوسَى الْمَلَكِينَ لِيَلَهُ
وَأَثْمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لِيَلَهُ وَقَالَ
مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُقْنِي فِي قَوْمِي وَأَضْلِعْ وَلَا تَنْبِغِ
سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ١٣٣ وَلَمَّا جَاءَهُ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَمَهُ
رَبِّهِ قَالَ رَبِّي أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَنِيَ وَلَكِنْ
أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ إِمْسَقَ رَبَّكَاهُ فَسُوفَ تَرَانِيَ فَلَمَّا
تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّا وَخَرَّ مُوسَى صَاعِقًا فَلَمَّا
أَفَاقَ قَالَ شَبِيْحَتَهُ ثُبَّتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ ١٣٤

فَقَالَ يَمْرُوسٌ لِّنَّهُ إِاضْطَفَيْتَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِكَ فَيَكْلُمُ
فَخُذْ مَا أَتَيْتَكَ وَكُنْ مِّنْ قَبْرِ الْمُشَكِّرِينَ ۝ وَكَتَبَنَا
لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ
فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأُمْرِقُومَكَ يَأْخُذُوا بِالْخَسِنَاتِ فَرِيقُهُمْ
دَارَ الْفَسِقِينَ ۝ سَأَصْرِفُ عَنْهُ أَيْتَقَنَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ يَغْيِرُ الْحَقَّ وَلَمْ يَرَوْ أَكْلَةً أَيَّةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
وَلَمْ يَرَوْ أَسْبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَخَذُوهُ سَبِيلًا وَلَمْ يَرَوْ أَسْبِيلَ
الْغَيْرِ يَتَخَذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِقَاءَيْتَنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِقَاءَيْتَنَا
وَلَقَاءَ الْآخِرَةِ حَيْثُ أَعْمَلُهُمْ هَلْ يُجْزَرُونَ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۝ وَاتَّخَذَ قَوْمٌ فُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلِيلِهِمْ
عِجْلًا جَسَداً لَهُ خُوارٌ أَلَمْ يَرَوْ أَنَّهُ لَا يَكُلُّهُمْ وَلَا
يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا إِلَّا تَخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ۝
وَلَمَّا سِقُطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأُوا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا إِنَّمَا
لَمْ يَرْحَمْنَا إِنَّا وَيَغْفِرُ لَنَا التَّكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝

وَلَمَّا رَأَيْتُ مُوسَى إِلَيْهِ قَوْمَهُ، عَنْضَبَ إِلَيْهِ أَسْفًا قَالَ يَعْصِمَ الْجَنَاحَ مُونِيهٌ
مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ أَفْرَارِتَكُمْ وَالَّقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخْذَ بِرَأْسِ
أَخِيهِ يَجْزِرُ إِلَيْهِ قَالَ إِنَّمَا إِنَّ الْقَوْمَ أَشَدَّ ضَعْفَوْنَ وَكَادُوا
يُقْتَلُوْنِي فَلَا تُشْمِثْ بَيْنَ الْأَغْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ^{١٣٩} قَالَ رَبِّي اغْفِرْ لِي وَلَا خَيْرَ وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ^{١٤٠} إِنَّ الَّذِينَ أَتَخْذَلُوا أَعْجَلَ سَيِّتَ الْهُمَّ
عَصَبَتْ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّلَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَّلَكَ نَجَزَ
الْمُفْتَرِينَ ^{١٤١} وَالَّذِينَ بَرَّعَمُوا السَّيِّقَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
بَعْدِهَا وَأَمْتَوْا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ رَحِيمٌ ^{١٤٢}
وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخْذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا
هُدَى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ^{١٤٣} وَاحْتَارَ مُوسَى
قَوْمَهُ وَسَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخْدَثْتُهُمُ الرَّجْفَةَ قَالَ
رَبِّي لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِيَّيَّيْكَ أَهْلَكْتَهُمْ بِمَا فَعَلَ
الْشَّفَهَاءَ مِنْ إِنَّهُ لِإِفْتَنَتَهُ ثُضِلَ بِهَا مِنْ شَاءَ وَتَهَدَى
مَنْ شَاءَ أَنَّ وَلَيْتَنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنَّ خَيْرَ الْغَافِرِينَ ^{١٤٤}

* وَأَكْثُبْ لَتَابِعَهُ هَذِهِ الْدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِيهِ أَمْلَأُخْرَةً
إِنَّا هُدَى إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِيَ الْحَسِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي
وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقَوْنَ وَلَوْلَوْنَ
الزَّكَوَةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِقَاتِلَتِيَوْمَ مُنْتُوْبٌ [15] الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَكْمَى الَّذِي يَعْلَمُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْهُمْ
فِي الْقُرْآنِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنْهُمْ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَلِّ لَهُمُ الظَّنِيْبَتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
الْحَبَيْثَ وَيَضْعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَلُ الَّتِي كَانَتْ
عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ إِمْتُوْبَيْهِ، وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
النُّورَ الَّذِي هُنْزِلُ مَعَهُ، وَالَّتِي هُمُ الْفَقِيلُوْتُ [16]
قُلْ يَا أَيُّهَا الْمُشْرِكُونَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا
لِلَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُنْهِيَ
وَيُعِيْشُ فَقَامُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَقْمَى الَّذِي يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ، وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ [17] وَمِنْ
قَوْمٍ مُوسَى اُمَّةٌ يَهُدُوْنَ بِالْحَقِّ وَيُهُدَوْنَ بِغَيْرِهِ [18]

وَقَطَعْتُهُمْ إِثْنَيْ عَشْرَةَ أَشْبَاطًا مِمَّا أَوْحَيْتَ إِلَيْيَ
مُوسَى إِذَا سَسَقَ لَهُ قَوْمَهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَابَةَ الْحَجَرِ
فَإِنَّهُ جَسَّتْ مِثْلَهُ إِثْنَيْ عَشْرَةَ عَيْنَانِ قَدْ عَلِمَ كُلُّ
هُنَّ أَنِّي مَشَرَّتُهُمْ وَظَلَّلْتَهُمْ عَلَيْهِمُ الْعَمَمَ وَأَنْزَلْتَهُمْ عَلَيْهِمُ
الْقَرَبَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُّهُمْ مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَمَا أَظْلَمُونَ أَوْ لَكِنْ كَانُوا نَفْسَهُمْ يَظْلِمُونَ^{١0}
وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ أَشْكُنُوا هَذِهِ الْقَرِبَةَ وَكُلُّهُنَّ هَا
جَئُوا شَيْئًا وَقُولُوا حِطَّةٌ وَإِذْ خَلُوا الْبَابَ سُجِّدُوا
تَعْفَرَ لَكُمْ خَطِيئَتُكُمْ سَبَرَ زِدُ الْمُخْسِنِينَ^{١01}
فَبَدَلَ الَّذِينَ بَرُ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَوَلَا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ
لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
يَظْلِمُونَ^{١02} وَسَأَلْهُمْ عَنِ الْقَرِبَةِ لِتَهْ كَانَ
خَاضِرَةً الْبَخْرِ إِذْ يَغْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
جِئَاتِهِمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شَرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْتَيْثُونَ
لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ تَبْلُوْهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسَدُونَ^{١03}

وَإِذْ قَالَتِ الْفَتَّاهُ مَنْهُمْ لَمْ تَعْظِلُنَّ فَوْمَا أَلَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَدَا بِأَشْدِيدَ الْأَمْعَذَرَةِ إِلَيْهِ رَيْكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ١٤٦

فَلَمَّا نَسْوَأْمَا ذَكَرْ رَأْبَهُ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ الشَّوَّعَ
وَلَخَذْنَا الَّذِينَ حَلَمُوا بِعَذَابٍ يَسِّيْنِ بِعَمَّا كَانُوا يَفْسُدُونَ ١٤٧

فَلَمَّا عَنَّا عَنْ مَا نَهَوْا عَنْهُ فَلَنَّا لَهُمْ كُوْثُرًا قَرَدَهُ خَيْرِيْنَ ١٤٨

وَإِذْ تَأْذَنَ رَبَّكَ لِيَتَعَمَّنَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ
شَوَّهَ الْعَذَابُ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤٩

وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمْمًا فَنَهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ
ذُورٌ ذَلِكَ وَتَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ١٥٠ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرَثُوا الْكِتَابَ
يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَذْنَى وَيَقُولُونَ سَيُخْفَرُ لَنَا وَإِنْ
يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ رِيَاحُهُ دُوَّهُ الْمُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ مِّيقَاتُ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالَّذِي أَنْلَى لِآخرَةِ
خَيْرِ الَّذِينَ يَتَّقُونَ ١٥١ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٥٢ وَالَّذِينَ يَمْسِكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُضْلِّيْنَ ١٥٣

* وَإِذْ سَقَتَ الْجَبَلَ فَوَقَهُمْ كَأَنَّهُمْ ظَلَّهُ وَظَلَّوْا أَنَّهُمْ وَاقِعٌ بِهِمْ
خَذُوا أَمَاةً إِذْ نَأَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرْ رَوْمَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَسْقُونَ [١]
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَطْنِهِ آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذِرَيْتَهُمْ وَأَشْفَدْتَهُمْ
عَلَىٰ أَنفُسِهِمُ الْشُّرُّ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ [٢] أَفَتَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا ذُرَيْتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتَهْلِكُنَا
بِمَا فَعَلَ الْمُبْطَلُونَ [٣] وَكَذَلِكَ نُفَضِّلُ الْمُلْكَيْتَ وَلَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ [٤] وَاثْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ الَّذِي أَتَيْنَاهُ إِذَا يَتَّهَمُ فَإِنْسَانٌ
مِنْهَا فَأَتَبَعَهُ السَّيِّطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِيْنَ [٥] وَلَوْ شِئْنَا
لَرْفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكَنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَتَبَعَهُوَهُ فَشَلَّهُ
كَمَثِيلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ وَيَلْقَأْ أَوْتَرْكَهُ
يَلْهُثُ ذَلِكَ مَثِيلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا إِذَا يَتَّهَمُ فَالْقَصْصِ
الْقَصْصِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ [٦] سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
كَذَبُوا إِذَا يَتَّهَمُوا وَأَنْفَسُهُمْ كَأَنْفَارًا يَظْلِمُونَ [٧] مَنْ يَهْدِي اللَّهَ
فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَإِنَّهُمْ هُمُ الْخَاسِرُونَ [٨]

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا فِي الْجِنِّ وَالْإِنْسَنِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا
يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ
بِهَا أَفَلَيْكَ كَالْأَنْعَمِ إِنْ هُمْ أَضَلُّ مِنْكَ هُمُ الْغَافِلُونَ
وَلِلَّهِ الْأَمْنَاءُ الْحَسْنَى فَإِذَا دَعَوْهُ بِهَا أَوْذَرُوا الَّذِينَ يَلْحِدُونَ فِي
أَسْعَاهُمْ سَيُّجْزَفُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمِنْ خَلْقَنَا
أَفَهُمْ يَهْدُونَ بِالْحُقْقِ وَرِبِّهِ يَعْدِلُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
سَنَسْتَدِرُ رُحْمَنَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأَمْلِئُ لَهُمْ إِنَّ
كَيْدُهُ مَتِينٌ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُ وَمَا يَصْنَعُهُمْ مِنْ حِشْرٍ إِنْ هُوَ
إِلَّا ذِرَرُهُمْ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوت السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ إِفْتَرَ أَجَلُهُمْ
فِي أَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ مَنْ يُضْلِلُ اللَّهُ فَلَا هَادِي لَهُ
وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ يَسْتَلُونَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ
مُرْسِيهَا قُلْ إِنَّمَا يَعْلَمُهَا عِنْدَ رَبِّهِ لَا يَجْلِيَهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ قَاتَلَ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيَكُمْ إِلَّا بَعْثَةٌ يَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفْنٌ
عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا يَعْلَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

فَلَمْ يَأْمِلْنَاهُنَّ فَقِيَّاً وَلَا ضَرِراً إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْكَنْتُ
أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سَكَنْتُ ثُرْتُ مِنْ بَيْنِ الْخَيْرِ وَمَا مَسَنِيَ الشَّوْءُ
إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَلِشَفَاعَةِ الْقَوْمِ الْمُؤْمِنُونَ ١٨٣ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا رُوْجَهَا الْيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
تَغْشَيَهَا حَقَّتْ حَمْلًا حَفِيفًا قَمَرَتْ بِهِ فَلَمَّا أُنْقَلَتْ
دَعَوَا اللَّهَ رَبِّهِمَا إِلَيْهِنَّ أَتَيْنَاهُمْ حَالًا كُنُوكَنْ مِنَ السَّاكِنِينَ ١٨٤
فَلَمَّا أَتَيْهُمَا حَالًا حَاجَعَلَهُمْ شَرِكًا فِيمَا أَتَيْهُمَا فَتَعَلَّمَ اللَّهُ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٨٥ أَيْشِرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَسْتَطِعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفَسَهُمْ يَنْصُرُونَ ١٨٦ وَلَمَّا تَدْعُوهُمْ
إِلَى الْهُدَى لَا يَتَبَعُونَكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعَوْنُهُمْ
أَمْ أَنْتُمْ صَانِعُونَ ١٨٧ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ
أَمْ أَنْتُمْ قَادِعُوهُمْ فَلَيُسْتَحِبِّوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ١٨٨ أَلَّهُمْ أَرْجُلٌ يَقْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ
بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَذْانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا
أَقْلَلُ أَدْعُو أَشْرَكَكُمْ ثُمَّ كَيْدُونَ قَلَّا تَنْظَرُونَ ١٨٩

إِنَّ وَلِيَّنِي اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَوْلَى الصَّالِحِينَ^١
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيغُونَ بَرَكَاتَكُمْ
وَلَا أَنفَسَهُمْ يَنْصُرُونَ^٢ وَلَمْ يَأْتُوكُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُونَ^٣
وَتَرِكُوكُمْ يَنْظَرُونَ إِلَيْكُمْ وَهُمْ لَا يَبْصِرُونَ^٤ * حَذِّرُ الْعَفْوَ
وَأَمْرُ بِالْغَرْفَ وَأَغْرِضُ عَنِ الْجَهَلِينَ^٥ وَإِمَّا يَنْزَعُنَّكَ
مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَإِنْ شَاءَ عَذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ^٦ إِنَّ
الَّذِينَ آتَقْوَا مَا دَآءَ قَسْهُمْ طَيْفٌ فِي الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ^٧ وَأَخْوَنُهُمْ يُمْدُدُونَهُمْ فِي الْغَيَّ ثُمَّ
لَا يَفْصِرُونَ^٨ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِغَايَةٍ فَالْأَوْلَىٰ أَجْتَبَيْتَهُمْ
قُلْ إِنَّمَا أَئِيمَعُ مَا يُؤْخَذُ إِلَيَّ مِنْ رَبِّيٍّ هَذَا بَصَارَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ رَبِّيٍّ
وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يَوْمَثُونَ^٩ وَإِذَا قَرِئَ الْقُرْآنُ
فَإِشَتَمِعُوا إِلَهٌ وَأَنْصَوُوا أَعْلَمُكُمْ تُرْحَمُونَ^{١٠} وَإِذْ كَرَرَتَكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَذُونَ الْجَهَرِ مِنَ القُولِ بِالْغُدُورِ
وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ^{١١} إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكِبُونَ عَنْ عِبَادَيْهِ وَلَا يَسْتَخْوِنُهُ وَلَهُ رَبُّكُمْ جَذْنُ^{١٢}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلْ لِلْأَنْفَالِ لِلَّهِ وَالرَّسُولُ قَاتَلُوكُمْ فَإِنَّمَا أَنْتُمْ
 وَأَصْبِلُ حُوادَاتَ بَيْنِ كُمْ وَأَطْبِعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ① إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجَلَّ
 قُلُوبُهُمْ وَإِذَا ذُكِرَتْ عَلَيْهِمْ إِيمَانُهُمْ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ ② الَّذِينَ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَمَمَّا رَزَقَهُمْ
 يُنْفِقُونَ ③ الَّذِي هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَّهُمْ دَرَحَتْ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا ④ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
 مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَلَمْ قَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَ رِهْوَنٌ ⑤
 يُجَاهِدُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَمَا يَسَّاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
 وَهُمْ يَتَظَرَّونَ ⑥ وَإِذَا يَعْذِذُكُمُ اللَّهُ إِلَّا خَدَى الظَّلَّافَتَيْنِ أَنَّهَا
 لَكُمْ وَتَوَذُّونَ أَنَّ عَيْرَ دَارَتِ الشَّوَّئِيْةَ لَكُونُ لَكُمْ وَتَرِيدُ
 اللَّهُ أَنْ يُثْحِقَ الْحَقَّ بِكَ لِمَتَّهُ وَتَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ⑦
 لِيُثْحِقَ الْحَقَّ وَيَنْهِيَ الْبَطْلَ وَلَوْكَرَةَ الْمُجْرِمُونَ ⑧

إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنَّهُ مُهَدِّدُكُمْ بِالْفِ
يْنَ الْمُلْكِيَّةِ فُرْدَفِينَ ١٠ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشَرَى
وَلَظَمَمَنِ يَهُوَ قُلُوبُكُمْ وَمَا أَنْصَرَ إِلَّا مَنْ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١١ إِذْ يُعْشِيْكُمُ النُّعَاسَ أَفَتَهُ قِنْهُ وَيَنْزِلُ
عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ هَامَ لِيُطَهِّرَكُمْ يَهُوَ وَيَنْذِهُكُمْ
رِحْرَقَ الشَّيْطَانِ وَلِيُرِيقَ عَلَيْكُمْ قُلُوبُكُمْ وَيَنْتَهِيْكُمْ إِلَى الْأَقْدَامِ ١٢
إِذْ يُوْجِيْرَبَكُمْ إِلَى الْمُلْكِيَّةِ أَنَّهُ مَعَكُمْ فَتَبَثُوا الَّذِينَ
عَاهَدْنَاهُمْ سَلَامًا لَتَقِيَ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَرْغَبُ قَاضِرِيْنَ
فَوْقَ الْأَغْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَتَانٍ ١٣ ذَلِكَ يَأْنَهُمْ
شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ١٤ ذَلِكُمْ قَدْ وَقُوَّةٌ وَأَنَّ لِلَّهِ كَافِرِيْنَ
عَذَابَ النَّارِ ١٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ عَاهَدْنَاهُمْ مَا دَعَاهُمُ
رَحْفَاقًا لَا تُؤْلُهُمُ الْأَذْبَارُ ١٦ وَمَنْ يُؤْلِهُمْ يُوْقِنِيْدُ ذُبْرَهُ
إِلَّا مُتَحَرِّفٌ لِقَاتَالٍ أَوْ مُتَحَيَّرٌ إِلَى فِقَهٍ فَقَدْ بَاءَ
يُعَضِّبُ مِنْ اللَّهِ وَمَا وَلَيْهُ جَهَنَّمُ وَيَئِسَ الْمُصِيرُ ١٧

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَاتَلَهُمْ وَمَا رَأَيْتَ إِذْ رَأَيْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَأَى وَلَيَعْلَمُ الْمُؤْمِنُونَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَناً
إِنَّ اللَّهَ مَبِينٌ عَلَيْمٌ ^{١٧} ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوَهِّنٌ كَيْدَ
الْكَافِرِينَ ^{١٨} إِنْ شَتَّقْتِ حَوْافِدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ
تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعْدُو وَلَنْ يُغْنِيَ عَنْكُمْ
فِيقْتُكُمْ شَيْئاً وَلَوْكَثُرَتْ ^{١٩} وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِّبِعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلُّو أَعْنَاهُ
وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ^{٢٠} وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سِمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ^{٢١} إِنَّ شَرَّ الدَّوَائِنَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَصْمَمُ الْبَكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ^{٢٢} وَلَوْعِلَمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا سَمَعَهُمْ
وَلَوْأَشْمَعَهُمْ لَتَوَلُّو أَوْهُمْ مُغْرِضُونَ ^{٢٣} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اسْتَحِيْبُوا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ إِذَا دَعَاهُمْ لِمَا يُخِيْبِكُمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْوِلُ بَيْنَ النَّارِ وَقُلُوبِهِ وَأَنَّهُ رِبُّ الْيَمِّ
شَخَرُونَ ^{٢٤} وَأَتَقْوُا فِتْنَةً لَا يُصِيبُنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَلَصَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ^{٢٥}

وَإِذْ كُرِّأَ إِذَا أَنْشَمْ قَلِيلٌ مُّشَتَّضٌ عَفَوْنَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
أَنْ يَتَهَظَّكُمُ النَّاسُ فَقَاتُوكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ يَنْصُرُوهُ وَرَزْقَكُمْ
مِّنَ الظَّبَابَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشَكَّرُونَ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمْتُمُوا
لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْلَاهُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٣﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِي شَرَةٍ وَأَنَّ اللَّهَ
عِنْهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمْتُمُوا إِنْ تَتَّقُوا
اللَّهُ يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيَنْكِرَ فِرْعَوْنَ كُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَيَعْفُرَ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٥﴾ وَإِذْ يَقُولُونَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَيْهِمْ أَفَيَقْتُلُوكُمْ أَفَنْخِرْجُوكُمْ وَيَنْكِرُونَ
وَيَنْكِرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الدَّكَرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا أَشْلَى عَلَيْهِمْ
أَيَّاثَنَا قَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا الْوَنَاءَ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا
إِنْ هَذَا إِلَّا اسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا
هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً فِي السَّمَاءِ
أَوْ إِيْتَنَا بِعَذَابِ الْيَمِّ ﴿٨﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَعْذِبَهُمْ وَأَنَّ
فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
﴿٩﴾

وَمَا لَهُمْ أَلَا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَضْلُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أُولَيَّاً هُدًى إِنْ أُولَيَّاً هُدًى إِلَّا مُفْتَأْتُونَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٩ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءَةٌ وَتَضْدِيقَةٌ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كَسَبُوكُمْ تَكُونُ فَرُونَ ٣٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْنَفُقُونَ
أَفَوَلَهُمْ لِيَضْلُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَنْفَقُونَ هَاشِمَ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ لَمْ يُغْلِبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ
يُخْرَجُونَ ٣١ لِيَعِيزَ اللَّهُ الْخَيْرُ مِنَ الظَّلَيْبِ وَيَجْعَلَ
الْخَيْرَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ
فِي جَهَنَّمَ افْلَكَهُمُ الْخَسْرُونَ ٣٢ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغَرِّرُهُمْ مَا قَدْ سَلَّفَ وَإِنْ يَعُودُوا
فَقَدْ مَضَتْ سُنُنُ الْأُولَيْنَ ٣٣ وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونُ الَّذِينَ كَلَّمَ اللَّهُ قَبْلَ
إِنْتَهَاؤِهِمْ أَقْبَارٌ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٣٤ وَإِنْ تَوَلُّوا
فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَائِكُمْ نَعْمَ الْعَوْلَىٰ وَنَعْمَ النَّصِيرٌ ٣٥

* وَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَيْنَتُمْ مِنْ شَئْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحُسْنَةَ وَقَدْرَ الرَّسُولِ
وَلِذِكْرِ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنَّ
كُلَّ شَئْمَ إِنْتَمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ الْتَّقْوَى الْجَمِيعُونَ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَئْءٍ قَدِيرٌ ④ إِذْ
أَنْتُمْ بِالْعُذْوَةِ الدُّرْتَى وَهُمْ بِالْعُذْوَةِ الْقُضَوَى وَالرَّبُّ
أَشَفَّلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدُنَّ لَا خَتَّلَنَّ فِي الْعِدْلِ
وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَمَا نَمْفُغُوا ⑤ لِيَهْلِكَ مَنْ
هَلَّكَ عَنْ بَيْنَةٍ وَلِيُحْيِيَ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَةٍ وَلَمَّا اللَّهُ
لَسْمِيعٌ عَلَيْمٌ ⑥ إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَتَامَةٍ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرَيْكُمْ كَثِيرًا لَقَشِلَنَّ وَلَتَزَعَمُنَّ فِي الْأَمْرِ
وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑦ قَدْ
يُرِيكُمْ هُوَهُمْ إِذَا الْقِيَمُ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقْلِلُكُمْ
فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَمَا نَمْفُغُوا وَإِلَى اللَّهِ
تُرْجَعُ الْأُمُورُ ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِنْتُمْ بِمَا إِذَا الْقِيَمُ فِي
قَاتِلُوكُمْ وَإِذْ كَرِروا اللَّهُ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ⑨

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَرْغُوا فَتَفَشِّلُوا وَقَدْ هَبَ
رِيْخَمْ وَاصْبِرْ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ⑦ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ حَرَجُوا مِنْ دِيْرِهِمْ بَظَرًا وَرِيَاءَ الْتَّالِينَ وَيَصْدُونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ ۖ هُجِيْظٌ ⑧ وَإِذْ رَأَيَنَ
لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَغْعَالَهُمْ وَقَالَ لَأَغَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ
الْتَّالِينَ وَإِنَّهُ جَازَ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفَيْئِنَ نَكَضَ
عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ لَهُ تَرَكَهُ قَنْكُمْ لَيْقَ أَرَى مَالَا
تَرَوْنَ إِنَّهُ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ⑨ إِذَا يَقُولُ
الْمُنَفِّقُونَ وَالذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ عَرَّهَا وَلَا يَدْيُهُمْ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⑩ وَلَوْ
تَرَى إِذَا يَتَوَقَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلِكَ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَذْبَرُهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ⑪ ذَلِكَ
يَعَاقِدَتْ أَيْدِيهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَيَسَ بِظُلْمٍ لِلْعَبْدِ ⑫
كَذَابَةِ الْفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِأَيْمَانِهِمْ لِلَّهِ
فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ شَدِيدُ الْعِقَابِ ⑬

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ مُخْرِجًا لِعَمَّةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى
يُعَذِّبَ وَأَمَّا بِالنَّفِيِّهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ كَذَابُهُمْ
فِرْعَوْنُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا يَقَايِنُتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكَهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقُتَهُمْ ۝ فِرْعَوْنُ وَكُلُّ كَانُوا أَظَالِمِينَ ۝
إِنَّ شَرَ الدُّوَّاَتِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
الَّذِينَ عَاهَدُوا مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ ۝ عَاهَدُهُمْ فِي كُلِّ
مَرْقَدٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ۝ فَإِمَّا تَنْقِصُهُمْ فِي الْحُرُبِ فَشَرِّدُهُمْ
مِنْ خَلْفِهِمْ لَعْنَاهُمْ يَذْكُرُونَ ۝ وَإِمَّا تَخَافُهُمْ مِنْ قَوْمٍ
خِيَانَةً فَإِنِّي أَذَّلُهُمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ۝
وَلَا تَحْسِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِسْبَاقُهُمْ لَا يَعْجِزُونَ ۝
وَأَعِذُّوَاللَّهُمَّ مَا أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
شَرِّهِبُونَ بِهِ عَذَّلَ اللَّهُ وَعَذَّلَكُمْ وَآخَرِيْنَ مِنْ ذُو نِعْمَةٍ
لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلٍ
لِلَّهِ يُوقَ إِلَيْكُمْ وَمَا شَمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝ قَاتَلَ جَنَاحُ الْمُسْلِمِ
فَاجْتَنَجَ لَهَا وَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝

وَإِنْ تُرِيدُوا أَنْ يَعْذِّبُوكُمْ فَإِنَّ حَسْبَكُمْ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكُمْ
بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ⑧ وَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْا نَفْقَةَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⑨ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ هُوَ حَسْبُكَ
اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑩ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِيصٌ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُوْا مَا يَتَّقِنُ ⑪ وَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ قِيَّادٌ يَغْلِبُوْا الْفَاقِنِينَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِآنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ⑫ لَذُلْكَ حَفَّ اللَّهُ
عَنْكُمْ وَعْلَمَ أَنَّ فِيهِمْ ضُغْفًا إِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ قِيَّادٌ
صَابِرٌ يَغْلِبُوْا مَا يَتَّقِنُ ⑬ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلَّفَ يَغْلِبُوْا
الْقَيْنَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ⑭ مَا كَانَ لِتَبِعَهُ
أَنْ يَكُونَ لَهُ أَشْرَى حَتَّىٰ يُشْخَنَ فِي الْأَرْضِ ثُرِيدُونَ عَرَضَ
الَّذِيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ لِلآخرَةِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⑮ لَوْلَا كَتَبَ
مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَكُمْ فِيمَا أَحْذَثْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑯ فَكُلُوا
مِمَّا عَنِّيْتُمْ حَلَالًا طَيْبًا ⑰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑱

يَا أَيُّهَا النَّبِيَّ قُلْ لَعْنَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ
فِي قُلُوبِهِمْ خَيْرًا إِنَّهُمْ حَتَّىٰ مَمَّا أَخْذَ مِنْكُمْ وَيَعْفُزُونَكُمْ
وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَلَمْ يُرِيدُوا إِخْرَاجَهُمْ فَقَدْ خَلَوْا اللَّهُ
مِنْ قَبْلُ فَلَمْ كَانَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
أَمْنَوْا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَالَّذِينَ أَوْرَادُوا نَصْرًا وَأَوْلَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ
أَمْنَوْا وَلَمْ يَهَا حِرْزٌ وَمَا لَكُمْ مِنْ وَلَيْتَهُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَا حِرْزٌ وَ
وَلَمْ يَسْتَنْصِرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ التَّحْمِيرُ الْأَعْلَى قَوْمٌ
يَكْيِنُونَكُمْ وَيَبْيَثُونَكُمْ قِيقَّا وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءُ بَعْضٍ لَا تَفْعَلُوا تَنْكِشِفَةً فِي
الْأَرْضِ وَفَسَادًا كَيْدُرٌ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ أَمْنَوْا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ أَوْرَادُوا نَصْرًا وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا
لَهُمْ مَحْفَرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾ وَالَّذِينَ أَمْنَوْا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا
وَجَهَدُوا مَعَكُمْ فَإِنَّهُمْ مِنْكُمْ وَلَوْلَا الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ
أَوْلَئِكَ بَعْضٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْمٌ ﴿١٢﴾

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدُوكُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ①
 قَسِيْخُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
 اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ خَرَجَ إِلَيْكُمُ الْكَافِرُونَ ② وَإِذَا نَهَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 إِلَى الْأَنْاسِ يَوْمَ الْحِجَّةِ أَلْأَتْهُ بِرَأْنَ اللَّهَ بَرِّئَةٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
 وَرَسُولُهُ، فَإِنْ تَبَثُّمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلِّمُ فَاعْلَمُوا
 أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَنَسِيرُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعِذَابِ أَلِيمٍ ③
 إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُوكُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُضُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ
 يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتَيْمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَيْهِمْ مُّدَّتِهِمْ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ④ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ
 فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدُوكُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْضُرُوهُمْ
 وَاقْعُذُوا إِلَيْهِمْ كُلَّ مَرَضِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا
 الزَّكَوَةَ فَخُلُوْا سَبِيلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑤ وَإِنْ أَحَدٌ
 مِّنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْتَجَارَكَ فَأَجِزْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلْمَانَ
 اللَّهِ ثُمَّ أَبْلَغْهُ مَا مَأْتَهُ وَذَلِكَ يَا نَبِيَّ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ⑥

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُوكُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَهَا أَسْتَقْبَلُوكُمْ
لَكُمْ فَاقْسِطُوا إِنَّمَا يُحِبُّ اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ⑦
كَيْفَ قَوْلَانِ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقِبُونَا فِي كُمْ إِلَّا وَلَا
ذَمَّةٌ يُرْضِونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْتِي قُلُوبُهُمْ وَأَثْرَهُمْ
فَاسْقُونَ ⑧ إِشْرَافًا إِنَّا يَعْلَمُ اللَّهُ شَمَنَا قَلِيلًا فَصَدُّ وَأَعْنَ
سِبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑨ لَا يَرْقِبُونَ
فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذَمَّةٌ وَلَا وَلِيَّ هُمُ الْمُغَتَدِّونَ ⑩ فَإِنَّ
تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَاتَّوْا الزَّكُوْةَ فَإِخْوَنَكُمْ فِي
الَّذِينَ وَنَفَضُّلُ الْأَيْمَنَتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑪ * قَوْلَانِ
كَيْفُوا أَيْمَنَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ
فَقَاتَلُوا أَيْقَنَةَ الْكُفَّارِ إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ لَهُمْ لَعْنَهُمْ
يَنْتَهُونَ ⑫ أَلَا نَقْاتِلُونَ بِسْ قَوْمًا كَيْفُوا أَيْمَنَهُمْ
وَهُمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوْلَى مَرَّةً
أَتَخْشَوْهُمْ فَاللَّهُ أَحْقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ⑬

فَقُتِلُوْهُمْ يَعْذِيْهُمُ اللَّهُ بِاَيْدِيْكُمْ وَنُخْرِيْهُمْ وَيَنْضُرُكُمْ
عَلَيْهِمْ وَيَسْفِيْرُهُمْ حَدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِيْنَ **١٤** وَيُدْهِبُ عَيْنَهُمْ
فَلُوْبِهِمْ وَيَسْوُبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ **١٥**
أَمْ حَسِيْبٌ أَنْ تُثْرِكُوا وَلَمَا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِيْنَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَلَمْ يَتَّحِدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ، وَلَا أَلْمُؤْمِنِيْنَ وَلِيَجْهَهُ
وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ **١٦** مَا كَانَ لِلْمُسْرِكِيْنَ أَنْ يَعْمَرُوا
مَسَجِيدَ اللَّهِ شَاهِدِيْنَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفَّارِ وَلَيَحْطُمُ
أَعْمَلَهُمْ وَفِي الْأَثَارِ هُمْ خَالِدُوْنَ **١٧** إِنَّمَا يَعْمَرُ مَسَجِيدَ
اللَّهِ مَنْ هُنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لِلْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَإِنَّمَا
الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشُ إِلَّا اللَّهُ فَعَسَى أَفْلَاهُكَ أَنْ يَكُوْنُوا مِنَ
الْمُفْهَيْدِيْنَ **١٨** أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجَ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِيدِ
الْحَرَامَ كَمَنْ هُنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لِلْآخِرِ وَجَهَدَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ لَا يَشْتَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي إِلَيْهِمُ الظَّالِمِيْنَ **١٩**
الَّذِيْنَ هُمْ أَمْوَالُهَا حَرَمٌ وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْمُوْلُهُمْ
وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَلَيَكُنْهُمُ الْفَارِزُوْنَ **٢٠**

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ فِئَةٍ وَرَضُوانِ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا
نَعِيمٌ مُقِيمٌ ²¹ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
عَظِيمٌ ²² يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَحَذَّرُوْا إِبَاءَكُمْ
وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلَيَّاً إِنْ يَسْتَحِبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
وَمَنْ يَسْوِلُهُمْ فِتْنَتُكُمْ فَإِنَّهُمْ هُمُ الظَّالِمُونَ ²³ قُلْ إِنَّ
كَانَ إِبَاؤُكُمْ وَأَنْتَأُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
وَعَشِيرَاتُكُمْ وَأَمْوَالُ إِفْتَرَقُوهَا وَتِجَارَةُ تَحْسُنُوْتِ
كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَجَهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ
بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي إِلَّا لِلنَّاسِ الْقَوْمَ الْقَسِيقِينَ ²⁴* لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ
فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا أَغْجَبَتْكُمْ كُثْرَتُكُمْ
فَلَمْ يُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ
بِمَا رَحِبَتْ ثُمَّ وَلَيْسَمْ مُدِيرِينَ ²⁵* ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سِكِينَتَهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا
وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ²⁶

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا
الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ
عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خَفْتُمْ عَيْلَةً فَسُوفَ يُغْنِيَكُمُ اللَّهُ
مِنْ قَضِيلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٢٨ قَاتَلُوا
الَّذِينَ لَا يَرْمِمُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ أَمَّا الْآخِرُ وَلَا يَحْرِمُونَ
مَا حَرَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدْعُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنْ
الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوُا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدِهِمْ
وَهُمْ صَاغِرُونَ ٢٩ وَقَالَتِ الْيَهُودُ غَرِيْزُ ابْنِ اللَّهِ
وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
يَا أَفْوَاهُمْ يَضَهُوْنَ قَوْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ
قَاتَلُهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفِكُونَ ٣٠ اتَّخَذُوا أَخْبَارَهُمْ
وَرَهَبُتْهُمْ أَرْبَابًا مِنْ ذُوْنِ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ ابْنِ
مَرْيَمَ وَمَا أَهْرَوْا إِلَّا يَعْبُذُونَ إِنَّهَا أَوْحِدَةٌ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سَبِيلٌ حَنَّةٌ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٣١

يُرِيدُونَ أَن يُظْفِفُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن
يُتِيمَ نُورَةً، وَلَوْكَرَةً لِكَافِرِهِمْ ٣٣ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ يُظْهِرُهُ، عَلَى الَّذِينَ
كُلُّهُمْ وَلَوْكَرَةُ الْمُشْرِكُوْنَ ٣٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
عَمِنُوا إِنَّ كَثِيرًا قَرَبَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ
أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَالَّذِينَ يَكْثِرُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣٥ يَوْمَ يُحْكَمُ عَلَيْهَا
فِي تَارِيْخِهِمْ فَتُنَكِّوْنَ بِهَا جَاهَهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَرِزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ
تَكْثِرُونَ ٣٦ إِنَّ عِدَّةَ الشَّهْوَرِ عِنْدَ اللَّهِ بِإِثْنَاعْشَرَ
شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا
أَرْبَعَةُ خَرْمَ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَيْمُ فَلَا تَنْظِلُمُوا فِيهِنَّ
أَنفُسَكُمْ وَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَآفَةً كَمَا
يُقَاتِلُونَكُمْ كَآفَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ٣٧

إِنَّمَا الْتَّحْسِنَةُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يَضِلُّ بِهِ الَّذِينَ
كَفَرُوا يُحْلُونَهُ وَعَامًا وَيَحْرِمُونَهُ عَامًا لَيْوًا طَغَوْا
عَدَّةً مَا حَرَمَ اللَّهُ فَيُحْلِوْا مَا حَرَمَ اللَّهُ ثُمَّ لَهُمْ
سُوءٌ أَعْمَلُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٢٧
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ بَرُّوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ
إِنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذَا قَاتَلْتُمُ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِشِمْ
بِالْحَيَاةِ الَّذِيَا مِنْ أَلَّا خِرَّةَ فَمَا مَنَعَ الْحَيَاةَ
الَّذِيَا فِي الْأُخْرَةِ الْأَقْلِيلُ ٢٨ لَا تَنْفِرُوا يَعْذِبُكُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبِدُلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَنْصُرُوهُ
شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٩ لَا تَنْصُرُوهُ
فَقَدْ نَصَرَ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْتَنِينَ
إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ إِذْ يَقُولُ الصَّاحِبِيُّ لَا تَخْرُنْ إِنَّ اللَّهَ
مَعَنَّا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ
لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْفَلَىٰ
وَكَلِمَةُ اللَّهِ هُوَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٣٠

انفروا خفافاً وثقالاً وجهدوا أيامكم وأنفسكم
فهي سبيل الله ذالكم خير لكم إن كنتم تعلمون ④
وكان عرضاً قريباً وسفراً فاصداً لا يبغون
ولكن بعدهم عليهم الشقة وسياخلرون بالله
ويامستطغنا الخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله
يعلم إنهم لکذبون ⑤ عفا الله عنكم لم أذن لهم
حتى يتبيّن لكم الذين صدقاً وتعلم الكاذبين ⑥
لا يستأذنكم الذين لا يؤمنون بالله واليوم للأخر أن
يجهزوا أيامكم وأنفسهم والله علیم بالمتّقين ⑦
إما يستأذنكم الذين لا يؤمنون بالله واليوم للأخر
ما زلت قلوبهم فهم في ربهم يترددون ⑧ ولو أزدوا
الخرج لآعدوا الله غداً ولكن كرامة الله إن يعذّهم
بتسلطهم وقيل آخذوا مفع القعددين ⑨ أو حرجوا فيكم
ما زادوكتم إلا خيراً ولا وضعوا خللكم يتعونكم
الفتنة وفيكم سمعون لهم والله علیم بالظالمين ⑩

لَقَدِ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلٍ وَقَلِيلُهُمْ كَا هُوَ
حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَظَاهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ⁴⁶

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِيمَانُنَا لَهُ وَلَا تَفْتَأِنُ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ
سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِمُرْجِيَّةٍ بِالْكَافِرِينَ⁴⁷ إِنْ تُصِيبَكَ
حَسَنَةٌ تَسُؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ
أَخَذْنَا أَفْرَادًا مِنْ قَبْلٍ وَيَسَّوْلُوا وَهُمْ فَرِحُونَ⁴⁸ قُلْ لَنْ
يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ
فَلَيَسْتَوْكِلَ الْمُؤْمِنُونَ⁴⁹ قُلْ هَلْ تَرَضُونَ بِنَا إِلَّا حَدَى
الْخُشَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَضُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ
يَعْذَابٌ يَقُولُ عِنْدِهِ أُوْبِدِيَّنَا فَتَرَضُوا إِنَّا مَعَكُمْ
مُتَرَضِّحُونَ⁵⁰ قُلْ أَنْفِقُوا أَطْوَعُوا أُوْكَرِهَا إِنَّمَا يَشَاءُ
مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ⁵¹ * وَمَا
مَنَعَهُمْ أَنْ يَقْبَلُ مِنْهُمْ نَفْقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يُكُفِّرُونَ بِالصَّلَاةِ إِلَّا وَهُمْ
كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ⁵²

فَلَا تُعْجِبَكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
بِمَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرَهُقُ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ٥٥

وَيَخْرِلُقُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لِمِنْكُمْ وَمَا هُمْ قَنْتُمْ وَلَكُنْهُمْ
قَوْمٌ يَفْرَغُونَ ٥٦ لَوْيَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرِبًا أَوْ مَدَحْلًا
لَوْلَآءِيَهُ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ٥٧ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي
الصَّدَقَاتِ فَإِنَّمَا عَطَوْا مِنْهَا رَضْوًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوْا مِنْهَا إِذَا
هُمْ يَسْخَطُونَ ٥٨ وَلَوْا نَهْمُ رَضْوًا مَاءَ أَتَيْهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَقَالُوا حَسِبَنَا اللَّهُ سَيِّدُنَا يَعْلَمُ مَنْ قَضَى لَهُ وَرَسُولُهُ
إِنَّا إِلَى اللَّهِ وَرَبِّنَا نَغْبُونَ ٥٩ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفَقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ
وَالْعَاجِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةُ فِلُوبَهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
وَالْغَرِيمَاتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّ السَّبِيلَ فَرِصَةٌ
مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦٠ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يَرْدُونَ
الشَّيْءَ وَيَقُولُونَ هُوَ ذَنْبٌ قُلْ إِذْنُ خَيْرٍ لَكُمْ يَوْمَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَقَوْمٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يَرْدُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦١

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحْقُ
أَنْ يُرْضُوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ٦٣ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُمْ مَنْ
يُحَادِي لِلَّهِ وَرَسُولَهُ فَإِنَّمَا تَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
ذَلِكَ الْخَرْزُ الْعَظِيمُ ٦٤ ۝ يَخْذُلُ الْمُتَفَقُونَ أَنْ
تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةً تُنَذِّهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ إِسْتَهْزِءُ وَأَ
إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَخْذِلُونَ ٦٥ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ
لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَحْوُنَا وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَأَبِي آتِيهِ
وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَشْهَرُونَ ٦٦ ۝ لَا تَعْتَذِرُوْكُمْ كَذَلِكَ فَرَثُمْ
بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ يُعْفَ عَنْ طَايِقَةٍ فَنَكُمْ تُعَذَّبُ طَايِقَةً
بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٦٧ ۝ الْمُتَفَقُونَ وَالْمُتَنَقَّلُونَ
بَعْضُهُمْ قَرْبٌ بَعْضٌ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيهِمْ نَسْوَالَهُمْ فَتَسِيَّهُمْ
إِنَّ الْمُتَنَقَّلِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٦٨ ۝ وَعَدَ اللَّهُ الْمُتَنَقَّلِينَ
وَالْمُتَنَفِّلِينَ وَالْكُفَّارَ تَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
هُنَّ حَسَبُهُمْ وَلَعَنْهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ فُقِيمٌ ٦٩ ۝

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ فُحْشَةً
وَأَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْلَدُونَ فَإِذَا سَمِعُوكُمْ يَخْلُقُهُمْ فَإِذَا سَمِعُوكُمْ
يَخْلُقُهُمْ كَمَا أَسْتَمْعَنَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ يَخْلُقُهُمْ
وَخُضْتُمْ كَالَّذِينَ خَاضُوا وَأَوْلَى كَهِيجَتُهُمْ أَعْمَلُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَإِلَّا لِآخِرَةٍ وَأَوْلَى كَهِيجَتُهُمْ هُمُ الْخَيْرُونَ ١٦
نَبَّأَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ١٧ وَقَوْمٌ
إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفَكَاتُ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ يَظْلِمُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٨ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
أَوْلَى أَهْلَهُمْ بِعَيْنِهِمْ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوةَ وَيُطْعِمُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ ١٩ وَأَوْلَى كَهِيجَتُهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٠
وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتِ عَدْنٍ
وَرِضْوَانَ فِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٢١

يَا أَيُّهَا النَّبِيَّ جَاهِدُ الْكُفَّارَ وَالْمُنْكَفِقِينَ وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا وَلَيْهِمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمُصِيرُ ٧٤ يَخْلِقُونَ بِاللَّهِ مَا قَاتَ الْوَأْدُ
وَلَقَدْ قَاتَ الْوَأْكِلَمَةَ الْكُفَّرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُوا
بِعَالَمٍ يَنْتَالُوا وَمَا نَقْمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَيْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمِنْ
فَضْلِهِ فَإِنَّ يَسْتُوْبُوا يَكُثُرُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ
عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٧٥ وَمِنْهُمْ مَنْ عَلَاهَ اللَّهُ لِيَنْ ٦٩ أَتَيْنَا
مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ٧٦
فَلَمَّا أَتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخْلَوْا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ
مُعْرِضُونَ ٧٧ فَأَغْرَقَنَّهُمْ بِنَقَافَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ
بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٧٨
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَانِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ
عَلَّمَ الْغَيْبَ ٧٩ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَوَّعِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَحْمِدُونَ إِلَاجْهَدَهُمْ
فَلَيَسْ خَرُونَ مِنْهُمْ سَخَرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٨٠

إِنْ شَعِرْتُمْ لَهُمْ أَوْ لَا تَشْعِرْتُمْ إِنْ تَشْعِرْلَهُمْ سَبْعِينَ فَرْجَةً
فَلَئِنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ
لَا يَهُدِي لِلنَّاسِ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٨١ فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعِدِهِمْ
خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَفْوَاهِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَازِ جَهَنَّمَ أَشَدُ حَرًا
لَوْكَانُوا يَفْقَهُونَ ٨٢ فَلَيَضْحَكُوا فَلَيَلَا وَلَيَكُوا كَثِيرًا جَزَاء
بِمَا كَانُوا يَكُونُونَ ٨٣ فَإِنْ رَجَعُوكُمُ اللَّهُ إِلَى طَريقَةِ
قِنْتِهِمْ فَاَسْتَذِنُوكُمْ لِلْخُروجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبْدًا وَلَنْ
تَقْتَلُوا مَعِي عَدُوًا إِنَّكُمْ رَضِيَّ شِمْ بِالْقُعُودِ أَوْلَ مَرَّةً فَاقْعُدُوا
مَعَ الْخَلِيفَينَ ٨٤ وَلَا تَصْلِي عَلَى أَحَدٍ قِنْتِهِمْ مَاتَ أَبْدًا وَلَا تَقْتُمْ
عَلَى قَبْرِيهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَهَا تُواوْهُمْ فَلَمْ يَسْقُوْنَ ٨٥
وَلَا تَغْبِنْهُمْ أَفْوَالَهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّهَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ
بِمَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهِقَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ٨٦ وَلَاذَا
اَنْزَلْتُ شُورَةً أَنْ حَامِثُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَاهُدُوا مَعَ رَسُولِهِ بِإِسْتِدَانَكَ
أَوْلَوَالْطَّوْلِ هُنْهُمْ وَقَاتَلُوا دُرَنَانَكَ مَعَ الْقَعِدِينَ ٨٧

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفَ وَظَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
لَا يَفْقَهُونَ ^{١٨} لَكِنَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
جَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَلَا وَلَيْكَ لَهُمُ الْحَيْثُ
وَلَا وَلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ^{١٩} أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَهَنَّمَ تَبَرَّعَ
مِنْ تَحْرِيقِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا دَلِكَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ^{٢٠}
وَجَاهَ الْمَعِزَّوْنَ مِنَ الْأَغْرَابِ لَيُؤَذَّنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَسَيِّئُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ^{٢١} لَيْسَ عَلَى الْضَّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ
لَا يَحِذُّونَ مَا يُنِيفُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا إِلَيْهِ وَرَسُولُهُ
مَا عَلَى الْفَحْشَيَاتِ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{٢٢}
وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتُوا كَتَمْلِهِمْ قُلْتَ لَا أَحِذْ
مَا أَحِمْلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلُّوْا وَأَعْيُّهُمْ تَفَيَّضُ مِنْ الدَّمْعِ
حَرَنَ أَلَا يَحِذُّوْ مَا يُنِيفُونَ ^{٢٣} إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى
الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَعْيُّهُمْ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا
مَعَ الْخَوَالِفَ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ^{٢٤}

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعُوكُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرِي اللَّهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فِيَنْتَهِيَّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٦٣ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُغَرِّضُوْا عَنْهُمْ فَأَغْرِضُوا
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجُلُونَ وَمَا أُولَئِكُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ١٦٤ يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ١٦٥
الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفَّارَ وَنَقَاقَا وَأَجَدَرُ الْأَيْمَانُ حَدُودَ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٦٦ وَمِنَ
الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَحَدَّثُ مَا يُنْفِقُ مَغْرِبَةً وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ
الْدَّوَارَ إِلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٦٧ وَمِنَ
الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلآخرِ وَيَتَحَدَّثُ مَا يُنْفِقُ
قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَواتٍ لِرَسُولٍ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لِلَّهِمَّ
سَيِّدُ خَلْقِكُمْ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٦٨

وَالسَّيِّقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
إِذْ بَعُوهُمْ بِالْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَّ
لَهُمْ جَهَنَّمَ تَجْرِي مَنْتَهَاهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبْدَأَ
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ^{١١٧} وَمِنْ حَوْلِكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْكِفِقُونَ
وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرْدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا يَعْلَمُهُمْ نَخْنُ
نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنَ ثُمَّ يَرْدُونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ^{١١٨}
وَهُوَ اخْرُونَ أَعْرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَلِحًا وَهُوَ اخْرَ
سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَشْوِبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{١١٩}
خُذُّهُمْ أَمْوَالَهُمْ صَدَقَةٌ تُطْهِرُهُمْ وَتُرْكِيَّهُمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
إِنَّ صَلَوةَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ^{١٢٠} أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهُ هُوَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَتَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ
هُوَ الْتَّوَابُ الرَّحِيمُ ^{١٢١} وَقُلْ إِاعْمَلُوا فَسِيرِيُّ اللَّهِ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرِّثُرُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فِيَنْتَهِيُّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^{١٢٢} وَهُوَ اخْرُونَ مُرْجَوْنَ لَا مُرِّ اللَّهِ
إِمَّا يَعْزِّذُهُمْ وَإِمَّا يَشْوِبَ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ^{١٢٣}

الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفُرًا وَنَقْرِيقًا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلِ
وَلَيَخْلُفُنَّ إِنْ أَرَدْتَ إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشَهِّدُ إِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ ١٣٩ لَا تَقْمِ فِيهِ أَبْدًا مَسْجِدًا يَسِّعُ عَلَى التَّقْوَىٰ
مِنْ أَوْلَى يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ
أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ١٤٠ أَفَمَنْ يَتَسَبَّبُ
عَلَى تَقْوَىٰ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانَ حَيْرًا مَنْ يَتَسَبَّبُ
عَلَى شَفَاعَةِ جُرْفِ هَارِ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٤١ لَا يَرَأُلَّ بُلْيَانُهُمُ الَّذِي بَتَوَأْرِبَةَ فِي
فُلُوْبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٤٢
إِنَّ اللَّهَ أَشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفَسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
إِنَّ اللَّهَ أَلْهَمَ الْجَنَّةَ يَقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتَلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَغُدَّا عَلَيْهِ حَقًا فِي التَّوْرَىٰ وَالْأَنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْقَى بِعَهْدِهِ مِنْ اللَّهِ فَأَسْتَبِرُوا
يَبْيَعُكُمُ الَّذِي بَاتَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْقُوَّزُ الْعَظِيمُ ١٤٣

الْتَّيَبُونَ الْعَلِيدُونَ الْحَمِدُونَ السَّيِّخُونَ الرَّكِعُونَ
السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَالْحَفِظُونَ لِحَذْوَهُ لِلَّهِ وَتَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ
لِلشَّيْءٍ وَالَّذِينَ ظَاهَرُوا أَنَّ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ
وَلَوْكَانُوا فَلِهِ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ
أَنَّهُمْ أَضْحَبُ الْجَحِيمِ ^(١) وَمَا كَانَ أَسْتَغْفَارًا لِإِبْرَاهِيمَ
لَا يَبْرُئُ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ
لَهُ أَنَّهُ عَذُولٌ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَا يَرَهُ
حَلِيمٌ ^(٢) وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضْلِلَ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ
حَتَّىٰ يَبْتَيَّبَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ شَيْءًا
عَلِيهِمْ ^(٣) إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُخْلِي
وَتُبْعِثُ وَمَا لَكُمْ فِي ذُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ^(٤)
لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ
أَتَبْعَوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَانُوا دَرِّيْعَ قُلُوبُ
فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يَهُمْ رَءُوفُ رَحِيمٌ ^(٥)

وَعَلَى الْكُلَّةِ الَّذِينَ خَلَقُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَا رَحِبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنفُسُهُمْ وَظَنُوا أَن لَا مُلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِتُشْوِبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّوَابِ
الْرَّحِيمُ ١٢٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ قُوْلَهُ اللَّهُ وَكُوْلُوا مَعَ
الصَّدِيقِينَ ١٢٧ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقَرْبَ حَوْلِهِمْ
قِبْلَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغِبُوا
بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يَصِيرُونَهُمْ ظَمَاءً
وَلَا نَصَبَتْ وَلَا مُخْمَصَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْعُونَ بِمَوْظِيَّا
يَغْيِطُ الْكُفَّارَ وَلَا يَتَأَلُّونَ مِنْ عَدْوِنِيَّا إِلَّا أَكْتَبَ
لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١٢٨
وَلَا يَنْفَقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَيْرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيَّا إِلَّا كَتَبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَخْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ١٢٩ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا إِلَّا فَأَفَةٌ
قَاتِلُوا لَا تَقْرَمُنَ كُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَقْفَهُوا فِي الْأَرْضِ
وَلَيَنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَخْذَرُونَ ١٣٠

*يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَأْتُوا قَاتَلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ فِي
الْكُفَّارِ وَلَيَحْدُو فِي كُمْ غُلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُتَّقِينَ ﴿١﴾ وَإِذَا مَا أُنزَلَتْ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
إِنَّمَا زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَقْرَبَ الَّذِينَ إِذَا مَأْتُوا
فَرَآدُتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبِشُونَ ﴿٢﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ قَرَضٌ فَرَآدُتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَا نَوْا
وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٣﴾ أَوْ لَا يَرْفَعُونَ أَنَّهُمْ يَفْتَنُونَ فِي
كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ
يَذَّكَّرُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا مَا أُنزَلَتْ سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَى كُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا
صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٥﴾ لَقَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ
مَا أَغْنِيَتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُلْ حَسِيبٌ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّبُّكَ أَيَتُ الْكِتَابَ لِلْحَكِيمِ ١ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً
أَنَّا وَحْيَنَا إِلَيْنَا رَجُلٌ فِيْهِمْ أَنَّ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الظَّاهِرَ بِمَا أَمْنَوْا
أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
لِسْخُرَّةٍ مُّبِينٍ ٢ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سَتَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَفْرَادَ مَا مِنْ شَفِيعٍ
إِلَّا مَنْ بَعْدَ إِذْنِهِ دَلِيلُكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاقْعُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٣
إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ رَبِّ الْحَلْقِ ثُمَّ
يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الظَّاهِرَ بِمَا أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الْصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالظَّاهِرَ
كَفَرُوا وَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابُ الْيَمِّ يَمْكَأُ
يَكُفُّرُونَ ٤ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ
مَا زَالَ يَتَعَلَّمُوا عَدَدَ أَلْسِنَتِنَّ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِيلٌ
إِلَّا أَلْحِقَ بِنَفْسِهِ الْأَلْيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥ إِنَّ فِي الْخَلْقِ لِفَلَلِ
وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَيْتِ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ٦

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَلُوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ هَايَاتِنَا عَغَلُونَ ٧١ إِنَّكَ مَوْلَانَا
الْبَارِيْمَا كَمَا كُنْتَ مَبْيُونَ ٧٢ إِنَّ الَّذِينَ هَمْسُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْرِيمِهِمْ
الآنْهَارُ فِي جَهَنَّمِ النَّعِيمِ ٧٣ دَعُولَهُمْ فِي قَاسِبَحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَتَحْيِي شَفَعَمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَلَهُمْ أَنَّ الْحَمْدَ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٧٤ وَلَوْلَا يَعْجِلُ اللَّهُ لِلَّهِ لِلَّهِ لِلَّهِ لِلَّهِ لِلَّهِ
إِسْتِعْجَالَهُمْ بِالْحَيْرِ لِقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ فَتَذَرُّ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ ٧٥ وَإِذَا مَسَّ الْأَسْنَ
الظُّرُرُ دَعَانَا لِجَنَاحِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضَرَرَهُ قَرَرَ كَمَا لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرِقَسَهُ كَذَلِكَ
رَأَيْنَ الْمُسْرِفِينَ مَا كَلَنَا يَعْمَلُونَ ٧٦ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا اظْلَمُوا وَجَاهَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَلَوْا
لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ تَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ٧٧ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِتَنْظَرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ٧٨

وَإِذَا نَشَّلَ عَلَيْهِمْ إِيمَانَهُمْ أَيَّا شَيْئًا بَيْتَنَا قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَاءَنَا إِلَيْنَا إِنَّمَا يُقْرَأُ عَلَيْهِمْ أَوْ بَدْلَهُ فَلْ مَا يَكُونُ
لِيَقْرَأَ أَنَّ الْبَدْلَهُ مِنْ تِلْقَائِنِي نَفِيسَى إِنَّمَا تَبِعُ الْأَمَانُوْحَى
إِلَيْنَا إِنَّمَا يَخَافُ إِنَّمَا عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ 15
فَلَوْشَاءَ اللَّهِ مَا تَلَوَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَذْرَكُمْ بِهِ 16
فَقَدْ لَمَّا ثَفِيْتُ فِيْكُمْ غُمْرَاهُنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ إِنْفَرَقَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِإِيمَانِهِ
إِنَّمَا لَا يَفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ 17 وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَصْرُهُمْ وَلَا يَتَقْعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَلْ لَهُ شَفَاعَةٌ
عِنْدَ اللَّهِ فَلْ أَثْبِطُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ 18
وَمَا كَيْفَانَ النَّاسُ إِلَّا هُمْ وَاحِدَةٌ فَلَا خَلَقُوا وَلَا كَانُوا
سَبَقُتْ مِنْ رَبِّكَ لِقْضَى بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ 19
وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ إِيمَانَهُ مِنْ رَبِّهِ فَلْ أَنَّمَا
الْغَيْبَ إِلَهٌ فَإِنَّمَا يَظْرِفُ أَمْمَةً مَعَكُمْ مِنْ الْمُسْتَظْرِفِينَ 20

وَإِذَا أَذْفَنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ نَعْدِي صَرَّأَهُ مَسْتَهِمٌ إِذَا لَهُمْ كُثُرٌ فِي
هَذِهِ آيَاتِنَا قَلِيلٌ مِنَ اللَّهَ أَشْرَعَ مَكْرُورًا إِنَّ رَسُولَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَعْمَلُونَ²¹
هُوَ الَّذِي يَسْتَهِنُ بِكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ
وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَهُنَّا بِهِ رِيحٌ عَاصِفٌ
وَجَاءَهُمْ هُمُ الْمَقْوُضُونَ كُلُّ مَكَانٍ وَظَلُّوا أَنْهُمْ لَا يُحِيطُ بِهِمْ
دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ لَيْسُوا بِأَنْجِلَتَنَا مِنْ هَذِهِ الْكُثُونَ
مِنَ الشَّاكِرِينَ²² فَلَمَّا أَنْجَيْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ يَعْبُرُونَ
الْحَقُّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا يَعْبُرُونَ كُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ مَمْتَعُ الْحَيَاةِ
الَّذِي أَنْتُمْ إِلَيْهَا مُأْمَنٌ إِنَّمَا يَرْجِعُكُمْ فَتَنَيِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ²³
إِنَّمَا مَنَّ الْحَيَاةَ لِلَّذِي أَكَمَهُ أَنْزَلَنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَلَا خَلَطَ
بِهِ بَثَتِ الْأَرْضُ مِنَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا
أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُحْرَفَهَا وَأَرْتَيْتُ وَظَلَّ أَهْلَهَا أَنْهُمْ قَدِرُونَ
عَلَيْهَا أَتَيْهَا أَمْرَنَا إِنَّا أَوْنَاهَا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَانَ
لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ تَقْسِيلُ الْمُلْكَيْتُ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ²⁴
وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَيْهِ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَيْهِ صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ

* لِلَّذِينَ أَخْسَرُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةً وَلَا يَرْفَعُونَ وُجُوهَهُمْ فَقَرُّ وَلَا ذِلْلَةٌ
وَلَكُمْ أَضْحَبُ الْجَنَاحَةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا
السَّيِّئَاتِ جَزَاءً سَيِّئَاتٍ وَمُشْلَّهَا وَتَرْهِيقُهُمْ ذَلِكَ مَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ
عَاصِمٍ كَأَنَّمَا اغْتَشَيْتُ وُجُوهَهُمْ قَطْعًا مِنَ الْيَوْمِ مُظْلِمًا وَلَكُمْ
أَضْحَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ تُخْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ تَقُولُ
لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّكُمْ أَنْشَمُ وَشَرَكَ إِنَّكُمْ فَرِيَّتُنَا بَيْتَنَاهُمْ
وَقَالَ شَرَكَ إِنَّهُمْ مَا كُنَّنَا مِنْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا بِمَا نَبَأْنَا وَبِمَا تَعْرَفُونَ ﴿٢٩﴾ إِنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ
هُنَّ الَّذِينَ تَبَلُّو أَكُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرَدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ
الْحَقُّ وَضَلَّلَ عَنْهُمْ مَا كَيْفَيْتُمُ الْمُفْتَرِّونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَنْ يَفْلِحُ السَّفَعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ
الْحَقَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَقِّ وَمَنْ يَدْبِرُ الْأَمْرَ
فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَقَوَّتُ ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
الْحَقُّ هَذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا أَلْصَلَ فَلَمَّا تَصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ
حَقُّكُمْ هَذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا أَلْصَلَ فَلَمَّا تَصْرَفُونَ ﴿٣٣﴾ كَذَلِكَ

قُلْ هَلْ مِن شَرَكَ لِيْكُمْ مَنْ يَبْدَأُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ اللَّهُ يَبْدَأُوا
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَإِنَّا تُوَفِّكُونَ^{٣٦} قُلْ هَلْ مِن شَرَكَ لِيْكُمْ مَنْ
يَهْدِي إِلَى الْحُقْقَى قُلْ اللَّهُ يَهْدِي إِلَى الْحُقْقَى أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحُقْقَى أَحْقَى
أَن يَتَّبِعَ أَمَنَ لَا يَهْدِي إِلَّا أَن يُهْدَى فَهَذَا كُمْ كَيْفَ تَعْمَلُونَ^{٣٧}
وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنَّ أَنَّ الظَّنَّ لَا يَعْنِي مِنَ الْحُقْقَى شَيْئًا إِنَّ
اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ^{٣٨}* وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَنْ يُفَتَّرَى مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ
لَا رَبَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ^{٣٩} أَفَمَنْ يَقُولُونَ إِنَّهُ مِنْ سُورَةِ
مِثْلِهِ وَأَدْعُو أَنْ يَسْتَطِعُهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٤٠}
يَلْكَذِبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ
كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَاتَلُوكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ^{٤١}
وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِالْمُفْسِدِينَ^{٤٢} وَلَمَّا كَذَبُوكَ قَاتَلُوكَ لِهِ عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ
أَنْتُمْ بَرِيَّوْنَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيَّةٌ مِمَّا أَعْمَلُوْنَ^{٤٣} وَمِنْهُمْ مَنْ
يَسْتَغْوِيْكَ أَفَأَنْتَ شَمِيعُ الصُّمَمِ وَلَوْكَ أَنْ لَا يَعْقِلُونَ^{٤٤}

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظَرُ إِلَيْكَ أَفَلَمْ تَهْدِي إِلَى الْعُفْيِ وَلَوْكَانُوا
لَا يَبْصِرُونَ ٤٦ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ الْأَنْسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ الْأَنْسَ
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٤٧ وَيَوْمَ نُخْتَرُهُمْ كَمَا أَنَّ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً
إِنَّ الْقَارِئَعَارِفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الْذِينَ كَذَبُوا يَلْقَاءُ اللَّهِ
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ٤٨ وَمَا أَنْتُ بِنَكَرَةٍ بَعْضَ الَّذِينَ نَعْذِهُمْ
أَوْ تَوَفِّيَنَكَ فِي الْأَيَّامِ حَعْنَمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ٤٩
وَلَكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ ٥٠ فَإِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ فُضِّلَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يَظْلِمُونَ ٥١ وَقَوْنُولُونَ مَتَّى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٥٢
فَلَمَّا آمِلَكُتُ لِتَفْسِي ضَرًا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٥٣
فَلَمَّا رَأَيْتُمْ إِنَّ أَنْتُمْ عَذَابُهُ بَيْتًا أَوْنَقَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ
الْمُجْرِمُونَ ٥٤ أَنَّمَا إِذَا مَا وَقَعَ أَفْشَمْ بِهِ عَالَمٌ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
تَسْتَعْجِلُونَ ٥٥ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُ أَعْذَابَ الْحَلْدٍ
هَلْ تُجْزَوُنَ إِلَيْمًا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٥٦ وَيَسْتَغْوِنُوكَ
أَحَقُّ هُوَ قِيلَ إِسْرَارِيَ إِنَّهُ الْحَقُّ وَمَا أَنْشَمْ بِمُعْجِزِيَنَ ٥٧

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ طَلْمَثٌ مَا فِي الْأَرْضِ لَا كَفَدَتْ بِهِ، وَأَسْرَوْا
الشَّدَّادَةَ لَقَارَأُوا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ **٥٦** أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ **٥٧** هُوَ نَحْنُ
وَيُمْسِي **٥٨** وَإِلَيْهِ شُرْجَعُونَ يَأْتِيهَا الْأَسْرَ قَذْجَاءَ ثُمَّ مَوْعِظَةٌ
فِيْنَ رَئِسُكُمْ وَشَفَاءَ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ **٥٩**
فُلْ يَقْضِي لِلَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فِي ذَلِكَ فَلَيَفْرُخُوا هُوَ خَيْرٌ
مِمَّا يَجْمِعُونَ **٦٠** قُلْ أَرَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَرْقٍ
فَجَعَلْتُمْ فِتْهَ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذْنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى
اللَّهِ تَفَسَّرُونَ **٦١** وَمَا ظَلَّنَ الْذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذَبَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُوقَ فَضْلِ عَلَى النَّاسِ **٦٢** وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ **٦٣** وَمَا تَكُونُ فِي شَأنٍ وَمَا تَثْلُو أُمَّةٌ مِنْ قُرْءَانٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كَانَ عَلَيْكُمْ شَهُودًا إِذَا ثَفِيْضُونَ
فِيهِ **٦٤** وَمَا يَعْرِفُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مُثْقَالٍ ذَرَقَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاوَاتِ **٦٥** وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِيهِ كَيْبِ قُبَيبَيْنَ **٦٦**

الآنَ أَوْلَيَاءُ اللَّهِ لَا يَخْوِفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرَجُونَ^{٤٢}
الَّذِينَ قَاتَلُوا وَكَانُوا يَتَّقُورُونَ^{٤٣} لَهُمُ الْبُشْرَى
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
ذَلِكَ هُوَ الْقَوْرَاعُ الْعَظِيمُ^{٤٤} وَلَا يَخْرِجُنَّكَ قَوْلَهُمْ إِنَّ
الْعَزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^{٤٥} الْأَكَابَرُ لِلَّهِ مَنْ
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَرِكَةً إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا أَنْظَلُ
وَإِنْ هُمْ لَا يَخْرُصُونَ^{٤٦} هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
اللَّيلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ
لَا يَتَتِ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ^{٤٧} قَالُوا إِنَّا خَدَّ اللَّهَ وَلَدَ أَشْبَحَنَاهُ
هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ
عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَنْتُمُ الْمُوَمَّالُونَ^{٤٨} عَلَى اللَّهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ^{٤٩} قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يَفْلِحُونَ^{٥٠} مَتَّعْ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ كَمَا أُتْهِيَ فُرُونَ^{٥١}

*وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً نَوْجَ لِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَقُولُ مَنْ كَانَ كَبِيرًا
عَلَيْكُمْ مَقَاصِدَ وَتَذَكِيرٌ بِعَاهِتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكِّلْ
فَلْجِمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشَرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ
عُمَّةٌ ثُمَّ إِفْضُوا إِلَيَّ وَلَا تَنْظِرُونَ⁷¹ فَإِنْ تَوَلَّهُمْ فَحَسَّا ثُمَّ مِنْ
آخِرِهِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهِمْ رُثْ أَكُونَ مِنَ الْمُشْلِمِينَ⁷²
فَكَذَبَوْهُ فَتَجَيَّهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ وَجَعَلْهُمْ خَلِيفَ
وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا يَأْتِيَنَا فَالظَّرْكَيْفَ كَانَ عَيْبَةً الْمُنْذَرِينَ⁷³
ثُمَّ بَعْثَانِي بَعْدِهِ رَسْلًا إِلَيَّ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا
كَانُوا يُؤْمِنُوا مَا كَذَبُوا يَهُهُمْ مِنْ قَبْلِ كَذَلِكَ نَظَبِعُ عَلَى قُلُوبِ
الْمُغْتَدِينَ⁷⁴ ثُمَّ بَعْثَانِي بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَيَّ فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِيْهِ يَأْتِيَنَا فَأَشَكَّ بَرْوَا وَكَانُوا قَوْمًا مَجْرِيْمِينَ⁷⁵ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ فَمِنْ⁷⁶ قَالَ فَمُوسَى
أَتَقُولُنَّ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ كُمْ أَسْحَرُهُمْ أَوْ لَا يَقْلِعُ السَّاحِرُونَ⁷⁷
فَالْأَوْأَيْتَ اتَّلْفِيْتَ اعْمَامَ وَجَذَنَاعَلَيْهِهِ ابَاهَتَ اوتَّكُونَ
لَكُمَا الْكِبِيرَةَ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَخْنَ لَكُمَا يَمْؤُمِيْنَ⁷⁸

وَقَالَ فِرْعَوْنٌ إِلَيْهِ يُكَلِّ سَاحِرٍ عَلَيْمٌ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُ السَّحَرَةُ
قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْشَمْ مُلْقُونَ ۝ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ إِلَّا سِحْرٌ إِنَّ اللَّهَ سَيُبَطِّلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَضْلِلُ
عَمَلَ الْفَسِيلِينَ ۝ وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَاهِتِهِ وَلَوْكَرَةِ
الْمُجْرِمُونَ ۝ فَمَا أَنْتَ بِمُوسَىٰ إِلَّا ذِرَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى
خَوْفِ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِمْ أَنْ يَقْتَلَهُمْ وَمَا أَنْ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لِمِنَ الْمُشْرِفِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمَ إِنَّ
كُنْتُمْ إِذْ أَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُشْلِمِينَ ۝
فَقَالُوا أَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتَّةً لِلنَّقْوَمِ الظَّالِمِينَ ۝
وَنَحْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَىٰ
وَأَخْيَهُ أَنْ تَبْوَأَ الْقَوْمَ كُمَا يَمْضِرُ بِهُمْ وَاجْعَلْهُمْ بِيُوتَهُمْ
قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَتَسِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا
إِنَّكَ أَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
رَبَّنَا لَيَخْلُوَعَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا أَطْلِمْشَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشَدْ
عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝

فَالْقَدْ أَجِبَتْ دُعْوَتُكُمَا فَلَشَقَيْمَا وَلَا تَنْهَى عَنِ سَبِيلِ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٣٩ وَجَوَزَنَابَتِي إِسْرَأِيلَ الْبَحْرَ فَأَثْبَعَهُمْ
فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَذْوَاحَتِي إِذَا أَذْرَكَهُ الْعَرْقِ
فَالْقَدْ أَقْنَتْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي أَقْنَتْ بِهِ بَشُورُ إِسْرَأِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٤٠ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
مِنَ الظَّاهِرِيْنَ ٤١ فَالْيَوْمَ نَتَجِيْهُ بِبَدَنِكَ لَكُونَ لِمَنْ
خَلَقَكَ أَيْهَةً وَإِنَّ كَثِيرًا قَنَ الْجَانِبَ عَنْ إِيمَانِ الْغَافِلُونَ ٤٢
وَلَقَدْ بَوَأْنَا بَتِّي إِسْرَأِيلَ مُبْرَأً صَدِيقِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الظَّلِيْبَاتِ
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٤٣ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَيْءٍ
مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسُقْلِ الَّذِينَ يَفْرُوْنَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ
جَاءَكَ الْحُقْقِيْقَيْمِنَ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُفْتَرِيْنَ ٤٤ وَلَا تَكُونَ
مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ ٤٥
إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يَؤْمِنُونَ ٤٦
وَلَوْجَاهَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٤٧

فَلَوْلَا كَيْفَيْتَ قَرِئَتْ لَهُ أَمْتَثَتْ فَتَفَعَّلَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُؤْسَى
لَمَّا أَمْتَثَلَ كَيْفَيْتَهُمْ عَذَابَ الْخَزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَمَتَعْنَتُهُمْ إِلَى جَنَّةِ ۝ وَلَوْشَاءَ رَبِّكَ لَا مَنْ قَنَ فِي الْأَرْضِ
كُلُّهُمْ جَحِيْعًا أَقَاتَ ثُكْرَةَ النَّاسِ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝
وَمَا كَيْفَيْتَ أَنْ تُؤْمِنَ بِالْإِيمَانِ اللَّهُ وَتَجْعَلُ الرِّحْمَنَ
عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ ۝ قُلْ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا تَعْنِيهِ لِطَائِرَتْ وَالنَّدْرَعَنْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلُوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنَّهُ مَعَكُمْ مِنَ الْمُسَتَّظِرِينَ ۝ ثُمَّ ثَنَحَ
رُسُلَّا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًا عَلَيْنَا نَجَّ المُؤْمِنِينَ ۝
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَسْوِي كُلَّ شَيْءٍ وَمِنْهُ
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَأَنْ أَقْرَمْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفًا
وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ قَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا قِنَ الظَّالِمِينَ ۝

وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِبَرِّ فَلَا كَائِنَ لَهُ إِلَّا هُوَ قَادِنٌ
 يُرِيدُكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَأْدَ لِفَضْلِهِ، بُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّجِيمُ ﴿١٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحُقْ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي مَنْ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ
 فَإِنَّمَا يَضْلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٨﴾ وَاتَّبِعْ مَا نُوحَى
 إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ ﴿١٩﴾

رَبِّكُمْ
11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الآيات 12 و 17 من سورة الحج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْرَّحِيمُ كَيْفَ يَعْلَمُ الْحَكَمَةَ إِذَا شَاءَ وَلَمْ فُصَلَّتْ مِنَ الْأَنْ حَكَمِينَ خَيْرٌ ﴿١﴾
 الْأَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ تَذِيرٌ وَتَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَإِنْ إِسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تُؤْتُو إِلَيْهِ يُمْبَغِثُكُمْ مَتَعَاجِمًا إِلَى أَجَلٍ مُسْمَى
 وَنُؤْتُكُمْ كُلَّ ذِي مَفْضُلٍ فَضْلًا هُوَ قَادِنٌ تُؤْتُو إِلَيْنَاهُ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ
 يَوْمَ كَيْبِرٌ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ ﴿٤﴾
 الْأَلَّا إِنَّهُمْ يَتَشَوَّنَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ الْأَجِينَ يَسْتَغْشُونَ
 شَيْءًا بِهِمْ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَذَارُ الصُّدُورُ ﴿٥﴾

أَيُّهَا
121

رَبِّكُمْ
يونس

رَبِّكُمْ
الآيات 12 و 17

*وَمَا مِنْ دَائِيَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
مُسْتَقْرِهَا وَمُسْتَوْدِعَهَا كُلُّهُ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ① وَهُوَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيْمَنَكُمْ أَخْسَنُ عَمَلاً وَلَيْسَ قُلْتَ
إِنَّكُمْ مَبْغُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنَّ هَذَا إِلَّا سُخْرَةُنَا ② وَلَيْسَ أَحَرْزًا عَنْهُمُ الْعَذَابُ إِلَى
أَمْمَةٍ مَعْذُودَةٍ لِيَقُولُنَّ مَا يَحِسِّسُهُ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
مَضْرُورًا فَأَعْنَهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ③
وَلَيْسَ أَذْفَنَ الْأَنْسَنَ مِنْ كَارِحَةٍ ثُمَّ تَرَاغَنَاهَا إِنَّهُ
لَيَوْسُ كَفُورٌ ④ وَلَيْسَ أَذْفَنَهُ تَعْمَاءٌ بَعْدَ ضَرَّةٍ مَسَّتُهُ
لِيَقُولَنَّ ذَهَبَ الْسَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لِفَرِحٌ فَخُورٌ ⑤ إِلَّا الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۖ وَلَيْسَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْزَرٌ
كَبِيرٌ ⑥ فَلَعْلَكَ تَارِكٌ بَغْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَارِبٌ بِهِ
صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا إِنَّا نَزَّلْ عَلَيْهِ كَذَافَرَ جَاءَ مَعَهُ
مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَيلٌ ⑦

أَمْ يَقُولُونَ إِفْتَرِيهُ قُلْ فَأَنُوا بِعَشْرِ سَوْرٍ قُتِلُوهُ مُفْتَرِيَتٍ
وَادْعُوا مِنْ إِمْسَاطَغْثِمٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٣
فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُ إِلَيْكُمْ قَاتِلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمٍ لِلَّهِ وَأَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهُلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١٤ * مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
الَّذِيَا قَرِبَتْهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا
لَا يَتَّخِضُونَ ١٥ * وَلَيَكُنَّ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
الثَّارُ وَحِيطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَنَطِيلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٦
أَفَنَّ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ فِنْ رَيْتَهُ وَتَشْلُوَهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ
كِتَابٌ مُوسَى إِمَاماً وَرَحْمَةً وَلَيَكُنَّ يَؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ
يَكُنْ فَرِيَدِهِ مِنْ الْأَخْرَابِ فَالثَّارُ مَوْعِدُهُ وَفَلَائِكَةُ فِي مَرْيَةٍ
مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَيْتَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَؤْمِنُونَ ١٧
وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ إِفْتَرِيَ عَلَى اللَّهِ كَذِبَاً وَلَيَكُنَّ يَغْرِضُونَ
عَلَى رَيْتِهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
رَيْتِهِمْ أَلَا لَغْتَ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ ١٨ * الَّذِينَ يَصْدُونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَيَسْعُونَهَا عَوْجَاً وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ١٩

أَوْلَيَّ لَمْ يَكُنُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ
قِنْ دُونَ اللَّهِ مِنْ أَوْلَيَّ أَهْمَالٍ يَضَعُفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا
يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُصْرِفُونَ²⁰ أَوْلَيَّ الَّذِينَ
خَيْرٌ وَأَنْفَسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ²¹ لِلْأَجْرَمِ
أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ²² إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَثُوا إِلَى رَبِّهِمْ أَوْلَيَّ أَضْحَبُ الْجَنَّةَ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ²³ مَثَلُ الْقَرِيقَيْنِ كَالْأَغْمَى وَالْأَصْمَى
وَالْبَصِيرِ وَالشَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَنِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ²⁴
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنَّهُ لَكُمْ تَذَرِّفُ مُؤْمِنُ²⁵
أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الْيَمِينِ²⁶
فَقَالَ الْمُلَائِكَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرِكْتَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَكَ
وَمَا تَرِكْتَ إِلَّا بَعْدَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذَلُكَ بِإِدَى الرَّأْيِ وَمَا
تَرَى لَكُمْ عَلَيْكَ أَنْ قَضَلْ بَلْ تَظْلِمُكُمْ كَذَرِينَ²⁷ قَالَ
يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَتَيْتُهُ رَحْمَةً مِنْ
عِنْدِهِ فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْلَبْرُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ²⁸

وَتَقُومُ لَا أَشْكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا
بِطَارِدٍ لِلَّذِينَ عَامَثُوا إِنَّهُمْ مُلَكُوْرَبِيْهِمْ وَلَكِنِّي أَنْكُمْ قَوْمًا
تَجْهَلُونَ ۝ وَتَقُومُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ وَإِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ۝ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي مَخْرَجٌ إِنَّ اللَّهَ وَلَا
أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَدَّرُ مِنْ
أَغْيَثُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي النُّفُسِ هُمْ لَيْسُ
إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ۝ قَالُوا يَسُوعُ قَدْ جَاءَ لَنَا فَلَمْ يَرْزُقْنَا جَدَّانَا
فَأَلَيْتَ إِيمَانَنَا إِنْ كُنَّا مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا
يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُغْرِبِيْزِينَ ۝ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
نُصْحِيَ إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا
قُلْ إِنِّي أَفْتَرِسُهُ فَعَلَى إِجْرَاءِي وَإِنِّي أَبِرِئُهُ مِمَّا شَجَرُونَ ۝
وَأَوْجَحَ إِلَى نُوحَ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنْ بِمِنْ قَوْمَكَ إِلَّا مَنْ قَدْ قَاتَنَ
فَلَا تَبْتَسِمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ وَاصْبِعْ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحْيَنَا وَلَا تُخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِثُونَ ۝

وَيَضْنِعُ الْفُلَكَ وَكُلُّ مَا فِي عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخْرَةً وَأَمْثَةً
قَالَ إِنَّ شَخْرَةً وَأَمْثَاتَ إِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا شَخَرُونَ^{٣١}
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُحْزِبُهُ وَتَجْعَلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ
ثُقِيمٌ^{٣٢} حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرًا وَقَارَ السَّوْرُ قُلْتَ أَخْمِلْ فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ إِثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
وَمِنْ عَامِنْ وَمَا إِمْنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ^{٣٣} وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا
يُشْمِ لِلَّهِ فُخْرَ لَهَا وَمُؤْسِيَهَا إِنَّ رَبَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٣٤} وَهُنَّ
تَخْرِي بِهِمْ فِي مَوْجَ الْجَبَالِ وَنَادَى رُوحُ إِبْرَاهِيمَ وَكَانَ فِي
مَغْزِلٍ يَبْتَسِي إِرْكَبْ مَعْنَى وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ^{٣٥} قَالَ
سَقَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْعَاءِ قَالَ لَا أَعْلِصُمَ الْيَوْمَ مِنَ
أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ
الْمُغْرِقِينَ^{٣٦} وَقِيلَ يَنْأِرْضُ إِلَيْهِ مَاءَ كِ وَنَسَمَةَ أَقْلَعَ
وَغَيْضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوْثَ عَلَى الْجُودِيَّ وَقِيلَ
يَعْدَ إِلَيْهِمُ الظَّالِمِينَ^{٣٧} وَنَادَى رُوحُ رَبِّهِ فَقَالَ رَبِّ إِنَّا بَيْنَ
مِنْ أَهْلِي قَانَ وَغَدَكَ الْمُقْتَ وَأَنَّ أَخْكَمَ الْحَكَمِينَ^{٣٨}

فَالْيَتُوْخُ إِنَّهُ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ وَعَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا
تَسْقِلَنَّ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّكَ أَعْظَمَكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ
الْجَاهِلِينَ ۝ قَالَ رَبِّيْ إِنَّكَ أَغُوْذُكَ أَنْ أَشْكَلَكَ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ
عِلْمٌ وَالآتَيْغِيْرِ لِهِ وَتَرْحَمْنِيْ أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ قِيلَ
يَتُوْخُ إِهْبِطْ يَسْلِمْ مِنَّا وَتَرْكَتِ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَمْ قَمَنْ
مَعْكَ وَلَمْ مَسْتَمْتَعْهُمْ ثُمَّ يَعْشَهُمْ مِنَّا عَذَابُ الْيَمِّ ۝
تِلْكَ مِنْ أَبْيَاءِ الْعَيْبِ نُوحِيَّهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا
أَنْتَ وَلَا قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاضْبِرْ إِنَّ الْعَيْقَةَ لِلْمُمْكِنِينَ ۝
* وَالَّتِي عَادَ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُمْ لِأَغْبَدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ
اللَّهِ غَيْرُهُ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ۝ يَقُولُمْ لَا أَشْكَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا مِنْ أَخْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي قَطَرْنِيْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝
وَيَقُولُمْ إِمْسَتَعِيرُ وَأَرَيْكُمْ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ قِذَارًا وَبَرِزَّكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَسْلُوا
مُجْرِمِينَ ۝ قَالُوا يَهُودُ هَا جِئْنَا بِبَيْتَنَا وَمَا نَحْنُ
بِتَارِكِهِ الْبَيْتَانَ عَنْ قَوْلَكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝

إِنْ نَقُولُ إِلَّا إِعْرَابَ بَعْضِهِ الْمُهَتَّمَاتِ سَوْعَدَ قَالَ إِنَّ شَهِيدَ اللَّهِ
وَأَشْهَدُوا أَنَّهُ تَرَى مَا شَرِكُونَ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونَهُ جَمِيعاً
لَمْ لَا تُنْظَرُونَ ﴿٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَعَلَى الْأَنْوَارِ يَرَى وَرَبَّكَ مَا مِنْ دَآبَةٍ
إِلَّا هُوَ أَخْذِيَتَهَا إِنَّ رَبَّهُ عَلَى صَرْطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥﴾ فَإِنَّ
تَوَلُّوْ أَفْقَدُ أَبْلَغَتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَتَسْتَخِلْفُ رَبَّهُ قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيقٌ ﴿٦﴾
وَلَمَّا جَاءَ أَمْرِنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةِ رَبِّنَا
وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ عَلِيِّظٍ ﴿٧﴾ وَتَلَكَ عَادٌ جَحَدُوا بِرَبِّهِمْ
وَعَصَوْرَسْلَهُ وَاتَّبَعُوا أَفْرَكُلْ جَبَارٍ عَنِيدٍ ﴿٨﴾ وَلَمْ يُشْعُوا فِي هَذِهِ
الَّذِيَّةِ الْغَنَّةِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنَّ عَادَ أَكَفَرُ وَأَرَيْهُمْ إِلَّا بَعْدًا
لِعَادٍ قَوْمٌ هُوَذِي ﴿٩﴾ وَالَّذِي شَمُودٌ أَخَاهُمْ صَلِحَّا قَالَ يَقُولُمْ لِمَغْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ
فِيهَا فَإِذَا شَغَلُوكُرُونَهُ ثُمَّ ثُبُورُ الْأَيْمَانَ وَإِنَّ رَبَّهُ فَرِيْبٌ مُحِيطٌ ﴿١٠﴾
فَالَّذِي يَصْلِحُ لِمَعْقُولٍ كُنْتَ فِي نَارٍ مَرْجُوكَلْ هَذَا أَتَهْيَا إِنَّهُمْ
مَا يَعْبُدُهُمْ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَإِنَّ الْفِيْشَيْ مِمَّا تَذَعُونَ إِلَيْهِمْ فَرِيْبٌ ﴿١١﴾

قَالَ يَسْقُمُ أَرْيَشُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ فَإِنَّ رَبَّهُ وَأَنْتَ
مِنْهُ رَحْمَةٌ فَقَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتَهُ فَعَاهَاتِرِيزْدُونْتِي
غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٤﴾ وَيَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ عَائِيَةٌ
فَدَرْ وَهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوْهَا إِسْوَعُ فَيَا خَذُكُمْ
عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٥﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَسَّعُوا فِي دَارِكُمْ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَغَدْ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرِنَا
نَجَّيْنَا أَصْلَحَا وَالَّذِينَ مَا مَنَّا مَعَهُ رِبَّ رَحْمَةٍ فَتَّأْوِيْنَ
خَرْزِي يَوْمِهِذْ إِنْ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٧﴾ وَأَخَذَ
الَّذِينَ حَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَضْبَخُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاهِشِينَ
كَأَنْ لَمْ يَعْنُوا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثُمُودَكَ قَرُوا وَأَرَتُهُمُ الْأَ
بُعْدَ أَلْثَمُودَ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسْلَتَ إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشَرِيَّ قَالُوا
سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لِيْتَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَيْنِيلٍ ﴿٩﴾ فَلَمَّا زَعَمَ
أَيْدِيَهُمْ لَا تَصْلُ إِلَيْهِنَّ كِرَهُمْ وَأَوْجَسْ هُنْفُمْ خِيقَةً
قَالُوا لَا تَحْفَ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ لُوطًا ﴿١٠﴾ وَأَمْرَأَهُ قَلِيمَةٌ
فَضَبَحَكَ قَبْسَرَنَاهَا إِلَيْكُمْ وَمِنْ وَرَآءَ إِلَيْكُمْ يَعْقُونَ
﴿١١﴾

فَالَّتِي يَوْمَئِنُ إِلَيْهِ أَعْجُوزُ وَهَذَا بَغْلِيْحٌ شَيْخًا إِنَّ هَذَا
لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧١﴾ قَالُوا أَنْعَجِيْنَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ وَعَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ مَحِيدٌ ﴿٧٢﴾ فَلَمَّا
ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَهُ النَّاسُ يُحَاجِلُونَهُ فِي قَوْمٍ
لُوطٍ ﴿٧٣﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّلَةٌ مُنْبِتٌ ﴿٧٤﴾ يَا إِبْرَاهِيمَ أَغْرِضْ عَنْ
هَذَا إِنَّهُ رَقَدَ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ مَا تَبِعُهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٥﴾
وَلَمَّا جَاءَهُ رُسُلُ الْوَطَاسَةَ يَهُمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذِرْعًا وَقَالَ هَذَا
يَوْمٌ عَصِيَّتٌ ﴿٧٦﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ رِيْهَرْ عُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلٍ كَانُوا
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَكْفُؤُمْ هَوْلَاءَ بَنَاتِي هُنَّ أَظَاهَرُ لَكُمْ فَأَنَّقُوا
اللَّهَ وَلَا تَخْرُونَ فِي ضَيْفَيَ أَلِيَّسْ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٧﴾ قَالُوا
لَقَدْ عِلِمْتَ مَا لَنَا فِي سَيِّئَاتِنَا مِنْ حَقٍّ وَإِنَّنَّا لَتَعْلَمُ مَا تُرِيدُ ﴿٧٨﴾
قَالَ لَوْأَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ إِوْيَهُ إِلَى رُكْنِ شَدِيدٍ ﴿٧٩﴾ قَالُوا
يَكْلُوْظُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلُو إِلَيْكَ فَاسْرِيْأَهْلَكَ بِقِطْلَعِ
مِنْ أَيْلِلٍ وَلَا يَلْتَفِثْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَأَتَكَ إِنَّهُ رَمُوصِيَّهَا
مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصَّبْرُ أَلِيَّسْ الصَّبْرُ يَقْرِبُ ﴿٨٠﴾

فَلَقَّا جَاهَنَّمَ أَفْرَجَتْهَا جَعَلْتَهَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْتَهَا عَلَيْهَا
حِجَارَةً فِينَ يَسْجُلُهُ ١١ مَنْضُودٌ مُسَوَّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هُوَ
مِنَ الظَّالِمِينَ يَبْعِيدُهُ ١٢ وَالَّذِي مَدِينَ أَخَاهُمْ شَعَيْبٌ قَالَ
يَأَقُومُ لِغَبْرَدٍ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ فِي إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُضُوا
الْمِئَالَ وَالْمِيزَانَ إِنَّمَا أَرَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ قَاتَنَى أَخَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٌ ١٣ وَلَقَوْمٌ أَفْوَأُ الْمِئَالَ
وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنَثُوا
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ١٤ يَقِيَّثُ اللَّهُ خَيْرَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٥ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ ١٦ قَالَ الْوَা
يَشْعَيْبُ أَصْلَوْثَكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تُشْرِكَ مَا يَعْبُدُهُ أَبَا وَنَّا
أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْلَ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ
الرَّشِيدُ ١٧ قَالَ يَأَقُومُ أَرَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ فِينَ
رَأَيْتُ قَرَزَقَنِي مِثْهُ رِزْقًا أَخْسَنَاهُ وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِقَكُمْ
إِلَى مَا أَنْهَيْتُكُمْ عَنْهُ إِنْ أَرِيدُ إِلَّا أَلْأَضْلَعَ مَا أَسْتَطَعْتُ
وَمَا أَنْوَفِيقَى إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أَنْبَتُ ١٨

وَيَقُولُ لَا يَجْرِفَنَّ كُمْ شَقَاقِيْ أَنْ تُصِيبَ كُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
قَوْمَ نُوحَ أَوْ قَوْمَ هُودَ أَوْ قَوْمَ صَالِحَ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ فَنَّ كُمْ
يَبْعِيدُهُ ۝ وَأَشْتَغِفُرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُبُوأُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّهُ
رَحِيمٌ وَذُو دُّودٍ ۝ قَالُوا يَا شَعِيبَ مَا نَفْقَهُ كَيْفَرَأْقَاتَ قُولُ
وَإِنَّا لَتَرَكَ فِي نَاضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطَكَ لَرَجَفَنَّكَ وَمَا أَنْتَ
عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝ قَالَ يَقُولُمْ أَرْهَطِيْ أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
وَأَنْخَذْتُمُوهُ وَرَأَءَكُمْ ظَهَرِيْاً إِنَّ رَبَّهُ يَعْمَلُونَ
مُحِيطٌ ۝ وَيَقُولُمْ إِغْمَلُوا عَلَىٰ مَكَائِيْتُكُمْ إِنَّهُ عَمِلٌ
سَوْقَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيْهُ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ
وَإِنْ تَقْبُلُوا إِنَّهُ مَعَكُمْ رَقِيبٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا
شَعِيباً وَالذِيْنَ بَرَأْمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةِ فَنَّا وَأَخَذَتِ
الَّذِيْنَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَضْبَخَوْا فِي دِيرِهِمْ جَاثِيْمَ ۝
كَأَنَّ لَمْ يَعْنُوا فِيهَا أَلَا بَعْدَ الْمُدْيَنَ كَمَا بَعْدَتْ شَمُودٌ ۝
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِيمَانِهِ وَسُلْطَانِهِ ۝ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِيْهِ فَأَتَبَعَوْا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرَ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ۝

يَقْدِمُ فَوْقَهُمْ الْقِيَامَةُ فَأَوْرَدُهُمُ النَّارَ وَيُئْسِ أُلُوَّذِ
الْمَوْرِدِ^{١٦٣} وَتَبِعُهُمْ هَذِهِ لَعْنَةُ وَيَوْمِ الْقِيَامَةِ يُئْسِ
الرِّفْدَ الْمَرْفُدَ^{١٦٤} ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقْصَهُ عَلَيْكَ
هِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ^{١٦٥} وَمَا أَظْلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ إِلَيْهِمُ الْتَّيْهُ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَقَاءُ أَمْرَرِيَّتِيَّ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَشْيِيبٍ^{١٦٦}
وَكَذَلِكَ أَخْذُرِيَّتِيَّ إِذَا أَخْذَ الْقُرْآنَ وَهُنَّ ظَالِمُهُ إِنَّ أَخْذَهُ
أَلِيمٌ شَدِيدٌ^{١٦٧} إِنَّ فِيهِ ذَلِكَ لِإِيَّاهُ لِمَنْ خَاقَ عَذَابَ
الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمَ مَجْمُوعَةِ النَّاسِ وَذَلِكَ يَوْمَ مَسْهُودٌ^{١٦٨}
وَمَا تُؤْخَرُهُ إِلَّا جِلٍ مَعْذُولٌ^{١٦٩} يَوْمَ يَأْتِي لَا تَكُلُّ نَفْسٌ
إِلَّا بِإِذْنِهِ فَيَنْهَا شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ^{١٧٠} فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا أَفْيَنِ
النَّارِ لَهُمْ فِيهَا كُفَّرٌ وَشَهِيقٌ^{١٧١} خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَأَمْتَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا تَرِيدُ^{١٧٢}
وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فَقِيَّ الْجَنَّةَ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَأَمْتَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاهُ إِنَّ رَبَّ مَجْذُوذِ^{١٧٣}

فَلَا تَكُونَ فِي مِرْيَةٍ قَمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ بِالْأَ
كَمَا يَعْبُدُهُ أَبَا آوَهُمْ مَنْ قَبْلَ وَإِنَّ الْمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ
مَنْ قُوْصُصُ^{١٣٦} وَلَقَدْ هَاتَنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاحْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا
كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَلَا هُمْ لِفَتنَةٍ شَرِيكَ
فِيَهُ فَرِیضَ^{١٣٧} وَإِنَّ كُلَّا لَعْنَاهُ وَفِيَهُمْ رَثَى أَغْمَلَهُمْ
إِنَّهُ رِبُّ مَا يَعْمَلُونَ حَمِيرٌ^{١٣٨} فَإِذَا سَقَمْتُمْ كَمَا فِيْمَرَتْ وَمَنْ تَابَ
مَعَكُمْ وَلَا تَطْعُوا إِنَّهُ رِبُّ مَا يَعْمَلُونَ بَصِيرَتُ^{١٣٩} وَلَا تَرْكُنُوا
إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَسَّهُمُ الظَّارُورُ وَمَا لَكُمْ مِنْ ذُونَ اللَّهِ
مِنْ أَوْلَيَاءَ ثُمَّ لَا تَنْصُرُونَ^{١٤٠} وَأَقِيمِ الصَّلَاةَ طَرْفِيَ النَّهَارِ
وَزَلْفَاقِنَ الْيَلَى إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذَهِّبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرُنِي
لِلَّذِكْرِينَ^{١٤١} وَاضْرِبْ فِيَانَ اللَّهِ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ^{١٤٢}
فَلَوْلَا كَانَ مِنْ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ لَوْلَا بِقِيَةٍ يَنْهَوْنَ
عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا لَمَّا قَمَنَ أَنْجَيْتَنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا اثْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِيِّينَ^{١٤٣} وَمَا
كَانَ رَبُّكَ لِيَهْلِكَ الْقَرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُضْلِلُونَ^{١٤٤}

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أَنفَقَةً وَتِحَادَةً وَلَا يَرَوْنَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا
 مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلَذَلِكَ حَلْقَهُمْ وَتَمَثُ كَلِمَتُهُ رَبُّكَ لَأَمْلَأَنَّ
 جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ وَكُلَّا نَقْضَ عَلَيْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ الرَّشِيلِ مَا شِئْتُ بِهِ فَوَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ
 وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يَكُونُونَ أَغْمَلُوا
 عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلْنَاهُ وَإِنَّا مُسْتَظِرُونَ ۝
 وَلِلَّهِ عِزْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
 قَاعِدُهُ وَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِعَغْفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝

آياتها
111

روايتها
هود

رسولنا وآله وآل بيته محبة
الآيات 109 و 110 و 111 مدنية

وقتها
12

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّبُّكَ أَيَّتُ الْكِتَابَ الْفَيْنَ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا
 عَرَبِيًّا عَلَيْكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ تَخْنُ نَقْضَ عَلَيْكَ أَخْسَنَ
 الْقَصَصِ يَعَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانُ وَإِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُفَلِّهِ
 لِمَنِ الْغَافِلِينَ ۝ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِإِيْهِ يَأْتِيَ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوَافِرَ وَالشَّفَسَ وَالقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۝

فَالْيَتَبَيِّنُ لَا تَقْصُضُ رَهْبَاتِهِ عَلَى إِخْرَيْهِ فِي كِيدِ وَالْكَيْدِ
كَيْدِ إِلَّا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْأَسْنَى عَذْقُ قَيْمَنَ ① وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيَكَ
رَبُّكَ وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتَمِّمُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
وَعَلَى أَهْلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَهَا عَلَى أَبْوَائِكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ إِنَّنَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ② لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
وَإِخْرَيْهِ، مَا يَكُتُّ لِلْمَسَابِيلِينَ ③ إِذَا قَالُوا يُوسُفُ وَأَخْرُوهُ أَحَبُّ
إِلَيْيَ أَبِيَتَ امْتَأْ وَنَحْنُ عُصْبَةُ إِنَّ أَبَانَ الْفَيْضَلِيِّ مُبَيِّنَ ④
أَفْتَلُوا يُوسُفَ أَوْ إِذْرَحُوهُ أَرْضَاهُ خُلُّ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ
وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ⑤ قَالَ قَابِلٌ فَتَهْمُمْ
لَا تَقْتَلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّةُ فِي غَيْبَاتِ الْجُنُبِ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ
الشَّيَّارَقَ إِنْ كُنْتُمْ قَاعِدِينَ ⑥ قَالُوا أَيْتَا أَبَانَ الْمَالَكَ لَا تَأْمِنُنَا عَلَى
يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَتَصْحُونَ ⑦ أَزْسِلْهُ مَعَنِّا عَادَ أَيْرَقَعَ وَيَلْعَبُ
وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ⑧ قَالَ إِنَّهُ لَيَخْرِثُنِيَ أَنْ تَذَهَّبُوا إِلَيْهِ
وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الْذَّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ⑨ قَالُوا
لَيْسَ أَكْلَهُ الْذَّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةُ إِنَّا إِذَا لَخَسَرُونَ ⑩

فَلَمَّا ذَهَبُوا إِلَيْهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُنُبِ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَتَنِيَّنَاهُمْ بِأَفْرِيهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^{١٩} وَجَاءَهُ
أَبَاهُمْ عِشَاءَ يَبْشِّرُهُ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَيقِّ
وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَقْتَعَتِ الْأَكَّةِ لَهُ الدِّيْبُ وَمَا أَنْتَ
بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْكُنَا صَادِقِينَ^{٢٠} وَجَاءَهُ عَلَى قَيْمِصِهِ يَدِهِ
كَذِبٌ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَفْرَا فَصَبَرْ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصْفُونَ^{٢١} وَجَاءَهُ سَيَارَةً فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَأَذْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبْشِرَ كَيْ هَذَا عَلَمُ وَأَسْرُوهُ
بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ^{٢٢} وَشَرَفَهُ بِشَمَنْ بَخْسِينْ
دَرَاهِمَ مَغْدُودَةً وَكَلْوَافِيهِ مِنْ الْرَّاهِدِينَ^{٢٣} وَقَالَ
الَّذِي يَا شَرِلَهُ مِنْ قِصْرِ لَامِرَاتِهِ أَكْرِيفِ مَثُولِهِ عَسْنِي
أَنْ يَنْقَعَتِ أَوْنَسْ خَدَهُ وَلَدَأَ وَكَذِلِكَ مَكَنَّا يُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلَمْ يَعْلَمْهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَفْرِيفِهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ الْجَلِيلِ لَا يَعْلَمُونَ^{٢٤} وَلَمَّا بَلَغَ أَشَدَّهُ
أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذِلِكَ نَجْزِي لِلْمُحْسِنِينَ^{٢٥}

وَرَأَوْدَثُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتِ هِيَتِ لَكَ فَالْمَعَاذُ اللَّهُ إِنَّهُ رَبُّ الْحُسْنَى مَشْوَائِ
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ^(٢) وَلَقَدْ هَمَتْ بِهِ وَهَمَ بِهَا
لَوْلَا أَنْ رَبَّهُنَّ رَبُّهُ كَذَلِكَ لِتَصْرِيفِ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ مِنْ عَبْدِنَا الْمُخْلَصِينَ ^(٣) وَاسْتَبَقَ
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَوْيِصَةً مِنْ ذُبْرٍ وَالْقَيَّا سَيِّدَهَا الْبَابُ
فَالَّتِي تَاجَزَّأَهُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يَسْجُنَ أَوْ عَذَابَ
الْآيَمَ ^(٤) فَالْهِيَ رَأَوْدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهَدَ شَاهِدٌ قِنْ
أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَوْيِصَةً قَدْ مِنْ قُبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنْ
الْكَلَذِينَ ^(٥) وَإِنْ كَانَ قَوْيِصَةً قَدْ مِنْ ذُبْرٍ فَكَذَبَتْ
وَهُوَ مِنْ الصَّدِيقِينَ ^(٦) فَلَمَّا رَأَهُ أَقْوَيِصَةً قَدْ مِنْ ذُبْرٍ قَالَ إِنَّهُ
مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنْ كَيْدِكُنَّ عَظِيمٌ ^(٧) يُوسُفُ أَغْرِضَ عَنْ
هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنِي إِنَّكَ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ^(٨)
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِيَّةِ إِمْرَأُ الْعَزِيزِ رَأَوْدَفَتِهَا
عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّ النَّرِيَّهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ^(٩)

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ كُرِهَنَ أَرْسَلَ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُثَكَّةً
وَءَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ فِيهِنَّ سِكِّينًا وَقَالَتْ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا
رَأَيْتَهُ رَأَيْتَهُ رَأَيْتَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيهِنَّ وَقُلْنَ حَلَشَ يَلِهِ مَا هَذَا بَشَرًا
إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ³¹ قَالَتْ فَدَالِكُنَ الَّذِي لَفَتَنَنِي فِيهِ
وَلَقَدْ رَأَوْدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصِمُ وَلَمْ يَفْعَلْ مَا أَهْرُدَ
لَيْسَ جَنَّ وَلَيَكُونَا فِي الصَّاغِرِينَ ³² قَالَ رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَلَا تَضْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَ أَضْبَطْ إِلَيْهِنَّ
وَأَكُنْ فِي الْجَهَلِينَ ³³ فَأَسْتَجَابَ لَهُ وَرَبُّهُ رَفَصَرَفَ عَنْهُ
كَيْدَهُنَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ³⁴ شَمَّ بَدَ الْهُمَّ فِي بَعْدِ مَا رَأَوْا
لَا يُرَى لَيْسَ جَنَّ وَحْشَى حَيَّنَ ³⁵ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَكَبَّلَ
قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَيْنِي أَغْصِرْ خَمْرًا وَقَالَ أَلَا خَرَلَانِي أَرَيْنِي
أَخْيَلُ فَوْقَ رَأْسِهِ خَبْرًا أَكُلُ الظَّلَّمَ مِنْهُ بَيْتَ إِسْأَوِيلِهِ، إِنَّا
تَرَكَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ³⁶ قَالَ لَا يَأْتِي كُمَا طَعَامٌ ثُرَقَنِيهِ إِلَّا
بَيْتَ كُمَا إِسْأَوِيلِهِ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِي كُمَا ذَلِكَ كُمَا مِمَّا عَلِمَنِي زَيْقَانِي أَنَّهُ
تَرَكَتْ مِلَةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْأُخْرَى هُمْ كَافِرُونَ ³⁷

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةً أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَتَغْفُونَ مَا كَانَ
لَنَا أَن نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ وَذَلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا
وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣﴾ يَصْحِحُ
السِّجْنَ وَأَرْبَابُ الْمَقْرَبَاتِ حَمْرَامُ اللَّهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَاءٍ ثُمُّهَا أَنْثُمْ
وَأَبَا آوْكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنَّ الْحَكْمَ لِلَّهِ
أَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الْقِيمَ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ يَصْحِحُ السِّجْنَ أَمَا أَحَدُكُمْ مَا
فَيْسَقَ رَبَّهُ رَخْفَرًا وَأَمَا الْأَخْرَ فَيَضْلُبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْ رَأْيِهِ فَضَقَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفِيتُنَّ ﴿٦﴾ وَقَالَ
لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ رَبَّهُ قَنْهُمَا أَذْكُرْنَاهُ عِنْدَ رَبِّهِ فَأَنْسَيْهُ
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَمَّا تَفَقَّدَ فِي السِّجْنِ يُضْعَعُ سِينِينَ ﴿٧﴾
وَقَالَ الْقِيلَكَ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ يَسْمَانُ يَا كُلُّهُنَّ
سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سَبَلَاتٍ خُضْرٌ وَالْأَخْرَ يَاسِتٌ يَا تَائِهَا
الْمَلَائِكَةُ أَفْتَوَنَهُ فِي زُغْرَى يَسِيَّ إِنْ كُنْتُمْ لِلرَّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٨﴾

فَالْوَالِّ أَضْعَفْتُ أَخْلَمَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَمِ بِعَالِمِينَ^{٤٤}
وَقَالَ الَّذِي نَجَاهُ مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمْرِهِ أَنَّا أَنْتَيْكُمْ
بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسَلُونَ^{٤٥} يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّدِيقُ أَفْتَافِي سَبْعِ
بَقَرَاتٍ سَمَانٍ يَا كُلُّهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعَ سَبَلَاتٍ خُضْرٌ
وَفَخَرٌ يَا سَلَتٍ لَعْلَيَ أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعْلَهُمْ يَعْلَمُونَ^{٤٦} قَالَ
تَزَرَّعُونَ سَبْعَ سَيِّنَانَ دَأْبًا فَهَا حَصَدْتُمْ فَدَرَوْهُ فِي سَبَلِهِ إِلَّا
قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ^{٤٧} ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادًا
يَا كُلَّ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُخْصِّشُونَ^{٤٨} ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يَعْاَثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ^{٤٩} وَقَالَ الْقَلِيلُ
إِلَشْوِنَهُ بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّكَ فَشَلَّةٌ
مَا بَالِ الشَّوَّةِ الْتِي قَطَلْغَنَ أَيْدِيهِنَّ إِنَّ رَبِّيَ يَكِيدُهُنَّ عَلِيمٌ^{٥٠}
قَالَ مَا خَطَبُكَ إِذْ رَوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ فَلَنَ حَشَّ لِلَّهِ
مَا عَلِمْتَ أَعْلَمُهُ مِنْ سُوْءٍ قَالَتِ إِمْرَأُ الْعَزِيزُ إِنَّ حَضْرَهُ الْحُقُّ
أَنَا رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ رَحِيمٌ الصَّدِيقُونَ^{٥١} ذَلِكَ لِيَعْلَمَ
أَنَّهُ لَمْ أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَهْدِي إِلَّا خَابِينَ^{٥٢}

*وَمَا أَبْرَى نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَا مَارَةٌ بِالشُّوِّ الْأَمَارَ حَمَ رَبِّيَ
إِنَّ رَبِّيَ غَفُورٌ رَّجِيمٌ 53 وَقَالَ الْمَلِكُ إِلَيْشُونَ يِه، أَشَّخْلَضْهُ
لِتَفْسِي قَلْمَانَ كَلْمَه، قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْتَ أَمْكِينَ 54
قَالَ إِجْعَلْنِي عَلَى خَرَائِنِ الْأَرْضِ إِنَّهُ حَفِيظٌ عَلِيْمٌ 55
وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسَفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ
نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مِنْ نَشَاءٍ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ 56
وَلَا جَرِ أَلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ عَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ 57
وَجَاءَهُ أخْوَهُ يُوسَفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُنْ لَهُ مُنْكِرُونَ 58
وَلَمَّا جَهَرَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ إِلَيْشُونَ يَا لَكُمْ مِنْ أَيِّ كُمْ
أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفِيَ الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُقْرِنِينَ 59 فَلَمَّا لَمْ
تَأْتُونِي يِه، فَلَكَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُونَ 60 قَالُوا سَرَّا وَذَرْ
عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا الْفَاعِلُونَ 61 وَقَالَ لِيُشَيَّتِهِ إِجْعَلُوا يَضَعَهُمْ
فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ 62 فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ قَالُوا إِنَّا أَمْنَعْهُمْ
الْكَيْلَ فَأَرْسَلْ مَعَنَّا أَخَانَ كُتْلَ وَلَانَالَّهُ لَحَفِظُونَ 63

قَالَ هَلْ إِمْتَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ
مِنْ قَبْلٍ فَأَلَّهُ خَيْرٌ حَفْظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١﴾ وَلَمَّا
فَتَحُوا مَقَاتِعُهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتِهِمْ رُذْدَثٌ إِلَيْهِمْ قَالُوا
يَا أَبَانَا مَا تَبَغِّشُ هَذِهِ بِضَاعَتِنَا رُذْدَثٌ إِلَيْنَا وَنَحْمِزُ أَهْلَنَا
وَنَحْفَظُ أَخَافَا وَرُزْدَادَ كَيْلَ بَعْيرٍ دَلَكَ كَيْلَ يَسِيرٍ ﴿٢﴾
قَالَ لَنْ هَرِسَلَةُ رَمَقَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْتَقَاقِنَ اللَّهُ
لَئِنْ شِئْنَ يَهُ إِلَّا أَنْ يُحَاطِ بِكُمْ فَلَقَاءَ الْوَهْمَ مَوْتَقَهُمْ قَالَ اللَّهُ
عَلَى مَا تَقُولُ وَكَيْلٌ ﴿٣﴾ وَقَالَ يَتَبَيَّنَ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ
وَلِجَرْدٍ وَادْخُلُوا مِنْ بَابٍ مُتَفَرِّقَةً وَمَا اغْنَيْتُ عَنْكُمْ قَنَ اللَّهُ
مِنْ شَيْءٍ وَإِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَتَوَكَّلِ
الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٤﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ
يُغْنِي عَنْهُمْ قَرَبَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَلَا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَغْثُوبُ
فَضَيَّعُهَا قَاتِلُهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَاهَدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ الْمُتَّابِعِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ إِذَا هُوَ أَخَاهُ
قَالَ إِيَّكَ أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَيَّسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦﴾

فَلَمَّا جَهَرَ هُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ الْتِبْيَانَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ
ثُمَّ أَذَّبَ مُؤَذِّنَ أَيْشَهَا الْعِيزِ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ^{٦٩} قَالُوا
وَأَفْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَقْيِدُونَ^{٧٠} قَالُوا نَفِقْدُ صُوَاعَ الْعَيْلَكَ
وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلَ بَعِيرٍ وَأَنَابِهِ زَعِيمٌ^{٧١} قَالُوا أَللَّهُ
لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا حَيَنَ النَّفِيْسَةَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ سَارِقِينَ^{٧٢}
قَالُوا فَمَا جَزَّوْهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذَّابِينَ^{٧٣} قَالُوا جَزَّوْهُ
مَنْ قُرِجَّدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَرَوْهُ كَذَّالِكَ تَجْزِي الظَّالِمِينَ^{٧٤}
فَبَدَأَ أَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءَ أَخِيهِ ثُمَّ أَسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ
أَخِيهِ كَذَالِكَ بِذِنِ الْوَشْفِ مَا كَانَ لِي أَخْذَ أَخَاهُ
فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ^{٧٥} قَالُوا إِنْ يَشْرِقَ
فَقَدْ سَرَقَ أَخَاهُ لَهُ مِنْ قَبْلٍ فَأَسْرَرَهَا يُوسُفُ فِي نَفِيْسِهِ
وَلَمْ يَبْدِهَ الْهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرِّمَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ^{٧٦} قَالُوا إِنَّهَا الْعَزِيزُ إِنَّهَا أَبَا شِيفَخَا كَيْرَا
فَخَذْ أَخَذَتَاهَا مَكَانَهُ إِنَّهَا تَرِكَهُ مِنَ الْمُخْسِنِينَ^{٧٧}

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَأْخُذَ إِلَيْهِمْ وَجْدَنَاهُ مَتَاعَنَا عَنْهُدُهُ إِنَّا إِذَا
لَظَالِمُونَ ١٧ فَلَمَّا آتَيْتَهُمْ خَلْصَوْا تَحْيَى قَالَ كَيْرَهُمْ
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَانِكُمْ قَدْ أَخْدَعْتُكُمْ مَؤْتَقْأَرْبَ اللَّهِ
وَمِنْ قَبْلِ مَا قَرَرْتُهُمْ فِي يُوسُفَ قَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى
يَأْذَنَ لَنِي أَبْيَقَ أَوْتَحْكَمَ اللَّهُ لِهِ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ ١٨
إِرْجَعُوكُمْ إِلَيْكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَتَكَ سَرَقَ
وَمَا شَهَدْتَ إِلَّا بِعَلْمِكَ وَمَا كُنْتَ تَعْلَمُ بِغَيْرِ حَفْظِكَ ١٩
وَسَقَلَ الْقَرْبَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا
وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ٢٠ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَفْرَأَ
فَصَبَرْجَمِيلْ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ رَهُوَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٢١ وَتَوَلَّنِي عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى
يُوسُفَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ٢٢
قَالَ أَتَالَهُ تَفْتَوْأَدْ كَثُرَ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا
أَوْ تَكُونَ مِنَ الْمُهَلَّكِينَ ٢٣ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوْبَايَتِي
وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنْهُ اللَّهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٢٤

يَبْتَغِي أَذْهَبُوا فَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِيَنَّوْا
مِنْ رَّفِيعِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّ مِنْ رَّفِيعِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ
الْكَافِرُونَ ٨٧ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ
مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الْضُّرُّ وَجِئْنَا بِيَضْمَاعَةٍ مُّرْجِلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا
الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي **الْمُتَصَدِّقِينَ** ٨٨
قَالَ هَلْ عَلِمْتَ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
جِهْلُونَ ٨٩ قَالُوا إِنَّكَ لَآنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ
وَهَذَا أَخِي قَدْ مَرَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقَ وَيَصْرِفَ إِنَّ
الَّهَ لَا يَضِيقُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٩٠ قَالُوا تَالَّهُ لَقَدْ
أَثْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كَانَ لَكَ الْخَاطِئُنَ ٩١ قَالَ لَا تَشْرِبُ
عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٩٢
إِذْهَبُوا يَقْمِصُوهُنَّا فَالْقُوَّةُ عَلَى وَجْهِهِ أَيْمَنِ يَائِتِ
بَصِيرًا وَأَثْوَنِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ٩٣ وَلَمَّا فَصَلَّتِ
الْعَزِيزُ قَالَ أَبُوهُمَّ إِنِّي لَأَجِدُ رَبَّ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
تَقْبَذُونَ ٩٤ قَالُوا تَالَّهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ كَيْدِ الْقَدِيمِ

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ الْقَلِيلَةَ عَلَى وَجْهِهِ فَأَرْتَهُ بَصِيرًا قَالَ
إِنَّمَا أَقْلَلُ لَكُمْ إِنْتُ أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ١٦ قَالُوا
يَا أَيُّهَا إِنَّمَا تَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ١٧ قَالَ سَوْفَ
أَشْتَغِفُرُ لَكُمْ رَبِّنَا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٨ فَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَيْ إِلَيْهِ أَبُوهُنَّ وَقَالَ أَذْخُلُوا مِصْرَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَوْ إِنْ لَمْ ١٩ وَرَفَعَ أَبُوهُنَّ عَلَى الْعَرْشِ وَحَرَرَ وَ
لَهُ سُجْدَةً ٢٠ وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ زَهْرَةِ يَكِيِّ مِنْ قَبْلِ قَذْ جَعَلَهَا
رَبِّنَ حَقًا وَقَذْ أَخْسَنَ يَبِي إِذَا خَرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ
يَمِنَ الْبَدْرِ وَمِنْ بَعْدِهِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْرَجَتِهِ إِنَّ
رَبِّنِ لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٢١ رَبِّ
قَذْهَا تَيْتَنِي مِنَ الْفُلُكِ وَعَلَمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
فَأَطْرَأَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنَّ وَلِيَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
تَوْفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِيقَنِ بِالصَّالِحِينَ ٢٢ ذَلِكَ مِنْ أَنْكَلَهُ
لِلْغَيْبِ ثُوَجِيَّهُ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذَا جَمَعُوا أَمْرَهُمْ
وَهُمْ يَقْرُؤُونَ ٢٣ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ قَوْلُهُ حَرَضَ بِمُؤْمِنِينَ

وَمَا تَشْعِلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّهُوَ الْأَذْكُرُ لِلْعَالَمِينَ
وَكَلَّتِينَ قِنْ وَإِيَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْرُوفُ بِعَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُغْرِضُونَ^{١٣٩} وَمَا يُؤْمِنُ بِأَكْثَرِهِمْ بِاللَّهِ إِلَّا
وَهُمْ شَرِكُونَ^{١٤٠} أَفَلَا مِنْهُمْ أُنَيْسُهُمْ غَيْشِيَّةٌ مِنْ عَذَابِ
لِلَّهِ أَوْ تَأْيِيْهُمُ السَّاعَةُ بَعْدَهُ وَهُمْ لَا يَشْخُرُونَ^{١٤١} قُلْ
هَلْذِهِ سَبِيلٌ أَذْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي
وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ^{١٤٢} وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحَى إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَّ أَفَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَلَدَاهُمْ أُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ آتَيْنَا أَنَّهُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ^{١٤٣}
* حَتَّىٰ إِذَا آتَيْنَاهُمُ الرُّسُلَ وَظَلُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا
جَاءَهُمْ نَصْرًا فَنُجِّيَ مَنْ نَسَأْلَهُ وَلَا يَرُدُّ بِأَسْنَانَعِنَّ الْقَوْمِ
الْمُجْرِمِينَ^{١٤٤} لَقَدْ كَانَ فِي قَصْصِهِمْ عِزْرَةٌ لِلَّهِ إِلَّا لِلْأَلْبَرِ
مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرِي وَلَكِنْ تَضْدِيقَ الْذَّيْنَ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ^{١٤٥}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعَزَّلَةُ أَيَّتُ الْكِتَابَ وَالَّذِي نَزَّلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحُقْ
 وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ
 بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّفَسَ وَالْقَمَرَ
 كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلِ مُسَقَّى يَدِيرُ الْأَمْرَ يُفَضِّلُ الْأَلَامِيَّتِ لَعَلَّكُمْ
 يَلْقَاءُونَ رَبِّكُمْ تُوقَنُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوْسَيَّ
 وَأَنْهَرًا وَمِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَرْجَنْ بِالثَّنَيْنِ يُعْشِي الْيَلَّ
 الْهَمَارَانَ فِي ذَلِكَ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَفِي الْأَرْضِ
 قِطْعَةٌ مُتَجَوِّرَاتٌ وَجَاهَتْ مِنْ أَعْنَابٍ وَرَزْعَ وَنَخِيلٍ صَنْوَانٍ
 وَغَيْرِ صَنْوَانٍ شَقَقَى بِعَلَوْ وَلَحِيدٌ وَنَفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضِ
 فِي الْأَكْلِ لَا فِي ذَلِكَ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَإِنْ تَعْجَبْ
 فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ أَذَا كَانُوا شُرِبْ أَبَابِلَفِي خَلْقِ جَدِيدٍ ۝
 الْوَلِيَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ وَالَّذِي أَلْعَلَ فِي
 أَعْنَاقِهِمْ وَالَّذِي أَصْبَحَ أَنَّا رِهْمَ فِي أَخْلَادِهِنَّ ۝

وَسَتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَّ مِنْ
قَبْلِهِمُ الْمَثَلُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَىٰ ظَلَمِهِمْ
وَإِنَّ رَبَّكَ لِسَدِيدُ الْعِقَابِ ⑦ وَيَقُولُ الظَّاهِرُ كَفَرُوا لَوْلَا
أُنْزِلَ عَلَيْهِ هَآيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلَا كُلُّ قَوْمٍ
هَادٍ ⑧ لِلَّهِ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ اُنْشَىٰ وَمَا تَغْيِضُ الْأَرْحَامُ
وَمَا تَرْدَدُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْ دُورٍ يَمْقُدَارٌ ⑨ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهِيدُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ ⑩ سَوَاءٌ مَنْ كُمْ فِيْ مِنْ أَسْرَ
الْقَوْلِ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِيٌ بِاللَّيلِ وَسَارِبٌ
إِلَيْنَاهُ ⑪ لَهُمْ مُعَقِّبُتُمْ مَنْ بَطَّئَ يَدَنِيهِ وَمَنْ خَلْفِهِ
يَخْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعِيرُ مَا يَقُولُونَ حَتَّىٰ يُعَيِّرُوا
مَا يَأْنِسُهُمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرْدَلَهُ وَمَا
لَهُمْ مِنْ ذُو نِعْمَةٍ مِنْ وَاللَّهُ ⑫ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرَقَ خَوْفًا
وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ أَلْثَفَالَ ⑬ وَسَيِّدُ الرَّعَادِ يَحْمِدُهُ
وَالْمُلَكِيَّةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَرَئِسُ الْصَّوْبَاعَ قَيْصِبُ بِهَا
مَنْ يَسْأَءُ وَهُمْ يُجَاهِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْعِحَادُ ⑭

لَمْ يَدْعُوهُ الْحَقُّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَرِّ
الْأَكَبَرِ سِطْرَةٌ كَفِيلٌ إِلَى الْعَوَالِيَّةِ فَاهُوَ مَا هُوَ بِالْغَيْرِ وَمَا دَعَاهُ
الْكُفَّارُ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
طَوْعًا وَكَرْهًا وَظَلَّلُهُمْ بِالْغُدُقِ وَإِلَاصِالٍ ۝ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا خَذَلْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَشْكُونَ
لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَغْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ
يَسْتَوِي الظَّاهِرُ وَالثُّورُ ۝ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شَرَكَ أَمْ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ
فَتَسْبِهَةُ الْخَلِقِ عَلَيْهِمْ قُلْ لِلَّهِ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ
الْقَهَّارُ ۝ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا هُوَ بِهِ قَادِرٌ فَلَمْ يَحْتَمِلْ أَسْبَلُ
زَرَادَارِيَاً وَمَقَانِقَ دُونَ عَلَيْهِ فِي الْأَرْضِ بِتَعْلَةٍ حَلْيَةٍ أَوْ مَسْعَ زَرَادَ
يَشْلَمَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقُّ وَالْبَطْلُ فَأَمَّا الرَّجُلُ فَيَنْهَا بِجُفَانٍ
وَأَقْدَامًا يَنْفَعُ النَّاسُ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
الْأَمْثَالُ ۝ لِلَّذِينَ أَسْتَجَابُوا إِلَيْهِمُ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَهُمْ لَئِنْ كَفَرُوا لَمْ يَجِدُوا هُنَّ مَعْذَلَةٌ لَا فَتَوْأِيمَةٌ
أَوْلَيَّ لَهُمْ سَوْءَةُ الْحِسَابِ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَمَا يَسُّ الْعِوَادُ ۝

* أَفَقَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ
أَغْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ وَلُوا الْأَلْبَرِ [الذين يُؤْفَونَ بِعَهْدِ اللَّهِ]
وَلَا يَنْقُضُونَ الْعِيْشَقِ [وَالذين يَصْلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ، أَنْ يُوْصَلَ]
وَلَا خَشُونَ رَبَّهُمْ وَلَا يَخَافُونَ سَوَّةً الْحِسَابِ [وَالذين صَبَرُوا]
إِنْتَعَاهَ وَجْهَ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ سِرًا
وَعَلَيْهِ وَيَدُرُّونَ بِالْحَسْنَةِ السَّيِّئَةُ أَوْلَىٰ لَهُمْ عَقْبَى الدَّارِ [24]
جَهَنَّمْ عَدْنِ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْهُ أَبَاهُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ وَذَرَّتْهُمْ
وَالْمَلَكَىٰ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ فَنَكِيلُ بَاسِ سَلَمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ
فَيَغْعَمُ عَقْبَى الدَّارِ [25] وَالذين يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ هِيَّقُودِ
وَيَقْطَلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ، أَنْ يُوْصَلَ وَيَقْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أَوْلَىٰ
لَهُمُ الْأَغْبَةُ وَلَهُمْ سَوَّةُ الدَّارِ [26] لَهُمْ يَتَسْطِعُ الرِّزْقُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ وَفِرَخُوا بِالْحَيَاةِ الَّتِي أَوْمَّا الْحَيَاةُ الَّتِي فِي الْآخِرَةِ
إِلَّا مَتَّعُ [27] وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلَىٰ أُنْزِلَ عَلَيْهِهِ آيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ
قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْتَبَ [28] الَّذِينَ أَمْتَنُوا
وَنَظَمَّنُ قُلُوبَهُمْ يَذْكُرُ اللَّهُ أَلَّا يَذْكُرُ اللَّهُ نَظَمَّنُ الْقُلُوبَ [29]

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طَوْبًا لَهُمْ وَخُسْنُ مَقَابٍ^{٢٩}
كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي الْمَةِ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا الْمَمَّ لِتَتَلَوَّ
عَلَيْهِمُ الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكُفَّرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبُّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلُتْ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ^{٣٠} وَلَوْا نَّفْرَةً إِنَّا
سَيِّرْتُ بِهِ الْجِبَالَ أَوْ قَطَعْتُ بِهِ الْأَرْضَ أَوْ كُلْمَ بِهِ الْمُؤْتَمِ
بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِيْكُمْ مَّا كُنْتُمْ تَرْغِبُونَ
اللَّهُ لَهُدَى النَّاسِ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَصِيبُهُمْ
بِمَا حَسَنُوا فَارِعَةٌ أَوْ تَحْلُّ قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُفُ الْمِيعَادَ^{٣١} وَلَقَدْ أَشْهَدْتَهُ بِرُسُلِّكَنْ
فَتِلَكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا شَمَمَ أَخْذَتْهُمْ فَكَيْفَ كَانَ
عِقَابٌ^{٣٢} أَفَقُنْ هُوَ قَارِبٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ شَرِكَةً قَلْ سَمُوهُمْ أَمْ تَبَيَّنُونَهُ إِنَّمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ
يُظَاهِرُنَّ أَقْوَلَنَّ بَلْ زِينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصَدُّوا عَنِ
الْسَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهَ فَهُوَ مَنْ هَادِ^{٣٣} لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
الْدُّنْيَا وَلَعَذَابٌ أَلَّا خَرَقَ أَشْقَىٰ وَمَا لَهُمْ مِّنْ وَاقِعٌ^{٣٤}

*مَثُلَ الْجِنَّةَ الَّتِيْهُ وَعَدَ الْمُشَقُّونَ تَبْجِرُهُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
لَئِلَّهَا دَآيْمٌ وَظَلَّلَهَا تِلْكَ عَقْبَى الَّذِينَ أَنْقَوْا وَعَقْبَى
الْكَافِرِينَ النَّازَرُ³⁶ وَالَّذِينَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَخُونَ
بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ وَمِنَ الْأَخْرَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ فَلَمَّا نَعَمَ
أَمْرُكَ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَقَابِ³⁷
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حَتَّىْ مَا عَرَفْتَ أَوْلَئِنَ مَا تَبَعَّتْ أَهْوَاءُهُمْ بَعْدَ
مَا جَاءَهُ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍِ³⁸ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذَرِيَّةً وَمَا
كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِعِيَاتِهِ إِلَيْهِ أَذْنِ اللَّهِ لَكُلَّ أَجَلٍ كِتَابٌ³⁹
يَمْخُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيَنْهَا وَعِنْدَهُمُ الْكِتَابُ⁴⁰ وَلَمَّا مَا زِيَّنَكَ
بَعْضَ الَّذِينَ نَعْذِهُمْ أَوْ تَوَفَّيْنَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا
الْحِسَابُ⁴¹ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتَنَ الْأَرْضَ نَقْصَهَا مِنْ أَطْرَافِهَا
وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مَعِيقَةَ لِحَكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ⁴²
وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فِلَلِهِ الْكَثُرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا
تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ لَمَّا عَقْبَى الدَّارِ⁴³

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَشَّتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا أَبَيْنَ وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

٤٤

آياتُهَا
٥٤

تَوْلِيدُكُلَّ
شَوَّحٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِلَّا بِأَنْ يَرَوُا لِهِمْ مِنْ كُلِّ
الْأَيَّامِ ٣٠ وَ ٣١ فِي سَنَةِ هَـ

رَبِيعٌ ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْكِتَابُ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ
إِلَى النُّورِ ١ إِذَا دَرِيْنَاهُمْ إِلَى صَرْطَطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيمِ ٢
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ شَدِيدٍ ٣ لِلَّذِينَ يَسْتَحْيُونَ
الْحَيَاةَ الَّتِي أَعْلَى الْأُخْرَى وَيَضْدُورُونَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا ٤ وَلَيَكُنْ فِي ضَلَالٍ بَعْدِ إِلِيمٍ ٥ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا إِلَيْهِنَّ قَوْمٌ لِيَبَيِّنَ لَهُمْ فَيَضْلُلُ
اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ٦ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ إِلَيْكُمْ بَيْنَنَا أَنَّ أَخْرَى
قَوْمٍ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ ٧ وَذَكَرْهُمْ يَأْيَمُ
اللَّهُو إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِي لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ٨

٧

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ لَا ذُرْرَرْ وَأَنْعَمَةَ اللَّهِ عَلَيْنَا كُمْ
إِذْ أَنْجَيْتُكُم مِّنْ هَالِ فِرْعَوْنَ يَسُوْمُونَكُم سَوَّةَ الْعَذَابِ
وَيُنْذِيْخُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيِيْوْنَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
ذَلِكُم بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ⑩ وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ
لِيَنْ شَكَرْتُم لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَمَنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابَهُ
لَسْدِيدٌ ⑪ وَقَالَ مُوسَى إِنَّمَا تَشْرِفُوا أَنْشَمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ⑫ أَلَمْ يَأْتِكُمْ بَعْدًا
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ فُوجٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ⑬ وَالَّذِينَ
مِنْ أَنْتَ بَعْدَهُمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاهَدُهُمْ رَسُلُهُمْ
بِالْبَيْتِ قَرْدٌ وَأَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا
بِمَا أَرْسَلْنَا مِنْهُ وَإِنَّا لَفِي شَيْءٍ فَمَا أَتَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ⑭
* قَالَ رَسُلُهُمْ أَنْهِيَ اللَّهُ شَيْءٌ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَدْعُوكُمْ لِيُعْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرُكُمْ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمَّىً قَالُوا إِنَّمَا أَنْشَمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تُصْدِّونَا
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ دَاءِبَّا وَنَّا فَأَتُونَا بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ ⑮

فَقَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنَّ نَحْنَ إِلَّا بَشَرٌ قُتْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ^{١٤}
وَمَا لَنَا أَنْتَوْكَلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَى لَنَا سُبْلَتْ أَوْ لَنْصِبَرَنَّ عَلَىٰ مَا إِذْ شَاءُنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ^{١٥}
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرَسُولِهِمْ لَئِنْخَرَجْتَكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَاقْرَبْنَا إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنَهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ^{١٦} وَلَسْكَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِقْنَ خَافَ مَقَامِهِ وَخَافَ وَعِيدَ ^{١٧} وَاسْتَفْتَخُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَارٍ عَنِيدٍ ^{١٨} مِنْ قَرَآءِهِ جَهَنَّمُ وَلَسْقَى مِنْ قَاءِ صَدِيدٍ ^{١٩} يَسْجُرَعَةُ وَلَا يَكَادُ يُسْيِغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ قَرَآءِهِ عَذَابٌ غَلِيقٌ ^{٢٠} مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْتَلُهُمْ كَمَا دَأَبْتَدَ بِهِ لِرِبَّكُمْ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مَقَاتِلَ سَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الظَّلَلُ الْبَعِيدُ ^{٢١}

* أَلْمَ تَرَأَنَ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَسْأَلُ
يُذْهِبُكُمْ وَتَأْتِي بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ²²
وَتَرَزُّفُ اللَّهُ جَمِيعاً فَقَالَ الْمُضْعَفُوا لِلَّذِينَ آشَرَّتُمْ بِرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهُلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ قَالَ الْوَاحِدُ لَنَا اللَّهُ لَهُ دِينُنَا كُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا
آجَرُنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ²³ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا
قُضِيَ الْأَمْرُ لَهُ اللَّهُ وَعْدُكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعْدُكُمْ
فَأَخْلَقُتُكُمْ وَمَا كَانَ لِهِ عَلَيْكُمْ فِيْنِ شَرْطٍ إِلَّا
أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي قَلَّا تَلْفُونِي وَلَوْفُوا أَنفُسَكُمْ
مَا أَنَا بِمُضْرِبِ خَيْرٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضْرِبِ خَيْرٍ إِنَّمَا كَفَرْتُ
بِمَا أَشَرَّكُتُمُونِ مِنْ قَبْلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
الْأَلِيمُ²⁴ وَلَا دُخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِنَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ حَيَّتُهُمْ
فِيهَا سَلَمٌ²⁵ أَلْمَ تَرَكَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرَغَهَا فِي السَّمَاءِ²⁶

لَوْتَهُ أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبَّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهَ الْأَمْثَالَ
لِلَّذِينَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ^{٢٧} وَمَثَلُ كَلْمَةٍ حَسِيبَةٍ
كَشَجَرَةٍ حَسِيبَةٍ أَجْتَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ
قَرَارٍ ^{٢٨} يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الشَّالِتِ فِي الْحَيَاةِ
الْدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضْلِلُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ^{٢٩} وَيَفْعَلُ اللَّهُ
مَا يَشَاءُ ^{٣٠} وَمَمْرَأَ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
وَأَحْلَلُوا فَوْمَهُمْ دَارَ الْبُوَارِ ^{٣١} جَهَنَّمَ يَضْلُّهُمْ وَيُئْسِرُ
الْقَرَازَ ^{٣٢} وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنَّ دَادًا لِيُضْلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ^{٣٣} قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ
آمَنُوا يَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَيْنَاهُ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْيَغُ فِيهِ وَلَا يَخْلُلُ ^{٣٤} لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الشَّرَابِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلَكَ لِتَجْرِيَ
فِي الْبَحْرِ يَا فِرْدَوْسٍ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ^{٣٥} وَسَخَّرَ لَكُمْ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَارَبَيْنِ ^{٣٦} وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ ^{٣٧}

وَقَاتَيْكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
لَا تَخْضُو هَا إِنَّ الْأَسْنَ لَظَلْمٌ كَفَارٌ^{٣٦} وَلَذِقَ الْإِبْرَاهِيمُ
رَبِّ إِجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ أَمْنًا وَاجْتَبَيْهِ وَبَنَى أَنْ تَعْبُدَ
الْأَضْنَامَ^{٣٧} رَبِّ إِنَّهُ أَضْلَلَنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ
تَيَعْنِي فِيَنَهُ مِنْ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٣٨} رَبَّا
إِنِّي أَشَكَّتُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ بِوَادِي غَيْرِ ذِي رَزْعٍ عِنْدَ بَيْتِيَ
الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا يَقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْيَدَةً مِّنَ النَّاسِ
تَهُوِي إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقُهُمْ مِّنَ الشَّرَانِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ^{٣٩}
رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِي وَمَا يَحْفَى عَلَى اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ وَفِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ^{٤٠} الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبِيرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّي لَسَمِيعٌ
الْدُّعَاءِ^{٤١} رَبِّ إِجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ رَبَّنَا
وَتَقَبَّلْ دُعَاءَهُ^{٤٢} رَبَّنَا أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ^{٤٣} وَلَا تَخْبِئَنَ اللَّهَ عَنْكَ لَا عَمَّا يَعْمَلُ
الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يَوْمَ حِرْثُمْ لَوْمَ شَخْصٍ فِيهِ الْأَبْصَارُ^{٤٤}

مُهْلِكٍ عِينَ مُقْنِعٍ رَّءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ
وَأَفِدَّهُمْ هَوَاءٌ⁴⁵ وَأَنذِرِ الْمُتَّسِرِّينَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
فَيَقُولُ الظَّالِمُونَ ظَلَمْوًا رَبَّا أَخْرَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُحْبَطُ
دَعْوَاتَكَ وَنَتَّيْعُ الرَّسُّلَ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَفْسَدُهُمْ مِنْ قَبْلٍ
مَالَكُمْ مِنْ زَوَالٍ⁴⁶ وَسَكَنَشُمْ فِي مَسَاكِنِ الظَّالِمِينَ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْتُمْ بِهِمْ وَضَرَبْتُمُ الْكُمْ
الْأَمْثَالَ⁴⁷ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ
وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَرْوَلَ مِنْهُ الْجِبَالُ⁴⁸ فَلَا
تَخِبَّئَنَّ اللَّهَ مُخْلِفٌ وَغَدِيرٌ، رَسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو إِنْقَالٍ⁴⁹ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ عَيْرًا الْأَرْضُ وَالسَّمَوَاتُ
وَبَرَزَ وَاللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ⁵⁰ وَتَرَى الصُّجُورِ مِنَ يَوْمِيْذٍ
مُقْرَرِيْنَ فِي الْأَصْفَادِ⁵¹ سَرَابِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَعْشَى
وُجُوهُهُمُ الْمَازِ⁵² لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ⁵³ هَذَا بَلْعَمُ الْمُنَاهِسِ وَالْمُنَذِّرِ وَأَيْهِ
وَلَيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلَيَذَكَّرُوا وَلَوْا الْأَلْبَابُ⁵⁴

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّبُّ لِكَيْمَةِ إِيمَانِكَيْمَةِ^١ رَبَّ مَا يَوْدُ
 الَّذِينَ كَيْفَرُوا وَأَوْكَاهُمْ أَمْشِلَيْمَينَ^٢ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا
 وَيَسْمَعُوا وَيُلْهِمُمُ الْأَمْلَ فَسُوقَ يَعْلَمُونَ^٣ وَمَا أَهْلَكَنَا
 مِنْ قَرْبَةٍ إِلَّا وَلَهَا كَيْمَةٌ مَغْلُومَ^٤ مَقَائِشِيقِ مِنْ الْمَقَةِ
 أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ^٥ وَقَالُوا يَا إِيَّاهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ
 الْذِكْرَ إِنَّكَ لَمَجْنُونَ^٦ لَوْمَاتِلَيْتَا بِالْمَلِكِيَّةِ إِنْ كَنَّ
 مِنَ الصَّادِقِينَ^٧ مَا نَزَّلَ الْمَلِكِيَّةُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا
 إِذَا مُنْتَظَرُونَ^٨ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا اللَّهَ لَحَفِظُونَ^٩
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ^{١٠} وَمَا يَأْتِيهِمْ
 مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَيْفَأُولُوهُ يَسْتَهْزِئُونَ^{١١} كَيْلَكَ نَسْلَكُهُ
 فِي قُلُوبِ الْمُخْرِمِينَ^{١٢} لَا يَكُونُونَ بِهِمْ وَقَدْ خَلَتْ سَتَةُ الْأَوَّلِينَ^{١٣}
 وَلَوْفَتَ حَتَّى أَعْلَمُهُمْ بَابَ أَقْنَ السَّمَاءِ فَتَلَوْا فِيهِ يَعْرُجُونَ^{١٤}
 لَقَالُوا إِنَّمَا سَيَرَنَّ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ^{١٥}

وَلَقَدْ جَعَلْتَ فِي السَّمَااءِ بُرُوجاً وَرَبَّنَهَا لِلنَّظَارِينَ^{١٦}
وَحَفِظْتَهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ^{١٧} إِلَّا مَن يَشْرَقُ السَّمْعَ
فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُّبِينٌ^{١٨} وَالْأَرْضَ مَدَذَنَهَا وَالْقِيَّاْفِيهَا
رَوَسِيَّ وَأَنْبَثْتَ فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ عَمَوْزُونٌ^{١٩} وَجَعَلْتَ الْكُمْ
فِيهَا مَعْلِيشٌ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ^{٢٠} وَإِنْ قِنْ شَيْءٌ إِلَّا
عِنْدَنَا خَرَآئِنَهُ وَمَا نَنْزِلُهُ إِلَّا يَقْدَرُ مَعْلُومٌ^{٢١} وَأَرْسَلْنَا
الرِّيحَ تَوَاقِعَ فَانْزَلْنَا مِنَ السَّمَااءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمْ مُّوْهَةً وَمَا أَنْتُمْ
لَهُ بِخَزِينَنَّ^{٢٢} وَإِنَّ النَّحْنَ نُخْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَرَثُونَ^{٢٣}
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَخْرِجِينَ^{٢٤}
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَخْشِرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ^{٢٥} وَلَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَرًا مَّسْنُونَ^{٢٦} وَلِبَأْنَ حَلَقْتَهُ مِنْ قَبْلٍ
مِنْ ثَارِ السَّمُومِ^{٢٧} وَإِذَا قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَيَّةِ إِنَّهُ خَلِقَ بَشَرًا
مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَرًا مَّسْنُونَ^{٢٨} فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَقْحَثَ فِيهِ
مِنْ رُوْجِحَ فَقَعُوا إِلَهُ سَاجِدِينَ^{٢٩} فَسَجَدَ الْمَلِكَيَّةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ^{٣٠} إِلَّا إِنَّهُ أَبْيَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ

قَالَ يَإِنْلِيشْ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ^{٢٢} قَالَ لَمْ أَكُنْ
لَا سُجَدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ فَنَ حَمَلَ مَسْنُونَ ^{٢٣}
قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ^{٢٤} وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّغْنَةَ إِلَى يَوْمِ
الْمَرْدَنِ ^{٢٥} قَالَ رَبِّ فَأَنْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يَعْثُونَ ^{٢٦} قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ^{٢٧} إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ^{٢٨} قَالَ رَبِّ يِمَّا
أَغْوَيْتَنِي لَا زَيْنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أَغْوَيْتَهُمْ أَجْمَعِينَ ^{٢٩}
إِلَّا عَبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ^{٣٠} قَالَ هَذَا صَرَاطٌ عَلَى
مُشْتَقِيمٍ ^{٣١} إِنَّ عَبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ
إِتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ^{٣٢} وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِمَوْعِدِهِمْ أَجْمَعِينَ ^{٣٣}
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لَكُلَّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَفْسُومٌ ^{٣٤}
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَغَيْرُهُمْ ^{٣٥} إِذْ خُلُوْهَا يَسْتَكِيمُ هَامِنِينَ ^{٣٦}
وَتَرْعَثَا مَا فِي صُدُورِهِمْ فَنَ غَلَّ إِخْرَانًا عَلَى اسْرِيرِ مُسَقَّلِيَّينَ ^{٣٧}
لَا يَمْسِهِمْ فِيهَا نَصْبٌ وَمَا هُمْ فِيهَا بِمُحْرَجِينَ ^{٣٨}
لَيَئِنْ عَبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ^{٣٩} وَإِنَّ عَذَابِي
هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ^{٤٠} وَرَبِّهِمْ عَنْ ضَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ ^{٤١}

إِذَا دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّمَا نَعْمَلُ مَمْلُوْنَ^{٣٣} قَالُوا
لَا تَوْجَلْ إِنَّا بَشَرٌ كَيْفَ يَعْلَمُ عَلَيْمَ^{٣٤} قَالَ أَبْشِرْ ثُمَّ مَوْنِي عَلَى أَنْ
مَسِينِي الْكَبَرْ فِيمَ تُبَشِّرُونَ^{٣٥} قَالُوا بَشَرٌ كَيْفَ يَأْتِيْنِي بِالْحَقِّ
فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ^{٣٦} قَالَ وَمَنْ يَقْنَطْ مِنْ رَحْمَةِ
رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ^{٣٧} قَالَ فَمَا خَطَبُكُمْ أَيْنَهَا الْمَرْسَلُونَ^{٣٨}
قَالُوا إِنَّا أُرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ^{٣٩} إِلَاءَ الْأَمَلِ لَوْطَ
إِنَّا الْمَتَجْوَهُمُ الْجَمَعِينَ^{٤٠} إِلَّا امْرَأَهُ قَدْرَتْنَا إِنْهَا الْمِنَ
الْغَارِبِينَ^{٤١} فَلَمَّا جَاءَهُمْ لَوْطَ الْمَرْسَلُونَ^{٤٢} قَالَ
إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ^{٤٣} قَالُوا بَلْ حِينَئِكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ
يَمْتَرُونَ^{٤٤} وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا أَصَدِقُونَ^{٤٥} فَانْسِرْ بِالْهَلْكَةِ
يَقْطَعُ مِنَ الْيَلِ وَاتْبِعْ أَذْرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِثْ مِنْكُمْ أَحَدٌ
وَامْضُوا حَيْثُ شَاءُونَ^{٤٦} وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَأَ
ذَاهِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعَ مُضِيِّحِينَ^{٤٧} وَجَأَهْلَ الْمَدِينَةِ
يَسْتَبْشِرُونَ^{٤٨} قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَنْصَخُونَ^{٤٩}
وَانْقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْرُونَ^{٥٠} قَالُوا أَوْلَئِكَ نَنْهَاكَ عَنِ الْعَالَمِينَ^{٥١}

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِن كُنْتُمْ فَلِعِلَّيْنَ^{٧١} لَعْمَرْكَ إِنْهُمْ لَفِي
سَكُرٍ تَهُمْ يَعْمَهُونَ^{٧٢} فَلَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقَنَ^{٧٣} فَجَعَلْنَا
عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَفْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً فِنْ سِخِيلَ^{٧٤} إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَا يَكُتُبُ لِلْمُتَوَسِّمِينَ^{٧٥} وَإِنَّهَا إِلَى سَبِيلِ الْمُقْرِبِ^{٧٦} إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَا يَكُتُبُ لِلْمُؤْمِنِينَ^{٧٧} وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَئِمَّةِ لِظَالِمِينَ^{٧٨}
فَإِنْ تَقْمِنَ إِنْهُمْ وَإِنَّهُمْ إِلَى أَمَالِهِمْ مُّرْبِّيْنَ^{٧٩} وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ
الْحِجَرِ الْمُرْسَلِينَ^{٨٠} وَإِنْتَهُمْ إِذْ أَتَيْنَاكُمْ كَانُوا عَنْهَا مُغَرِّبِيْنَ^{٨١}
وَكَانُوا إِذْ شَحَوْنَ مِنَ الْجِبَالِ يُوَتَّأَءُمِيْنَ^{٨٢} فَلَخَذَتْهُمُ
الصَّيْحَةُ مُضِيْحِيْنَ^{٨٣} فَمَا أَغْنَيْنَا عَنْهُمْ مَا كَانُوا إِذْ كَسِبُوْنَ^{٨٤}
وَمَا حَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا حَقٌّ وَإِنَّ
السَّاعَةَ لَا يَتَيَّهُ فَاضْفَعَ الصَّفَحَ الْجَمِيلَ^{٨٥} إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
الْحَلَقُ الْعَلِيُّمَ^{٨٦} وَلَقَدْ إِذْ أَتَيْنَاكَ سَبْعَاً فِيْنَ الْمَثَانِيْ
وَالْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ^{٨٧} لَا تَمْدَنْ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَقْتَعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا
قِنْهُمْ وَلَا تَخْرُنْ عَلَيْهِمْ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ^{٨٨}
وَقُلْ إِنِّي أَنَا الْذِي زَرَ الْمُبِيْنَ^{٨٩} كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْفُقَرَاءِ مِيْنَ

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِصْمَيْنَ ٣١ فَوَرَيْكَ لِتَشَاهِدُهُمْ
أَجْمَعِينَ ٣٢ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٣٣ فَاضْدَعْ بِعَادَوْمَرْ وَأَغْرِضَ
عَنِ الْمُشْرِكِينَ ٣٤ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ٣٥ الَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى فَسُوقَ يَعْلَمُونَ ٣٦ وَلَقَدْ تَعْلَمُ
أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٣٧ فَسَيَّحْ يَحْمُدَرَيْكَ
وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ٣٨ وَأَغْبَدَرَيْكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ٣٩

آياتٌ ١28

بركة
الكهف

سورة العنكبوت
الآيات ١28-١٣٠

رقمها
١6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ أَتَيْ أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَلَّمُوا عَمَّا يَشِيرُكُونَ
يُنَزِّلُ الْمَلَكِيَّةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ أَنْ: أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاقَاتُونَ ٢ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَلَّمَ عَمَّا يَشِيرُكُونَ ٣ خَلَقَ
الْإِنْسَنَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ٤ وَالْأَعْنَمَ
خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفَّةٌ وَمَنَافِعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٥
وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيْخُونَ وَحِينَ تَسْرَخُونَ ٦

وَتَخْيِلُ أَنْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدِكُمْ تَكُونُوا بِالغَيْبِ إِلَّا يُشِّقُ
الْأَنْفُسُ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ⑦ وَالْخَيْلَ وَالْمَغَالَ
وَالْحَمِيرَ لَمْ تَرَكَهُ وَهَا وَزِيَّةٌ وَتَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑧
وَعَلَى اللَّهِ قَضَى السَّبِيلُ وَمِنْهَا جَلَّتْ وَلُوْشَاءَ لَهَدَىكُمْ
أَجْمَعِينَ ⑨ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَآءَ لَكُمْ
فِتْنَةً شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ شَيْمُونٌ ⑩ يُنَبِّئُ لَكُمْ
بِهِ الْزَّرْعَ وَالرِّئْثَوْنَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّاهُ لِقَوْمٍ يَنْفَرُونَ ⑪
وَسَخَّرَ لَكُمُ الْيَلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّفَسَ وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُومَ سَخَّرَنَ يَا مُرِيءٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّاهُ لِقَوْمٍ
يَعْقُلُونَ ⑫ وَمَا ذَرَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا
أَوْنَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّاهُ لِقَوْمٍ يَذَرُونَ ⑬
وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَخْمًا طَرِيًّا
وَشَتَّرَ جُوَافِئَهُ حِلَيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرِي الْفُلُكَ مَوَاحِدَ
فِيهِ وَلَتَبَغُوا مِنْ قَضِيلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ⑭

وَالْقَنِي فِي الْأَرْضِ رَوَى مَسَعِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَا أَوْسِبْلًا
لَعَلَّكُمْ تَفَهَّمُونَ ١٦ وَعَلِمَتِي وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
أَفَقُنْ يَخْلُقُ كَمَنَ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٧ وَإِنْ
تَعْذُّدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَخْصُصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٨
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِمُونَ ١٩ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يَخْلُقُونَ ٢٠ أَمْوَالًا
غَيْرِ أَخْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيْمَانَ يَبْعَثُونَ ٢١ إِلَهُكُمْ إِلَهُ
وَيَحْدُّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُونُهُمْ مُنْكَرٌ وَهُمْ
مُشَتَّكُرُونَ ٢٢ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا
يُعْلِمُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُشَتَّكِرِينَ ٢٣ وَلَذَا قِيلَ لَهُمْ
مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَمْسَطِيرًا الْأَوْلَى ٢٤ لَيَخْرِمُوا
أَوْرَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْرَارِ الَّذِينَ يُضْلُلُونَهُمْ
يُغَيْرُ عِلْمُ الْأَسَاءَ مَا يَرِزُونَ ٢٥ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَأَتَى اللَّهُ بِثِيَاتِهِمْ فَنَّ الْقَوَاعِدُ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَيْهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٢٦

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْرِجُهُمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شَرَكَ إِلَيْيَ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تَشَاءُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخَرْبَى
الْيَوْمَ وَالسَّوْءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ الَّذِينَ تَوَفَّ فِيهِمُ الْمَلِكَيَّةُ
ظَالِمِيهِنَّ أَنفُسِهِمْ فَأَقْتَلُوا السَّلَامَ مَا كَثُرَ نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ فَادْخُلُوا الْيَوْمَ جَهَنَّمَ
خَلِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَّكَئِ تِرِينَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ
إِنَّقُوا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي
هَذِهِ الْأُدُثُّ احْسَنَهُ وَلَدَاهُ اخْرَقَهُ خَيْرٌ وَلَنَعْمَمْ دَاهِرُ الْمُتَّقِينَ
جَهَنَّمُ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَانَهَا
لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾
الَّذِينَ تَوَفَّ فِيهِمُ الْمَلِكَيَّةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَلْ يَتَظَرَّفُونَ إِلَّا أَنْ
تَأْتِيهِمُ الْمَلِكَيَّةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرَرَتَكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَمَا أَظْلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٢٩﴾
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَهْدِي
يَسْتَهِزُونَ ﴿٣٠﴾

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْلَا إِلَهَ مَا عَبَدُنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ
شَيْءٍ وَمَخْنُونٌ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَرَّفَتَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَكَذَالِكَ
فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّئِسِ إِلَّا الْبَلْغُ الْعَيْنِ^{٣٥}
وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ
وَاجْتَنَبُوا الظَّاغُونَ فِيمَنْ هُدِيَ اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
حَقَّتْ عَلَيْهِ الْضَّلَالَةُ فَسَرَّوْا فِي الْأَرْضِ فَانظُرْ وَأَكِيفْ
كَيْانَ عَلِيقَةَ الْمُكَلَّبِينَ^{٣٦} إِنْ تُخْرِصْ عَلَى هُدَيْهِمْ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُهْدِي مَنْ يُضْلِلُ وَمَا لَهُمْ فِي نَصْرٍ^{٣٧}
وَأَفْسُمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَعْلَمُ اللَّهُ مَنْ يَمْوَثُ بِلَى
وَغَدَأَ عَلَيْهِ حَقًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^{٣٨}
لِيَبْيَنَ لَهُمُ الَّذِي يَحْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّهُمْ كَانُوا كَذَّابِينَ^{٣٩} إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ وَإِذَا أَرْدَدَهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ
كُنْ فَيَكُونُ^{٤٠} وَالَّذِينَ هَا جَرَوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا
لَنْ يُبْوَأُنَّهُمْ فِي الْأُذْنَى حَسَنَةٌ وَلَا جَرْأَةٌ لِلآخرَةِ أَكْبَرُ لَوْكَانُوا
يَعْلَمُونَ^{٤١} الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ^{٤٢}

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحَى لِإِيمَنِهِمْ فَسَلَّوْا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِن كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٤١ بِالْبَيْتِ وَالثِّرَّ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الذِّكْرَ لِتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ٤٢
أَفَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا أَسْبِعَاتٍ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٤٣ أَوْ يَأْخُذُهُمْ
فِي تَقْلِيْمٍ فَهَا هُمْ يَمْعُجُزُونَ ٤٤ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَحْوُفٍ فَلَمَّا
رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ٤٥ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
يَتَفَقَّهُوا بِظَلَّةِ اللَّهِ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِيلِ سَجَدَ اللَّهُ وَهُمْ ذَلِكُونَ ٤٦
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَآبَّةٍ
وَالْعَلَيْكَهُ وَهُمْ لَا يَسْتَكِنُونَ ٤٧ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ فَنِ فَوْقِهِمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يَوْمَرُونَ ٤٨ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ
إِلَيْتَنِ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَكَجَدٌ فَإِيَّاهُ فَارْهَبُوهُنَّ ٤٩ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينَ وَاصْبَأُوا فَغَيْرُ اللَّهِ تَعَقُّونَ ٥٠ وَمَا يَكُمْ
فِنْ يَعْمَلُهُ فِيْنَ اللَّهُ ثُمَّ إِذَا مَسَكُمُ الظُّرُرَ فِيْلَهُ تَجْعَلُونَ ٥١ ثُمَّ
إِذَا كَشَفَ الظُّرُرَ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ يَرْكِمُ يُشْرِكُونَ ٥٢

لَيُكْفِرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَيَغْتَثِرُوا فَسُوقَ تَعْلَمُونَ ٥٤ وَيَجْعَلُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا إِمَّا رَزْقُهُمْ مَنَّا اللَّهُ لَشَاءَ لَمَّا شَاءَ
تَفَتَّرُونَ ٥٥ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَلْتَتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
وَإِذَا بَيْسَرَ أَحَدُهُمْ بِالْأَنْشَى ظَلَّ وَجْهُهُ رُفْسُودًا وَهُوَ كَظِيمٌ
يَتَوَرَّى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بَيْسَرَ بِهِ أَيْضًا كُمْ عَلَى هُوْنٍ
أَمْ يَدْسُهُ فِي التُّرَابِ الْأَسَاءَ مَا يَخْكُمُونَ ٥٦ لِلَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ
يَا لِلْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَلَوْ يُؤَاخِذَ اللَّهُ أَنَّاسٌ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ ذَآبَةٍ وَلَكِنْ
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمُّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقِدُونَ ٥٧ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَنَصْفُ
الْسِتِّينِمِ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْخُسْنَى لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ
وَأَنَّهُمْ مُفْرِطُونَ ٥٨ * مَنَّا اللَّهُ لَقَدْ أَرْسَلَتَا إِلَى أَمْمٍ مِنْ قَبْلِكَ
فَرَبِّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلُهُمْ فَهُوَ وَلَيْهُمُ الْيَوْمُ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ٥٩ وَمَا أَنْزَلْتَ أَعْلَمَكَ الْكِتَبَ إِلَّا لِتَبَيَّنَ لَهُمْ
الَّذِي إِحْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُعْمَلُونَ ٦٠

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي
ذَلِكَ لِلَّا يَهُ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لِعِبْرَةٍ
شَقِيقَةٌ كُمْ قِمَاتِهِ بُطُولُ نَحْنِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثَ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَابِغًا
لِلشَّرِيكَةِ ۝ وَمِنْ تَمَرِتِ النَّخْيلِ وَالْأَعْنَبِ تَسْجُدُونَ هَذِهِ سَكَرًا وَرِزْقًا
حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّا يَهُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَيْكُمْ
النَّحْلُ أَنِ اتَّخِذُوهُ مِنَ الْجِبَالِ بَيْوَاتٍ وَمِنَ الشَّجَرِ وَمَقَاتِلَ عَرَشَوْنَ ۝
ثُمَّ كُلُّهُ مِنْ كُلِّ الْفَتَرَاتِ فَأَنْسَلُكُمْ سُبْلَ رَبِّكَ ذُلِلَّا يَخْرُجُ مِنْ
بُطُولِنَّهَا شَرَاثٌ مُخْرِفٌ أَوْلَاهُ رَفِيهِ شِفَاءُ الْمُسَايِّنِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّا يَهُ
لِقَوْمٍ يَسْقَئُونَ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَوْمَيْكُمْ وَهُنَّكُمْ مَنْ
يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
قَدِيرٌ ۝ وَاللَّهُ فَضَلَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَقَاتِلُ الدِّينَ
فَضَلُّوا بِرَادِئِهِ رِزْقُهُمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِي هِ سَوَاءٌ
أَفِي نِعْمَةٍ لِلَّهِ يَجْحَدُونَ ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَيْنَ وَحْدَةٍ وَرَزْقَكُمْ مِنْ
الظِّيَّاتِ أَفِي الْبَطْلَلِ يُؤْمِنُونَ وَيُنْعَمِتُ اللَّهُو هُمْ يَكُنْ فَرِونَ ۝

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُ ثُمَّ رِزْقًا فَإِنَّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ^{٧٣} فَلَا تَضْرِبُنَا إِلَيْهِ
الْأَمْثَالُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ^{٧٤} وَضَرَبَ اللَّهُ
مَثَلًا عَبْدًا أَقْمَلَهُ كَمَا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْهَا
رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِثْلَهُ سِرًا وَجَهْرًا هُلْ يَشْتَوِنَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ بِلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ^{٧٥} وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْنَكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كُلُّ عَلَى
مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يَوْجَهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هُلْ يَشْتَوِنَ هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ^{٧٦} وَلِلَّهِ
عَذْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرَ السَّاعَةَ إِلَّا كَانَ
الْبَصَرُ أَوْهُو أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ يَرَى ^{٧٧}
وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أَمْهَاتِكُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا
وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْيَدَةَ لَعَلَّكُمْ
تَشْكِرُونَ ^{٧٨}* أَلَمْ يَرْفَأْ إِلَيْهِ الظَّفِيرُ مَسْحَرَتٍ فِي جَوَّ السَّمَاءِ
مَا يَقْسِمُكُمْ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ^{٧٩}

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِنْ يَوْتَيْمٍ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِنْ جُلُودِ
الْأَنْعَامِ يَبُوتَا تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ ظَعْنَى كُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمَتَّعَا إِلَيْنِي حِينَ^{٣١}
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِمَّا خَلَقَ ظِلَّاً وَجَعَلَ لَكُم مِنَ
الْجِبَالِ أَثْنَا وَجَعَلَ لَكُم سَرَابِيلَ تَقِيمَكُمْ
الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيمَكُم بِأَسْكُمْ كَذَالِكَ يُتَمْ نَعْمَلُهُ
عَلَيْكُمْ لَعْلَكُمْ تُشْلِمُونَ^{٣٢} فَإِنْ تَوَلُّوْ فَإِنَّمَا عَلَيْكُمْ
الْبَلْعُ الْمُبِينُ^{٣٣} يَغْرِفُونَ نَعْمَلَ اللَّهُ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا
وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ^{٣٤} وَيَوْمَ تَبْعَثُ مِنْ كُلِّ الْفَةِ
شَهِيدًا أَثْمَّ لَا يُؤْدَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُشَعَّبُونَ^{٣٥}
وَإِذَا رَأَهُ الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخْفَى عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ^{٣٦} وَإِذَا رَأَهُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَ هُنَّ قَالُوا
رَبَّنَا هُوَ لَأَمْ شَرَكَاءُ أُولَئِنَّ الَّذِينَ كَثِيرًا دُغْوًا مِنْ ذُونِكَ
فَالْقَوَا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَذِبُورُجَّ^{٣٧} وَالْقَوَا إِلَى
اللَّهِ يَوْمَئِذٍ أَسْلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ^{٣٨}

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زَدْنَاهُمْ عَذَابًا
فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تُبَعَثُ فِي
كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئُتَ بِكَيْ
شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْتَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّنَ
كُلُّ شَيْءٍ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ وَنُشَرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ اللَّهَ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ مَنْ ذُمِّرَ الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعْظِلُكُمْ لَعْلَكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٣﴾
وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ
تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْهِ كُمْ كَفِيلًا إِنَّ
الَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ
غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنَّكَاثَتْ خِذْلُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا
بَيْتَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَعَ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَكْلُو كُمُ اللَّهُ
بِيَهُ وَلَيَبْيَسَنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٥﴾
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضْلِلُ مَنْ
يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَشَاءُ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَ كُمْ فَتَرِّزُّ قَدْمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذَوَّقُوا الشَّوَّةَ بِمَا صَدَّدُتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ^{٩٤} وَلَا تَشْرَرْ وَأَبْعَهِدْ لِلَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ^{٩٥} مَا عِنْدَكُمْ
يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَيَحْزِنَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ
يَا حَسَنَ مَا كَيْفَانُوا يَعْمَلُونَ ^{٩٦} مَنْ عَمِلَ حَسْلًا حَمِينَ
ذَكَرَ أَوْ أَنْشَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنْخَيِّثَهُ حَيَاةً ظَيِّبَةً
وَلَنَجْزِيَّهُمْ أَجْرَهُمْ يَا حَسَنَ مَا كَيْفَانُوا يَعْمَلُونَ ^{٩٧}
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَامْسَعِدْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الْرَّجِيمِ ^{٩٨}
إِنَّمَا لِلَّهِ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ قَاتَلُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ^{٩٩} إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّنَّهُ وَالَّذِينَ
هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ^{١٠٠} وَلَذَا بَدَلَتْ آيَةً مَكَانَ آيَةً
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَرِئُ فَالْأُولَاءِ إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٌ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ^{١٠١} قُلْ نَرَأَهُ رُوحُ الْقَدِيسِ مِنْ رَبِّهِ يَالْحَقِّ
يَلْتَهِيَ الَّذِينَ قَاتَلُوا وَهُدَى وَنُشَرَى لِلْمُسْلِمِينَ ^{١٠٢}

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُهُ رَبُّ الْإِنْسَانِ الَّذِي
يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمٌ وَهَذَا إِنْسَانٌ عَرِيقٌ مُّبِينٌ^{١0٣}
إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِتَাْيِتِ اللَّهِ لَا يَهْدِي هُنَّ الَّلَّهُ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{١٠٤} إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِتَাْيِتِ اللَّهِ وَأَوْلَئِكَ هُنَّ الْكَاذِبُونَ^{١٠٥}
مِنْ كَفَّارِ اللَّهِ مِنْ تَغْدِيَتْ إِيَّاهُنَّ إِلَّاَنَّ أَكْثَرَهُ وَقُلْبُهُ
مُظْمِنٌ بِالْأَيْمَنِ وَلَكِنْ قَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ^{١٠٦}
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَطُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى
الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَوْلَى الْكُفَّارِينَ^{١٠٧}
أَوْلَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ
وَأَبْصَرِهِمْ وَأَوْلَئِكَ هُنَّ الْعَذَّلُونَ^{١٠٨} لَا جَرَمَ
أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَيْرُونَ^{١٠٩} ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فِتَنُوا ثُمَّ جَهَدُوا
وَصَابَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِ هَا الْغَفُورُ رَحِيمٌ^{١١٠}

*يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَدِّلُ عَنْ لَقْنِهَا وَتُؤْفَى كُلُّ
نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ^{١١١} وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
قَرْيَةً كَانَتْ إِيمَانَهُمْ مُظْمِنَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغْدًا مِنْ
كُلِّ مَكَانٍ فَكَيْفَرُوا بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَإِذَا فَاتَهَا اللَّهُ لِيَسَّ
الْجُوعَ وَالْحُرْفَ يَمْا كَيْفَا يَمْسَعُونَ ^{١١٢} وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مُّنْهَمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخْذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ^{١١٣}
فَكُلُّوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمُ اللَّهُ حَلَّا طِيبًا وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ
اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانَهُ تَعْبُدُونَ ^{١١٤} إِنَّمَا حَرَامٌ عَلَيْكُمْ
الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِعَيْرِ اللَّهِ بِهِ
فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ رَبِّاعَ وَلَا عَادِ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{١١٥}
وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ الْأَسْتَئْنَ كَيْدَبَ هَذَا حَلَلٌ
وَهَذَا حَرَامٌ لَتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذَبُ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذَبَ لَا يَفْلِحُونَ ^{١١٦} مَنْعَقٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ^{١١٧} وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَتْ مَا قَصَضَتْ عَلَيْكَ
مِنْ قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْتُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفَسَهُمْ يَظْلَمُونَ ^{١١٨}

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الصُّوَرَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ رَحِيمٌ

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَمَّةً فَاتَّأَلَهُ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ شَاكِرًا لِلنُّعْمَاءِ إِجْتَمِعِهِ وَهَدَيْهُ إِلَى صِرَاطِ
ثُسْتَقِيمٍ وَإِنَّهُ أَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمْ يَنْ
أَصْلِحْهُ شَمَّاً أُوحِيَ إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّمَا جَعَلَ السَّبَبَ عَلَى الَّذِينَ
إِحْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَخْتُمُ بَيْتَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَحْتَلِفُونَ آذِعًا إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدَ لَهُمْ بِالْيَمِينِ هُنَّ الْخَسَنُ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ
وَإِنْ عَاقِبَتْمُ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَوَقَيْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ
صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَاضْبِرُوهُ وَمَا صَبَرْتُكَ إِلَّا
بِاللَّهِ وَلَا تَخْرُنْ عَلَيْهِمْ وَلَا أَنْتَ فِي ضَيْقٍ مَمَّا يَعْكُرُونَ
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ إِنَّمَا يَنْهَا مُحْسِنُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعِنْدِهِ لَيْلًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى
 الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكَتْ حَوْلَهُ لِرَبِّهِ وَمِنْهُ أَيَّتَنَا إِنَّهُ
 هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ^١ وَهُوَ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلَنَاهُ
 هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ وَكِيلًا ^٢
 ذَرَّتْهُ مَنْ حَمَلَنَا مَعَ ثُوجَ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ^٣
 وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لِتَفْسِيرِنَ فِي الْأَرْضِ
 مَرَّتَيْنِ وَلَتَغْلِبَنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ^٤ فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُهُ وَلَيَهُمَا بَعْثَنَا
 عَلَيْكُمْ عِبَادَاتِنَا الْأُولَى بِأَمْرِنَا شَدِيدٍ فَجَاءُوكُمْ خَلَلَ الدِّيَارِ
 وَكَانَ وَعْدُهُمْ مَفْعُولًا ^٥ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ
 وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَقِيرًا ^٦
 إِنَّ أَخْسَنَهُمْ أَخْسَنُهُمْ لَا نَفِسَ لَكُمْ قَدَّ وَإِنَّ أَسَأَتُهُمْ فَلَهَا فَإِذَا
 جَاءَهُ وَعْدُهُ أُخْرَقَ لِيَسْتَغْوِي أُجُوهَكُمْ وَلَيَدْخُلُوكُمُ الْمَسْجِدَ
 كَمَا دَخَلُوكُمُ الْأَوَّلَ مَرَّةً وَلَيَسْتَبِرُوا مَا عَلَوْا أَتَيْرًا ^٧

عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرَحَمَكُمْ وَإِنْ عَدْتُمْ عَذْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ^١ إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي مَنْ يَتَّبِعُهُ هُوَ أَفْوَمُ
وَيَبْشِرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ^٢
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يَوْمَنُونَ بِالْآخِرَةِ أَغْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ^٣
وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ^٤
وَجَعَلْنَا أَلَيْلَ وَالنَّهَارَ ^٥ آيَتَيْنِ فَتَحَوَّلَا إِيَّاهُ أَلَيْلٍ وَجَعَلْنَا إِيَّاهُ
النَّهَارِ مُبْصِرَةً ^٦ تَبَيَّنُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلَتَعْلَمُوا عَدَدَ الْيَتِيمَينَ
وَالْحَسَابَ ^٧ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلَّاهُ تَفْصِيلًا ^٨ وَكُلَّ إِنْسَانٍ
الْأَزْمَنَةَ طَيِّرٌ فِي عَنْقِهِ ^٩ وَنُخْرِجُ لَهُ رَبِّوْمَ الْقِيمَةِ ^{١٠} كِتَابًا يَلْقِيهِ
مَنْ شُورًا ^{١١} إِنَّرًا كِتَابَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ^{١٢}
مَنْ إِلْهَتَدَ إِلَيْنَا إِنَّا يَهْتَدِي مَنْ لِنَفْسِهِ ^{١٣} وَمَنْ ضَلَّ إِنَّا يَضْلِلُ عَلَيْهَا
وَلَا تَرِزُّ وَازِرَةٌ وَزُرَّا لَخْرَى ^{١٤} وَمَا كَثَرَ مَعْذِيَنَ حَتَّى تَبَعَثَ
رَسُولًا ^{١٥} وَلَا زَادَنَا أَنْ نَهْلِكَ قَرْيَةً أَمْرَنَا مُهْرِفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا أَنْدَمِيرًا ^{١٦} وَكُمْ أَهْلَكَنَا مِنَ الْقُرُونِ
مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ^{١٧} وَكَفَى بِرَبِّكَ يَذْنُوبُ عِبَادُهُ خَيْرًا بَصِيرًا

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْتَ لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ
جَعَلْتَ لَهُ رَجَنَتَمْ يَضْلِيَهَا إِذْ مُوْمًا مَذْخُورًا ^{١٦} وَمَنْ أَرَادَ
الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأَنْوَيْتَكَ
سَعْيَهُمْ مَشْكُورًا ^{١٧} كُلَّا نَعْدَهُ هَلْوَاهُ وَهَلْوَاهُ مِنْ عَطَاءِ
رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ^{١٨} انْظُرْكَ يَفْ قَضَلَنَا
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ^{١٩}
لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخَرَ فَقَعْدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا ^{٢٠}
وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا إِمَّا
يَئِلْعَنَ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَّاهُمَا فَلَا تَقْلِيلَ لَهُمَا
إِنِّي وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ^{٢١} وَاحْفُضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الْذَلِيلِ بِرَبِّ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ إِرْحَمَهُمَا كَمَا زَيَّنْتَنِي
صَغِيرًا ^{٢٢} رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا
صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأُرْقَيْنِ غَفُورًا ^{٢٣} وَإِنْ ذَا الْقُرْبَانِ
حَفَّهُ وَالْمُسْكِنَ وَإِنَّ السَّبِيلَ وَلَا تَبْدِلْ زَيْنَرِيًّا ^{٢٤} إِنَّ الْمُبَدِّلَيْنَ
كَانُوا أَخْوَانَ الشَّيْطَنِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ^{٢٥}

وَمَا أَنْعَرَ رَبِّنَ عَنْهُمْ إِلَيْهِمْ رَحْمَةً فَنَرَى كَتَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ
قُولًا مَّيْسُورًا ^{٢٨} وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عَنْقِكَ وَلَا
تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَخْسُورًا ^{٢٩} إِنَّ رَبَّكَ يَسْطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَنَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ يُعِيدُهُ خَيْرًا بَصِيرًا ^{٣٠}
وَلَا تَقْتُلُوا أُولَئِكُمْ خَشِيَّةً إِنْ لَقِيْتُمْ نَحْنُ تَرْزُقُهُمْ وَلَا يَأْتُكُمْ إِنَّ
قَاتَلَهُمْ كَانَ خَطَأً كَبِيرًا ^{٣١} وَلَا تَقْرُبُوا إِلَيْنَا إِنَّهُ كَانَ
فَاحِشَةً وَسَاءَ سِيلًا ^{٣٢} وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا الْوَلِيَّهُ شَلُطَانًا فَلَا يَسْرِفْ فِيهِ
الْقَتْلُ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ^{٣٣} وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالْعِدْلِ
إِنَّ الْحُسْنَ حَتَّى يَلْعَجَ أَشَدَّهُ وَرَوَافِعُ الْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْغُولًا ^{٣٤} وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَمْ وَرِزْقُ الْقُسْطَاسِ الْمُشْتَقِيمُ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ^{٣٥} وَلَا تَقْنُفْ مَا لَيْسَ لَكَ يَهُوَ عِلْمٌ إِنَّ
السَّمْعَ وَالبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْغُولًا ^{٣٦} وَلَا
تَعْمَشُ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجَهَالَ
طُولًا ^{٣٧} كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً إِنَّ رَبَّكَ مَكْرُوهًا

ذَلِكَ مِمَّا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ
إِلَهًا أَخْرَى فَتُلْقِي فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَذْحُورًا ^{٣٩} أَفَأَضْفَيْكُمْ رِثْكُمْ
بِالْبَيْنَ وَالْخَدَّ مِنَ الْمَلِكَةِ إِنَّمَا أَنْتُمْ تَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ^{٤٠}
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِذَكْرِهِ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نَفُورًا ^{٤١}
فَلَوْكَانَ مَعَهُ رَبُّ الْقَوْمَ كَمَا تَقُولُونَ إِذَا لَا يَسْعَوْ إِلَيْهِ ذِي الْعَرْشِ
سَبِيلًا ^{٤٢} سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عَلَوْكَرِيرًا ^{٤٣} يُسَيِّخُ لَهُ
السَّمَوَاتُ السَّبِيعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ فَنَ شَيْءٌ إِلَّا يُسَيِّخُ
بِحَمْدِهِ وَلَكَنْ لَا يَفْقَهُونَ سَبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ^{٤٤}
وَإِذَا فَرَأَتِ الْقُرْءَانَ جَعَلَنَا بَيِّنَكَ وَبَيِّنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
حِجَابًا مَسْتُورًا ^{٤٥} وَجَعَلْنَا عَلَيْهِ قُلُوبَهُمْ أَكْنَةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي
هَذَا نَهِمُ وَقْرًا وَهَذَا ذَكْرَ رَبِّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَوْأَعْلَى أَذْبَارِهِمْ
نَفُورًا ^{٤٦} نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ يَهُ إِذَا سَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذَا
هُمْ نَجْوَى إِذَا يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ يَسْعَونَ إِلَّا جَلَّ مَسْحُورًا ^{٤٧} الْمُنْظَرُ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَخَلُوا أَقْلَامًا لَا يَسْتَطِعُونَ سَبِيلًا ^{٤٨}
وَقَالُوا أَذَا كُنَّا عَظَامًا وَرَقَاتًا إِنَّا مَبْغُوثُونَ خَلْقًا أَجْدِيدًا ^{٤٩}

* قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ۝ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبِرُ فِي
ضَدِّ وَرَبِّكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا أَفْ لِلَّذِي فَطَرَكُمْ أَوْ لَمْ يَرَهُ
فَسَيَئْتَغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسُهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ
يَكُونَ فِي بَأْسٍ ۝ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَحِبُّونَ بِحَمْدِهِ وَقَطَّانُونَ
إِنَّ لِيَشْتَهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَقُلْ لِعِبَادِيَ يَقُولُوا أَلِتَّعِيْهِ هُوَ أَحْسَنُ إِنَّ
الشَّيْطَانَ يَنْرَعِي بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلنَّاسِ عَدُوًّا
مُّبِينًا ۝ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَسِّاً يَرْحَمُكُمْ أَفَإِنْ يَسِّاً
يَعْذِبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْتَكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۝ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ
بَعْضٍ وَآتَيْنَا ذَاوَدَرْزُورًا ۝ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فِنْ دُونِهِ
فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الظُّرُورِ عَنْكُمْ وَلَا تَخُوِّلُهُمْ ۝ إِنَّهُمْ
الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَيْيَ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبٌ
وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ
مَحْذُورًا ۝ وَإِنْ مِنْ قَرِيبَةٍ إِلَّا نَخْنَ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
أَوْ مَعْذِلُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ تُرِسْلَ بِالْأَيَّتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا أَلَا وَلَوْنَ
وَءَاتَيْتَ أَشْمُودَ النَّاقَةَ مُبَصِّرَةً فَظَلَّمُوا بِهَا وَمَا تُرِسْلَ بِالْأَيَّتِ
إِلَّا تَخْوِيفًا وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحْاطَ بِالثَّالِثِ وَمَا جَعَلْنَا
الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلتَّالِسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ
فِي الْقُرْآنِ وَتَخْوِيفُهُمْ فَمَا يَرِدُهُمْ إِلَّا طَغَيْنَا كَيْدَرًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ كَيْدَرًا نَسْجَدُوا إِلَيْهِمْ فَسَجَدُوا إِلَّا إِلَيْسَ
قَالَ أَنْسَجَدُ لِمَنْ خَلَقَ طِينًا فَالْأَرْتَكَ هَذَا الَّذِي
كَرَّمْتَ عَلَيَّ لِمَنْ أَخْرَتِنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَخْتِنَكَ
ذَرْتَهُ إِلَّا قَلِيلًا فَالْأَذْهَبَ فَمَنْ تَبَعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَرَاءَ مَوْفُورًا وَاسْتَفِرْ زَمَنٌ إِلَّا سَطَعَتْ
مِنْهُمْ يَصْوِرُكَ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ يَخْيَلُكَ وَرَجْلُكَ وَشَارِئُهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِذْهُمْ وَمَا يَعِذُهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا
غُرْرَوْرًا إِنَّ عَبَادَيَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى
بِرَبِّكَ وَكَيْلًا رَبُّكُمُ الَّذِي يَرْجِعُ لَكُمُ الْفُلْكَ فِي
الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحْاطَ بِالثَّالِثِ وَمَا جَعَلْنَا

وَإِذَا مَسَّكُمُ الظُّرُفُ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَىٰ إِيَّاهُ فَلَمَّا
جَاءَكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كُفُورًا ^١ أَفَلَمْ نَهُمْ
أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ^٢ أَمْ أَمْنَشْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً
الْحَرْثَىٰ فَيُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغَرِّقَكُمْ بِمَا
كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْتَنَا بِهِ تَبِيعًا ^٣ وَلَقَدْ كَرِمْنَا
بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ فِنَّ الظَّيْبَاتِ
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كُلِّ شَيْرٍ قَمَنْ خَلَقْنَا تَقْصِيًّا ^٤ يَوْمَ نَدْعُو أَوْ
كُلَّ انْتَسِ بِإِمْرِهِمْ فَمَنْ أَوْتَنِي كِتَابًا هُوَ يَعْمِلُهُ فَلَمَّا كَانَ
يَقْرَئُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتَيَّلًا ^٥ وَمَنْ كَانَ
فِي هَذِهِ أَعْقَبَنِي فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْقَبَنِي وَأَضَلَّ سَيِّلًا ^٦
وَلَمَّا كَادُوا لِيَقْتُلُونَنِي عَنِ الدِّينِ أَوْحَيْنَا إِلَيْنِي لِتَقْرَئَ
عَلَيْنَا أَغْيَرًا ^٧ وَإِذَا لَا تَجِدُونَنِي حَلِيلًا ^٨ وَلَوْلَا أَنْ تَبَيَّنَنِي
لَقَدْ كَدَّ تَرَكَنِي إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ^٩ إِذَا لَا ذُقْنَتَ
ضَغْفَ الْحَيَاةِ وَضَغْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ^{١٠}

وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِرُونَ كَمِن الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكُم مِّنْهَا
وَإِذَا لَا يَبْلُوْنَ خَلْقَكُم إِلَّا قَلِيلًا ٧٦ سُنْنَةَ مَنْ قَدَّرَ سُلْطَانًا
قَبْلَكُم مِّنْ رَسُولِنَا وَلَا تَجِدُ لِسْلَيْتَنَا حُوْيَلًا ٧٧ أَقِيمْ
الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ النَّفَسِ إِلَى غَسِيقِ الظَّلِيلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ
إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ٧٨ وَمِنَ الظَّلِيلِ فَتَهَبِّجْدُ
يَوْمَهُ، نَافِلَةً لَكَ عَسْلَى أَنْ يَبْعَثَنَّ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ٧٩
وَقُلْ رَبِّي أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقِي وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقِي
وَاجْعَلْ لِي مِنَ الدُّنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ٨٠ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ
الْبَطْلُ إِنَّ الْبَطْلَ كَانَ زَهُوقًا ٨١ وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ
شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَرِيدُ الظَّالِمِينَ لِلْأَخْسَارًا ٨٢
وَإِذَا أَعْمَتَ عَلَى الْأَنْسَنِ أَغْرَضَ وَنَقَابَ جَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ
كَانَ يَقْوِسًا ٨٣ قُلْ كُلُّ يَعْمَلٍ عَلَى شَاكِلِهِ فَرِئِسْكُمْ أَعْلَمُ
يَقْنَ هُوَ أَهْدَى سَيِّلًا ٨٤ وَيَسْقُلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلْ لِرُوحِكَ مِنْ
أَمْرِ رَبِّكَ وَمَا أُوتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ٨٥ وَلَوْلَيْنِ شَيْئَتَ النَّذْهَرَيْنَ
بِالَّذِي أَوْحَيْتَ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا يَجِدُ لَكَ يَوْهَ عَلَيْتَكَ وَكِيلًا ٨٦

إِلَّا رَحْمَةً مِن رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَيْدِنَا قُلْ
لَوْلَى إِجْتَمَعَتِ الْأَئْمَنُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُوا بِمُثْلِ هَذَا الْقُرْءَانِ
لَا يَأْتُونَ بِمُثْلِهِ وَلَوْلَى كَانَ بَعْضُهُمْ لِيَعْضُضُ طَهِيرًا
وَلَقَدْ صَرَفَتِ اللَّاتِينَ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى
أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَقَالُوا لَن نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجِرَ
لَتَابِعَنَ الْأَرْضَ يَتَبَوَّعُ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَهَنَّمَ مِنْ نَحْنِ
وَعَنِّي فَتَفْجِرَ الْأَنْهَارَ خَلَلَهَا تَفْجِيرًا أَوْ شَقِّطَ السَّمَاءَ
كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللهِ وَالْمَلَكَيَّةِ
قِيلًا أَوْ تَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زَخْرِفٍ أَوْ تَرْقَى فِي
السَّمَاءِ وَلَن نُؤْمِنَ لِرَقِيقَكَ حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا أَنْقَرْفَهُ قُلْ
سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتِ إِلَّا بَشَرًا رَسُولاً وَمَا مَنَعَ النَّاسَ
أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعْدَ اللهِ بَشَرًا
رَسُولاً قُلْ لَوْلَى كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلِكٌ كَيْدِنَا يَمْشُونَ مُظْمِنِينَ
لَتُرْزَلُنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلِكًا كَرَسُولاً قُلْ كَفَى بِاللهِ
شَهِيدًا أَبَيْنِي وَرَبِّنِي كُمْ إِنَّهُ كَانَ يَعْبَادُهُ خَيْرًا بَصِيرًا

وَمَنْ يَهْدِ لِلَّهُ فَهُوَ الْمُفْهَمُ، وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ أُولَيَاءَ
مِنْ دُونِهِ، وَنَحْسِرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ غَمِيَّاً وَبُكْمَا
وَصُفَّاً مَأْوَيَهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلُّمَا حَبَثْ رِذْنَاهُمْ سَعِيرًا
۝ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِآنَّهُمْ كَفَرُوا إِنَّا يَتَنَاهُ وَقَالُوا إِنَّا ذَاكُنَا عَظِيمًا
وَرَفَتَا إِنَّ الْمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَبَّ فِيهِ فَابْنُ الظَّالِمِينَ إِلَّا كُفُورًا ۝
۝ قُلْ لَوْأَنْشَمْ تَعْلَمُ كُونَ خَرَابِنَ رَحْمَةَ رَبِّي إِذَا لَأْفَسَ كُثُمْ
خَشِيَّةَ الْإِنْقَاقِ وَكَانَ الْأَسْنَنُ قَتُورًا ۝ وَلَقَدْ هَاتَنَا مُؤْمِنَىٰ تِسْعَ
عَائِتَنْ بَيْتَنْ فَشَقَلَ بَنَىٰ إِسْرَائِيلَ إِذَا جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
إِنَّهُ لَأَذْنَنَّكَ يَمْوَسِي مَسْحُورًا ۝ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ
هَوْلَا، إِلَرَّ الْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَصَارِي وَإِنَّهُ لَأَذْنَنَّ
يَافِرْعَوْنُ قَشْبُورًا ۝ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِرَهُمْ فِيَنَ الْأَرْضِ
فَأَغْرَقَنَّهُ وَمَنْ مَعَهُ، جَمِيعًا ۝ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لَمْ يَنْهَىٰ إِسْرَائِيلَ
أَنْ شُكُونَا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ الْآخِرَةِ حِثَنَا بِكُمْ لَفِيفًا ۝

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ^{١٠٥}
وَقَرْءَةً أَنَا قَرْفَةٌ لَتَقْرَأُهُ عَلَى الْأَنْسَابِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ^{١٠٦}
قُلْ إِنَّمَا يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْ لَا يُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يَشَّلُونَ
عَلَيْهِمْ يَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ
وَعْدُ رَبِّنَا الْمَفْعُولًا ^{١٠٧} وَيَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَرِيدُهُمْ
خُشُوعًا ^{١٠٨} قُلْ اذْعُوا اللَّهَ أَوْ اذْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ
الْأَسْمَاءُ الْخَيْرَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَالِفْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
ذَلِكَ سَبِيلًا ^{١٠٩} وَقُلْ لِلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلُّ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا ^{١١٠}

رَقْبَةٌ ١8
سُبْحَانَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الآية ٢٨ وَمِن آية ٢٩ إلَى آية ٣١ فِسْنِيَةٌ
آيَاتُهَا ١٠٥
الْعَاشِيَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ
عِوْجًا ^١ فِيمَا أَيْنَذَرَ بِأَسْبِدِ دَاءِنَّ لَهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ^٢ مَكِينَ
فِيهِ أَبْدًا ^٣ وَيَنْذِرُ الظَّالِمِينَ قَالُوا إِنَّمَا خَدَّ اللَّهُ وَلَدًا ^٤

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا إِلَّا بِآيَاتِنَا كَيْفَرُتْ كَيْلَمَةً تَخْرُجُ مِنْ
أَفْوَاهُهُمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعْلَكَ تَحْجَعُ نَفْسَكَ
عَلَىٰ مَا أَثْرَيْتُمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثَ أَسْفًا ۝ إِنَّا
جَعَلْنَا مَا عَلَىٰ الْأَرْضِ زِيَّةً لَهَا تِبْلُوُهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً ۝
وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝ أَمْ حَسِبْتَ
أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمَ كَانُوا مِنْ أَيْتَتَ اعْجَبًا ۝
إِذَا أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا أَرَبَّتَنَا إِنَّا مِنْ لُذْنَكَ
رَحْمَةً وَهَبْتَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا ۝ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ إِذَا نَهَمُ
فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ بَعْثَثْنَاهُمْ لِتَعْلَمَ أُئُلَّى
الْحَرَبَتِينَ أَخْصَصِي لِمَا لِبْثُوا أَمْدًا ۝ نَحْنُ نَقْضُ عَلَيْكَ تَبَاهُمْ
بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِي شَيْءٍ إِمَّا تُبَرَّئُهُمْ وَزِدْنَهُمْ هُدًى ۝
وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا إِنَّا بَارِبُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَنْذَلْنَا إِذَا شَطَطْنَا ۝
هَلْ أَلَا قَوْمًا إِنْخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْلَا يَأْتُونَ بِعَلَيْهِمْ
بِسُلْطَانٍ بَيْنَ قَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ إِفْتَرَى عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا ۝

وَإِذَا إِغْتَرَلُ شُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأُولَئِكَ إِلَى الْكَفَافِ
يَنْشِرُ لَكُمْ رَبُّكُم مِنْ رَحْمَتِهِ وَنَهَيْتُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ
مَرْفِقاً^{١٦} • وَتَرَى الشَّفَسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوَّرَ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ السِّعَالِ وَهُمْ فِي قَجْوَةِ
قِنْثَةٍ دَالِكَّ مِنْ هَـَايَتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْدَىٰ وَمَنْ
يُضْلِلُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا آمِرًا شَدَادًا^{١٧} • وَتَخْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا
وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ السِّعَالِ وَكَلْبُهُمْ
بَكِيرٌ ذَرَاعِيهِ بِالْوَصِيدَ لَوْلَا طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ
فِرَارًا وَلَمْ يَلِقْ مِنْهُمْ رُغْبًا^{١٨} • وَكَذَالِكَ بَعْثَتْهُمْ
لِيَسَّأَةً لَوْا بَيْتَهُمْ قَالَ قَابِلٌ فِنْهُمْ كَمْ لَيْلَتْهُمْ قَالُوا لِيَنْتَ
يَوْمًا أُوْتَغْصَ بِكُمْ قَالُوا رَبُّكُمْ أَغْلَمُ بِمَا لَيْلَتْهُمْ فَابْعَثُوا
أَحَدَكُمْ بِرَوْقَكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهَا أَرْكَنَ
طَعَامًا فَلَمْ يَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ قِنْثَةٌ وَلَمْ يَتَلَظَّ وَلَا يَسْعِرَنَ
يَكُمْ أَحَدًا^{١٩} إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
أَوْ يَعِذُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبْدَأُوا^{٢٠}

وَكَذَلِكَ أَغْرَيْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّلُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرِهِمْ فَقَالُوا
إِنَّا عَلَيْهِمْ بَشِّرْنَا أَرَيْتُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ عَلَبُوا عَلَى
أَمْرِهِمْ لَتَخْذَلَنَّهُمْ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ²¹ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةُ
رَأْيُهُمْ كَلِبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَفْسَةُ سَادِسُهُمْ كَلِبُهُمْ
رَحْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةُ وَثَامِنُهُمْ كَلِبُهُمْ قُلْ رَبِّي
أَعْلَمُ بِيَعْدِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ²² فَلَا تُحَارِ فِيهِمْ إِلَّا مَرْأَةٌ
ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفِتْ فِيهِمْ فِتْنَهُمْ أَحَدًا ²³ وَلَا تَقُولَ لِشَانِي
إِنِّي قَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَإِذْ كُرَّبَ
إِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَفْرِنَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ²⁴
وَلَيَثُوْلِي كَفَفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِينِينَ وَأَرْدَادُوا تِسْعًا ²⁵
قُلْ لِلَّهِ أَعْلَمُ بِمَا لِيَثُوْلِي وَغَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَنْصِرْيُهُ وَأَشِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ قَلْبِي وَلَا يُشِرِكُ
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ²⁶ وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مِنْ كِتَابٍ
رَبِّي لَأَمْبَدَلِ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ²⁷

وَاضْرِبْنَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيَّةِ
ثُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْذِيْنَكَ عَنْهُمْ ثُرِيدُ زِيَّتَهُ الْحَيَاةِ
لِلَّذِيْنَ أَوْلَى نَطْعَمُ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَأَتَبَعَهُ هَوْلَهُ وَكَانَ
أَفْرَهُ فُرْطًا ^{٢٨} وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلِيُؤْمِنْ وَمَنْ
شَاءَ فَلِيَكُثُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سَرَادِقَهَا
وَإِنْ يَسْتَغْيِثُوا بِعَادُوْمَهِ الْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ يَئِسَّ
الشَّرَابَ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ^{٢٩} إِنَّ الَّذِينَ هَمَسُوا وَعَمِلُوا الصَّلَاحَ
إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَمَنْ أَخْسَنَ عَمَلاً ^{٣٠} إِنَّمَا لَهُمْ جَنَّاتٍ
عَدْنَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْآنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبْرِقُ مُثَكِّيَّنَ فِيهَا
عَلَى الْأَرْضِ يَنْعَمُ الْتَّوَابُ وَحَسْنَتْ مُرْتَفَقًا ^{٣١}* وَاضْرِبْ لَهُمْ
مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِلْأَحَدِ هَمَاجَنَّتِيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَخَفْفَنَهُمَا
يَتَحَلِّ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ^{٣٢} كِلْتَ الْجَنَّتِيْنِ إِنَّمَا لَهُمَا وَلَمْ
تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلَلَهُمَا نَهَرًا ^{٣٣} وَكَانَ لَهُ شُمُرٌ فَقَالَ
لِصَاحِبِيهِ وَهُوَ يَحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعْزَزُ نَفْرًا ^{٣٤}

وَدَخَلَ جَنَّةً وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ، قَالَ مَا أَظْنَى أَنْ تَبَدَّلَ هَذِهِ
أَبْدَأْ وَمَا أَظْنَى السَّاعَةَ قَابِيَّةً وَلَمْ يُرْدَثْ إِلَيَّ رَبِّي لَأَجَدَنَّ
خَيْرًا مِنْهُمَا فَنَقَلَهُ ³⁵ قَالَ لَهُ رَصَاحِيَّهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ، أَكَفَرْتَ
بِالَّذِي خَلَقْتَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّيْتَ رَجُلًا ³⁶
لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا شَرِيكَ لِرَبِّي أَحَدٌ ³⁷ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ
جَنَّتَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَّ، أَنَا أَقْلَى مِنْكَ
مَالًا وَوَلَدًا ³⁸ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَنَرِسِلَ
عَلَيْهَا حُسْبَانًا فِي السَّمَاءِ فَتُضْبِحَ صَعِيدًا زَلْقاً ³⁹ أَوْ يُضْبِحَ
مَا فِيهَا غَورًا فَلَنْ شَتَّاعِيَ لَهُ طَلَبًا ⁴⁰ وَأَحْيِطَ بِشَفَرِهِ
فَأَضْبَحَ يَقِيلَبَ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهُنَى خَاوِيَّةَ عَلَى
غُرْوِشَاهَا وَيَقُولُ يَا إِيَّاكَيْ لَمْ يُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدٌ ⁴¹ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
يَقِيَّهُ يَضْرُونَهُ وَمِنْ ذُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ⁴² هَذَا لَكَ الْوَلَيَّةُ
يَلِهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عَقَبَا ⁴³ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ
الَّذِي أَكَمَهُ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ بَاتُ الْأَرْضِ فَأَضْبَحَ
هَشِيمًا أَتْذُرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُفْتَدِرًا ⁴⁴

الْمَالُ وَالْبَنْوَنَ زِيَّةُ الْحَيَاةِ الَّذِيَا وَالْبَقِيَّاتُ الظَّالِمَاتُ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ تَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلًا ⁴⁵ وَيَوْمَ نَسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى
الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نَعَاذْ مِنْهُمْ أَحَدًا ⁴⁶ وَغَرَضُوا عَلَىٰ
رَبِّكَ صَفَا الْقَدْرِ يُشْمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً بِلْ زَعْمَثُمْ
أَنَّنَا نَجْعَلُ لَكُمْ مَوْعِدًا ⁴⁷ وَوُضْعَ الْكِتَابِ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْمَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ
لَا يَعَاذْ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَخْصَيْهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
حَالِيْرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبِّكَ أَحَدًا ⁴⁸ وَإِذْ قُلْتَ إِلَيْهِمْ كَيْفَ لَا سُجْدُوا
عَلَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرِيلَسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذَرِيْتُهُ، أَوْلَيَّهُ مِنْ دُونِهِ وَهُمْ لَكُمْ عَذَّابٌ
يُئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ⁴⁹ إِنَّمَا أَشَهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ فَتَحِّدَ الْمُفْسِلِينَ عَصْدًا ⁵⁰
وَيَوْمَ يَقُولُ قَاتِلُو أَشْرَكَ آئِيَ الَّذِينَ زَعْمَثُمْ فَذَعْوُهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِبُو إِلَيْهِمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ⁵¹ وَرَأَةُ الْمُجْرِمِونَ
الْأَثَارَ فَظَلَّوْا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا أَعْنَقَاهَا مَضِيرًا ⁵²

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانَ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
الْإِنْسَنُ أَكْثَرَ شَاءَ عَجَدًا ^{٥١} وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ مُّنْتَهَىٰ
الْأَوْلَىٰ إِذْ أُولَئِنَّ أَوْيَأُتْهُمُ الْعَذَابُ قَبْلًا ^{٥٢} وَمَا نَرِسْلُ الْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَنُجَاهِلُ الظِّنَّ كَفَرُوا بِالْبَطْلِ
لَيَدْ حُضُورِهِ الْحَقُّ وَأَخْذُوا إِيمَانَهُ وَمَا انْذَرُوا هُزُوفًا ^{٥٣}
وَمَنْ أَظْلَمَ مِنْ ذُكْرِ رَبِّهِ فَأَغْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ
مَا قَدَّمَتْ يَدَهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَقْعُدُوهُ
وَفِي عَادَانِهِمْ وَقَرْأَ وَلَمْ تَذْعُفْهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِلَّا
أَبْدَأْنَاهُمْ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْلَا أَخْذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا
لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ
مَوْلًا ^{٥٤} وَتَلَكَ الْقُرْبَىٰ أَهْلَكَنَّهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا^{٥٥}
لِعَهْلَكِيمْ مَوْعِدًا ^{٥٦} وَلَدَقَالْ مُوسَىٰ لِقَيْهُ لَا أَبْرُخُ حَتَّىٰ
أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا ^{٥٧} فَلَمَّا بَلَغَ مَجْمَعَ
بَيْتِهِمَا نَسِيَّا حُوتَهُمَا فَأَخْذَ سَيْلَهُ وَفِي الْبَحْرِ سَرَيَا ^{٥٨}

فَلَمَّا جَاءَوْزًا قَالَ لِقَبِيلَةَ إِنَّا عَذَّأَنَا الْقَدْرُ لِقِيَتَا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصْبًا ^{٦١} قَالَ أَرَيْتَ إِذَا أَوْتَتِ إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنَّهُ نَسِيْثُ
الْحُوْنَ وَمَا أَنْسَيْنِي وَلَا الشَّيْطَانُ أَنْ ذُكْرَهُ وَاتَّحَدَ سِيلَمُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ^{٦٢} قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَابِغُ فَأَرَيْدُ اعْلَمَيْهِ أَثْلَرِهِمَا
فَصَاصًا ^{٦٣} فَوَجَدَاهُ عَبْدًا مِنْ عَبَادِنَا إِنَّ رَحْمَةَ مَنْ يَعْنِدُنَا
وَعَلِمَتْهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ^{٦٤} قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْعُكَ عَلَى أَنْ
تَعْلِمَنِي مِمَّا عِلِمْتَ رُشْدًا ^{٦٥} قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي
صَبْرًا ^{٦٦} وَكَيْفَ تَصِيرُ عَلَى مَا لَمْ تُحْظِ بِهِ خُبْرًا ^{٦٧} قَالَ
سَتَجْدِنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَغْصِ لَكَ أَفْرًا ^{٦٨} قَالَ فَإِنِّي
أَتَبْغُنِي فَلَا تَسْتَأْتِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى الْخِدْرَ لَكَ مِنْهُ ذُكْرًا ^{٦٩}
فَانْطَلَقَ أَحَدُهُمْ إِذَا رَكِبَ بِهِ السَّفِينَةَ حَرَقَهَا قَالَ أَخْرُقْهَا
لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا الْقَدْرُ حِيثُ شَيْئًا إِمْرًا ^{٧٠} قَالَ أَلَمْ أَقْلُ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبْرًا ^{٧١} قَالَ لَا تَوَاحِدْنِي بِعَانِسِيْثُ وَلَا
تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي مَعْسِرًا ^{٧٢} فَانْطَلَقَ أَحَدُهُمْ إِذَا لَقِيَ أَغْلَمَا فَقَاتَهُ
قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ حِيثُ شَيْئًا ذُكْرًا ^{٧٣}

* قَالَ أَلَمْ أَقْلُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِنِي صَبِرًا ^{٧٤} قَالَ إِنْ
سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تَصْرِحْ بِنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْدُّنْيَ
عُذْرًا ^{٧٥} فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ إِذَا سَتَطَعَّمَا أَهْلَهَا
فَأَبْوَا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ
فَأَقْاتَمَهُ، قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذَّتْ عَلَيْهِ أَجْرًا ^{٧٦} قَالَ هَذَا فِرَاقٌ
يَتَبَيَّنُ وَيَتَبَيَّنُ سَاهِنٌ ^{٧٧} كَيْتَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبِرًا
أَمَا الْسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ
فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيَّبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
غَضْبًا ^{٧٨} وَأَمَا الْغَلْمَنُ فَكَانَ أَبُوهُ مُؤْمِنٌ فَخَشِيتَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا
ظُلْمًا وَكُفْرًا ^{٧٩} فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَيِّدَ لَهُمَا إِنْفَقَةً زَكُوَّةً
وَأَقْرَبَ زُحْماً ^{٨٠} وَأَمَا الْجِدَارُ فَكَانَ لِعَلَمَيْنِ يَتَيمَيْنِ فِي الْعَدِيَّةِ
وَكَانَ تَحْتَهُ كَزْرٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلِحًا فَأَرَادَ
رَبُّكَ أَنْ يَلْعَأَا أَشْدَهُمَا وَيَسْتَرِحَا كَزْرُهُمَا رَحْمَةً فَنَّ رَبُّكَ
وَمَا فَعَلْتُهُ، عَنْ أَمْرِي مَذَلَّكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبِرًا ^{٨١}
* وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذَمِيْرَقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَلْتُلُو أَعْلَيْكُمْ قِنْهَهُ ذِكْرًا ^{٨٢}

إِنَّا مَكَّنَاهُ رَبِيعَ الْأَرْضِ وَعَادَتِهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَسَبَبَ^١
فَاتَّبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ السَّمَاءِ وَجَدَهَا تَعْرِبُ فِي عَيْنٍ
حَمِيقَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا فَلَمَّا يَأْتِهِ الْقَرْنَيْنُ إِمَّا أَنْ تُعَذَّبَ وَإِمَّا
أَنْ تَسْخَدَ فِيهِمْ حُسْنَاتِهِ^٢ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسُوقَ نَعْذَبَ بِهِ وَلَمْ يُرِدْ
إِلَيْهِ، فَيُعَذَّبُ بِهِ عَذَابًا نُكَرَ^٣ وَأَمَّا مَنْ ظَاهَرَ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَلَهُ وَحْزَاءُ الْحَسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُشَرَّأُ^٤ ثُمَّ إِتَّبَعَ سَبَبًا
حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ السَّمَاءِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ
قِنْ دُونِهَا سِرَارًا^٥ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحْظَنَا بِمَا لَدَنِيهِ خُبْرًا^٦
ثُمَّ إِتَّبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ الشَّدَّيْنِ وَجَدَهُنْ دُونِهِمَا قَوْمًا
لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا^٧ قَالُوا يَأْتِهِ الْقَرْنَيْنُ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ
مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهُلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ سَدًا^٨ قَالَ مَا مَكَّنَهُ فِيهِ رَبِيعَ خُبْرًا فَاعْيُنُونِي بِقُوَّةِ أَجْعَلْ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا^٩ إِنَّ الْوَيْلَ لِلْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ
الصَّدَقَيْنِ قَالَ أَنْفَحُوهُ حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ إِنَّوْلِي لَهُ فُرُغٌ عَلَيْهِ
قِطْرًا^{١٠} فَمَا إِنْ سَطَلُوْهُ أَنْ يَظْهِرُوْهُ وَمَا إِنْ سَطَلُوْهُ الْمَرْقَبَا

فَالْهَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ رَبِّهِ جَعَلَهُ دَكَّاً وَكَانَ وَعْدُ
رَبِّهِ حَقّاً^١ وَرَكِنًا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمْوِجُ فِي بَعْضٍ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ
فَجَمَعَهُمْ جَمْعًا^٢ وَعَرَضَنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلَّذِكْرِ فِي أَنَّ عَرْضًا^٣ لِلَّذِينَ
كَانُوا تَأْغِيْتُهُمْ فِي غُطَّاءٍ عَن ذِكْرِهِ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِعُونَ سَمْعًا^٤
أَفَحِبُّ الظِّنَّ كَفَرَ وَأَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادَةً مِّنْ دُونِنِي أَوْلَيَّةً إِنَّا
أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلَّذِكْرِ فِي نَزْلَةٍ^٥ قُلْ هَلْ نَنْبِيُّكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَلُّا
لِلَّذِينَ حَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَخْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُخْسِبُونَ
صُنْعًا^٦ أَوْلَيَّكُمُ الظِّنَّ كَفَرَ وَأَبْيَاتٍ رَتَبْهُمْ وَلَقَائِيهِ فَحَيَّطْتُ
أَعْمَلَهُمْ فَلَا تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَزَّاقُ^٧ ذَلِكَ جَرَازٌ وَهُمْ جَهَنَّمَ
بِمَا كَفَرُوا وَأَتَّخَذُوا أَيْتَهُمْ وَرَسُلَّمُ هُرْقَا^٨ إِنَّ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَانُوا لَهُمْ جَنَاحٌ أَنْفَرَدَ وَمِنْ نَزْلَةٍ^٩ خَالِدِينَ فِيهَا
لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَّلًا^{١٠} قُلْ لَوْكَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِلَّكِتَمَتِ رَبِّهِ لَتَفَدَّ
الْبَحْرُ قُلْ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتِ رَبِّهِ وَلَوْجَيْتَنَا بِمِثْلِهِ مَدَادًا^{١١} قُلْ لَائِمًا
أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحِي إِلَيَّ أَنْهَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا
لِقَاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلَا يَسْرِي بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا^{١٢}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهْيَعَصُّ ذِكْرَ رَحْمَتِ رَبِّيَّ عَبْدَهُ رَزَكَرِيَّاهُ^١ اذْنَادِيَّ
 رَبِّهِ رِبَادَهُ خَفِيَّاهُ^٢ قَالَ رَبِّيَّ إِلَيْهِ وَهَبْ الْعَظِيمُ هِنَّ
 وَاسْتَعَلَ الرَّأْشُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ يَذْعَابِيَّ رَبِّ شَقِيَّاهُ^٣
 قَوَاهِيَّ خَفْتُ الْمَوَالِيَّ مِنْ قَرَاهِيَّ وَكَاتِتِ إِمْرَاتِيَّ عَاقِرًا
 فَهَبْ لِي مِنْ لَذْنَكَ وَلَيَا^٤ يَرِثِيَّ وَيَرِثُ مِنْ
 هَالِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيَّاهُ^٥ يَتَزَكَّرِيَّاهُ إِنَّا
 نَبِسِرَكَ يَعْلَمُ إِسْفَهُ وَيَحْيَى لَمْ يَجْعَلْ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيَّاهُ^٦
 قَالَ رَبِّيَّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَكَاتِتِ إِمْرَاتِيَّ عَاقِرًا
 وَقَدْ بَلَغْتُ هِبْرَ الْكِبَرِ غَيْتِاهُ^٧ قَالَ كَذَالِكَ قَالَ
 رَبِّيَّ هُوَ عَلَيَّ هَهِنَ وَقَدْ خَلَقْتَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُنْ
 شَيْئًا^٨ قَالَ رَبِّيَّ إِجْعَلْ لَوْهَ إِيَّاهُ فَقَالَ إِيَّاهُ الْأَ
 ثَكَلَمُ النَّاسَ ثَلَكَ لَيَّا إِلَيْ سَوِيَّاهُ^٩ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ
 الْمُخَرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَيَحْوَى بُشَّرَةً وَعَيْشِيَّاهُ^{١٠}

يَكِيْحِي خُذ الْكِتَاب بِقُوَّةٍ وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَدِيقًا ¹¹
وَخَاتَانَا مِن لَدُنَا وَرَكَوَةٌ وَكَانَ تَقِيًّا ¹² وَبَرًا بِوَالَّدِيهِ وَلَمْ
يَكُنْ جَبَارًا عَصِيًّا ¹³ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ فِيلَدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ¹⁴ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذَا ابْتَدَأَ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِيفًا ¹⁵ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَزْسَلَتْ إِلَيْهَا رُوحًا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ¹⁶ قَالَتْ إِنِّي
أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ¹⁷ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
رَبِّكَ لَا هَبْ لَكِ غَلَمَارًا كَيْيَا ¹⁸ قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي
غَلَمَرٌ وَلَمْ يَفْسُدْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُنْ بَعْيَيًّا ¹⁹ قَالَ كَذَلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَبِينٌ وَلَنْ تُجْعَلَهُ مَا يَعْلَمُ لِكُنَّا يُسَرِّي وَرَخْمَةٌ
مِنْكَ وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ²⁰ فَحَمَلَهُ فَانْبَدَثَ بِهِ
مَكَانًا فَقِيَتْ ²¹ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَيْهِ جِذْعُ النَّخْلَةِ
قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِثْ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ²²
فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَخْرُنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكَ سَرِينًا ²³
وَهُرِئَ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تَسَاقَطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيَّا ²⁴

فَكُلِّي وَاشْرِبِي وَقَرِئْ عَيْنَنَا فِي أَهْمَاتِرْبِيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا قَوْلِي
إِنِّي نَذَرْت لِلرَّحْمَنِ حَصْوَمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيَا ^{٢٥} فَأَتَ
يِهِ، قَوْمَهَا تَخْرِمْلَهُ، قَالَ الْوَأِيمَرِيْمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيَا ^{٢٦}
يَا أَخْتَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ إِمْرَأَ سَوْفَ وَمَا كَانَ أَمْكِ
بَعْيَا ^{٢٧} فَأَشَارَت إِلَيْهِ قَالَ الْوَأِيْفَ نَكِلِمَ مَنْ كَانَ فِي
الْمَهْدِ صَبِيَا ^{٢٨} قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَأَتَيْنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
نَبِيَا ^{٢٩} وَجَعَلَنِي مُبَرَّكًا أَيْنَ مَا كَنَتْ وَأَوْصَلَنِي بِالصَّلَوةِ
وَالرَّزْكَةِ مَا دَفَتْ حَيَا ^{٣٠} وَتَرَأَيْوَ الدَّتِيْمَ وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَارًا شَقِيَا ^{٣١} وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ فَلَدَثْ وَيَوْمَ أَمْوَثْ وَيَوْمَ
الْبَعْثَ حَيَا ^{٣٢} ذَلِكَ عِيسَى إِنِّي مَرِيْمَ قَوْلُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ
يَمْتَرُونَ ^{٣٣} مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَخَذَّلَ مِنْ وَلَدُ شَبَحَتَهُ إِذَا قَضَى
أَفْرَاقِيَّا مَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ^{٣٤} وَلَمَّا أَنَّ اللَّهَ رَبَّ وَرَئِيْكُمْ
فَأَغْبَدُوهُ هَذَا صِرَاطُ مُشَتَّقِيْمَ ^{٣٥} فَلَا خَتَلَفَ الْأَخْرَابُ مِنْ يَقْنِيْمِ
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشَهَدِيَّوْمَ عَظِيْمَ ^{٣٦} أَنْسَجَعْ بِهِمْ
وَأَبْصَرَ يَوْمَ يَأْتُنَا لَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِيْنَ ^{٣٧}

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحُسْنَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ^{٣٨} إِنَّا نَخْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجِعُونَ
وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ^{٤٠} إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا لِّيَسَأَلَ
قَالَ لِإِيمَانِهِ يَا بَتِ لَمْ تَعْبُدْ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يَعْلَمُ عَنْكَ
شَيْئًا ^{٤١} يَا بَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي
أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ^{٤٢} يَا بَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ
كَانَ لِرَحْمَنِ عَصِيًّا ^{٤٣} يَا بَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابًا
مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيَا ^{٤٤} قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ
الْهَمَّتِ بِإِبْرَاهِيمَ لِمَ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجِعَنَكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيَا ^{٤٥}
قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ يَهْرِبُ
وَأَغْزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَذْغُوا رَبَّيْ عَسَى أَلَا
أَكُونَ بِدُعَائِهِ شَقِيًّا ^{٤٦} فَلَمَّا أَغْزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَهَبَنَا لَهُ إِنْسَحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّا جَعَلْنَا لَيَسَأَلَ ^{٤٧} وَوَهَبَنَا
لَهُمْ مَنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ إِسَانَ صَدِيقِ عَلَيْهِ ^{٤٨} وَأَذْكُرْ
فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا لَيَسَأَلَ ^{٤٩}

وَنَذَرْتَنَاهُ مِنْ جَانِبِ الْطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرِبْتَهُ تَحْيَا^{٥٣} وَوَهَبْتَنَاهُ
مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَرُونَ تَبَيَّنَ^{٥٤} وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ
إِلَهُهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا تَبَيَّنَ^{٥٥} وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ
بِالصَّلَاةِ وَالرُّكُوْةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا^{٥٦} وَادْكُرْ فِي
الْكِتَابِ إِنَّ رَبِّنَا إِلَهٌ كَانَ حِسْدَيْقَانِيَّ^{٥٧} وَرَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلَيْهَا^{٥٨}
أَوْلَىَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَنَّ الْتَّيْتَيْنِ مِنْ ذُرَيْتَهُ عَادَمَ وَمَمْنُ
حَمَلْتَ أَمْعَاجَ نُوحَ وَمِنْ ذُرَيْتَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِشْرَاعِيلَ وَمِمْنُ هَدَيْتَنَا وَاجْتَبَيْتَنَا
إِذَا شَلَّى عَلَيْهِمْ مَّا يَكُثُرُ الرَّحْمَنُ حَرَرَ وَسَجَدَ وَنَكِيَّا^{٥٩}
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَصَاغُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ
فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيَّا^{٦٠} إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَوَلَيْكَ
يَدْ خَلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَنْظَمُونَ شَيْئًا^{٦١} جَنَّتِ عَذْنِ الْجَنِيِّ وَعَدَ الرَّحْمَنُ
عِبَادَةَ رِبِّ الْعَيْنِ إِلَهٌ كَانَ وَعْدُهُ رَمَائِيًّا^{٦٢} لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغُواْ
إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُشْرَى وَعَشِيَّا^{٦٣} تَلْكَ الْجَنَّةُ الْجَنِيِّ
ثُورَثُ مِنْ عِبَادَتِنَا فَنَّ كَانَ تَقِيًّا^{٦٤} وَمَا تَسْرُلُ إِلَّا يَأْمُرُ رَبِّكَ لَهُ
مَا يَبْيَنُ أَيْدِيَنَا وَمَا حَلَفْنَا وَمَا يَبْيَنُ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبِّكَ نَسِيَّا^{٦٥}

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدُهُ وَاصْطَلِّ عَبْدَ رَبِّكَ
هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيَّاً ^{٦٥} وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَمَّا مَا إِمْتُ لَسْوَفَ
الْخُرَجُ حَيَاً ^{٦٦} أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلِ
وَلَمْ يَكُنْ شَيْئاً ^{٦٧} فَوَرَيْكَ لَتَخْشَرَنَّهُمْ وَالشَّيْطَانَ ثُمَّ
لَتَخْضُرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جُحْشِيَاً ^{٦٨} ثُمَّ لَتَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ
شِيعَةٍ أَيْمَنُهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ غُثْيَاً ^{٦٩} ثُمَّ لَنْخَنْ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
هُمْ أَوْلَى بِهَا ضَلْلِيَاً ^{٧٠} وَإِنْ يَنْتَهُمْ إِلَّا وَارْدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ
حَثَمَا مَفْضِيَاً ^{٧١} ثُمَّ نَنْجَحُ لِلَّذِينَ إِنْقَوْا وَنَذَرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا
جُحْشِيَاً ^{٧٢} وَإِذَا شَلَّى عَلَيْهِمْ إِيَّنَا بَيْتَنَا قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ إِمْتُنُوا أَلَيْهِمْ الْفَرِيقَيْنِ حَيْرَ مَقَاماً وَأَحْسَنُ نَدِيَّاً ^{٧٣}
وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ فِنْ قَرْنِ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنَا وَرِيَاً ^{٧٤}
فَلِمَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلَيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَذَا ^{٧٥} حَتَّى إِذَا
رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ
شَرٌّ مَّا كَانَ وَأَصْعَفَ جُنْدَاً ^{٧٦} وَتَرِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ إِهْتَدَ فَأَهْدَى
وَالْبِقِيرَتُ الْصَّالِحَاتِ حَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ تَوَابًا وَخَيْرٌ مَرِدًا ^{٧٧}

* أَفَرَبِتَ الَّذِي كَفَرَ بِإِيمَانِهِ وَقَالَ لَا وَقَيْنَ مَالًا وَلَدًا
أَظْلَمُ الْغَيْبَ أَمْ إِثْخَادُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا
سَنَثْبُتْ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ рeِنَ الْعَذَابِ مَدَّا وَتَرِثُهُ
مَا يَقُولُ وَيَأْتِيَنَا فَرَدًا وَإِثْخَادُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَيْهِ
لَيْكُونُوا الْهُمْ عِزَّاً كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكْنُونَ
عَلَيْهِمْ ضَدًا أَلَمْ تَرَأَ أَرْسَلْنَا السَّيْطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
تُؤْرِهُمْ أَرَاً فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا تَعْذِلُهُمْ عَدَا
يَوْمَ تُخْشَرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا وَتَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا لَا يَتَلَقَّوْنَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ إِنْتَخَدَ عِنْدَ
الرَّحْمَنِ عَهْدًا وَقَالُوا إِنَّا إِنْتَخَدْنَا الرَّحْمَنَ وَلَدًا لَقَدْ جِئْنُمْ
شَيْئًا إِذًا يَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْقَطِرُنَ مِنْهُ وَتَنْسَقُ
الْأَرْضُ وَتَخْرُجُ الْجِبَالُ هَذَا أَنَّ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
وَمَا يَنْبَغِي لِرَحْمَنِ أَنْ يَتَخَذَ وَلَدًا إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَيَ الرَّحْمَنَ عَبْدًا لَقَدْ أَخْصَاهُمْ
وَعَدَهُمْ عَدًا وَكُلُّهُمْ إِذَا هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ فَرَدًا

إِنَّ الَّذِينَ بَعْدَ مَا مَنَّا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمْ
الرَّحْمَنُ بُوْدَأَ^{٩٧} فَإِنَّمَا يَسْرُنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَقِينَ وَشِذَرَ بِهِ قَوْمًا لَّذَا^{٩٨} وَكَمْ أَهْلَكَ نَاقَبَهُمْ
مِّنْ قَرْنٍ هَلْ تُحْشِنُهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ سَمَعَ لَهُمْ رِكْزَا^{٩٩}

آيات
134

فِرْلَانْ بَعْد
مریم

سُورَةُ طَهْ ١٢٩
الْأَيَّامِ ١٢٨ وَالْمُهَاجَرَةِ ١٢٩

رَفِيقَهَا
20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَلَّهُ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ^١ إِلَّا تَذَكَّرَ لِمَنْ
يَخْشَىٰ^٢ تَنْزِيلًا قَمَّ حَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَىٰ^٣
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ يَسْتَوِي^٤ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ السَّرَّائِفِ^٥ وَلَمْ يَنْجُهُنَّ بِالْقَوْلِ
فِيَّهُ رَبُّ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَحْفَقَ^٦ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَىٰ^٧ وَهَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ^٨ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ
لِأَهْلِهِ لَمْ كُثُرْ مَا تَبَيَّنَ لَأَنْسَثَ نَارًا الْعُلَىٰ إِذْ يَكُونُ مِنْهَا يَقْبَسٌ
أَوْ أَجْدَعُ عَلَى الْأَنَارِ هُدَىٰ^٩ فَلَمَّا أَتَيْهَا نُودِيَ بِكَلْمَوْسَىٰ^{١٠} مَا تَبَيَّنَ
أَنَّا رَبُّكَ فَأَخْلَعَ نَعْلَيَكَ إِنَّكَ بِالْوَالِدِ الْمُقَدَّسِ طَوَىٰ^{١١}

وَأَنَا إِلَّا حَرَثُكَ فَأَسْتَمِعُ لِمَا تُوحِي ⑪ إِنِّي أَنَا اللَّهُ إِلَّا أَنَا
فَأَعْبُدُنِي وَأَقِيمُ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ⑫ إِنَّ السَّاعَةَ مَاتَتْهُ أَكَادُ
الْخَفِيفَةَ الشُّجَرَى كُلُّ نَفْسٍ يَعَاشُ عَنِي ⑬ فَلَا يَضُدُّنَّكَ عَنْهَا
مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَأَتَبَعَ هَوَّلَهُ فَتَرَدَّى ⑭ وَمَا تُلْكَ يَمِينِنَكَ
يَمْوَسِي ⑮ قَالَ هُوَ عَصَمَ أَنْجَوْهُ أَعْلَمُهَا وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِهِ
وَلَهُ فِيهَا مَقَارِبُ الْخَرَى ⑯ قَالَ الْقَهَا يَمْوَسِي ⑰ فَأَقْبَلَهَا
فَإِذَا هُوَ حَيَّةٌ تَشْعَى ⑱ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَحْفَ سَعِيدُهَا
سِيرَتَهَا أَلْأَوْلَى ⑲ وَاضْفَمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ
يَمْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ عَيْنَ الْخَرَى ⑳ لِلرُّؤْيَةِ مِنْ عَيْنِيَتَنَا الْكُبِيرَى ㉑
إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ㉒ قَالَ رَتِ إِشْرَحْ لِهِ صَدْرِي ㉓
وَيَسِرْ لِهِ أَفْرِي ㉔ وَاحْلُلْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي ㉕ يَفْقَهُوا فَقْلِي ㉖
وَاجْعَلْ لِهِ وَزِرَارَقْنَ أَهْلِي ㉗ هَرُونَ أَخْحَى ㉘ لَا شَدَّدْ بِهِ
أَرِي ㉙ وَأَشْرِكْهُ فِي أَفْرِي ㉚ كَعْ سَبِحَكَ كَثِيرَأَرِي ㉛
وَنَذْكُرَكَ كَثِيرَأَرِي ㉜ إِنَّكَ كُنْتَ بِتَابِعِرَأِي ㉝ قَالَ قَدْ
أُوتِيتَ سُؤَلَكَ يَمْوَسِي ㉞ وَلَقَدْ مَتَّعَلَيْكَ مَرَّةَ الْخَرَى ㉟

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مَا يُوحَى ٣٧ أَنِ اقْدِفْهُ فِي الْتَّابُوتِ فَاقْدِفْهُ فِي
فِي الْيَمِّ فَلَيْلُقِهِ الْيَمِّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَذْقَلٌ وَعَذْقَلُهُ وَالْقَيْثَ
عَلَيْكَ مَحَاجَةً فَقُلْ ٣٨ وَلَتُضْسَعَ عَلَى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي الْخُطُّ
فَتَقُولُ هَلْ أَذْلَّهُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْتَ إِلَى الْمَكَّةَ كَمْ
تَقَرَّ عَيْنِهَا وَلَا تَخْرَنَّ وَقَاتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَيْتَكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَتَكَ
فَتُونَا ٤٠ فَلَيْلُتَ سِينِينَ فِي أَهْلِ مَدْبَنَ ثُمَّ حِيثَ عَلَى قَدْرِ يَامُوسَى ٤١
وَاضْطَعْتَكَ لِنَفْسِي أَذْهَبَ أَنَّ وَأَخْوَهُ بِتَائِي وَلَا تَنِيَا
فِي ذِئْرِي ٤٢ أَذْهَبَا إِلَيْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ٤٣ فَقُولَا لَهُ فَوْلَا
لَيْسَا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَفَرَخْسَى ٤٤ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَشْمَعُ وَأَرَى ٤٥
عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ٤٦ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَشْمَعُ وَأَرَى ٤٧
فَأَنِيَا فَقُولَا إِنَّ رَسُولاَ رَبِّكَ فَأَرْسَلْتَ مَعَنِي إِسْرَاءِيلَ
وَلَا تَعْدِلْ بِهِمْ قَدْ حِيَكَ بِتَائِي مِنْ زَيْكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ يَاتِي
الْهَدَى ٤٨ إِنَّا قَدْ أَوْحَيْنَا إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَبَ
وَتَوَلَّى ٤٩ قَالَ فَمَنْ زَيْكَ مَا يَامُوسَى ٤٩ قَالَ رَسَّانَا الَّذِي أَعْطَى
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ٥٠ قَالَ فَهَا بَالْقُرُونِ الْأَوَّلِيَّ

قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّهِ فِي كِتَابٍ لَا يَضْلُّ رَبِّهِ وَلَا يَنْسَى صَ ٥١
جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مِهَادًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُّلًا وَأَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْتَ أَيْهُهُ أَرْوَاحًا مِنْ تَبَانٍ شَتَّى صَ ٥٢
كُلُوا وَارْعُوا أَنْعَمَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِآيَاتٍ لِأُولَئِكَ الْمُهَمَّ صَ ٥٣
وَمِنْهَا خَلَقْتَكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا أُخْرِجْتُكُمْ قَارَةً أُخْرَى صَ ٥٤
وَلَقَدْ أَرَيْتَهُ أَيَّتَنَا أَثْلَاهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى صَ ٥٥ قَالَ أَجِئْتَنَا
لِأُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا إِسْخَرْتَنَا يَمْوَسِي صَ ٥٦ فَلَمَّا تَبَيَّنَ كَيْسِنْ
مِثْلِهِ فَلَأَجْعَلَ بَيْتَنَا وَبَيْتَنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ مَخْنٌ وَلَا أَنْتَ
مَكَّنَا نَا سِوَى صَ ٥٧ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الرِّيَّةَ وَأَنْ يُخْسِرَ النَّاسُ
ضُحْقِي صَ ٥٨ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى صَ ٥٩ قَالَ لَهُمْ
مُوسَى وَنَلَكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْخَنَ كُمْ
بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ لَمْ فَتَرِي صَ ٦٠ فَتَسْرِغُوا أَفْرَهُمْ بَيْتَهُمْ وَأَسْرُوا
النَّجْوَى صَ ٦١ قَالُوا إِنَّ هَذَا إِنْ سَاحِرٌ يُرِيدُ إِنْ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ
أَرْضِكُمْ بِسُخْرِيْهِمْ وَيُلْهِهِمْ بِطَرِيقِكُمُ الْمُثْلَى صَ ٦٢ فَلَأَجْمِعُوا
كَيْدَكُمْ ثُمَّ إِنْتُوا أَصْفَافًا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ لَا يَسْتَغْلِي صَ ٦٣

قَالُوا إِنَّمَا أَنْ تُلْقِي وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ٤٦ قَالَ
بَلَّ الْقُوَّاً فَإِذَا حِبَالْهُمْ وَعَصِيَّهُمْ يُحَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سُخْرِهِمْ أَنَّهَا
شَعْنَى ٤٧ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى ٤٨ قُلْتَ لَا أَخَفُ إِنَّكَ
أَنْتَ الْأَعْلَى ٤٩ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ مَا صَنَعْتُو إِنْقَاصَتَعُوا
كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يَقْلِعُ السَّاحِرُ حِثُّ أَتَى ٥٠ فَلَمَّا أَلْقَى السَّاحِرُ سَجَدَ
قَالُوا إِنَّا إِمَّا بَرِّ هَرُونَ وَمُوسَى ٥١ قَالَ أَمْنَسْمَ لَهُ، قَبْلَ أَنْ يَأْذِنَ
لَكُمْ إِنَّهُ لَكَيْرُكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمُ السَّاحِرُ فَلَا قَطَعْنَ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفِهِ وَلَا صَبَلَيْكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ
أَيْنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَنْقَى ٥٢ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ كَعَلَى إِمَاجَاهَنَا مِنَ
الْبَيْتَيْتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ فَأَضِ ٥٣ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةُ
الْأَذْنَى ٥٤ إِنَّا إِمَّا بَرِّيَتَ الْغَيْرَ لَنَا حَطَّيَتَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ
مِنَ السَّاحِرِ وَاللَّهُ حَيْرٌ وَأَبْقَى ٥٥ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ بِمُحْرِمَا فَإِنَّ
لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمْوُثُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ٥٦ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ
الصَّالِحَاتِ فَلَا يُكَيِّنُهُ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ٥٧ جَنَّتْ عَدْنِ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَرَكَى ٥٨

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَىٰ أَنِ اسْرِي بِعِبَادَتِ فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَرِّ حِتَّىٰ لَا تَخْفَ دَرَكًا وَلَا تَخْسِي ۝⁷⁶ فَأَتَبْعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِ فَغَشَّيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا نَعْشِيَهُمْ وَأَضْلَلَ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا
هَدَىٰ ۝⁷⁷ يَأْبَىٰ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَذَّوْكُمْ وَوَاعْدَنَاكُمْ
جَانِبَ الظُّورِ لَا يُمَنَّ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلُوَىٰ ۝⁷⁸ كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فَيَحْلِ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
وَمَنْ يَعْلَمْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ۝⁷⁹ وَإِنَّ لِغَفَارِ لِعْنَ تَابَ
وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحَاتِمَا هَتَّدَىٰ ۝⁸⁰ وَمَا أَغْجَلَكَ عَنْ قَوْمَكَ
يَأْمُوسَىٰ ۝⁸¹ قَالَ هُمْ لَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثْرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّي
لِتَرْضَىٰ ۝⁸² قَالَ إِنَّا فَدَقْتَنَا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدَكَ وَأَضْلَلْهُ
السَّاهِرِيٌّ ۝⁸³ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَيْ قَوْمِهِ عَصِبَنَ أَسِفًا قَالَ يَقُولُ
أَلَمْ يَعِذْكُمْ رَبُّكُمْ وَغَدَأْ حَسَنًا ۝⁸⁴ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ
أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحْلِ عَلَيْكُمْ غَضَبِي مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَقْتُ
مَوْعِدَكُمْ ۝⁸⁵ قَالُوا مَا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا خَيَلْنَا
أَوْ زَارَنَا فِينِ زِيَّةَ الْقَوْمِ فَقَدْ فَنَّهَا فَكَذَلِكَ أَفْتَى السَّاهِرِيٌّ

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَإِلَهُنَا مُوسَى فَتَسْمَعُ ۝ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ۝
وَلَا يَعْلَمُكُمْ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۝ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَرُونُ
مِنْ قَبْلٍ يَقُولُ إِنَّمَا فِتْنَتُنَا بِهِ ۝ وَلَئِنْ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّغْوِنِي
وَأَطْبِعُوا أَمْرِي ۝ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَلَيْكِ فِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ
إِلَيْنَا مُوسَى ۝ قَالَ يَاهُرُونَ مَا مَنَعَكُمْ إِذْ رَأَيْتُمُ ضَلْوًا
أَلَا تَتَبَعَّنَ ۝ أَفَعَصَيْتُ أَمْرِي ۝ قَالَ يَبْتَؤُمُ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي
وَلَا يَرْأِسِي إِنِّي خَيِّثُ أَنْ تَقُولَ فَرَقْتَ بَيْنَ تَبَنِي إِسْرَائِيلَ
وَلَمْ تَرْقِبْ قَوْلِي ۝ قَالَ فَمَا حَظِيْتَ يَكْسِيرِي ۝ قَالَ
بَصَرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُ وَأَبِيهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةَ مِنْ أَثْرِ
الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِهِ نَفْسِي ۝ قَالَ
فَأَذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مَسَاسٌ ۝ وَلَئِنْ لَكَ
مَوْعِدًا لَنْ تُخْلِفَهُ ۝ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ
عَالِيَّةٌ فَالْحَقِيقَةُ ثُمَّ لَتَنْسِقَهُ ۝ فِي الْأَيْمَنِ نَسْفًا ۝ إِنَّمَا
إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۝

كَذِلِكَ تَقْضِي عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ أَتَيْتَكَ مِنْ
الَّذِي ذَكَرَ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ حِمْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزِرًا ^{١٧}
خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِفْلًا ^{١٨} يَوْمَ يُنْفَخُ
فِي الصُّورِ وَخَشِرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ يُبَرَّزُونَ ^{١٩} يَوْمَ خَفْتُونَ
بَيْنَهُمْ إِنْ لَيْثُمْ إِلَّا عَشْرًا ^{٢٠} تَحْنُّ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَيْثُمْ إِلَّا يَوْمًا ^{٢١} وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجَنَّالِ
فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّهِ نَسْفًا ^{٢٢} فَيَذْهَافُ أَصْفَاصُهَا لَا تَرَى
فِيهَا عَوْجًا وَلَا أَمْتًا ^{٢٣} يَوْمَ يُبَرَّزُ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لِأَعْوَجَ
لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ^{٢٤}
يَوْمَ يُبَرَّزُ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ
قُوَّلًا ^{٢٥} يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ
عِلْمًا ^{٢٦} وَعَنَّتِ الْوُجُوهُ لِلْحَقِّ الْقَيُومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ
ظُلْمًا ^{٢٧} وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الظَّلَمِ لَا يَحْلِمُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ
ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ^{٢٨} وَكَذِلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرِيتَ أَوْ صَرَفْتَهُ
فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ تُخَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ^{٢٩}

فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْأَكْبَرُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلُ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَقَدْ عَاهَدْنَا
[111] إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَتَسْعِيَ وَلَمْ تَجِدْ لَهُ عَزْمًا وَلَدْقَلْنَا
[112] لِلْحَكِيمَةِ لَا سُجْدَوْا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبْتَأَ
[113] فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَذَّولَكَ وَلِزُفْرَجَكَ فَلَا يَخْرُجَنَّ كُمَا
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى إِنَّ لَكَ أَلَا تَجْوَعَ فِيهَا وَلَا تَغْرِي [114]
وَلَا نَكَّ لَا تَظْمَوْا فِيهَا وَلَا تَضْحَى فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ
[115] قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَذْلَكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخَلْدِ وَمُلْكَ لَا يَبْلَى [116]
فَأَكَّ لَا مِنْهَا فَبَدَثَ لَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا وَطَفِيقًا يَخْصِفُ
عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى [117]
[118] شَمَ إِجْبَاهُ رَبَّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى قَالَ إِهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًا بِعَصْمِكُمْ لِبَعْضٍ عَدْوُ فَإِنَّمَا يَا تَيَّنَّتَكُمْ فِي هَذِهِ
فَمَنْ يَتَّبِعَ هَذَا يَ فَلَا يَضْلُلُ وَلَا يُشْقَى وَمَنْ أَغْرَضَ عَنْ
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَخْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَغْنَى قَالَ رَبِّ لَمْ حَشَرْتَنِي أَغْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا [119]

فَالْكَذَّالِكَ أَتَشَرَّكَ إِنْتَأْ فَنَسِيَتَهَا وَكَذَّالِكَ الْيَوْمَ ثُنَسَىٰ¹²⁴
وَكَذَّالِكَ بَخْرَىٰ مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِإِيمَانِ رَبِّهِ وَلَعِذَابُ الْآخِرَةِ
أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ¹²⁵ «أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كُمْ أَهْلَكْنَا بِنَفْلِهِمْ مِنَ الْفَزُونِ
يَمْسُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَنْتَ لِأَفْلِي الْثَّهَوْيَ¹²⁶
وَلَوْلَآ كَيْمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِرَزَاماً وَأَجَلٌ مُسْقَىٰ¹²⁷
فَاضْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَيِّعْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طَلُوعِ الشَّفَّافِ
وَقَبْلَ غُرْبِيَّهَا وَمِنْ إِنَاءِنِي أَثْلِيلٍ فَسَيِّعْ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
تَرْضَىٰ¹²⁸ وَلَا تَعْدَنَ عَيْنَيَكَ إِلَىٰ مَا مَسَخْنَا بِهِ أَزْوَاجَهُمْ
رَهْرَهَ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا¹²⁹ لِتَفْتَنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقَ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ
وَأَمْرَ أَهْلَكَ بِالصَّلَوةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْلَكَ رِزْقًا مُنْحَنٌ تَرْزُقَ
وَالْعَيْقَبَةُ لِلْمُتَقْوِيَ¹³⁰ وَقَالَ الْوَلَادُ إِنَّا يَأْتِيَنَا بِآيَاتِهِ مِنْ رَبِّهِ أَوْلَمْ تَأْتِهِمْ
بَيْتَهُ مَا فِي الصُّحْفِ لَا لَوْلَىٰ¹³¹ وَلَوْلَآ أَهْلَكَهُمْ بِعِذَابٍ
مِنْ قَبْلِهِ لَفَ الْوَارِئَنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَبَعِّ¹³² إِنِّي تَكَبَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذَلَّ وَنَخْرَجَ¹³³ قُلْ كُلُّ مُشَرِّصٍ فَتَرَبَّصُوا
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَضْحَبَ الْقَسْرَ حَلَ السَّوَىٰ وَمَنْ إِهْتَدَىٰ¹³⁴

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَفَتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُغْرِضُونَ ١
 مَا يَأْتِيهِمْ قَنْ ذِكْرٍ قَنْ رَبِّهِمْ مُخْدَثٌ إِلَّا أَشْتَمَعُوهُ وَهُمْ
 يَلْعَبُونَ ٢ لَهِيَةٌ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ
 ظَلَمُوا هُنَّا إِلَّا بَشَرٌ قَاتَلَكُمْ أَفَأُلَوَّنَ الْيَخْرَقَ وَأَنْشَمَ
 يُبَصِّرُونَ ٣ قُلْ رَبِّي يَغْلِمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٤ بَلْ قَاتُوا أَضْعَافَنِي أَخْلَمُ بَلِ
 يَا فَتَرِلَهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلَيَأْتِنَا يَقَايِقُهُ كَمَا أُنْزِلَ الْأَوْلَوْنَ ٥
 مَا إِمْتَ قَبْلَهُمْ قَنْ فَرِيَةٌ أَهْلَكَنَّهُمْ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ٦
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رَحْمًا لِيَوْمِي إِلَيْهِمْ فَسَلَوْا أَهْلَ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٧ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً
 لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ٨ ثُمَّ صَدَقُتُهُمْ
 الْوَعْدَ فَأَنْجَيْتُهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكَنَا الْفُسْرَفِينَ ٩ لَقَدْ
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٠

وَكَمْ قَصَفَنَا مِنْ قُرْبَةٍ كَيْ أَتَتْ طَالِمَةً وَأَنْسَانًا بَعْدَهَا فَمَا
كَانَ اخْرِينَ¹¹ فَلَمَّا أَحَشْوَا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ يَرْكُضُونَ¹²
لَا تَرْكُضُوا وَارْجُحُوا إِلَى مَا أَثْرِقْنَا فِيهِ وَمَسَاكِينَ كُمْ
لَعْلَكُمْ تُسْتَلُونَ¹³ قَالُوا يَوْمَنَا إِنَّا كُنَّا لَا يَمِينَ¹⁴ فَعَلَّمَتْ
يَلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً أَخْمَدِينَ¹⁵ وَمَا خَلَقْنَا¹⁶
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينَ¹⁷ لَوْأَرْدَنَا أَنْ نَتَخَذَ لَهُوا
لَا تَخَذُنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَقِيلُونَ¹⁸ بَلْ تَقْنِيفٌ بِالْحَقِّ عَلَى
الْبَطِيلِ فَيَذْمَعُهُ فَإِذَا هُوَ رَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصْبِفُونَ¹⁹
وَلَمْ يَرْمِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَئْثِرُونَ²⁰
عَنْ عِبَادِيَّهِ وَلَا يَسْتَهِرُونَ²¹ يَسْتَهِرُونَ الْيَوْمَ وَالظَّهَارَ
لَا يَفْتَرُونَ²² أَمْ إِنَّهُمْ لَا يَخْذُلُونَ²³ إِلَهَةً مِنْ أَلَّا يَرَى²⁴
لَوْكَانَ فِيهَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتْ أَفْسَدْنَاهُنَّ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصْبِفُونَ²⁵ لَا يَسْتَعْلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يَسْتَلُونَ²⁶ أَمْ إِنَّهُمْ
مِنْ ذُوْنِيهِ²⁷ إِلَهٌ قُلْ هَلْلُوا بِرَبِّهِنَّ كُمْ هَلَّا ذِكْرُ مَنْ مَعَهُ وَذِكْرُ
مَنْ قَبْلَهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُغْرِضُونَ²⁸

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنَا فَأَعْبُدُونَ ²⁵ وَقَالُوا إِنَّا خَذَ الْرَّحْمَنَ وَلَدَّا سَبَّحْنَاهُ
بَلْ عَبَادُ الْمُكَرَّمَوْنَ ²⁶ لَا يَسْتَقِعُونَ فِي الْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ
يَعْمَلُونَ ²⁷ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَسْقُعُونَ
إِلَّا لَمَّا إِرْتَصَى وَهُمْ مِنْ حَشِيشَتِهِ مُشْفِقُونَ ²⁸ وَمَنْ
يَقُلُّ مِنْهُمْ إِنَّمَا إِلَهُ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهُ جَهَنَّمَ
كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ²⁹ * أَوْلَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَقَطَفْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا
مِنَ الْعَاءِ كُلَّ شَهِيدٍ وَحَيٍّ أَفَلَا يَرَوْنَ ³⁰ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ
رَوَابِيَّاً أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبْلًا لَعَلَّهُمْ
يَهْتَدُونَ ³¹ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَخْفُوظًا وَهُمْ عَنْهَا يَتَّهِىَا
مُغَرِّضُونَ ³² وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ
كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ³³ وَمَا جَعَلْنَا الْبَشَرَ مِنْ قَبْلِكَ
الْخَلَدَ أَفَلَا يَرَى مَا فِي هُمُ الْخَالِدُونَ ³⁴ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةٌ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ³⁵

وَإِذَا رَأَاهُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَخَذُونَهُ إِلَّا هُرْزًا
أَهَذَا الَّذِي يَذَّكُرُهُمْ وَهُمْ يَذَّكُرُ الرَّحْمَنَ
هُمْ كَافِرُونَ ^{٢٩} خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَاءُوْرِيَّهُ
مَا يَكْتَبُ فَلَا تَسْتَغْرِيْلُونَ ^{٣٧} وَيَقُولُونَ بَقْتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^{٣٨} لَوْيَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
لَا يَكُونُونَ عَنْهُنَّ وُجُوهُهُمُ الْبَارِقَةُ لَا عَنْ ظُهُورِهِمْ
وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ ^{٣٩} بَلْ تَأْتِيهِمْ بَعْثَةٌ فَتَبَاهُّهُمْ فَلَا
يَسْتَطِيْعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنَظَّرُونَ ^{٤٠} وَلَقَدْ أَسْتَهْزَئَ
بِرَسُولِنَّ فِيْلَكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ قَاتَلُوْا
بِهِ، يَسْتَهْزَئُونَ ^{٤١}* قُلْ مَنْ يَكُوْنُهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
مِنْ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُغْرِضُونَ ^{٤٢}
أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ مُنْتَهَىٰ تَمْنَعُهُمْ مَنْ ذُوِنَّا لَا يَسْتَطِيْعُونَ نَصْرَ
أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ يَقْتَلُونَ ^{٤٣} بَلْ مَتَّعْنَا أَهْلَوْلَاءَ
وَهَابَاهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمْرُ فَلَا يَرْفُوتُ أَبْشَارُ
تَأْتِيَ الْأَرْضَ تَنْقُضُهَا مِنْ أَظْرَافِهَا أَفَهُمْ أَغْلَبُوْنَ ^{٤٤}

فَلْ لَا نَمَا إِنْذِرْكُم بِالْوَحْيٍ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا
مَا يُنذَرُونَ ٤٥ وَلَمَنْ مَسَّهُمْ نَفْحَةٌ فَنْ عَذَابٌ رَّيْكَ
لَيَقُولُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ٤٦ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
الْقِسْطُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ
مِثْقَالٌ حَبَّةٌ فِي خَرْدَلٍ أَتَيْنَا إِلَيْهَا وَكَفَى بِنَا حَسِيبِينَ ٤٧
وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى وَهَزَرُونَ الْفُرْقَانَ وَرِضْيَةَ وَذَرَّا
لِلْمُتَّقِينَ ٤٨ الَّذِينَ يَخْشُونَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِنَ السَّاعِةِ
مُشْفِقُونَ ٤٩ وَهَذَا ذُكْرٌ مُبَرَّزٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْثُمْ لَهُ
مُنْكِرُونَ ٥٠ وَلَقَدْ أَتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدًا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا
بِهِ عَالِمِينَ ٥١ إِذْ قَالَ لِآبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الْتَّمَاثِيلُ الْمُتَّخِ
أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ٥٢ قَالُوا وَجَدْنَاهُ آبَاهَنَا لَهَا عَيْدِينَ ٥٣ قَالَ
لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٥٤ قَالُوا أَجِئْنَا
بِالْحُقْقِ أَمْ أَنْتَ مِنَ الْمُعْرِفِينَ ٥٥ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ ٥٦ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ٥٧
وَتَالَّهُ لَا كِيدَنَ أَضْبَطْتُكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُذَبِّرِينَ ٥٨

فَجَعَلْتُهُمْ جُذَادًا إِلَّا كَيْرًا لَّهُمْ لَعْلَهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ^{٥٨}
قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ لِمِنْ الظَّالِمِينَ^{٥٩}
قَالُوا سِمعْتَ أَفْتَنِي يَدْكُرُهُمْ يَقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمَ^{٦٠} قَالُوا
فَأَثْوَأْهُمْ عَلَى أَغْيَنِ النَّاسِ لَعْلَهُمْ يَشَهَدُونَ^{٦١} قَالَ الْوَاءُ أَنْتَ
فَعَلْتَ هَذَا إِبْرَاهِيمَ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ وَكَيْرُهُمْ^{٦٢}
هَذَا فَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطَقُونَ^{٦٣} فَرَجَعُوا إِلَيْ
أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ^{٦٤} ثُمَّ نَكْسُوا
عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هُوَ لَا يَنْطَقُونَ^{٦٥} قَالَ
أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا
يَضُرُّكُمْ أَفِي لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ^{٦٦} قَالُوا حَرَقُوهُ وَانْصُرُوا إِلَيْهِمْ إِنْ كُنْتُمْ
فَعَلِمْتُمْ^{٦٧} قُلْتَ إِنَّنِي كُوْنِي بَرْدًا وَسَلَّمًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ^{٦٨}
وَأَرَادُوا إِيْهُ كَيْدًا فَجَعَلْتُهُمُ الْأَخْسَرِينَ^{٦٩} وَنَجَيْتُهُ وَلُوطًا
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْتُنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ^{٧٠} وَوَهَبْتُهَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَتَعْقِلُونَ تَافِلَةً^{٧١} وَكَلَّا جَعَلْتَ اصْنَالِحِينَ

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةَ يَهْدُونَ يَا مُرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلَ
الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَوَةِ وَكَانُوا لَنَا
عَبْدِينَ ٧٢ * وَلُوطَاءَ أَيْتَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَيْنَاهُ مِنَ
الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْجَنَاحَيْتَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْفَ
فَسِيقِينَ ٧٣ وَأَذْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٧٤ وَنَصَرْنَاهُ مِنْ قَوْمٍ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِقَاتِنَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْفَ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
أَجْمَعِينَ ٧٥ وَدَأْوَدَ وَسَلَيْمَانَ إِذْ يَخْكُمُنَ فِي الْحَرْثِ
إِذْ نَقْشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِلْخَشَمِهِمْ شَاهِدِينَ ٧٦
فَفَهَمْنَاهَا سَلَيْمَانَ وَكُلَّا أَيْتَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا
مَعَ دَأْوَدَ الْجِبَالَ يَسْتَخْرَجُ وَالظَّلَّرُ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ٧٧ وَعَنْهُنَّا
صَنْعَةَ لَبَوْسٍ لَكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْشَمْ
شَاهِرُونَ ٧٨ وَسَلَيْمَانَ الرَّيْحَ عَاصِفَةَ تَجْرِي بِإِمْرِهِ إِلَى
الْأَرْضِ لِتَبَرَّكُنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ٧٩

وَمِنْ الشَّيَطِينِ مَنْ يَعْوَضُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ
ذَلِكَ وَكَذَلِكَ هُمْ حَفِظِينَ ٨١ وَلَوْبَ إِذْنَادِي
رَبَّهُ رَأَيْهِ مَسْخِيَ الْصَّرْرَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ٨٢
فَاسْتَجَبَ اللَّهُ رَقَّةَ كَشْفَنَا مَا بِهِ مِنْ ضَرْرٍ وَأَتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَ
وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا وَذُكْرِي لِلْعَابِدِينَ ٨٣
وَأَشْفَعِيلَ وَلَادِرِسَ وَذَا الْكِفْلَ كُلُّ قَرْبَ الصَّابِرِينَ ٨٤
وَأَذْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ قَرْبَ الصَّالِحِينَ ٨٥
وَذَا الْثُؤْنِ إِذْذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَلَّ أَنَّ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ
فَنَادَى فِي الظُّلْمَاتِ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنَّهُ
شَنْثِ مِنْ الظَّالِمِينَ ٨٦ فَاسْتَجَبَ اللَّهُ رَوَّجَيْتَهُ مِنَ
الْعَمَّ وَكَذَلِكَ شَجَحَ الْمُؤْمِنِينَ ٨٧ وَرَزَكَ رِيَاءَ إِذْنَادِي
رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرِدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ٨٨
فَاسْتَجَبَتِ السَّالَةُ وَوَهَبَتِ السَّالَةُ يَخْيُوْ وَأَضْلَخَتِ
لَهُ رَزْوَجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يَسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَيَدْعُونَ سَارِقَآ وَرَهَبَا وَكَانُوا نَاسًا خَلِيفِينَ ٨٩

وَالَّتِي أَخْصَتْ فَرْجَهَا فَتَفْحَسَتْ أَفْهَامُهَا مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابنَهَا أَيَّةً لِلْعَالَمِينَ^{٩٠} إِنَّ هَذِهِ
الْأَمْثَالُ كُمَّ أُمَّةً وَاحِدَةً وَإِنَّا رَبُّكُمْ فَاقْبَذُونَ^{٩١}
وَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَجِعُونَ^{٩٢}
فَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الظَّلَمَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعْيِهِ وَإِنَّ اللَّهَ كَعَاتِبُونَ^{٩٣} وَحَرَامٌ عَلَى قَرِبَةٍ
أَهْلَكَنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ^{٩٤} حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَ
يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُمْ قَنْ كُلُّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ^{٩٥}
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْعَظِيمُ فَإِذَا هُنَّ شَاهِدُهُ أَبْصَرُ
الَّذِينَ كَفَرُوا يَوْمَئِنَّا فَذَكَرَنَا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ
كُنَّا ظَالِمِينَ^{٩٦} إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ حَصَبٌ جَهَنَّمَ أَنْشَمَ لَهَا وَارِذُونَ^{٩٧} لَوْكَانَ
هَلْوَاءٌ؛ إِلَهَةٌ مَا وَرَدُوهَا وَكُلُّ فِيهَا حَلِيلُونَ^{٩٨}
لَهُمْ فِيهَا أَقْرَبُ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ^{٩٩}* إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقُتْ لَهُمْ قَنَّا الْحُشْرَىٰ الْوَلَيَّ كَعَنْهَا مُبَعِّذُونَ^{١٠٠}

لَا يَسْمَعُونَ بِحَيْسَهَا وَهُمْ فِي مَا أَشَّهَدُ أَنفُسُهُمْ
خَالِدُونَ ۝ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَكْبَرِ وَتَالَقَيْهُمْ
الْعَلَيْكُمْ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝
يَوْمَ نَظُوبُ السَّمَاءَ كَمَا طُنِي السَّجِيلُ لِلْكِتَابِ كَمَا
بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ ثُعِيدُهُ وَغَدَأْ عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا
فَعِيلِينَ ۝ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الْزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ
الَّذِي رَأَى الْأَرْضَ يَرْثَاهَا عِبَادِي الصَّالِحُونَ ۝
إِنَّ فِي هَذَا الْبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَنِيدِينَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا
إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ۝ قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَىٰ أَنَّمَا
إِنَّهُمْ إِلَّا هُنَّ أَنْجَانٌ فَهَلْ أَنْشَمْ شَمِلُورٌ ۝ فَإِنْ
تَوَلُّوْا فَقُلْ إِذَا نَشَمْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَلَكُمْ أَذْرِيْبٌ
أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ۝ إِنَّهُمْ يَغْلِمُ الْجَهَنَّمَ بِ
الْقَوْلِ وَيَغْلِمُ مَا تَشَمُورُونَ ۝ وَلَكُمْ أَذْرِيْبٌ لَعَلَّهُمْ
فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۝ قُلْ رَبِّ انْخُبْكُمْ
بِالْحَقِّ وَرَبِّكُمْ الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصْفُونَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذْ قُوَّارَتُكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ^١
يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَدْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُّ كُلُّ
ذَاتٍ حَمْلَلَهَا وَتَرَى النَّاسُ سُكَّارًا وَمَا هُمْ بِسُكَّارٍ
وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ^٢ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
يَغْيِرُ عِلْمَ وَيَتَبَعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ^٣ كُتُبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ
مَنْ تَوْلَاهُ فَأَنَّهُ رَيْضَلُهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ^٤
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَبِِّكُمْ فِي الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ
مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرُ مُخَلَّقَةٍ لِتَبَيَّنَ لَكُمْ وَيُقْرَئُ فِي الْأَرْضَ مَا نَشَاءُ
إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طَفْلًا ثُمَّ لَيَتَلَقَّوْا أَشَدَّ
وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ إِكْيَلاً
يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْتَا
عَلَيْهَا الْمَاءَ إِهْتَرَرَ وَرَأَيْتَ وَأَنْبَتَ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجًا^٥

ذَلِكَ يَأْنَ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ^٦ وَأَنَّ السَّاعَةَ إِذَا هُوَ لَا يَرَى فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَنْ فِي الْقُبُوْرِ ^٧ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَلَا هُدَىٰ وَلَا كِتَابٌ مُّنِيرٌ ^٨ ثَانِي عَظِيفٍ، لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا حُزْنٌ وَنُذِيقُهُ رِبْوَةً الْقِيمَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ^٩
ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ^{١٠}
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ إِذْمَانٌ
لِيَهُ، فَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ إِنْ قَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ، خَيْرُ الدُّنْيَا وَأَعْلَمُ الْآخِرَةِ
ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْفَيْنُ ^{١١} يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَ
وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَلُ الْبَعِيدُ ^{١٢} يَدْعُونَ الْمَنْ ضَرُّهُ وَ
أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرَ ^{١٣} إِنَّ اللَّهَ
يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ
مُّخْتَهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ^{١٤} مَنْ كَانَ يَظْلِمْ
أَنَّ يَنْضُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَأَعْلَمُ الْآخِرَةِ فَلَيَقْدِرْ ذُيْسَبَبَ إِلَى السَّمَاءِ
ثُمَّ لِيُقْطَعَ فَلَيَنْظَرْ هَلْ يَدْهَبَ ^{١٥} كَيْدُهُ وَمَا يَغْيِظُ

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ مَا يَأْتِي بِهِنَّا وَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَنْ يُرِيدُ¹⁶
إِنَّ الَّذِينَ عَامَثُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالنَّصَارَى
وَالْمَجْحُوسُونَ وَالَّذِينَ أُشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ¹⁷ إِنَّمَا تَرَانَ اللَّهَ
يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ
وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ وَكَثِيرٌ مِنَ
النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنَّ لِلَّهِ فَمَا لَهُ
مِنْ مُكْرِيمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ¹⁸ هَذَا ذِيَّنٌ خَصْمَنِ
لِأَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ
مِنْ نَارٍ يُصَبَّ مِنْ فَوْقِ رُءُوفٍ وَسِهْمٌ الْحَمِيمُ يُضْهَرُ بِهِ مَا
فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقَامٌ مِنْ حَدِيدٍ¹⁹ كُلُّمَا
أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ عَيْمٍ لَمْ يَعِدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ
الْحَرِيقِ²⁰ إِنَّ اللَّهَ يُذْخِلُ الَّذِينَ عَامَثُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ²¹

وَهُدُوا إِلَى الظَّيْبٍ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ²²
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَرَيَّضُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَا لِلنَّاسِ سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْأَبَادِ
وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْحَادِيْبِ ظُلْمٌ ثُدْفَةٌ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ²³
وَإِذْ بَوَأْنَا إِلَيْهِمْ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكُ بِهِ
شَيْئاً وَظَاهِرٌ بَيْتُنَا لِلظَّاهِرِينَ وَالْقَالِمِينَ وَالرُّشَّاعِ
الشَّجُونِ²⁴ وَأَذْنَ فِي الْجَانِسِ بِالْحَجَّ يَأْتُوكَ رِجَالاً
وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِيكَ مِنْ كُلِّ فَجَّ عَمِيقٍ²⁵
لِيُشَهِّدُوا مَنْ فِعَلَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا إِسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ
مَغْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ فَنِيَّتِهِمْ الْأَنْعَمُ فَكُلُّوا
مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ²⁶ ثُمَّ لَيَقْضُوا
نَفَّتِهِمْ وَلَيُوْهُوا نُذُورَهُمْ وَلَيَظْوِفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ²⁷
ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمُ خَرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرُهُمْ عَنْهُ
رَبِّهِ وَأَخْلَقَ لَكُمُ الْأَنْعَمُ إِلَّا مَا يَشْلُى عَلَيْكُمْ
فَاجْتَنِبُوا الْرِّجْسَ مِنْ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الْزُّورِ²⁸

حُنْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ، وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَكَانَ أَنْفَاقَهُ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخَطَّفُهُ الظَّرِيرُ أَوْ تَهُومُ إِلَيْهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَاحِقٍ²⁹
ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمُ شَعْبَرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَفْوِي الْقُلُوبِ³⁰
لَكُمْ فِيهَا مَنْفِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسْمَىٰ ثُمَّ مَحْلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ³¹ وَلَكُلَّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مِنْسَكَ الْيَزْكُرُ وَابْسَمَ اللَّهُ عَلَى
مَارَزَقَهُمْ قَنْ بَهِيمَةً لَا تَنْعَمُ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ فَلَهُ أَسْلَمُوا
وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ³² الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجَلَّ فُلُونَهُمْ
وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِ الصَّلَاةَ وَمَمَارِزَ قَبْرَهُمْ
يَنْفِقُونَ³³ وَالْبَدْنَ جَعَلْنَاكُمْ قَنْ شَعْبَرَ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا
خَيْرٌ فَادْكُرُوا بِاسْمِ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٌ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا
فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعْمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْرَكَ كَذَلِكَ سَخَرَهَا لَكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ³⁴ لَئِنْ يَنْأَلَ اللَّهَ لِحُوْمَهَا وَلَا دَمَأْهَا وَلَكِنْ
يَنَالُهُ الْشَّفْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ
عَلَى مَا هَدَى لَكُمْ وَبَشِّرِ الْمُخْسِنِينَ³⁵ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ
عَنِ الْلَّذِينَ إِمْنَوْا إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ كُلَّ حَوَانٍ كَفُورٍ³⁶

الَّذِينَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ يَا أَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَلَمَّا جَاءَ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ
لَقَدْ يُرِيَ ١٧ الَّذِينَ اخْرَجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن
يَقُولُوا أَنَّا أَنْهَاكُمْ وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بِغَصَّةٍ هُمْ يَعْصِي
لَهُمْ مَثُ صَوَاعِقُ وَبَيْعَقُ وَصَلَوةٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ
اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَسْتَرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَتَضَرَّرُ وَلَمَّا جَاءَ اللَّهُ الْقَوْيُ
عَزِيزٌ ١٨ الَّذِينَ إِنْ قَاتَلُوكُمْ فِي الْأَرْضِ أَفَأَمْوَالُ الْأَصْلَوَةِ
وَإِنَّمَا الْرِّحْمَةُ لِلَّهِ وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا عَنِ الْمُنْكَرِ
وَلِلَّهِ عَلِيقَةُ الْأَمْوَالِ ١٩ وَلَمَّا يُكَذِّبُوكُمْ فَقَدْ كَذَبْتُمْ
فَبَلَّهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ٢٠ وَقَوْمٌ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمٌ
لُوطٌ ٢١ وَأَصْحَابُ هَدْرِينَ وَكُذَّابٌ مُوسَى فَأَفَلَيْتَ لِلَّهِ قَرِيرِينَ
ثُمَّ أَخْذَتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ تَكِيرٌ ٢٢ فَكَيْفَ أَيْنَ قِنْ قَرِيرٌ
أَهْلَكْتُهُمَا وَهُنَّ طَالِمَةٌ فَهُنَّ حَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيُنْزِلُ
مُعَظَّلَةً وَقَضَرُ مَشِيدًا ٢٣ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ
لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ إِذَا رَأُوا يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا
لَا تَعْمَلُ الْأَبْصَرَ وَلَكِنْ تَعْمَلُ الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ٢٤

وَسَتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۖ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ ۖ وَإِنْ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مَمَّا تَعْدُونَ ۝ وَكَيْنَ فِنْ
قَرْيَةٍ أَفْلَيْتُ لَهَا وَهُوَ ظَالِمٌ ثُمَّ أَخْذَهَا وَالَّيْ أَمْصِرُ ۝
فَلْ يَأْتِهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَّكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ فَالَّذِينَ
عَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي الْأَيَّاتِ مُعَجَّزِينَ ۝ افْلَيْكَ أَضْحَابُ
الْجَحِّيمِ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا
إِذَا تَقْتَلَنِي أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي الْفَنِيَّتِ ۝ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي
الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُخْكِمُ اللَّهُ مَا يَأْتِيهِ ۝ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝
لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَرَضٌ
وَالْفَاسِدَةِ قُلُوبُهُمْ ۝ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شَقَاقٍ بَعِيدٍ ۝
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أَوْثَوْا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا
بِهِ ۝ فَتُحِبِّتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادُ الَّذِينَ عَمِلُواْ إِلَيْهِ
صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ ۝ وَلَا يَرَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ فِنْهُ
حَتَّىٰ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَعْتَهُ أَوْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٌ ۝

الْفُلَكَ يَوْمَئِذٍ لَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ هَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ^{٥٤} وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِعِيَاتِنَا فَلَيَكُنْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ^{٥٥}
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
لَيَرْزُقُهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا قَالَ اللَّهُ لَهُوَ خَيْرٌ
أَلْرَزِيقِنَّ ^{٥٦} لَيَدْخُلُهُمْ مَدْخَلًا يَرْضُونَهُ قَالَ
اللَّهُ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ^{٥٧} ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ
مَا اعْوَقَ بِهِ ثُمَّ يُغْنِي عَلَيْهِ لَيَنْضَرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ
اللَّهَ لَعَفُوٌ غَفُورٌ ^{٥٨} ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ الْيَلَدَ فِي
النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الْيَلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
بِصَرٍ ^{٥٩} ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا تَذَعَّرُونَ
مِنْ ذُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ^{٦٠}
آمَّا مَنْ تَرَأَى اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَائَةً فَقَضَيْخَ
الْأَرْضَ مُخْضَرَةً ^{٦١} إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَسِيرٌ ^{٦٢} لَهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ ^{٦٣}

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلَكَ تَجْرِي
فِي الْبَحْرِ بِإِمْرِهِ وَتَعْسَى السَّمَاوَاتُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ
إِلَيْا دَذِيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِالثَّائِنِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ^{٤٣} وَهُوَ الَّذِي أَحْكَمَ
ثُمَّ يُبَيِّنُ لَكُمْ ثُمَّ يُحْيِي كُمْ إِنَّ الْأَنْسَانَ لَكَفُورٌ ^{٤٤}
لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مِنْكُمْ كَاهِمٌ نَّاسِكُوهُ فَلَا يَرْجِعُنَّكُمْ
فِي الْأَمْرِ وَادْعُوا إِلَى رَبِّكُمْ إِنَّكُمْ لَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ^{٤٥}
وَإِنْ جَدَلُوكُمْ فَقُلْ لِلَّهِ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ^{٤٦} اللَّهُ يَخْرُمُ
بَيْتَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ^{٤٧}
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ
فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ^{٤٨} وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ^{٤٩} وَإِذَا تُشْلَى عَلَيْهِمْ مَا أَيْتَنَا بَيْتَنَا
تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الظَّالِمِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ كَادُونَ يَسْطُونَ
بِالَّذِينَ يَثْلُونَ عَلَيْهِمْ مَا أَيْتَنَا أَقْلَعُ مَا يَبْيَثُ كُمْ يَسِيرُ فِنْ
ذَلِكُمُ الْبَارِزُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمُحْصِنُ ^{٥٠}

يَا أَيُّهَا الْجَانِبُ صَرِيبٌ مَثَلٌ فَإِنَّمَا يَعْمَلُونَ بِمَا
تَدْعُونَ بِهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَئِنْ يَخْلُقُوا دَبَاباً وَلَا يَجْمَعُوا
لَهُ دَوَاباً يَشْبِهُمُ الدَّبَابَ شَيْئاً لَا يَسْتَقِدُونَ
ضَعْفَ الظَّالِمِ وَالْعَظُلُوبِ ⁷¹ مَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقُّ قَدْرِهِ
إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ⁷² اللَّهُ يَضْطَفِنُ مِنْ بَنِي الْمَلَكَةِ
رَسُلًا وَمِنْ الْجَانِبِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بِصَرِيرٍ ⁷³ يَغْلِمُ
مَا يَبْيَثُ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَقُوهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ⁷⁴
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ بَرُّوا إِنَّمَا كَعَوْا وَاسْجَدُوا وَاعْبُدُوا
رَبَّكُمْ وَافْعُلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُقْلِحُونَ ⁷⁵ وَجَاهُهُوا
فِي اللَّهِ حَقٍّ جِهَادٌ هُوَ أَجْبَرُكُمْ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ إِلَّا أَيْمَكُمْ إِبْرَاهِيمَ
هُوَ سَمِيقُكُمُ الْمُشْلِمِينَ مِنْ قَبْلٍ وَفِي هَذَا
لَيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً لَعَلَيْكُمْ وَنَكُونُوا شَهِيدَاءَ عَلَى
الْجَانِبِ فَاقْتِلُوا الظَّالِمَةَ وَإِثْوَانَ الرَّكَوةَ وَاعْتَصِمُوا
بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَيُكُمْ فَيَغْمِمُ الْمَوْلَوْا وَنَعْمَ الْمُصْدِرُ ⁷⁶

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ^١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ حَشِيشُونَ ^٢ وَالَّذِينَ
 هُمْ عَنِ الْعَوْمَعِرْضُونَ ^٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِزَكَوَةِ فَعَلُوْنَ ^٤ وَالَّذِينَ
 هُمْ لِفَرْوَجِهِمْ حَفِظُونَ ^٥ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَيْرَ مَلُومِينَ ^٦ فَمَنْ يَأْتِيْغَى وَرَأَءَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ
 هُمُ الْعَادُونَ ^٧ وَالَّذِينَ هُمْ لَا مُتَّبِعُوهُمْ وَعَهْدُهُمْ رَاغُونَ ^٨
 وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يَحَافِظُونَ ^٩ وَلَيْكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ^{١٠}
 الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا حَلِيلُونَ ^{١١} وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَيْكُمْ
 مِنْ سُلَّمَتِيْقَنْ طَيْنَ ^{١٢} ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارِ مَكَيْنَ ^{١٣}
 ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْعَةً
 فَخَلَقْنَا الْمُضْعَةَ عِظَمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَا
 خَلْقًا أَخْرَى فَبَسَرَكَ اللَّهُ أَخْسَنُ الْخَالِقِينَ ^{١٤} ثُمَّ إِنَّكُمْ
 بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ تَشْوُنَّ ^{١٥} ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَعْشُونَ ^{١٦} وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عِنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ^{١٧}

وَأَنْزَلْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُقْدَرُ فَإِنَّكَ بِهِ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى
ذَهَابِهِ لَقَادِرُونَ ^{١٣} فَإِنَّا نَأْتُكُمْ بِهِ جَهَنَّمَ مِنْ نَحْنِ
وَأَعْنَبُ لَكُمْ فِيهَا فَوْكِيَّةً كَثِيرَةً وَمِنْهَا أَكْلُونَ ^{١٤} وَشَجَرَةً
تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سِينَاتِهِ تَبَسَّطُ بِالدُّهُنِ وَصَبِيعَ لِفَلَاكِيلِينَ ^{١٥}
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لِعِبْرَةً نَسْقِيَّكُمْ مَمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ
فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا أَكْلُونَ ^{١٦} وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلُكِ
ثُحَمَّلُونَ ^{١٧} وَلَقَدْ أَرَى سُلَطَانًا وَحَالِيَ قَوْمِهِ، فَقَالَ يَقُولُ إِنَّمَا يَعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ، أَفَلَا تَشْكُونَ ^{١٨} قَالَ الْمَلَوْأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مُثْلِكُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا تَرَكَ مُثْلِكَكُمْ قَاسِمُهُنَا بِهَذَا فِي ظَاهِرِ
الْأَوْلَى بَرَبِّ ^{١٩} إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَهَنَّمَ فَتَرَضُوا بِهِ حَتَّى
جِئْنَ ^{٢٠} قَالَ رَبِّ لَا نَضْرِبُ بِمَا كَذَبْنَ ^{٢١} فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ
أَنْ يَاضِعَ الْفُلُكَ يَأْغِيَنَا وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَ أَفْرَنَا وَفَارَ الشَّنُورُ
فَأَسْلَكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ بِإِثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ
الْقَوْلَ مِنْهُمْ وَلَا تُحْكِمْ بِنَيْهِ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغَرَّبُونَ ^{٢٢}

فَإِذَا أَسْتَوْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْقَلْبِ فَقُلْ لِلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ^{٢٩} وَقُلْ رَبِّ أَنْزَلَنِي مِنْ لَا مُبَرَّكَ أَوْ أَنَّ
خَيْرُ الْعَزِيزِ لِي ^{٣٠} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتَّبِعُ وَإِنْ كُثُرَ الْمُبَيِّنَاتِ ^{٣١} ثُمَّ
أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَآءَاهُرَّيْنَ ^{٣١} فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا فِي نَهْمَهُمْ أَنْ
الْعَبْدُ وَاللَّهُ مَالَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا يَتَّقُونَ ^{٣٢} وَقَالَ الْعَلَمَانُ
قَوْمُهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَكْذَبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَثْرَفُتُهُمْ فِي الدُّنْيَا
الَّذِيَا مَا هَذَا إِلَّا بَسْرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَكُونُ فِتْنَةً وَيَسْرُنُ مِمَّا
تَشْرِبُونَ ^{٣٣} وَلَيْنَ أَطْغَيْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخِسِّرُونَ
أَيْعَدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِنْهُمْ وَكُنْتُمْ شَرَايَا وَعَظَلَمْا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ
هَيَهَا تَهَيَهَا لِمَا تُوعَدُونَ ^{٣٥} إِنْ هُنَ الْأَحْيَانَا الَّذِيَا
تَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ^{٣٦} إِنْ هُوَ إِلَّا رَحْلٌ
إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ^{٣٧} قَالَ رَبِّ
إِنْصُرْنِي بِمَا كَذَبْتُونَ ^{٣٨} قَالَ عَمَّا أَقْلَلِ لِي ضِيَحْنَ نَذِيرِينَ
فَأَخْذَنَّهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غَنَّاءَ فَبَعْدَ آللَّقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ^{٤١} ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا أَخْرِيَنَ ^{٤٢}

مَا تَسْبِقُ مِنْ أَيْمَانِهِ أَجْلَاهَا وَمَا يَسْتَخْرُونَ ٤٣ ثُمَّ أَرْسَلْنَا إِلَيْنَا
تَثْرَكَلَ مَا جَاءَ أَمْمَةَ رَسُولِهَا كَذَبُوا فَأَتَبْعَثْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضاً
وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ قَبْعَدَا لِقَوْمٍ لَا يَرْجِعُونَ ٤٤ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى
وَأَخَاهُ هَرَوْنَ ٤٥ بِإِيمَانِنَا وَسُلْطَانِنَّ فِينَ ٤٦ إِلَيْنَا فِرْعَوْنَ وَمَلِئَيْهِ
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا فَوْمَا عَالَيْنَ ٤٧ فَقَالُوا أَنَّا مِنْ لِسَنَرِينَ مِثْلَنَا
وَقَوْمُهُمَا تَاعِدُونَ ٤٨ فَكَذَبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهَلَّكِينَ ٤٩
وَلَقَدْ هَدَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٥٠ وَجَعَلْنَا إِلَيْنَ
مَزِيزَمْ وَمَفَهَّمَ دَيَّنَهُ وَعَوْنَاهُمَا إِلَيْنَا زُبُوقَ دَاتِ فَرَارِ وَمَعِينَ ٥١
يَأْيَهَا الرَّشْلُ كُلُّوْمِنَ الظَّبِيَّكَتِ وَأَغْمَلُوا صَبِيلَهَا إِلَيْنَ بِمَا
تَعْمَلُونَ عَلِيِّمَ ٥٢ وَأَنَّ هَلَذِهِ الْمَشْكُمَ أَمْمَهُ وَاحِدَهُ وَأَنَّا رَئِيْكُمْ
فَأَنَّقُونَ ٥٣ فَتَقْطَلُغُوا أَمْرُهُمْ بَيْتَهُمْ زِيرَكَلْ حَرْبِ بِمَا الدَّنِيَّهُمْ
فَرِخُونَ ٥٤ فَذَرْهُمْ فِي عَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينَ ٥٥ أَيْخِسِبُونَ أَنَّهَا
نُمَذْهُمْ يَهِهِ مِنْ مَالِ وَبَنِينَ ٥٦ شَارِعَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا
يَشْعُرُونَ ٥٧ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ قُنْ حَشِيَّةَ رَيْهُمْ مُسْفِقُونَ ٥٨ وَالَّذِينَ
هُمْ بِقَائِكَتِ رَيْهُمْ يَوْمُنُونَ ٥٩ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَيْهُمْ لَا يَكْشِرُونَ ٦٠

وَالَّذِينَ يُؤْثِرُونَ مَاةً أَتَوْا وَقُلُونِهِمْ وَرِجْلَهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَجِعُوهُنَّ⁶¹
أَوْلَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَقَاسِيُونَ⁶² وَلَا يَكُلُّفُ
نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَسْطِيعُ بِالْحُقْقِ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ⁶³
بَلْ قُلُونِهِمْ فِي غَمْرَقِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
هُمْ لَهَا عَمِلُونَ⁶⁴ حَتَّىٰ إِذَا أَخْلَدْنَا مُشْرِفِهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ
يَنْجُرُونَ⁶⁵ لَا يَجْزِرُوا إِلَيْهِمْ إِنَّكُمْ قَنَا لَا تَنْصَرُونَ⁶⁶ قَدْ كَانَ
إِذْ أَتَتْنَاهُ شَلْيَ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَبِكُمْ تَكُونُونَ⁶⁷
مُشْتَكِيَرِينَ بِهِ سَمِرَا ثَهْجَرُونَ⁶⁸ أَقْلَمْ يَدِبِرُوا أَلْقَوْلَ أَمْ
جَآءَهُمْ مَالْمَ يَأْتِي أَبَآءَهُمُ الْأَوْلَيْنَ⁶⁹ أَمْ لَمْ يَغْرِفُوا رَسُولَهُمْ
فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ⁷⁰ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ حَجَةٌ بَلْ جَآءَهُمْ بِالْحُقْقِ
وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحُقْقِ كَرِهُونَ⁷¹ وَلَوْلَا تَبَعَّ أَلْحُقَ أَهْوَاهُمْ لِفَسَادِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِرِّهِمْ فَهُمْ
عَنْ ذِرِّهِمْ مُعْرِضُونَ⁷² أَمْ تَسْقِلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجَ رَبِّكَ خَيْرٌ
وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ⁷³ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ⁷⁴
وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَا يَكُونُونَ⁷⁵

* وَلَوْرَحْمَنَهُمْ وَكَسْفَتَامَا بِهِمْ مِنْ ضِرِّ الْجُوَافِ
ظُلْعَيْنِهِمْ يَعْمَلُونَ ١٧ وَلَقَدْ أَخْذَنَهُمْ بِالْعَذَابِ فَهَا إِسْتَكَانُوا
لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّرُ عَوْنَ ١٨ حَتَّىٰ إِذَا قَاتَخَنَاعَلَيْهِمْ بَابًا ذَاعَذَابٍ
شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ١٩ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْدَةَ قَلِيلًا مَا شَكَرُونَ ٢٠ وَهُوَ الَّذِي
ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ٢١ وَهُوَ الَّذِي يُنْهِيَ
وَيُمْبِيَتُ وَلَهُ يَا خِلَفُ الْأَيَّلِ وَالنَّهَارِ أَقْلَىٰ تَعْقِلُورُبَّ ٢٢ بَلْ
قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوْلُونَ ٢٣ قَالُوا أَمْ إِنَّا وَكَنَّا ثَرَابًا
وَعَظَمًا إِنَّا مُبْغُثُونَ ٢٤ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَإِنَّا وَنَاهَدَا
مِنْ قَبْلِ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوْلِيَّنَ ٢٥ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ
وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٢٦ سَيَقُولُونَ بِلِلَّهِ قُلْ أَقْلَىٰ
تَذَكَّرُونَ ٢٧ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ ٢٨ سَيَقُولُونَ بِلِلَّهِ قُلْ أَقْلَىٰ تَشَقُّونَ ٢٩ قُلْ مَنْ
يَبْدِئُهُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُحِيرُ وَلَا يُجَازَ عَلَيْهِ إِنْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٣٠ سَيَقُولُونَ بِلِلَّهِ قُلْ قَالُوا شَحَرُونَ ٣١

بَلْ أَتَيْتُهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ٩١ مَا إِنَّهُمْ لَا يَخْدَدُ اللَّهَ مِنْ
وَلَدْرَ وَمَا كَانَ مَعَهُ وَمِنْ إِلَيْهِ إِذَا أَلَّذَهَتْ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ
وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ٩٢
عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ٩٣ قُلْ رَبِّ إِنَّمَا
ثُرِيَّتِيْ مَا يُوعَدُونَ ٩٤ قُلْ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَإِنَّمَا عَلَى أَنْ تُرِكَ مَا نَعْدُهُمْ لَقَدْ رُوَيْدُونَ ٩٥ إِذْ قَعَ بِالْقَعْدَةِ
هُوَ أَحْسَنُ السَّيِّئَاتِ نَحْنُ أَغْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ٩٦ وَقُلْ رَبِّ
أَغُوذُ بِكَ مِنْ هَمَرَتِ السَّيِّطِينَ ٩٧ وَأَغُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
يَخْضُرُونَ ٩٨ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتَ قَالَ رَبِّ
إِذْ جَعُونَ ٩٩ لَعْلَى أَعْمَلَ صَدِيقِيَّاتِرَبِّ كَلَّا إِنَّهَا
كَلِمَةٌ هُوَ قَارِبُهَا وَمِنْ قَرَائِبِهِمْ بَرَزَ حُلُولُهُ لِلَّوْمِ يَعْتَثُونَ ١٠٠ فَإِذَا
نُفِخَ فِي الصُّورِ قَلَا أَنْسَابَ بَيْتِهِمْ يَوْمَهُنِذٍ وَلَا يَسَاءُهُنَّ ١٠١
فَمَنْ ثُقلَتْ مَوَازِنُهُ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٠٢ وَقَنْ حَفَثَ
مَوَازِنُهُ فَأَوْلَئِكَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
خَالِدُونَ ١٠٣ تَلْفُخُ رُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُوَنَّ ١٠٤

أَلَمْ تَرَكُنْ دِيَارَهُ شَلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا كَذَّابِيُونَ ^{١11}
فَالْوَارِثَاتُ اغْلَبُتْ عَلَيْنَا شَقْوَتَهَا وَكُنْتُمْ أَقْوَمَا مُضَالِّينَ ^{١12}
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا عَذْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ^{١13} قَالَ أَخْسَفُوا
فِيهَا وَلَا تَكُلُّمُونَ ^{١14} إِنَّهُ دَيَانٌ فَرِيقٌ فِيْنِ عِبَادِيْنَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا إِنَّا فَاغْفِرْلَنَا وَإِنَّ رَحْمَنَ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحْمَنِينَ ^{١15}
فَالْخَدُودُ هُمُ الْمُسْخَرُونَ حَتَّىٰ أَنْسُؤُكُمْ ذُنُوبِيْنَ وَكُنْتُمْ
قِنْتُهُمْ تَضْحَكُونَ ^{١16} إِنَّهُ جَزِيلُهُمُ الْيَوْمَ بِعَاصِبَرِيْنَ وَأَنَّهُمْ
هُمُ الْفَاسِدُونَ ^{١17} قَالَ كَمْ لِي شُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِينِينَ ^{١18}
فَالْوَالِيْشَاتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِلَ الْعَادِيْنَ ^{١19} قَالَ إِنَّ
لِي شُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْأَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ^{١20} * أَفَحِبْبَشُمْ
أَنَّمَا خَلَقْتُمْ عَبَادًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ^{١21}
فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْكَرِيمُ ^{١22} وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا أَخْرَلَا بَرْهَنَ لَهُ دِيَرِيْهِ
فَإِنَّمَا حِسَابُهُ وَعِنْدَ رَبِّيْهِ إِنَّهُ لَا يَقْلِعُ الْكَافِرُونَ ^{١23}
وَقُلْ رَبِّ إِنْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ^{١24}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْأَزْلَى وَفِرْضَتْهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيْنَتِ لَعْلَكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝

الْأَرْزَاقُ وَالرَّانِقُ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَجِيدٍ مُّنْهَمًا هَاهِيَةَ جَلْدٌ وَلَا تَأْخُذُكُمْ
بِمَا عَلِمْتُمْ فِي دِينِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لِلْآخِرِ وَلَيُشَهِّدَنَّ
عَذَابَهُمْ أَطْلَقْتُهُمْ قِنَاعَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ الْأَرْزَاقُ لَا يَنْكِحُ إِلَازَاقَةَ أَوْ مُشْرِكَةَ
وَالرَّانِقُ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانَ أَوْ مُشْرِكَةَ وَخَرَقْدَلَكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۝
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَادَاتِ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ
جَلْدَةً وَلَا تَنْقِبُوا فِيمْ شَهَدَتْهُ أَبْدَا وَهَلَكَ هُمُ الْفَسِيقُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ
تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ
أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفَسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ
بِاللَّهِ إِنَّمَا لَمَّا يَرْمِ الْصَّادِقِينَ ۝ وَالْخَمْسَةُ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ
الْكَاذِبِينَ ۝ وَتَنْزِرُ أَعْنَاهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشَهَّدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّمَا لَمَّا
الْكَاذِبِينَ ۝ وَالْخَمْسَةُ أَنْ غَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ رَوْاْنَ اللَّهُ تَوَابٌ حَكِيمٌ ۝

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْأُفْكِ عَذَابٌ لَا تَحْسِبُهُ شَرًا إِلَّا كُمْ بِلْ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ إِمْرٍ مَّا فِيهِمْ مَا أَيْتَتْهُمْ مِّنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي
تَوَلَّوْا كِبْرَةٌ مِّنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ۱۱ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَلَّ
الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ يَأْنِسُهُمْ حَيْثُ أَرَاهُنَّ وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ۝ ۱۲
لَوْلَا جَاءَهُ وَعَلَيْهِ يَا رَبِّكُمْ شَهَادَةً فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأَوْلَى
عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ۝ ۱۳ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ رَبِّ فِي
الْأُدُّيَّا وَالْآخِرَةِ لَمْ سَكُنْ فِي مَا أَفْضَلُمُ فِي هِيَ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ۱۴
إِذْ تَلَقُونَهُ رَهِيْنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۝ ۱۵ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
فَلَمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ تَكُونَ لَمْ بِهَذَا اسْبَحْنَا هَذَا بَهْنَنْ
عَظِيمٌ ۝ ۱۶ يَعِظُّكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبْدًا إِنْ كُنْتُمْ
شُؤْمِنِيْنَ ۝ ۱۷ وَبَيْنَ أَنَّ اللَّهَ لَكُمُ الْأَحْيَيْنَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ ۱۸
إِنَّ الَّذِينَ يُجْهَنُونَ أَنْ تَشْيِعَ الْفَحْشَةَ فِي الَّذِينَ عَمِلُوا لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ فِي الْأُدُّيَّا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنَّهُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ ۱۹
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ رَبِّكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ ۲۰

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ عَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا حُطُولَتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعُ
حُطُولَتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ رَيْأَنْ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ مَا زَكَرَ كَمْ مِنْكُمْ قَنْ أَحَدٌ أَبْدَأَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرَكِّمُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ⁽²¹⁾ وَلَا يَأْتِيَنَّ أَفْلَأُ
الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةُ أَنْ يُؤْتَوْا أَفْلَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ
وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَغْفُلُوا وَلَا يَضْفَخُوا أَلَا تَجِدُونَ
أَنَّ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⁽²²⁾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ
الْمُخَصَّبَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ⁽²³⁾ يَوْمَ شَهَدُ عَلَيْهِمْ أَسْتَكْنَهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⁽²⁴⁾ يَوْمَئِذٍ يُوَفَّقُهُمُ اللَّهُ دِيَنَهُمُ الْحَقُّ
وَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ⁽²⁵⁾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْخَلْقِينَ
وَالْحَمْدُ لِلْحَمِيمَاتِ وَالظَّبَابَاتِ لِلظَّبَابِينَ وَالظَّبَابِيُّونَ لِلظَّبَابِاتِ
أَفَلَيْكُمْ مُّبَرَّةٌ وَمَا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ⁽²⁶⁾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ عَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا يَوْمًا غَيْرَ يُوَقِّتُكُمْ حَتَّىٰ تَسْأَلُنَّوْا
وَتَسْلَمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ⁽²⁷⁾

فَإِن لَمْ تَجِدُ وَأَفِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ
وَإِن قِيلَ لَكُمْ بِإِرْجَعِهَا فَإِذْ جِعْوَاهُو أَرْكَى لَكُمْ وَالله
يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ عَلَيْمٌ ٣١ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بَيْوتًا
غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَّعٌ لَكُمْ وَالله يَعْلَمُ مَا تَبْشِّرُونَ وَمَا
تَكُثُّمُونَ ٣٢ * قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوْا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا
فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَرْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَضْطَعُونَ ٣٣
وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضُضُنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظُنَّ
فُرُوجَهُنَّ وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا أَظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبُنَّ
يَخْمُرُهُنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا يَعْوَلُهُنَّ
أُوْهَ أَبَآءِهِنَّ أَوْهَ أَبَاءَ بَعْوَلَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَ بَعْوَلَتِهِنَّ
أَفَلَا خَوَانِيهِنَّ أَوْ بَنِيهِنَّ أَخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِيهِنَّ أَخْوَاتِهِنَّ أَفَنِسَ آبَاهِنَّ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعَيْنَ غَيْرِ الْأُولَئِي لِلْأُرْتَهَةِ مِنْ
الرِّجَالِ أَوْ الْطَّفْلِ الْذِيْرِ لَمْ يَظْهَرُ وَأَعْلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ
وَلَا يَضْرِبُنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيَعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوْبُوا
إِلَى الله جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُوْرَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُوْنَ ٣٤

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا يَنْعِمُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ
وَإِيَّاهُ الرَّزْكَوَةُ يَحَافُونَ يَوْمًا تَسْقَبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَرُ³⁶
لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدُهُمْ فِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ
يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ³⁷ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٌ
يَقِيعَةٌ يَخْسِبُهُ الظُّلْمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ رَلَمْ يَجِدُهُ شَيْئًا
وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ رَفِيقَهُ حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ³⁸
أَوْكَ ظَلَمْتَ فِي بَخْرِ الْحَقِّ يَعْشِيهِ قَوْجٌ فِنْ فُوقَهُ قَوْجٌ فِنْ فُوقَهُ
سَحَابٌ ظَلَمْتَ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ رَلَمْ يَكَدْ
يَرِيَهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ³⁹ أَلَمْ تَرَأَنَّ
اللَّهَ يَسْتَخِلُّ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالظَّلَّمُ صَافَّتِ كُلُّ
قَدْ عَلِمَ صَلَاةَهُ وَشَيْحَمُهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ⁴⁰ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ⁴¹ أَلَمْ تَرَأَنَّ اللَّهَ يُرْجِي
سَحَابًا لَمْ يَوْلِفْ بَيْنَهُ لَمْ يَجْعَلْهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خَلْلِهِ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرٍ وَفِي صَبَبٍ يَلِهِ مَنْ
يَشَاءُ وَيَضْرُفُهُ وَعَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرِيقَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ

يَقْبَلُ اللَّهُ الْأَيْلَ وَالشَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَا يُؤْلِمُ الْأَبْصَرَ^{٤٤}
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَةً مَمَّا أَعْنَى فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْضِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَمْضِي عَلَى رِجْلَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْضِي عَلَى أَرْبَعٍ يَحْلُقُ اللَّهُ
مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ^{٤٥} لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ بَيِّنَاتٍ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ^{٤٦} وَيَقُولُونَ
إِنَّا إِلَيْهِ وَإِلَى الرَّسُولِ وَأَطْعَنَا ثُمَّ يَتَوَلَّ فَرِيقٌ فِيْهُمْ مَنْ يَغْدِي
ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ^{٤٧} وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَخْكُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ فِيْهُمْ مُغْرِضُونَ^{٤٨} وَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ الْحُقْقُ
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذَعِّنِينَ^{٤٩} أَفَهُمْ قُلُوبُهُمْ مَرْضٌ أَمْ إِذَا تَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أَولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ^{٥٠} إِنَّمَا
كَانَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَخْكُمْ بَيْنَهُمْ
أَنْ يَقُولُوا أَسْمَعْنَا وَأَطْعَنْا وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِخُونَ^{٥١} وَمَنْ
يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَسَقِّهُ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْقَابِرُونَ^{٥٢}
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَنَّمَ أَيْمَانَهُمْ لَيْسَ أَمْرُهُمْ لِيَخْرُجُنَّ قُلْ
لَا تَقْسِمُوا أَطْعَامَكُمْ وَفَهُ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ^{٥٣}

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلُّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حِقَّ
وَعَلَيْكُمْ مَا حِقَّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَغُ الْفِرِينَ ٦٣ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا إِشْتَخَلَفَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيَمْكِنَنَّ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي بِإِرْتَضَى لَهُمْ
وَلَيَبْدِلُنَّهُمْ فَإِنْ تَعْدُ حُجَّوْهُمْ أَفَنَا يَعْبُدُونَ وَتَبْخَلُ لَا يَشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا
وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْقَسِيقُونَ ٦٤ وَأَقِمُوا
الصَّلَاةَ وَءَاوُلَى الزَّكُوَّةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ٦٥
لَا تَخْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُغْرِبِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَلَيْهُمُ النَّازِ
وَلَا يُلْيِسَ الْمَصِيرَ ٦٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ بَرُّوا إِنَّمَا يُشَانِدُنَّكُمُ الَّذِينَ
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْعُغُوا الْحُلْمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَجِئَنَ تَصَعُّونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ مِنْ أَطْهَرِهِمْ وَمِنْ
بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ عَزَّاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا
عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْعِلْمَتِ ٦٧ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ

فَلَمَّا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلْمَ فَلَيَسْتَذَرُوا كَمَا
أَسْتَذَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
هَايَاتِهِ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ^{٦٧}* وَالْقَوْعِدُ مِنَ النَّسَاءِ
الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيَسْ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ
ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتِ يَرِيدُنَّهُ وَأَنْ يَشَعَّفُ فِي فَنَ حَيْزِ
لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ^{٦٨} لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَالِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى
الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمُرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ
أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بَيْوَاتِكُمْ أَوْ بَيْوَاتِ أَبَائِكُمْ أَوْ بَيْوَاتِ
إِمَامَتِكُمْ أَوْ بَيْوَاتِ إِخْرَانِكُمْ أَوْ بَيْوَاتِ أَخْوَاتِكُمْ
أَوْ بَيْوَاتِ أَغْرَمَتِكُمْ أَوْ بَيْوَاتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بَيْوَاتِ
أَخْوَلِكُمْ أَوْ بَيْوَاتِ خَالِتِكُمْ أَوْ مَا اتَّلَكُمْ
مَقَاتِحَهُ وَأَوْصَدَ يَقِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَسْتَأْنَافًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بَيْوَاتًا فَسَلِّمُوا
عَلَى أَنفُسِكُمْ رَحِيْةً مَنْ عِنْدَ اللَّهِ مُبَرَّكَةٌ طَيِّبَةٌ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَمْرَ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ^{٦٩}

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
 عَلَىٰ أَفْرِجٍ جَمِيعٌ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ
 يَسْتَأْذِنُونَكَ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا
 إِشْتَدَّتُوْكَ لِيَعْصِي شَائِنِهِمْ فَإِذَا نَلَمْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ
 لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ لَا تَجْعَلُوا أَدْعَاءَ الرَّسُولِ
 بَيْتَنَّكُمْ كَذُعَاءٍ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
 يَتَسَلَّوْنَ مِنْكُمْ لَوْا ذَاقُوكُمْ خَدَارٌ الَّذِينَ يُخَالِقُونَ عَنْ أَمْرِهِ
 أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَشْهَمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
 يُرَجَّعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَزِّهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ مَنِ اتَّكَونَ لِلْعَالَمِينَ تَذَكِيرًا ﴿١﴾
 الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
 يَكُنْ لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَفَقِيلَةً تَقْدِيرًا ﴿٢﴾

وَالْمُحْكَمُونَ دُونِهِ، إِنَّهُ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلِقُونَ
وَلَا يَعْلَمُونَ لَا نَفْسٍ يَهُمْ ضَرًا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَعْلَمُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا تَشْوِرًا ^١ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا
إِفْكٌ بِإِفْتَرَاهُ وَأَعْانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ مَا خَرُونَ فَقَدْ جَاءَ وَظَلَّمَ
وَزُورًا ^٢ وَقَالُوا أَسْطَيْرُ الْأَوَّلِينَ أَئْتَ تَبَاهَا فَهُنَّ ثُمَّلَى
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ^٣ قُلْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ^٤
وَقَالُوا مَا يَرِيدُ هَذَا الرَّسُولُ بِأَكُلُ الطَّعَامَ وَيَغْشِي فِي
الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فِي كُونَ مَعَهُ وَنَذِيرًا ^٥
أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَثْرَاؤُكُونُ لَهُ جَهَنَّمُ يَاكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِنَّ تَتَّبِعُونَ إِلَارْخَلًا مَسْخُورًا ^٦ امْنَظِرُ كَيْفَ
ضَرَبُوكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سِيلًا ^٧
ثَبَرَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ^٨ تَبْلُ
كَذَبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَذَنَا لِنَكَلَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ^٩

إِذَا رَأَيْتُم مِّنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغْيِظًا وَرَفِيرًا ^{١٢}
وَإِذَا أَلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضِيقًا مُّقْرَنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ شُبُورًا ^{١٣}
لَا تَدْعُوا إِلَيْهِمْ شُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا شُبُورًا كَثِيرًا ^{١٤} قُلْ
إِذْلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَهَنَّمُ الْخَلْدُ الْحِجَرُ وَعَدَ الْمُشْقُونُ كَانُوا
لَهُمْ جَزَاءٌ وَمَصِيرًا ^{١٥} لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ حَالِدِينَ
كَانَ عَلَى رَبِّهِ وَعْدًا مُسْفُولاً ^{١٦} وَيَوْمَ نَخْرُهُمْ وَمَا
يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُونَ إِنَّمَا أَضْلَلْنَا عِبَادَةَ
هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا أَسْبِلُ ^{١٧} قَالُوا سَبَّحْنَا مَا كَانَ
يَتَبَغْضُ لَنَا أَنْ نَسْخَدَ مِنْ دُونِنَا مِنْ أُولَيَّ أَهْمَاءٍ وَلَكِنَّ مَسْعَتَهُمْ
وَهَا بَآءَهُمْ حَتَّى نَسْوَ الْذُكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ^{١٨}
فَقَدْ كَذَبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا
وَلَا نَضِرًا وَمَنْ يَظْلِمْ فَإِنَّمَا يُنْذَفَهُ عَذَابًا كَيْرًا ^{١٩}
وَمَا أَرْسَلْنَا أَقْبَلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
الْطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَهُمْ
لِمَعْضٍ فِتْنَةً أَتَضَرِّرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ^{٢٠}

* وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَلَّا نُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكِيَّةُ
أَوْ نَرْسِيَ رَبَّنَا الْقَدِيسَةَ كَبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَنْوَعْنَوَآتِهِمْ²¹
يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَكِيَّةَ لَا يَشْرَعُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجْرًا مُخْجُورًا²² وَقَدِمْنَا إِلَيْنَا مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
هَبَّةً مَنْثُورًا²³ أَضْحَبَ الْجَنَّةَ يَوْمَئِذٍ خَيْرًا مُسْتَقْرَأً
وَأَخْسَنَ مَقْيَلًا²⁴ وَيَوْمَ تَسْقُفُ السَّمَاءُ بِالْعَمَمِ وَنُزِلَ الْمَلَكِيَّةُ
تَنْزِيلًا²⁵ الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
الْكَافِرِينَ عَسِيرًا²⁶ وَيَوْمَ يَعْصُمُ الظَّالِمُونَ عَلَى يَدِهِ يَقُولُ
يَا لَيْلَتِنِي إِنِّي أَخْذُكُمْ مَعَ الرَّسُولِ سَيِّلًا²⁷ يَوْمَ لَيْلَتِنِي لَيْتَنِي لَمْ
أَخْذُكُمْ فَلَمْ أَخْلِي لَا²⁸ لَقَدْ أَضْلَلْتَنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ حَذْلُولاً²⁹ وَقَالَ الرَّسُولُ يَارَبِّ
لَمْ قُوْمِي إِنِّي أَخْذُكُمْ هَذَا الْقُرْءَانَ مَهْجُورًا³⁰ وَكَذَلِكَ
جَعَلْتُكُلَّ نَبِيٍّ وَعَدْ وَآفَقَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيَاً
وَنَصِيرًا³¹ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّا نُرِزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانَ جَمَلَةً
وَجَدَهُ كَلَالَةً لِنَبِيٍّ إِنْهُ فُؤَادَكَ وَرَتَلَهُ تَرْتِيلًا³²

وَلَا يَأْتُونَكَ بِعَذَابٍ إِلَّا جِئْنَاهُ إِلَيْهِ وَأَخْسَنَ تَفْسِيرًا³³
لِلَّذِينَ يُخْشِرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ وَلَهُ كَثِيرٌ شَرٌ
مَّكَانًا وَأَصْلُ سَيِّلًا³⁴ وَلَقَدْ هَاتَنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُوتَ وَزِيرًا³⁵ فَقُلْنَا إِذْهَبَا
إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعِيَّتَنَا فَدَمْرَنَهُمْ تَذَمِّرَا³⁶
وَقَوْمَ ثُوجَ لَمَّا كَذَّبُوا الرَّسُولَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلْجَالِسِينَ
هَايَةً وَأَغْتَذَنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا³⁷ وَعَادًا وَشَعُودًا
وَأَضْحَبَ الرَّئِسَ وَقُرُونًا بَيْرَبَ ذَلِكَ كَثِيرًا³⁸ وَكُلَّا
ضَرَبَنَا اللَّهُ الْأَمْمَالُ وَكُلَّا تَبَرَّنَا تَثِيرًا³⁹ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَىٰ
الْقَرْيَةِ لِتَحْمِلُهُمْ مَطْرُثَ مَطْرُثَ السَّوْءَ أَفَلَمْ يَكُنُوا يَرَوْنَهَا
بِلَّ كَانُوا لَا يَرْجُونَ بَشُورًا⁴⁰ وَلَا زَرْفَ إِنْ يَتَحْذَلُونَكَ
إِلَهْرَفَا أَهْرَافًا هَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولاً⁴¹ إِنْ كَانَ
يَخِيلُكَ اغْرِيَ : إِلَيْهِنَّ الْوَلَا أَنْ صَبَرُنَا عَلَيْهَا وَسُوفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَصْلَ سَيِّلًا⁴² أَرَيْتَ
مَنْ يَتَحْذَلُ إِلَهَهُ هَوْلَهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا⁴³

أَمْ تَخِيبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
كَالْآنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَيِّلًا ^{٤٤} أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ
مَدَ الظِّلَّ وَلَوْسَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّفَسَ عَلَيْهِ
دَلِيلًا ^{٤٥} ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْنَا فَبَضَّا يَسِيرًا ^{٤٦} وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمُ الْيَلَ لِيَسَا وَالنَّوْمَ سَبَاتَا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ^{٤٧}
وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ شَرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلَتَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ^{٤٨} لَنْخِيَ بِهِ بَلَادَةً مَيْتَا وَنُسُقيَهُ
مِمَّا حَلَقَتَا أَنْعَمَا وَأَنَاسِيَ كَثِيرًا ^{٤٩} وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بِيَدِهِمْ
لِيَذَكِّرُوا فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسَ إِلَّا كُفُورًا ^{٥٠} وَلَوْشِينَاتَا
لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ^{٥١} فَلَا تَطِعُ الْكَافِرِينَ وَجَهَنَّمُ
بِهِ، جَهَادَ أَكَبِيرًا ^{٥٢} وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنَ هَذَا عَذْبَ
فُرَاثَ وَهَذَا مِلْحُ الْمَاجَّ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْرَخَا وَجِبْرَا
مَخْجُورًا ^{٥٣} وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَسَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبا
وَصَهْرًا وَكَانَ رَبِّكَ قَدِيرًا ^{٥٤} وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَاهِرًا ^{٥٥}

وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ قُلْ مَا أَشْقَلْتُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ۝ وَتَوَكَّلْ
عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَيَّعْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ
بِذُنُوبِ عِبَادِهِ حَيْرًا ۝ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سَيِّئَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنِ
فَسَقَلَ بِهِ حَيْرًا ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا
وَمَا الرَّحْمَنُ أَسْجُدُ لِمَا أَمْرَنَا وَرَآدَهُمْ نَفُورًا ۝ * تَبَرَّكَ
الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سَرَاجًا وَقَمَراً
مُنِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الْأَيَّلَ وَالثَّهَارَ خِلْفَةً لِلنَّاسِ أَرَادَ
أَن يَذْكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ۝ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَتَسْعَونَ
عَلَى الْأَرْضِ هُؤُنَّا وَإِذَا حَاطَبُوكُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا إِسْلَامًا ۝
وَالَّذِينَ يَمْبَثُونَ لِرَبِّهِمْ سُجْدًا وَقِيمًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا إِصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ
غَرَامًا ۝ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًا وَمَقَامًا ۝ وَالَّذِينَ إِذَا
أَنْفَقُوا لَمْ يُشْرِفُوا وَلَمْ يُقْرَبُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوْمًا ۝

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا أَخْرَى وَلَا يُقْسِطُونَ النَّفْسَ
الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَرْثُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
يَلْقَ أَثَاماً ۝ يُضَاعِفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ
فِيهِ مُهَانًا ۝ إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمْنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا
فَإِنَّ اللَّهَ يُبَدِّلُ اللَّهَ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ
يَتُوَلَّ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۝ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ
الزُّورَ وَلَا هُمْ رُؤُوا بِالْلَّغْوِ مَرُؤُوا كِرَاماً ۝ وَالَّذِينَ
إِذَا ذَكَرُوا إِيمَانَهُمْ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا ضَعْلًا
وَغُصَّيَانًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبِّنَا هُنَّا مِنْ
أَرْوَاحِنَا وَذَرْتَنَا فِرَةً أَغْيَنَ ۝ وَاجْعَلْتَ الْمُفْتَقِيرِينَ
إِمَاماً ۝ إِنَّ اللَّهَ يُجْزِي بِمَا صَبَرُوا
وَيُنَزِّلُهُمْ فِيهَا تَحِيَّةً ۝ وَسَلَماً ۝ خَلِيلِنَّا فِيهَا
حَسَنَتْ مُسْتَقَرًا وَمُقَاماً ۝ قُلْ مَا يَغْبُو إِلَيْكُمْ رَبِّكُمْ
لَوْلَا دَعَاهُوكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْقَ يَكُونُ لِرَأْمَا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسِّيْمٌ تَلَقَّءَ اِبْرَاهِيمَ الْمُبْرِيْمَ ① لَعَلَّكَ بَخْعَ نَفْسَكَ إِلَّا
يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ② إِنْ نَشَاءُ نَزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ ۚ وَإِنْ هُوَ فَظِلْلٌ
أَعْنَقُهُمْ لَهَا خَلِصُّهُنَّ ③ وَمَا يَأْتِيهِمْ قَنْ ذِكْرِ رَبِّنَ الرَّحْمَنِ مُخْدَثٌ إِلَّا
كَانُوا أَعْنَةً مُعْرِضُهُنَّ ④ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسِيَّارُهُمْ أَبْرُؤُمَاكَلُوْأِيْهِ
يَسْتَهِزُّوْنَ ⑤ أَوْلَمْ يَرَوْلَى الْأَرْضَ كَمْ أَبْشَرْتَافِهَا مِنْ كُلِّ رَفْعٍ
كَرِيمٌ ⑥ إِنْ فِي ذَلِكَ لِآيَةٍ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⑦ وَلَمْ يَرِكَ
أَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑧ وَلَمْ يَنْادِي رَبِّكَ مُوسَى أَنِّي أَئْتُ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑨
قَوْمَ فَرْعَوْنَ أَلَا يَسْتَقُونَ ⑩ قَالَ رَبِّيْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونَ ⑪ وَيَضِيقُ
صَدْرِيْ وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِيْ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِرَوْنَ ⑫ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبِهِنَّ فَأَخَافُ
أَنْ يَقْتُلُوْنَ ⑬ قَالَ كَلَّا فَلَا يَنْهَا إِنَّا مَعَكُمْ مُشَتَّمِعُوْنَ ⑭
فَأَلَّا يَرَيْتَ فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنِّي أَرْسَلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑮ أَنْ أَرْسَلُ مَعَنَا بَنِي
إِسْرَائِيلَ ⑯ قَالَ أَلَمْ تُرِكَ فِيْتَ أَوْلِيْدَأَوْ لَيْتَ فِيْتَ أَهْنَ عُمْرَكَ
يَسِّيْنَ ⑰ وَفَعَلْتَ فَعَلَّتَ كَالْعَيْ فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ ⑱

فَالْ قَعْدَتْهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ ⑯ فَقَرَرْتُ مِنْكُمُ الْعَاقِبَةَ ⑰
فَوَهَبْتُ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلْتُهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ⑱ وَتَلَكَّ نِعْمَةً تَمَثِّلُ
عَلَيَّ أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ⑲ «فَالْ قَرْعَونُ وَمَارْبُ الْعَالَمِينَ ⑳
فَالْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ㉑
فَالْ لِقَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ㉒ فَالْ رَبُّكُمْ وَرَبُّهُمْ أَبَابِلُكُمْ
الْأَوَّلِينَ ㉓ فَالْ إِنْ رَسُولُكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لِمَجْنُونٌ ㉔
فَالْ رَبُّ الْعَشْرِيْقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ㉕
فَالْ لِيْلِيْنِ إِنَّهَا أَغْيَرِيْلَ لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ㉖
فَالْ أَوَّلَوْ جِئْشَكَ يَشْتَهِيْ مُؤْمِنِينَ ㉗ فَالْ قَاتِلُ بِهِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الظَّالِمِيْنَ ㉘ فَالْ قَوْنِيْعَصَاهُ قَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُؤْمِنِينَ ㉙
وَنَزَعَ يَدَهُ قَإِذَا هِيَ بَيْضَاهُ لِلتَّنْظِيرِيْبَ ㉚ فَالْ لِلْمَلَأَ حَوْلَهُ
إِنَّهَ لَهُذَا السَّحْرُ عَلِيمٌ ㉛ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
يُسْخِرُوكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ㉜ قَالُوا أَرْجُهُ وَأَخَاهُ وَأَنْعَثُ فِي الْمَدَائِنِ
حَاشِرِيْنَ ㉝ يَا أَئُوْكَ يَكُلَّ سَحَارِ عَلِيمٌ ㉞ فَجَمِيعَ السَّحَرَةِ
لِمَيْقَاتِ يَوْمَ مَعْلُومٍ ㉟ وَقَيْلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْنِمُونَ ㉟

لَعْلَتَنَيْتُ السَّحْرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ⑤٥ فَلَمَّا جَاءَهُ السَّحْرَةُ
قَالُوا لِفَرْعَوْنَ أَيْنَ لَنَا الْأَجْرُ إِن كُنَّا نَخْنَ الْغَالِبِينَ ⑤٦ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمْنَ الْمُفْرَّبِينَ ⑤٧ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوَّامَا أَنْ شَمْ
مُلْقُونَ ⑤٨ فَالْقُوَّا حِبَّ الْقَمْ وَعَصِيَّهُمْ وَقَالُوا يَعْزِزُهُ فِرْعَوْنَ إِنَّا نَخْنُ
الْغَالِبِينَ ⑤٩ فَالْقَوْيُ مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هُنَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ ⑥٠
فَالْقَوْيُ السَّحْرَةُ سَاجِدِينَ ⑥١ قَالُوا إِنَّا بَرِّ الْعَالَمِينَ ⑥٢ رَبُّ مُوسَى
وَهَكُرُونَ ⑥٣ قَالَ إِنَّنِي أَنْتُمْ لَمَوْقِلَ أَنْ هَادِنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَيْرِكُمْ
الَّذِي عَلِمْتُمُ الْسِّخْرَ فَلَسْوَقَ تَعْلَمُونَ ⑥٤ لَا قَطِعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ فَنِ خَلِيفٌ وَلَا صَلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ⑥٥ * قَالُوا لَأَضْيِرُ
إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ⑥٦ إِنَّا نَظْمَعُ أَنْ يَعْفِرَنَا رَبِّنَا حَطَلَتْنَا أَنْ كُنَّا
أَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ ⑥٧ وَأَوْحَيْتَ إِلَيَ مُوسَى أَنْ يَأْشِرِي بِحَادِي إِنَّكُمْ
مُتَّبِعُونَ ⑥٨ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَأِينِ حَشِيرِينَ ⑥٩ إِنَّهُ هُوَ لَأَلِيشِرِي ذَهَةٌ
قَلِيلُونَ ⑦٠ وَإِنَّهُمْ لَنَّ الْغَآيْطُونَ ⑦١ وَإِنَّ الْجَمِيعَ حَذْرُونَ ⑦٢
فَأَخْرَجْتَهُمْ فَنِ جَهَنَّ وَغَيْوَنَ ⑦٣ وَكُنُوزٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ ⑦٤
كَذَلِكَ وَأَوْرَثْتَهَا أَنْتَ إِشْرَاعِيلَ ⑦٥ فَأَنْتَ بَعْوَهُمْ مُشْرِقِينَ ⑦٦

فَلَمَّا تَرَأَةِ الْجَمِيعَنْ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا مَذْرَكُونَ ① فَقَالَ
كَلَامَنْ مَعْنَى رَبِّي سَيِّدِنَا ② فَأَوْحَيْتَ إِلَيْيَ مُوسَى أَنْ يَضْرِبَ
يَعْصَمَ الْبَحْرَ فَانْقَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فُرْقَةٍ طَوِيدُ الْعَظِيمِ ③
وَأَزْلَفَنَا ثَمَمَ الْأَخْرَيْنَ ④ وَأَنْجَيْتَ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ الْجَمِيعَنَ ⑤
ثُمَّ أَغْرَقْتَ الْأَخْرَيْنَ ⑥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِهِ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⑦ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑧
وَاتَّلَ عَلَيْهِمْ نَبَأَ أَبْرَاهِيمَ ⑨ إِذْ قَالَ لِإِبْرِهِيمَ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ⑩
فَالْأُولُونَ تَعْبُدُ أَصْنَاماً فَنَظَلَ لَهَا عَالِكِيفِينَ ⑪ فَقَالَ هَلْ
يَسْمَعُونَكُمْ إِذَ تَدْعُونَ ⑫ أَوْ تَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضْرُبُونَ ⑬ قَالَ الْأُولُونَ
يَلْ وَجَلْ نَاءَ ابَاهَتَاهَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ⑭ قَالَ أَفَرَيْشَمْ مَا كُنْتُمْ
تَعْبُدُونَ ⑮ أَنْ شَمْ وَهَابَأَكُمُ الْأَقْدَمُونَ ⑯ فَإِنَّهُمْ عَذُولُ لَهُ
إِلَارَتُ الْعَالَمِينَ ⑰ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ تَهْدِيْنَ ⑱ وَالَّذِي هُوَ
يَطْعِمُنِي وَيَسْقِيْنَ ⑲ قَلَاذَأَمْرِضَتْ فَهُوَ يَشْفِيْنَ ⑳ وَالَّذِي
يُمْيِنُنِي ثُمَّ يُخْيِيْنَ ㉑ وَالَّذِي أَخْلَمَعَ أَنْ يَعْفَرَ لِي خَطِيْتَهِ
نَوْمَ الَّذِيْنَ ㉒ رَبَّ هَبَ لِي حَسْنَاءَ وَالْحَقْنَيْنِ بِالصَّالِحِينَ ㉓

وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْأَخْرِينَ ④١٥ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَبِّةِ جَنَّةِ
الْمُتَعِيمِ ④١٦ وَاغْفِرْ لَا يَبْقَ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ ④١٧ وَلَا تَخْرِبْ يَوْمَ
يَعْشُونَ ④١٨ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَثْوَنَ ④١٩ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ④٢٠ وَإِذْلِقْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَقِينَ ④٢١ وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ④٢٢
وَقَيْلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ④٢٣ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْضُرُونَكُمْ
أَوْ يَنْصَرُونَ ④٢٤ فَكُبَّ كَبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَافِرُونَ ④٢٥ وَجَنُودُ إِثْلِيسَ
أَجْمَعُونَ ④٢٦ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ④٢٧ تَالَّهُ إِنْ كَانَ
صَلَلِ مُؤْمِنِينَ ④٢٨ إِذْ نُسُوِّيْكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ④٢٩ وَمَا أَضَلْنَا إِلَّا
الْمُجْرِفُونَ ④٣٠ هُمَا التَّامِنُ شَفِيعِينَ ④٣١ وَلَا صَدِيقٌ حَوَّمِ ④٣٢ قَلُوَانَ
لَتَاكَرَةَ فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ④٣٣ إِنْ فِي دِلْكَ لَا يَهُ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ④٣٤ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ④٣٥ كَذَبَتْ
قَوْمُ نُوحَ الْمُرْسَلِينَ ④٣٦ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ نُوحُ أَلَا تَتَّقُونَ ④٣٧
إِنَّهُ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ④٣٨ فَانْقُوا إِلَيَّ اللَّهِ وَأَطِيعُونَ ④٣٩ وَمَا أَنْكُلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَخْرِيَنَ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ④٤٠ فَانْقُوا إِلَيَّ اللَّهِ
وَأَطِيعُونَ ④٤١ * قَالُوا أَتُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ④٤٢

فَالَّذِي لَا يَعْلَمُونَ^{١١٣} إِنْ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّهِ
لَوْتَ شَعْرَوْنَ^{١١٤} وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ^{١١٥} إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّصَيْبَةٌ
فَالْأُولَئِنَ لَمْ تَنْتَهِ يَتُوحَّدُ لَكُونَنَّ مِنَ الْمُرْجُومِينَ^{١١٦} قَالَ رَبِّ إِنَّ
قَوْمَيْنِ كَذَّابُوْنِ^{١١٧} فَأَفْتَحْ بَيْنَهُمْ فَثْحًا وَنَجْنِيْنَ وَقَنْ مَعْنِي
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ^{١١٨} فَأَنْجَيْنَاهُ وَقَنْ مَعْنِي فِي الْقُلُوكِ الْمَشْخُونِ^{١١٩}
لَمْ أَغْرِقْ بَعْدَ الْبَاقِيْنَ^{١٢٠} إِنَّ فِي ذَلِكَ بِلَاهٌ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ^{١٢١} وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ^{١٢٢} كَذَّبَتْ
عَادُ الْمُرْسَلِينَ^{١٢٣} إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ هُودٌ إِلَّا تَنْقُونَ^{١٢٤} إِنَّهُ
لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ^{١٢٥} فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوْنِ^{١٢٦} وَمَا أَشْكَلْتُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أُجْرٍ إِنَّ أُجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ^{١٢٧} أَتَبْشُونَ بِكُلِّ رِيحٍ
هَايَةٌ تَعْبَثُونَ^{١٢٨} وَتَسْخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ^{١٢٩}
وَإِذَا بَطَّلْتُمْ بَطْلَسِّمْ جَبَارِيْتَ^{١٣٠} فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوْنِ^{١٣١}
وَأَنْقُوا الَّذِيْ أَمْدَكُمْ بِعَمَالَمِيْنَ^{١٣٢} أَمْدَكُمْ بِأَعْلَمِ وَبَيْنَ^{١٣٣}
وَجَنَّاتِ وَغَيْرِهِنَّ^{١٣٤} إِنَّمَا أَحَادِثُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ^{١٣٥}
فَالْأُولَاءِ عَلَيْنَا أَوْ عَظَّتْ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْأُوْعَاظِيْنَ^{١٣٦}

إِنَّ هَذَا إِلَّا حُكْمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا تَحْنُّ بِمُعَدَّبِينَ ﴿٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكَتْهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ عِلْمًا وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٩﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٠﴾ كَذَّبَ ثَمَودَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٤١﴾ إِذْ
قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ صَالِحٌ إِلَّا تَتَقَوَّنَ ﴿٤٢﴾ إِنَّهُ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٤٣﴾
فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ ﴿٤٤﴾ وَمَا أَشَأْتُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرَى
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ أَتَشْرَكُونَ فِي مَا هَبَّنَا إِنْ بَلَى
فِي جَنَّتٍ وَغَيْرِهِنَّ ﴿٤٦﴾ وَرُزْقٌ وَنَحْلٌ طَلْعَهَا هَضِيمٌ
وَتَسْحِثُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْتَأْ فَرِهِنَّ ﴿٤٧﴾ فَأَنْقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُونَ ﴿٤٨﴾ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْفُسْرِفِينَ ﴿٤٩﴾ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا يَصْلِحُونَ ﴿٥٠﴾ قَالُوا إِنَّا أَنَا مِنَ الْمَسْحَرِينَ
مَا أَنَا إِلَّا بَشَرٌ قَاتَلَ قَاتَلَ بِعَيْنَهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾
قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شَرْبٌ وَلَكُمْ شَرْبُ يَوْمَ مَعْلُومٌ ﴿٥٢﴾ وَلَا
تَمْسُوهَا إِسْوَجٌ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٌ ﴿٥٣﴾ فَعَفَرَ وَهَا
فَأَضْبَخَهُ أَنْدَارِينَ ﴿٥٤﴾ فَأَخْذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ عِلْمًا وَمَا
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

كَذَّبَتْ قَوْمٌ لَوْطَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ لَوْطًا
تَسْقُونَ ۝ إِنَّهُ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ ۝
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
أَتَأْتُوْنَ الذِّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ وَتَذَرُّونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ
فَنِنْ أَزْوَاجَكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ۝ قَالُوا إِنَّنَا لَمْ تَنْهَنَا يَالْوَظِ
لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ۝ قَالَ إِنَّهُ لِعَمَلِكُمْ مِنْ الْفَالِيْنَ ۝
رَبِّ نَجَّيْنِ وَأَهْلِيْمِ مَا يَعْمَلُونَ ۝ فَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۝
إِلَّا عَجُوزٌ فِي الْغَارِيْنَ ۝ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأُخْرَيْنَ ۝ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
مَطَرًا قَسَاءً مَطَرًا مُنْدَرِيْنَ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْهَ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِيْنَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَ أَصْحَابُ
لَيْكَةَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ شَعِيبٌ أَلَا تَسْقُونَ ۝ إِنَّهُ لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ ۝ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ * أُوفُوا الْكَيْلَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْفَحْشِيرِيْنَ ۝ وَرِزْقُكُمْ بِالْقُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۝
وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَ هُنَّمْ وَلَا تَعْنَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِيْنَ ۝

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِيلَةَ الْأَوَّلِينَ ⑩١ قَالُوا إِنَّا أَنَا
مِنَ الْمَسَخَرِينَ ⑩٢ وَمَا أَنَا إِلَّا بَشَرٌ مَّا كُلُّنَا وَإِنْ نَظَرْنَا لِمَنْ
أَلْكَاهُدُونَ ⑩٣ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنَّا
مِنَ الظَّاهِرِينَ ⑩٤ قَالَ رَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑩٥ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخْذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلُمَةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ⑩٦
إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّاهُ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ⑩٧ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑩٨ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑩٩ تَرَلَّيْهِ
الرُّوحُ الْأَمِينُ ⑩١٠ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذَرِينَ ⑩١١ يُلْسَانِ
عَرَبِيًّا مُّبِينًا ⑩١٢ وَإِنَّهُ لَفِي زَرِّ الْأَوَّلِينَ ⑩١٣ أَوْلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ
آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُمْ غَلَمَّوْا بَنِيهِمْ إِسْرَاهِيلَ ⑩١٤ وَلَوْزَلَهُ عَلَى بَعْضِ
الْأَعْجَمِينَ ⑩١٥ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا يَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ⑩١٦ كَذَلِكَ
سَلَكَتْهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ⑩١٧ لَا يَؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ⑩١٨ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑩١٩
فَيَقُولُوا أَهْلَنَحْنُ مُنْظَرُونَ ⑩٢٠ أَفَيَعْدَ إِنَّا يَسْتَعْجِلُونَ ⑩٢١
أَفَرَأَيْتَ إِنَّ مَعْنَاهُمْ مِّسْنَانَ ⑩٢٢ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ⑩٢٣

مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَحِنُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكَنَا
مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرٌ وَمَا ذَرَنَا ۝ ذَرَرِيًّا وَمَا كَانَ
ظَالِمِينَ ۝ وَمَا تَرَكْتُ بِهِ الشَّيْطَانَ وَمَا يَتَبَغْضُ لَهُمْ
وَمَا يَسْتَطِعُونَ ۝ إِنَّهُمْ عَنِ السَّفْعِ لَمَغْرِبُ الْوَلَوْنَ ۝
فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا، إِخْرَقَتُكُونَ مِنَ الْمَعَذِّبِينَ ۝
وَأَنْذِرْعَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۝ وَاحْفِظْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَإِنْ عَصَمُوكَ فَقُلْ إِنَّهُمْ بِرَبِّهِمْ قَمَّا تَعْمَلُونَ ۝
فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ الَّذِي يَرْبِكَ حِينَ تَقْوُمُ
وَتَقْلِبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ۝ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
هَلْ اتَّبَيَّنَ كُمْ عَلَى مَنْ تَرَكَ الشَّيْطَانَ ۝ تَرَكَ عَلَى كُلِّ
أَفَاقِي أَثِيمٍ ۝ يُلْقُونَ السَّفْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ ۝
وَالشَّعْرَاءُ يَتَبَعْهُمُ الْعَاقِرُونَ ۝ أَلَمْ تَرَأَنَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ ۝ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ إِمْسَوْا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ
مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَيْسٌ يَلْكَ أَيَّتِ الْقُرْءَانَ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ① هُدًى وَنُصْرًا لِّلْمُؤْمِنِينَ ②
 الَّذِينَ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَيَنْذُونَ الزَّكُوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ ③
 إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّ الَّهُمَّ أَعْمَلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَلُونَ ④
 إِنَّ الَّذِينَ لَهُمْ شُوَّهَ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْتَرُونَ ⑤
 وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْءَانَ مِنْ لِذْنِ حَكِيمٍ عَلَيْمٍ ⑥ إِذَا قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ
 إِنِّي مَانَسْتُ نَارًا سَأَتِيكُمْ مِّنْهَا بِخَيْرٍ وَإِنِّي كُمْ بِشَهَابٍ قَبِيسٍ لَعَلَّكُمْ
 تَضَطَّلُونَ ⑦ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ يُورَكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا
 وَسَبَّحَ حَنْ أَللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑧ يَمْوَسِي إِنَّهُ أَنَّ اللَّهَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 وَأَلَقَ عَصَابَكَ فَلَمَّا رَأَاهَا هَافَرَ ⑨ كَأَنَّهَا جَانٌ وَلَنِي مُذِيرٌ أَوَلَمْ يَعْقِبْ
 يَمْوَسِي لَا تَخْفِ ⑩ إِنَّهُ لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ⑪ إِلَّا مَنْ خَلَمَ ثُمَّ بَذَلَ
 حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنَّهُ غَافُ رَّحِيمٌ ⑫ وَأَدْخُلْ يَكَدَّ فِي حَيْبَكَ مَخْرُجَ
 بَيْضَاءَ مِنْ عَيْرِ سَوَّعَ فِي تَسْعَ أَيَّتِ إِلَيْهِ قَرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ إِنَّهُمْ كَأَنُوا قَوْمًا
 قَاسِيقِينَ ⑬ فَلَمَّا جَاءَهُمْ أَيَّتِ أَمْبَصَرَةَ قَالُوا هَذَا سَحْرٌ مُّبِينٌ

وَجَحَدُوا بِهَا وَأَشْتَيْقَنُوهَا أَنفُسُهُمْ ظَلَّمًا وَعَلُوًا فَانظُرْ إِلَيْهِ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ⑭ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاوِدَ وَسَلَيْمَانَ عِلْمًا
وَقَالَا لَهُمْ يَاهُ لِلَّذِي فَضَّلَتْ أَعْلَمِي كَثِيرٌ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ⑮
وَوَرِثَ سَلَيْمَانَ دَآوِدَ وَقَالَ يَا تَيَّا هَذَا أَنَّا شَعَرْتُ مَا فِي مَنْطِقَ
الظَّلَّمِ وَلَوْلَا تَيَّا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَأْتِ هَذَا إِلَهٌ أَفْضَلُ الْمُبِينِ ⑯
وَخَسِرَ سَلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالظَّلَّمِ فَهُمْ
يُوَزَّعُونَ ⑰ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّفَلِ قَالَ ثَمَّةُ يَا تَيَّا
النَّفَلُ أَذْخُلُ أَمْسَاكِنَكُمْ لَا يَخْطُمُنَّكُمْ سَلَيْمَانٌ وَجُنُودُهُ
وَهُمْ لَا يَسْعُرُونَ ⑱ فَتَبَسَّمَ صَاحِحٌ كَافِنَ قَوْلَهَا وَقَالَ رَبِّ أَفْرِزْ عَنِي
أَنْ أَشْكُرْ نَعْمَتَكَ أَلَيْهِ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلِلَّذِي وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضِيهِ وَأَذْخُلْنِي بِرُحْمَتِكَ فِي عِبَادَةِ الصَّالِحِينَ ⑲
وَنَفَقَدَ الظَّلَّمِ قَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدَى هَذَا مَكَانٌ مِّنَ
الْغََايِيْنَ ⑳ لَا عَدِيْبَةُهُ وَعَذَابُ آشِدِيْدًا أَوْلَا أَدْبَحَهُ
أَوْلَىٰ أَتَيْتُ بِسَلَطَانٍ مُّبِينٍ ㉑ فَهَمَّ كَثَرَ غَيْرَ بَعِيدٍ قَالَ
أَحْظَيْتُ بِعَالَمٍ تُحْظَىٰ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَبِ إِنْتَيْلَاقِيْنِ ㉒

إِنَّهُ وَجَدَتْ إِمْرَأَةً تَعْلِكُهُمْ وَأَفْوَيْتَهُنَّ كُلَّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ⁽²¹⁾ وَجَدَتْهُمْ وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّخْصِينَ مِنْ
ذُوْنِ اللَّهِ وَرَبِّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَغْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ⁽²²⁾ أَلَا يَسْجُدُوا إِلَيْهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَةَ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا يَحْكُمُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ ⁽²³⁾
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ⁽²⁴⁾ قَالَ سَتَنْظُرُ
أَصَدَقَتْ أُمُّكَنَّ مِنَ الْكَذَّابِينَ ⁽²⁵⁾ إِذْهَبْ بِكَتَبِي هَذَا
فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ⁽²⁶⁾ قَالَتْ يَا ابْنَاهَا
الْعَلَوَا إِنِّي أُلْقَى إِلَيْكُمْ كِتَابٌ كَرِيمٌ ⁽²⁷⁾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ رَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ⁽²⁸⁾ لَا تَعْلُوْ أَعْلَمَيْ وَأَثُونَهُ فُسَلَّمِينَ ⁽²⁹⁾
قَالَتْ يَا ابْنَاهَا الْعَلَوَا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتَ قَاطِعَةً أَمْ رَأَحْتَنِي
شَهَدُونَ ⁽³⁰⁾ قَالُوا أَخْنَنُ أَوْلُوا أُقْوَةٍ وَأَوْلُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ ⁽³¹⁾ وَالْأَمْرُ
إِلَيْكِ فَانظُرْ مَاذَا أَتَمْرِينَ ⁽³²⁾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْزَمَهَا أَهْلَهَا أَذْلَهَا وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ⁽³³⁾
وَإِنَّهُ مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ يَهْدِيهِ فَنَظَرَتْ إِلَيْهِمْ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ⁽³⁴⁾

فَلَمَّا جَاءَهُ سُلَيْمَانَ قَالَ أَئْتِنِي وَنِينَ، يَعْمَلُ فَحَاهَةً أَتَيْنَاهُ خَيْرٌ مَمَّا
أَتَيْتُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهِدِيَّتِي كُمْ تَفَرَّحُونَ^{٣٧} إِذْ رَجَعُوا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَتَيْنَاهُمْ
بِجُنُوْنٍ لَا قَبْلَهُمْ يَهَا وَلَا خَرَجُوهُمْ مِنْهَا أَذْلَهُهُ وَهُمْ صَاغِرُونَ^{٣٨}
قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُلُوْكُ أَيُّكُمْ يَأْتِيْنِي بِعَرْشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ^{٣٩}
قَالَ عَفْرِيْتُ مِنْ أَنْجِنَ أَنَّاءَ أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَلَنْ
عَلَيْهِ لَقْوَىٰ أَمِينٌ^{٤٠} قَالَ الَّذِي مَعَهُ عِلْمٌ مِنْ الْكِتَابِ أَنَّاءَ أَتَيْكَ
بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْقَدَ إِلَيْكَ طَرْفَكَ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
مِنْ فَضْلِ رَبِّهِ لِيَبْلُوْنِي أَشْكُرُ أَمَّا كُفُّرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبَّهُ غَنِيٌّ كَرِيمٌ^{٤١}* قَالَ نَكِّرُوا
لَهَا عَرْشَهَا اتَّنْظِرْ أَنْهَتِدْ مَعَ أُمَّ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ^{٤٢} فَلَمَّا
جَاءَهُ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشَكَ قَالَتْ كَانَهُ هُوَ وَلَا وَتَبَّأْنَا الْعِلْمُ مِنْ
قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ^{٤٣} وَصَدَّهَا مَا كَانَ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا
كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ^{٤٤} قِيلَ لَهَا اذْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ
لُجَّةً وَكَسَفتْ عَنْ سَاقِيَّهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مَرْدُونٌ مِنْ قَوَارِيرَ^{٤٥} قَالَتْ
رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَنْسَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^{٤٦}

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْنَا شَفُوداً أَخَاهُمْ صَلِحًا أَنْ يَعْبُدُوا إِلَهًا
فَإِذَا هُمْ فَرِيقَنِ يَخْتَصِمُونَ ^{٤٧} قَالَ يَأْتِيُونَ لِمَ شَسَّاعُ جِلْوَانَ
بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَشَغَّلُونَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ^{٤٨} قَالُوا إِنَّا طَيَّرْنَا بَيْكَ وَيَمِنَ مَعَكَ قَالَ طَلَّبْرُكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَفْسِئُونَ ^{٤٩} وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ
تِسْعَةَ رَهْطٍ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَضْلِلُونَ ^{٥٠}
قَالُوا أَتَقَاسِفُوا بِاللَّهِ لِتَبِيَّنَةٍ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَتَقُولُنَّ لَوْلَيْهِ
مَا شَهَدْنَا مُهْلَكَ أَهْلِهِ وَإِنَّ الصَّابِدَوْنَ ^{٥١} وَمَكَرُوا
مَكَرًا وَمَكَرْنَا مَكَرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ^{٥٢} فَانظُرْ
كَيْفَ كَيْفَ كَانَ عَلِيقَةُ مَكَرِهِمُ إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ
أَجْمَعِينَ ^{٥٣} قَاتَلَكَ بَيْوَثُمْ حَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ
فِي ذَلِكَ عَلَيَّهِ لِقَوْمٍ يَغْلِمُونَ ^{٥٤} وَأَنْجَيْتَا الَّذِينَ هَمَّشُوا
وَكَانُوا يَشْعُورُونَ ^{٥٥} وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ
الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ بِهِمْ رُونَ ^{٥٦} أَيْنَكُمْ لَمَّا تُؤْتُنَ الرِّجَالَ
شَهْوَةَ قَنْ دُونَ لِلِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ^{٥٧}

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُ إِلَى
أَوْطَاطِنَ فَرِيَتُكُمْ إِنَّهُمْ لَفَاسِ يَتَظَاهِرُونَ^{٥٩} فَأَنْجَيْتَهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا إِمْرَأَةً، قَدْ رَنَّهَا مِنَ الْغَارِبِينَ^{٦٠} وَأَمْطَرْتَ
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ^{٦١} • قُلْ لِحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَوْفَى اللَّهُ خَيْرًا مَا شَرِكُونَ^{٦٢}
أَمْنَ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَبْشَرْتَ بِهِ حَدَّابِقَ دَأْتَ بِهِجَةَ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
تُنْثِيَا شَجَرَهَا أَبْلَهَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَغْدِلُونَ^{٦٣}
أَمْنَ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلْلَهَا أَنْهَرًا وَجَعَلَ
أَهَارَ وَسَقَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَبْلَهَ مَعَ اللَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{٦٤} أَمْنَ يُحِبُّ الْمُضْطَرَّ إِذَا
دَعَاهُ وَيَكْتِيفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلْقَةَ الْأَرْضِ أَبْلَهَ
مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ^{٦٥} أَمْنَ يَهْدِي كُمْ فِي
ظُلْمَكِتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرِسِّلُ الرِّيحَ نُشَارِيْنَ يَدْنَيْ
رَحْمَتِهِ، أَبْلَهَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ^{٦٦}

أَمْنٌ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ فِي السَّمَااءِ وَالْأَرْضَ
أَبْلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بِرَهْنَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦٤ قُلْ
لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ٦٥ بَلْ إِذَا رَأَكُمْ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي
شَيْءٍ مِنْهَا بَلْ هُمْ قِبْلَهَا عَمُونَ ٦٦ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا
كُنْتُمْ بَارِّاً وَأَبَاؤُكُمْ أَيْنَا الْمُخْرِجُونَ ٦٧ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا
نَحْنُ وَإِنَّ أَبَاؤُكُمْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٦٨ قُلْ
سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقبَةُ الْمُخْرِجِينَ ٦٩
وَلَا تَخَرَّنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُونْ فِي ضَيْقٍ إِمَّا يُنْكَرُونَ ٧٠
وَيَقُولُونَ مَنْ أَنْتُمْ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٧١ قُلْ عَسَى
أَنْ يَكُونَ رَدْفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ٧٢ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَذُو قَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ٧٣ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تَكِنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يَعْلَمُونَ ٧٤ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ
فِي السَّمَااءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِيهِ كِتَابٌ مُبِينٌ ٧٥ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
يَقْصُدُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَحْتَلِفُونَ ٧٦

وَإِنَّمَا لَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِلْمُفْعُولِينَ ٧٩ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بِمَا يَشَاءُ
يَحْكُمُهُ وَهُوَ أَعْزَىٰ الْعَالَمِينَ ٨٠ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى
الْحَقِيقَاتِ الْمُفْعِلِينَ ٨١ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمُؤْمِنَ وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَمَ الدُّعَاءَ
إِذَا وَلَوْ أَمْدَدْ بِرِيشَ ٨٢ وَمَا أَنَّ رَبَّكَ بِهِدَىٰ مِنْ الْغَمْيِ عَنْ ضَلَالِتِهِمْ إِنَّ
تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُشَاهِدُونَ ٨٣ * وَإِذَا وَقَعَ
الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَاهُمْ دَآبَّةً مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ كَلَّمْهُمْ إِنَّ
النَّاسَ كَانُوا يَأْتِيَنَا لَا يُوقِنُونَ ٨٤ وَيَوْمَ نُخْسِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوَزَّعُونَ ٨٥ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ وَقَالَ
أَكَذَّبْنَاهُ بِآيَاتِنَا وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّا ذَادَ أَكْثَرَهُمْ نَعْمَلُونَ ٨٦
وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا أَظْلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطَقُونَ ٨٧ أَلَمْ
يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا الْأَيْلَ لَيْسَ كُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي
ذَلِكَ هُدًى لِلْقَوْمِ يُؤْمِنُونَ ٨٨ وَيَوْمَ يُنَفَّخُ فِي الصُّورِ فَقَرَعَ مَنْ
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ هَاوَةٌ
دَآخِرِينَ ٨٩ وَتَرَى الْجِبَالَ تَخْسِبُهَا جَاهِدَةٌ وَهُنَّ قَوْمٌ مَّا السَّحَابُ
ضُيُّنَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقْنَى كُلَّ شَيْءٍ إِنَّمَا خَيْرُ بِمَا تَفْعَلُونَ ٩٠

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ وَخَيْرٌ قَبْلَهَا وَهُمْ مَنْ فَرَعَ يَوْمَئِذٍ إِلَيْهِمْ ۝
وَمَنْ جَاءَ بِالْسَّيِّئَةِ فَكُلُّ شَيْءٍ وَجُرُوهُمْ فِي النَّارِ هُلْ تُحَذِّرُ إِلَّا مَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَا أَمْرُتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّهُ لَهُذَا لِلْبَلْدَةِ
الَّذِي حَرَمَهَا أَوْلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝
وَأَنْ أَتَلُوا الْقُرْآنَ فَمَنْ يَاهْدِي إِلَيْهِ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي إِلَيْهِ مَنْ يَتَفَسِّرُهُ وَمَنْ
صَلَّى فَقْلُ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝ وَقُلْ لِلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلِّرْ يَكُمْ
إِيَّاتِهِ فَتَغْرِي فُونَهَا وَمَا رَبَّكَ يُغَافِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَسِّيمٌ تَلْكَءَ إِيَّاكَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ شَلُوأَعْلَيْكَ مِنَ
ثَبَّامُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَى
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شَيْعًا يَسْتَضْعِفُ طَابِيقَةً مِنْهُمْ
يُذَيْخُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَخِيِّ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ لَكَانَ مِنَ
الْمُفْسِدِينَ ۝ وَنَرِيدُ أَنْ نَنْهَى عَلَى الَّذِينَ لَمْ يَسْتَضْعِفُوا
فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَيْمَانَهُ وَنَجْعَلَهُمْ الْوَارِثِينَ ۝

وَنَحْنُ كَيْنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَئِرَى فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجْهُوَدُهُمَا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَخْذَرُونَ ① وَأَوْحَيْتَا إِلَيْهِمْ مُوسَى أَنْ
أَرْضُهُمْ فَإِذَا خَفْتُ عَلَيْهِ فَاقْبِلْهُ فِي الْبَيْمَ وَلَا تَخَافْهُ
وَلَا تَخْرَنْهُ إِنَّا رَآدُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ②
فَالْتَّقْطُةُ، وَآلِ فِرْعَوْنَ لَيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًا وَحَزَنًا إِنَّ
فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجْهُوَدُهُمَا كَانُوا أَخْطَلِيْنِ ③
وَقَالَ إِبْرَاهِيمَ فِرْعَوْنَ قُرْنَ عَيْنِ لَيْ وَلَكَ لَا تَقْتُلُهُ
عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ④
وَأَضَبَحَ فَوَادِيْمَ مُوسَى فَارْغَا إِنْ كَلَّا ثَبِيْدَيْ بِهِ لَوْلَا
أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا التَّكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ⑤ وَقَالَ
لَا خَيْرَهُ، قُصْبِيَهُ فَبَصَرْتُ بِهِ عَنْ جُنْبِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑥
وَحَرَّقْنَا عَلَيْهِ الْقَرَاضِعَ مِنْ قَبْلِ فَقَالَ هَلْ أَذْلُكُمْ
عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصْخُونَ ⑦
فَرَدَدْنَاهُ إِلَيْهِ كَعَنْ قَرَرَ عَيْنَهَا وَلَا تَخَرَّنَ وَلَا تَعْلَمَ
أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑧

وَلَعَمَابْلَغَ أَشَدَّهُ وَاسْتَوْيَ أَقْدِيمَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَالِكَ
بَحْرِيَ لِلْمُحْسِنِينَ ¹³ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ فَنَأْهَلَهَا
فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَلُكُنْ هَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
فَاسْتَغْثَهُ الَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ
مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ
مُضِلٌّ مُبِينٌ ¹⁴ قَالَ رَبِّي إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْلِي فَغَفَرَ لَهُ
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ¹⁵ قَالَ رَبِّي بِمَا أَنْعَنْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ
ظَاهِرًا لِلْمُفْجَرِيْنَ ¹⁶ فَأَضْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَلِيفًا يَسْرِقُ فَإِذَا
الَّذِي يَسْتَنْصَرُ فِي الْأَمْسِ يَسْتَضْرِخُهُ قَالَ اللَّهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
مُبِينٌ ¹⁷ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لِلْمُهَاجِرِ قَالَ يَمُوسَى
أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَاتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُضْلِعِينَ ¹⁸
وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمُوسَى إِنَّ الْمَلَائِكَةَ
يَأْتِمُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرَجَ إِنِّي لَكَ مِنَ الْمُصْحِّينَ ¹⁹
فَأَخْرَجَ مِنْهَا خَلِيفًا يَسْرِقُ قَالَ رَبِّي نَجَّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ²⁰

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْفَاءَ مَذْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيَ أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلُ ²¹ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَذْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ الْمَهَةَ مِنَ الْبَاسِ
يَسْقُورَتْ ²² وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ إِثْرَاتِنَ تَذُودَانَ قَالَ
مَا حَظَبْتَ كَمَا قَالَتِ الْأَنْسَقِينَ حَتَّىٰ يُضْدِرَ الرِّعَاةَ وَأَبْوَابَ
شَيْخٍ كَيْرَ ²³ فَسَقَى لَهُمَا شَمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظَّلِيلِ فَقَالَ رَبِّ
إِنِّي لِعَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقَيْرَ ²⁴ فَجَاءَتْهُ إِخْدَاهُمَا
تَمْشِيَنَ عَلَىٰ آسْتِخْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُونَكَ لِيَجْزِيَكَ
أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَضَ عَلَيْهِ الْفَصَصَ قَالَ
لَا تَخْفَ نَجْوَتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ²⁵ قَالَتْ إِخْدَاهُمَا
يَا أَبَتِ إِسْتَأْجِرْهُ إِنَّ حَيْرَ مِنِ إِسْتَأْجَرْتَ الْقَوْيَ الْأَمِينَ ²⁶
قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ فُنِيَ حَتَّىٰ إِحْدَى إِبْنَتَيْ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ
تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَاجٌ فَإِنْ أَشْمَمْتَ عَشْرًا فِيمَنْ عِنْدِكَ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشْقَ عَلَيْكَ مَسْتَحْدِنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ
الصَّالِحِينَ ²⁷ قَالَ ذَلِكَ بَيْنَ وَبَيْنَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ
قَضَيْتُ فَلَا أَعْذُوْنَكَ عَلَىٰ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلُ ²⁸

• فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ مَا نَسِيَ مِنْ حَائِبٍ
الظُّورَ تَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ لَمْ يَكُنُوا إِنِّي عَاهَدْتُ نَارًا لِعَلَى
هَا تِيكُمْ مِنْهَا بِخَيْرٍ أَوْ جَذْرٍ وَقَرْبَ أَنَارَ لَعَلَّكُمْ
تَضَطَّلُونَ²⁹ فَلَمَّا أَتَيَهَا نُودِيَ مِنْ شَطَبِي لِلْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي
الْبَقْعَةِ الْمُبَرَّكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَأْمُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ
رَبُّ الْعَالَمِينَ³⁰ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاصَ كَفَلَمَّا رَأَهَا هَاهَتَرَ
كَأَنَّهَا جَانٌ وَلَيْ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَأْمُوسَى أَقْبَلَ وَلَا تَحْفَظْ
إِنَّكَ مِنْ أَهْلَأَمِينِ³¹ أَشْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ
يَئْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوعٍ وَاضْفَمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهَبِ
فَدَانِكَ بُرْهَانِنِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَلْمَانِيَهُ إِنَّهُمْ
كَأَنُوْقُمَا فَلَسِيقِينَ³² قَالَ رَبِّ إِنِّي قَاتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا
فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونَ³³ وَأَخَافُ هَرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِثْيَهِ لِسَانًا
فَأَرْسَلَهُ مَعِ رِدًا يَصْدِقُهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونَ³⁴
قَالَ سَنَشِدُ عَصْدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مَا شَاءَتْنَا فَلَا
يَصْلُونَ إِلَيْكُمَا بِقَاتِنَا أَشْمَا وَمَنْ يَأْتِيَكُمَا الْغَالِبُونَ³⁵

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ يَأْتِيهِنَّا بِدِينِنَا قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سُخْرَىٰ
مُفْتَرَىٰ وَمَا أَسْمَعْنَا بِهِ ذَاهِفَةً إِبَآيَتِ الْأَوَّلِينَ ③6

وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّنَا أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ
كَوْنَتْ لَهُ عِنْقَبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ③7

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَائِمَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي
فَأَوْفِدُ لَهُ يَمَانَةً عَلَى الظَّالِمِينَ فَاجْعَلْ لَهُ صَرْحاً عَلَيْيَ
أَطْلَعْ إِلَى إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَا أَظْنَهُ مِنْ الْكَاذِبِينَ ③8

وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا
أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ ③9 فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَتَبَذَّلُهُمْ
فِي الْأَيْمَمِ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِنْقَبَةُ الظَّالِمِينَ ④0

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَمَةً يَذْعُورُونَ إِلَى الْأَيَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَا يَنْصُرُونَ ④1 وَأَتَبْعَثْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الْغَافِةِ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ④2 وَلَقَدْ هَانَتْ نَعْتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكَنَا الْقُرُونَ الْأَوَّلَيْنَ
بَصَارَ لِلنَّاسِ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ④3

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبَىٰ إِذْ قَضَيْتَ إِلَيْنَا فُوسَى الْأَمْرِ وَمَا
كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ④٤ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرْنَا فَقَطَّا وَلَ
عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَثْلُوا عَلَيْهِمُ
هَآيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا نَافِرِ سَلَيْنَ ④٥ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
الظُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا
مَا أَتَيْتُهُمْ مِنْ نَذِيرٍ فَمِنْ قَبْلِكَ لَعْلَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ④٦
وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمُتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا
رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّيَعَّدُ إِيَّاكَ وَنَكُونُ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ④٧ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا
أَوْتَقَى مِثْلَ مَا أَوْتَقَى مُوسَى أَوْلَمْ يَكُفُرُ وَأَيْمَانًا أَوْتَقَى مُوسَى
مِنْ قَبْلِهِ قَالُوا سَاحِرٌ نَظَاهِرٌ وَقَالُوا إِنَّا يَكُلُّ كَافِرَوْنَ ④٨
قُلْ قَاتُلُوا يَكِيْبٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَيْغَةٌ
إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِيْنَ ④٩ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِبُوا لَكَ فَاغْلِمْ
أَنَّهَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِنْ إِذْ تَبَعَ هَوَى هُوَ أَغْيَرٌ
هُدَىٰ قَرْبَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهِيدُ إِلَّا قَوْمًا أَظَالَّمِينَ ⑤٠

• وَلَقَدْ وَصَّلْتَ أَلَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ^{٥١} الَّذِينَ
أَتَيْتُهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ^{٥٢} وَإِذَا يُشَلَّى
عَلَيْهِمْ قَالُوا إِنَّا أَفَتَبَرِّئُنَا إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ
فُسْلِيمِينَ^{٥٣} وَلَكُمْ كَيْفَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرْتَبَتِنَ بِمَا صَبَرُوا وَلَدَرَوْنَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ^{٥٤} وَإِذَا سَمِعُوا
الْغُوَّاءِ عَرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامُ
عَلَيْكُمْ لَا تَبْغِي لِلْجَاهِلِينَ^{٥٥} إِنَّمَا لَا تَهِيدُ مَنْ أَخْبَيْتَ
وَلَا يَكُنَّ اللَّهَ يَهِيدُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ^{٥٦}
وَقَالُوا إِنَّنَا نَسْعِي لِلْهُدَىٰ مَعَكُمْ لَا تَخَطَّفُنَا مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ
نَمْكِنْ لَهُمْ حَرَماً إِنَّا نَجْبَوْنَا إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَجَرٍ وَرِزْقًا
مِنْ لَدُنَّا وَلَا يَكُنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{٥٧} وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ
قَرْيَةٍ بَطِرَاثٍ مَعِيشَتَهَا قَاتَلَكَ مَسَاكِنَهُمْ لَمْ تُشَكِّنْ قَمَّ
بَعْدِهِمْ إِلَّا قَاتَلَكَ أَخْنَنَ الْوَارِثِينَ^{٥٨} وَمَا كَانَ رَبُّكَ
مُهْلِكَ الْفَرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِيهَا رَسُولًا يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ
أَيَّتَتْ أَوْ مَا كَانَ مُهْلِكَ الْفَرَىٰ إِلَّا وَأَهْلَهَا أَظَلَّمُونَ^{٥٩}

وَمَا أَفْوَيْتُم مِنْ شَيْءٍ وَقَمَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرَبَّنَاهَا وَمَا يَعْنَدَ
اللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑥٠ * أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدَ حَسَناً
فَهُوَ لَقِيهِ كَمَنْ فَمَّا عَنَّهُ فَمَّا تَعَمَّلَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مِنْ الْمُخْضَرِينَ ⑥١ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيُّنَّ
شَرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْغُمُونَ ⑥٢ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمْ
الْقُولُ رَبَّاهُو لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْوَيْتَنَا أَعْوَيْتَهُمْ كَمَا عَوَيْتَنَا تَبَرَّأْنَا
إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيمَانًا يَجْبَدُونَ ⑥٣ وَقِيلَ آذُنْدُعُوا شَرَكَاءَ كُمْ
فَدَعَوْهُمْ قَلْمَمْ يَسْتَجِيبُوْلَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْلَا هُمْ كَانُوا
يَهْتَدُونَ ⑥٤ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجْبَثْمُ الْمُرْسَلِينَ ⑥٥
فَعَمِيتَ عَلَيْهِمُ الْأَبْيَامُ يَوْقِيظُ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ⑥٦ فَأَمَّا مَنْ نَأَبَ
وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْ الْمُفْلِحِينَ ⑥٧
وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيرَةُ
شَبَّحَنَ اللَّهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ⑥٨ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا
شَكَنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يَعْلَمُونَ ⑥٩ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَقُّ فِي الْأَوَّلِيَّ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⑦٠

قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْيَلَّ سَرِقَدًا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِضَيَاءً أَفَلَا تَسْمَعُونَ⁷¹
قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرِقَدًا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
فِيهِ أَفَلَا تَبْصِرُونَ⁷² وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْيَلَّ
وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ⁷³ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ
كُنْتُمْ تَرْغُمُونَ⁷⁴ وَنَرَعَنَا مِنْ كُلِّ الْمَةِ شَهِيدًا فَقُلْنَا
هَا نُؤْا بِرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ يَلِهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ⁷⁵ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُوسَى
فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لِتَنْتَهُ
إِلَيْهِ الْعُصْبَةُ إِذْ لَمْ يَلْفِظْ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَخْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْفَرِجِينَ⁷⁶ وَابْتَغِ فِيمَا أَتَيَكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ
وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا خِيْرٌ كَمَا أَخْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ⁷⁷

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِيٍّ أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ
أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ فُسُوْةً وَأَكْثَرُ
جَمِيعًا وَلَا يَشْتَقُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ⑦٨ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
فِي زِينَتِهِ، قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا يَاهْيَةَ لَتَّا
مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٌ ⑦٩ وَقَالَ الَّذِينَ
نَوْرُوا الْعِلْمَ وَنَلَّكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ يَأْمَنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا وَلَا يُلْقِي هَا إِلَّا أَصْلَارُونَ ⑧٠ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ
الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِيقَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُفْتَصِرِينَ ⑧١ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنُوا مَكَانَهُ
بِالآمْسِ يَقُولُونَ وَيُئْكَلُونَ كَمَّ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنَّ مَنْ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْنَا الْخِسْفَ إِنَّا وَيُئْكَلُونَهُ
لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ⑧٢ * يَلْكَ الدَّارُ لِلآخرَةِ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ
لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُسْتَقِينَ ⑧٣
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَأَ
يُجْزِي الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑧٤

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لَرَآدُكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّنِي
أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ^{٤٣} وَمَا كُنْتَ
تَرْجُوا أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ فَلَا
تَكُونُنَّ ظَاهِرًا لِلْكُفَّارِ^{٤٤} وَلَا يَضُدُّكَ عَنْ آيَاتِ
اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ^{٤٥} وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًاٰ أَخْرَلَا إِلَّا اللَّهُ الْأَهُورُ
كُلُّ شَيْءٍ هَاكُمْ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^{٤٦}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أَحِسْبَ الْجَنَّاسَ أَنْ يُثْرِكُوا أَنْ يَقُولُوا أَنَّا مَنْ أَنْجَى وَهُمْ
لَا يَفْتَنُونَ^١ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ^٢ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَخْكُمُونَ^٣ مَنْ كَانَ
يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ مُلْتَدِّ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^٤
وَمَنْ جَهَدَ فَإِنَّمَا يُجْهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ^٥

وَالَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْ أَهْلِ الْحَدَثَاتِ لَئِنْ كَفَرُوا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَتَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑥ وَوَصَّيْنَا إِلَيْهِنَّ
بِوَالَّذِي هُنَّ عَلَىٰ مُّسْتَقِيمٍ جَاهَدَكُمْ فِي سَبِيلِ رَبِّهِمْ بِمَا لَمْ يَرَوْهُ
عِلْمٌ فَلَا تُطْعِمُوهُمْ مَا إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ فَإِنَّمَا يُعَمِّلُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ⑦ وَالَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْ أَهْلِ الْحَدَثَاتِ لَئِنْ خَلَقْنَاهُمْ فِي
أَصْلِحِيهِنَّ ⑧ وَمِنَ الظَّالِمِينَ مَنْ يَقُولُ ظَاهِرًا إِيمَانًا بِاللَّهِ فَإِذَا هُوَ ذَي
فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ الظَّالِمِينَ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَمَنْ جَاءَ نَصْرًا مِنْ
رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيَسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي
ضَدِّكُمْ وَرَبُّ الْعَالَمِينَ ⑨ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ظَاهَرُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
الْمُنَافِقِينَ ⑩ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ظَاهَرُوا إِنَّهُمْ يَغُوا مَسِيلَنَا
وَلَتُخِيلُ حَاطِيكُمْ وَمَا هُمْ بِحَاطِلِينَ مِنْ حَاطِيكُمْ مِنْ
شَيْءٍ وَإِنَّهُمْ لَكَذَّابُونَ ⑪ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ
أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْتَلِنُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⑫
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَيْهِ قَوْمِهِ فَلَمَّا كَانُوا يُفْتَرُونَ
سَنَنَةٌ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخْذَهُمُ الظُّوفَانُ وَهُمْ فَلَامُونَ ⑬

فَأَنْجَيْتَهُ وَأَضْحَبَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْتَهَا أَمَانَةً لِلْعَالَمِينَ ١١
* وَإِبْرَاهِيمَ إِذَا قَالَ لِقَوْمِهِ اغْبُدُوا أَنَّهُ رَبُّكُمْ وَإِنَّ قُوَّةَ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٢ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَوْ شَيْئًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ لَا يَعْلَمُونَ لَكُمْ رِزْقٌ فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
وَاغْبُدُوهُ وَآشْكُرُوا اللَّهَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١٤ وَمَنْ تَكَبَّرَ
فَقَدْ كَذَبَ أَمْمَ مَنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلِيَ الرَّسُولُ إِلَّا أَلْبَاعُ
الْمُفِيرُ ١٥ أَوْلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبَدِّلُهُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١٦ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا وَأَكِيفُ بَدَا الْخَلْقُ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشَاءَ الْآخِرَةَ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٧ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْبَلُونَ ١٨ وَمَا أَنْشَمْ يُمْعِنِّزُونَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
قُلْيٍ وَلَا نَصِيرٌ ١٩ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِأَيَّاتِ اللَّهِ وَلَقَاءِهِ
أَفَلَمْ يَتَسْوَمُوا مِنْ رَحْمَتِنِي وَأَفَلَمْ يَلْهُكْ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ٢٠

فَمَا كَانَ حَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أُقْتُلُوهُ أَوْ حَرِقُوهُ
فَأَنْجَيْهُ اللَّهُ مِنْ أَنْكَارِهِ فِي ذَلِكَ لَا يَتَّبِعُ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ²³
وَقَالَ إِنَّمَا أَنْخَذْتُمْ فِي دُونِ اللَّهِ أُوْتَنَا مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الَّتِي أَثْمَمْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُفُرُ بَعْضُكُمْ
بِبَعْضٍ وَيَأْلَعُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَا أُولَئِكُمُ الْجَازِ
وَمَا الَّذِيمْ قَنْ تُصْرِينَ²⁴ فَقَاتَرَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي
مُهَااجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّمَا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ²⁵
وَوَهَبَنَا اللَّهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلَنَا فِي ذِرَيْتِهِ
الثَّبُوةَ وَالْكِتَابَ وَإِنَّمَا أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّمَا
فِي الْآخِرَةِ لِيَمْ بِالصَّالِحِينَ²⁶ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
إِنَّكُمْ لَتُأْتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ
فِي النَّعَالِمِينَ²⁷ أَيُّكُمْ لَتُأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَفْظَلُونَ
السِّيلَ²⁸ وَتُأْتُونَ فِي تَادِيكُمُ الْفَتَرَ فَمَا كَانَ
حَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّنَا بَعْذَابُ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الظَّالِمِينَ²⁹ قَالَ رَبِّي لَا نَصْرَنَا عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ³⁰

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلًا إِنْرَاهِيمَ بِالْبُشَرِيَّ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا أَظَالِمِينَ³¹
قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنْ تَجْعَلَهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا إِمْرَأَةٌ كَانَتْ مِنْ الْغَابِرِينَ³² وَلَمَّا
أَنْ جَاءَتْ رُسُلَّاتُ الْوَطَآسَةَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعُهُ
وَقَالُوا لَا تَخْفُ وَلَا تَخْرُنْ إِنَّا مُنْجُونَ وَأَهْلَكَ إِلَّا
إِمْرَأَةَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ³³ إِنَّا مُنْزَلُونَ عَلَى أَهْلِ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ بِرْجَزًا فِي السَّقَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ³⁴
وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيْتَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ³⁵
وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شَعِيبًا فَقَالَ يَقُولُ مَغْبُذًا وَاللهُ
وَأَرْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَغُرُّو فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ³⁶
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الرَّحْقَةُ فَأَضْبَحُوهُ فِي دَارِهِمْ
جَاثِمِينَ³⁷ وَعَادَا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ
مِّنْ قَسَاطِكُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ³⁸

وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَنْ وَلَقْدَ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيْتِ
فَأَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا أَسْتَقِيمِينَ ٣٩
فَكُلُّا لَا أَخْذُنَا يَدِنِيهِ فِيمَنْهُمْ مِنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبَةً
وَمِنْهُمْ مَنْ أَخْذَنَاهُ الصِّحَّةَ وَمِنْهُمْ مَنْ حَسَفَنَا إِلَيْهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقَنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمُهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٤٠ مَثَلُ الَّذِينَ
إِنَّهُمْ دُونَ اللَّهِ أَوْلَيَاءٌ كَمَثَلُ الْعَنَكِبُوتِ
إِنَّهُمْ بَيْدَتُ بَيْتًا وَلَمَّا أَوْهَنَ الْبَيْتَ لَبَيْثُ الْعَنَكِبُوتِ
لَوْكَأَنُوا يَعْلَمُونَ ٤١ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ أَعْزِيزُ الْحَكِيمِ ٤٢ وَتَلَكَ
الْأَمْقَالُ تَضَرِّبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ ٤٣
خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَا يَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ٤٤ أَتَلْكُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِمِ الْصَّلَاةَ إِنَّ الْصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ٤٥

* وَلَا تَجِدُ لَوْا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا يُتَعَمِّهُ هُنَّ أَخْسَنُ إِلَّا
الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا إِنَّمَا يُبَشِّرُ بِالَّذِي مَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا نَزَلَ
إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْهَا قَوْمًا إِلَّا كُلُّمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُمْ مُّسْلِمُونَ ٤٦
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْتُمُهُمْ
الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ هُوَ لَاءٌ مِّنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا
يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ٤٧ وَمَا كُنْتَ تَشْلُوْا مِنْ
قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُلُهُ بِيَوْمِيْنِكَ إِذَا الْأَرْقَابَ
الْمُبْطَلُونَ ٤٨ بَلْ هُوَ آيَتُ بَيْنَتَ فِي صُدُورِ الَّذِينَ
لَمْ يُؤْمِنُوا بِالْعِلْمِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ٤٩ وَقَالُوا
أَفَلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَتٍ مِّنْ رَبِّهِ فَلُلْ إِنْتَعَا لِلْآيَتِ عِنْدَ اللَّهِ
وَإِنَّمَا أَنَا أَذِيرُ مُؤْمِنِينَ ٥٠ أَوْلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
الْكِتَابَ يُشَلِّي عَلَيْهِمْ إِنَّ فِيهِ ذَلِكَ تَرْحِمَةً وَذَكْرِي
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٥١ فَلُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ
شَهِيدًا أَيْغُلَمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ إِنَّمَا هُمُ الْخَيْرُونَ ٥٢

وَتَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلَ مُسْقَى لِجَاهَهُمُ الْعَذَابُ
وَلَيَأْتِيهِمْ بَعْثَةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑤٣ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَهُ بِالْكَافِرِينَ ⑤٤ يَوْمَ يَعْشَيْهُمُ الْعَذَابُ مِنْ
فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُرْ قَوْمًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑤٥
يَعِبَادُونَ الَّذِينَ أَمْتُوا إِنَّ أَرْضَهُ وَاسِعَةٌ فِي أَيَّارِي فَاغْبُذُونَ ⑤٦
كُلُّ نَفْسٍ ذَلِيقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ⑤٧ وَالَّذِينَ
أَمْتُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئُهُمْ فِي الْجَنَّةِ غُرْفَاتٍ خَرِيفَ
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِهِنَّ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ⑤٨ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَى رِزْقِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ⑤٩ * وَكَانُوا مِنْ دَآبَةِ لَا تَحْوِلُ
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑥٠ وَلَيْسَ
سَأْلَتَهُمْ فَنْ حَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَلَمَّا يَرْفَكُونَ ⑥١ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑥٢ وَلَيْسَ سَأْلَتَهُمْ
مَنْ تَرَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْبَرَهُ أَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قَلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكُثْرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ⑥٣

وَمَا هَذِهِ لِلْحَيَاةِ الَّتِي إِلَّا لَهُوَ لَعْبٌ وَإِنَّ الدَّارَ لِلْآخِرَةِ لَهُنَّ
 الْحَيَاةُ لَوْكَانُوا يَعْلَمُونَ ⑥٤ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوْا اللَّهَ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ قَلَمَا بَخِيَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ⑥٥
 لَيَكُفِرُوا بِعَاهَةِ أَيِّهِمْ وَلَيَتَمَسَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ⑥٦
 أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمَةً إِهْنَا وَيَسْخَطُونَ النَّاسُ مِنْ
 حَوْلِهِمْ أَفِي الْبَطْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكُفِرُونَ ⑥٧
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لَمَّا
 جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلْكَافِرِينَ ⑥٨ وَالَّذِينَ جَهَدُوا
 فِيَنَّا تَهْدِيَهُمْ سُبُّلَتْ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ⑥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَللَّهُمَّ عَلِيهِتِ الرُّوْمُ فِي أَذْنِ الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 عَلَيْهِمْ سَيَعْلَمُونَ ① فَهُنَّ يَضْعُفُونَ ② يَلِهِ الْأَمْرُ
 مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ ۖ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَخُ الْمُؤْمِنُونَ ③
 يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُهُنَّ ۖ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ④

وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ⑤ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا قِنَ الْحِجَوَةِ لِلَّذِيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ
هُمْ غَافِلُونَ ⑥ أَوْلَمْ يَتَقَرَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلُ مُسَمَّىٰ وَإِنَّ
كَثِيرًا فِي النَّاسِ يَلْقَاءُ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ⑦ أَوْلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَظْرُفُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَّا زَرَوْنَا الْأَرْضَ وَعَمَرَوْهَا أَكْثَرَ مِمَّا
عَمَرَوْهَا وَهَا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَهَا كَانَ اللَّهُ يَظْلِيمُهُمْ
وَلَكِنَّ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ⑧ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسْفَلُوا
الشَّوَّاىٰ أَنْ تَحْذِيُوا بِقَاتِلِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ⑨
اللَّهُ يَبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ شُرَجُونَ ⑩
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبَيِّسُ الْمُجْرِمُونَ ⑪ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ مِنْ
شَرِكَةَ أَيِّهِمْ شَفَعَوْا وَكَانُوا يُشْرِكُونَ ⑫ أَيِّهِمْ كَافِرُونَ
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ يُبَرِّزُ يَتَقَرَّفُونَ ⑬ فَأَكَمَ الَّذِينَ
عَمِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُخْبَرُونَ ⑭

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَيْدُوا بِنَاءِيَتْنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
فَإِنَّهُمْ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ^{١٥} فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
وَحِينَ تُضْبِحُونَ ^{١٦} وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيشَا
وَحِينَ تُظْهِرُونَ ^{١٧} يُخْرِجُ الْحَقَّ مِنَ الْمَيَتِ وَيُخْرِجُ الْمَيَتَ
مِنَ الْحَقِّ وَيُخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ ^{١٨}
وَمِنْ عَائِتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْشَمْتُمْ بَشَرَّاً
تَنْتَشِرُونَ ^{١٩} وَمِنْ عَائِتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا لَّتَكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْتَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ^{٢٠} * وَمِنْ عَائِتِهِ
خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِلْفَ الْيَسِيرِكُمْ وَالْوَنِيَّكُمْ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ^{٢١} وَمِنْ عَائِتِهِ مَنَامَكُمْ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاوَكُمْ مِنْ قَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ^{٢٢} وَمِنْ عَائِتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ
خَوْفًا وَظُمْرًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا أَرْتَ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ^{٢٣}

وَمِنْ آيَاتِهِ أَن تَقُومَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِأَفْرِيهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاهُمْ
دَعْوَةً قَنَ الْأَرْضُ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ٢٤ وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّهُ لَهُ قَبْشُورٌ ٢٥ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهُونُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثُلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٦ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا قَنْ
أَنفُسَكُمْ هَلْ لَكُمْ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَإِنَّمُّا فِي هِسَابَةٍ تَخَافُونَهُمْ
كَيْ خِفْتُمْ أَنفُسَكُمْ كَيْذَلِكَ نَقْصِلُ الْأَيْمَانَ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ٢٧ بَلْ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءُهُمْ يَعْمَلُونَ عِلْمًا
فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ فِي نِصْرٍ ٢٨ فَأَقِمْ
وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفُونَ فَظَرَّتَ اللَّهُ أَلْتَهُ فَظَرَّ أَنْاسٌ عَلَيْهَا
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَيْمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
الْأَنْسَابِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٩ * مُنِيبُونَ إِلَيْهِ وَأَنْقُوهُ وَاقْبِلُوا
الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُو أَمْرَبَ الْمُشْرِكِينَ ٣٠ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا
دِينَهُمْ وَكَانُوا أَشِيعًا كُلُّ جِزْءٍ بِمَا لَدُهُمْ فَرِحُونَ ٣١

وَإِذَا مَسَ الْأَنَاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ
رَحْمَةً رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ قِنْتَهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ^{٣٢} لَيْكُنْ كُفُّرًا بِمَا
أَتَيْنَاهُمْ فَتَمْسَحُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ^{٣٣} أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا
فَهُوَ يَسْتَكْلِمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ^{٣٤} وَإِذَا أَذْقَنَا النَّاسَ
رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصْبِهُمْ سَيِّئَةً بِمَا فَدَمْتُ أَيْدِيهِمْ
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ^{٣٥} أَوْ لَمْ يَرْفَأْنَا اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرْنَا إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِي لِقَوْمٍ بِلُؤْمَوْنَ ^{٣٦} فَقَاتِ ذَا الْقُرْبَى
حَقَّهُ وَالْمُسْكِينَ وَإِنَّ السَّبِيلَ ذَلِكَ خَيْرُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ^{٣٧} وَمَا أَتَيْنَاهُمْ مِنْ زِيَادَةٍ
لَشَرَبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عَنْدَ اللَّهِ وَمَا أَتَيْنَاهُمْ مِنْ
زَكَوةٍ ثُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ^{٣٨}
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيشُكُمْ ثُمَّ يُخْبِكُمْ هَلْ
مِنْ شَرَكَ آيَكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مَنْ شَاءَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ ^{٣٩}* ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
آيَدِي النَّاسِ لِذِي يَقْهُمْ بَعْضُ الَّذِي عَمِلُوا وَالْعَلَيْهِمْ يَرْجِعُونَ ^{٤٠}

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَلِيقَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ^(٤١) فَإِنَّمَا وَجْهَكَ لِلَّذِينَ أَقْتَلُوكُمْ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمًا لَا مَرْدَلَهُ مِنَ اللَّهِ يُؤْمِنُ بِصَدَّقَةِ عُوْنَ ^(٤٢) مَنْ كَفَرَ
فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسِهِمْ يَعْمَلُونَ ^(٤٣) لِيَجْزِيَ
الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ وَعَمِلُوكُمُ الْأَصْلَحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ^(٤٤) وَهُنَّ عَآيَتِهِ أَنْ يُرِسِّلَ الرِّبَاعَ مُبَشِّرِتَ وَلِيُذِيقَهُمْ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَفْرِيقِيَّةِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ^(٤٥) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسْلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمُوا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَفَّأَ عَلَيْنَا نَصْرُ
الْمُؤْمِنِينَ ^(٤٦) اللَّهُ الَّذِي يُرِسِّلُ الرِّبَاعَ فَتَبَيَّنَ سَحَابَةُ فِي بَسْطَلَهُ فِي
السَّمَاءِ كَيْفَ يَسَّأَهُ وَيَجْعَلُهُ وَكَسَفَ أَفْرَقَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خَلْلِهِ فَإِذَا أَصْبَابَ يَدِهِ مَنْ يَسَّأَهُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْبِيْشِرونَ ^(٤٧)
وَكَانَ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَرَكَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لِمُبَشِّرِيْنَ ^(٤٨)
فَانظُرُ إِلَيْهِ أَشَرِّ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُخْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمْحُ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَئْ وَقَدْ يَرُ ^(٤٩)

وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِبْحَانَ فَرَأُوهُ مُضْفَرًا ظَلُولًا مِنْ بَعْدِهِ يَكُفُّرُونَ ٥٠
فَإِنَّمَا لَا تَسْمِعُ الْمُؤْمِنِي وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَمَ الدُّعَاءَ إِذَا قَلَوْا
مُذْبِرِينَ ٥١ وَمَا أَنْتَ بِهَدِ الْغَمْيِ عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا
مَنْ يُؤْمِنُ بِعَيْنِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ٥٢ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ ضُعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
قُوَّةٍ ضُعْفًا وَشَيْءَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ٥٣
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَيَثُوا غَيْرَ
سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يَوْقُنُونَ ٥٤ وَقَالَ الَّذِينَ اهْوَأُوا
الْعِلْمَ وَالْأَيْمَنَ لَقَدْ لَيْلَتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ الَّذِي يَوْمَ الْبَعْثَ
فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثَ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥٥ فَيَوْمَ هُنَّ
لَا تَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ٥٦
وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
وَلَئِنْ حِسْبَهُمْ يَقَايِةٌ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ أَنْشَأْنَا إِلَّا
مُبْطِلُونَ ٥٧ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٥٨
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخْفِفَنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ تَلْكَءَ اِيَّاثَ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ١ هُدَىٰ وَرَحْمَةٌ
 لِلْفُخْسِينَ ٢ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيَنْهَوْنَ الزَّكَوَةَ وَهُمْ
 يَعْلَمُنَّ أَخْرَجَهُمْ يُوقَنُونَ ٣ اَوْلَئِكَ عَلَىٰ هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَاَوْلَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٤ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِبُ لَهُوَ الْخَدِيثُ لَيُضَلَّ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَعْلَمُ عِلْمٌ وَيَسْخُذُهَا هُرْزًا اَوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
 مُهِينٌ ٥ وَإِذَا شَلَىٰ عَلَيْهِ اِيَّاتِنَا وَلَنِي مُسْتَكْبِرٌ اَكَانَ لَمْ
 يَسْمَعْهَا اَكَانَ فِي اَذْنِيهِ وَقَرَأَ قَبِيرَةً بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٦
 اِنَّ الَّذِينَ اَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَاحَاتُ التَّعْيِمِ ٧
 حَلِيلُ الدِّينِ فِيهَا وَغَدَ اللَّهُ حَقًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٨ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ يَعْلَمُ عَمَدَهُ تَرَوْنَهَا وَالْقَوْنِ فِي الْأَرْضِ رَوْسَىٰ اَنْ تَعْيَدَ
 بِكُمْ وَتَثِّلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلَتِنَا مِنَ السَّمَاءِ مَائَةً
 فَانْبَشَتَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٌ ٩ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرَوْنَاهُ
 مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ١٠

*وَلَقَدْ أَتَيْنَا الْقَمَنَ الْحُكْمَهَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْحَمْدِ ⑪ وَلَدَقَالَ
لِقَمَنُ لَابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُلُهُ يَبْتَئِي لَا شَرِكَ بِاللَّهِ إِنَّ الْشَّرِكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ⑫ وَصَنَّيْنَا الْأَثْسَنَ بِوَالَّدِيْهِ حَمَّاثَهُ أُمُّهُ وَهُنَّا
عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي عَامِينِ أَنْ اشْكُرْ لِهِ وَلِوَالَّدِيْهِ
إِلَى الْمُصِيرِ ⑬ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ شَرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِهِمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَغْرُوفًا
وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ إِلَى ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَإِنْ تَبِعُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑭ يَبْتَئِي إِنَّهَا إِنَّهَا إِنَّهَا مِنْ
خَرَدَلِ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ
بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ ⑮ يَبْتَئِي أَقِيمْ الصَّلَاةَ وَأَمْرُ
بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاضْبِرْ عَلَى إِمَّا أَصَابَكَ إِنْ ذَلِكَ
مِنْ عَزْمِ الْأَمُورِ ⑯ وَلَا تُصْبِرْ حَدَّكَ لِلتَّائِسِ وَلَا تَنْهَى فِي الْأَرْضِ
مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ كُلَّ مُهْتَالٍ فَخُورٌ ⑰ وَاقْصِدْ فِي مَسْبِكَ
وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ ⑱

أَلَمْ تَرُوا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمَنْ أَنْشَأَ مِنْ إِنْجَادٍ فِي اللَّهِ
يَعْلَمُ عِلْمًا وَلَا هُدَىٰ وَلَا كِتَابٌ مُنِيرٌ¹⁹ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ إِلَيْهِمْ أَتَيْغُوا
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا يَأْتِنَا تَنْتِيغٌ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ وَإِنَّا أَوْلَئِكَ أَنَّ
الشَّيْطَانَ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعْيِ²⁰ * وَمَنْ يُشَلِّمْ
وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَفْسَرَ بِالْعَزْوَةِ الْوَثِيقَى
وَإِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ الْأَمْوَارُ²¹ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَخْزِنَ كُفُورُهُ
إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنَذِيرُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصَّدْوَرِ²² نُصِّيغُهُمْ فَلِيَلَامُهُمْ نَضْطَرُهُمْ إِلَى عَذَابِ غَلِيلٍ²³
وَلَمَنْ سَأَلَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قَلِيلٌ
الْحَمْدُ لِلَّهِ يَوْمَ الْآتِيَّرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ²⁴ إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ²⁵ وَلَوْلَا إِنَّمَا فِي الْأَرْضِ
مِنْ شَجَرَةٍ أَفْلَامٍ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْخَرٍ
مَا نَفِدَتْ كَلَمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ²⁶ مَا خَلَقْتُمْ
وَلَا بَعْثَكُمْ إِلَّا كَنَفَسٍ وَجِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بِصَوْتِ²⁷

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الظَّلَلِ
وَسَخَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى
وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ²⁸ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ
مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطَلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ²⁹
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْعَثِتُ اللَّهُ لِنِرَائِكُمْ
فَهُنَّ آيَاتٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَكُنْ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٌ³⁰
وَإِذَا عَشَيْتُمْ مَوْجَةً كَالظَّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
أَلَّهُ الدِّينُ فَلَمَّا أَجَلَيْتُمُ إِلَى الْبَرِّ فِيمَنْ مُفْتَصِدٌ
وَمَا يَجْحَدُ بِمَا يَتَبَيَّنَ إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ كَفُورٌ³¹
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذْ قَوَّا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي مَوْلُودٌ
عَنْ وَالْمَوْلَدِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازِعٌ عَنْ وَالْمَوْلَدِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغْرِبُنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِبُنَّكُمْ بِاللَّهِ
الْغَرْبُ³² إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيَنْزِلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا نَكِيبُ
غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَغْوِثُ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ خَيْرٌ³³

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَللَّمْ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَبَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ① أَفَمْ يَقُولُونَ إِفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ أَلْحَقُ مِنْ رَبِّكَ لِشَذَرَ قَوْمًا مَا أَتَيْتُهُمْ مِنْ نَذِيرٍ قَنْ فَيُلَمَّعَ لَعْلَهُمْ يَقْتَدُونَ ② أَللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سَيِّدَةٍ أَيَّامٌ ثُمَّ إِنْتَوْا عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ ذُوْنِهِ مِنْ قَلْبٍ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ③ يَدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرِجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفُ سَنَةٍ قَمَّا تَعْدُونَ ④ ذَلِكَ عَلِيمُ الْعِيْنِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑤ الَّذِي أَخْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَنَدَأَخْلُقُ الْأَسْنَنَ مِنْ طِينٍ ⑥ ثُمَّ جَعَلَ نَسَلَةَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينَ ⑦ ثُمَّ سَوَّلَهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئَدَةَ قَلِيلًا مَا شَكَرُونَ ⑧ وَقَالُوا أَمَّا ذَا أَصْلَلْنَا فِي الْأَرْضِ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑨ بَلْ هُمْ يَلْقَاءُ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ⑩ «قُلْ يَسْوَفُ فِي كُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ إِلَيْكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ شَرْجَعُونَ ⑪

وَلَوْ تَرَى إِذ الْجِنُّ رُوْبَتْ نَاكِشُوا زَعْدَ وَسِهْمَ عِنْدَ رَتَبَهُمْ
رَهَمَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجَعْنَا نَعْمَلْ صَالِحَاهَا إِنَّا مُوقِنُونَ ⁽¹²⁾

وَلَوْ شِئْنَا لَا تَئْتَى أَكْلَنْ تَقْسِيسْ هُدَيْهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ
مِنْ لَامَلَانَ جَهَنَّمَ مِنَ الْحِجَّةِ وَالثَّابِسِ أَجْمَعِينَ ⁽¹³⁾ فَذُوقُوا
يَعَانِسِيْمَ لِقَاءَ يَوْمَ كُمْ هَذَا إِنَّا نَسِيْنَا كُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ
الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⁽¹⁴⁾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِيَاتِنَا الَّذِينَ
إِذَا ذَكَرُوا بِهَا خَرُّوا سَجَدَا وَسَبَّهُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ ⁽¹⁵⁾ تَسْجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
يَذْعُورُونَ رَهَمُ خَوْفَا وَطَمْعاً وَمَقَارِزَ قُلُوبُهُمْ يُنْفِقُونَ ⁽¹⁶⁾
فَلَا تَعْلَمُ نَفْشَ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ فَرَّةٍ أَغْيَنَ جَرَاءَهُ بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ⁽¹⁷⁾ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً
لَا يَسْتَوْرُونَ ⁽¹⁸⁾ أَمَّا الَّذِينَ إِيمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
جَنَّتُ الْعَادِي نَرْلَأِيْعَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⁽¹⁹⁾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
فَمَا وَيْهُمُ الْتَّارِكُلَمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا
وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ الْتَّارِلَذِي كَنْشَمَ يِهِ ثَكَذِبُونَ ⁽²⁰⁾

وَلَنْ يَقْنَعُهُم مِّنَ الْعَذَابِ إِلَّا دُنْيَاٰهُمْ وَلَأَكْبَرُ
لَعْلَهُمْ يَرْجِعُونَ ^{٢١} وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرْنَا يَوْمَ رَبِيعَتِي
ثُمَّ أَغْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْفَجَرِ مِنَ الْمُنْتَقِمُونَ ^{٢٢}* وَلَقَدْ
أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لَقَابِهِ
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ^{٢٣} وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً
يَهْدِونَ بِإِيمَانِ الْمَاصِبِ وَأَوْكَانُوا بِإِيمَانِ^{٢٤} قَوْنُونَ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يُفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا
فِيهِ يَخْتِلُفُونَ ^{٢٥} أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ
قَبْلِهِمْ قَبْلَ الْقَرْوَنِ يَمْشُوْنَ فِي مَسَكِنِهِمْ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَا يَكِيدُ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ^{٢٦} أَوْلَمْ يَرَوْا
أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجَزِيرَةَ فَتَخْرُجُ^{٢٧} بِهِ
رَزْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَمْهُمْ وَأَنْفَسْهُمْ أَفَلَا يَهْصِرُونَ
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنَّمَا نَشْرُمْ حَدِيقَتِينَ ^{٢٨}
فَلِيَوْمِ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيَّاهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ ^{٢٩} فَأَغْرِضَ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْنَاهُمْ مُنْتَظِرُونَ ^{٣٠}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ هُنَّا أَنُقْلُهُ وَلَا نُطْعِمُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنْكَفِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِمْ أَحَقُّ كِيمَةً ① وَاتْتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيِيرًا ② وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ③ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ الْجَعَلَ نَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أَمْقَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَذْعِيَاءَكُمْ أَبْتَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ يَا فُوْهَكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ④ أَذْعُوهُمْ عَلَيْهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَمْ تَعْلَمُوا إِبَاهُمْ فَإِلَخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيَكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا لَحْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعْمَدُتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ⑤ * النَّبِيُّ هُوَ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَجُهُمْ، أَمْقَاتُهُمْ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِيَغْصِنِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيْهِمْ أَوْلَى بِآيَاتِكُمْ مَعْرُوفًا ⑥ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا

وَإِذْ أَخْذَنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِثْقَالَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى إِبْرَاهِيمَ وَأَخْذَنَا مِنْهُمْ قِيَامًا غَلِيلًا ①
لَيَسْقَلَ الصَّابِدِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَ لِلْكُفَّارِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ②
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُرِّزَ وَأَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ
جُنُودٌ فَأَرْسَلْتَ عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرُوهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ③ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَشْفَلَ
مِنْكُمْ وَإِذْ رَاغَتِ الْأَبْصَرُ وَبَلَغَتِ الْأَلْوُبُ الْخَاتِرَ
وَتَظَاهَرُوا بِاللَّهِ الظَّاهِرُوا ④ هُنَّ الَّذِينَ أَبْشَلُوا الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَلُوا
رَأْزًا شَدِيدًا ⑤ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْتَقِرُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرْضٌ فَأَوْعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْأَغْرِيَرُوا ⑥ وَإِذْ قَاتَ طَائِفَةٌ
مِنْهُمْ يَأْهُلَّ يَتَرِبَ لِأَمْقَامَ لَكُمْ فَازْجِعُوا وَيَسْتَذَنُ فَرِيقٌ
مِنْهُمُ السَّيِّئَةَ يَقُولُونَ إِنَّ بِيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هُوَ بِعَوْرَةٍ إِنَّ بَرِيدُونَ
الْأَفْرَارُ ⑦ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَفْكَارِهَا فَمَسِّلُوا الْفِتْحَةَ
لَا تَوَهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ⑧ وَلَفَدْ كَانُوا عَنْهُدُوا
اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ لَا يَنْلُوُنَ الْأَذْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْغُولاً ⑨

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَّتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَلَاذَا
لَا تَسْتَعْنُ إِلَّا قَلِيلًا ١٦ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ
أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ١٧ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ
وَالْقَابِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْمَ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ أَبْأَسَ إِلَّا قَلِيلًا ١٨
أَشَحَّهُ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفَ رَأَيْتُهُمْ يَنْظَرُونَ إِلَيْكَ تَدْوَرُ
أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُعْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ
سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادًا أَشَحَّهُ عَلَى الْخَيْرِ وَلَكَ لَمْ يُؤْمِنُوا
فَأَخْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٩* يَخْسِبُونَ
الْأَخْرَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَلَمْ يَأْتِ الْأَخْرَابَ يَوْمًا وَلَوْلَا أَنَّهُمْ يَأْذُونَ
فِي الْأَغْرَابِ يَتَلَوَّنُونَ عَنْ أَنْبَإِكُمْ وَلَوْكَانُوا فِيْكُمْ مَا قَاتَلُوا
إِلَّا قَلِيلًا ٢٠ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِشْوَةٌ حَسَنَهُ لِمَنْ
كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ أَلَّا خَرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ٢١ وَلَمَّا
رَأَ الْمُؤْمِنُونَ الْأَخْرَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا يَمْنَأ وَتَسْلِيمًا ٢٢

فَنَّ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ وَفِيمَهُمْ مَنْ
قَضَى نَحْبَهُ وَمَنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلَ لَوْا تَبَدِيلًا ²³ لَيْخَرِي
اللَّهُ الْصَادِقِينَ بِصَدَقَتِهِمْ وَيَعِذُّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَوْ شَوَّبَ
عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ²⁴ وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِأَعْيُظْهُمْ لَمْ يَنْتَلِمْ الْأُخْرَى وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
الْقِتَالُ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيتَ أَعْزِيزًا ²⁵ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ فَنَّ
أَهْلَ الْكِتَابِ مِنْ صَيَا صِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَةُ
فَرِيقًا تَقْتَلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ²⁶ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ
وَدِيرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضَهُمْ تَطْهُرُهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَئْ وَقَدِيرًا ²⁷ * يَا أَيُّهَا النَّبِيَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتَ ثَرِدَنَ
الْحَيَاةَ الَّذِي أَوْزَيْتَهَا فَتَعَالَيْنَ لَمْ يَرْغَبْكُنَّ وَلَمْ سَرِخْكُنَّ
سَرَاحًا حَمِيلًا ²⁸ وَإِنْ كُنْتَ ثَرِدَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالدَّارَ
أَلْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْدَ لِلْمُخْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ²⁹
يَتَسَاءَلُ النَّبِيَّ مَنْ يَأْتِي مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِيِّنَةٍ يُضَاعَفُ
لَهَا الْعَذَابُ ضَعْفَيْنَ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ³⁰

وَمَنْ يَقْتُلُ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلُ صَلِحًا نُؤْتِهَا
أَجْرَهَا مَرَرَيْنٌ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَيْرِيمًا ³¹ يَتَسَاءَلُ الْبَيْتُ
لَشَّنَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ إِنْقِيَّشَ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقُولِ
فَيَظْمَعَ الْذَّيْ فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَغْرِرٌ وَفَأْ ³² وَقَرْنَ
فِي بَيْوَتِكُنَّ وَلَا تَبْرَجْنَ تَبْرَجَ الْجَهْلِيَّةِ الْأَوَّلِيِّ وَأَقْمَنَ
الْأَصْلَوَةَ وَإِيَّنَ الْزَّكَوَةَ وَأَطْعَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُعْلَهِرَكُمْ
تَطْهِيرًا ³³ وَادْكُرْنَ مَا يَئُلُّ فِي بَيْوَتِكُنَّ مِنْ
عَائِتَ لِلَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا حَبِيرًا ³⁴
* إِنَّ الْمُشْلِمِينَ وَالْمُشْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقَنِيَّتِ وَالْقَنِيَّاتِ وَالصَّدَاقِينَ وَالصَّدَاقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّاهِمِينَ وَالصَّاهِمَاتِ وَالْحَفِظِينَ
فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهُ كَيْمِيرًا
وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ³⁵

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا فَضَّلَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَفْرَأَ أَنْ
تَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ
ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ^{٣٦} وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي سَأَتَعَمَّدُ اللَّهَ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ
عَلَيْهِ أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتِّقْ اللَّهَ وَشُحْنَفِي نَفْسِكَ
مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَمَخْسِي الْجَاسِ وَاللَّهُ أَحَدٌ أَنْ تَخْشِيَهُ فَلَمَّا
فَضَّلَ اللَّهُ مِنْهَا وَظَرَأَ زَوْجَكَ حَمَالَكَ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
حَرَجٌ فِي أَرْفَاجٍ أَذْعِيَاهُمْ إِذَا فَضَّلُوا مِنْهُمْ وَظَرَأَ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ
مَفْعُولاً ^{٣٧} مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ وَمِنْ حَرَجٍ فِي مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ شَرِيَّةَ
اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا ^{٣٨} الَّذِينَ
يَبْلُغُونَ رِسَالَتَ اللَّهِ وَمَخْسُونَهُ وَلَا يَخْشُونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى
يَا اللَّهِ حَسِيبًا ^{٣٩} مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ فِي زِحَالِكُمْ وَلَكِنْ
رَسُولَ اللَّهِ وَحَاتِمَ النَّبِيِّينَ ^{٤٠} وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْتُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ^{٤١} وَسَيِّحُوهُ
بَشَّرَةً وَأَصْبَلَأً ^{٤٢} هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلِئِكَتُهُ
يُخْرِجُكُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ^{٤٣}

تَحِيَّهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعْدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ^{٤٤} يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَا شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ^{٤٥} وَدَاعِيًا
إِلَى اللَّهِ يَوْمَ نَبْعَذُهُ وَسَرَّاجًا مُنِيرًا ^{٤٦} وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا
مَنْ أَنَّ اللَّهَ فَضَلَّ لَكَ بَيْرًا ^{٤٧} وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَفِّقِينَ
وَدَعْ أَذِيْهِمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفُّ بِاللَّهِ وَكِيلًا ^{٤٨}
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكْحَثُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْنَهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْسُوْهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
فَمَقْتَعُوهُنَّ وَسَرِّخُوهُنَّ سَرَا حَاجِيلًا ^{٤٩} يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَخْلَقْنَاكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي هَاتَتِ الْجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينَكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَهَنَاتِ عَمَّا كَوَّنَتْ عَمَّا كَوَّنَتْ
وَهَنَاتِ خَالِكَ وَهَنَاتِ خَالِتَكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ
وَأَمْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ
أَنْ يَسْتَكْحِمَ حَقَّاً خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ فَذَعَلْتَ
مَا فَرَضْتَ عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَ أَيْمَانُهُمْ
إِنَّمَا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ^{٥٠}

* شَرِحَ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْمِنُ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ يَأْتِيَكَ
مِنْ عَزْلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ
وَلَا يَخْرَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا أَتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا حَلِيمًا ^{٣١} لَا يَحِلُّ لَكَ
الْإِنْسَانُ مِنْ بَعْدِهِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَّ مِنْ أَرْوَاحِهِ وَلَا أَغْجَبَكَ
حُسْنَهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ رَّقِيبًا ^{٣٢} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ عَيْرَ نَظَرِينَ إِنَّهُ وَلَكُنْ
إِذَا دَعَيْتُمْ فَلَا تَدْخُلُوا فَإِذَا أَطْعَمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْذِنُونَ
لِحَدِيثٍ إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَنَ النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ
وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلَ الْمُوْهُنَّ مَتَعَا فَسَأَلُوهُنَّ
مِنْ قَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا
كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَرْوَاجَهُ
مِنْ يَغْدِيهِ أَبْدَأْمَارَ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ^{٣٣}
أَنْ تُبْدِدُ وَأَقْسِتَ أَوْ تُخْفِوْهُ قَوْنَ اللَّهَ كَانَ يُكَلِّ شَيْءٍ عَلَيْمًا ^{٣٤}

* لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي إِبَابَتِهِنَّ وَلَا إِخْرَاجَهِنَّ وَلَا
أَبْنَاءَ إِخْرَاجَهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْرَاجَهِنَّ وَلَا إِنْسَانَ
أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِنَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيداً^{٥٥}
إِنَّ اللَّهَ وَرَبُّكُمْ كَوْنَةٌ يَصْلُونَ عَلَى الْتَّبَعَةِ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
هَامَتْ أَصْلُوْا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا شَلِيمًا^{٥٦} إِنَّ الَّذِينَ
يُؤْذَونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ رَعْتَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَإِلَّا خَرَقَ وَأَعْدَّ
لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا^{٥٧} وَالَّذِينَ يُؤْذَونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
يُغَيِّرُ مَا إِكْتَسَبُوا فَقَدِ إِخْتَمَلُوا بِهَمَّتْنَا وَإِثْمًا مُّهِينًا^{٥٨}
يَأْتِهَا الْتَّبَعَةُ قُلْ لَا زَوْجَكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ
يُذَنِّينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَّيْهِنَّ ذَلِكَ أَذْنِي أَنْ يُعْرَفَ فَلَا
يُؤْذَنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا^{٥٩} لَمَّا لَمْ يَنْتَهِ الْمُتَكَفِّفُونَ
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجَفُونَ فِي الْمَدِينَةِ
لَغْرِيَّتَكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يَجِدُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا^{٦٠}
مَلْعُونِينَ أَيْمَانًا ثَقِفُوا مَخْذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا^{٦١} شَيْئَةُ اللَّهِ
فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِشَيْئَةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا^{٦٢}

يَسْعَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا يَعْلَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يَدْرِي
لَعْلَ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الظَّالِمِينَ وَأَعَدَ
لَهُمْ سَعِيرًا ۝ خَلَدِينَ فِيهَا أَبْدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝
65 يَوْمَ شَقَّبَ وُجُوهُهُمْ فِي الْبَارِيَّةِ قُولُوبُهُمْ يَتَلَبَّسُنَا أَطْغَىَ اللَّهَ
وَأَطْغَىَ الرَّسُولًا ۝ وَقَالَ الْوَارِثُ إِنَّا أَطْغَىَ اسَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا
فَأَضَلُّوْنَا السَّبِيلًا ۝ رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعْفَانِينَ مِنَ الْعَذَابِ
وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
66 إِذَا وَأْمُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ يَمْقَاتُ الْوَأْوَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيَهَا ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ قُوَّا اللَّهُ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝ يُصْلِحُ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَلَمَّا يَأْتِنَ أَنْ يَخْمِلُهَا وَأَشْفَقُنَّ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
إِلَيْنَاهُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ۝ لَيَعِذَّبَ اللَّهُ الْمُتَّقِيَّينَ
وَالْمُتَّقِيَّاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَتَشُوبُ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝
73

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيِّرُ ① يَعْلَمُ مَا يَلْبِسُ
فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ
فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ② وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا
السَّاعَةُ فَلْ يَلَى وَرَبِّهِ لَتَأْتِيَنَا كُمْ عَلِيمٌ الْغَيْبُ لَا يَعْرِي
عَنْهُ مِثْقَالٌ ذَرَّةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ
مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ قُبَيْنِ ③ لَيَجْزِي الَّذِينَ
أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۖ وَلَيَكُنْ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ④ وَالَّذِينَ سَعَوْفِيَّةَ إِيَّتَنَا مَعَاجِزِنَ ۖ وَلَيَكُنْ لَهُمْ
عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ الْيَمِّ ⑤ وَيَرَى الَّذِينَ ۖ وَتُؤْتُوا الْعِلْمَ الَّذِي
أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَتَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ
الْحَمِيدِ ⑥ ۗ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَذَّلُكُمْ عَلَى رَجْلٍ
يُنَبِّئُكُمْ مَاذَا مَرِيقُمْ كُلُّ مُرَاقِقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑦

أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ حِذْبًا أَمْ يَهُ، حِذْبَةَ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ يَا إِلَّا خَرَّةٌ
فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ التَّعْيِدِ ⑩ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ فَنَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ إِنْ تَشَأْ تَخْرِيفٍ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ نُشِّقَظُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا فَنَ السَّمَاءُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَةٌ
لِكُلِّ عَبْدٍ شَيْءٌ ⑪ وَلَقَدْ هَاتَتْ دَارِدَةٍ مِنْ أَفْضُلِ
يَحِبَّالْ أَقْرِبِهِ مَعَهُ وَالظَّلِيرُ وَالْجَاهِيدُ ⑫ أَنْ يَأْغُمَلُ
سَيِّغَاتٍ وَقَلَزٍ فِي السَّرْدِ وَأَغْمَلُوا صَلْحَانَهُ يَمَاتَعْمَلُونَ
بَصِيرَةً ⑬ وَلِشَلَيْمَنَ الرِّيحَ عَذْوَهَا شَهْرٌ وَرَوْاحَهَا شَهْرٌ
وَأَسْلَتَ اللَّهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
رَبِّهِ وَمَنْ يَرْبِعُ مِنْهُمْ عَنْ أَفْرَيَانِدْفَةٍ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ⑭
يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ قَحْرَابٍ وَتَمْثِيلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ
وَقُلُورٍ رَاسِيَتِيْ إِغْمَلُوا إِلَى دَارِدَةٍ شَكْرًا وَقَلِيلٌ فَنَ عِبَادَى
الشَّكْوَرَ ⑮ فَلَمَّا قَضَيْتَ أَعْلَمَهُ الْمَوْتَ مَا دَلَفُهُمْ عَلَى قَوْتِهِ
إِلَآ دَأْبَةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْ سَاتَةٍ فَلَمَّا حَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ
أَنْ لَوْكَائِنُ يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ قَالَ يَغُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهَمَّينَ ⑯

*لَقَدْ كَانَ لِتَبَّاعِي فِي مَسَاكِنِهِمْ إِلَيْهِ جَنَّاتٍ عَنْ يَمِينٍ وَشَمَائِلٍ
كُلُّ أُمَّةٍ رَزَقْنَاكُمْ وَأَشْكَرُوا إِلَهٌ بَلْدَةٌ طَيْبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ¹⁵
فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرَمْ وَهَذَلْنَاهُمْ بِجَنَّتِهِمْ
جَنَّاتِنَّ ذَوَاتَ الْكُلْ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَنْعٍ قَنْ سِدْرٌ قَلِيلٌ¹⁶
ذَلِكَ حَرَزَنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُحَرِّزِي إِلَّا الْكُفُورُ¹⁷
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى أَلْتَعَنْ بَرَكَنَا فِيهَا فُرَى ظَهَرَةٌ
وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرًا وَفِيهَا أَيَا الْيَقِنِ وَأَيَّامًاً دَافِنِينَ¹⁸
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ يَبْيَنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
آحَادِيثَ وَهَرَقَتِهِمْ كُلَّ مُمَرَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِتِ الْكُلِّ
صَبَارِشَ كَوْنِرٌ¹⁹ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِنْلِيسْ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ
إِلَّا قَرِيقَا فِي الْمُؤْمِنِينَ²⁰ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ قَنْ سُلْطَانٌ
إِلَّا تَعْلَمَ قَنْ يُؤْمِنْ يَا إِلَّا خَرَقَ مَمَنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكِّ
وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَئْ حَفِيظٌ²¹ قُلْ اذْعُوا الَّذِينَ زَعَمُوكُمْ
قَنْ ذُونَ لِلَّهِ لَا يَتَمَلَّكُونَ يَسْقَالْ ذَرَقَ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِي مَا مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُمْ قَنْ ظَهِيرٌ²²

وَلَا تُنْقِعُ الشَّفَاعَةَ عِنْهُ وَالْأَيْمَنُ²²: أَذْنَ الْمُرْحَنِي إِذَا فَرَغَ
عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا أَفَلَ رَئِسُكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْكَبِيرُ²³* قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ
وَإِنَّا أَوْيَتُمْ لَعَلَى هُدَىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ فَإِنَّمَا²⁴
لَا تَشْأُلُونَ عَمَّا أَجْرَمْتُكُمْ وَلَا تَشْأُلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ²⁵ قُلْ يَجْمَعُ
بَيْتَنَا بَيْتَنَاهُمْ يَفْتَحُ بَيْتَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَاحُ الْعَلِيمُ²⁶
قُلْ أَرَوْنَى الَّذِينَ سَرَّأَهُ كَلَابِلُ هُوَ اللَّهُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ²⁷ وَمَا أَرَسْلَنَا إِلَّا كَيْفَةً لِكُلِّ أَنْسَابٍ
بِشِيرًا وَتَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ الْجَنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ²⁸ قُلْ
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ²⁹ قُلْ
لَكُمْ مِيقَادِيَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةٌ وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ³⁰
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّنِي نُؤْمِنُ بِمَاذَا الْفَرْءَانِ وَلَا
بِالَّذِي يَبْيَسُ بَيْسَيْهُ وَلَوْتَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْهُ
رَوْهُمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ لِلْقَوْلِ يَقُولُ الَّذِينَ
أَسْتَطْعِفُ الَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا وَلَا أَنْتُمْ لَكُمْ مُؤْمِنُونَ³¹

قَالَ الَّذِينَ أَسْتَأْنَبُرُوا لِلَّذِينَ أَسْتَضْعِفُوا أَنَّهُنَّ صَدَّاقُكُمْ
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَهُمْ بِلْ كُثُرًا مُّجْرِمِينَ ³³ وَقَالَ الَّذِينَ
أَسْتَضْعِفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَأْنَبُرُوا بِلْ مَكْرُ الْيَوْلِ وَالثَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَا أَن نَّكُوْنَ كُفَّارًا بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرَوْا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي أَغْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُجْزِئُنَّ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ³⁴ • وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
قِنْ لَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُشْرِفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْنَا مِنْهُ كَافِرُونَ ³⁵
وَقَالُوا أَنَّهُنَّ أَكْثَرُ أَنْوَلَّا وَأَوْلَادَأَ وَمَا تَحْنَنُ بِمُعَدَّبِينَ ³⁶ قُلْ إِنَّ
رَبَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ³⁷ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تَقْرِبُكُمْ
عِنْدَنَا زَلْقَنِي إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَيَكُمْ لَهُمْ جَزَاءُ
الصَّاغِفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغَرْفَاتِ أَمْوَالُ ³⁸ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ
فِي ئَيَّاتِنَا مُعَاجِزِينَ اولَيَكُمْ فِي الْعَذَابِ مُخْضَرُونَ ³⁹
قُلْ إِنَّ رَبَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عَبْدِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ
وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ خَلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرِّزْقِينَ ⁴⁰

وَيَوْمَ تَخْشِرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ تَقُولُ لِلْمُنْكِرِ كَيْفَ أَهْؤُلَاءِ إِنَّكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ٤٠ قَالُوا سَيِّدُنَا كَيْفَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِنْ دُونِنَا بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّةَ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ٤١ فَالْيَوْمَ لَا يَعْلَمُ بَعْضُكُمْ لِيَعْضُ بَعْضًا وَلَا أَصْرَارًا وَتَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَذْوَاقُ عَذَابٍ أَثْلَاثٌ الَّتِي كُتُبْتُ مِنْ يَهُا كَذَبُونَ ٤٢ وَإِذَا أَشْلَى عَلَيْهِمْ مَا ابْتَلَى بَيْتَنَا قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصْدِدَكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ أَبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا فَتَرَى ٤٣ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سُخْرَيْسُ مُبِينٌ ٤٤ وَمَا أَتَيْتَهُمْ قِنْ كُثِيرٌ يَذْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْتَ إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ٤٥ وَكَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا يَلْعُو مُعْسَارَ مَاءِ أَتَيْتَهُمْ فَكَذَبُوا رَسُلَّهُ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ٤٦ قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقْوِمُوا لِلَّهِ مَسْتَحْيَيْ وَفَرَادِي لَمْ تَتَفَكَّرُوا مَا يَصْدِحُ بِكُمْ قِنْ حَتَّىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ٤٧ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بُشِّيَّدٌ ٤٨ قُلْ إِنَّ رَبَّيْ يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمَ الْغَيْوبِ

قُلْ جَاءَ الْحُقْقُ وَمَا يُبَدِّلُهُ الْبَطْشُ
فَإِنَّمَا أَضْلَلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَا يُعِيدُ^{٤٩} قُلْ إِنْ ضَلَّتْ
إِنَّمَّا سَمِيعُ قَرِيبٍ^{٥٠} وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزَعُوا فَلَا فَوْتَ وَلَا حِذْدَةٌ
مِّنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ^{٥١} وَقَالُوا إِنَّا بِهِ^{٥٢} وَأَنَّـي لَهُمُ التَّنَاؤلُ
مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ^{٥٣} وَقَدْ كَـيْرُوا بِهِ^{٥٤} مِنْ قَبْلٍ وَيَقْذِفُونَ
بِالْعَيْنِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ^{٥٥} وَجِيلٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَايِهِمْ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَـافُرُوا فِي شَيْءٍ مُّرِيبٍ^{٥٦}

آيات
40

الفرسان

رَبِّكَ

سُورَةِ الْأَطْرَافِ

رَقْبَةٌ
35

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رَسْلًا مُّولِيًّا
أَجِنْحَهُ مُشْتَأْ وَثَلَاثَ وَرِبْعَ يَرِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^١ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُفْسِكَ لَهَا
وَمَا يَمْسِكَ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ أَعْزِيزُ الْحَكِيمِ^٢
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ذَكِّرُوا أَنْعَمَتْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلِيقٍ غَيْرُ اللَّهِ
يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ^٣

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ قَبْلَكَ وَإِلَيَّ اللَّهُ تُرْجَعُ
الْأَمْوَالُ ① يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرُّنَّكُمُ الْحَيَاةُ
الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا ۖ وَلَا يَغُرُّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ② إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُرِيَّةَ كُوُنُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ③ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَالَّهُمْ عَذَابُ شَدِيدٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَيْرٌ ④ أَفَمَنْ زَيَّنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ فَرِءَاهُ حَسَنًا
فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذَهَّبْ نَفْسَكَ
عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ⑤ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
الرِّيحَ فَتَشِيرُ سَحَابًا فَسَقَطَهُ إِلَى يَلَدِ مَقِيتٍ فَلَحِيَتِهِ لِأَلْأَرْضِ
بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ الشُّورُ ⑥ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَزَّةَ فَلِلَّهِ الْعَزَّةُ
جَمِيعًا إِلَيْهِ يَضْعُدُ الْكَلِمُ الظَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
يَمْكُرُونَ أَسْبَابَكَ شَدِيدٌ وَمَكْرُوكَلَكَ هُوَ يَبُوزُ ⑦
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْوَاحًا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَثْثَنَى وَلَا تَضَعُ لَا يَعْلَمُهُ وَمَا يَعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ
وَلَا يَنْقُضُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فَهُوَ كَيْتُ إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑧

وَمَا يَسْتَوِي لِلْبَخْرُونَ هَذَا عَذْبٌ فُرَاثٌ سَابِعٌ شَرَابُهُ
وَهَذَا مِلْحٌ لِجَاجٍ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَخْمًا طَرِيًّا
وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبِسُونَهَا وَتَرِي الْفُلْكَ فِيهِ مَوَالِخَ
لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ^{١٢} يَوْلِيْجُ الْيَلِ
فِي النَّهَارِ وَيَوْلِيْجُ النَّهَارَ فِي الْيَلِ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ
كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسْقَى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قُطْلِمِيرُ ^{١٣}
إِنْ قَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُو أَدَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا إِنْتَ جَابُوا
لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُنْ فَرُونَ يَشْرِكُوكُمْ وَلَا يَنْتَهِيَّكَ
مِثْلُ حَيْرِ ^{١٤} يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفَقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ
الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ^{١٥} إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِ يَخْلُقُ جَدِيدًا
وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ^{١٦} وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وَرُزَّارٌ خَرَى وَإِنْ
تَذْعُ مُثْقَلَةً إِلَى حِفْلَاهَا لَا يُخْتَلِفُ مِثْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَاقَهُنَّ
إِنَّمَا شَذَرُ الَّذِينَ يَحْسُنُونَ زَيْمَهُ بِالْعَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَمَنْ تَرَكَ كَيْ فَإِنَّمَا يَتَرَكَ لِتَفْسِيهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمُحِصِّنُ ^{١٧}

وَمَا يَسْتَوِي لِلأَغْمَىٰ وَالْبَصِيرُ¹⁹ وَلَا الظُّلْمَتُ وَلَا الظُّرُورُ²⁰
وَلَا الْعِظَلُ وَلَا الْحَرُوزُ²¹ وَمَا يَسْتَوِي لِلأَخْيَاءِ وَلَا
الْأَمْوَاتِ إِنَّ اللَّهَ يَسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِسْمِعِ مَنْ فِي
الْقُبُورِ²² إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ²³ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ يُشَرِّيْرَا
وَنَذِيرًا وَإِنَّ مِنَ الْمُمْتَنَةِ إِلَّا خَلَأَ فِيهَا نَذِيرٌ²⁴ وَإِنَّ يُكَذِّبُوكَ
فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
وَبِالرُّثْرُ وَبِالْكِتَابِ الْفَيِّرِ²⁵ ثُمَّ أَخْذَتِ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ²⁶ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَا أَمَّا فَلَخَرَ خَنَّا بِهِ، ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفَاتٍ أَوْ أَوْنَاهَا وَمِنَ الْجِبَالِ
جُدَدٌ بِيَضْ وَخُمُرٌ مُخْتَلِفَاتٍ أَوْ أَوْنَاهَا وَغَرَابِيبُ سُودَ²⁷
وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِ وَالْأَنْعَامُ مُخْتَلِفَاتٍ أَوْنَاهَا، كَذَلِكَ
إِنَّمَا يَخْسِي اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعَلَمَوْا إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ عَفُورٌ²⁸
إِنَّ الَّذِينَ يَشْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقْلَمُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَيْهِ يَرْجُونَ تِجْرِيَّةً لَنْ تَبُورَ²⁹ إِنَّوْ فِيهِمْ
الْجُوَزُهُمْ وَتَوَيِّدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّمَا عَفَوْرَ شَكُورٌ³⁰

*وَالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ يَعْبَدُهُونَ لَخَيْرٌ فَصَمِيرٌ³¹ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ أَضْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَيُنَهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُفْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَايِقٌ إِلَى الْخَيْرَاتِ يَلِدُنِ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَيْرُ³² جَئْنَا عَذْنِ يَذْخُلُونَهَا يَحْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ³³ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَرَنَ إِنَّ رَبَّنَا الْغَفُورُ شَكُورٌ³⁴ الَّذِي أَحْلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ قَضْلِهِ لَا يَمْسِنَا فِيهَا نَصْبٌ وَلَا يَمْسِنَا فِيهَا غَوْنٌ³⁵ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارٌ جَهَنَّمَ لَا يَقْضِي عَلَيْهِمْ فَيمُوتُوا وَلَا يُخْفَفُ عَنْهُمْ فَنِعْمَ ابِهَا كَذَلِكَ تَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ³⁶ وَهُمْ يَضْطَرِّبُونَ فِيهَا أَخْرِجْنَا لَعْنَاهُ صَلِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوْلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ نَذَكَّرَ وَجَاءَهُ كُمُ الْزَّيْرُ فَذَوْقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ³⁷ إِنَّ اللَّهَ عَالِمٌ بِغَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصَّدُورِ³⁸

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرٌ
وَلَا يَزِدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَمْكَنَّا وَلَا يَزِدُ الْكَافِرِينَ
كُفْرُهُمْ إِلَّا حَسَارًا ۝ * قُلْ أَنْ شَمْ شَرِكَ لَهُ كُمُّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرَوْنَيْ مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شَرِكَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ
أَمْ أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فِيهِمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ فَمَنْ هُنَّ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ
بَغْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ۝ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَرُولَ وَلَيْنَ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ فَنِي بَعْدِهِ
إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝ وَأَفَسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَيْنَ
جَاهَهُمْ نَذِيرًا لَّيْكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِخْدَى الْأَمْمَ فَلَمَّا جَاهَهُمْ نَذِيرًا
مَا رَأَدُهُمْ إِلَّا نَفُورًا ۝ إِذَا تَبَارَأَ فِي الْأَرْضِ وَمَنْ كُرَّ السَّيْئَةَ
وَلَا يَحْبِشُ الْمُكْرَرَ السَّيْئَةَ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهُلْ يَتَظَرَّونَ إِلَّا سَنَّ الْأَوْلَيْنَ
فَلَنْ تَجِدَ لِسْتَ اللَّهَ تَبَدِيلًا ۝ وَلَنْ تَجِدَ لِسْتَ اللَّهَ تَخْوِيلًا ۝
أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقْبَةُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ وَمِنْ
شَئْءِ عِنْهُ السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمَا قَدِيرًا ۝

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهِيرَهَا
يَنْ دَآبَةٌ وَلَكِنْ يُوقَحُرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَقَّى فَإِذَا
جَا أَجَلُهُمْ فَهُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ بَصِيرًا

آياتٍ 82

الثالثة
العنوان

العنوان

سُبُّوكَ بَشَرًا وَنَكِيلًا
الآية 44 من سورة

العنوان
36

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسِّ وَالْفُرْءَانُ الْحَكِيمُ^① إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ^② عَلَىٰ صَرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ^③ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ^④ لِشِدَّرَ قَوْمًا مَا انْذَرَ
أَبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ^⑤ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يَؤْمِنُونَ^⑥ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَغْنَاتِهِمْ أَغْلَالًا فَهُنَّ إِلَىٰ
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَدُونَ^⑦ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ شَدَّاً
وَمِنْ خَلْفِهِمْ شَدَّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يَبْصِرُونَ^⑧ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أَنْذَرَنَاهُمْ أَمْ لَمْ نُنذِّرْهُمْ لَا يَؤْمِنُونَ^⑨ إِنَّمَا نُذَرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَسِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرِيَهُمْ^⑩ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا
وَأَثْرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَخْصَبْنَاهُ فِي إِعْمَامٍ مُبِينٍ^⑪

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْفَرِيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ^{١٢}
إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ بِالثَّنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِإِلَٰٰ فَقَالُوا
إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ^{١٣} قَالُوا مَا أَنْشَمْ إِلَّا بَشَرٌ قَاتَلَنَا
وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْشَمْ إِلَّا كَذَّبُونَ ^{١٤} قَالُوا
رَبُّنَا يَغْلِمُ إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ^{١٥} وَمَا عَلِمْنَا إِلَّا بَلَّغَ
الْمُفِينَ ^{١٦} قَالُوا إِنَّا نَطَّلِرُ زَانِيْكُمْ لَيْسَ لَهُمْ تَنْتَهَى وَالرَّجُمُنَكُمْ
وَلَيَمْسِكُمْ مَّا عَذَابُ أَلِيمٌ ^{١٧} قَالُوا أَطَّلِرُكُمْ فَعَكْمُ أَيْنَ
ذَكَرْتُمْ بِكُلِّ أَنْشَمْ قَوْمٌ مُّشَرِّفُونَ ^{١٨} وَجَاءَهُمْ مِّنْ أَفْصَا الْمَدِينَةِ
رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَقُولُ إِنَّهُمْ يَغْوِيُ الْمُرْسَلِينَ ^{١٩} إِنَّهُمْ يَغْوِيُ
مَنْ لَا يَسْأَلُهُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهَنَّدُونَ ^{٢٠} وَمَا لِي لَا أَغْبُدُ
الَّذِي قَطَرْنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ^{٢١} إِنَّهُمْ مِّنْ دُونِهِ هُمُ الْقَاهِهُ
إِنَّهُمْ يُرِدُّنَ الْرَّحْمَنَ بِضُرِّ لَا يَنْعِنَ عَيْنَ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا
وَلَا يَنْقِذُونَ ^{٢٢} إِنَّهُمْ إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ ^{٢٣} إِنَّهُمْ أَفَنتُ
بِرَبِّكُمْ فَلَمْ يَسْمَعُونَ ^{٢٤} قِيلَ آذْخِلُ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمَيْ
يَعْلَمُونَ ^{٢٥} يَعَاوَغَفَ رَبَّهُ وَجَعَلَنِي مِنَ الْخَمْرَمِينَ

«وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قُوَّهِهِ مِنْ بَعْلِيهِ مِنْ جُنُدِنِ الْسَّاعَةِ وَمَا كُنَّا
مُنْزِلِينَ²⁷ إِنْ كَانَتِ الْأَصْيَحَةُ وَجْدَهُ فَإِذَا هُمْ حَمَدُونَ²⁸
يَخْسِرُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ فَنَّ رَسُولُ الْأَكَانُوا بِهِ
يَسْتَهِزُونَ²⁹ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا فِلَّهُمْ فَنَّ الْقُرُونُ أَنَّهُمْ
إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ³⁰ وَإِنْ كُلُّ لَمَاءٍ جَمِيعٌ لِدَيْنَا مُحْضَرُونَ³¹
وَإِيَّاهُ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَيَا
فَمِثْلُهُ يَأْكُلُونَ³² وَجَعَلْنَا فِيهَا جَهَنَّمَ فَنَّ تَحِيلُ
وَأَغْنَى بِهِ وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعَيْنَوْنِ³³ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
وَمَا عَمِلْتُهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ³⁴ شَبَّحْنَا الَّذِي
خَلَقَ الْأَرْضَ كُلَّهَا مِقَاتِلَتُ الْأَرْضِ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ
وَمَا لَا يَعْلَمُونَ³⁵ وَإِيَّاهُ لَهُمُ الْيَلَلُ نَشَّلَّعُ مِنْهُ النَّهَارَ
فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ³⁶ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرِّلَهَا
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الرَّحِيمِ الْعَلِيمِ³⁷ وَالقَمَرُ قَدْرُهُ مَنَازِلَ حَتَّى
عَادَ كَالْعَرْجُونَ الْقَدِيمَ³⁸ لَا الشَّفَسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
الْقَمَرَ وَلَا الْيَلَلُ سَايقُ النَّهَارِ وَكُلُّ فِلَكٍ يَسْبَحُونَ³⁹

وَإِيَّاهُ لَهُمْ أَنَا حَمَلْتَ أُذْرِيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَسْخُونِ^{٤٠}
وَخَلَقْتَهُم مِّنْ مَثْلِهِ مَا يَرَكُونَ^{٤١} وَلَن نَشأْ تُغْرِيْهُمْ فَلَا
صَرِيْحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنَقِّذُونَ^{٤٢} إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَعَالِيْ جِبِينَ^{٤٣}
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ إِنَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَقْتُمْ لَعَلَّكُمْ
ثُرَحْمُونَ^{٤٤} وَمَا تَأْتِيْهُمْ فِيْنَ إِيَّاهُ فِيْنَ وَإِيَّاهُمْ إِلَّا كَانُوا
عَنْهَا مُغْرِيْضِينَ^{٤٥} وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَنَا مِنَ اللَّهِ
فَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَيْنَاهُمْ أَقْنُوْا أَنْظَعِمُ مَنْ لَوْيَشَ إِلَهَ اللَّهُ
أَطْعَمَهُ إِنَّ أَنْشَمْ إِلَّا فِيْ ضَلَالٍ مُّبِينٍ^{٤٦} وَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا
الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٤٧} مَا يَنْظَرُونَ إِلَّا صِيَحَّةٌ وَجِدَةٌ
تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخْصِمُونَ^{٤٨} فَلَا يَسْتَطِيْعُونَ تَوْصِيْهَ وَلَا إِلَى
أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ^{٤٩} وَنَقْحَةٌ فِي الصُّورِ إِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَيْهِ
رَوَاهُمْ يَتَسْلُوْنَ^{٥٠} قَالَ الْوَالِيْوَنَلَّتَ اَمِنْ يَعْتَنَى مِنْ قَرْقِدَانَهَذَا
مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ^{٥١} إِنْ كَانَتِ إِلَّا صِيَحَّةٌ
وَجِدَةٌ فَإِذَا هُمْ جَمِيعُ الَّذِيْنَ امْخَضُرُوْتَ^{٥٢} فَإِيْمَانُ لَا تَظْلَمُ
نَفْسَ شَيْءًا وَلَا تُجْزِرُ بِالْأَمَانَ كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ^{٥٣}

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَيْفُونَ^{٥٤} هُمْ وَأَرْجُهُمْ
فِي ظَلَّلٍ عَلَى الْأَرْضِ مُتَكَبِّرُونَ^{٥٥} لَهُمْ فِيهَا فَكِيرَةٌ
وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ^{٥٦} سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحْمَمْ^{٥٧} وَامْتَرَوا
الْيَوْمَ أَيْمَانًا الْمُجْرِمُونَ^{٥٨}* أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَتَبَّعْنِي إَادَمَ
أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَذَوْقُمِينَ^{٥٩} وَأَنْ
أَغْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ^{٦٠} وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ
جِلَّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ^{٦١} هَذِهِ جَهَنَّمُ الْتَّحْ
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ^{٦٢} أَضْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُونُ فَرُونَ^{٦٣}
الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَنَكْلِمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشَهَدُ أَرْجُلَهُمْ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ^{٦٤} وَلَوْنَسَاءَ لَظَمَنَتَنَا عَلَى أَغْيِيَهُمْ
فَاسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ فَأَتَى يَبْصِرُونَ^{٦٥} وَلَوْنَسَاءَ لَمَسَخَتَهُمْ
عَلَى مَكَانَتِهِمْ قَمَا أَسْتَطَعُو أَمْضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ^{٦٦}
وَمَنْ نُعَمِّرْهُ تَكُشَّهُ فِي الْخَلْقِ أَقْلًا تَعْقِلُونَ^{٦٧} وَمَا
عَلِمَتَهُ السِّعْرَ وَمَا يَتَبَغْعَ لَهُ إِنَّهُوَ الْأَذْكُرُ وَقَرْءَانٌ مُبِينٌ^{٦٨}
لَئِنْذِرَمَنْ كَانَ حَيَا وَتَحْقَقَ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ^{٦٩}

أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا الْهُمَّ مِمَّا عَيْلَتْ أَيْدِيهِنَا
أَنْعَمْنَا فِيهِمْ لَهَا مَلِكُونَ⁷⁰ وَذَلِكُنَّا هُنَّا لَهُمْ فِيهَا
رَكُونُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ⁷¹ وَلَهُمْ فِيهَا مَتِيفٌ وَمَسَارِبٌ
أَفَلَا يَشْكُرُونَ⁷² وَإِنَّهُمْ دُونَ لِلَّهِ إِلَهٌ
لَعَلَّهُمْ يَنْصَرُونَ⁷³ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ
مُخْضَرُونَ⁷⁴ قَلَا يَخْزِنَكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمْ مَا يُشْرُونَ
وَمَا يُعْلِلُونَ⁷⁵* أَوْلَمْ يَرَ إِلَّا إِنَّا خَلَقْنَا هُنَّا مِنْ نُطْفَةٍ
فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُثِينٌ⁷⁶ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ
خَلْقَهُ رَقَالَ قَرْنَى يُخْيِي الْعَظَمَ وَهُوَ رَمِيمٌ⁷⁷ قُلْ يُخْيِيَهَا
الَّذِي أَنْشَأَهَا أَقْلَ مَرْقَدٍ وَهُوَ يُكَلِّ خَلْقَ عَلِيمٌ⁷⁸
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ فِي النَّسْجَرِ الْأَخْضَرِ تَارًا فَإِذَا أَنْشَمْ قِنَةً
ثُوَقْدُونَ⁷⁹ أَوْلَئِسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ يَقْدِيرُ
عَلَيْهِ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْحَلُقُ الْعَلِيمُ⁸⁰
إِنَّمَا أَفْرَزَهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ⁸¹
فَسُبْحَانَ الَّذِي يَعْلَمُ وَمَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ يَهُ تَرْجَعُونَ⁸²

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّلَوةُ صَفَّاٰ^١ فَالرَّجُرِيَّ رَجُرَا^٢ فَالثَّلَيْتِ ذَكْرًا^٣ إِنَّ إِلَهَكُمْ
 لَوْحِدَهُ^٤ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَنْهَا وَرَبُّ الْمَسَرِقَ^٥ إِنَّا
 أَسْمَاهُمْ بِالذِّي أَرَيْنَاهُ الْكَوَاكِبِ^٦ وَجَهْفَاظَّا نَّكِلَ شَيْطَانَ هَارِدِ^٧
 لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْعِلْمِ الْأَعْلَى وَلَقَدْ هُوَ مِنْ كُلِّ جَاهِيَّ^٨ دُخُولُ أَفْلَامِ
 عَذَابٍ وَاصْبِ^٩ إِلَّا مِنْ خَطِيفِ الْخَطْفَةِ فَأَتَبَعَهُ رِهَابٌ ثَاقِبٌ^{١٠}
 فَإِشْفَقُوهُمْ أَهُمْ أَشَدُّ حَلْقًا لَمْ مِنْ حَلَقَتْهُمْ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَرِبِّ^{١١} بَلْ
 تَحْبِيْتُ وَيَسْخَرُونَ^{١٢} وَإِذَا ذِكْرِي وَالآيَتُكُونُ^{١٣} وَإِذَا رَأَوْهُمْ فَيَسْتَسْخِرُونَ^{١٤}
 وَقَالُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سُخْرَيْسُّ^{١٥} أَمْ دَمْثَأَ وَكَنَاثِرَلَا وَعَظِلَمَا إِنَّا
 لَمْ بَغُوْثُونَ^{١٦} أَوْءَاءَ ابَاوَنَا أَلَّا قُلُونَ^{١٧} قُلْ نَعَمْ وَأَنْسُمْ دَاخِرُونَ^{١٨}
 فَإِنَّمَا هِيَ رَجْرَةٌ وَجَهَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظَرُونَ^{١٩} وَقَالُوا يَوْمَ يُلَيْلَنَا
 هَذَا يَوْمُ الدِّينِ^{٢٠} هَذَا يَوْمُ الْفَضْلِ الَّذِي مَكْنُثْنَاهُ ثَكَلَيْنَ^{٢١}
 أَنْخَسْرُ وَالَّذِينَ طَلَمُوا أَوْرَأْتُهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ^{٢٢} مِنْ نُونَ
 لِلَّهِ فَاهْدُوْهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَنَاحِيْمِ^{٢٣} وَقَفُوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ^{٢٤}

مَالَكُمْ لَا تَأْتِي أَصْرَوْنَ²⁵ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُشَاهِدُونَ²⁶ وَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَسْأَلُونَ²⁷ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ
الْيَمِينِ²⁸ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُنُوا مُؤْمِنِينَ²⁹ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ
مِّنْ سُلْطَنٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِيْنَ³⁰ فَهَذِهِ عَلَيْهِمُ افْتَلُ رِبَّا إِنَّا
لَدَيْقُونَ³¹ فَأَغْوَيْتُكُمْ إِنَّا كُنَّا نَعْلَمُ³² فَإِنَّهُمْ يَوْمَ الْحِسْبَرِ فِي الْعَذَابِ
مُشْتَرِكُونَ³³ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ³⁴ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا
قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ³⁵ وَيَقُولُونَ أَيْنَا الْمَارِكُوا
أَلْهَبَتَا الشَّاعِرِ مُجْنُونَ³⁶ بَلْ جَاءَ بِالْحُقْقِ وَرَصَدَ الْمُرْسَلِينَ³⁷ إِنَّكُمْ
لَدَيْقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمَ³⁸ وَمَا تُجْزِوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ³⁹
إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصُونَ⁴⁰ وَلَكُمْ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ⁴¹ فَوَكِهَ
وَهُمْ مُكْرَمُونَ⁴² فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ⁴³ عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَبِّلِينَ⁴⁴
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَلَّ اسْتِرْهَانٍ⁴⁵ بِيَضَّالَةِ الْذَّرَّةِ لِلشَّرِّيرِ⁴⁶
لَا فِيهَا أَغُولٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يَنْزَفُونَ⁴⁷ وَعِنْهَدَهُمْ قَصْرَ الظَّرِيفِ
عِينٌ⁴⁸ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْثُونٌ⁴⁹ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَسْأَلُونَ⁵⁰ قَالَ قَالَ لِمَنْهُمْ إِنَّمَا كَانَ لِهِ فَرِيقٌ

يَقُولُ أَذْكَرْ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ ٥٢ أَلَذَا مِشَارِبَ وَكَثَارِبَ وَعَظَمَ
إِنَّ الْمَدِيْنَوْنَ ٥٣ قَالَ هَلْ أَنْشَمَ مُطَلِّعُوْنَ ٥٤ فَأَطْلَعَ فَرَّقَاهُ فِي سَوَاءِ
الْجَحِيْمَ ٥٥ قَالَ تَالِهَ إِنْ كَدَنَ لَتَرْدِيْنَ ٥٦ وَلَوْلَا نِعْمَةَ رَبِّي
لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِيْنَ ٥٧ أَفَمَا تَحْنُ بِمَيْتَيْنَ ٥٨ إِلَّا مَوْتَنَا
أَلَا لَوْنَ وَمَا تَحْنُ بِمَعْدِيْنَ ٥٩ إِنَّ هَذَا الْهُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيْمُ ٦٠
لِيَمْثِلَ هَذَا فَلَيَعْمَلِ الْعَمَلُوْنَ ٦١ أَذْكَرْ خَيْرَتِرْ لَا أَمْ سَجَرَةَ
الْزَّقْوُمَ ٦٢ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِيْنَ ٦٣ إِنَّهَا سَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيْمَ ٦٤ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤْسُ الشَّيْطِيْنِ ٦٥
فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا فَمَا الْغُونَ مِنْهَا الْبَظْوَنَ ٦٦ ثُمَّ إِنَّهُمْ
عَلَيْهَا لَشُوْبَا قِنْ حَمِيْمَ ٦٧ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِإِلَى الْجَحِيْمَ ٦٨
إِنَّهُمْ الْقَوْمُ ابَاءَهُمْ ضَالِّيْنَ ٦٩ فَهُمْ عَلَىٰ هَادِرِهِمْ يُهَرَّعُوْنَ ٧٠
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرًا الْأَوْلَيْنَ ٧١ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
مُنْذِرِيْنَ ٧٢ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُنْذِرِيْنَ ٧٣
الْأَعْبَادُ اللَّهُ الْمُخْلَصِيْنَ ٧٤ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوحَ قَلَنْغَمَ
الْمُجِيْبُوْنَ ٧٥ وَنَجَيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ ٧٦

وَجَعَلْنَا ذِيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ٢٧ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِيمَا لَلَّا خَرَقَ ٢٨
سَلَمَ عَلَى أَثْوَجِ فِي الْعَالَمَيْنَ ٢٩ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٣٠
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ٣١ ثُمَّ أَعْرَفُنَا الْأَخْرَيْنَ ٣٢ * قَدْ أَنَّ مِنْ
شَيْعَتِهِ الْإِبْرَاهِيمَ ٣٣ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ يَقْلُبُ سَلِيمٌ ٣٤ إِذْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ
وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ٣٥ أَيْفُكَاهُ إِلَهَهُ دُونَ اللَّهِ تَرِيدُونَ ٣٦
فَمَا ظَلَّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمَيْنَ ٣٧ فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي النَّجْوَمَ ٣٨
فَقَالَ إِنَّهُ سَقِيمٌ ٣٩ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُذْبِرِينَ ٤٠ فَرَاغَ إِلَى هَمَّهُمْ
فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٤١ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ٤٢ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرِبًا
بِالْيَمِينِ ٤٣ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ ٤٤ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْجِثُونَ ٤٥
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ٤٦ قَالُوا إِبْشِرُوا اللَّهُ بِنَيْسَنَا فَأَقْلُو
فِي الْجَحِيمِ ٤٧ فَأَرَادُوا إِيهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَشْقَلِينَ ٤٨ وَقَالَ
إِنَّهُ ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِي دِينِ ٤٩ رَبِّ هَبْ لِهِ مِنَ الصَّالِحِينَ ٥٠
فَبَشَّرَنَاهُ بِغُلَمَ حَلِيلِهِمْ ٥١ فَلَمَّا بَلَغَ مَعْهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَتِي
إِنِّي أَرَى فِي الْقَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى ٥٢ قَالَ يَا أَبَتِ
إِفْعُلْ مَا تُؤْمِنُ سَتَجْدِنِيَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ٥٣

فَلَمَّا أَشْلَمَ وَتَلَهُ لِلْجَنِينِ ⑩٣٣ وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَأْبِرَهُمْ
فَقَدْ صَدَقَتِ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُخْسِنِينَ ⑩٣٤ إِنَّ
هَذَا لَهُوَ الْبَلْوَةُ الْفَيْنُ ⑩٣٥ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ⑩٣٦ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِي أَلَّا خَرِينَ ⑩٣٧ سَلَمٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ⑩٣٨ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُخْسِنِينَ ⑩٣٩ إِنَّمَا مِنْ عِبَادَتِ الْمُؤْمِنِينَ ⑩٤٠ وَسَرَّنَا
بِإِسْحَاقَ تَبَيَّنَ أَنَّ الصَّالِحِينَ ⑩٤١ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ
وَمِنْ ذُرَيْتِهِمَا مُخْسِنٌ وَظَالِمٌ لِتَفْسِيهِ فَيْنُ ⑩٤٢ وَلَقَدْ قَاتَنَا
عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ⑩٤٣ وَجَاهُهُمَا وَقَوْمُهُمَا مِنَ الْكَرْبَلَةِ
الْعَظِيمِ ⑩٤٤ وَنَصَرَنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ⑩٤٥ وَهَذِهِ هُمَا
الْكِتَابُ الْمُشَتَّتُ ⑩٤٦ وَهَذِهِ هُمَا الْصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ⑩٤٧
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي أَلَّا خَرِينَ ⑩٤٨ سَلَمٌ عَلَى مُوسَى
وَهَارُونَ ⑩٤٩ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُخْسِنِينَ ⑩٥٠ إِنَّهُمَا
مِنْ عِبَادَتِ الْمُؤْمِنِينَ ⑩٥١ وَإِنَّ إِلَيْسَ لِمَنِ الْمُرْسَلُونَ ⑩٥٢
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَقَوَّنَ ⑩٥٣ أَنْ دُعُونَ بَغْلًا وَتَذَرُونَ أَخْسَانَ
الْخَالِقِينَ ⑩٥٤ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ الْأَوَّلِينَ ⑩٥٥

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يُخْضِرُونَ [١] إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصُونَ [٢]
وَتَرَكُتُمَا عَلَيْهِ فِي الْأَخْرِيْنَ [٣] سَلَامٌ عَلَىٰ عَالَيْهِ يَاسِينَ [٤]
كَذَّالِكَ تَجْزِيَ الْمُحْسِنِينَ [٥] إِنَّمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ [٦]
وَلَانَ لُوطًا لِّمَنِ الْمُرْسَلِينَ [٧] إِذْ تَجْجَهُ إِلَهَهُ وَأَهْلَهُ وَجْمَعِيهِ [٨]
إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَارِيْنَ [٩] ثُمَّ دَهْرَنَا الْأَخْرِيْنَ [١٠] وَلَكُمْ
لَّثْمُرُونَ عَلَيْهِمْ مُّضِيْجِينَ [١١] وَبِالِيلٍ أَفْلَأَ تَعْقِلُونَ [١٢] وَلَانَ
يُؤْسَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ [١٣] إِذْ أَبْقَى إِلَى الْفُلُكِ الْمُشْحُونِ [١٤]
فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُذَحَّضِينَ [١٥] فَالْتَّقْمَةُ الْحُوتُ وَهُوَ
مُلِيمٌ [١٦] قَلْوَلًا آنَهُ كَانَ مِنَ الْمُسَيْحِيْنَ [١٧] لَلَّيْتَ فِي بَطْنِهِ إِلَى
يَوْمِ يُبَعْثُورُ [١٨] فَتَبَذَّلَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ [١٩] وَأَنْبَثَتَا
عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينَ [٢٠] وَأَرْسَلْتَهُ إِلَى مِائِيْةِ أَلْفٍ أَوْ
يَزِيرِيْدُورَ [٢١] فَعَمَّتُوا فَمَتَعْتَهُمْ إِلَى حِينٍ [٢٢] فَأَسْتَفْتَهُمْ
الرِّئَيْسَ الْبَنَاتَ وَلَهُمُ الْبَنُورَ [٢٣] أَمْ خَلَقْتَ الْمَلَكَيْكَةَ إِنْ شَاءَ
وَهُمْ شَهِيدُورَ [٢٤] أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أَفْكِيْمِ لَيَقُولُونَ [٢٥] وَلَدَ
اللَّهُ وَلَكُمْ لَكَلِبُورَ [٢٦] أَضْطَقَى الْبَنَاتَ عَلَى الْبَنِيْنَ [٢٧]

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ١٤٦ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٤٧ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ
مِّينَ ١٤٨ فَأُتُوا بِمَا كَسَبُوكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٤٩ وَجَعَلُوا
بَيْتَهُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا وَلَقَدْ عَلِمْتَ لِلْجَنَّةِ إِنَّهُمْ لَمُخْضَرُونَ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٥٠ إِلَّا عَبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصُونَ
فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ١٥١ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَلَتِينَ ١٥٢ إِلَّا أَنْ
هُوَ صَالِ لِلْجَنَّيمِ ١٥٣ وَمَا هُنَّ إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ١٥٤ وَإِنَّا
لَنَحْنُ الصَّافُونَ ١٥٥ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَيْحُونَ ١٥٦ وَإِنْ كَانُوا
لَيَقُولُونَ ١٥٧ لَوْا نَعْنَدَنَا ذَكْرَ آثِرِنَ الْأَوَّلِينَ ١٥٨ لَكُنَّا عَبَادُ اللَّهِ
الْمُخْلَصُونَ ١٥٩ فَكَفَرُوا بِهِ فَسُوقَ يَعْلَمُونَ ١٦٠ وَلَقَدْ سَبَقَتْ
كَيْمَثَنَا الْعِبَادَنَا الْمُرْسَلِينَ ١٦١ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ١٦٢ وَإِنَّ
جَنَدَنَا الْهُمَّ الْغَلَيْلُونَ ١٦٣ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينَ ١٦٤ وَأَنْصِرُهُمْ فَسُوقَ
يُبَصِّرُونَ ١٦٥ أَفَيَعْدَ إِنَّا يَسْتَعْجِلُونَ ١٦٦ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ
صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ ١٦٧ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينَ ١٦٨ وَأَنْصِرْ فَسُوقَ
يُبَصِّرُونَ ١٦٩ سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ١٧٠ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
١٧١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَّ وَالْقُرْءَانِ ذَيِّ الْذِكْرِ إِلَيْهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِيْ عِزَّةٍ وَشَفَاقٍ ① كُمْ
 أَهْلَكْتَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَمْ فَنَادُوا لَهُمْ لَهُمْ مَنَاصِصَ ② وَعَجَبُوا أَنْ
 جَاهَهُمْ مُنْذَرٌ قَنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ③ أَجَعَلَ
 لَهُمْ أَلْهَمَ إِلَهًا وَجِدَأَ إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ نَعْجَابٌ ④ وَانْطَلَقَ الْمُلَامِنْهُمْ أَنْ
 يَمْشُوا وَاضْبِرُوا عَلَىَهُمْ إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ يَرَادُ ⑤ مَا سِمَعْتَنَا
 يَهْلَكْنَاهُ فِي الْعِلْمَةِ الْأُخْرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا إِخْتِلَافٌ ⑥ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْذِكْرَ مِنْ
 بَيْنِنَابِلْهُمْ فِي شَيْءٍ فِي ذِكْرِهِ بَلْ لَمْ يَأْتِ وَقُوَّا عَدَابٌ ⑦ أَفَمْ عِنْدَهُمْ
 خَرَائِنَ رَحْمَةَ رَبِّ الْعَزِيزِ الْوَهَابٌ ⑧ أَفَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا فَلَيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ⑨ جَنَدَ مَا هَنَالِكَ مَهْرُومٌ فِيَنَّ
 الْأَخْرَابِ ⑩ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحَ وَعَادَ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ⑪
 وَثَمُودٌ وَقَوْمٌ لُوطٌ وَأَخْبَبَ إِيْكَهُ وَلَيَكَهُ الْأَخْرَابِ ⑫ إِنْ كُلُّ الْأَ
 كَذَبَ الرَّسُولَ فَحَقَّ عِقَابٌ ⑬ وَمَا يَنْظَرُهُؤُلَاءِ الْأَصْيَحَهُ وَجِدَهُ
 قَالَهَا مِنْ قَوْاقِيَ ⑭ وَقَالُوا إِنَّا عَجَلْ لَنَا قَطْلَنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ⑮

إِذْ يُرْعَى عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَإِذْ كُرْتُ عَبْدَنَا دَأْوِدَ دَأْلَائِدَ إِنَّهُ رَأَوَابَ^{١٦}
إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ رِيْسِيْخَنَ بِالْعَشِيْنِ وَالْأَشْرَاقِ^{١٧} وَالظَّلِيلَ
مَخْسُورَةً كُلُّ لَهُ رَأَوَابَ^{١٨} وَشَدَّ دَنَا مُلْكَهُ رِوَهَةَ اِتَّيْنَهُ الْحِكْمَهَ
وَفَضْلَ الْخَطَابِ^{١٩} * وَهَلْ أَتَيْتَ نَبْوَا الْخَضِيمَ إِذْ تَسْوَرَ وَأَ
الْمِحْرَابَ^{٢٠} إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَأْوِدَ فَفَرَزَ عَمِّنْهُمْ قَالُوا لَا تَخْفَ
خَضِيمَ بَعْنَى بَعْضَنَا عَلَىٰ بَعْضِ فَلَا خَكْمَ بَيْتَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطْ
وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاء الْصِّرَاطِ^{٢١} إِنَّ هَذَا أَخْمَهُ لَهُ رِسْعَ وَتَسْعُونَ نَعْجَهَهَ
وَلَهُ نَعْجَهَهَ وَجِدَهَ فَقَالَ أَكُفْلَنِيهَا وَعَرَنِيهَ فِي الْخَطَابِ^{٢٢} قَالَ لَقَدْ
خَلَمَكَ بِسْوَالِ نَعْجَيْتَكَ إِلَى بَعْجَاهِهِ وَلَانَ كَثِيرًا قَنَ الْخَلَطَاءَ
أَيْبَغَهُ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضِ إِلَّا الَّذِينَ هَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَأْوِدَ أَنَّهَا فَتَهَهَ فَأَسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ زَكِعَا
وَأَنَابَ^{٢٣} فَعَفَرَنَ اللَّهُ رِذَالَكَ وَلَانَ لَهُ رِعْنَدَنَ الْأَنْقَنِي وَخُسَنَ فَتَابَ
يَكَدَّ أَوْذِي أَنَّهَ جَعَلَكَ خَلِيفَهُ فِي الْأَرْضِ فَلَا خَكْمَ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ
وَلَا تَبْيَعَ لِلَّهِوَى فَيَضْلُكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّ الَّذِينَ يَضْلُلُونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَمَانُسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ^{٢٤}

وَمَا خَلَقْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا ذَلِكَ ظَلَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ۝ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ
كَالْفَجَارِ ۝ كَبَّ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَرِّئَةً لِيَدِكَ وَآيَتِهِ وَلَيَذَكِّرَ
أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ وَهَبَتِ الدَّارُ دُسَيْمَنْ نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَابٌ ۝
إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّفِيفَتِ الْجِيَادِ ۝ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ
خَبَّ الْخَيْرِ عَنِ ذَكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَثَ إِلَيْهِ ۝ رَدُّوهَا عَلَى
فَطَلِيقَ مَسْحَا بِالشَّوْقِ وَالْأُغْنَافِ ۝ وَلَقَدْ فَتَّنَ أَسْلَيْمَنْ وَأَقْيَانَا
عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدَ أَثَمَّ أَنَابَ ۝ قَالَ رَبِّي إِغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي
مُلْكَ الْأَيْلَبْغَى لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ۝ فَسَخَّرَنَا
لَهُ الْرِّيحُ شَجَرَى يَأْفِرُهُ، زَخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ۝ وَالشَّيْطَانُ كُلُّ
بَنَاءٍ وَغَوَاضِنَ ۝ وَأَخْرِينَ مُقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝ هَذَا اعْطَا وَنَا
فَائِنُ أَوْ أَفْسِى بِعَيْرِ حَسَابٍ ۝ وَلَمَّا عَنَّدَنَا الرُّفْقَى وَحُسْنَ
مَقَابِ ۝ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أُلُوبَ إِذْ نَادَى رَبِّهِ، أَنِّي مَسْنِى الشَّيْطَانُ
يُنْصِبُ وَعَذَابٍ ۝ أَرْكَضْ بِرْ جَلَكَ هَذَا امْعَنَسْلُ بَارِدٌ وَسَرَابٌ ۝

وَوَهَبْتَ اللَّهَ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً فَيَنَا وَذُكْرِي لَا قُلْهُ
الْأَلْبَرِ ^{٤٢} وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثاً فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَخْتَثْ إِنَّا
وَجَدْنَاهُ صَابِراً نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَقَابُ ^{٤٣} وَإِذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ لِوَلِهِ الْأَيْدِي وَالْأَبْصَرِ ^{٤٤} إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ
بِخَالِصَةٍ ذِكْرِي الْدَّارِ ^{٤٥} وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لِيَنَّ الْمُضْطَفَينَ
الْأَخْيَارِ ^{٤٦} وَإِذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلُّ مِنَ
الْأَخْيَارِ ^{٤٧} هَذَا ذِكْرُ وَإِنَّ الْمُفْتَقِينَ لَحُشْنَ مَعَابِ ^{٤٨} جَنَّاتٍ
عَدْنٍ مُفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابِ ^{٤٩} مُتَكَبِّنَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا
يَفَاكِهَةَ كَثِيرَةٍ وَشَرَابَ ^{٥٠} وَعِنْدَهُمْ قَصْرُ الظَّرِيفِ أَثْرَابُ ^{٥١}
هَذَا مَا ثَوَّدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ^{٥٢} إِنَّ هَذَا الرِّزْقُ نَمَاءَ اللَّهُ مِنْ تَقَادِ ^{٥٣}
هَذَا وَإِنَّ لِلظَّاغِينَ لَشَرَّ مَعَابِ ^{٥٤} جَهَنَّمَ يَصْلُوْنَهَا فَيُئْسِ أَلْمَهَادُ ^{٥٥}
هَذَا فَلْيَذْوَهُ حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ ^{٥٦} وَآخَرٌ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ^{٥٧}
هَذَا فَوْجٌ مُفْتَحَمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبٌ بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا الْنَّارِ ^{٥٨}
قَالُوا إِنَّمَا لَا مَرْحَبٌ بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ فَتَمُوا لَنَا فَيُئْسِ الْقَرَارُ ^{٥٩}
قَالُوا أَرَبَّتَ امْنَ قَدْمَ لَنَا هَذَا فَرِزْدَهُ عَذَابًا ضَعْفًا فِي الْنَّارِ ^{٦٠}

وَقَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا كُلُّكُمْ فِي الْأَشْرَارِ^{٦١} أَتَخَذُنَّهُمْ
سُخْرِيَّةً أَمْ رَاعَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَرُ^{٦٢} إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌ بِخَاصِّمٍ أَهْلِ
النَّارِ^{٦٣} قُلْ إِنَّمَا أَنْتُمْ نَذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَحَدُ الْقَهَّارُ^{٦٤}
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَبْيَثُهُمْ أَعْزِيزٌ بِالْغَفَرَرِ^{٦٥} قُلْ هُوَ بِئْرًا
عَظِيمًا^{٦٦} أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ^{٦٧} مَا كَانَ لَهُ مِنْ عِلْمٍ بِالْعَمَلِ الْأَعْلَى
إِذْ يَخْتَصِّمُونَ^{٦٨} إِنَّ يُوحَنَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنْتُمْ نَذِرٌ مُّرْسَلُونَ^{٦٩} إِذْ قَالَ
رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ^{٧٠} فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ
فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ^{٧١} فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ^{٧٢} إِلَّا إِبْلِيسَ أَشَّتَّبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ^{٧٣} قَالَ
يَٰ إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي أَشَّتَّبَرَ أَمْ
كُنْتَ مِنَ الْعَالِيِّينَ^{٧٤} قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ
طِينٍ^{٧٥} قَالَ فَلَمَرْجِعٌ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ^{٧٦} وَلَمَّا عَلِمَ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَيَّ
يَوْمَ الْدِينِ^{٧٧} قَالَ رَبِّي فَأَنْظُرْنِي إِلَيَّ يَوْمَ يَبْعَثُونَ^{٧٨} قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ^{٧٩} إِلَيَّ يَوْمَ الْوِقْتِ الْمَعْلُومِ^{٨٠} قَالَ فَيَعْزَزُكَ
لَا يَعْزِزُهُمْ أَجْمَعِينَ^{٨١} إِلَّا عِبَادَةَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ^{٨٢}

* قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ وَنَكَّ وَمَنْ يَبْعَدَ مِنْهُمْ
أَجْمَعِينَ ٤٣ قُلْ مَا أَشَدُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ مَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
إِنْ هُوَ إِذْ كُرْلَعَالِمِينَ ٤٤ وَلَتَعْلَمُنَّ تَبَاهَرَ بَعْدَ حِينَ ٤٥

أبي طه
72

سورة الزمر
٢٧

سورة الزمر
٢٨
إلا الآيات 50 و 51 و 52 فعدة

فاطمة
39

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ٢ إِلَّا
لِلَّهِ الْدِينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا يُقْرِبُونَا إِلَى اللَّهِ رَلْفَوْنَ ٣ إِنَّ اللَّهَ يَخْكُمُ
بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٤ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْدِمُ مَنْ هُوَ
كَذِيرٌ كُفَّارٌ ٥ لَوْأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَسْخِدَ وَلَدَّا لَأَضْطَفَنَ
مِمَّا يَخْلُقُ تَائِشًا شَبَحَةً، هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٦
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ الْيَلَى عَلَى
الثَّهَارِ وَيُكَوِّرُ الثَّهَارَ عَلَى الْيَلِ ٧ وَسَخَّرَ الشَّفَسَ وَالْقَمَرَ
كُلُّ يَخْرِي لِأَجَلٍ مُّسَعَىٰ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ٨

خَلَقَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَّحِيدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ
مِّنَ الْأَنْعَامِ شَمِيمَيْهَا أَرْوَاحَ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أَمْهَاتِكُمْ
خَلَقَ أَنْفُسَكُمْ بَعْدَ خَلْقِ فِي ظَلَمَاتِ الْأَنْبَيْتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
الْفَلَقُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَاتِلُ تُصْرِفُونَ ۝ ⑦ إِنْ تَكُفُّوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ أَنْ تَكُونُوا شَكُورًا يَرْضَى
كُمْ وَلَا تَزِرُّ وَازِرَةٌ وَرَزَّ الْخَرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فِي نَيْتِيَّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ ⑧
وَإِذَا مَسَ الْأَسْنَنَ ضُرُّ دُعَائِهِ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ
قَبَّلَهُ نَسِيَّ مَا كَانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا
لَا يُضْلِلُ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَنْجَبِ
الثَّارِ ⑨ أَمْنٌ هُوَ قَيْثَاءُ اتَّاهَ أَيْلِ سَالِحِدًا وَقَائِمًا يَخْذِرُ الْأُخْرَةَ
وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ⑩ قُلْ يَعْبُدُ الَّذِينَ
لَا امْتَنُوا إِنَّمَا يَقْوِيَ أَنَّهُمْ لِلَّذِينَ أَخْسَنُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ حَسَنَةٌ
وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُؤْفَى الظَّالِمُونَ أَجْرُهُمْ يَعْتَرِفُونَ ۝ ⑪

قُلْ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ أَنَّ أَغْبَدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الَّذِينَ وَأَنْتُمْ لَا تَكُونُونَ
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ^{١٢} قُلْ إِنَّمَا تَأْخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبَّكَ عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ ^{١٣} قُلْ لَهُ أَغْبَدَ مُخْلِصًا لَّهُ وَيَنْهَا فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ
ذُو نِعْمَةٍ، قُلْ إِنَّ الْخَيْرَ لِلَّذِينَ هُنَّ خَيْرٌ وَأَنفَسُهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ^{١٤} لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلْلَلٌ
مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلْلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ، يَعْبُدُونَ
فَاتَّقُونَ ^{١٥} وَالَّذِينَ أَجْتَنَبُوا الظَّلَّمَاتِ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَا بُوأْ إِلَى اللَّهِ
لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَسِرْ عِبَادِ ^{١٦} الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ
الْخَسَنَةَ، وَلَكُمْ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَلَكُمْ هُمُ الْأُولَاءِ
الْأَلْبَيْ ^{١٧}* أَقْمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَإِنَّ شَقِّدَ مَنْ فِي
النَّارِ ^{١٨} لِكِنَّ الَّذِينَ أَتَقْوَارَبُهُمْ لَهُمْ غَرْفٌ مِنْ فَوْقِهَا غَرْفٌ مَبْيَنَهُ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلُفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ^{١٩}
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا هُوَ فَسَلَكَهُ مُتَنَبِّعًا فِي الْأَرْضِ
ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ رَزْعًا مُخْتَلِفًا أَلَوْنَهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرْلَهُ مُضْفَرًا
ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لِذِكْرٍ لِأُولَئِكَ الْأَلْبَيْ ^{٢٠}

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ وَلِإِسْلَامٍ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ
لِلْقَسِيَّةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَى كَمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ²¹
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَا تَانِي تَقْشِعُ
عِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ شَمَّ تَلَيْنَ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادِ²² أَفَمَنْ يَتَّقِيَ بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوْفُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ²³
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّيْهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حِينِ
لَا يَشْعُرُونَ²⁴ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخَزَى فِي الْحَيَاةِ الْلَّتِيَا وَلَعَذَابَ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْكَانُوا يَعْلَمُونَ²⁵ وَلَقَدْ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ فِي
هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ²⁶ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
غَيْرَ ذِي مَعْنَى عَوْجٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ²⁷ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِرَجُلٍ فِيهِ
شَرَكَاءٌ مُتَشَابِهُونَ وَرَجُلًا سَلَماً تَرْجِلُ هُلْ يَسْتَوِيَنِ مَثَلًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ بِإِلَّا كَثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ²⁸ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ
مَيِّثُونَ²⁹ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْ دَرَرِكُمْ مُخْتَصِّمُونَ³⁰

* فَقَنْ أَظْلَمُ مِنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ
إِذْ جَاءَهُ الْيَسَرُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَيَ لِلْكَافِرِينَ ٣٣ وَالَّذِي
جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَقَ بِهِ الْوَلِيَّ كَهُمُ الْمُشْفُورُونَ ٣٤
لَهُمْ مَا يَسَّأَهُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَّ رَوْا الْمُخْسِنِينَ ٣٥
لِيَكْفِرُ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأُ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
بِإِحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٣٦ الْيَسَرُ اللَّهُ بِكَافِ
عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ
فَمَا أَلَّهُ مِنْ هَادِ وَمَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَمَا الْقَدْرُ مِنْ مُضْلِلٍ
الْيَسَرُ اللَّهُ يَعْزِيزُ ذَيَّ بِإِتِيقَامٍ ٣٧ وَلَيْسَ سَالْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ بِضُرِّهِلْ هُنَّ كَائِنُونَ
ضُرِّهِلْ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةِهِ هَلْ هُنَّ مُمْسِكُثَ رَحْمَتِهِ
قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ٣٨ قُلْ يَقَوْمُ
يَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتِهِ مَاهِ عَمِلُ فَسَوْقَ تَعْلَمُونَ
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٣٩

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلَّذِينَ يَأْتِيُونَ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهِمَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ ^{٣٨} لِلَّهِ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتَهَا وَالَّتِي لَمْ تَمْ
فِي قَاتَلَاهَا فَيُغَيِّبَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرِسِّلُ
الْأُخْرَى إِلَيْهِ أَجَلٌ مُسْقَطٌ لَا يَرَى فِي ذَلِكَ هُلَايَاتٍ لِلنَّاسِ
يَتَفَكَّرُونَ ^{٣٩}* أَمْ يَتَحَدُّوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شَفَعَةً قُلْ
أَلَوْكَاثُولِيَّاتُ كُوْنَ بِشَيْءٍ أَوْ لَا يَعْقِلُونَ ^{٤٠} قُلْ لِلَّهِ
الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَمَلَكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شُمُّ إِلَيْهِ
ثُرْجَعُونَ ^{٤١} وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ إِشْمَارُ قُلُوبُ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذَكَرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ
إِذَا هُمْ يَسْتَبِّشُونَ ^{٤٢} قُلْ اللَّهُمَّ قَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
عَلَيْمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنَّ تَحْكُمْ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ^{٤٣} وَلَوْلَامَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فَتَدَوِّيْهِ مِنْ شُوَّعِ الْعَذَابِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَبَدَا الْهُمْ قَرْبَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنُوا يَخْتَلِفُونَ ^{٤٤}

وَيَدَاكُمْ سَيِّقَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهِرُونَ ٤٥ فَإِذَا مَسَ الْأَنْسَنَ ضُرُّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَلَتْهُ
نِعْمَةً قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هُنَّ فِتْنَةٌ
وَلَا يَعْلَمُونَ ٤٦ فَذَقَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٤٧ فَاصَابُهُمْ سَيِّقَاتٍ
مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيِّصِبُهُمْ سَيِّقَاتٍ
مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُغْرِزٍ ٤٨ أَوْلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٤٩
* قُلْ يَعْبُدُوا إِلَهَيِ الَّذِينَ بَرَأْتُمْ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْتَلُوا
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَعْفُرُ الدُّنْوَتَ جَمِيعًا إِنَّمَا هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٥٠ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا إِلَهُكُمْ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا يُنَصِّرُونَ ٥١ وَأَتَيْغُوا أَخْسَانَ
مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
بَعْتَهُ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ٥٢ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسِرُنِي
عَلَى مَا فَرَظْتُ فِي جَنَّبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتَ لِمَنِ السَّاخِرِينَ ٥٣

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَذِلِينَ لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ٥٤ أَوْ تَقُولَ
جِئْنَ تَرَى الْعَدَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٥٥
بَلْ لَيْ قَدْ جَاءَنِي كَيْفَيَّتُ إِيمَانِي فَكَذَبْتُ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتُ وَكُنْتَ
مِنَ الْكَافِرِينَ ٥٦ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
اللَّهِ وَجُوْهُهُمْ سُوْدَةُ الْيَوْمِ فِي جَهَنَّمَ مَثُوْيَ لِلْفَتَنَكَافِرِينَ ٥٧
وَلَيَنْجُحَ لِلَّهِ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَعْشُهُمُ الشَّوْءُ
وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ ٥٨ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ وَكَيْلٌ ٥٩ اللَّهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِإِيَّاتِ اللَّهِ الْوَلِيَّكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ٦٠
فَلْ أَفْعَيْرَ اللَّهَ تَأْمُرُونِي أَغْبُدُ أَيْهَا الْجَاهِلُونَ ٦١ وَلَقَدْ
أَوْجَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَيْسَ أَشْرَكْتَ
لِيْجَبْطَنَ عَقْلَكَ وَلَتَكُونَ مِنَ الْخَسِرِينَ ٦٢ بَلْ
لِلَّهِ فَاعْبُدْ وَكُنْ قَنْ الشَّاكِرِينَ ٦٣ وَمَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقَّ
قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ
مَظْوِيَّاتٍ بِيَوْمِنِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٦٤

وَنَفَخَ فِي الْصُّورِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظَرُونَ ⑥
وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَهُ
بِالْيَتَيْبَنَ وَالشَّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ⑦
وَوُقِيتَ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ⑧
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ رُمْرَاحَتِي إِذَا جَاءُوهَا
فَتَحَتْ أَبْوَابَهَا وَقَالَ لَهُمْ خَرْبَتِهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُولٌ مِّنْ
يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ مَا يَكِيدُ رَبُّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمَ مَعْكُمْ
هَذَا أَقْالُوا أَبْلَى وَلَكِنْ حَفَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ⑨
قِيلَ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِيلِينَ بْنَ فِيهَا فِيئِسَ مَثُوِي
الْمَتَكَبِّرِينَ ⑩ وَسِيقَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا رَبِّهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ
رُمْرَاحَتِي إِذَا جَاءُوهَا وَفُتَحَتْ أَبْوَابَهَا وَقَالَ لَهُمْ خَرْبَتِهَا
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طَبِيشُمْ فَادْخُلُوهَا خَلِيلِينَ ⑪ وَقَالَ الْوَالِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَغَدَهُ وَأَرْسَى الْأَرْضَ
تَبَوَّءَهُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَ فَنَعْمَمْ أَجْزِرُ الْعَمَلِينَ ⑫

وَتَرَى الْمَلَكَيْتَ حَالِقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَتِّحُونَ بِحَمْدٍ
رَبِّهِمْ وَقُضَى بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ غَافِرُ الذَّنَبِ
وَقَابِلُ التَّوْبَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَيِّنَ الطَّوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ
الْمَصِيرُ ۝ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَفَلَامْ
يَغْرِزُكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبَلَدِ ۝ كَذَّبُتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحُ
وَالآخْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ يَرْسُولُهُمْ لِيَأْخُذُوهُ
وَجَاءُوكَ لِيُذْهِبُوا إِلَيْهِ الْحَقَّ فَلَا يَخْذَلُهُمْ فَكَيْفَ
كَانَ عِقَابُ ۝ وَكَذَّلَكَ حَقُّكَ كَلِمَاتِ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَضْحَبُ الْمَارِ ۝ الَّذِينَ يَخْمِلُونَ الْعَرْشَ
وَمِنْ حَوْلِهِ رَسِّيْحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَسَتَغْفِرُونَ
لِلَّذِينَ كَانُوا زَانِيْتَهُمْ وَسَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَةٍ وَعِلْمًا فَاغْفِرْ
لِلَّذِينَ تَابُوا وَأَبْغَوْا سَبِيلَكَ وَقِيمُهُ عَذَابُ الْجَحَّامِ ۝

رَبَّنَا وَأَذْخِلُهُمْ جَهَنَّمَ عَذَّنِ الْتَّحْ وَعَذَّنَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
مِنْ أَبْاَبِيهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذَرَّتْهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ^٧ وَقِهِمُ السَّيِّقَاتُ وَمَنْ تَقِيَ السَّيِّقَاتِ يَوْمَئِذٍ
فَقَدْ رَحْمَتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ^٨ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
يَنْتَادُونَ لِعْنَاثُ اللَّهِ أَكْثَرُهُمْ مَقْتُلُهُمْ أَنفَسُهُمْ
إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكُفُّرُونَ ^٩ قَالُوا رَبَّنَا
أَمْتَنَا إِثْنَيْنِ وَأَخْيَتَنَا إِثْنَيْنِ فَاعْغَرْفُنَا إِذْ نُؤْتَاهُ فَهُلْ
إِلَى خُرُوجِنَ سَيِّلُ ^{١٠} ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ
كَفَرُهُمْ وَإِنْ يُشَرِّكُهُ بِهِ، ثُمَّ مُنْوَأَفَالْحُكْمُ يَلِهِ الْعُلُوِّيَّ
الْكَبِيرُ ^{١١} هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ مَا يَعْلَمُهُ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ
السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ لِلْأَمَنِ يُنَيِّبُ ^{١٢} فَادْعُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ وَلَوْكَرَةُ الْكَافِرُونَ ^{١٣} رَفِيعُ
الْدَّارِجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ، عَلَى امْنِ يَسَاءَ
مِنْ عَبَادِهِ، يَسِّدِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^{١٤} يَوْمَ هُمْ بَرِزُونَ لَا يَخْفَى
عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ^{١٥}

الْيَوْمَ تُبَحِّرَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْعِزْفَةِ إِذَا الْقُلُوبُ
لَدَى الْخَاتِمِ رَبِّ الْعَظَمَاتِ ۝ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ
يُطَاعُ ۝ يَعْلَمُ حَلَائِنَةَ الْأَثْعَنِ وَمَا تُحْفِي الصَّدَوْرُ ۝ وَاللَّهُ
يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ يَشْئُونَ
إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَيْنَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثْلَرُوا فِي الْأَرْضِ فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ
بِمَا ذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ وَاقٍِ ۝ ذَلِكَ يَا نَفْسُهُمْ
كَيْ أَنْتَ تَأْتِيهِمْ رَسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ
إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِقَاتِلَتَا
وَسُلْطَانِ ثَمِينٍ ۝ إِلَيْهِ فِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَQَارُونَ
فَقَالَ الْأَسْحَرُ رَبِّذَابَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
عِنْدِنَا قَالُوا أَنْقُلُوا أَبْشَأَةَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَلَا سَخِيْعُوا
نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ بِإِلَّهٖ ضَلَالٍ ۝

وَقَالَ فِرْعَوْنٌ ذَرْنِي أَقْتُلُ مُوسَى وَلَيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ⑬ وَقَالَ
مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ فَنِّي كُلَّ فَتَرِلَا يَوْمٌ
يَوْمُ الْحِسَابِ ⑭ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ فَنِّي إِلَيْكُمْ فِرْعَوْنٌ
يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتَلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ
جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُنْ كَذِبًا فَعَلَيْهِ
كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُنْ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهِيدُ مَنْ هُوَ مُشْرِقٌ كَذَابٌ ⑮ يَقُومُ لَكُمْ
الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَتَصَرَّفُ مِنْ بَأْسِ اللَّهِ
إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أَنْتُ بِكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيْكُمْ
إِلَّا سِيرَلَ الرِّشَادِ ⑯ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقُومُ إِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَخْرَابِ ⑰ مِثْلَ ذَلِيلِ قَوْمٍ ثُوجٍ وَعَادٍ
وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَبَادِ ⑱
وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الرِّشَادِ ⑲ يَوْمَ تُوْلَوْنَ مُذَمِّرِينَ
مَا لَكُمْ فِي الْيَوْمِ مِنْ عَلَيْصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَهُالَّهُ وَمَنْ هَادٌ ⑳

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زَلَّتُمْ فِي
شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلََّ قُلْثُمٌ لَمْ يَبْعَثْ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ ³⁴ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيْ أَيْتٍ اللَّهُ يَعْلَمُ سُلْطَانٍ
أَتَيْهُمْ كَبُرْ مَقْتَأْعِنَدَ اللَّهِ وَعِنَّدَ الَّذِينَ أَمْتَوْأَكَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَارٌ ³⁵ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَهَا مَنْ لَهُ صَرْحًا عَلِيًّا أَبْلَغَ الْأَسْبَابَ ³⁶ أَسْبَابٌ
السَّمَوَاتِ فَأَظْلَلَهُ إِلَيْهِ مُوسَىٰ قَاتِنَةً لَأَظْلَلَهُ كَذِبًا
وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنٌ بِالآفَيِ تَبَارِ ³⁷ وَقَالَ الَّذِيْ أَقْرَبَ
يَقْوُمُ إِلَيْغُونَ أَهْدِيْكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ³⁸ يَقْوُمُ إِنْعَامًا
هَذِهِ الْحَيَاةُ الَّتِيَا مَتَّعَ قَوْمًا بِالْآخِرَةِ هُوَ دَازِ
الْقَرَارِ ³⁹ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يَجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ
عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرِ أَوْ أَنْشَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا إِلَيْهِ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا يَعْلَمُ رِحْسَانِ ⁴⁰

وَيَقُولُ مَا لَقَى أَذْغُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى
الثَّارِ ④١ تَدْعُونَنِي لَا يُفْرِّ بِاللَّهِ وَلَا شُرِكَّ بِهِ مَا لَيْسَ
لَيْ بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَذْغُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ④٢ لَا جَرَمَ
أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
وَأَنَّ مَرْدَنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُشْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ الثَّارِ ④٣
فَسَتَدْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَلَا قُوْضٌ أَفْرِيَ إِلَى اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ④٤ فَوَقَيْهُ اللَّهُ سَيِّقَاتٍ مَا مَكَرُوا
وَحَاقَ بِثَالِي فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ④٥ الْثَّارُ يُغَرِّضُونَ
عَلَيْهَا أَعْذُّ وَأَعْشَىٰ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَذْخُلُوا إِلَيْهَا
فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ④٦ وَإِذَا يَتَحَاجُونَ فِي الثَّارِ
فَيَقُولُ الضُّعَفُوا لِلَّذِينَ بِإِنَّهُمْ كَانُوكُمْ
تَبَعًا فَهُلْ أَنْتُمْ مُعْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ الثَّارِ ④٧ قَالَ
الَّذِينَ بِإِنَّهُمْ كَبِرُوا إِنَّا كُلُّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ
بَيْنَ الْعِبَادِ ④٨ وَقَالَ الَّذِينَ فِي الثَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ
أَذْغُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّ عَنَّا يَوْمًا قَرْبَ الْعَذَابِ ④٩

قَالُوا أَوْلَمْ تَكُنْ تَأْتِيَكُمْ رُسُلُّكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى
قَالُوا فَإِذَا دُعُوا مَا ذَعُونَا الْكَافِرُونَ إِلَّا هُنَّ ضَالُّ^{٥٠}
إِنَّا لَنَضْرِبُ لَكُمْ أَثْلَاثًا وَالَّذِينَ سَمِعُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ يَقُولُونَ إِنَّا لَمْ نَهَنْ^{٥١} يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَغْدِرُهُمْ
وَلَهُمُ الْلَّغْوُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ^{٥٢}* وَلَقَدْ هَادَيْنَا مُوسَى
الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِيهِ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ هُدَى
وَذِكْرِي لِأَقْلَمِ الْأَلْبَرِ^{٥٣} فَاضْرِبُوا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ وَاسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ وَسَيِّئُ حِكْمَةِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ
وَالْأَبْكَرِ^{٥٤} إِنَّ الَّذِينَ يُجَاهِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ
يُغَيِّرُ سُلْطَانِ أَتَيْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبِيرٌ
مَا هُمْ بِبَلِيجِهِ فَإِنْ تَعِذُ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ^{٥٥} لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ
خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^{٥٦}
وَمَا يَسْتَوِي الْأَغْنَى وَالْبَصِيرُ^{٥٧} وَالَّذِينَ ظَاهَرُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَلَا الْفَسَيْءُ قَلِيلٌ لَا مَا يَتَذَكَّرُ^{٥٨}

إِنَّ السَّاعَةَ لَا يَرْبُطُ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَوْمَنُونَ ٤٩ وَقَالَ رَبُّكُمْ إِذْ دُعَونَيْ أَسْتَجِبْ لَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
ذَاخِرِينَ ٥٠ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ لِتَشْكُثُوا
فِيهِ وَالنَّهارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ٥١ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
خَلِقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَاتِلُ تُوفَّى
كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا يَقِنَّا بِاللَّهِ يَجْحَدُونَ ٥٢
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً
وَصُورَاتِكُمْ فَالْخَيْرُ صُورَكُمْ وَرَزْقَكُمْ مِنْ
الظَّلَيْبَتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ٥٣ هُوَ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَادِغُوهُ مُخْلِصِينَ
لَهُ الَّذِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٥٤ «فَلَمَّا
تَهَيَّأَتْ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي
الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأَمْرَتُ أَنْ أَشْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٥٥

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ
يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشْدَادَكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شَيْوَخَاءَ
وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى مِنْ قَبْلِ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسْقَيٍّ وَلَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ۝ ^{٦٧} هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ اللَّهُ كُنْ فَيَكُونُ ^{٦٨} أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ بِ
فِيهِ آيَاتٍ لِلَّهِ أَنَّهُ يُصْرِفُونَ ^{٦٩} الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ
وَبِمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ رُسُلًا فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ^{٧٠} إِذَا الْأَغْلَلُ
فِي أَغْنِيَّهُمْ وَالسَّلَّيْلُ يَسْجُبُونَ ^{٧١} فِي الْخَمِيمِ ثُمَّ
فِي الْتَّارِ يَسْجُرُونَ ^{٧٢} ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ
شَرِكُورَتُ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَالْوَاضْلُوا عَجَابًا بِلِلَّهِ نَكْنُ
كَذَّعْوًا مِنْ قَبْلِ شَيْءًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ^{٧٣}
ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ يَغْيِرُ الْحَقَّ وَبِمَا
كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ^{٧٤} لَمْ يَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ حَلِيلِهِنَّ فِيهَا أَفْلَئِسَ
مَثْوَى الْمُنَكَّرِينَ ^{٧٥} فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا تُرَيِّنَ
بَعْضَ الَّذِي نَعْذِهُمْ أَوْ تَتَوَفَّكَنَّ فَإِلَيْتَ أَيْرَحَّعُورُونَ ۝ ^{٧٦}

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَضَنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْضُضْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ رَسُولُنَا أَنْ يَأْتِيَ
بِإِعْيَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَفْرَادُ اللَّهِ فُضِّلُوا بِالْحَقِّ وَخَسِيرَ
هُنَالِكَ الْمُبْطَلُونَ ⁷⁷* اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ⁷⁸ وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفِعٌ
وَلَتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ
تُحْمَلُونَ ⁷⁹ وَرِبِّكُمْ مَّا يَتَّهِيْهُ فَلَمَّا آتَيْتَ اللَّهَ شَكِرُونَ ⁸⁰
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَتَنَظَّرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُهُمْ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً
وَهُمْ أَثَارَ فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَتَّهِيْسِبُونَ ⁸¹
فَلَمَّا جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ
وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَرِيدُونَ ⁸² فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسًا سَاقُوا
أَمْتَابَ اللَّهِ وَخَدَّهُ وَكَفَرُوا بِمَا كَانُوا يَرِيدُونَ ⁸³
فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسًا سَقَتَ اللَّهُ
الْقِنْقِنَةَ فَذَخَلَتْ فِي عِبَادَتِهِ وَخَسِيرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ⁸⁴

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ ۝ كِتَابٌ فُصِّلَتْ هَذِهِ الْأَيَّاتُ
 قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِلْقَوْمِ يَعْلَمُونَ ۝ بِشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَغْرَضَ اللَّهُ أَكْثَرَهُمْ
 فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝ وَفَوْقَ الْأَفْلَوْنَ فِي أَكْثَرِهِ مَقَادِدُهُنَا إِلَيْهِ
 وَفِي أَذْنَاهُ وَقُرْبَهُ مِنْ بَيْنِ نَارٍ وَبَيْنِ نَارٍ حِجَابٌ فَإِنَّمَا
 عَمِلُوكُمْ ۝ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ فَإِنَّكُمْ مُقْرَبُونَ ۝ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَوَيْلٌ لِلْخُشْرِيكِينَ ۝
 الَّذِينَ لَا يُؤْثِرُونَ الزَّكَوةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ إِنَّ
 الَّذِينَ أَفْتَوْا وَعَمِلُوا الْصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ قُلْ
 أَيْنَ كُمْ كَثُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَئِنْ وَجَعَلَوْرَبَ
 لَهُ أَنَّدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ وَجَعَلَ فِيهَا رَوْبَرَيْسَيْ من
 فَوْقَهَا أَوْتَرَكَ فِيهَا وَقَدَرَ فِيهَا أَفْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءَ
 لِلْسَّائِلِينَ ۝ ثُمَّ إِسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهُنَّ ذُخَانٌ فَقَالَ
 لَهَا وَلِلْأَرْضِ إِلَيْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرَهًا قَالَتْ أَيْنَا طَبِيعَيْنَ ۝

فَقَضَيْنَا لَهُمْ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَئِنْ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَعَاءٍ أَفْرَهَا
وَزَيَّنَا السَّمَاءَ الْأَذْنِيَّا بِمَصَبِّيَّ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ^{١١} فَلَمَّا أَغْرَضُوهُمْ فَقُلْ أَنَّذْ رُتْكُمْ صَبِيعَةً مِثْلَ صَبِيعَةِ
عَادٍ وَشَمُودَ ^{١٢} إِذْ جَاءَهُمُ الرَّسُولُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا الْأَنْزَلَ مَلِكَةً
فَإِنَّا بِمَا إِرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ^{١٣} فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكَبُرُوا
فِي الْأَرْضِ يَعْجِرُ الْحَقَّ وَقَالُوا قُنْ أَشَدُ مِنَّا قُوَّةً أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقُوهُمْ هُوَ أَشَدُ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا يَأْتِيَنَا يَجْحَدُونَ ^{١٤}
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا حَاضِرًا فِي أَيَّامٍ نَّحْسَانَتِ الْنَّذِيقَهُمْ
عَذَابُ الْخَرْزِيِّ فِي الْحَيَاةِ الْأَذْنِيَّا وَالْعَذَابُ أَلَّا خَرَقَ أَخْزَى وَهُمْ
لَا يُنْصَرُونَ ^{١٥} وَأَمَّا ثُمُودٌ فَهَدَى نَبِيُّهُمْ فَاسْتَحْبَطُوا الْعَمَى عَلَى
الْهَدَى فَلَمَّا أَخْذَنَاهُمْ صَبِيعَةَ الْعَذَابِ الْهُونُ يَعْمَلُونَ كَسِيُونَ ^{١٦}
وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ أَمْنَوْا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ^{١٧} وَيَوْمَ نُخْسِرُ أَعْدَاءَ
اللَّهِ الَّتِي أَنْتَارُ فَهُمْ يُؤْزَعُونَ ^{١٨} حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُ وَهَا شَهَدَهَا
عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجْلُودُهُمْ يَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^{١٩}

وَقَالُوا إِلَّا جُلُودُهُمْ لَمْ شَهِدْنَاهُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَتْنَا اللَّهُ أَلَذِي أَنْطَقَ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلْقُكُمْ أَوْلَى مَرْقُوقَ الْيَهُ شَرْجَغُورٌ²⁰ وَمَا
كُنْتُمْ شَهِيدِيْنَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا
جُلُودُكُمْ وَلَا كِنْظَنَتْنَمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ²¹
وَذَلِكُمْ كِنْظَنَمْ أَلَذِي ظَنَنتْنَمْ بِرِيَّكُمْ أَرْدَيَكُمْ فَأَضَبَّتْخُمْ
فِيْنَ الْخَلِيلِيْنَ²² فَإِنْ يَصِيرُوا فَالنَّارُ مَثْوَيٌ لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا
فَمَا هُمْ فِيْنَ الْمُغْتَبِيْنَ²³ وَفَيَخْبِتَ الْفَهْمُ فُرْنَاءَ فَرِيَّنَوْهُمْ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِيْ أَمْمَمْ قَدْ
خَلَثَ مِنْ قَبْلِهِمْ فِيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَلِيلِيْنَ²⁴
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنَ وَالْعَوْافِيْهِ لَعَلَّكُمْ
تَغْلِيْبُونَ²⁵ فَلَئِذِيْقَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنْجَزِيْنَهُمْ
أَسْوَأَ الَّذِيْهِ كَانُوا يَعْمَلُونَ²⁶ ذَلِكَ جَرَاءَ أَعْدَاءِ اللَّهِ الْنَّارُ
لَهُمْ فِيْهَا دَارُ الْخَلِدِ جَرَاءَ إِيمَانُوا بِمَا يَأْتِيْنَا يَجْحَدُونَ²⁷
وَقَالَ الَّذِيْرَ كَفَرُوا رَبِّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضْلَلْنَا مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسَنِ نَجْعَلْنَهُمَا نَخْتَنَ أَفَدَامِتِ الْيَهُ كُونَاتِيْنَ مِنَ الْأَسْقَلِيْرَ²⁸

إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبَّنَا اللَّهَ ثُمَّ أَسْتَقْبَلُوا قَاتِلَّ عَلَيْهِمْ
الْمَلَكَيْةُ أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَخْرُبُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ٢٩ تَخْنُ أَوْلِيَاءَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا شَهِيْدَ أَنْفُسَكُمْ وَلَكُمْ
فِيهَا مَا تَدَعُونَ ٣٠ نَزَّلَ أَنِّي عَفْوُرَ رَحِيمٌ ٣١ وَمَنْ أَحْسَنَ
فَوَلَا يَمْنَ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّمَا مِنْ
الْفَسِيلِمِينَ ٣٢ وَلَا سَتُوْرَ الْحَسَنَةِ وَلَا السَّيِّئَةِ إِذْ فَعَلَ الَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيَّنَ وَبَيَّنَهُ عَدَاوَةُ كَائِنُ
وَلِيُّ حَمِيمٌ ٣٣ وَمَا يَلْقَيْهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يَلْقَيْهَا
إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٌ ٣٤ وَمَا يَنْرَغِبُهُ مِنْ الشَّيْطَانِ تَرْغِيْ
فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٣٥ وَمِنْ قَاتِلِهِ
الْيَلِ وَالثَّهَارِ وَالشَّمْسِ وَالقَمَرِ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّفَعِينِ
وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُ ۚ إِنْ كُنْتُمْ
إِيمَانَ تَعْبُدُونَ ٣٦ فَإِنْ إِيمَانَكُمْ رَوْفٌ وَالَّذِينَ عَنْهُ
رَيْكَ يَسْتَحْوِنُ لَهُ بِالْيَلِ وَالثَّهَارِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٣٧

وَمِنْ هَـٰيَتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَائِسَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
اَهْتَرَّتْ وَرَبَّلَانَ الَّذِي أَحْيَاهَا الْحُكْمُ الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ١٨ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي هَـٰيَتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ
يَلْقَى فِي الْأَثَارِ حَيْرَامَ فَمَنْ يَأْتِي هُنَّا مِنْ يَوْمِ الْقِيَمةِ إِغْمَلُوا مَا شِئْمُ
إِنَّهُ رِبُّ الْعَالَمِينَ يَعْمَلُونَ بِصَيْرٍ ١٩ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ كُرِلَقَاجَاهُمْ
وَإِنَّهُ لَكِتَبَ عَزِيزٌ ٢٠ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَلَا مِنْ
خَلْفِهِ تَزَيَّلُ فَنَ حَكِيمٌ حَمِيدٌ ٢١ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عَقَابٍ أَلِيمٍ ٢٢
وَلَوْ جَعَلْتَهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فَصَلَّتْ هَـٰيَشَهُ
أَعْجَمِيًّا وَعَرَبِيًّا ثُلُّ هُوَ لِلَّذِينَ أَمْتُوا أَهْدَى وَشَفَاءَ وَالَّذِينَ
لَا يَرْمُونَ فِي هَـٰيَاتِهِمْ وَقُرْآنٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمِيٌّ ٢٣ فَلَيَكَ
يَتَادُونَ مِنْ مَكَانٍ يَعْيِدُ ٢٤ وَلَقَدْ هَـٰيَتِنَا مُوسَى الْكِتَبَ
فَاخْتِلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفَضَيَ
بَيْتَهُمْ قَاتَهُمْ لَفِي شَيْءٍ مُّرِيبٍ ٢٥ مِنْ عَمِيلَ صَدِيلَحَا
فَلَتَفَسِّرُهُ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبَّكَ بِظَلَّمٍ لِلْعَيْدَ ٢٦

*إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا حَرَجَ مِنْ شَعَرَاتٍ فِنْ أَكْثَرِ مَا مِنْهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ اتْشَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا يُعْلَمُهُ وَنَوْمٌ يُتَابِدِيهِمْ إِنَّ
شَرَكَاءَ مِنْ قَالُوا إِذَا ذَلَّ كَمَا مِنْ شَهِيدٍ^{٤٦} وَضَلَّ عَنْهُمْ
قَاتَكَاءَ نَوْأِيَذْغُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَلَّوْا مَالَهُمْ فِنْ مَحِيصٍ^{٤٧}
لَا يَسْتَمِعُ الْأَنْسَلُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَلَمَّا مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَغُوشُ
فَتُؤْتَهُ^{٤٨} وَلَمَّا أَذْفَتَهُ رَحْمَةً مِنْهَا مِنْ بَعْدِ ضَرَّةٍ مَسَّهُ
يَقُولُنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظْلَلُ السَّاعَةَ فَلَيْمَهُ وَلَمَّا رُحْفَتْ إِلَى
رَبِّي إِنَّ لَهُ عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَئِنَّهُمْ أَذْلَلُوا
وَلَئِنْذِيقَتْهُمْ فِنْ عَذَابٍ عَلِيِّظٍ^{٤٩} وَإِذَا أَنْعَمْتَاهُمْ عَلَى الْأَنْسَلِ
أَغْرَضَ وَنَقَابِجَانِيَهُ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذَوْدَعَاهُ عَرِيضٍ^{٥٠}
قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرُتُمْ بِهِ
فَنْ أَصْلِ مِنْ هُوَ فِي شَقَاقٍ بَعِيدٍ^{٥١} سَتْرِيْهُمْ وَإِيتَاهُ
فِي أَلْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوْلَمْ يَكُفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَئِ شَهِيدٌ^{٥٢} أَلَا إِنَّهُمْ
فِي هُرْيَةٍ فِنْ لَقَاءَ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ يَكُلِّ شَئِ مُحِيطٌ^{٥٣}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ عَسِيقٌ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ② يَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْقَطِرُنَّ مِنْ قُوَّتِهِنَّ
 وَالْأَنْتَكَيَّةُ يَسْتَخِونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ بِمَا نَفَرَ
 إِلَيْهِمْ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ③ وَالَّذِينَ إِلَّا تَحْدُوا مِنْ
 ذُوْنِهِ، أُولَئِكَهُمْ حَفِظُ عَلَيْهِمْ ④ وَمَا أَنَّ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ⑤
 وَكَذَلِكَ أُوحِيَ إِلَيْكَ فِرَةً أَنَّا عَرَبَيَا لِتَنذِرَ رَمَّ الْقَرَى وَمَنْ
 حَوَّلَهَا وَتَنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَبَّ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
 السَّعِيرِ ⑥ وَأَوْسَأَ اللَّهُ لِجَعْلِهِمْ أَمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ
 يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ، وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ⑦ أَمْ
 إِلَّا تَحْدُوا مِنْ ذُوْنِهِ، أُولَئِكَهُمْ قَالَ اللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُخْرِجُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑧ وَمَا إِخْتَلَفُتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَخُشِّعْتُمْ
 إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ اتَّنَبَّتُ ⑨

فَاطَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرُؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ
شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ⑩ لَهُ مِقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِلَّا هُوَ يَعْلَمُ ⑪ شَيْءٌ عَلَيْهِ
شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَضَعَ إِلَيْهِ، ثُوحاً وَالذَّي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَضَعْنَا إِلَيْهِ، إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا
الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرُّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ
إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يُنْهِي ⑫
وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مَن بَعْدَدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا
كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلِ الْمُسْمَى لِفُضْيَ بَيْنَهُمْ وَلَانَّ
الَّذِينَ اتَّرَوُ الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِيهِ شَيْءٌ مِّنْهُ فَرِيبٌ ⑬
فَلِذَلِكَ قَادْعٌ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَنْتَعِ أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَتَ أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ
لَا حَجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَحْمِلُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ⑭

وَالَّذِينَ يُحَاجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا أَنْشَأْتِ لَهُ حَجَّتُهُمْ
ذَاهِبَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ١٤

اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمُيزَانَ وَمَا يَدْرِي كَمْ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ١٥ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَالَّذِينَ بِهَا أَمْنُوا مُسْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُعَازِرُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ١٦

اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ١٧

مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْأُخْرَى قَرِبَ اللَّهِ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا ثُوَّبَهُ مِنْهَا وَمَا الَّهُ فِي الْأُخْرَى
مِنْ نَصِيبٍ ١٨ أَفَلَمْ يَرَوْا أَنَّ سَرَّعُوا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا
مَا لَمْ يَأْذَنْ يِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَضْلِ لَقُضِيَ بِيَتِهِمْ
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٩ تَرَى الظَّالِمِينَ
مُشْفِقِينَ بِمَا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ
أَمْتَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رُوضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ
مَا يَسَأَلُونَ وَمَنْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ٢٠

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَةُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
قُلْ لَا إِنْ شَاءُكُمْ عَلَيْهِ وَأَخْرِجُوا إِلَى الْمَوَدَّةِ فِي الْفَرَبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفُ
حَسَنَةً نَزِدُ لَهُ فِيهَا حَسَنَةً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ²¹ أَمْ يَقُولُونَ
أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَسِّرَ اللَّهُ لَهُ تَحْكِيمُ عَلَى قَلْبِكَ وَتَفْعِلُ اللَّهُ
الْبَاطِلَ وَيُحَقِّقُ الْحَقَّ يَكِيدُ لَهُ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَنِ الْمُصْدُورِ ²²
وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَغْفِفُ عَنِ السَّيِّئَاتِ
وَيَغْلِمُ مَا يَفْعَلُونَ ²³ وَيَسْتَجِيبُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَيَنْهَا لَهُمْ مِنْ قَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ ²⁴ وَلَوْسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَعْوَافِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ
يُنَزِّلُ بِقَدْرِ مَا يَاشَأَ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَيْرٌ بَصِيرٌ ²⁵ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ
الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا فَنَطَلُوا وَتَشَرَّ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ²⁶
وَمِنْ مَا يَكِيدُهُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَثَ فِيهِمَا مِنْ دَآبَّةٍ
وَهُوَ عَلَى جَمِيعِهِمْ إِذَا يَاشَأَ فَقِدِيرٌ ²⁷ وَمَا أَصَبَّكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ
بِمَا كَسَبْتُ أَيْدِيَكُمْ وَيَغْفِفُ عَنِ كَثِيرٍ ²⁸ وَمَا أَنْتُمْ بِمُغَرِّبِينَ
فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ ذُونَ اللَّهِ مِنْ وَلَيْقَى وَلَا نَصِيرٌ ²⁹

وَمِنْ أَيْتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَخْرِيَّ الْأَعْلَمُ إِنْ يَسَّأِشَكِينَ الرِّيحَ
فَيَظْلَلُنَّ رَوَادِ عَلَى ظَهِيرَةٍ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَتِي لِكُلِّ صَبَارٍ
شَكُورٌ ^{٣٠}* أَوْ يُؤْفَقُونَ بِمَا كَسَبُوا وَتَعْفُ عن كَثِيرٍ ^{٣١} وَتَعْلَمُ
الَّذِينَ يَجْدِلُونَ فِي أَيَّاتِنَا مَا لَهُمْ فِي مَحِيصٍ ^{٣٢} فَهَا أُوتِيسْمَ قَنْ
شَهْ وَفَمْتَغُ الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ أَقْتَلُوا
وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ^{٣٣} وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوْحَشِ
وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ^{٣٤} وَالَّذِينَ إِنْ سَاجَبُوا رَبِّهِمْ وَأَقْافَوْا
الصَّلَاةَ وَأَفْرَاهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمَقَارَزَ قُتْلُهُمْ يُنْفِقُونَ ^{٣٥} وَالَّذِينَ إِذَا
أَصَابَهُمُ الْبَعْنَى هُمْ يَنْتَصِرُونَ ^{٣٦} وَجَزَّ وَأَسْيَمَةَ سَيِّئَةَ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَّا
وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ^{٣٧} وَلَمَنْ إِنْ تَصَرَّ بَعْدَهُ
ظَلَمٌ هُوَ فَإِنَّمَا يَعْلَمُهُمْ مِنْ سَيِّلٍ ^{٣٨} إِنَّمَا السَّيِّلُ عَلَى
الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَلَمَّا
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^{٣٩}* وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنْ ذَلِكَ لِمَنْ عَزِمَ
لِلْأَمْوَارِ ^{٤٠} وَمَنْ يُضْلِلُ اللَّهَ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى
الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأُوا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى هُنَّ فَرِيقٌ مِنْ سَيِّلٍ ^{٤١}

وَتَرِكُهُمْ يُغَرِّضُونَ عَلَيْهَا خَسِيعِينَ^ج مِنَ الظَّالِمِينَ
مِنْ طَرْفِ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا كَانَ الظَّالِمِينَ
فِي عَدَابٍ مُّقِيمٍ^ه وَمَا كَانَ لَهُمْ فِي أُولَئِكَاءِ يَنْصُرُونَهُمْ
فِي نَدْوَنَ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهَ فَهُوَ أَمْرَأٌ مَّا لَهُ^ج مِنْ سَبِيلٍ^ه إِنْ تَسْتَعِجِبُوا
لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمًا لَا مَرْدَلَهُ، مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
مِنْ مَلْجَىٰ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ^ه فَإِنْ أَغْرَضُوا
فَمَا أَزْسَلْتَكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلْعَ^ج وَإِنَّا
إِذَا أَذْفَنَا إِلَيْهِمْ فِي نَارٍ حُمَّةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةً
إِمَّا قَدْمَثَ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ إِلَيْنَاهُ كُفُورٌ^ه لِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ تَهْبِطُ لِعَنْ يَشَاءُ إِنَّا
وَتَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ الدُّكُورَ^ه أَوْ يُرْقِي جَهَنَّمَ ذُكْرَانَا وَإِنَّا
وَنَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ^ه وَمَا كَانَ
لِسَرِّيَانِ يُكَلِّمُهُ اللَّهُ إِلَّا وَخِيَا أَوْ مِنْ : وَرَاءَهُ حِجَابٌ
أَوْ نُرْسِلُ رَسُولًا فَيُوحِي بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ حِكْمَةٍ^ج

وَكَذَلِكَ أُوحَيْنَا إِلَيْنَاهُ رُوحًا قَنْ أَفْرَنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا أَلِيمْنَاهُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهَدِي مَنْ يَهُدُ مَنْ نَشَاءَ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهَدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{٤٥} صِرَاطٌ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَرْ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ يَصِيرُ الْأَمْوَالُ^{٤٦}



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْ وَالْكِتَابُ لِلْغَيْبِينَ^١ إِنَّا جَعَلْنَاهُ فُرْقَةً أَنَا عَرَبِيَا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^٢ وَإِنَّهُ فِي الْكِتَابِ لَدَيْنَا
لَعْلَى حَكِيمٍ^٣ أَفَضَرَتِي عَنْكُمُ الْذِكْرَ صَفْحًا
إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُشْرِفِينَ^٤ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ وَفِي
الْأَوْلِيَّنَ^٥ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ^٦
فَأَهْلَكَنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَبْطًا مَثْلُ الْأَوْلِيَّنَ^٧
وَلَمْ سَأْلَتْهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُوا
خَلَقُوهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ^٨ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
وَهَذَا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا مُبْلًا لَعَلَّكُمْ تَهَذَّدُونَ^٩

وَالَّذِي نَرَأَى مِنَ السَّمَاوَاتِ مَا أَعْلَمُ بِقَدَرِ فَإِنَّا نَسْرَفُ إِلَيْهِ بِكُلِّ دُّنْدُبٍ فَمَنْ يَقْرَأُ
كَذَلِكَ تُخْرِجُونَ ^{١٠} • وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُمْ فِي الْفُلُكِ وَالْأَنْعُمَ مَا تَرَكُبُونَ ^{١١} لِتَشْتَوِّا عَلَىٰ ظُهُورِهِ
ثُمَّ تَذَكَّرُوا بِنِعْمَةِ رَبِّكُمْ إِذَا آتَيْتُمْ عَلَيْهِ وَقَوْلُوا
سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كَانَ اللَّهُ مُقْرِنُنَّ ^{١٢} قَوْلًا إِلَىٰ
رَبِّنَا الْمُنْقَلِبِينَ ^{١٣} وَجَعَلُوا اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا لَمَّا أَلْسَانَ
لَكُفُورُ مُؤْمِنِينَ ^{١٤} أَمْ يَأْخُذُ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَضْفَيْتُمْ
إِلَيْهِنَّ ^{١٥} قَوْلًا بِشَرَّ أَحَدُهُمْ بِمَا صَرَّبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ^{١٦} أَوْ مَنْ يَنْشُرُ فِي
الْحَلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ ^{١٧} وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ إِنَّا أَمْشَهِدُ وَأَخْلَقُهُمْ سُثْنَاتٍ
شَهَدَتْهُمْ وَيُسْتَقْلُونَ ^{١٨} وَقَالُوا لَوْسَاءَ الرَّحْمَنِ مَا عَبَدْنَاهُمْ
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنَّهُمْ لَا يَحْرُضُونَ ^{١٩} أَفَمَا أَتَيْتُهُمْ
كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَقُلْنَا يَهُوَ مُسْتَقْسِسٌ كُوْنَ ^{٢٠} بَلْ قَالُوا إِنَّا
وَجَدْنَا إِبَاءَتَ اَعْلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ مَا أَثْرَاهُمْ مُهْتَدُونَ ^{٢١}

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُشْرِكُوهَا
إِنَّا وَجَدْنَا إِيمَانَهُمْ وَإِنَّا عَلَىٰ أَهْمَةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ مَا أَثْرَاهُمْ مُّفْتَدِونَ ²²
قُلْ أَوْلَئِكُمْ يَأْهُدُونَ مِمَّا وَجَدُّهُمْ عَلَيْهِ وَإِنَّهُمْ كُلُّوا
إِنَّا بِمَا أَرْسَلْنَا مِنْهُمْ بِهِ كَافِرُونَ ²³ فَإِنَّهُمْ مُّنْتَهُمْ فَإِنَّظُرْهُمْ كَيْفَ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ²⁴ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَيْهُ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي
بِرَأِيِّهِ مِمَّا تَعْبُدُونَ ²⁵ إِلَّا الَّذِي قَطَرْنِي فَإِنَّمَا سَيَهُدِينَ ²⁶
وَجَعَلَهَا كَلِمةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ²⁷ بَلْ
مَتَّعْنَا هُوَ لَا يَوْمَ أَبَدَ هُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحُقُوقُ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ²⁸
وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحُقُوقُ قَالُوا هَذَا سُخْرَىٰ وَإِنَّا يَهُوَ كَافِرُونَ ²⁹ وَقَالُوا
أَوْلَاءِنَا نَزَّلَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنَّا عَلَىٰ رَجُلٍ فِي الْقَرِيبَتَيْنِ عَظِيمٌ ³⁰ أَهُمْ
يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ مَنْ خَنَقَ قَسْمَنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
الَّذِي أَوْرَفْتُمْ بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لَيَسْتَخِذَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مَمَّا يَجْمَعُونَ ³¹ وَلَوْلَا
أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ لَجَعَلْنَا إِلَيْنَاهُ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
لِيَوْتِيهِمْ سُقُفًا إِنْ فَضَّلْتُمْ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَأْتِهِمْ وَرَبٌ ³²

وَلِيُؤْتِهِمْ أَبُوكِيَا وَسُرُّا عَلَيْهَا يَسْكُنُونَ ٣٣ وَزُخْرِفَاً وَإِنْ
كُلُّ ذَلِكَ لَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَإِلَّا خَرَّةٌ عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ٣٤ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيْضُ لَهُ شَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ٣٥ وَإِنَّهُمْ لَيَضْلُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَخْسِبُونَ
أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ٣٦ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ نَاقَالَ يَتَّبِعُونَ بَيْتَنِي
بَعْدَ الْمُشْرِقَيْنَ فِيْئِسَ الْقَرِينٌ ٣٧ وَلَنْ يَنْفَعُكُمُ الْيَوْمَ إِذَا ظَلَمْتُمْ
أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشَرِّكُونَ ٣٨ أَفَلَمْ تُشْعِرُوا أَنَّهُمْ
أَوْتَهُدُ مِنْ الْغُصْنِ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ ٣٩ فَإِمَانُهُنَّ هَبَنَ
يَكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُشَرِّقُونَ ٤٠ أَوْتَرَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ
فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ٤١ فَاسْتَعِسْكَ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ
إِنَّكَ عَلَى صَرْطِ مُسْتَقِيمٍ ٤٢ وَإِنَّهُ لِذِكْرِكَ وَلِقَوْمِكَ
وَسُوفَ شَقَّلُونَ ٤٣ وَمَقْلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ لِرَحْمَنِ إِلَيْهِ يَعْبُدُونَ ٤٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَى بِإِيمَانِهِ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِكَهُ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ٤٥ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِإِيمَانِنَا إِذَا هُمْ قِنْهَا يَضْحَكُونَ ٤٦

وَمَا تُرِيهِمْ فِنْ ۚ إِيَّاهُ الْأَهْيَىٰ أَكْبَرُ مِنْ الْحُكْمِهَا ۖ وَأَخْذُهُمْ
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ^{٤٧} وَقَالَ الْوَآيَاتِهِ السَّاحِرِ اذْعُلْتَ
رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ إِنَّا مُهْتَدُونَ ^{٤٨} فَلَمَّا كَسَفْنَا
عَنْهُمُ الْعَدَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ^{٤٩} وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
قَالَ يَقُولُمُ الْيَسَ لِمَ لَهُ مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِيٍّ أَفَلَا تَبْهِرُونَ ^{٥٠} أَمْ أَنَّا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مِنْهُنَّ ^{٥١}
وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ ^{٥٢} فَلَوْلَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ أَسْطُورَةً فِنْ ذَهَبَ أُوْجَاءَ
مَعَهُ الْمَلِكِيَّةُ مُفْتَرِنِيْتُ ^{٥٣} فَاسْتَحْفَ قَوْمَهُ
فَأَطْعَمْتُهُمْ كَاثُورًا قَوْمًا فَسِيقِيْتُ ^{٥٤} فَلَمَّا آتَيْتُهُمْ
إِشْقَانًا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْتَهُمْ أَجْمَعِينَ ^{٥٥} فَجَعَلْتَهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْأُخْرَيْنَ ^{٥٦} وَلَمَّا اضْرِبَ أَبْنَىٰ مَرِيمَ مَثَلًا
إِذَا قَوْمٌ كَمِنْهُ يَضْدُدُونَ ^{٥٧} وَقَالَ الْوَآيَاتِ الْهَشَّىٰ أَخْرَىٰ أَمْ هُوَ
مَا اضْرَبْتُهُ لَكَ إِلَّا جَدَلَأْتُهُمْ قَوْمٌ خَصْمُونَ ^{٥٨} إِنْ هُوَ
إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْتَهُ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ^{٥٩}
وَلَوْنَشَاءَ لَجَعَلْتَهُمْ مَثَلِيَّةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ^{٦٠}

وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلشَّاعِرِ فَلَا تَفْتَرْنَ بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ
مُسْتَقِيمٌ ٤١ وَلَا يَضْلِلُكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ فَمُنِيبٌ ٤٢
وَلَمَّا جَاءَهُ عِيسَى بِالْبُيُّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
وَلَا يَأْتُنَّكُمْ بَعْضَ الْذِي نَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَأَتَقْوِيُّوا اللَّهُ وَأَطْبِعُونَ ٤٣
إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّيْ وَرَبُّكُمْ فَلَا يَبْدُو هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٤٤
فَاحْتَلَفَ الْأَخْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوِيلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَمِّ ٤٥ هَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ
تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٤٦ الْأَخْلَامُ يَوْمَهُنْ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَذْفٌ لَا مُفْتَقِيرٌ ٤٧ يَعْبَادُهُ لَا يَخْوُفُ
عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْشُمْ تَخْرُونَ ٤٨ الَّذِينَ هَمَثُوا بِعَيْتَنَاتِ
وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ٤٩ أَذْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْشُمْ وَأَرْوَاجُكُمْ
تُخْبَرُونَ ٥٠ يُطَافَ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ
وَفِيهَا مَا اسْتَهِيهُ لِلْأَنْفُسِ وَتَلَذُّلُ الْأَعْيُنِ ٥١ وَأَنْشُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ٥٢ وَتَلَكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثُ شُمُورًا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ٥٣ لَكُمْ فِيهَا فَيْكَاهَةٌ كَثِيرَةٌ فِيهَا تَأْكُلُونَ ٥٤

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ حَالِذُونَ⁷⁴ لَا يَقْتَرُعُونَ⁷⁵
فِيهِ مُبْلِسُونَ⁷⁶ وَمَا ظَلَمْتُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ⁷⁷
وَنَادُوا يَتَمَلِّكُ لِيَقْضِي عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِثُونَ⁷⁸ لَقَدْ
جِئْتُكُم بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكُنْ أَكْثَرُكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ⁷⁹ أَمْ أَبْرَمُوا
أَمْرًا فَلَمَّا مُبْرِرُونَ⁸⁰ أَمْ يَخْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ
بَلَى وَرَسَلْتَ الَّذِي هُمْ يَكْتُبُونَ⁸¹ قُلْ لَمَّا كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَلَّهِ فَأَنَا
أَوْلُ الْعِزِيدِينَ⁸² سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصْفُرُونَ⁸³ فَذَرْهُمْ يَخْوُضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يَلْقَوْا يَوْمَهُمْ
الَّذِي يُوعَدُونَ⁸⁴ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ⁸⁵ وَتَبَرَّكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْهُمْ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ⁸⁶
وَلَا يَتَمَلِّكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ⁸⁷ مِنْ ذُونِهِ الْشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ
شَهَدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ⁸⁸ وَلَمَّا سَأَلَهُمْ مَنْ خَلَقُهُمْ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنَّى يُوْقَنُونَ⁸⁹ وَقِيلَ لَهُ رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ
لَا يُؤْمِنُونَ⁹⁰ فَاصْفَعْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسُوقَ تَعْلَمُونَ⁹¹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ وَالْكَيْتَبِ الْمُبِينِ ١ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَرَّكَةٍ
 إِنَّا كُنَّا مُنِذِّرِينَ ٢ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أُفْرِحَكِيمٌ ٣ أَفَرَا
 مَنْ عَنِيدَنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٤ رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٥ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْتَهُمَا
 إِنَّكُنُمْ مُّوْقِنِينَ ٦ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُخْرِجُ وَيُمْبَيِّثُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
 أَبَابِكُمُ الْأَوْلَيْنَ ٧ بَلْ هُمْ فِي شَيْءٍ يَلْعَبُونَ ٨ فَإِذْ تَقْبَلُ
 يَوْمَ تَأْتِي السَّقَاءَ يُذْخَانُ مُؤْمِنِينَ ٩ يَعْشَى النَّاسُ هَذَا عَذَابُ
 الْيَمِّ ١٠ رَأَيْنَا إِنَّ شَفْعَتَ الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ١١ أَتَنِي
 لَهُمُ الْذَّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ١٢ ثُمَّ تَوَلَّوْا
 عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَّاجِنُورٌ ١٣ إِنَّا كَانَ شَفْعُوا الْعَذَابَ
 قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَâيَذُونَ ١٤ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى
 إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ١٥ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمٌ فَرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
 كَرِيمٌ ١٦ أَنْ أَدْوِ إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّهُ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٧

وَأَن لَا تَعْلُو أَعْلَى اللَّهِ إِنَّهُ مَاتِيكُم بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ¹⁸ قَاتَنَهُ عُذْتُ
بِرَبِّهِ وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونَ¹⁹ قَاتَنَ لَمْ تُؤْمِنُوا لَهُ فَاعْتَزَلُونَ²⁰
فَدَعَارَبَةَ وَأَن هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ²¹ فَاسْرِي بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُم
مُّتَبَعُونَ²² وَأَنْزَكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنَاحٌ مُّعَرَّقُونَ²³* كُم
تَرْكُوا مِنْ جَبَتٍ وَغَيْوَنَ²⁴ وَرُزْوَعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ²⁵ وَنَعْمَلَةَ
كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ²⁶ كَذَالِكَ وَأَوْرَثَهَا قَوْمًا أَخْرَيْنَ²⁷ فَهَا
يَكُثُرُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَقَاتَنُوا مُنْظَرِيْنَ²⁸ وَلَقَدْ
نَجَّيْتَ أَنْتَنِي إِشْرَاهِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ²⁹ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ دَ
كَانَ عَالِيًّا قَنَ الْمُسْرِفِينَ³⁰ وَلَقَدْ إِحْتَرَزَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ³¹ وَإِنَّهُمْ قَرْبٌ لِلْأَنْتِيْتِ مَا فِيهِ بَلَوْأَقِينَ³²
إِن هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ إِن هَيِ الْأَمْوَاتُ نَسَأَلُ الْأَوَّلَيْ وَمَا نَخْ
يُمَنْشِرِيْنَ³³ فَأَنْوَابِ قَابَ أَيْتَانَ كُنْثُمْ صَلَدِقِينَ³⁴ أَهْمُ
حِيرَأَمْ قَوْمٌ تَبَعُّ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكُنَّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا
مُّجْرِمِينَ³⁵ وَمَا لَخَلَقْتَنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْتَهُمَا الْعِيْنَ³⁶
مَا خَلَقْتَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَ أَكَنْتَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ³⁷

إِنَّ يَوْمَ الْقُضَىٰ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ٣٨ يَوْمَ لَا يَغْنِيهُ
مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ ٣٩ إِلَّا مَنْ
رَّحْمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٤٠ إِنَّ شَجَرَتَ الرَّفُومِ
طَعَامُ الْأَثِيمِ ٤١ كَالْمُهْلِ تَغْلِي فِي الْبَطْوَنِ
كَعَلْيِ الْحَمِيمِ ٤٢ خُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ
ثُمَّ ضُبُوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ٤٣
ذَلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٤٤ إِنَّ هَذَا
مَا كُنْتُمْ بِهِ تَنْتَرِرُونَ ٤٥ إِنَّ الْمُفْتَقِرِينَ فِي
مَقَامِ أَمِينِ ٤٦ فِي جَنَّتٍ وَعَيْنَوْنِ ٤٧ يَلْبَسُونَ مِنْ
سَنَدَسٍ وَاسْتَبْرَقَ مُتَقَبِّلِينَ ٤٨ كَذَلِكَ وَرَقَ جَهَنَّمُ
يُخُورُ عَيْنَ ٤٩ يَذْعُونَ فِيهَا يَكُلُّ فَاكِهَةٍ وَأَمِينَ ٥٠
لَا يَذْوَقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَ الْأُولَىٰ وَرَقِيهِمْ
عَذَابُ الْجَحِيمِ ٥١ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٥٢ فَإِنَّمَا يَسِّرَ اللَّهُ بِلَسَانَكَ
لَعْلَهُمْ يَذَكَّرُونَ ٥٣ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرَدِّقِبُونَ ٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدَهُ نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ① إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَلَيْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ ② وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْيَثُ مِنْ دَآبَةٍ إِنَّهُمْ قَوْمٌ
يُوَقِّنُونَ ③ وَاحْتِلَفُ الْأَيَّلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ
فَأَلْحَى إِلَيْهِ الْأَرْضُ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَضَرِّيفُ الْرِّيحِ ④ إِنَّهُمْ يَعْقِلُونَ
يَأْلَى ⑤ إِنَّ اللَّهَ تَشْوِهُ هَاهِئَةَ بِالْحُقُوقِ فَإِنَّمَا حَدِيثُ بَعْدَ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ
يُوَمِّنُونَ ⑥ وَنَذَلَ لِكُلِّ أَفَّاكِي أَثِيمٍ ⑦ يَسْمَعُونَ إِنَّ اللَّهَ تَشْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ
يُصْرُمُ شَكْرَ آكَانَ لَمْ يَسْمَعُهَا قَبْرِيرَةٌ بَعْذَابُ الْيَمِّ ⑧ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ
إِنَّتِنَا شَيْئاً بِإِنْخَذَهَا هُرُوفُ الْأَوْلَى ⑨ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ⑩ فَيَنْ وَرَأُوْهُمْ جَهَنَّمَ
وَلَا يَنْجِنُ عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا سَيِّئَاتٍ وَلَا مَا إِنْخَذُوا مِنْ ذُنُونِ اللَّهِ أَوْلَيَاءٍ وَلَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑪ هَذَا هُدَىٰ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِإِنَّتِنَّ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ
فَيَنْ رَجِرُ الْيَمِّ ⑫ اللَّهُ الَّذِي سَحَرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكَ فِيهِ بِأَفْرِودٍ
وَلِتَبْغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ⑬ وَسَحَرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ جَوِيعاً فَإِنَّ فِي ذَلِكَ لِلْمِنَاتِ لِقَوْمٍ يَتَكَبَّرُونَ ⑭

قُل لِّلَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ إِنَّمَا مَا كُنْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ إِلَّا جُزِيَّ
بِمَا كُنْتَ تَعْمَلُ ۝^{١٣} مَنْ عَمِلَ حَسَنًا فَلَنْفَسِهِ
وَمَنْ أَسَأَهُ فَعَلَيْهِ أَثُمٌ إِلَى رَبِّكُمْ شَرْجَعُونَ ۝^{١٤} وَلَقَدْ أَتَيْنَاكُمْ بِنَصِيبِ
إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالشُّورَى وَرَزَقْنَاهُمْ فِي الظَّيْبَاتِ
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝^{١٥} وَأَتَيْنَاهُمْ بِيَتْبِعَتِ فِي الْأَمْرِ فَمَا
إِخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْدَ آتَيْنَاهُمْ إِنَّ رَبَّكَ
يَكْفِيَنَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝^{١٦}
ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا ۚ وَلَا تَتَنَاهُ أَهْوَاءُ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝^{١٧} إِنَّهُمْ لَنَ يُعْنِوْا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلَاءُ أَبْغَضُ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ۝^{١٨}
هَذَا بَصِيرَةُ النَّاسِ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقَنُونَ ۝^{١٩}
أَفَحِبُّ الَّذِينَ إِجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلْهُمْ كَالَّذِينَ
لَا يَعْمَلُونَ ۝^{٢٠} وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُنَّ لَا يُظْلَمُونَ ۝^{٢١}

*أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهًا فَرَهُولَةً وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ
وَقَلْبِهِ، وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غُشَّةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ۝ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حِيَاةُ الْدُّنْيَا أَنْحُوشُ وَنَجْنُونُ وَمَا يَهْدِي كُنَّا
إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا هُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظْنُونَ ۝ وَإِذَا تُشَلَّىٰ
عَلَيْهِمْ هَاتَنَا بَيْتَنَا مَا كَانَ خُجَّلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا نَوَيْنَا إِنَّا
كُنَّا نُمْلِمُ صَلَدِقَنْ ۝ قُلْ لَلَّهُ يُحِبُّكُمْ ثُمَّ يُمِلِّكُمْ ثُمَّ يَجْمِعُكُمْ
إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبٌ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُوْمٌ يَخْسِرُ الْمُبْطَلُونَ ۝
وَتَرَىٰ كُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تَدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا إِلَيْهَا يَوْمَ تُجْزَأُونَ مَا
كُنُّتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ هَذَا كَيْبَتَا يَنْطَلِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كَانَ
نَسْتَعْسِخُ مَا كُنُّتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ فَالَّذِينَ هُمْ مُؤْمِنُونَ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُدْخَلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ۝ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ يَكُنْ هَاهِئِنِ شَرِكَاتُكُمْ فَإِنَّهُنْ كَبَرُونَ وَكُنُّتُمْ
قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ۝ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبٌ فِيهَا
فَلَمَّا مَا نَذَرَ رَبُّكَ مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظَرْنَا إِلَّا ظَنَّنَا وَمَا نَخْنُ بِمُسْتَقِيقِينَ ۝

وَيَقُولَ اللَّهُمَّ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلْنَا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ³²
وَقَيْلَ الْيَوْمَ نَنْسِيَكُمْ كَمَا لَسِيَتُمْ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ هَذَا وَمَا أُولَئِكُمُ النَّازُ
وَمَا لَكُمْ فِي نَصْرٍ ³³ ذَلِكُمْ يَأْكُمُ إِلَّا خَذَلْتُمْ إِيمَانَ اللَّهِ هُرْزُوا
وَغَرَّتُكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يَسْتَعْتِبُونَ ³⁴
فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ ³⁵
وَلَهُ الْكِبْرَىءَةُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ³⁶

شُورٌ لِلْأَخْرَافِ وَمِنْكُمْ
إِلَّا الْأَيَّاتُ 9 وَ14 وَ34 فَضْلًا

رَبُّكُمْ
46

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ قَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ¹ مَا خَلَقْنَا
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْتَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسْمَىٰ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُنَّدُرُوا مُغْرِضُونَ ² قُلْ أَرَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
ذُونَ اللَّهِ أَرَوْنَهُ مَاذَا حَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شَرْكَةٌ فِي
السَّمَاوَاتِ إِلَيْشُونَهُ بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثْرَ قَرْفَنْ عَلِمَ أَنْ
كُلُّهُمْ صَدِيقُنَّ ³ وَقَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُونَ مِنْ ذُونَ اللَّهِ مَنْ
لَا يَسْتَحِبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ⁴

أَرَيْتُهُمْ
34

رَبُّكُمْ
الْحَاجَةُ

رَبُّكُمْ

وَلَا حَيْثِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءٌ وَكَانُوا يَعْبَادُونَهُمْ كَافِرِينَ ⑤ قَدْرًا
شَلَوْ عَلَيْهِمْ ۖ وَإِنَّنَا بَيْتَنَا ۖ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ لَمَّا جَاءَهُمْ هُمْ هَذَا
سَخْرُقِينَ ⑥ أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ فِرْنَةَ هُوَ قُلْ إِنْ إِنْ فِرْنَةَ هُوَ قُلْ لَا تَعْمَلُونَ
لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْصِيُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا أَيْضًا
وَبَيْتَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑦ قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَائِنَ الرَّسُولِ
وَمَا أَذْرِي مَا يَفْعَلُ بِهِ وَلَا يَكُنْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُؤْخَذُ إِلَيَّ وَمَا أَنَا
إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ⑧ قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرُكُمْ بِهِ
وَشَهِيدٌ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ، فَقَاتَنَ وَأَسْتَكَبَرُتُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ قَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑨ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ أَمْنَوْا لَهُ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُوكُمْ إِلَيْهِ وَقَدْلَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْكَ قَدِيمٌ ⑩ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَىٰ
إِنَّمَا أَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِتَذَكَّرَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَنُشْرِئُ الْمُحْسِنِينَ ⑪ إِنَّ الَّذِينَ سَقَوا الْوَارِثَاتِ
اللَّهُ ثُمَّ إِنْ سَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ ⑫
وَلَيَكَ أَضْحَبَ الْجَنَّةَ خَالِدِينَ فِيهَا حَزَلَاءٍ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑬

*وَوَصَّيْتُ الْإِنْسَانَ بِوَالَّذِي هُنَّا حَمَلْتُهُ كَرَهًا وَوَضَعَتْهُ
كَرَهًا وَحَمَلْهُ، وَفَصَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ وَبَلَغَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّي أَوْزِغْنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالَّذِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضِيهُ وَأَصْلَحْ لِي فِي ذَرِّيَّتِهِ
إِنَّمَا ثَبَّتْ إِلَيْكَ وَإِنَّمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ اَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَتَقَبَّلُونَ
عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَمِلُوا وَيَسْجَوْرُ عَنْ سَيِّئاتِهِمْ فِي أَضْحَىٰ
الْجُنَاحِ وَعَدَ الْمُصْدِقُ لِلَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ وَالَّذِي قَالَ لِوَالَّذِي هُوَ
فِي لَكُمَا أَتَيْدَنِي أَنْ أُخْرِجَ وَقَدْ خَلَتِ الْفُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا
يَسْتَغْيِيَنَّ لِلَّهَ وَيُلَّكَّ أَمِنٌ لَّمَّا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ مَا هَذَا
إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ اَوْلَئِكَ الَّذِينَ حَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْمٍ
قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ فِي الْجِنَّةِ وَالْأَئْنِسِ إِنَّهُمْ كَانُوا أَخْسَرِينَ ۝
وَلَكُلِّ دَرَجَتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَلَنُوَفِّيهِمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ۝
وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْلَى النَّارِ أَذْهَبُهُمْ طَيْبَاتِهِمْ فِي
حَيَاةِكُمُ الَّذِي أَسْتَعْمَلُونَ بِهَا فَالْيَوْمَ يُحْرَرُونَ عَذَابَ الْهُنُونِ بِمَا
كُنْتُمْ تَكْرِهُونَ فِي الْأَرْضِ يَعْتَزِلُ الْحُقْقَىٰ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسِدُونَ ۝

*وَإِذْ كُرَأَخَاهُ عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ رِبَّ الْأَخْفَافِ وَقَدْ حَلَّتِ النُّذُرُ
مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ **٢٠** قَالُوا أَجِئْنَا شَأْفَةً كَتَاعَنْ رَبِّنَا فَأَتَتْنَا
بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ **٢١** قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
وَمَا يَلْعَغُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ، وَلَكُمْ أَنْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ **٢٢** فَلَمَّا
رَأَوْهُ عَارِضاً مُشَتَّقاً فَقَالُوا هَذَا عَارِضاً مُفْطَرٌ
بِلْ هُوَ مَا أَسْتَعْجِلُهُ بِهِ، رَبِّنَا عَذَابُ الْيَمِّ **٢٣** ثَدَقَرُكُلَّ
شَنْعَرٌ يَأْمِرُ رَبَّهَا فَأَضْبَحَهُ الْأَنَارِيُّ إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ **٢٤** وَلَقَدْ مَكَّنَهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَهُمْ فِيهِ
وَجَعَلَتِ الْهُمَّ سَمِعاً وَأَبْصَراً وَأَفْيَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْيَهُمْ فَنَشَأُوا إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ **٢٥** وَلَقَدْ أَهْلَكَتِ
اللَّهُ وَحْـاً قِبَلَهُمْ مَا كَانُوا يَهْـ، يَسْتَهِزُونَ **٢٦** وَلَقَدْ أَهْلَكَتِ
مَا حَوْلَكُمْ قِبَلَ الْقُرْبَى وَصَرَفَتِ الْأَلَيَّتِ لَعْنَهُمْ يَرْجِعُونَ **٢٧**
فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا، إِلَيْهِ
بِلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِنْهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ **٢٨**

وَلَدْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَقْرَأْ فِينَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ فَلَمَّا
حَضَرَوهُ قَالُوا أَنْصِثُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْلَا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرٍ²⁸
قَالُوا يَقُولُونَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُشَتَّقِيمٍ²⁹
يَقُولُونَا أَجِبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَمَا أَمْثُوا بِهِ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ
ذُنُوبِكُمْ وَنُحْرِكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ³⁰ وَمَنْ لَا يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ
فَلَيَسْ بِمُغْرِبٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيَسْ لَهُ مِنْ ذُونِهِ أَوْلِيَاءَ
أَوْلَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ³¹ * أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِخَلْقِهِنَّ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُخْبِيَ
الْمَوْتَىٰ إِلَيْهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ³² وَيَوْمَ يَغْرِضُ الَّذِينَ
كَفَرُوا عَلَى النَّارِ إِلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا إِنَّمَا قَوْنَا
فَذَوْقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ³³ فَاصْبِرْ
كَمَا صَبَرُوا وَلَوْلَا الْعَزِيزُ مِنَ الرَّسُولِ قَلَّ مَا يَسْتَعْجِلُ لَهُمْ
كَمَا أَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً
مِنْ نَهَارٍ تَلَعَّقُ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّاهِرُونَ³⁴

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَصْدَوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَصْلَلُ أَعْمَالَهُمْ ① وَالَّذِينَ إِمْتَنَوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَإِمْتَنَوا بِعِتَاقِنَّا عَلَى الْمُحَمَّدِ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرُ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَّهُمْ ② ذَلِكَ يَأْنِي الَّذِينَ كَفَرُوا أَتَبْغُوا الْبَطْلَانَ وَأَنَّ
الَّذِينَ إِمْتَنَوا أَتَبْغُوا الْحُقْقَ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَظْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَفْسَادَهُمْ ③
فَلَذَا الْقِيَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرَبَ الرِّقَابُ حَتَّى إِذَا أَخْتَسُوهُمْ فَشَدُّوا الْوَتَاقَ
فَإِمَامًا بَعْدَ وَإِمَادَةً حَتَّى تَضَعَ الْحُرْبُ أَوْ زَارَهَا ④ ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ
لَا يَسْتَرِّ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَيَبْلُو أَعْضَمَهُمْ بِعَيْنِهِمْ وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَلَنْ يُرْضِلَ أَعْمَالَهُمْ ⑤ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحَ بَالَّهُمْ وَلَدُخْلُهُمْ لِجَنَّةَ عِرْقَفَاهَا
أَهُمْ ⑥ يَأْنِي الَّذِينَ إِمْتَنَوا لَمَنْ شَرَرَ وَاللَّهُ يَسْتَرِّهِمْ وَيَنْتَهِ أَقْدَامَهُمْ ⑦
وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَحَسَّلُ لَهُمْ وَأَصْلَلُ أَعْمَالَهُمْ ⑧ ذَلِكَ يَأْنِي هُمْ كَرِهُوا مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ فَلَأَجْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ⑨ أَقْلَمَ نَسِيرَهُ وَفِي الْأَرْضِ فَيَنْظَرُ وَأَكْيَفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكُفَّارِ يَأْنِي أَقْدَامَهُمْ ⑩
ذَلِكَ يَأْنِي اللَّهُ مَوْلَى الَّذِينَ إِمْتَنَوا وَأَنَّ الْكُفَّارِ لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑪
ذَلِكَ يَأْنِي اللَّهُ مَوْلَى الَّذِينَ إِمْتَنَوا وَأَنَّ الْكُفَّارِ لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑫

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَسْتَعْوِنُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا أَكَلُ الْآَنْعَامُ
وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ ¹³ وَكَأَيْنَ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ فُوَّةً مِنْ قَرْيَةٍ كُلُّ الَّتِي
أَخْرَجْتَ أَهْلَكُنَّهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ¹⁴ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ
مِنْ رَبِّهِ، كَمَنْ زَيَّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ، وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ¹⁵ مَثَلُ الْجَنَّةِ
الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ قَاعٍ غَيْرِهَا إِسْنٌ وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ
لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَأَنْهَرٌ مِنْ خَرِيدَةٍ لِلشَّرِيفَينَ وَأَنْهَرٌ مِنْ عَسَلٍ
مُصَفَّىٌ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّرَبٍ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ
هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءَ حَمِيمًا فَقَطَعَ أَمْعَاهُمْ ¹⁶ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا إِلَيْنَا
الْعِلْمُ مَاذَا قَالَ إِنْفَاقًا وَلَيْكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا
أَهْوَاءَهُمْ ¹⁷ وَالَّذِينَ أَهْتَدَ وَأَزَادُهُمْ هُدًى وَأَتَيْهُمْ تَفْوِيلَهُمْ
فَهُمْ يَنْظَرُونَ إِلَّا أَلْسَانَهُمْ أَنَّا تَأْتِيهِمْ بَعْثَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا قَاتِلَ
لَهُمْ إِذَا جَاءَ ثَيْمٌ ذِكْرِهِمْ ¹⁸ فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ
لِذَنِبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقْبَلَهُمْ وَمُتَوْلِهِمْ ¹⁹

* وَيَقُولُ الَّذِينَ بَرُّوا لَوْلَا نَزَّلْتَ سُورَةً فَإِذَا نَزَّلْتَ سُورَةً
مُحْكَمَةً وَذُكِّرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
يَنْظَرُونَ إِلَيْكَ نَظَرًا مَعْجِشِيَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ^{٢١}
طَاعَةً وَقَوْلًا مَعْرُوفًا فَإِذَا عَزَّمَ الْأَمْرَ فَلَوْصَدَ قُوَّاتُ اللَّهِ
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ^{٢٢} فَهَلْ عَيْشُمْ إِنْ تَوَلَّنَّمْ أَنْ تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ^{٢٣} إِلَيْكَ الَّذِينَ لَعَنْتُمُ
الَّهُ فَأَصَقَّهُمْ وَأَغْمَى أَبْصَارَهُمْ^{٢٤} أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ
أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا^{٢٥} إِنَّ الَّذِينَ إِرْتَدُوا عَلَى أَذْبَارِهِمْ
قَنْ بَعْدَ مَا أَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى السَّيِّطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى
لَهُمْ^{٢٦} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْلُ الَّذِينَ حَرَّهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ
سُنْنَتِيْعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ^{٢٧}
فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتُمُ الْمُلْكَيَّةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَذْبَارَهُمْ^{٢٨} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ إِلَّا بَعُوا مَا أَشْخَطَ اللَّهُ
وَكَيْرُهُوَرِضَوَاتَهُ وَقَاتَبَهُ أَعْمَالَهُمْ^{٢٩} أَمْ حَيْثَ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَتَهُمْ^{٣٠}

وَلَوْ نَشَاءُ لَا تَرَكُوكُمْ فَلَعْنَرْفُهُمْ بِسِيمَهُمْ وَلَتَغْرِيَنَّهُمْ فِي
لَخْنَ الْقَوْلَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَلَكُمْ ٣١ وَلَبَلُونَكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ
الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبَلُّوا أَخْبَارَكُمْ ٣٢ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَأَصْدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمُ الْهُدَى لَئِنْ يَضْرُرُوا اللَّهُ شَيْئاً وَسَيُخْبِطُ أَعْمَالَهُمْ ٣٣
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا هَمُوا بِأَطْيَبِهِمْ حَوْلَ اللَّهِ وَأَطْيَبِهِمْ حَوْلَ الرَّسُولِ وَلَا
تُبْطِلُوا أَعْمَلَكُمْ ٣٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَصْدُوا عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ ثُمَّ مَا ثُوَّبُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَعْفَرَ اللَّهُ لَهُمْ ٣٥ فَلَا تَهِنُوا
وَتَذَعُوا إِلَى السَّلَمِ وَأَنْتُمُ الْأَغْلَقُونَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَئِنْ يَرَكُمْ
أَعْمَلَكُمْ ٣٦ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لِعِبَادٍ وَلَهُوَ قَدْرُ إِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَقَوَّلُوا
يُؤْتِكُمُ الْجُرَاحَ كُمْ وَلَا يَسْتَأْلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ٣٧ إِنْ يَسْأَلُكُمُوهَا
فِي حِفْرَكُمْ تَبَخَّلُوا وَيُخْرِجُ أَضْعَافَكُمْ ٣٨ هَانُتْ هَؤُلَاءِ
تَدْعَوْنَ لِيُشْرِفُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِينَكُمْ قَدْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلُ
فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
تَسْأَلُوا يَسْتَبَدُلُ قَوْمًا أَعْيُّرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَخَلَقْنَاكَ فَثَحَّا مُبِينًا ① لِيَعْفُرَ لَكَ اللَّهُ مَا قَدَّمَ مِنْ ذَكَرٍ
 وَمَا تَأْخَرَ وَيَتَمَّ نَعْمَلُهُ عَلَيْكَ وَنَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ②
 وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا أَعْزِيزًا ③ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ لِيُرْدِدُوا إِيمَانَهُمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا حَكِيمًا ④ لَيُذْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزاً عَظِيمًا ⑤ وَيُعَذَّبَ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمَاتِ
 بِاللَّهِ ظَرِبَ السُّوءُ عَلَيْهِمْ دَأْبَرَ السُّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَلَعَنَهُمْ وَأَعَذَّهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ⑥ وَلِلَّهِ جُنُودُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ⑦ إِنَّا
 أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ⑧ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَتَعْرِزُهُ وَتُؤْقِرُهُ وَتُسْبِحُهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ⑨

إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يَبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ
أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكَثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ
أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَتُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ^{١٠} سَيَقُولُ
لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَغْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا
فَاسْتَغْفِرْ لَكَ أَيَّقُولُونَ بِالسَّيِّئِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ
يَعْلَمُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْءًا إِنَّ أَرَادُوكُمْ ضَرًا أَوْ أَرَادُوكُمْ
نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَمِيرًا ^{١١} بَلْ ظَنَنتُمْ أَنَّ
ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ^{١٢}
وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْنَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ^{١٣}
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْفُرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ^{١٤} سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا
أَنْطَلَقْتُمْ إِلَيْيَ مَعَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرْ وَنَأَنْتَيْغُكُمْ يُرِيدُونَ
أَنْ يُبَدِّلُوكُمْ اللَّهُ قَلَّ لَنْ تَبْيَعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ^{١٥}

فَلِلْمُخْلِفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولَئِي بَأْسٍ شَدِيدٍ
تَقْتَلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتَكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّتُمْ مِنْ قَبْلٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ¹⁶ لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْيُجْ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ
وَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَنُذْخِلُهُ جَنَّةً تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ¹⁷ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ
عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي
فُلُوْبِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ كَيْنَةً عَلَيْهِمْ وَأَثْبَتَهُمْ فَتَحَاقِرِيَا ¹⁸ وَمَعَانِيمَ
كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ¹⁹ وَعَدَكُمُ اللَّهُ
مَعَانِيمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَلَازِهِ وَكَفَ أَيْدِيَ
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلَتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَتَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ²⁰ وَهُنَّ حُرْسٌ لَمْ تُقْدِرُوا عَلَيْهَا فَذَاهَاتُ اللَّهِ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرًا ²¹ وَلَوْفَلَكُمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَلَوْلَا الْأَذْبَرُ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلَيَا وَلَا نَصِيرًا ²² سُنَّةُ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِشَنَّةً لِلَّهِ تَبَدِّي لَا

وَهُوَ الَّذِي كَفَرَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ يَبْطِلُنَّ مَكَةَ
مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٢٤
هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَالْهَذِي مَغُئَّوْفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحْلَهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ
مُّؤْمِنَاتٍ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَظُوْهُمْ فَتُصِيبَكُمْ قِنَّهُمْ مَعْرَةٌ
يُغَيِّرُ عِلْمَ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْتَرِزَلُوا الْعَذَابَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَمِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٢٥ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيمَةَ حَمِيمَةَ الْجِهَنَّمِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَةً
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَزْرَمَهُمْ كَلِمَةً أَلَّا تَقُوِّي
وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٢٦
* لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرَّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَذَلَّلُنَّ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِمْرَيْنَ مُحَلِّقَيْنَ زُرُوسَكُمْ وَمُفَصِّرَيْنَ
لَا تَخَافُنَّ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
فَثَحَّا قَرِيبًا ٢٧ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينَ
الْحَقِّ يُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَلِمَهُ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ٢٨

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءَ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءٌ بِيَتْهُمْ
تَرَاهُمْ رُكَّعًا سَجَدًا يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرَضُوا نَسِيْمًا هُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ الشُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي السُّورَةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الْأَخْيَلِ كَرَزَعٌ أَخْرَجَ شَطْقَهُ فَقَازَ زَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَلَسْتُوْيَ
عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الرَّاعِي لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ
الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا^{٢٩}

49

سُورَةُ الْحُجَّةِ مِنْ ذِكْرِهِ

أيَّهَا
18

الْمُحَاذِلَةُ

رَقْبَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا
الَّهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ^١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَرْفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا جَهَرُوا أَلْهُمْ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ
بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطْ أَعْمَالَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ^٢
إِنَّ الَّذِينَ يَعْصُمُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَأَلَيْكَ الَّذِينَ
إِمْتَحَنَ اللَّهَ قُلُوبَهُمْ لِتَقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرٌ عَظِيمٌ^٣ إِنَّ
الَّذِينَ يَتَادُونَ كَمِنْ قَرَاءَ الْحُجَّةِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ^٤

وَلَوْا نَهُمْ صَرِيفَاتٍ وَأَحَقُّنَا بِخُرُجَةِ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ④ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ يَتَبَرَّأُ فَتَبَرَّأُو
أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُضْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمٌ ⑤
وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيهِمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْيُطِيعُوكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنْ أَمْرٍ لَعَنِتُمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَرَزَّقَنَاهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ
إِلَيْكُمُ الْكُفْرُ وَالْفُسُوقُ وَالْعُضْيَانُ وَلَيْكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ⑥
فَضُلَّا مِنَ اللَّهِ وَنَعْمَةٌ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑦ وَإِنْ طَالِفُتِنَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ آفَتَنَلُوا فَاضْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَعَثْتُ إِلَهَدِلَهُمَا
عَلَى الْأُخْرَى فَقَتَلُوا الَّتِي تَبَغْيُ حَتَّى تَفْتَحَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ قَاتَلُ
فَاضْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ⑧
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَوْهُ فَاضْلِحُوا بَيْنَ أَخْرَنِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ⑨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ
عَسَى أَنْ يَكُونُوا أَحْيَرًا مِّنْهُمْ وَلَا نَسَاءٌ مِّنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ
خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزْ وَالنَّفْسَ كُمْ وَلَا تَتَابِرْ وَأَبِالْأَقْبَرِ يَئِسُ الْإِسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانَ وَمَنْ لَمْ يَتَبَتَّ فَأَنَّهُمْ الظَّالِمُونَ ⑩

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذْ جَئْنَاهُمْ كَثِيرًا قَرَنَ الظَّلَّمَةَ إِنَّ بَعْضَ الظَّلَّمَةِ
إِنَّمَا وَلَا يَجْسِدُونَ وَلَا يَعْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْحَبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ قَرِيبًا فَكَرِهُ شَمْوَهُ وَأَنْقَوْهُ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ تَوَابٌ
رَّحِيمٌ ^{١٣} يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَّانْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ
شَعُوبًا وَّقَبَابِيلَ لِتَعَاوَنُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَيْكُمْ إِنَّ اللَّهَ
عَلَيْكُمْ حِسْبٌ ^{١٤}* قَالَتِ الْأَغْرِبَةُ إِنَّمَا قَاتَلَ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ
قُولُوا أَشْأَمْتَهُمْ وَلَمَّا يَدْخُلُ الْأَيْمَنَ فِي قُلُوبِكُمْ وَلَمْ يُطِيعُوهُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ لَا يَأْتِيَكُمْ مِنْ أَعْمَلِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{١٥}
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ثُمَّ لَمْ يَرْتَأُوا
وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْأَوَّلَى هُمْ
الصَّادِقُونَ ^{١٦} قُلْ أَتَعْلَمُمُونَ اللَّهَ يَدِينُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ وَعَلِيهِمْ ^{١٧} يَعْمَلُونَ
عَلَيْكَ أَنْ أَشْأَمُوا قَاتَلَ لَا يَمْتَأْنِي أَشْأَمَكُمْ بَلَّ اللَّهُ يَعْلَمُ
عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْأَيْمَنِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^{١٨} إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
عَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَصِيرُ بِمَا تَعْمَلُونَ ^{١٩}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُوْلَقْتَ مُكْجَبَةٌ
 إِلَيْهَا ٣٣ سَيِّدَةٌ
 الْمَرْبَاتُ
 ٤٥

قُوْلَقْتَ مُكْجَبَةٌ
 إِلَيْهَا ٥٠

قُوْلَقْتَ مُكْجَبَةٌ
 إِلَيْهَا ١٧٦

فِي الْقُرْءَانِ الْعَجِيدِ ١ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِّرٌ فَنَهَمُ فَقَالَ
الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ غَرِيبٌ ٢ أَذَا مَشَّا وَكُنَّا ثُرَابًا دَلَكَ
رَحْمٌ بَعِيدٌ ٣ فَدَعَاهُمْ مَا تَنْقُضُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ
خَفِيقٌ ٤ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَفْرَمِ رَيْحٍ ٥
 * أَفَلَمْ يَتَظَرُّوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْتَهَا وَنَبَّهَا
 وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوحٍ ٦ وَالْأَرْضَ مَدَّنَهَا وَأَقْيَنَا فِيهَا رَوْسَى
 وَأَنْبَيْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَرْفَجٍ بَهِيجٍ ٧ تَبَصَّرُهُ وَذَكَرَهُ كُلُّ عَبْدٍ
 مُنْيَىٰ ٨ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَا نَعَمَ مُبَرِّكًا فَانْبَشَّتَ إِلَيْهِ جَهَنَّمُ
 وَحَبَّ الْحَصِيدِ ٩ وَالنَّخْلَ بَا سَقَتْ لَهَا طَلْعَ نَصِيدِ ١٠ زِرْقاً
 لِلْعِبَادِ وَأَخْيَتَ إِلَيْهِ بَلْدَةً مَيْتَانَ كَذَلِكَ الْخُروجِ ١١ كَذَبَثَ
 فَبِلَهُمْ قَوْمٌ نُورٌ وَأَصْحَابُ الرَّئِسِ وَشَمُودٌ ١٢ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَالْخَوَانِ
 لُوطٌ ١٣ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ شَعَّ كُلُّ كَذَبٍ أَرْسَلَ فَحَقَّ
 وَعِيدٌ ١٤ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَنْسِنِ قَنْ خَلْقٌ جَدِيدٌ ١٥

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوْشِوْسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ^{١٦} إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَنَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَاءِ
قَعِيدَ ^{١٧} مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ^{١٨} وَجَاءَتْ سَكُرَةُ
الْمَوْتِ بِالْحُقُّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ^{١٩} وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ
الْوَعِيدَ ^{٢٠} وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَاقِقٌ وَشَهِيدٌ ^{٢١} لَقَدْ كُنْتَ
فِي غُفَلَةٍ قَنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ عِطَاةَكَ فَبَصَرَكَ الْيَوْمَ حَدِيدَ ^{٢٢}
وَقَالَ قَرِئَتُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٌ ^{٢٣} الْقِيَامِيَّ جَهَنَّمُ كُلُّ كُفَّارٍ عَنِيدٌ ^{٢٤}
مَنَاعَ لِلْخَيْرِ مُغْتَدِلٌ مُرِيبٌ ^{٢٥} الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ
فَالْقِيَمَةِ فِي الْعَدَابِ الشَّدِيدِ ^{٢٦} قَالَ قَرِئَتُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتَنَا وَلَكِنْ
كَانَ فِي ضَلَالٍ تَعِيدَ ^{٢٧} قَالَ لَا تَخْصِمُ الَّذِي وَقَدْ قَدَّمْتَ إِلَيْكُمْ
بِالْوَعِيدَ ^{٢٨} مَا يَبْدِلُ الْقَوْلُ لَدَى وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدَ ^{٢٩} يَوْمَ
يَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ إِمْسَلَاتٍ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرِيدٍ ^{٣٠} وَأَرْلَقْتِ الْجَنَّةَ
لِلْمُفْسِدِينَ غَيْرُ تَعِيدَ ^{٣١} هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوْبٍ حَفِيظٌ ^{٣٢}
مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ يَقْلُبُ مُثِينِيَّ ^{٣٣} اذْخُلُوهَا
يَسْلَمُ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ^{٣٤} لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْهَا مَرِيدٌ ^{٣٥}

وَكُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَفَقُوا
 فِي الْأَلَدِ هَلْ مِنْ مَحِيصٌ ³⁶ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِذَكْرٍ لِمَنْ
 كَانَ لَهُ قُلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ³⁷ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
 مِنْ لَغْوٍ ³⁸ فَإِنَّهُمْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَيَرَعِي حَمْدَ رَبِّكَ
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغَرْوَبِ ³⁹ وَمِنَ الْأَيَّلِ فَسَيَرَعِي
 وَإِذْ بَرَ السُّجُودُ ⁴⁰ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يَتَادُ الْمُتَادِ مِنْ مَكَانٍ
 قَرِيبٍ ⁴¹ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ⁴²
 إِنَّا نَحْنُ نُخْيِي وَنُحيِي وَإِلَيْنَا الْمُصِيرُ ⁴³ يَوْمَ تَسْقُقُ الْأَرْضُ
 عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَسْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ⁴⁴ تَخْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْءَانِ مَنْ يَخْلُفُ وَعِيَدَ ⁴⁵

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ تَرَكُوكُمْ ¹ فَالْحَمْلَاتِ وَفِرَارًا ² فَالْجَرِيَاتِ يُشَرِّأُ
 فَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا ³ إِنَّمَا تُؤْعَذُونَ لَصَادِقًا ⁴ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوْقَعُوا



وَالسَّمَاءُ ذَاتٌ لِحَبْكٍ ⑦ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْلِفٍ ⑧ يُؤْفَكُ عَنْهُ مِنْ
أَفْكَكٍ ⑨ قُتِلَ الْحَرَضُونَ ⑩ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمَرَقٍ سَاهُونَ ⑪ يَسْتَلُونَ
أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ ⑫ يَوْمَ هُمْ عَلَى الْأَنْارِ يُفْتَنُونَ ⑬ ذُوقُوا فِتْنَةً كُمْ هَذَا
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ⑭ إِنَّ الْفَتَنَيْنِ فِي جَهَنَّمْ وَعُيُونٍ ⑮
إِنَّ الْجِنَّةِ مَا أَتَيْهُمْ رَبُّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ⑯
كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الْيَلِ مَا يَهْجَعُونَ ⑰ وَبِالْأَشْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ⑱
وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّابِلِ وَالْمَخْرُومُ ⑲ وَفِي الْأَرْضِ مَا يَتَتَ
لِلْمُوْقِنِينَ ⑳ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا يَبْصِرُونَ ㉑ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تُوعَدُونَ ㉒ فَوَرَبَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لِحَقٌّ يَقْتَلُ مَا أَنْكُمْ
تَنْطِقُونَ ㉓ هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثٌ ضَيْفٌ إِبْرَاهِيمَ الْفَكْرِمِينَ ㉔ إِذْ
دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا أَسْلَمَا قَالَ سَلَّمَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ㉕ فَرَاغَ إِلَى
أَهْلِهِ، فَجَاءَ يَعْجِلُ سَمِينٍ ㉖ فَقَرَرَهُ رَبُّهُمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ㉗
فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَوْلًا لَا تَخْفَ ㉘ وَتَسْرُوفٌ يَعْلَمُ عَلَيْمٌ ㉙
فَأَقْبَلَتِ امْرَأَهُ فِي صَرَرٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ㉚
قَوْلًا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ㉛

* قَالَ فَهَا تَخْطُبِكُمْ أَيْمَانًا الْفَرِسْلُونَ ٣١ قَالُوا إِنَّا هَرَسْلَتُمْ إِلَى قَوْمٍ
مُّجْرِمِينَ ٣٢ لِتُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً فَنَحْطَبُنَّ ٣٣ فُسْوَمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ ٣٤ فَأَخْرَجْنَا مِنْ كَعَانٍ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٣٥ فَهَا وَجَدْنَا
فِيهَا أَغْيَرَتِيْتُ قَنَ الْمُسْلِمِينَ ٣٦ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخْلُفُونَ
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٣٧ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
مُّبِينٍ ٣٨ فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ وَّمَجْنُونٌ ٣٩ فَلَخَدَنَاهُ وَجْنُودُهُ
فَبَذَّلَنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ٤٠ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ
الْعَقِيمَ ٤١ مَا نَدَرَ مِنْ شَيْءٍ وَأَتَتْ عَلَيْهِ إِلَاجْعَلَتْهُ كَالْرَّحِيمِ ٤٢
وَفِي شَمُودٍ إِذْ قَبَلَ لَهُمْ تَمَسُّعًا حَتَّى جَنِينَ ٤٣ فَعَنَّوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
فَلَخَدَّهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظَرُونَ ٤٤ فَمَا أَسْتَطَعُو أَمْنًا فِي الْأَرْضِ
وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ٤٥ وَقَوْمٌ نُوحٌ فَنَقَبَلَ إِنْهُمْ كَانُوا فَوْما
فَسِيقِينَ ٤٦ وَالسَّمَاءَ بَثَثَنَاهَا بِأَيْمَدٍ وَإِنَّ الْمُوْسَعُونَ ٤٧ وَالْأَرْضَ
فَرَسَّهَا فَقِعْمَ الْمَهْدُونَ ٤٨ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٤٩ فَقَرِئُوا إِلَى اللَّهِ مَا يَنْهَا لَكُمْ قِنْثَةٌ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٥٠
وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى إِنَّهُ لَكُمْ قِنْثَةٌ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٥١

كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ
أَوْ مَجْنُونٌ ٢٣ أَتَوْ أَصْوَاتُهُمْ بِهِ، بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ٢٤ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ
فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ٢٥ وَذَكِرْ فِيَانَ الدَّكْرِي شَفَعَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٦
وَمَا خَلَقْتَ الْجِنَّةِ وَالْإِنْسَانَ لَا يَعْبُدُونَ ٢٧ مَا أَرِيدُ مِنْهُمْ
مِنْ رِزْقٍ وَمَا أَرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونَ ٢٨ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّازِقُ ذُو الْقُوَّةِ
الْمُتَّيَّنُ ٢٩ فِيَانَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنْبُهَا مِثْلَ ذَنْبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا
يَسْتَخِرُونَ ٣٠ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ نَّوْمِهِمْ الَّذِي يُوعَدُونَ ٣١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالظُّورِ وَكَيْنُ مَسْطُورٍ ٣٢ فِي رَقِّ مَنْشُورٍ ٣٣ وَالْبَيْتِ
الْمَغْمُورِ ٣٤ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ٣٥ وَالْبَخْرِ الْمَشْجُورِ ٣٦ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ٣٧ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ٣٨ يَوْمَ تَمُوزُ السَّمَاءُ
مَوْرًا ٣٩ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ٤٠ فَوَيْلٌ يَوْمَ يَمْبَذِلُ الْمَكَّذِينَ ٤١
الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ ٤٢ يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَيْنَا تَارِ
جَهَنَّمَ دَعَاهُنَّهُنَّهُنَّ الْمَازِ الْتَّحَى كُنْتُمْ يَهَا تَكَذِّبُونَ ٤٣

أَفَيْخُرُهُذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبَصِّرُوْنَ^{١٣} إِذْلُؤُهَا فَاضْرِبُوْا
أَوْلًا تَصْبِرُوْا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ^{١٤}
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ^{١٥} فَلَكُمْ يُمَاءَةٌ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ
وَوَقِيلُهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابُ الْجَحِّمِ^{١٦} كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيَّةً إِمَّا
كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ^{١٧} مُتَّكِيِّنَ عَلَى سُرُرٍ مَضْفُوفَةٍ وَرَوْجُونَ
يَخْرُجُونَ^{١٨} وَالَّذِينَ إِمْتُوْا وَاتَّبَعُهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ يَرَايِعَنَ الْحَفَنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِهِمْ فِيْنَ عَمَلُهُمْ فِيْنَ شَيْءٍ كُلُّ إِفْرِيْمٍ يَبْقَا
كَسَبَ رَهِيْنٌ^{١٩} وَأَمْدَدُهُمْ يَقَكَّاهُ وَلَهُمْ مَقَايِشُهُوْنَ^{٢٠}
يَتَنَزَّعُوْنَ فِيهَا كَأْسًا لَّعُوْفِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ^{٢١} وَتَظُوفُ عَلَيْهِمْ
غَلْمَانٌ لَهُمْ كَأْنُهُمْ لَوْلَوْ مَكْنُونٌ^{٢٢} وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُوْنَ^{٢٣} قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِتَأْمَشْفِيقِينَ^{٢٤}
فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْتَأَوْ وَقَيْتَأَعْذَابَ السَّمُومَ^{٢٥} إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِ
نَذْغُوْهُ أَنَّهُ هُوَ الْبَرُ الرَّحِيمُ^{٢٦} فَذَكِيْرَ فَمَا أَنْتَ بِيَنْعَمِتِ
رَيْكَ يَكَاهِنِ وَلَا مَجْنُونِ^{٢٧} أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَسْرِيْضُ بِهِ
رَيْبَ الْمُتَّوْنِ^{٢٨} قُلْ تَرَبَصُوا فَإِنَّمَا مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَّرَبِصِينَ^{٢٩}

أَمْ أُمُّ رِهْمٍ أَخْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ٣٩ أَمْ يَقُولُونَ
تَقَوَّلَهُ وَبَلْ لَا يَوْمَنُونَ ٤٠ فَلَيْسَ أَتُوا بِحَدِيثٍ فَشِلَهُ إِنْ كَانُوا
صَدِيقِينَ ٤١ أَمْ خَلِقُوا مِنْ عَمِرَشَةٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ
أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يَوْقُنُونَ ٤٢ أَمْ عِنْدَهُمْ
خَرَائِنَ رَيَّكَ أَمْ هُمُ الْمُضَيِّطُونَ ٤٣ أَمْ لَهُمْ سُلْطَنٌ
يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلَيْسَ أَتَ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ٤٤ أَمْ لَهُ
الْبَيْتُ وَلَكُمُ الْبَيْنُونَ ٤٥ أَمْ تَسْكُلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ فَنَ مَغْرَمٍ
مُشَقَّلُونَ ٤٦ أَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْثُرُونَ ٤٧ أَمْ يُرِيدُونَ
كَيْدًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ٤٨ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ
سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يَشْرُكُونَ ٤٩ * وَلَمَّا يَرَوْا كِسْفًا فِي السَّمَاءِ سَاقِطًا
يَقُولُوا أَسْحَابُ مَرْكُومٍ ٥٠ فَذَرُهُمْ حَتَّى يُلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ
يَضْعَفُونَ ٥١ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ٥٢
وَلَمَّا لَّمْ يَرْجِعُ طَمَأْوَاعَذَابَ أَذْوَانَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ٥٣ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَيَّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَيْنَ يَحْمَدُ
رَيَّكَ حِينَ تَقُومُ ٥٤ وَمِنَ الْأَيَّلِ فَسَيْنَهُ وَإِذْ بَرَ النَّجُومُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ^١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ^٢ وَمَا يَنْطِلُقُ عَنِ
 الْهَوَىٰ ^٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ^٤ عَلَمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ^٥ ذُو مَرْقَصٍ
 فَاسْتَوَىٰ ^٦ وَهُوَ بِالْأَقْوَىٰ الْأَعْلَىٰ ^٧ ثُمَّ دَنَّا فَدَلَّىٰ ^٨ فَكَانَ قَلْبُ
 قَوْسَيْنِ أَوْ أَذْنَيْنِ ^٩ فَأَوْحَىٰ إِلَيَّ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ^{١٠} مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ
 مَا رَأَىٰ ^{١١} أَفَتَمَرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ^{١٢} وَلَقَدْ رَعَاهُ نَزَلَةُ الْحُرُىٰ ^{١٣} عِنْدَ
 سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ^{١٤} عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ^{١٥} إِذْ يَعْشَىٰ السِّدْرَةُ مَا
 يَعْشَىٰ ^{١٦} مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ^{١٧} لَقَدْ رَأَىٰ هُنَّاءً يَأْتِيَتِ رَبِّهِ
 الْكَبِيرِ ^{١٨} أَفَرَيْتُمُ الْكَمَّ وَالْغَرَبَىٰ ^{١٩} وَمِنْتَوَةَ الْأَلَّاثَةِ الْأَخْرَىٰ ^{٢٠} الْكُمُّ
 الْذَّكَرُ وَلَهُ الْأَنْشَىٰ ^{٢١} تِلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضَيَّبَىٰ ^{٢٢} إِنْ هُوَ إِلَّا أَسْمَاءٌ
 سَفَيِّعُوهَا أَسْمَهُ وَأَبَاوِكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَبَعُونَ إِلَّا
 الظُّلَمَ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ فِنْ رَبِّهِمُ الْهَدَىٰ ^{٢٣} أَمْ لِلْأَسْنَىٰ
 مَا تَقْنَىٰ ^{٢٤} فِلَيْهِ لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ^{٢٥} وَكَمْ فِنْ مَلَكَ فِي السَّمَوَاتِ
 لَا تَعْنِي شَفَاعَتَهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ^{٢٦}

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونَ الْمُلْكَ كَهَنَسْمِيَّةَ الْأَنْشَىٰ^{٣٧}
وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَبَعُونَ إِلَّا الظُّنُونَ وَإِنَّ الظُّنُونَ لَا يَعْلَمُونَ
الْحُقْقِ شَيْئًا فَأَغْرِضُ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ
الْأَذْنِيَّا^{٣٨} ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ فِي الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ لَا هُدَىٰ^{٣٩} وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْفَرُوا بِعَمَلِهَا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
بِالْحُسْنَىٰ^{٤٠} الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوْحَشَ إِلَّا اللَّهُمَّ
إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَعْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَنْشَأْتُمْ فِي الْأَرْضِ
وَلَذَا أَنْتُمْ أَجْنَهُ فِي بَطْلَنِ الْمَهَيَّةِ كُمْ فَلَا تَرْكُو وَالنَّفَسَ كُمْ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنْ نَقَىٰ^{٤١} أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ^{٤٢} وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْثَرَ^{٤٣}
أَعْنَدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ^{٤٤} أَفَلَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحفِ
مُوسَىٰ^{٤٥} وَابْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَحَىٰ^{٤٦} أَلَا تَرْزُ وَازْرَةٌ وَرَزَ الْخُرْبَىٰ^{٤٧}
وَأَنَّ لِيَسَ لِلْأَنْسَىٰ إِلَّا مَا سَعَىٰ^{٤٨} وَأَنَّ سَعْيَهُ مَسْوَقٌ يُرَىٰ^{٤٩}
ثُمَّ يَجْزِيَهُ الْجَرَاءَ إِلَّا وَفَحَىٰ^{٥٠} وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ^{٥١}
وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَىٰ وَأَبَىٰ^{٥٢} وَأَنَّهُ هُوَ أَمَانٌ وَأَحْيَا^{٥٣}

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الْذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ٤٤١٠ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا ثَقَنَ ٤٥٠
 وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّسَاءَ الْأُخْرَىٰ ٤٦٠ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ٤٧٠ وَأَنَّهُ
 هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ ٤٨٠ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَاداً الْأُولَىٰ ٤٩٠ وَشَمُوداً فَهَا
 أَبْقَىٰ ٥٠٠ وَقَوْمَ نُوحَ قَنْ قَبْلَ إِنْهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمُ وَأَطْعَمُ ٥١٠
 وَالْمُؤْتَفَىٰ كَاهْوَىٰ ٥٢٠ فَغَسَّلَهَا مَاغَسَّىٰ ٥٣٠ فَيَأْيَىٰ وَالْأَرَيْكَ
 تَسْمَارَىٰ ٥٤٠ هَذَا نَذِيرٌ قَنْ النَّذْرُ الْأُولَىٰ ٥٥٠ أَزْفَتِ لِلْأَرْقَهُ
 لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَائِشَفَهُ ٥٦٠ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ
 تَعْجِبُونَ ٥٧٠ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ٥٨٠ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ٥٩٠
 قَاسِجَدُوا لِلَّهِ وَأَعْبُدُوا ٦٠٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِفْتَرَيْتُ الْمَسَاعَةَ وَانْشَقَ الْقَمَرُ ١٠ وَإِنْ يَرْوَأَ إِيَّاهُ يَعْرِضُوا وَيَقُولُوا
 سَحْرٌ مُسْتَمِرٌ ٢٠ وَكَذَّبُوا وَابْتَغُوا الْهُوَاءَ هُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌ ٣٠
 وَلَقْدْ جَاءَهُمْ مِنْ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُرْدَاجَرٌ ٤٠ حِكْمَةٌ بِالْعَةٌ
 فَهَا شَعْنَ النَّذْرَ ٥٠٠ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعَ إِلَى شَهْرٍ وَنُكْرٍ ٦٠٠

خَشِعَ أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنْتَشِرٌ^٧
مُهْفَطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ^٨ كَذَبَتْ
فِيْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ فَكَذَبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَأَرْدَحُرٌ فَدَعَا
رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصَرَ^٩ فَفَتَحْنَا لَهُ بَابَ السَّمَاءِ يَعَاوَمُنَاهِمْ^{١٠}
وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عَيْنُونَا قَاتِلَتِي الْمَاءُ عَلَى أَمْرِ قَدْ قَدْ^{١١}
وَحَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ الْوَحْيِ وَدُسُرٍ^{١٢} تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا حِزَاجَةً لِمَنْ كَانَ
كُفِّرَ^{١٣} وَلَقَدْ شَرَكَتْنَا إِيَّاهُ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ^{١٤} فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنَذَرِي^{١٥} وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْءَانَ لِلَّذِكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ^{١٦}
كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذَرِي^{١٧} إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
صَرَصَرًا فِي يَوْمٍ تَحِسُّ فَسْتَمِرَ^{١٨} تَرَعُ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازٌ خَلِيلٌ
مُنْقَعِرٌ^{١٩} فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذَرِي^{٢٠} وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْءَانَ
لِلَّذِكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ^{٢١} كَذَبَثْ نَمُوذِي النَّذَرِ^{٢٢} فَقَالُوا أَبْشِرَا
إِنَّا وَاحِدَةٌ تَبَعْهُ^{٢٣} إِنَّا إِذَا لَفَحَ ضَلَلَ وَسَعَرَ^{٢٤} أَلْقَى الْذَّكْرَ عَلَيْهِ
مِنْ بَئْسَاتِهِ هُوَ كَذَابٌ أَشَرٌ^{٢٥} سَيَعْلَمُونَ عَدَمَنِ الْكَذَابِ
الْأَشَرَ^{٢٦} إِنَّا مَرْسِلُوا إِلَيْهِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبُهُمْ وَاصْطَلِرُ^{٢٧}

وَنِسْبَتُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُّحْتَضَرٌ²⁸ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَطُوا فَعَفَرَ²⁹ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ³⁰ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَجْدَةً فَكَانُوا كَهْشِيمُ الْمُحْتَظَرِ³¹ وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ³² كَذَبَ ثُقُومٌ لُوطٌ بِالنُّذُرِ³³ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا إِلَّا لُوطٌ نَجَّيْهُمْ بِسَحْرٍ³⁴ يَعْمَلُهُمْ مِنْ عِنْدِنَا
كَذَلِكَ نَجَّرْنَا مِنْ شَكَرَ³⁵ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بِطَسْنَاتِ الْكَفَارِ فِي النُّذُرِ³⁶
وَلَقَدْ رَأَوْدُوهُ عَنْ صَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذَوْقُوا عَذَابِي
وَنُذُرِ³⁷ وَلَقَدْ صَبَّحُهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُشَقِّرٌ³⁸ فَذَوْقُوا
عَذَابِي وَنُذُرِ³⁹ وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ⁴⁰
وَلَقَدْ جَاءَ إِلَّا فِرْعَوْنُ النُّذُرُ⁴¹ كَذَبُوا بِعِيَاتِنَا كُلَّهَا فَأَخْذَنَاهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُفْتَدِرٍ⁴² أَكَفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ الْوَالِيَّكُمْ أَمْ لَكُمْ
بِرَاءَةٌ فِي الزَّبَرِ⁴³ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ بَعْيَدُ مُسْتَحِرٍ⁴⁴ سَيِّئِمُ الْجَمْعُ
وَيَقُولُونَ الدَّبَرُ⁴⁵ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَنَ وَأَقْرَبَ⁴⁶
إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ⁴⁷ يَوْمَ يُسَحَّبُونَ فِي النَّارِ عَلَى
وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ⁴⁸ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ وَخَلَقْنَا هُنَّ يَقْدَرُ⁴⁹

وَمَا أَفْرَنَا إِلَّا وَحِدَةٌ كَلْمَحٌ بِالْبَصَرِ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ۝ وَكُلُّ شَيْءٍ وَقَعْلَوْهُ فِي الْزَّبَرِ ۝
وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ۝ فِي مَقْعِدٍ صَدُقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُفْتَدِرٍ ۝

55

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ عَلِمَ الْقُرْبَةَ ۝ ۱ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلِمَهُ الْبَيَانَ ۝
الشَّفَعُ وَالْقَمَرُ مُخْسِبَانَ ۝ ۲ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَا نَ ۝
وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝ ۳ أَلَا تَظْعَوْهُ فِي الْمِيزَانِ ۝
وَأَقِيمُوا الْوَرْزَتِ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۝ ۴ وَالْأَرْضَ
وَضَعُهَا الْأَثَامَ ۝ ۵ فِيهَا فَكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَنْثَامَ ۝
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرِّيحَانَ ۝ ۶ فِي أَيِّ الْأَرْتَكَعْمَائِكَذِبَانَ ۝
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَارِ ۝ ۷ وَخَلَقَ الْجَانَّ
مِنْ قَارِقٍ مِنْ تَارِ ۝ ۸ فِي أَيِّ الْأَرْتَكَعْمَائِكَذِبَانَ ۝ ۹ رَبُّ
الْمُشْرِقَيْنَ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنَ ۝ ۱۰ فِي أَيِّ الْأَرْتَكَعْمَائِكَذِبَانَ ۝

۱۱

۱۲

۱۳

۱۴

۱۵

۱۶

۱۷

۱۸

۱۹

۲۰

۲۱

۲۲

۲۳

۲۴

۲۵

۲۶

۲۷

۲۸

۲۹

۳۰

۳۱

۳۲

۳۳

۳۴

۳۵

۳۶

۳۷

۳۸

۳۹

۴۰

۴۱

۴۲

۴۳

۴۴

۴۵

۴۶

۴۷

۴۸

۴۹

۵۰

۵۱

۵۲

۵۳

۵۴

۵۵

۵۶

۵۷

۵۸

۵۹

۶۰

۶۱

۶۲

۶۳

۶۴

۶۵

۶۶

۶۷

۶۸

۶۹

۷۰

۷۱

۷۲

۷۳

۷۴

۷۵

۷۶

۷۷

۷۸

۷۹

۸۰

۸۱

۸۲

۸۳

۸۴

۸۵

۸۶

۸۷

۸۸

۸۹

۹۰

۹۱

۹۲

۹۳

۹۴

۹۵

۹۶

۹۷

۹۸

۹۹

۱۰۰

۱۰۱

۱۰۲

۱۰۳

۱۰۴

۱۰۵

۱۰۶

۱۰۷

۱۰۸

۱۰۹

۱۱۰

۱۱۱

۱۱۲

۱۱۳

۱۱۴

۱۱۵

۱۱۶

۱۱۷

۱۱۸

۱۱۹

۱۲۰

۱۲۱

۱۲۲

۱۲۳

۱۲۴

۱۲۵

۱۲۶

۱۲۷

۱۲۸

۱۲۹

۱۳۰

۱۳۱

۱۳۲

۱۳۳

۱۳۴

۱۳۵

۱۳۶

۱۳۷

۱۳۸

۱۳۹

۱۴۰

۱۴۱

۱۴۲

۱۴۳

۱۴۴

۱۴۵

۱۴۶

۱۴۷

۱۴۸

۱۴۹

۱۵۰

۱۵۱

۱۵۲

۱۵۳

۱۵۴

۱۵۵

۱۵۶

۱۵۷

۱۵۸

۱۵۹

۱۶۰

۱۶۱

۱۶۲

۱۶۳

۱۶۴

۱۶۵

۱۶۶

۱۶۷

۱۶۸

۱۶۹

۱۷۰

۱۷۱

۱۷۲

۱۷۳

۱۷۴

۱۷۵

۱۷۶

۱۷۷

۱۷۸

۱۷۹

۱۸۰

۱۸۱

۱۸۲

۱۸۳

۱۸۴

۱۸۵

۱۸۶

۱۸۷

۱۸۸

۱۸۹

۱۹۰

۱۹۱

۱۹۲

۱۹۳

۱۹۴

۱۹۵

۱۹۶

۱۹۷

۱۹۸

۱۹۹

۲۰۰

۲۰۱

۲۰۲

۲۰۳

۲۰۴

۲۰۵

۲۰۶

۲۰۷

۲۰۸

۲۰۹

۲۱۰

۲۱۱

۲۱۲

۲۱۳

۲۱۴

۲۱۵

۲۱۶

۲۱۷

۲۱۸

۲۱۹

۲۲۰

۲۲۱

۲۲۲

۲۲۳

۲۲۴

۲۲۵

۲۲۶

۲۲۷

۲۲۸

۲۲۹

۲۳۰

۲۳۱

۲۳۲

۲۳۳

۲۳۴

۲۳۵

۲۳۶

۲۳۷

۲۳۸

۲۳۹

۲۴۰

۲۴۱

۲۴۲

۲۴۳

۲۴۴

۲۴۵

۲۴۶

۲۴۷

۲۴۸

۲۴۹

۲۵۰

۲۵۱

۲۵۲

۲۵۳

۲۵۴

۲۵۵

۲۵۶

۲۵۷

۲۵۸

۲۵۹

۲۶۰

۲۶۱

۲۶۲

۲۶۳

۲۶۴

۲۶۵

۲۶۶

۲۶۷

۲۶۸

۲۶۹

۲۷۰

۲۷۱

۲۷۲

۲۷۳

۲۷۴

۲۷۵

۲۷۶

۲۷۷

۲۷۸

۲۷۹

۲۸۰

۲۸۱

۲۸۲

۲۸۳

۲۸۴

۲۸۵

۲۸۶

۲۸۷

۲۸۸

۲۸۹

۲۹۰

۲۹۱

۲۹۲

۲۹۳

۲۹۴

۲۹۵

۲۹۶

۲۹۷

۲۹۸

۲۹۹

۳۰۰

۳۰۱

۳۰۲

۳۰۳

۳۰۴

۳۰۵

۳۰۶

۳۰۷

۳۰۸

۳۰۹

۳۱۰

۳۱۱

۳۱۲

۳۱۳

۳۱۴

۳۱۵

۳۱۶

۳۱۷

۳۱۸

۳۱۹

۳۲۰

۳۲۱

۳۲۲

۳۲۳

۳۲۴

۳۲۵

۳۲۶

۳۲۷

۳۲۸

۳۲۹

۳۳۰

۳۳۱

۳۳۲

۳۳۳

۳۳۴

۳۳۵

۳۳۶

۳۳۷

۳۳۸

۳۳۹

۳۴۰

۳۴۱

۳۴۲

۳۴۳

۳۴۴

۳۴۵

۳۴۶

۳۴۷

۳۴۸

مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَنِ^{١٨} فِي أَيِّهَا الْأَمْرِ
رَبِّكُمَا شَكَدِيْبَانِ^{١٩} يُخْرِجُ مِنْهُمَا الْلَّوْلَوْا وَالْمَرْجَانِ^{٢٠} فِي أَيِّهَا الْأَمْرِ
رَبِّكُمَا شَكَدِيْبَانِ^{٢١} وَلَهُ الْجَوَارُ الْمُنْشَأُ فِي الْبَحْرِ الْأَعْلَمِ^{٢٢}
فِي أَيِّهَا الْأَمْرِ رَبِّكُمَا شَكَدِيْبَانِ^{٢٣} كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا افَالِنِ^{٢٤} وَيَبْقَى وَجْهُهُ
رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْأَكْرَامِ^{٢٥} فِي أَيِّهَا الْأَمْرِ رَبِّكُمَا شَكَدِيْبَانِ^{٢٦}
يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَاءِنِ^{٢٧} فِي أَيِّهَا
الْأَمْرِ رَبِّكُمَا شَكَدِيْبَانِ^{٢٨} سَتَرْفَعُ لَكُمْ أَيُّهُهُ الْقَلَنِ^{٢٩} فِي أَيِّهَا
الْأَمْرِ رَبِّكُمَا شَكَدِيْبَانِ^{٣٠} يَمْعَشُرُ الْجِنُّ وَالْإِنْسِ إِنِّي إِنْ أَسْتَطِعُهُمْ
أَنْ تَنْفَذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفَذُوا لَا تَنْفَذُونَ
إِلَيْسَ لَهُنِ^{٣١} فِي أَيِّهَا الْأَمْرِ رَبِّكُمَا شَكَدِيْبَانِ^{٣٢} يُرْسَلُ عَلَيْهِمَا
شَوَاظٌ فِي نَارِ^{٣٣} وَنَحَّاسٌ فَلَا تَنْتَصِرُنِ^{٣٤} فِي أَيِّهَا الْأَمْرِ كَمَا
شَكَدِيْبَانِ^{٣٥} قَيْدًا إِنْ شَفَتِ السَّمَاءَ فَكَانَتْ وَزْدَةً كَالْدِهَانِ^{٣٦}
فِي أَيِّهَا الْأَمْرِ كَمَا شَكَدِيْبَانِ^{٣٧} قَيْوَمِيدٌ لَا يُسْقَلُ عَنْ
ذَنْبِهِ إِنْ شَوَاظٌ وَلَا جَاهَانِ^{٣٨} فِي أَيِّهَا الْأَمْرِ رَبِّكُمَا شَكَدِيْبَانِ^{٣٩}
يُغَرِّفُ الْمُجْرِمُونَ يُسِمُّهُمْ قَيْوَمِيدٌ بِالْجُرْصِ وَالْأَقْدَامِ^{٤٠}

فِيَّ إِلَهٌ إِلَّا إِرِكَمَا شَكَدْ بَانٌ ٤١ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَدِّبُ بِهَا
الْمُجْرِمُونَ ٤٢ يَطْوُفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَوْمِيمَةَ أَنِّ ٤٣ فِيَّ إِلَهٌ
رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٤٤ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ، جَنَّتِنَ ٤٥ فِيَّ إِلَهٌ
رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٤٦ ذُوَّاتَا أَفْتَانٌ ٤٧ فِيَّ إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٤٨
فِيهِمَا عَيْنَ تَحْرِيرَتِنَ ٤٩ فِيَّ إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٥٠ فِيهِمَا
مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَنَ ٥١ فِيَّ إِلَهٌ إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٥٢ مُشَكِّينَ
عَلَى فُرْشٍ بَطَلَّا يَهَا مِنْ إِسْتَبْرِقِ وَجَنَّاتِ الْجَنَّاتِ دَانٌ ٥٣ فِيَّ
إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٥٤ فِيهِنَ قَصْرَانَ الظَّرْفِ لَمْ يَطْعِمِ شَهْنَ
إِنْسَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانَ ٥٥ فِيَّ إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٥٦ كَانَهُنَّ
أَلْيَا قُوتُ وَالْمَرْجَانُ ٥٧ فِيَّ إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٥٨
* هَلْ جَزَاءُ الْأَخْسَنِ إِلَّا الْأَخْسَنُ ٥٩ فِيَّ إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا
شَكَدْ بَانٌ ٦٠ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتِنَ ٦١ فِيَّ إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا
شَكَدْ بَانٌ ٦٢ مُذْهَآ مَتَنَ ٦٣ فِيَّ إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٦٤
فِيهِمَا عَيْنَ تَضَاحَتِنَ ٦٥ فِيَّ إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٦٦
فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرَقَانٌ ٦٧ فِيَّ إِلَهٌ رِّيَّ كَمَا شَكَدْ بَانٌ ٦٨

فِيهِنَّ حَيْرَاتٌ حِسَانٌ ۝ فِي أَيِّ الَّأَيَّارِ رَيْكُمَا تَكَذِّبَانِ ۝
 حُورٌ مَقْضُورَاتٌ فِي الْخِيَامٍ ۝ فِي أَيِّ الَّأَيَّارِ رَيْكُمَا
 تَكَذِّبَانِ ۝ لَمْ يَطْمِثُهُنَّ إِنْسَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَاهَانِ ۝
 هِيَ أَيِّ الَّأَيَّارِ رَيْكُمَا تَكَذِّبَانِ ۝ مُتَكَبِّنَ عَلَى رَفِيفٍ خَضِيرٍ
 وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ۝ فِي أَيِّ الَّأَيَّارِ رَيْكُمَا تَكَذِّبَانِ ۝
 تَبَرَّكَ أَسْمُ رَبِّكَ ذَي الْجَلَلِ وَالْأَكْرَامِ ۝



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَذِبَةٌ ۝ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ۝
 إِذَا رَجَتِ الْأَرْضُ رَجَأَ ۝ وَسَتِ الْجِبَالُ بَسَأَ ۝ فَكَانَتِ
 هَبَاءً مُثْبِتاً ۝ وَكُثُرْمُ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةٌ ۝ فَاصْبَحَ الْعِيْمَةُ ۝
 مَا أَصْبَحَ الْعِيْمَةُ ۝ وَأَصْبَحَ الْمُسْتَقْدَمَةُ ۝ مَا أَصْبَحَ
 الْمُسْتَقْدَمَةُ ۝ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ۝ أُولَئِكَ الْمُقْرَبُونَ ۝
 فِي جَهَنَّمِ النَّعِيمِ ۝ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ۝ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ۝
 عَلَى سُرُرِ مَوْضُونَةٍ ۝ مُتَكَبِّنَ عَلَيْهَا مُتَقْبَلِينَ ۝

يَظْهُرُ عَلَيْهِمْ وَلَدَنْ فُخْلَدُونَ ١٩ يَا كُوَابٍ وَأَبَارِيقَ ٢٠ وَكَأْسِ
هِنْ مَعِينٍ ٢١ لَا يَصِدَّ عُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزَفُونَ ٢٢ وَفَكِهَةٌ قِمَّا
يَتَخَيَّرُونَ ٢٣ وَلَحْمٌ طَلِيرٌ قِمَّا يَشَهُونَ ٢٤ وَحُورٌ عِينٌ كَأَفْشَلِ
اللَّهُؤُلُو الْمَكْنُونَ ٢٥ جَرَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٦ لَا يَسْمَعُونَ
فِيهَا الْغَوَّا وَلَا تَأْثِيمًا ٢٧ إِلَّا قِيلَّا سَلَمًا سَلَمًا ٢٨ وَأَضْحَبَ الْيَمِينَ مَا
أَضْحَبَ الْيَمِينَ ٢٩ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ٣٠ وَطَلْحٌ مَنْضُودٌ ٣١ وَظَلَّ
مَمْدُودٌ ٣٢ وَهَامَ مَشْكُوبٌ ٣٣ وَفَكِهَةٌ كَثِيرَةٌ ٣٤ لَا مَقْطُوعَةٌ
وَلَا مَفْتُوعَةٌ ٣٥ وَفَرِشٌ مَرْفُوعَةٌ ٣٦ إِنَّا أَنْسَأْنَاهُنَّ إِنْسَانَةً ٣٧
فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ٣٨ عَرْبًا أَشْرَابًا ٣٩ لَا أَضْحَبَ الْيَمِينَ ٤٠ ثُلَّةٌ
مِنَ الْأَوْلَى ٤١ وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ٤٢ وَأَضْحَبَ الشِّمَالَ ٤٣
مَا أَضْحَبَ الشِّمَالَ ٤٤ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ٤٥ وَظَلَّ مِنْ يَحْمُومٍ ٤٦
لَا تَبَارِدُ وَلَا كَرِيمٌ ٤٧ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُشَرِّفِينَ ٤٨ وَكَانُوا
يُصْرُونَ عَلَى الْجِنِّيْنِ الْعَظِيْمِ ٤٩ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيْدَا مِشَّا وَكَانُوا
شَرَابًا وَعَظِلَمَا إِنَّ الْمَبْعُوثِيْنَ ٥٠ أَوْءَ ابْأَوْتَ الْأَوْلَى ٥١ قُلْ إِنَّ
الْأَوْلَى وَالْآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ ٥٢ إِلَيْنِي مِيقَاتٍ يَقُولُونَ مَعْلُومٌ

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيَّهَا الظَّالِمُونَ الْمُكَذِّبُونَ ٥٤ لَا كَلُونَ مِنْ شَجَرٍ
فِيْنَ رَقُومٍ ٥٥ فَهَا قَوْنَ مِنْهَا الْبَطْلُونَ ٥٦ فَسَرِيْنَ عَلَيْهِ مِنْ الْحُمِيمِ ٥٧
فَسَرِيْنَ شَرْبَ الْهَمِيمِ ٥٨ هَذَا نَزَّلْنَاهُمْ يَوْمَ الْدِينِ ٥٩ مَنْحُنَ خَلَقْنَاكُمْ
فَلَوْلَا تَصْدِيقُونَ ٦٠ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَفْعَلُونَ ٦١ وَإِنْ شُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الْخَالِقُونَ ٦٢ مَنْحُنَ قَدْرَنَا يَبْيَتْكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِحَسْبَوْقِينَ ٦٣
عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ أَفْشَلَكُمْ وَتُنَشِّيَّكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦٤ وَلَقَدْ
عَلِمْتُمُ النَّسَاءَ الْأَوْلَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ٦٥ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرِثُونَ ٦٦
وَإِنْ شُمْ تَزَرَّعُونَ رَأْمَ نَحْنُ الْزَّرْعُورُ ٦٧ لَوْنَسَاءَ لَجَعَلْتُهُ
خَطَلَمَا فَظَلَلَمْ تَفَكَّهُونَ ٦٨ إِنَّا الْمُغَرَّمُونَ ٦٩ بَلْ نَحْنُ
مَحْرُوفُونَ ٧٠ أَفَرَأَيْتُمُ الْعَاءَ الَّذِي تَسْرِيْنَ ٧١ وَإِنْ شُمْ أَنْزَلَ شَمُواهُ
مِنَ الْمَرْءِنَ أَمْ نَحْنُ الْمَنْزِلُونَ ٧٢ لَوْنَسَاءَ جَعَلْنَاهُ اتْجَاجًا فَلَوْلَا
تَشَرَّوْنَ ٧٣ أَفَرَأَيْتُمُ الْكَارَالْتَهِيَّ ثُورُونَ ٧٤ وَإِنْ شُمْ أَنْسَائِمَ
شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ٧٥ مَنْحُنَ جَعَلْنَاهَا اتْدَكَرَةً وَمَعَا
لِلْمُفْقُوِينَ ٧٦ فَسَيِّخَ يَا شِمَ رَيْكَ الْعَظِيمِ ٧٧ * فَلَا إِقْسِمُ
بِمَوْقِعِ النَّجُومِ ٧٨ وَلَانَّهُ لِقَسْمٌ لَوْنَسَاءَ جَعَلَمُورَ عَظِيمُ ٧٩

إِنَّهُ لِقَرْءَانٍ كَرِيمٍ ^{٨٠} فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ لَا يَعْشَهُ إِلَّا
الْمُظَاهِرُونَ ^{٨١} تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^{٨٢} أَفِيهَاذَا الْحَدِيثُ
أَنْثُمْ مُذْهَنُونَ ^{٨٣} وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْلِبُونَ ^{٨٤} قَلْوَلَا
إِذَا بَلَغْتِ الْخُلُقُومَ ^{٨٥} وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظَرُونَ ^{٨٦} وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَا كُنْ لَا تُبْصِرُونَ ^{٨٧} قَلْوَلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مُدِينِينَ
تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^{٨٨} فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُفَرَّقِينَ
فَرْفُوحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنْتُ نَعِيمٌ ^{٨٩} وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَضَحَّكِ
الْيَمِينِ ^{٩٠} فَسَلَّمَ لَكَ مِنْ أَضَحَّكِ الْيَمِينِ ^{٩١} وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ
الْمَكَرِّيْنَ الْضَالِّيْنَ ^{٩٢} فَنَزَلَ فِيْنَ حَمِيمٌ ^{٩٣} وَنَصْلِيَةُ جَحِيمٌ
إِنْ هَذَا الْهُوَ حَقُّ الْيَقِيْنِ ^{٩٤} فَسَيْحٌ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ ^{٩٥}



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ يَاهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١
الْأَنْزَلَهُ الْأَنْزَلَهُ الْأَنْزَلَهُ الْأَنْزَلَهُ الْأَنْزَلَهُ ٢
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٣

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَيَّةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى
الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْبِسُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاوَاتِ وَمَا يَغْرِبُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ لَئِنْ قَاتَلْتُمُوهُ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ⑤ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
يُولَبِحُ الْأَيَّلَ فِي النَّهَارِ وَيُولَبِحُ النَّهَارَ فِي الْأَيَّلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ⑥ إِنَّمَاءِيْنَا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مَا جَعَلَكُمْ
مُشَتَّحَلِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ إِنَّمَاءِيْنَا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَيْرٌ ⑦
وَمَا لَكُمْ لَا تَكُونُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ يَدْعُوكُمْ إِنْ شَوَّمُوا بِرِبِّكُمْ وَقَدْ
أَخْدَمْتُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑧ هُوَ الَّذِي يُنْزِلُ عَلَى عَبْدِهِ
مَا يَأْتِي مِنْ بَيْنِ أَيْمَانِهِ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ⑨ وَمَا لَكُمْ لَا تَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ مِيرِثُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ
وَقَاتَلَ أَوْ لَمْ يَأْتِ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا
وَكُلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَيْرٌ ⑩ مَنْ ذَا
الَّذِي يَفْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَنَا فَيَخْتَعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَيْرٌ ⑪

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَوْنَ نُورًا هُمْ بَيْتٌ أَيْدِيهِمْ
وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَى كُمْ الْيَوْمَ جَبَّاثٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلْأَنْهَارُ خَلِدِينَ
فِيهَا دَلَكٌ هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ 12 يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَفَقُونَ وَالْمُتَفَقَّتُ
لِلَّذِينَ عَاهَمُوا أَنْظَرُ وَنَاقْتَلُشُ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ أَرْجِعُوا رَأْءَكُمْ
فَالْتَّعْسُوا نُورًا فَضِّرَبَ بَيْنَهُمْ يَسْوِلَهُ وَبَابٌ بَاطِنَهُ فِي الرَّحْمَةِ
وَظَاهِرَهُ مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ يَنَادِيهِمْ أَلْمَ تَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا إِلَى
وَلَكُنْكُمْ فَتَنَمُّ أَنفُسُكُمْ وَتَرِبَّصُمْ وَأَرْتَبُشُمْ وَغَرَّكُمُ الْأَمَانِيُّ
حَتَّى جَآمِرَ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْعَرْوَزُ 13 فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ
فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا أُولَئِكُمُ النَّازُّهُ مَوْلَائِكُمْ
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ 14 أَلْمَ يَأْتِيَنَّ لِلَّذِينَ عَاهَمُوا أَنْ تَخْسَعَ
قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنْ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ
أَوْثَوْا إِلَيْنَا بَيْنَ قَبْلٍ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثُرَ
فِيَنْهِمْ فَلَيْسُوْنَ 15 أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُخْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا
لَكُمُ الْأَيْتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ 16 إِنَّ الْمُصَدِّقَاتِ وَالْمُصَدِّقَاتِ
وَأَفْرَضُوا اللَّهَ فَرِضًا حَسَنَا إِصْرَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ 17

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الظَّاهِرُونَ وَالشَّهَدَاءُ
عِنْهُمْ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِيَايَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۝ إِعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ
الَّتِي أَعْبُدُ وَلَهُ وَزِينَةٌ وَتَقَلُّخُ بَيْنَ كُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأُولَئِدُ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَغْرَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرَى
مُضْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ خُطَاطِمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
فِي الْأَنْوَافِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الَّتِي إِلَّا مَتَّعَ الْغُرُورُ ۝ سَايَقُوا
إِلَى مَغْفِرَةٍ فِي رَيْتُمْ وَجْهَهُ عَرَضُهَا كَعَرَضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أَعْدَتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ذَلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْقَضَى الْعَظِيمُ ۝ مَا أَصَابَ
مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ قَبْلِ
أَنْ تَبَرَّأُوا مِنْهُ ۝ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ لَكُمْ لَيْلًا
تَأْسُوا عَلَى مَا فَاقَتُكُمْ وَلَا تَفْرَخُوا بِمَا أَتَيْتُكُمْ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝ الَّذِينَ يَتَّخِلُونَ وَيَأْمُرُونَ
الْأَنْسَابَ يَا الْبَخْلَ وَمَنْ يَتَوَلَ فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝

لَقَدْ أَرْسَلْتَ أَرْسُلَتَا إِلَيْ الْبَيْتَ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِتَقُومَ الْإِنْسَانُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بِأَنْشَ شَدِيدٌ وَمَنْكِفُ لِلْمُنَافِسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُ وَمَنْ سُلْطَةُ
بِالْغَيْثِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ²⁴ وَلَقَدْ أَرْسَلْتَ أَنْوَحَ الْأَنْوَحَ وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْتَ لَهُ فِي دُرْرَتِهِمَا الْثُبُوتَةَ وَالْكِتَابَ فِيهِمْ مُهَمَّدٌ
وَكَعْبَرْ مِنْهُمْ فَلَمْ يَقُولُ ²⁵ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ
بِرْسَلَتَا وَقَفَّيْنَا بِإِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَتَيْنَاهُ الْأَنْجِيلَ وَجَعَلْنَا
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً
بِإِبْدَاعِهَا مَا كَتَبْنَا هَا عَلَيْهِمْ إِلَّا أَبْتَعَاهُ رَضْوَانُ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقِّ رِعَايَتِهَا فَعَاتَتِنَا الَّذِينَ عَاقَبْنَا هُنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَعْبَرْ مِنْهُمْ فَلَمْ يَقُولُ ²⁶ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ عَاقَبْنَا هُنْهُمْ أَتَقُوا اللَّهَ
وَعَاقَبْنَا بِرَسُولِهِ يَعْلَمُكُمْ كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا
تَمْسُونَ بِهِ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ²⁷ لَقَلَا يَعْلَمَ
أَهْلُ الْكِتَابَ الْأَيُّهُدُونَ عَلَى شَيْءٍ وَقَنْ قَضَى اللَّهُ وَأَنَّ
الْقَضَى يَعْلَمُ اللَّهُ بِتَوْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْقَضْيَةِ الْعَظِيمِ ²⁸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الْيَتَمْ تَحْمِلُكَ فِي رَفْحَهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
 وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاجُرَ كُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ^١ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ
 مِنْكُمْ مِنْ نِسَاءِهِمْ مَا هُنَّ أَمْهَاتِهِمْ إِنَّ أَمْهَاتِهِمْ إِلَّا أُلُوهٌ
 وَلَدُنَّهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا لِقَوْلٍ وَرُورًا وَإِنَّ اللَّهَ
 لَعَفُوٌ عَفْوٌ ^٢ وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ نِسَاءِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا
 قَاتَلُوا فَتَخْرِيزٌ رَقْبَةٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ أَذْلِكُمْ ثُوعَظُونَ بِهِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ^٣ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
 مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ أَفَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِذَا عَامٌ سِيَّئَيْنِ
 مِشْكِينًا أَذْلِكَ يُثْوَمُنَا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقِتْلَكَ حُدُودُ اللَّهِ
 وَالْكَافِرِيْنَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^٤ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 كُمَا كَيْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَزْلَانَا إِيَّاكَ بَيْنَكَتِ
 وَالْكَافِرِيْنَ عَذَابٌ مُهِينٌ ^٥ يَوْمَ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فِي نَارِهِمْ
 يَعْمَلُوْا أَخْضَبَيْهُ اللَّهُ وَنَسْوَهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَهْدٍ وَشَهِيدٍ ^٦

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ
نَّجْوَى ثَلَاثَةٌ إِلَّا هُوَ بِعْلَهُمْ وَلَا خَفْسَةٌ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَذْنَى
مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْتَرُ إِلَّا هُوَ مَعْهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
نَهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَغْرُبُونَ لِمَا نَهُوا عَنْهُ وَيَتَسْجَوْنَ بِالْأَثْمِ
وَالْعُدُوِّينَ وَمَخْصِيَّتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوهُ كَحِيَّةً بِمَا لَمْ يُحِيطُ
بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يَعْلَمُ بِنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسِيبُهُمْ
جَهَنَّمُ يَضْلُّهُمْ فَيُنَاهَا فِيئِسُ الْمَصِيرِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
تَسْجِيْشُمْ فَلَا تَسْجُوْهُمْ بِالْأَثْمِ وَالْعُدُوِّينَ وَمَخْصِيَّتِ الرَّسُولِ
وَيَتَسْجَوْنَ بِالْبَرِّ وَالشَّفَوْيِّ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُخْسِرُونَ ۝ إِنَّمَا
النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُخْرِجَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَئِنْ يَضْرِبْهُمْ
شَيْئًا إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ وَعَلَى اللَّهِ قَلِيلُ مَا يُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَlisِ فَافْسُحُوا يَفْسَح
اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ اتَّسِرُوا فَانْتَسِرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ آتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَمِيرٌ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَحْتُم مِّنَ الرَّسُولِ فَقَدْ فُرِّجَ لَكُمْ يَدَنِي نَجْوَانِكُمْ
صَدَقَةٌ ذَلِكَ حَيْرَ لَكُمْ وَأَظَاهَرَ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ
رَّحِيمٌ ¹² أَسْقَفْتُمْ أَن تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَنِي نَجْوَانِكُمْ صَدَقَتْ
قَادِلَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاقْبِلُوا الصَّلَاةَ وَاتُّوِّلُ الرَّكْوَةَ
وَأَطْبِعُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ¹³* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
تَوَلُّوْا فَمَا عَصَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلِفُونَ عَلَى
الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ¹⁴ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ¹⁵ إِنَّهُمْ أَنْجَدُوا إِنَّهُمْ جُنَاحٌ فَصَدُّوا وَأَعْنَ سَبِيلِ اللَّهِ
فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ¹⁶ لَنْ تَعْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
إِنَّ اللَّهَ شَيْءٌ أَمْ لَوْلَيْكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ¹⁷ يَوْمَ
يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَخْلِفُونَ اللَّهَ كَمَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ وَيَخْسِبُونَ
أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ لَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ¹⁸ إِنَّهُمْ عَلَيْهِمْ
الشَّيْطَانُ فَإِنَّهُمْ ذَكَرُ اللَّهَ أَوْلَيْكَ حَزْنَ الشَّيْطَانِ لَا إِنَّ حَزْنَ
الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَسِرُونَ ¹⁹ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَيْكَ
فِي الْأَذْلِمَ كَتَبَ اللَّهُ لَا يَعْلَمُ أَنَا وَرَسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ²⁰

لَا تَحِدُّ قَوْمًا قَوْمٌ نَّوْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لَمْ أَخْرِيْ بُوَادُورْ بَنْ حَادَّ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَوْ كَانُوا أَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ أَخْوَاهُمْ
 أَوْ عَشِيرَتُهُمْ أَوْ لَكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْأَيْمَنَ وَأَيْمَنَهُمْ
 يُرُوحُ قَثَّةً وَيُئْذِي خَلْفَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 حَلِيلِيْنِ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُمْ أَوْ لَكَ حِزْبٌ
 اللَّهُ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

21



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ①
 هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الظِّنَّ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ
 دِيْرِهِمْ لَا قُلْ الْحَسْرُ مَا ظَلَّتْنَاهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَلُّوا أَنَّهُمْ مَا نَعْتَهُمْ
 خُصُونَهُمْ فَنَّ اللَّهُ وَقَاتَلَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَخْسِبُوا وَقَدْ فَ
 لَهُ قُلُوبُهُمُ الرُّغْبَ يُخْرِبُونَ يُبَوْتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِيْنَ الْمُؤْمِنِينَ
 فَاعْتَرَأْتُمُوا لِهِ الْأَبْصَارُ ② وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 الْحَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ أَنَّارَ ③

ذَلِكَ يَا نَفْعَلُمَ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ① مَا قَطْعَثُمْ مِنْ لَيْتَهُ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَاتِلَهُ عَلَى
أَصْوْلِهَا فِي أَذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ ② وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوجَحْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ لَا رَبَابٌ وَلَا كِنَّ اللَّهُ
يُسَلِّطُ رُسْلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ③
مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقَرْبَى فِيهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذَي
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَإِنَّ السَّبِيلَ كَعَ لَا يَكُونَ
دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَتَيْتُمُ الرَّسُولَ فَخُذُوهُ
وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ④
لِلْفَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ بَخْرَخُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
أَوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ⑤ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُهُ الدَّارَ وَالْأَيْمَنَ مِنْ
قَبْلِهِمْ يُحْبِبُونَ مِنْ هَاجَرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ
حَاجَةً مِمَّا أَتَوْا وَقَوْنَتْ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْكَانَ بِهِمْ
خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑥

وَالَّذِينَ جَاءُهُمْ وَمِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا الْغَفِرَانُ وَلَا إِخْرَاجُنَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا إِلَيْهِمْ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غُلَامًا لِّلَّذِينَ
عَاهَمُوا رَبَّنَا إِلَّا كَيْ رَأَوْفٌ رَّحِيمٌ ⑩ • أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
تَأْفِقُوا يَقُولُونَ لِإِخْرَاجِنِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَيْسَ الْخَرْجَةُ لِتَخْرِجَنَ مَعَكُمْ وَلَا تُنْطِيعُ فِي كُمْ أَحَدًا أَبْدًا
وَلَمْ قُوْتُلُوكُمْ لَتَنْصُرَنَّ كُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ⑪
لَيْسَ الْخَرْجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَمْ قُوْتُلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ
وَلَمْ قُصُّرُوهُمْ لَيَوْلُكُمْ الْأَدْبَرُ شَمَّ لَا يَنْصُرُونَ ⑫ لَا إِنْ شَمَّ
أَشَدُ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ قَبْرُ اللَّهِ ذَلِيلٌ بِإِنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ ⑬ لَا يَقْتِلُونَ كُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرْبَى مُحَضَّرَةٍ
أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُذُرِ تَأْسِهِمْ يَتَّهِمُونَ شَدِيدًا تَخْسِبُهُمْ جَمِيعًا
وَقُلُوبُهُمْ شَقِيقَ ذَلِيلٌ بِإِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ⑭ كَمَثَلِ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَتَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ⑮ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلنَّاسِ إِنْ كَفَرْ قَلْقَلًا
كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِّيَهُ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمَيْنَ ⑯

فَكَانَ عَقِيبَتُهُمَا أَنْهَمَا فِي الْتَّارِخِ الَّذِينَ فِيهَا
وَذَلِكَ جَرَأُوا الظَّالِمِينَ ١٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّا
إِثْقَوْا اللَّهَ وَلَمْ يَنْظُرُنَّ نَفْسَهُمْ مَا قَدَّمُتْ لِغَدِّ وَأَثْقَوْا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
نَسُوا اللَّهَ فَإِنْسَيْهُمْ أَنفُسُهُمْ إِذْلِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ١٩
لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ الْبَارِقَةِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمُ الْفَارِزُونَ ٢٠ لَوْا نَزَّلْنَا هَذَا الْفُرْقَانَ
عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتُهُ خَشِعاً مُتَصَدِّعَاقِنْ خَشِيَّةً لِلَّهِ
وَتَلَكَّ أَلْأَمْثَالُ نَصَرِيْهَا لِلنَّاسِ لَعْلَهُمْ يَتَقَرَّبُونَ ٢١
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّاهُو عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ هُوَ
الْرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ٢٢ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّاهُو عَلِيُّكُ
الْقَدُّوسُ السَّلَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَازُ
الْمَتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٢٣ هُوَ اللَّهُ
الْخَالِقُ الْبَارِئُ الصَّمَوْرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْخَيْرَى يَسِّيْحُ
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ تَوْمَئُوا لَا تَشْخُذُوا أَعْدَادَهُمْ وَعَدُوَّكُمْ أُولَئِكَأَتَلْقُونَهُمْ بِالْمَوْدَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَهُمْ فِي الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيمَانَهُمْ أَنْ شُرِّمُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ لَمْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِهِ وَإِنْتَعَاهُ مِرْضَاتِهِ شَرِّوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوْدَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلُهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءُ السَّبِيلُ ۝ إِنْ يَتَفَقَّهُكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءٌ وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ وَأَسْتَبْهُمْ بِالشَّوْءِ وَوَدُوا لِأَوْتَكُفُرُونَ ۝ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُفَصَّلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ تَعْمَلُونَ بِصَيْرَ ۝ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ إِشْوَهَ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذَا قَالُوا إِنَّهُمْ إِنَّا بُرُءُوا مِنْكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرُنَا بِكُمْ وَهَذَا بَيْنَتَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْمُبغْضَاءُ أَبْدَأَ حَسَنَى تَوْمَئُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ لَا يَبْهِ لَا شَغْفَنَ لَكَ وَمَا أَمْلَأْتُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَئْ وَرَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ التَّصْبِيرَ ۝ رَبَّنَا الَّتِي نَجْعَلُنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَأَغْفِرْنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ إِنْسَوْةٌ حَسَنَةٌ لَّئِنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ
لِلآخرَ وَمَنْ يَسْأَلْ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ① عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ
بَيْتَنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادُوكُمْ قَنْتَهُمْ مَوْدَةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ②
لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يَقْتُلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ فِي
دِيْرِكُمْ أَنْ تَبْرُوْهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ③
إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ فِي
دِيْرِكُمْ وَظَاهَرَ وَأَعْلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوْلُوْهُمْ وَمَنْ يَتَوْلُهُمْ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ④ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ
فَلَا تُرْجِعُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تُرْجِعُوهُنَّ
إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُنَّ يَعْلَمُونَ لَهُنَّ وَعَوْهُمْ مَا أَنْفَقُوا
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْكِنُوهُنَّ إِذَاءَاتِنَسْمُوْهُنَّ الْجُرْهَنَ وَلَا
تُمْسِكُوْا بِعِصْمِ الْكَوَافِرِ وَنَسْلُوا مَا أَنْفَقُتُمْ وَلَا يَسْلُوا مَا أَنْفَقُوا
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑩ قَالَنَّ
فَلَمَّا كُمْ شَيْءٌ قَسَّ أَرْوَحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَقَاتُوا الَّذِينَ
ذَهَبُتْ أَرْوَحُهُمْ مِثْلًا مَا أَنْفَقُوا وَأَنْقَوْا اللَّهُ أَذْنَى أَنْتُمْ بِهِمْ فُوْقُمُنُونَ ⑪

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتِ يَأْتِيهنَّكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يَشْرِكُنَّ
بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَرْزِقْنَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْ الْدَّهْنَ وَلَا يَأْتِي
بِهِنَّ يَفْتَرِيْنَ هُنَّ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيْنَكَ فِي
مَعْرُوفٍ فِيْكَ أَيْغُنَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ¹²
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ۖ إِذَا مَنَّوا لَا تَتَوَلَّوْا ۖ قَوْمًا أَعْظَمَ ۖ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ
يَنْهَا ۖ الَّذِينَ ۖ إِذَا مَنَّوا لَا تَقْتُلُوْنَ ۖ الْكُفَّارَ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُوْرِ¹³



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّعَ اللَّهُ مَالِفَ السَّمَاوَاتِ وَمَالِفَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ¹
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ۖ إِذَا مَنَّوا لَمْ تَقُولُوْنَ ۖ مَا لَا تَفْعَلُوْنَ²
كَبَرَ مَقْتَأُ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوْمَا لَا تَفْعَلُوْنَ³ إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الْمُنْجِذِينَ ۖ يُقْتَلُوْنَ فِي سَبِيلِهِ، صَفَا كَأَنَّهُم
بُلْيَنَ مَرْضُوشُ⁴ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ لَهُمْ
تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُوْنَ ۖ أَتَيْهُ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا
أَزَاعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي مَنْ قَوْمَ الْفَسِيقِينَ⁵

وَلَذِكْرًا لِعِيسَى ابْن مَرْيَمَ يَتَبَّعُ إِسْرَاعِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْكِتَابِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحَدٌ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بِالْبُشْرِيَّةِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّنْسَنٌ^٦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ إِفْتَرَى عَلَى
اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُذَعِّنُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهِيدُ مَوْلَانَا إِلَيْهِمُ الظَّالِمِينَ^٧
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ يَا أَفْوَاهُمْ وَاللَّهُ مُتِمٌ نُورَهُ وَلَوْكَرَةُ
الْكَافِرِ^٨ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَ فَعَلَى
الَّذِينَ كُلُّهُمْ وَلَوْكَرَةُ الْمُشْرِكِينَ^٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَذْلَكُمْ عَلَى
تِجْرِيَةٍ شَجِيقَةٍ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ^{١٠} تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجْهَدُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ يَا أَفْوَاهُكُمْ وَأَنفُسُكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^{١١}
يَعْفُرُ لَكُمْ ذُنُوبُكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَخْرِي منْ تَحْتِهَا الْأَنْثَرُ
وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَذْنَى ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^{١٢} وَآخْرَى
تُحِبُّونَهَا نَضَرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ^{١٣} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيْنَ مَنْ أَنْصَارَ
إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ تَحْنَ أَنْصَارُ اللَّهِ فَلَمَّا تَلَقَّهُمْ مِنْ تَبَّعَ إِسْرَاعِيلَ
وَكَفَرُتُمْ حَلَّيْقَةً فَلَيَدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَذَوْهُمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ^{١٤}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَيِّخُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْكَلِيلُ الْقَدُّوسُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ١ **هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأَرْضِينَ رَسُولًا فِتْنَهُمْ يَتَّلَوُ عَلَيْهِمْ**
إِيمَانَهُمْ وَبِرْزَكَهُمْ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَإِنْ كَانُوا
مِنْ قَبْلِ لَفْهِ ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢ **وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمْ يَأْتِلْ حَقُّهُمْ**
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ **ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ بُرُوتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ**
ذُو الْقُضَى الْعَظِيمُ ٤ **مَنْ قَاتَلَ الدِّينَ خَلَلَ الْتَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ**
يَخْرِمُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَخْرِمُ أَشْقَارًا يُئْسِ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي إِلَّا لِلنَّاسِ ٥
فَلْ يَأْتِهَا الْزِيَّرُ هَادُوا إِنْ زَعْمَتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلَيَاءُ لِلَّهِ مِنْ
ذُونَ الْنَّاسِ فَتَمْبُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦ **وَلَا يَسْتَعْوِنُهُ**
أَبَدًا يَعَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٧ **فَلْ**
إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ رَمَلْقِيَّكُمْ ثُمَّ شُرَذُونَ إِلَى
عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَنْهَاكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٨

*يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ للصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَأَسْعُوا إِلَيْنَا
ذِكْرَ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩
فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
وَإِذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا عَلَيْكُمْ تُفْلِحُونَ ١٠ وَإِذَا رَأَوْا
يَجْرَةً أَوْ لَهْوًا نَفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكُمْ فَإِيمًا قُلْ مَا يَعْنَدَ اللَّهُ
خَيْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَمِنْ إِلَهٍ حَيْرٌ الْرَّازِقُ ١١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا أَنْشَهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ١ إِنَّهُمْ دُونَ
آيَتِهِمْ جُنَاحٌ فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ مَنَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَقُطِيعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
لَا يَفْقِهُونَ ٣ وَإِذَا رَأَيْتُهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَادُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا
تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُبُثٌ مُّسَدَّدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ
صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُوُّ فَلَا خَدَرَ لَهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفِكُونَ ٤

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ نَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ لَوْفًا
رَهْ وَسَهْمَ وَرَاهِيَّهُمْ يَضْدُورُونَ وَهُمْ فُشَّتَ كُبِّرُونَ ٥
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ لَنْ
يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٦
هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ
حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلَهُ خَرَآءُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ
الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ٧ يَقُولُونَ لَمَنْ رَجَحَتْهُ إِلَى
الْمَدِيَّةِ لَيَخْرِجُوا الْأَعْزَمْهُمْ الْأَذْلُ وَلَهُ الْعِرَّةُ
وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٨
«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَامُوا لَا تَهُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْخَمِيرُونَ ٩ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ قَبْلِ أَنْ
يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتَ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَجْتَنِي إِلَى أَجَلِ
قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكَنْ قَبْلَ الصَّالِحِينَ ١٠ وَلَنْ يُوَخَّرَ
اللهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللهُ حَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسِّيرُ بِكُلِّ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^١ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنُونَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ^٢ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِيقَةِ وَصَوَرَكُمْ فَأَخْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ^٣ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُشْرِكُونَ وَمَا تُعْلِمُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصَّدُورِ ^٤ إِنَّمَا يَأْتِيُكُمْ بِمَا تَبُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلٍ فَذَاقُوا أَوْبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^٥ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْ إِلَيْمَ ^٦ يَهْدُونَ فَكَفَرُوا وَأَتَوْلَوْا وَأَسْتَعْنَتِ اللَّهُ وَاللَّهُ عَنِّي شَجِيدٌ ^٧ «رَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنَّ يَبْغُوا أَقْلَى بَلَى وَرَبِّهِ لَتُبَعْثَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّئُنَّ بِمَا عَمِلُوكُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ^٨ فَقَامُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالثُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ حَيْرٌ ^٩ يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا كَفَرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَنَذِلَّهُ جَنَاحَتِ بَخْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلَدِينَ فِيهَا أَبْدًا ذَلِكَ الْقُوْزُ الْعَظِيمُ ^{١٠}

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ خَلِيلُهُمْ بْنُ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ^{١٠}
مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ إِلَّا دُلُونَ لِلَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^{١١} وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّنَمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَغُ
الْمُبِيرُ^{١٢} اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ
الْمُؤْمِنُونَ^{١٣} * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ عَامَنُوا إِنَّمَا مِنْ أَزْوَاجِكُمْ
وَأَوْلَادِكُمْ عَذْفًا لَّكُمْ فَاخْذُرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا
وَتَضْفَحُوا وَتَعْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{١٤} إِنَّمَا
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ دُرْجَاتٌ
عَظِيمٌ^{١٥} فَالْقُوَّاتُ الْمُعِزَّاتُ مَا أَسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا
وَانْفِقُوا خَيْرًا لَا نَفْسٌ كُمْ وَقَنْ يُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{١٦} إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا يَضَعِفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ^{١٧} عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهِيدَةُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

* أَنْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ فَنَوْجِدُكُمْ وَلَا تَضَارُّو هُنَّ لَنْضَرِيقُوا
عَلَيْهِنَّ وَقَانُ كُنَّ الْوَالِتَ حَمْلٍ فَأَنْفَقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعُنَ حَمَالَهُنَّ فَإِنَّ
أَرَضَعُنَ لَكُمْ فَقَاتُوهُنَّ الْجُوَرَهُنَّ وَأَتَمْرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ قَانُ
تَعَاسِرُتُمْ فَسَرْضَعُ لَهُ الرُّحْمَنِ ⑩ لَيَنْفِقُ ذُو سَعْةٍ فَنَسْعِيْهُ وَمَنْ
قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقٌ وَقَلِيلٌ فِيْ مِقَاءَ اتِّيَّهُ اللَّهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا
مِقَاءَ اتِّيَّهَا سَيِّجَعُ اللَّهُ بَعْدَ عُشْرِ شَرَأً ⑪ وَكَائِنٌ مِنْ قَرَبَةٍ عَنِّ
عِنْ أَمْرِ رِبِّهَا وَرِسْلِهِ فَحَاسِبَتْهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبَتْهَا عَذَّابًا
شَكْرًا ⑫ قَدَّاقَتْ وَتَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَلِيقَةُ أَمْرِهَا حَشْرًا ⑬ أَعَذَ اللَّهُ
لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا وَلِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ
اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذَكْرًا ⑭ رَسُولًا يَتَلَوَّ عَلَيْكُمْ وَآتَيْتَ اللَّهَ مُبَيِّنَاتٍ لَيُخْرِجَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظَّالِمِاتِ إِلَى الْثُورَ وَمَنْ يُؤْمِنَ
بِاللَّهِ وَقَدْ يَعْقُلُ صَلِحًا نَذْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِدِينَ
فِيهَا أَبْدًا قَدْ أَخْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ⑮ * لَلَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَرَزَّلُ الْأَمْرُ بِيَنْهُنَ لَتَعْلَمُوا أَرَى اللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ يَرِدُ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَعِلْمًا ⑯

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمْ يَخِرْ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكَ تَبَغْضُ مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكُ
 وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلِةً أَيْمَنِكُمْ وَاللَّهُ
 مَوْلَى كُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيَّ إِلَى بَعْضِ
 أَزْوَاجِهِ حَدَّثَ أَنَّمَا تَبَأْتَ بِهِ وَأَظْهَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَقَ بَعْضَهُ
 وَأَغْرَضَ عَنِ بَعْضِ فَلَمَّا تَبَأَتْ أَهَابِيهِ قَالَ أَنْبَأَتْ هَذَا قَالَ تَبَأْنِي
 الْعَلِيمُ الْخَيْرُ ۝ إِنْ تَشْوِبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَّبْتُ فُلُونِكُمْ
 وَإِنْ تَظَاهِرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجَبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُلِيقُ بَعْدَكُمْ طَهِيرٌ ۝ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقْتُمْ أَنْ يُبَدِّلَهُ
 أَزْوَاجًا خَيْرًا فِتْنَكُمْ مُشَلَّمَتِي مُؤْمِنَتِي قَنْتَتِي تَبَيَّنَتِي عَلِيَّاتِ
 سَيِّحَاتِي تَبَيَّنَتِي وَأَبْكَارًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوَّا نَفْسَكُمْ
 وَأَهْلِيَّكُمْ نَارًا وَقُوْذَهَا النَّاسُ وَالْجِنَّاتُ عَلَيْهَا أَمْكَنَكُمْ كُلُّهُ غَلَظَ
 شَدَادٌ لَا يَغْصُونَ اللَّهُ مَا أَمْرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا إِلَيْهِمْ إِنَّمَا يُخْرِجُونَ مَا كَسَبُوكُمْ تَعْمَلُونَ ۝

*يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذْ أَتَوْكُمْ نَصْرُوا حَسْنَتِ رِبُّكُمْ
أَنْ يُكَفِّرُ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمًا لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيِّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
مَعَهُ وَنُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
أَنْتَ نَاصِرُنَا وَأَغْفِرْنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يَا أَيُّهَا النَّبِيِّ جَاهِدُ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا أُولَئِمْ جَهَنَّمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ^٩ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِمْرَاتٌ نُوحٌ وَإِمْرَاتٌ لُوطٌ كَانَتَا تَحْتَ
عَبْدَيْنِ مِنْ عَبْدَيْنِ ابْنَاصِ الْحَيْنَ فَخَاتَاهُمَا قَلْمَنْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
مِنْ أَنَّ اللَّهَ شَيْئًا وَقِيلَ أَذْخِلَا أَلْبَارَ مَعَ الْأَدَخِلِينَ^{١٠}
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِمْرَاتٌ فِرْعَوْنَ إِذْ
قَالَ ثَرِتْ إِبْرِيْنَ لِهِ عِنْدَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَحْنُ مِنْ فِرْعَوْنَ
وَعَقْلِهِ وَنَحْنُ مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ^{١١} وَمَرِيمَ إِبْرِيْنَ
عِمْرَانَ الْتَّيْخَ أَخْصَتْ فَرِجَّهَا فَنَفَخْتَ أَفِيهِ مِنْ رُوحِيَا
وَصَدَّقَ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا وَكَتَبْهُ وَكَانَتْ مِنَ الْقَلِيلِينَ^{١٢}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي يَتَدَبَّرُ الْعُلُقَ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^١ الَّذِي خَلَقَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَلْوَثُكُمْ أَيُّكُمْ أَحَسَنَ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ^٢
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
 تَقْوِينٍ فَإِذَا جَاءَكُمُ الْبَصَرُ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُولِهِ ^٣ ثُمَّ إِذَا جَاءَكُمُ الْبَصَرُ كَرَّتِينَ
 يَنْقِلِبُ إِلَيْكُمُ الْبَصَرُ حَاسِيًّا وَهُوَ حَسِيرٌ ^٤ وَلَقَدْ رَبَّا السَّمَاءَ
 الَّذِي يَأْخُذُ بِحَصَبِيهِ وَجَعَلَهَا أَرْجُومًا لِلشَّيْطَانِينَ وَأَغْتَدَ نَارَهُمْ عَذَابَ
 السَّعِيرِ ^٥ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ^٦
 إِذَا أَلْقَوُا فِيهَا سِمْعُوا هَاشِيْقًا وَهُنَّ تَفُورُ ^٧ تَكَادُ تَسْمَعُ مِنْ
 الْعَيْنِيْطِ كَلَمًا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَالُهُمْ حَرَثَتْهَا أَلْمٌ يَأْتِيُّكُمْ تَذَيِّرٌ ^٨ قَالُوا
 يَلْبَى قَدْ جَاءَتَنَا تَذَيِّرٌ ^٩ فَكَذَبُنَا وَقُلْنَا مَا أَنْجَلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَيْبِرٌ ^{١٠} وَقَالُوا أَلَوْكُنَا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَضْحَبٍ
 السَّعِيرِ ^{١١} قَاعِرٌ فَوْأِيْدِنَاهُمْ فَسُخْنًا لِأَضْحَبِ السَّعِيرِ ^{١٢} إِنَّ
 الَّذِينَ يَخْشُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَيْنِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَآخِرَةٌ كَيْبِرٌ ^{١٣}

وَأَيْمَرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ^{١٤} إِلَّا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْحَيِيرُ^{١٥} هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
ذَلِكُلَا فَإِنْ شَوَّافُ فِي مَنَاطِقِهَا وَكُلُّوْمِنْ رِزْقُهُ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ^{١٦}
أَمْ أَمْنَثُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ^{١٧}
أَمْ أَمْنَثُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ
كَيْفَ تَذَرِّي^{١٨} وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرًا
أَوْلَمْ يَرَوُ إِلَى الظَّلَّمِ فَوَقَاهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضُنَّ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا
الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ^{٢٠} أَمْ هَذَا الَّذِي هُوَ جَنْدُكُمْ
يَنْضُرُكُمْ فَنِ ذُونَ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرْرٍ^{٢١} أَمْ هَذَا
الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَنْتُمْ بِرِزْقَهُ وَبِلِ لَجُوًا فِي غُثْرٍ وَنَقُورٍ^{٢٢} أَقْتَنْ
يَقْشِي فَمِكَبَا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمْ يَقْشِي سَوِيًّا عَلَى صَرْطِ
مُسْتَقِيمٍ^{٢٣} قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
وَالْأَفْدَةَ قَلْ لَمَّا أَشْكَرُونَ^{٢٤} قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي
الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُخْسَرُونَ^{٢٥} وَيَقُولُونَ قَتَنِي هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ^{٢٦} قُلْ لَمَّا أَعْلَمُ عِنَّ دُلُّهُ وَلَمَّا أَنْتُمْ أَنَّا ذَرْتُمُونِي^{٢٧}

فَلَمَّا رَأَوْهُ زَلْفَةَ سَتَيْعَثُ فِي جُوهَةِ الظِّنَّ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ
بِهِ تَدَعُونَ ^{٢١} قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَهُ أَوْ رَحْمَنَ
فَمَنْ يُحِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ^{٢٩} قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ
الَّذِي أَفَتَأْتِيهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ أَفَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ^{٣٠}
قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ أَضَبَحَ مَا أَوْكَمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ يَعْلَمُ مَعِينٍ ^{٣١}

يُشَحِّمُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

نَّ وَالْقَلْمَ وَمَا يَسْطُرُونَ ^١ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ^٢
وَإِنَّ لَكَ لَا جُرًا عَيْرَ مَفْنُونٍ ^٣ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ^٤
فَسَبِّحْسَرْ وَبَيْصَرُونَ ^٥ يَا يَيِّكُمُ الْمَفْشُونَ ^٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَا يَعْنِي صَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ^٧ فَلَا تَطْبِعْ
الْمَكَرِيْبِينَ ^٨ وَذُو الْوَتْدِ هُنْ قَيْدَهُنُونَ ^٩ وَلَا تَطْبِعْ كُلَّ حَلَفِ
مَهِيْبِينَ ^{١٠} هَمَّازَ قَشَاءَ يَتَحِيمَ ^{١١} مَسَاعِ لِلْخَيْرِ مُغْتَدِيْشِيمَ ^{١٢}
عُثْلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمَ ^{١٣} أَنْ كَانَ ذَا مَالِ وَبَتِينَ ^{١٤} إِذَا شَلَّى
عَلَيْهِ إِذَا تَنَّا قَالَ أَسْطَعِيزُ الْأَوَّلِينَ ^{١٥} سَنَسِمَهُ عَلَى الْحَرْظَومَ ^{١٦}



لَا يَأْتُونَهُمْ كَمَا أَبْلَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذَا فَسَدُوا إِلَيْهِ مُضِيَّهِينَ^{١٧} وَلَا
يَسْتَثْوِنُ^{١٨}* فَطَافَ عَلَيْهَا طَافِيفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَاهِمُونَ^{١٩} فَأَخْبَرَهُ
كَالصَّرِيمِ^{٢٠} فَقَاتَذَهُ أَمْضِيَّهِينَ^{٢١} أَنْ أَعْدَدْنَا لَعَلَى حَرَثِكُمْ إِنْ كُشِّمْ
صَرِيمِينَ^{٢٢} فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَسْتَحْشِنُونَ^{٢٣} أَنْ لَا يَدْخُلُنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ
قَسْكِينَ^{٢٤} وَعَدْنَا لَعَلَى حَرْزٍ قَدِيرِينَ^{٢٥} فَلَمَّا رَأَوْهَا فَأَلْوَانَ
لَضَالُّونَ^{٢٦} بَلْ تَخْنُقُهُ رَحْرُومُونَ^{٢٧} قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقْلِ لَكُمْ نَوْلَا
تُسْبِحُونَ^{٢٨} قَالُوا سَبَحْنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِيْنَ^{٢٩} فَأَفْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَسْلُوْمُونَ^{٣٠} قَالُوا يَوْمَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِيْنَ^{٣١} عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا
خَيْرَ أَمْثَالِهَا إِلَى زَهَارِغَبِيْوَنَ^{٣٢} كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعْدَابُ الْآخِرَةِ
أَكْبَرُهُوكَثَانُأَيْعَلَمُونَ^{٣٣} إِنَّ الْمُتَّقِينَ عِنْ دَرَبِهِمْ جَنَّتُ النَّعِيمِ^{٣٤}
فَنَجْعَلُ الْمُسَاجِيْنَ كَالْمُجْرِيْمَ^{٣٥} مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ^{٣٦} أَفَلَكُمْ
كِتَابٍ فِيهِ تَدْرِسُونَ^{٣٧} إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَاعَنْجَرِيْوَنَ^{٣٨} أَمْ لَكُمْ أَيْمَنٌ عَلَيْنَا
بِلْعَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَاعَنْجَرِيْمُونَ^{٣٩} سَلْهُمْ أَيْهُمْ يَذَالِكَ
رَعِيْمِ^{٤٠} أَمْ لَهُمْ شَرَكَاءَ فَلْيَاشُوا شَرَكَأَيْهُمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِيْنَ^{٤١}
يَوْمَ يُنْكَسِفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيْعُونَ^{٤٢}

حَسْنَةٌ أَبْصَرُهُمْ تَرْهِقُهُمْ ذَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يَذْعَوْنَ إِلَى الْشَّجْوِيدِ وَهُمْ
 سَالِمُونَ ^{٤٣} فَذَرْنَاهُ وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثَ سَنَسْتَدِرُ جُهُنَّمَ
 فَنَحْيَتْ لَا يَعْلَمُونَ ^{٤٤} وَأَفْلَحُهُمْ لَهُمْ لَمَّا كَيْدُمْ مَمْتُنْ ^{٤٥} أَمْ تَسْقَلُهُمْ
 أَجْرًا فَهُمْ فَنَمَّغَرِمُ مُشْقَلُونَ ^{٤٦} أَمْ عِنْدَهُمُ الْعَيْبُ فَهُمْ يَكْثُرُونَ ^{٤٧}
 فَاضِرُ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْخُوتِ إِذْ نَادَى
 وَهُوَ مُكْظُومٌ ^{٤٨} لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ رِنْعَمَةٌ فَنَرِيَهُ لَثِيدٌ بِالْعَرَاءِ
 وَهُوَ مَذْمُومٌ ^{٤٩} فَاجْتَبَهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ رِبْنَ الصَّالِحِينَ
 قَاتِلَ كَادِ الْذِينَ بَرُّوا إِلَيْهِ لِقَوْنَكَ بِإِبْصَرِهِمْ لَقَاسِمُوا
 الْذُرُورَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لِمَجْنُونٌ ^{٥٠} وَمَا هُوَ إِلَّا ذُكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ^{٥١}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْحَافَةِ مَا الْحَافَةُ ^١ وَمَا أَذْرَيَكَ مَا الْحَافَةُ ^٢ كَذَبْتَ شَمُوذَ وَعَادَ
 بِالْقَارِعَةِ ^٣ فَأَمَا شَمُوذُ فَأَهْلَكُوا بِالْطَّاغِيَةِ ^٤ وَأَمَا عَادُ فَأَهْلَكُوا بِرِيحِ
 حَرْصِرِ عَاتِيَةِ ^٥ سَحْرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ أَلْوَانَ وَتَحْتِيَةَ أَيَّامِ خُسُومَاقْرَبِيِّ
 الْقَوْمَ فَهَا اصْرَعَنِي كَأَنَّهُمْ أَنْجَازُ مَخْلِلَ خَاوِيَّةَ ^٦ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ فِي بَاقِيَةِ ^٧

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ فِيلَهُ وَالْمُؤْتَفَكَثُ بِالْخَاطِيَّةِ ٨ فَعَصَمْ أَرْسُولَ
رَبِّهِمْ فَلَخَدْهُمْ الْحَذَّةُ رَابِيَّةُ ٩ إِنَّا لَنَا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاهُمْ فِي
لَجَارِيَّةٍ ١٠ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيهَا أَذْنُ وَأَعْيَهُ ١١ فَلَذَا افْتَحَ
فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَجَدَّةً ١٢ وَحِلَّتِ الْأَرْضُ وَالْجَبَلُ فَدَكَّتِ أَدَكَّةً
وَجَدَّةً ١٣ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١٤ وَانْشَقَتِ السَّمَاءُ فَهُنَّ يَوْمَئِذٍ
وَاهِيَّةٍ ١٥ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّيَّةٍ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ
نَعْنَيَّةٍ ١٦ يَوْمَئِذٍ تُعَرَّضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَّةٌ ١٧ فَأَمَّا مَنْ أَوْتَيَ
كِتَبَهُ وَيَعْيِنَهُ فَيَقُولُ هَا قُومٌ إِفْرَادٌ وَأَكْتَبَيَّةٌ ١٨ إِنَّهُ ظَنِّتُ أَنِّي مُلَقِّ
حِسَابِيَّةٌ ١٩ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَّةٍ ٢٠ فِي جَنَّةٍ عَالِيَّةٍ ٢١ فَظُلِّفَهَا
ذَانِيَّةٌ ٢٢ كُلُّوا وَاشْرُبُوا هَيْنَيَا إِنَّا أَشَفَّنَمْ فِي الْأَيَّامِ الْحَالِيَّةِ ٢٣ وَأَمَّا
مَنْ أَوْتَيَ كِتَبَهُ وَيَشْمَالُهُ ٢٤ فَيَقُولُ يَلِيَّتِنِي لَمْ أَوْتَ كِتَبَيَّهُ ٢٥ وَلَمْ أَذِرِ
مَا حِسَابِيَّهُ ٢٦ يَلِيَّهَا كَانَتِ الْقَاضِيَّةُ ٢٧ مَا أَغْنَى عَنِي مَا لِيَهُ ٢٨ هَلَّكَ
عَنِي سُلْطَانِيَّةُ ٢٩ خُذْوَهُ قَعْلَوَهُ ٣٠ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلَوَهُ ٣١ ثُمَّ فِي سِلْسَلَةٍ
ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَمَلَّ كُوهُ ٣٢ إِنَّهُ كَانَ لَا يَوْمَ شِيلَلَهُ الْعَظِيمُ ٣٣
وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ٣٤ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَمَّنَا حَمِيمٌ ٣٥

وَلَا طَعَامٌ لِلْأَمْنِ غَشِّلُونَ³⁷ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الظَّفَّافُونَ³⁸ فَلَا أَنْقُسْمُ
 بِعَادَتْبِصِرُونَ³⁹ وَمَا لَا تَبْصِرُونَ⁴⁰ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولِ كَرِيمٍ
 وَمَا هُوَ بِقَوْلٍ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا نَوْمُنَوْنَ⁴¹ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا
 مَا تَذَكَّرُونَ⁴² تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ⁴³ وَلَوْ تَقُولَ عَلَيْنَا
 بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ⁴⁴ لَا حَذَنَا مِئَةٌ بِالْيَمِينِ⁴⁵ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِئَةً
 الْوَتِينَ⁴⁶ فَحَامَنَاكُمْ مِنْ أَحَدِ عَنْهُ حَاجِزِينَ⁴⁷ وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرَةٌ
 لِلْمُسَقِّيَنَ⁴⁸ وَإِنَّا نَتَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ⁴⁹ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى
 الْكَافِرِينَ⁵⁰ وَإِنَّهُ لَحُقُوقُ الْيَقِينِ⁵¹ فَسَيِّخْ يَا شِيمَ رَبِّ الْعَظِيمِ⁵²



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَالَ سَآپِلٌ بِعَدَابٍ وَاقِعٌ¹ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ²
 مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ³ تَغْرِيْجُ الْمَكَبِيَّةِ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
 كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ⁴ فَاضِيْرُ صَبْرًا جَمِيلًا⁵ إِنَّهُمْ
 يَرَوْنَهُ بَعِيدًا⁶ وَرَسِيْدًا قَرِيبًا⁷ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ⁸
 وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعَيْنِ⁹ وَلَا يَسْقُلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا¹⁰

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْحِجْرِ مُلَوِّنِيْقَدِيْرِيْ مِنْ عَذَابٍ يُوَقِّيْلِيْبِيْنِيْهِ
وَصَاحِبِيْهِ وَأَخِيْهِ¹¹ وَفَصِيلَتِيْهِ الْحَسَنِيْهِ¹² وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَيْعاً
ثُمَّ يَنْجِيْهِ¹³ كَلَّا إِنَّهَا الظَّلَى¹⁴ نَرَاءُهُ لِلشَّوَّى¹⁵ تَدْعُوا مِنْ أَذْبَرِ
وَتَوْلَى¹⁶ وَجَمْعٌ فَأُوْغَنَ¹⁷ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلُقَ هَلُوْعًا¹⁸ إِذَا مَسَهُ الشَّرُّ
جَزُوْعًا¹⁹ وَإِذَا مَسَهُ الْخَيْرُ مَثُوْعًا²⁰ إِلَّا الْمُمْصَلِيْنَ²¹ الَّذِينَ هُمْ
عَلَى صَلَاتِهِمْ دَآيْمُوْنَ²² وَالَّذِينَ فِي أُمُوْرِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ²³ لِلشَّائِلِ
وَالْمَحْرُومُ²⁴ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ يَوْمَ الدِّيْنِ²⁵ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابٍ
رَئِيْهِمْ مُشْفِقُونَ²⁶ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَا مُؤْمِنُ²⁷ وَالَّذِينَ هُمْ
لِفَرْوَجِهِمْ حَقِيقُوْنَ²⁸ إِلَّا عَلَى أَرْوَاحِهِمْ أَوْمَا مَلَكَتْ لِيْسَتُهُمْ فَإِنَّهُمْ
غَيْرُ مَلَوْمِيْنَ²⁹ فَمَنْ يَبْتَغِيْ فِرَاهَةَ ذَلِكَ فَأَوْلَيَّهُمُ الْعَادُوْنَ³⁰ وَالَّذِينَ
هُمْ لَا يَمْتَهِيْهِمْ وَعَاهَدُهُمْ رَاغُوْنَ³¹ وَالَّذِينَ هُمْ يَشَهَدُونَهُمْ قَآيْمُوْنَ³²
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يَحْفَظُوْنَ³³ وَلَيْكَ فِي جَهَنَّمْ مُكْرَمُوْنَ³⁴
فَهَا إِلَيْهِنَّ كَفَرُواْ قَاتَلَكَ مُهْفِطِعِيْنَ³⁵ عَنِ الْيَمِيْنِ وَعَنِ الشِّمَالِ
عِزِيزِيْنَ³⁶ أَيْطَمْعُ كُلُّ ابْرَيْرِيْ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيْمِ³⁷ كَلَّا إِنَّا
خَلَقْنَهُمْ مَمَّا يَعْلَمُوْنَ³⁸ فَلَا أَنْقِسْمُ بَرِيْتَ الْقَسْرِيْقَ وَالْمَغْرِبِ إِلَيْالْقَدْرِوْنَ³⁹

عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ حَيْرَأَفْئِمْ وَمَا تَحْتُ يَعْسِبُو قِينَ ۝ فَذَرْهُمْ
يَخْوِضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يَلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ۝ يَوْمَ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سَرَاعًا كَمَا تَهْمُمُ إِلَيْهِ نَصْبٌ يُوفِضُونَ
خَسِعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهَقُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ۝

سُورَةُ الْأَنْجَىٰ ۝ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ۝ ۷۱ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابُ الْيَمِّ ۝ قَالَ يَقُولُ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَآتَقُوهُ وَآطِيعُونَ ۝ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرُكُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُّسَقَىٰ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يَوْخَرُكُمْ تَعْلَمُونَ ۝
قَالَ رَبِّي إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمَيْ لَيْلًا وَنَهَارًا ۝ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا
يَفِرُّا ۝ وَلَمَّا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبِعَهُمْ فِي
أَذَافِنِهِمْ وَأَشْتَغَسُوا بِهِمْ وَأَصْرَرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا وَأَشْتَكَبَارًا ۝
ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ۝ ثُمَّ إِنِّي أَغْلَثَتُهُمْ وَأَسْرَرْتُ
هُمْ إِسْرَارًا ۝ فَقُلْتُ إِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا ۝

يُرِسِّلُ السَّقَاءَ عَلَيْكُمْ قَدْرًا ۖ وَيُغَيِّرُ ذُكْرَكُمْ بِأَفْوَلِ وَبَنَانٍ وَيَجْعَلُ
لَكُمْ جَهَنَّمَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ۗ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۚ
وَقَدْ خَلَقْتُمْ أَطْلُوا رًا ۗ إِنَّمَا تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
طِبَّاقًا ۗ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ مِرَاجِيًّا ۗ
وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ تَبَانًا ۗ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
إِخْرَاجًا ۗ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ يَسِاطًا ۗ لِتَسْلُكُوهَا وَأَنْتُمْ
سُبُّلًا فِي جَاجِيًّا ۗ قَالَ نُوحَ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَأَشْبَعُو أَنَّ لَمْ يَزِدْهُ
مَا لَهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ۗ وَفَكَرْ وَأَمْكَرْ آكِبَارًا ۗ وَقَالَ الْوَأْ
لَا تَذَرْنَ هَذِهِكُمْ وَلَا تَذَرْنَ وَدَآ وَلَا سَوَاعًا ۗ وَلَا يَعْوَثْ وَيَعْوَقْ
وَنَشِرًا ۗ وَقَدْ أَضْلَلُوا كَثِيرًا وَلَا تَرِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۗ
مِمَّا حَطَّيْتُهُمْ أَغْرِقُهُمْ فَلَا يَخْلُو أَنَّهُارًا ۗ فَلَمْ يَجِدُوا هُمْ فَنْ دُونَ
لِلَّهِ أَنْصَارًا ۗ وَقَالَ نُوحَ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
دَيَّارًا ۗ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضْلُلُو أَعْبَادَكَ وَلَا يَتَلَدُ وَلَا يَأْجِرُ
كَفَارًا ۗ رَبِّ اغْفِرْ لِهِ وَلِوَالدَّىَ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتَنِي مُؤْمِنًا
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَرِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۗ

يَسْمَعُ اللَّهُ لِرَحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ أَسْتَمَعُ نَفَرَ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا فُرْقَةً عَنَّا
 عَجَباً ^١ يَهْدِي إِلَيْهِ الرَّسِيدَ فَأَمْتَأْبِيهِ وَلَنْ شُرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ^٢
 وَإِنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا إِنْجَدَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ^٣ وَإِنَّهُ كَانَ
 يَقُولُ سَفِيفَهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطاً ^٤ وَإِنَّا ظَنَّنَا أَنَّ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُونُ
 وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبَاً ^٥ وَإِنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِينِ يَغُوُّذُونَ
 بِرِحَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهْقَانًا ^٦ وَلَانَهُمْ ظَلُّوا كَمَا ظَنَّنَتْهُمْ أَنَّ لَنْ
 يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ^٧ وَلَانَالْمَسْنَاتِ السَّمَاءَ فَوْجَدْنَاهَا مَلِيلَثَ حَرَسًا
 شَدِيدًا وَشُفِيًّا ^٨ وَلَانَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعُودَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ
 يَسْمِعُ لِلَّانِي يَجِدُهُ، يَشَهَابًا رَصَداً ^٩ وَلَانَّا لَا نَدِرِي أَشَرُّ أُنْيَادِ
 يَمْنَ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَسَداً ^{١٠} وَلَانَّا مِنَ الْأَصْلِيلِونَ
 وَمَنَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَداً ^{١١} وَلَانَّا ظَنَّنَا أَنَّ لَنْ تُعْجِزَ
 اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ تُعْجِزَهُ هَرَبًا ^{١٢} وَلَانَّا لَمَّا سِمِعْنَا أَلْهَدَنِي
 أَمْتَأْبِيَهُ، فَقَنَ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ، فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهْقًا ^{١٣}

وَإِنَّمَا الْمُسْلِمُونَ وَمَنِ الْقَسِطُونَ فَمَنْ أَشْلَمَ فَأَوْلَئِكَ
تَحْرَرُ وَأَرْسَدَ ^{١٤} وَمَنِ الْقَسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ^{١٥}
وَلَمْ لَوْا سَقَمًا مُوَاعِلَى الظَّرِيقَةِ لَا شَقَقَتْهُمْ مَائَةً عَذَابًا ^{١٦} لِتَفْتِيَهُمْ
فِيهِ وَمَنْ يُغْرِضُ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ تَسْلُكُهُ عَذَابًا صَدَدَ ^{١٧} وَمَنْ
الْمَسَاجِدَ يَلْوِ فَلَا تَدْعُو أَمَعَ اللَّهَ أَحَدًا ^{١٨} وَلَمَّا هُوَ لَقَاقَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِيدًا ^{١٩} قَالَ إِنَّمَا أَدْعُو أَغْوَارَهُ وَلَا أَشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا ^{٢٠} قَلَ إِنَّمَا لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًا وَلَا رَسَدًا ^{٢١} قَلَ إِنَّمَا
لَنْ يُحِيرَنَّهُ مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلِئَحَدًا ^{٢٢} إِلَّا يَلْعَبُ
فِنَّ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدًا ^{٢٣} حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَغْلَمُونَ
مَنْ أَضْعَفَ تَاصِرًا وَأَقْلَعَدَدًا ^{٢٤} قَلَ إِنْ أَذِرَّهُ أَقْرِبَهُ مَا يُوعَدُونَ
أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّيَّ أَمْدَادًا ^{٢٥} عَلِمَ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ
أَحَدًا ^{٢٦} إِلَّا مَنْ إِذْ تَضَعِي مِنْ رَسُولِ قَيَّانَهُ وَيَسْلُكُهُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ^{٢٧} لِيَعْلَمَ أَنَّ قَذَابَنَ لَغَوْرِ سَلَتِ
رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا الدَّيْهُمْ وَأَخْصَبَهُ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ^{٢٨}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُرْسَلُ فِيمَا يَلَى إِلَّا قَلِيلًا ^١ نَصْفَهُ رَأَوْا وَنَقْضُ مِثْهُ قَلِيلًا ^٢
 أَوْ زُدْ عَلَيْهِ وَزِيلْ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ^٣ إِنَّمَا سَنُّقُعْ عَلَيْكَ قَوْلًا
 شَقِيلًا ^٤ إِنَّمَا يَشِيهُ الْأَيْلَ هِيَ أَشَدُ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ^٥ إِنَّمَا لَكَ
 فِي النَّهَارِ سَبْحَانَ حَلْوِيَّا ^٦ وَإِذْ كُرِاسَمَ رَبِيعَ وَتَبَلَّ الْيَهُ تَبَلِّيَّا ^٧
 رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْخَذَهُ وَكِيلًا ^٨ وَاضْبِرَ
 عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرَاجِيلًا ^٩ وَذَرْنَهُ وَالْمَكْذِبِينَ
 بِرْوَلِهِ لِلنَّعْمَةِ وَمَهْلِكِهِمْ قَلِيلًا ^{١٠} إِنَّمَا لَدَنِتَ أَنَّكَ الْأَوْجَحِيَّا
 وَطَعَامًا ذَا غَصَّةٍ وَعَدَابًا أَلِيمًا ^{١١} يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
 وَكَاتِ الْجِبَالَ كَثِيرًا مَهِيلًا ^{١٢} إِنَّمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِيدًا
 عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ^{١٣} فَعَصَى فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ
 فَلَأَخْذَنَهُ أَخْذًا قَرِيلًا ^{١٤} فَكَيْفَ تَنْقُوتَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا
 يَجْعَلُ الْوَلَدَنَ شَيْبًا أَسْعَاءَ مُنْقَطِرِيَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَقْفُعُولًا ^{١٥}
 إِنَّهَا لِذِرَّةٍ تَذَكَّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَيْهِ رَبِيعَهُ سَيِّلًا ^{١٦}

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَذْنَىٰ مِنْ ثَلَاثَىٰ لَيْلٍ وَنَصْفِهِ وَثُلَثِهِ وَطَالِيفَةٌ
مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَلَيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنَّ لَنْ تُخْضُوهُ قَتَابَ
عَلَيْكُمْ فَاقْرُءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ إِنَّ اللَّهَ عَلِمَ أَنَّ سَيَّئُونَ مِنْكُمْ مَرْضٌ
وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْشَرُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخْرُونَ
يَقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرُءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَنُوْا
الرَّكُوْةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ فَرِضَاحَتْنَا وَمَا تَقْدِمُ الْأَنْفُسُ كُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝ قُمْ فَلَنِزْ ۝ وَرَبَّكَ فَكَبِيرٌ ۝ وَشَيَّابَكَ فَطَاهِرٌ ۝
وَالرِّحْزَ فَلَهْجَرٌ ۝ وَلَا تَمْنَ شَسْتَكَثِيرٌ ۝ وَلَرَبَّكَ فَاضْبِيرٌ ۝ فَلَذَا نَقَرَ
فِي أَسْتَافُورٌ ۝ فَلَذَا كَيْوَمِيدَيْرُ ۝ عَلَى الْكَافِرِينَ عَلَيْهِنَّ سَيِّرٌ
ذَرْنَهُ وَمَنْ خَلَقَتْ وَجِيدَأَ ۝ وَجَعَلَتْ لَهُ وَقَا لَا مَفْدُودَأَ ۝ وَبَنِينَ
شَهُودَأَ ۝ وَمَهَدَتْ لَهُ تَمَهِيدَأَ ۝ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَأَ ۝ كَلَا إِنْهَرَ
كَانَ لَا يَتَتَّعِنِيدَأَ ۝ سَارَهْفَهُ رَصَعُودَأَ ۝ إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَرَ

أَبْنَاهَا

55

أَبْنَاهَا

62

أَبْنَاهَا

63

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْنَاهَا

74

فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ^{١٩} ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ^{٢٠} ثُمَّ نَظَرَ ^{٢١} ثُمَّ عَبَسَ
وَبَسَرَ ^{٢٢} ثُمَّ أَذْبَرَ وَأَسْتَكَ بَرَ ^{٢٣} فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سُخْرَى يُوَثِّرَ
إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ^{٢٤} مَا أُصْلِيهِ سَقَرُ ^{٢٥} وَمَا أَذْرَى كَمَا سَقَرُ
لَا تَبْقِي وَلَا تَدْرُ ^{٢٦} لَوْاحَةً لِلْبَشَرِ ^{٢٧} عَلَيْهَا سَعْةٌ عَشَرَ ^{٢٨} وَمَا جَعَلْنَا
أَضْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلِكَةً ^{٢٩} وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْهَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
لَيَسْتَقِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَتَزَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا يَعْنَى وَلَا يَرْتَابَ
الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ
وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هُوَ إِلَّا ذُرْبَى
لِلْبَشَرِ ^{٣٠} كَلَامُ الْفَقَرِ ^{٣١} وَالْيَلِ إِذْ أَذْبَرَ ^{٣٢} وَالصُّبْحُ إِذَا أَشْفَرَ ^{٣٣} إِنَّهَا
لِأَحَدِ الْكُبَرِ ^{٣٤} فَنَذِيرُ الْبَشَرِ ^{٣٥} لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقدَّمَ أَوْ يَتَلَّهَرَ
كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسْبَتْ رَهِينَةً ^{٣٦} إِلَّا أَضْحَابُ الْيَمِينِ ^{٣٧} فِي جَنَّتٍ
يَسَّاءَ لَوْنَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ^{٣٨} مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرُ ^{٣٩} قَالَ الْمَنْكَرُ
مِنَ الْمُصَلِّينَ ^{٤٠} وَلَمْ نَكُنْ نُطْعِمُ الْمُشْكِنَ ^{٤١} وَكُنَّا نَخْوضُ مَعَ
الْخَائِضِينَ ^{٤٢} وَكُنَّا نَكِيدُ بِيَوْمِ الَّذِينَ ^{٤٣} حَتَّى أَتَيْنَا الْيَقِينَ ^{٤٤}

فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الْشَّافِعِينَ ^{٤٧} فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذَكِيرَةِ
مُغْرِضِينَ ^{٥٠} كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْقَرَةٌ ^{٤٨} فَرَأَتِ الْمَنْوَرَةُ ^{٤٩}
بَلْ يُرِيدُ كُلُّ إِمْرَأٍ كُلَّهُمْ أَنْ يُؤْتَنِي صُحْفًا مُنْشَرَةً ^{٥١} كَلَابِلَ لَا
يَخَافُونَ أَلَا خَرَةً ^{٥٢} كَلَاءِنَهُ تَذَكِيرَةً ^{٥٣} فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ^{٥٤} وَمَا
تَذَكَرُونَ إِلَّا أَنْ يَسَّأَةَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الشَّفْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ^{٥٥}

أَنْتَ هَا
٣٩

الْمَكْرُوكَةُ
الْفَارِعَةُ

شَرْوَنُ الْقِيمَةُ الْمَكْرُوكَةُ

يَقْنَهَا
٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ^١ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفَسِ الْلَّوَامَةِ ^٢ أَيْخُسْبُ
الْإِلْسَنَ أَنَّ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ^٣ بَلَىٰ قَدْرِيَنَ عَلَىٰ أَنْ شُوَيْ بَنَانَهُ ^٤ بَلْ
يُرِيدُ الْإِلْسَنُ لِيَفْجُرَ أَمَاهَهُ ^٥ يَسْعَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ^٦ فَإِذَا بَرَقَ
الْبَصَرُ ^٧ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ^٨ وَجَمَعَ الشَّفَسُ وَالْفَمَرُ ^٩ يَقُولُ الْإِلْسَنُ
يَوْمَذِلَيْنَ الْمَفَرَّ ^{١٠} كَلَاءِلَا وَزَرَّ ^{١١} إِلَى زَرِيَّ يَوْمَذِلِ الْمُسْتَكْرَ ^{١٢} يَبْجُوا
الْإِلْسَنُ يَوْمَذِلِ يَعَاذَدَمَ وَالْخَرَّ ^{١٣} بَلْ الْإِلْسَنُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ^{١٤}
وَلَوْ أَقْتَلَ مَعَاذِيرَهُ ^{١٥} لَا تُحْرِكَ يَدَهُ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ يَدَهُ إِنَّ عَلَيْنَا
جَمَعَهُ وَوَقْرَأَنَهُ ^{١٦} فَإِذَا قَرَأَنَهُ فَاتَّيْعَ قُرْأَانَهُ ^{١٧} ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ^{١٨}

كَلَّا بِلْ شُجُونَ الْعَاجِلَةَ ٢٦ وَنَدَرُونَ أَلَاخِرَةَ ٢٧ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
نَاضِرَةَ ٢٨ إِلَى رِتَّهَا نَاضِرَةَ ٢٩ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةَ ٣٠ تَظَنُّ أَنْ يَفْعَلَ
بِهَا فَاقِرَةَ ٣١ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الْتَّرَاقِيَّةَ ٣٢ وَقَلِيلٌ مَنْ رَاقِ ٣٣ وَظَلَّ أَنَّهُ
الْفَرَاقُ ٣٤ وَالْتَّفَتِ السَّاقِ بِالسَّاقِ ٣٥ إِلَى رَيْكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ٣٦
فَلَا صَدَقَ وَلَا أَصْلَى ٣٧ وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوْلَى ٣٨ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ
يَسْمَطَى ٣٩ أَوْلَى لَكَ قَأْوَلَى ٤٠ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ قَأْوَلَى ٤١ أَيْخِسِبُ
الْأَنْسَنُ أَنْ يُشْرِكَ سُدَى ٤٢ الْمَيْكُ نُطْفَةٌ فِنْ مَيْنِي ثُمَّنَى ٤٣
ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَى ٤٤ فَجَعَلَ مِنْهُ الرَّوْجِينَ الدَّكَرَ
وَالْأَنْشَى ٤٥ أَلَيْسَ ذَلِكَ يَقْنِدِرُ عَلَى أَنْ يُخْبِي الْمُؤْتَمِنَ ٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَوْنَ عَلَى الْأَنْسَنِ حِينَ قَنَ الْدَّهْرِ لِمَ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ١ إِنَّا خَلَقْنَا
الْأَنْسَنَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْ شَاءَجَ نَبْتَلِيهُ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ٢ إِنَّا هَدَيْنَاهُ
السَّبِيلَ إِمَامًا شَاكِرًا وَإِمَامًا كَفُورًا ٣ إِنَّا أَعْنَدْنَا إِلَى الْكُفَّارِ مَسَلِّسًا
وَأَغْلَلَاهُ وَسَعَدَهُ ٤ إِنَّ الْأَكْبَارَ يَسْرِيْونَ مِنْ كَلْيَنْ كَانَ مَرَاجِهَا كَافُورًا ٥

عَيْنَا يَشْرِبُ بِهَا عَبَادُ اللَّهِ يُقَحِّرُ وَنَهَا فَجِيرًا ۝ يُوْفُونَ بِالنَّدْرِ وَمَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ۝ وَيُطْعِمُونَ الظَّعَامَ عَلَىٰ حُجَّتِهِ مِسْكِينًا
وَيَتَيمًا وَأَسِيرًا ۝ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا تُرِيدُنَّ مِنْكُمْ جَزَاءً
وَلَا شُكُورًا ۝ إِنَّمَا تَحْكَمُ مِنْ رِسَاتِنَا يَوْمًا عَبُوسًا فَمَطَرِيرًا ۝ فَوَقِيقُهُمُ اللَّهُ شَرَّ
ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَقِيقُهُمْ نَصْرَةٌ وَشَرُورًا ۝ وَجَرَيْهُمْ بِعَاصِبَةٍ وَاجْتَهَةٍ
وَخَرِيرًا ۝ مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَىٰ الْأَرَاضِيِّ لَا يَرْفَنُ فِيهَا شَمْسًا وَلَا
رَمْهَرِيرًا ۝ وَذَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ خَلَالُهَا وَذَلِكَ فُطُوفُهَا أَنْدَلِيلًا ۝ وَيُطَافُ
عَلَيْهِمْ بِعَانِيَةٍ مِنْ فَضْيَةٍ وَأَكْوَابَ كَاتِ قَوَارِيرًا ۝ قَوَارِيرًا مِنْ فَضْيَةٍ
قَدْرُوهَا تَقْدِيرًا ۝ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأسًا كَانَ مِرْجَهَا تَنْجِيلًا ۝ عَيْنَا فِيهَا
شَمْسَى سَاسَيْلًا ۝ وَيُطَوْفُ عَلَيْهِمْ وِلَانَّ مُخْلَنُونَ إِذَا رَأَيْتُهُمْ حَيْبَتُهُمْ
لَوْلَا مُنْتَوْرًا ۝ وَإِذَا رَأَيْتُهُمْ رَأَيْتَ تَعْيِمًا وَمُلْكًا كَيْرًا ۝ عَلَيْهِمْ بَيَابَ
سُندُسٍ خَضْرٌ وَأَشْتَرِقَ وَحْلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فَضْيَةٍ وَسَقَيَهُمْ رَيْقَمْ شَرَابًا
حَلْهُورًا ۝ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ۝ إِنَّمَا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ۝ فَاَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَنْطَعِ
مِنْهُمْ إِثْمًا أَوْ كَفُورًا ۝ وَادْكُرْ إِسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصْبِلًا ۝

وَمِنَ الْيَلَىٰ فَإِنْجَدَ لَهُ وَسَيْخَهُ لَيْلًا طَوِيلًا ٢٦ إِنَّ هَؤُلَاءِ
يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ٢٧ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ
وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبَدِيلًا ٢٨ إِنَّ هَذِهِ
تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَيْنَا رَبِّهِ سَبِيلًا ٢٩ وَمَا شَاءَ وَنَ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِ مَا حَكِيمًا ٣٠ يَدْخُلُ
مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعْدَلَهُمْ عَذَابًا إِلَيْهِمْ ٣١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمَرْسَلَتِ عُرْفًا ١ فَالْعَاصِقَاتِ عَصْفًا ٢ وَالنَّاهِرَاتِ نَهَرًا ٣
فَالْفَرِيقَاتِ فَرِيقًا ٤ فَالْمُلْقِيَّاتِ ذُكْرًا ٥ عُذْرًا أَوْنُذْرًا ٦ إِنَّمَا
تُوعَدُونَ لِتَوْقِعَ ٧ فَإِذَا الْجُوُمُ طِمِسَتْ ٨ وَإِذَا السَّمَاءُ فَرِحَتْ ٩
وَإِذَا الْجَنَّالُ نُسِقَتْ ١٠ وَإِذَا الرَّسُولُ أُتْقِنَتْ ١١ لَا يَأْتِي يَوْمَ الْحِجَّةِ ١٢
لِيَوْمِ الْفَضْلِ ١٣ وَمَا أَذْرَكَ مَا يَوْمُ الْفَضْلِ ١٤ وَنَلْ يَوْمَ حِيدَرٍ
لِلْمَكَذِّبِينَ ١٥ أَلَمْ نَهْلِكْ لَا وَلِنَ ١٦ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْأَخْرَيْنَ ١٧
كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ١٨ وَنَلْ يَوْمَ حِيدَرٍ لِلْمَكَذِّبِينَ ١٩

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ²¹ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَارَمَكِينٌ ²² إِلَى قَدْرٍ مَعْلُومٍ ²³ فَقَدْ رَنَّا فِيْعَمَ الْقَادِرُونَ ²⁴ وَيَلْ يَوْمَيْذِ الْمَكَذِّبِينَ ²⁵ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَالًا ²⁶ أَحْيَاهُ وَأَمْوَاتًا ²⁷ وَجَعَلْنَاهُ فِيهَا رَوْسَى شَمِخَتْ وَأَشْقَيَتْ كُمْ مَاءَ فَرَاتَ ²⁸ وَيَلْ يَوْمَيْذِ الْمَكَذِّبِينَ ²⁹ أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكَذِّبُونَ ³⁰ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظَلِيلٍ ذَي ثَلَاثَ شَعَبٍ ³¹ لَا ظَلِيلٌ وَلَا يَغْنِي مِنْ رَبِّ الْلَّهِ ³² إِنَّهَا تَرْبِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ³³ كَأَنَّهُ رِحْمَلَتْ صَفَرٌ ³⁴ وَيَلْ يَوْمَيْذِ الْمَكَذِّبِينَ ³⁵ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ³⁶ وَلَا يُؤْدَنُ لَهُمْ فَيَغْتَذِرُونَ ³⁷ وَيَلْ يَوْمَيْذِ الْمَكَذِّبِينَ ³⁸ هَذَا يَوْمُ الْفَضْلِ جَمْعَتْكُمْ وَالْأَوْلَيْنَ ³⁹ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكَيْدُونَ ⁴⁰ وَيَلْ يَوْمَيْذِ الْمَكَذِّبِينَ ⁴¹ إِنَّ الْمُتَقْبِينَ فِي ظَلَالٍ وَعَيْنَيْنَ ⁴² وَفَوْكَةَ مِمَّا يَشَهُونَ ⁴³ كُلُوا وَاشْرُبُوا هَبْنَيْأَ إِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ ⁴⁴ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُخْسِنِينَ ⁴⁵ وَيَلْ يَوْمَيْذِ الْمَكَذِّبِينَ ⁴⁶ كُلُوا وَتَمَسَّعُوا فَكِلِّا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ⁴⁷ وَيَلْ يَوْمَيْذِ الْمَكَذِّبِينَ ⁴⁸ وَلَا دَاقِلَ لَهُمْ إِذْ كَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ⁴⁹ وَيَلْ يَوْمَيْذِ الْمَكَذِّبِينَ ⁵⁰ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ رِيْوْمَنْوَنَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَسَّأَلُونَ ١ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ٢ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ٣
 كَلَّا لَا يَعْلَمُونَ ٤ ثُمَّ كَلَّا لَا يَعْلَمُونَ ٥ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ
 مِهَادًا ٦ وَالْجَنَّالَ أَوْتَادًا ٧ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ٨ وَجَعَلْنَاكُمْ
 مُبَيَّناتًا ٩ وَجَعَلْنَا الْأَيَّلَ لِبَاسًا ١٠ وَجَعَلْنَا الشَّهَارَ مَعَاشًا ١١
 وَتَنَاهَىٰ فَوْقَكُمْ سَبْعَا شِدَّادًا ١٢ وَجَعَلْنَا إِسْرَاجًا وَهَاجَا ١٣
 وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُغَصَّرَاتِ مَائَةً شَجَاجًا ١٤ إِنَّهُ خَرَجَ بِهِ حَبَّا وَنَبَاتًا ١٥
 وَجَعَلْتُ الْقَافَا ١٦ إِنَّ يَوْمَ الْفَضْلِ كَانَ مِيقَاتًا ١٧ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي
 الصُّورِ قَاتُونَ أَفْوَاجًا ١٨ وَفُتَحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبُوبَا ١٩
 وَسَيَرَتِ الْجَنَّالَ فَكَانَتْ سَرَابًا ٢٠ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ٢١
 لِلظَّاهِينَ قَاتِلًا ٢٢ لِلْمُشَيَّنِ فِيهَا أَخْفَابًا ٢٣ لَا يَذْوَقُونَ فِيهَا بَرْدًا
 وَلَا شَرَابًا ٢٤ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا ٢٥ جَرَازَةٌ وَفَاقَا ٢٦ إِنَّهُمْ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ حَسَابًا ٢٧ وَكَذَّبُوا إِيمَانَنَا كِذَابًا ٢٨ وَكُلَّ
 شَيْءٍ وَأَخْصَيْنَاهُ كِتَابًا ٢٩ فَذُوقُوا قَلَنْ تَزِيدَ كُمْ إِلَّا عَذَابًا ٣٠

إِنَّ الْمُتَّقِينَ مَفَارِزًا ^{٣١} حَدَّ أَيْقُونَ وَأَعْبَارًا ^{٣٢} وَكَوَاعِبَ أَثْرَايَا ^{٣٣} وَكَلَّا
 دِهَاقًا ^{٣٤} لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَّا وَلَا كِذَابًا ^{٣٥} جَرَاءَةَ مِنْ رِئَةِ عَطَاءَ
 حِسَابًا ^{٣٦} رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْتَهُمَا أَرَحْمَنْ لَا يَغْلِبُونَ
 مِنْهُ خَطَابًا ^{٣٧} يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلِكَيَّةُ صَفَا لَا يَتَكَلَّمُونَ
 لَا أَمْنَ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنْ وَقَالَ صَوَابًا ^{٣٨} ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ
 شَاءَ إِنْخَدَ إِلَى رِئَاهُ مَقْلَابًا ^{٣٩} إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظَرُ
 الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ تَالِيَتِينَ كُنْتُ شُرِبَاً ^{٤٠}



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْبَرِّعَتِ غَرْقاً ^١ وَالْتَّشِطَاتِ نَشْطاً ^٢ وَالسَّيْحَاتِ سَبْحاً ^٣
 فَالسَّيْقَاتِ سَبْقاً ^٤ فَالْمَدَّرِنَاتِ أَمْرَاً ^٥ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاحِقَةُ ^٦
 تَشْبَعُهَا الْرَّادِفَةُ ^٧ قُلُوبُ يَوْمِيَّ وَاحِقَةٍ ^٨ أَبْصَرُهَا حَشِيعَةٌ ^٩
 يَقُولُونَ أَنَّا مَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ^{١٠} إِذَا شَاءَ عَظَمَاً لَخِرَةً ^{١١} قَالُوا
 يَلْكَ إِذَا كَهْ خَاسِرَةً ^{١٢} فَإِنَّا هَيْ رَجْرَةٌ وَحِدَةٌ ^{١٣} فَإِذَا هُمْ بِالصَّاهِرَةِ ^{١٤}
 هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ مُوسَى ^{١٥} إِذَا نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمَقْدَسِ طَوَى ^{١٦}

إذْهَبْ إِلَيِّي فَرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ١٦ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَيِّي أَنْ تَرَكَّىٰ
وَأَهْدِيَكَ إِلَيِّي رَبِّكَ فَتَخْسَىٰ ١٧ فَأَرْأَيْهُ الْمُلْكَيْهُ الْكُبْرَىٰ
فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ١٨ ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَىٰ ١٩ فَحَسَرَ فَنَادَىٰ ٢٠ فَقَالَ
أَنَّارَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ٢١ فَأَخْذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ٢٢
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعْبَرَةً لِمَنْ يَخْسَىٰ ٢٣ إِنَّمَا أَنْشَأَ خَلْقًا أَمْ لِلسَّمَاءَ
بَنَيَّهَا ٢٤ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسُوِّيَّهَا ٢٥ وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ
ضَحْيَهَا ٢٦ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَيَّهَا ٢٧ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا
وَمَرْعَيَهَا ٢٨ وَالْجَنَّالَ أَرْسَيَهَا ٢٩ مَتَعَالَكُمْ وَلَا تَعْلَمُكُمْ ٣٠
فَإِذَا جَاءَتِ الظَّاهِرَةُ الْكُبْرَىٰ ٣١ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْأَكْسَنُ مَا سَعَىٰ ٣٢
وَبَرِزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَتَرَىٰ ٣٣ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ وَأَثْرَ الْحَيَاةَ
الَّذِيَا ٣٤ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هُنَّ الْمَأْوَىٰ ٣٥ وَأَمَّا مَنْ خَاقَ مَقَامَ
رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفَسَ عَنِ الْهَوَىٰ ٣٦ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هُنَّ الْمَأْوَىٰ ٣٧
«يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَيَهَا ٣٨ فِيمَ أَنْتَ مِنْ
ذُكْرِهَا ٣٩ إِلَيِّي رَبِّكَ فَنَتَهَيَّهَا ٤٠ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَنْ يَخْسِيَهَا ٤١
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُسُوا الْأَعْشَىٰ أَوْ ضَحَّيَهَا ٤٢

يَشْهَدُ اللَّهُ لِرَحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّ^١ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى^٢ وَمَا يَذْرِيكَ لَعْلَةً رِزْكَهُ^٣ فَوَيْدَكُرَّ
 فَتَفَعَّلَهُ الدِّكْرُ^٤ أَقَامَ إِلَيْهِ سَعْنَى^٥ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدِّي^٦ وَمَاءَكَيْ
 الْأَيْرَكَيْ^٧ وَأَقَامَنْ جَاهَيْ يَسْعَنِي^٨ وَهُوَ يَخْشَنِي^٩ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلْهَنِي^{١٠}
 كَلَا إِلَهَ إِلَّا دُكْرَهُ^{١١} فَهُنْ شَاهَ دَكْرَهُ^{١٢} فِي ضَحْفِ مُكَرَّمَهُ^{١٣} هَرْفُوعَهُ
 مُطَهَّرَهُ^{١٤} يَلِيدَ سَفَرَهُ^{١٥} كِرَامَ بَرَرَهُ^{١٦} قُتِلَ الْإِنْسَنُ مَا أَكَفَرَهُ^{١٧}
 مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ^{١٨} مِنْ نُظْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ^{١٩} ثُمَّ السَّبِيلَ
 يَسْرَهُ^{٢٠} ثُمَّ أَعْلَاهُ فَأَقْبَرَهُ^{٢١} ثُمَّ إِذَا شَأْنَشَرَهُ^{٢٢} كَلَا لَمَّا يَقْضِي مَا
 أَمْرَهُ^{٢٣} فَلَيُنْظِرِ الْإِنْسَنُ إِلَى طَعَامِهِ^{٢٤} إِنَّا صَبَبَنَا الْمَاءَ حَبَّاً^{٢٥} ثُمَّ
 شَقَقَنَا الْأَرْضَ شَقَّاً^{٢٦} فَلَيُبَشِّرَا فِي قَاحِبَا^{٢٧} وَعَنْبَا وَقَضِيَا^{٢٨} وَرَبَثُونَا
 وَنَخْلَا^{٢٩} وَحَدَّ أَيْقَنَ غُلْبَا^{٣٠} وَفَكَاهَهُ وَأَبَا^{٣١} مَتَعَا الْكُمْ وَلَا نَعْمَمُ^{٣٢}
 فَإِذَا جَاءَتِ الصَّابَاحَةُ^{٣٣} يَوْمَ يَغْرِي الْمَرءُ مِنْ أَخِيهِ^{٣٤} وَلَهُقِيَهُ وَأَبِيهِ^{٣٥}
 وَصَاحِبِيَهُ وَتَيْمَهُ^{٣٦} لِكُلِّ إِغْرِيَهُ مِنْهُمْ يُوَهِي شَانْ يَغْنِيَهُ^{٣٧} وَجُوهَ
 يُوَهِي مُسْفِرَهُ^{٣٨} ضَاحِيَهُ مُشَبِّهَهُ^{٣٩} وَرُجُوهُ يُوَهِي عَلَيْهَا غَرَبَهُ^{٤٠}

تَرَهْقَهَا فَتَرَهُ ٤١ أَوْلَىٰ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ

أَيّاً
29

الْمَسْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَيّاً
81

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الْشَّفَسُ كَوَرَثُ ١ وَإِذَا النَّجُومُ إِنْ كَدَرَثُ ٢ وَإِذَا الْجِبَالُ
سُيَرَثُ ٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطَلَثُ ٤ وَإِذَا الْوَحْشُ خَسَرَثُ ٥
وَإِذَا الْحَازُ سَجَرَثُ ٦ وَإِذَا النَّفُوشُ رَوَجَثُ ٧ وَإِذَا الْمَوْرَدَةُ
سُيَلَثُ ٨ يَا يَٰ ذَئْبٍ قُتِلَثُ ٩ وَإِذَا الْصَّحْفُ شَسَرَثُ ١٠ وَإِذَا السَّمَاءَ
كَشَطَثُ ١١ وَإِذَا الْجَحِيمُ سَعَرَثُ ١٢ وَإِذَا الْجَنَّةُ هَزَلَثُ ١٣
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَخْضَرَثُ ١٤ فَلَا فَقِيمٌ بِالْخَسِينِ ١٥ الْجَوَارُ
الْكَنِيسُ ١٦ وَالْيَلِ إِذَا عَنْسَرَسُ ١٧ وَالصَّبِيجُ إِذَا سَفَسُ ١٨ إِنَّهُ دُ
لَقُولُ رَسُولِ كَرِيمٍ ١٩ ذَيْ فُرْقَةٍ عِنْدَ ذَيْ الْعَرْشِ مَكِينٍ ٢٠ مُطْلَعٌ ثُمَّ
أَمِينٍ ٢١ وَمَا صَاحِبُكُمْ يَمْجُونَ ٢٢ وَلَقَدْ رَعَاهُ بِالْأَقْيَقِ الْغَيْبِينَ ٢٣
وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَيْبِينَ ٢٤ وَمَا هُوَ يَقُولُ شَيْطَانُ رَجِيمٍ
فَلَيْسَ تَدْهَبُونَ ٢٥ إِنْ هُوَ إِلَّا ذُكْرُ الْعَالَمِينَ ٢٦ لِقَنْ شَاءَ مِنْكُمْ
أَنْ يَسْتَقِيمَ ٢٧ وَمَا شَاءَ وَنَ إِلَّا أَنْ يَسْأَءَ اللَّهَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انقَطَرَتْ ① وَإِذَا الْكَوَافِرُ اسْتَرَتْ ② وَإِذَا الْيَحَازُ
 فَجَرَتْ ③ وَإِذَا الْقُبُوْزُ بَعْثَرَتْ ④ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخْرَى ⑤
 يَا إِيَّاهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ⑥ الَّذِي خَلَقَكَ
 فَسُولِكَ فَعَدَلَكَ ⑦ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكِيْبَكَ
 كَلَّا لَمْ يَكُنْ بُوْنَ بِالَّذِينَ ⑧ وَلَمْ عَلِمْكُمْ لَحْفَظِينَ
 كِرَاماً كَيْتَيْنَ ⑨ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ⑩ إِنَّ الْأَجْرَارَ لَفِي نَعِيْمٍ ⑪
 وَلَمْ الْفَجَارَ لَفِي جَحِيْمٍ ⑫ يَضْلُّونَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ⑬ وَمَا هُمْ عَنْهَا
 يَعْلَمُونَ ⑭ وَمَا أَذْرِكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ⑮ ثُمَّ مَا أَذْرِكَ مَا يَوْمَ
 الَّذِينَ ⑯ يَوْمٌ لَا تَكُلُّ نَفْسٌ لِتَفْسِيْشَيْهَا وَالآثْرُ بِوْقِيْدِنَاللَّهِ ⑰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَلِلَّهُ الْمُطْفَفِينَ ⑱ الَّذِينَ إِذَا كَثَرَ الْأَعْلَى النَّاسُ يَشْتَوْفُونَ ⑲ وَإِذَا
 كَوَّهُمْ أَوْ زَرَوْهُمْ يُخْسِرُونَ ⑳ أَلَا يَعْلَمُ الْوَلِيُّ أَنَّهُمْ مَبْغُوثُونَ ㉑

لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمٌ يَقُومُ النَّاسُ لِرِبِّ الْعَالَمِينَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينَ ۝ كِتَابٌ مَرْفُوٰتُهُ
وَنَلْ ۝ يَوْمٌ يَقُولُ الْمُكَذِّبُونَ ۝ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ۝ وَمَا
يُكَذِّبُ بِهِ الْأَكْلُ مُغَيَّدٌ أَثِيمٌ ۝ إِذَا شَلَّى عَلَيْهِ مَا يَنْتَقِلُ فَقَالَ أَسْطَلِيرُ
الْأَوْلَيْنَ ۝ كَلَّا إِنَّ رَأَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ كَلَّا
إِنَّهُمْ عَنِ رَبِّهِمْ يَوْمٌ يَقُولُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِّمِ
ثُمَّ يَقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ يَهُ، ثُكَذِّبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيْيْنَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيْيْنَ ۝ كِتَابٌ مَرْفُوٰتُهُ
يَسْهُدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ۝ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ عَلَى الْأَرْضِ
يَنْظَرُونَ ۝ تَعْرِفُ فِيهِ وُجُوهُهُمْ نَضْرَةً النَّعِيمِ ۝ يُشْفَوْنَ مِنْ زَحْقِ
مَخْنُومٍ ۝ خَتَّافُهُ مَسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلَيَتَنَاهِيَنَ الْعَنْتَافِسُونَ ۝
وَمِزَاجُهُ مِنْ سَنِيمٍ ۝ عَيْنَا يَشْرُبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ أَمْتُوا يَضْحَى كُونَ ۝ وَإِذَا أَمْرُوا بِهِمْ
يَسْعَاهُمْ ۝ وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَيْهِمْ إِنْقَلَبُوا فَكَيْمَنَ ۝ وَإِذَا
رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَصَالُونَ ۝ وَمَا هُرِسْلُوا عَلَيْهِمْ حَلِفَظِينَ ۝

فَالْيَوْمَ الَّذِينَ أَمْتُنَا مِنْ بَنِي إِلَهٍ كَفَارٍ يَضْحَكُونَ²⁴ عَلَى
الْأَرْضِ كَيْ يَنْظُرُونَ²⁵ هَلْ ثُمَّ إِلَّا كَفَارًا مَا كَيْ أَثْوَرُوا يَفْعَلُونَ²⁶

سُورَةُ الْإِشْرَاقِ مِنْ كِتَابِ
رَبِّهَا 84
الْأَنْفُسِ
الْأَنْفُسِ
25

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَتْ¹ وَأَذَنَتْ لِرِبِّهَا وَحْفَتْ² وَإِذَا الْأَرْضُ
مُدَّتْ³ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ⁴ وَأَذَنَتْ لِرِبِّهَا وَحْفَتْ⁵
يَا لِيَهَا إِلَّا إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رِبِّكَ كَذَّ حَافِلَقِيَهُ⁶ فَأَمَّا
مَنْ أَوْتَيْتَ كِتَابَهُ رِيمِينِهِ⁷ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا⁸
وَسَقَلِبٌ إِلَى أَهْلِهِ، مَسْرُورًا⁹ وَأَقَامَنْ أَوْتَيْتَ كِتَابَهُ وَرَزَأَهُ طَهْرِهِ¹⁰
فَسَوْفَ يَدْعُو أَهْلَهُ¹¹ وَيُنَصَّلِي سَعِيرًا¹² إِنَّهُ دَكَانٌ فِي أَهْلِهِ،
مَسْرُورًا¹³ إِنَّهُ دَكَانٌ أَنْ لَنْ يَخُورَ¹⁴ بَلْيَ إِنْ رَبِّهِ مَكَانٌ بِهِ، بَصِيرًا¹⁵
فَلَا يَقْسِمُ بِالشَّفَقِ¹⁶ وَالشَّيلِ وَمَا وَسَقَ¹⁷ وَالقَمَرِ إِذَا
إِسْقَ¹⁸ لَرَكَيْ بَيْنَ طَبَقاً عَنْ طَبَقِ¹⁹ فَمَا الْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ²⁰
وَإِذَا قَرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ²¹ بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُكَذِّبُونَ²² وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوَعِّدُونَ²³ فَبَيْسِرُهُمْ بِعَذَابِ أَلِيمٍ²⁴

إِلَّا الَّذِينَ ظَاهَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَقْنُوتٌ²³

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّعَاءَ دَأْتِ الْبَرْوَجَ¹ وَالْيَوْمَ الْمَوْعِدُ² وَشَاهِدُوْرِ وَمَشْهُودُ³
فُتِلَّ أَصْحَابُ الْأَخْذُودَ⁴ لَلَّارِدَاتِ الْوَقْدُ⁵ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
فُعُودُ⁶ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شَهُودُ⁷ وَمَا نَقَمُوا
مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ⁸ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَشَهِيدٌ⁹ إِنَّ الَّذِينَ
فَسَوُا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَسْوِيْوْا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ الْحَرِيقَ¹⁰ إِنَّ الَّذِينَ ظَاهَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَاحٌ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ¹¹ إِنَّ بَطْسَ
رَبِّكَ لَشَدِيدٌ¹² إِنَّهُ رَهْوَ بَدْمَةٍ وَيُعِيدُ¹³ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ¹⁴
ذُو الْعَرْشِ الْحَمِيدُ¹⁵ فَعَالِ الْعَائِرِيدُ¹⁶ هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ
الْجَنُودِ¹⁷ فِرْعَوْنَ وَثَوْدَ¹⁸ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ¹⁹ وَاللَّهُ
مِنْ وَرَآيْهِمْ مُحِيطٌ²⁰ بَلْ هُوَ قَرْءَانٌ مَجِيدٌ²¹ فِي لَوْجٍ مَخْفُوظٌ²²

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالظَّارِقِ ١ وَمَا أَذْرَكَ مَا الظَّارِقِ ٢ النَّجْمُ الشَّافِقِ ٣
 إِن كُلُّ نَفْسٍ لَمَاعِلَّهَا حَافِظٌ ٤ فَلَيَنْظُرْ إِلَيْهِ أَسْنَنَ هِمَ خَلِقُ ٥
 خَلِقُ مِنْ قَوْدَارِيقِ ٦ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْصُّلْبِ وَالرَّأْبِ ٧ إِنَّهُ
 عَلَى رَجْعِيهِ لَقَادِرٌ ٨ يَوْمَ ثَبَلَى السَّرَّاهِرِ ٩ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا
 نَاصِرٌ ١٠ وَالسَّمَاءُ دَاتِ الرَّجْعِ ١١ وَالْأَرْضُ دَاتِ الصَّدْعِ ١٢
 إِنَّهُ لَقَوْلُ قَضْلٍ ١٣ وَمَا هُوَ بِالْهَرَلِ ١٤ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ١٥
 وَأَكِيدُ كَيْدًا ١٦ فَمَهِلْ لِلْكَافِرِ بِرَأْبِهِمْ رَوِيدًا ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَيِّحُ الْأَسْمَاءِ رَبِّ الْأَعْلَى ١ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَىٰ ٢ وَالَّذِي قَدَرَ
 فَهَدَىٰ ٣ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ٤ فَجَعَلَهُ غَثَّاً أَخْوَىٰ ٥ سَنْقُرِيَّ
 فَلَا تَنْسَىٰ ٦ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ وَمَا يَخْفِيٰ ٧ وَلَيَسِيرَ
 لِلْيَسِيرِ ٨ فَلَدَّ كَيْنَانْ نَقَعَتِ الْأَنْكَىٰ ٩ سَيِّدُ كَرْمَنْ يَخْسُىٰ ١٠

وَسَجَنَبِهَا الْأَشْقَى ١١ الَّذِي يَضْلِي النَّارَ الْكُبْرَى ١٢ ثُمَّ لَا يَمُوْثُ
فِيهَا وَلَا يَجْعَلُهُ ١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَهُ ١٤ وَذَكَرَ إِسْمَ رَبِّهِ فَضَلَّهُ ١٥
بَلْ تَرَزُّوْتَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٦ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٧ إِنَّ
هَذَا لِفَعْلَ الصُّحْفِ الْأَوَّلِيِّ ١٨ صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ١٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَيْتَ حَدِيثَ الْغَيْثِيَّةِ ١ وَجُوهَ يَوْمِيَّةٍ خَلِيلَةٍ ٢ عَالِمَةٍ
نَاصِبَةٍ ٣ فَضَلَّي نَارًا حَامِيَةٍ ٤ شَقَقَيْ مِنْ عَيْنٍ دَانِيَةٍ ٥ الَّذِيَّ
لَهُمْ طَعَامٌ لَا مِنْ ضَرِيعٍ ٦ لَا يَسْمِنُ وَلَا يَعْنِي مِنْ جُوعٍ ٧ وَجُوهٌ
يَوْمَيَّةٍ نَاعِمةٍ ٨ لِسَعْيَهَا رَاضِيَةٍ ٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠ لَا تَسْمَعُ
فِيهَا لَغْيَةٍ ١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ١٣ وَأَكْوَابٌ
مَوْضُوعَةٌ ١٤ وَتَمَارِقٌ مَضْفُوفَةٌ ١٥ وَرَأْيَيْ قَبْشُونَةٌ ١٦ * أَفَلَا
يَنْظَرُونَ إِلَى الْأَبْلَى كَيْفَ خَلَقْتَ ١٧ وَإِلَى السَّمَاوَاتِ كَيْفَ رَفَعْتَ ١٨
وَإِلَى الْجَبَالِ كَيْفَ نَصَبْتَ ١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطَحْتَ ٢٠
فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطَرٍ ٢٢

إِلَّا مَن تَوْلَىٰ وَكَيْفَرَ ۚ فَيَعْذِبُهُ اللَّهُ الْعَذَابُ أَلَّا يَرَىٰ ۝

إِنَّ إِلَيْنَا إِيَّاهُمْ ۝ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ ۝

آيات١
32

الليل
الليل

سورة الحجّ

آيات٢
89

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرِ ۝ وَالشَّفْعِ وَالْوَثْرِ ۝ وَاللَّيلِ إِذَا يَسِرَ ۝ هَلْ
فِي ذَلِكَ قَسْمٌ لِذِي حِجْرٍ ۝ أَلَمْ تَرَكِيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادِ ۝
إِنَّمَا ذَاتُ الْعِقَادِ ۝ الَّتِي لَمْ يُخْلِقْ مِثْلَهَا فِي الْأَيَّلِدِ ۝ وَثَمُودَ الَّذِينَ
جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ۝ وَفَرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ۝ الَّذِينَ طَغَوْا فِي
الْأَيَّلِدِ ۝ فَأَكَثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۝ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ
عَذَابٍ ۝ إِنَّ رَبَّكَ لِيَأْمِرَ صَادِ ۝ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا أَبْتَلَيْهُ
رَبُّهُ، فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ ۝ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ۝ وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَيْهُ
فَقَدْ رَعَيْهُ رُزْقُهُ ۝ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْلَنِ ۝ كَلَّا بَلْ لَا يَنْكُرُ مَوْنَ
الْيَتَيمَ ۝ وَلَا يَنْخُضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۝ وَتَأْكِلُونَ
الثَّرَاثَ أَكْلًا لَمَّا ۝ وَثُجِّيُونَ الْمَالَ حَبْلًا جَمَّا ۝ كَلَّا إِذَا
ذَقَّتِ الْأَرْضَ دَكَّأَدَّا ۝ وَجَاءَ رَبُّهُ وَالْمَلَكُ صَفَاً صَفَاً ۝

وَحِجَّةَ عَيْوَقِنَدِ جَهَنَّمَ ٢٥ يُؤْقِنِدِ يَتَذَكَّرُ إِلَّا نَسْلُنْ وَأَنْتَ
 لَهُ الَّذِي شَرَىٰ ٢٦ يَقُولُ يَا لَيْلَتِنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاةِنِي ٢٧ فَيُؤْقِنِدُ
 لَا يَعْدِبُ عَذَابَهُ رَاحِدٌ ٢٨ وَلَا يُؤْتَقُ وَثَاقَهُ رَاحِدٌ ٢٩ يَا لَيْلَتِهَا
 النَّفْسُ الْمُظْمِنَةُ ٣٠ إِذْ جَعَيْهِ إِلَيْهِ رَاهِيَةٌ رَاضِيَةٌ مَرْضِيَةٌ ٣١
 فَادْخُلْهُ فِي عِبَادَتِهِ وَادْخُلْهُ جَنَّتِهِ ٣٢

آياتٍ 20

ف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَجُلَهَا 90

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا تَقِيمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ١ وَأَنْتَ حَلْ بِهَذَا الْبَلَدِ ٢ وَوَاللَّهُ وَقَاؤَلَدَ
 لَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا نَسْلُنَ فِي كَبِدٍ ٤ أَيْخِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
 أَحَدٌ ٥ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَبَدَأَ ٦ أَيْخِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ رَاحِدٌ ٧
 أَلَمْ تَجْعَلْ لَهُ دَعْيَتِينِ ٨ وَلِسَانًا وَسَفَرَتِينِ ٩ وَهَذِئَتِهُ
 الْتَّجَدَدِينِ ١٠ فَلَا إِشْتَخَمَ الْعَقَبَةُ ١١ وَمَا أَذْرَيَتَ مَا الْعَقَبَةُ ١٢
 فَكُّ رَقَبَةٍ ١٣ أَوْ إِطْعَامٍ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ١٤ يَتَبَيَّنَا ذَا اقْفَرَتِهِ ١٥
 أَوْ مَسْكِينَا ذَا مَثْرَبَةٍ ١٦ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ إِمْسَأُوا وَنَوَّاصُوا
 بِالصَّبَرِ وَنَوَّاصُوا بِالْمَرْحَمَةِ ١٧ الْفَوَّالِيَّةُ أَصْحَبُ الْعَيْمَةِ ١٨

وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَأْتِيَنَا هُمْ أَضَحَّى بِالْمُسْتَعْدَىٰ ۚ ۱۹ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوْصَدَّةٌ ۚ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَخُلْقِهَا ^١ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَيْهَا ^٢ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّيْهَا ^٣
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشِيْهَا ^٤ وَالسَّمَاءَ وَمَا بَثَّيْهَا ^٥ وَالأَرْضَ
وَمَا أَطْحَنَيْهَا ^٦ وَنَفَّيْسَ وَمَا سَوَّيْهَا ^٧ فَأَلْهَمَهَا فِجُورَهَا
وَتَفَوَّيْهَا ^٨ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَكِيْهَا ^٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّيْهَا ^{١٠}
كَذَّبَثْ شَمُودْ بِطَغْوَيْهَا ^{١١} إِذَا بَعَثْ أَشْقَيْهَا ^{١٢} فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ نَاصِّهَ اللَّهَ وَسُفْيَاهَا ^{١٣} كَذَّبُواهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمَّدَمَ
عَلَيْهِمْ زَبْرِيمْ بِذَبَّيْهِمْ فَسَوَّيْهَا ^{١٤} فَلَا يَخَافُ عَقَبَهَا ^{١٥}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنِّيلُ إِذَا يَعْشَىٰ ۖ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجْلَىٰ ۗ وَمَا خَلَقَ الْذَّكَرُ وَالْأُنثَىٰ ۚ
إِنَّ سَعْيَكُمْ لَتَسْتَيْنُ ۗ فَلَمَّا مَنَّ أَعْطَىٰ وَانْفَقَ ۗ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَىٰ ۗ
فَسَيِّئَتِ الْأَيْسَرُىٰ ۗ وَلَمَّا مَنَّ يَخْلُ وَاسْتَغْنَىٰ ۗ وَكَدَّ بِالْحُنْسَىٰ ۗ

فَسَيِّئَهُ مِنْ لِعْنَرَىٰ^{١٠} وَمَا يُعْنِي عَنْهُ مَا لَمْ يَأْذَنَ رَبُّهُ^{١١} إِنَّ عَلَيْنَا^{١٢}
لِلْهَدَىٰ^{١٣} وَإِنَّ لَنَا الْفِلَاحَرَةَ وَالْأَوْلَىٰ^{١٤} فَلَمْذَرَتْ كُمْبَارَا تَلَظَىٰ^{١٥}
لَا يَضْلِيهَا إِلَّا أَلَّا سَقَىٰ^{١٦} الَّذِي سَكَنَ بَذَبَ وَتَوَلَّىٰ^{١٧} وَسَيِّئَ جَنَبَهَا
الْأَتْقَىٰ^{١٨} الَّذِي يَلْقَى مَا لَمْ يَسْتَكْنَىٰ^{١٩} وَمَا الْحَدِيدُ عِنْهُ مِنْ يَعْمَلِهِ^{٢٠}
يُخْزَىٰ^{٢١} إِلَّا بِتَغْيَاءٍ وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ^{٢٢} وَلَسْوَقَ يَرْضَىٰ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالصَّحَىٰ^١ وَالثَّلِيلِ إِذَا سَجَىٰ^٢ مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ^٣
وَلَفِلَاحَرَةَ حِيرَلَكَ مِنَ الْأَوْلَىٰ^٤ وَلَسْوَقَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَىٰ^٥ الْأَمْمَ يَعْدَكَ يَتِيمًا فَتَوَىٰ^٦ وَوَجَدَكَ صَالَّا
فَهَدَىٰ^٧ وَوَجَدَكَ عَالِيًّا فَأَغْنَىٰ^٨ فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تَقْهِرْ^٩
وَأَمَّا الشَّالِيلُ فَلَا تَنْهَرْ^{١٠} وَأَمَّا بِنْعَمَةِ رَبِّكَ فَحَدَثْ^{١١}



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدَرَكَ^١ وَوَضَعَنَا عَنْكَ وِزْرَكَ^٢

الَّذِي أَنْقَضَ ظَهُورَكَ ۖ وَرَفَعَ الْكَيْدَرَكَ ۗ فَإِنَّمَا مَعَ الْغُصْنِ يُسْرًا ۝
إِنَّمَا مَعَ الْغُصْنِ يُسْرًا ۝ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ۗ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْجِعْ ۝

سُوْلَةُ الْعَالِيَّةِ مُكَبَّلَةٌ ۝

يَسْمَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّتِينَ وَالزَّمْنُونَ ۝ وَظُورَ سَيِّدِنَ ۝ وَهَذَا الْبَلْدَ الْأَمْنِينَ ۝ لَقَدْ
خَلَقْتَ الْإِنْسَانَ فِي الْخَيْرِ تَقْوِيمٍ ۝ ثُمَّ رَدَّدْتَهُ أَشْفَلَ سَافِلَيْنَ ۝
إِلَّا الَّذِينَ قَامُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَفْتُوحٌ ۝
فَمَا يَكْرِهُ بَعْدَ يَالَّذِينَ ۝ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ۝

سُوْلَةُ الْعَالِيَّةِ مُكَبَّلَةٌ ۝

يَسْمَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِفْرَايَا شَمَ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلِقَ ۝ إِفْرَايَا
وَرَبِّكَ الْأَكْرَمَ ۝ الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمَ ۝ عَلَمَ الْإِنْسَانَ مَا
لَمْ يَعْلَمْ ۝ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَظْلَمُ ۝ أَنْ رَبُّهُ أَبْشَرَتْهُ ۝
إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى ۝ أَرَيْتَ الَّذِي يَئْهُ ۝ عَبْدًا
إِذَا صَلَّى ۝ أَرَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ۝ أَوْ أَمْرَ بِالْتَّقْوَى ۝

أَرَيْتَ إِن كَذَبَ وَتَوَلَّى ١٣ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ١٤ كَلَّا لَئِن لَمْ
يَنْتَهِ ١٥ لَتَسْقُعَا إِلَيْهَا صِفَاتُهُ نَاصِيَةً كَذَبَةٌ حَاطِيَةٌ ١٦ فَلَيَدْعُ
نَادِيهِمْ ١٧ سَنَدْعُ الزَّبَابِيَّةَ ١٨ كَلَّا لَا تُطْعِغُهُ وَاسْجُدْ وَاقْرِبْ ١٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ١ وَمَا أَذْرَكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ٢
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ فِي الْفَلَلِ ٣ تَزَلُّ الْعَلَيْكَهُ وَالرُّوحُ فِيهَا
يَا ذِينَ رَبِّهِمْ فَنِّي كُلُّ أَمْرٍ ٤ سَلَامٌ هُنَّ حَتَّىٰ مَظْلَعَ الْفَجْرِ ٥



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّىٰ
تَأْتِيهِمُ الْبَيِّنَاتُ ١ رَسُولٌ فِي الَّذِي يَتَلَوَّ أَصْحَافًا مَظَاهِرَةٌ ٢ فِيهَا كُثُبَرَ
قِيمَةٌ ٣ وَمَا افْرَقَ الَّذِينَ آتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ قَاجَاهَ ثُلُثُمْ
الْبَيِّنَاتُ ٤ وَمَا أَمْرَرَ إِلَّا يُجْبَذِلُوا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لِهِ الَّذِينَ
خَنْفَاءَ وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَؤْتُوا الزَّكُوةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ٥

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَوْلَىٰ كَهُمْ شَرُّ الْبَرِّةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ ظَاهَرُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَوْلَىٰ كَهُمْ خَيْرُ الْبَرِّةِ ۝ جَزَاؤُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتُ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا
آبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضِيَ عَنْهُمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبُّهُ ۝



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝ وَقَالَ
إِلَيْهِ أَنْسُنٌ مَا لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ تُحْدَثُ أَخْبَارُهَا ۝ يَا أَيُّهُ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ۝
يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَانًا ۝ لِيُرَوُا أَعْمَالَهُمْ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ سَرَّا يَرَهُ ۝



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيلُتِ صَبِحًا ۝ فَالْمُورِيتِ قَذْحًا ۝ فِي الْمُغْيِرَتِ
صَبِحًا ۝ فَأَثْرَنَ بِهِ، نَفَعًا ۝ فَوَسَطَرَ بِهِ، جَمْعاً ۝

إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرِبِّهِ لَكَفُودٌ ⑨ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ⑩ وَإِنَّهُ
لِحَيٍ لِلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ⑪ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بَغَثَ رَمَافِيَّ الْقُبُورِ ⑫
وَخَضَلَ مَا فِي الصَّدَوْرِ ⑬ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ ⑭

الآيات
الآية 10

الآيات
الآية 11

بيانات النهايات مكتبة

الآيات
الآية 101

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ ① وَمَا أَذْرَكَ مَا الْقَارِعَةُ ② يَوْمَ يَكُونُ
الثَّاשِيَّ الْفَرَاثِ الْقَبْثُونِ ③ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعَهْنِ
الْقَنْفُوشُ ④ فَأَمَّا مَنْ تَقْلَمَ مَوَازِيْنَهُ ⑤ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ
رَاضِيَّةٍ ⑥ وَأَمَّا مَنْ حَفَّ مَوَازِيْنَهُ ⑦ فَأَمَّا هُوَ فِي حَادِيَةٍ
وَمَا أَذْرَكَ فَاهِيَّةً ⑧ تَأْرِحَامِيَّةً ⑨

الآيات
الآية 8

الآيات
الآية 9

بيانات النهايات مكتبة

الآيات
الآية 102

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْهَيْكُمُ الشَّحَاثُرُ ① حَتَّى زِينُ الْمَقَابِرَ ② كَلَاسُوقَ تَعَاهُونَ ③ ثُمَّ
كَلَاسُوقَ تَعَاهُونَ ④ كَلَاؤْقَاعَونَ عَلَمُ الْيَقِينِ ⑤ لَتَرُونَ الْجَحِيمَ ⑥
ثُمَّ لَتَرُونَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ⑦ ثُمَّ لَتَسْقُلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ⑧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرَ إِنَّ الْأَنْشَأَ لَفِي خَسْرٍ ۖ إِلَّا الَّذِينَ قَاتَلُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ۚ وَتَوَاصَوْا بِالصَّابِرِ ۗ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَنَزَّلَ لَكُلَّ هُنْرَةً لُّمْرَةً ۖ إِذَا جَمَعَ مَا لَا وَعْدَدَهُ وَ^٢
يَخْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ وَ^٣ كَلَّا لَكَيْنَبَذَنَ فِي الْخَطَمَةِ^٤
وَمَا أَذْرَكَ مَا الْخَطَمَةُ ۖ تَازَّ اللَّهُ الْمُوَقَّدَةُ^٥ أَلَّيْتَ تَظْلِمَ
عَلَى الْأَفْدَةِ ۖ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ۖ فِي عَمَدٍ مُّقَدَّدَةٍ^٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَكِيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۖ أَلَمْ يَجْعَلْ
كَيْدَهُمْ فِي تَضْليلٍ ۖ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَا إِيلَ^٣
ثَرَّمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ فَنِي سَحِيلٍ ۖ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفِ مَأْكُولٍ^٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَكُفِّرُ قَرِئْشٌ^١ لَا يَكُفِّهِمْ رِحْلَةُ الشِّتَاءِ وَالصَّيفِ^٢
 فَلَيَعْبُدُوا رَبَّهُمْ هَذَا الْبَيْتُ^٣ لِلَّذِي أَطْعَمَهُمْ
 فِنْ جُوعٍ^٤ وَأَقْتَلَهُمْ مِنْ حَوْفٍ^٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالَّذِينَ^١ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ
 الْيَتِيمَ^٢ وَلَا يَخْضُّ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِنِ^٣ فَوَيْلٌ
 لِلْمُفْسِدِينَ^٤ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ^٥
 الَّذِينَ هُمْ يَرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ^٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا أَغْطَيْتَكَ الْكَوَافِرَ^١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ^٢
 إِنَّ شَانِيَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ^٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۖ ۝ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝ وَلَا أَنْتُمْ
عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ۝ وَلَا أَنْتُمْ
عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَهُ نَصْرٌ مِّنْ اللَّهِ وَالْفُتُحِ ۝ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ
فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ فَسَيَّخَ يَحْمِدُ رَبِّهِ وَاسْتَغْفِرَهُ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ نَجَابًا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَثُّ يَدَا إِلَيْهِ لَهُبٍ وَتَبَّ ۝ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَا لَفِقَ وَمَا كَسَبَ ۝
سَيَضْلِي إِنَّا رَآ ذَاتَ لَهُبٍ ۝ وَأَمْرَأَ ثُمَّ حَمَالَةَ الْحَطَبِ ۝
فِي حِيدَهَا حَبْلٌ مِّنْ مَسَدٍ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ¹ لِلَّهِ الصَّمَدُ² لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ³
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ⁴

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ¹ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ² وَمِنْ شَرِّ عَاسِيقٍ
إِذَا وَقَبَ³ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ⁴ وَمِنْ
شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ⁵

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ¹ مَلِكِ النَّاسِ² إِلَهِ
النَّاسِ³ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ⁴ الَّذِي
يُوَسْوِشُ فِي صُدُورِ النَّاسِ⁵
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ⁶